عدد 176 « ثمن الصحيفة خمسة وجوه » السنة الرابعة

قيمة الاشتراك يدفع سلفا
داخل المملكة الشريفة بسيطة حسنية
عن ثلاثة اشهر ............ 3.50
عن ستة اشهر ............ 6.50
عن سنة ............ 12.00
خارج المملكة فرنكا
عن ثلاثة اشهر ............ 3.50
عن ستة اشهر ............ 6.50
عن سنة ............ 12.00

# السعادة

يجب ان ترسل جميع المراسلات والاشتراكات والاعلانات باسم مدير جريدة السعادة في طنجة ويمكن [illegible] بالمطبعة المغربية

Administration : Rue de Tétouan
TANGER

# ES-SAADA

طنجة في يوم الاحد 5 صفر عام 1326 « جريدة أسبوعية سياسية ادبية تجارية » الموافق 8 مارس عام 1908

## صوت الحق

انبأتنا اخبار فاس على ان جماعة من اهل المدينة قد خرجت للقاء الحفيظ حاملة اليه البيعة الفاسية والتعظيم والهدية وقد توجهت القافلة على طريق زرهون الى الخميسة حيث ضرب لها مع الحفيظ موعد اللقاء . فضحكنا من هذه الانباء . وقلنا قد صدق الزعم وصح الظن فاذا كان الحفيظ قد توجه الى فاس وترك الجهاد فذلك مصداق ما قلناه من ان الثائر لا يرضى [illegible] الا [illegible] من جيوش المجاهدين وجل ما يطلب القبض على الصولجان والتمتع بخيرات المؤمنين وان كان اهل فاس قد خدعوا وكذب عليهم الكاذب فما هي باول فرية ولا بآخر كذبة حيث ان الفاسيين ما زالوا منذ بايعوا الثائر وهم بين الاضطراب والقلق لا يعرفون كيف يقدمون رجلا ولا كيف يؤخرون اخرى . وعندنا ان الحفيظ لم يتوجه الى فاس ولا قطع لمكناس بل مازال نازلا في نواحي مشرع الشعير بين الكاس والخطاب والطاجن والطاس يسمع ما تقص عليه اعضاء سفارته التي كان وجهها الى باريس لدى الدولة الفرنساوية تحت رياسة زعيمها الفرنساوي [illegible] وهو واثق على ان سلاطين الدول ستتسابق لان تخطب وده وتكتسب عهده والدول تنظر اليه من وراء البحر نظر الخالق المغضوب على ثائر يجازف بالارواح ويقذف بالبسطاء المساكين الى التهلكة والبوار . اجل ان جميع ذنوب هذه الويلات والمصائب راجعة الى الحفيظ واعوانه فالدماء المسفوكة هدرا بلا ذنب ولا جريرة تصرخ من الارض امام العدل الالهي طالبة الانتقام والقصاص والجثث الهامدة في اللحود تشهد بفظائع الفتنة ونتائج الثورة . والارامل الباكيات في الكهوف تدعو ليلا ونهارا على من كان السبب في ويلاتهن فلولا ان الحفيظ لم يتقدم الى الشاوية في ثوب الجهاد ويحرش الناس على القتال ويهيج القبائل على الثورة والفتنة والخروج عن طاعة مولاي عبد العزيز نصره الله لما حصل في الشاوية ما حصل ولا قتل من قتل ولم تبق الشاوية وحدها اليوم في ساحة الحرب ومعرض الثورة والقتل بل انها اصبحت مرسحا للسوار وموعدا لاجتماع عصابات اللصوص والمجاهدين فكل الذين اجتمعوا حول الحفيظ ينقسمون الى ثلاثة اقسام قسم يقاسمه النابة ونوال الأرب كالكلاوي وغيره الذين يريدون ان يجازفوا بالارواح وراء الحصول على الرغائب وقسم اكره على اتباع الحفيظ قسرا وكرها وقسم تبعه اختيارا وهذا الاخير ينقسم الى فئتين فئة جاهلة خدعوها بلفظة الجهاد واستفزوا عواطفها وشعائرها الدينية فانقادت الى الهلاك فرحة مسرورة مغرمة بالقتال وفئة ميالة بالطبع الى النهب والضرب والسلب وقد وجدت مجالا فسيحا تجول به ضاربة ناهبة خاطفة سالبة فاظهرت الغيرة على الدين ولا غرض لها الا نهب المسلمين وقتل المؤمنين كما هو ظاهر من شواهد الحال وشواهد الحال تغني عن البيان .

ولا حاجة لان نزيد القراء اسهابا وتطويلا في هذا الموضوع فلا من يجهل بعد نوايا الحفيظ وغاياته التي اصبحت اشهر من نار على علم حتى ان الكتاني نفسه شعر وصحا من دهشته وقال علنا ان سيده ومولاه الحفيظ لا يصلح لصالحه ولا ينفع لا لخاسرة ولا لرابحة فاعتبروا يا اولي البصائر والالباب واسمعوا يا اصحاب العقول والآداب وتبصروا يا علماء المغرب ومشايخ المذاهب والطرائق وافيقوا يا راقدين من غمرات النوم الثقيل افيقوا قبل ان تغرقوا وتطمركم اللجج ويختفيكم الهلاك ان الحفيظ هادم استقلال البلاد وقاتل العباد

نحن على ثقة ان اعداء الوطنية واصحاب الغايات وهم كثيرون في هذه الايالة يقلبون نصائحنا ويعاكسون مبادئنا فهم يقاومون الحق ويعاكسون الصالح العام . يقولون عنا انا نموه الحقائق ونخدع الناس وندافع لاغراض ونكتسب لغايات والله شهيد على صحة قولهم وقولنا وزعمهم وزعمنا فنحن نبصرهم بالعاقبة ونبين لهم الصحيح الذي لا يختلف في حقانيته اثنان وسيظهر الحق الذي بيناه

## الى اين يا اهل فاس

الى اين يا اهل فاس ترسم المطايا وحوزتم الهدايا الى اين يا اصحاب العمائم تزجون النوق بثقلها وتركبون الخيل سراعا الى لقاء الجديد [illegible] واين [illegible] الجواب [illegible] ولم يهتدوا اليه حجبه عنهم الزمان واخفته المفاجأة والفجاءة واسدله على قوم يدعون في صوت الطبل ويقودهم نغمة المزمار [illegible] بين البراري الاعراب يصادون [illegible] ويشتكون من الحفيظ بلا [illegible] ولا من [illegible] ويهابون ان يصلوا اليه ويجمعوا حواليه لا [illegible] خوف [illegible] وقطع الزاد

زعم اهل فاس ان الحفيظ ارسل اليهم يطلب البيعة والجماعة [illegible] على ان يزاولوا الكتب المزورة المجيدة والرسائل المنثورة القصيدة [illegible] من الصبيان حول البيعة المخدوعة والهدية المرفوضة [illegible] المشهور [illegible] بين عرب [illegible] وبرابر [illegible] وطرقوا طريق زرهون الى [illegible] وسيرجعون [illegible] الى الحفيظ بعد [illegible] الارض [illegible] بعيد عن [illegible] مراكش يتراجع [illegible] الى [illegible] الراجعة من [illegible] الى [illegible] بعد [illegible] الاديم .

وكتب الينا مكاتبنا من مراكش على ان الحفيظ قد ضرب [illegible] ضريبة جديدية وقدرها [illegible] وذلك [illegible] صعبة لا تتمكن من ذلك [illegible] ويتعجب [illegible] المطلوب بحول ان يضربها [illegible] ويبيع اطفالها [illegible] المسلمين [illegible] سلطة [illegible] الضعفاء المساكين . وهذا دليل على ان [illegible] الحفيظ [illegible] لان [illegible] سلطته بابتزاز اموال الضعفاء حتى يتمكن من الافراط [illegible] حذار حذار يا عاقل البيد والسادة الصناديد حذار من الخديعة والغش فان يده من حديد ولسانه من فولاذ [illegible] وهو كالنار يأكل [illegible] هابطا وكالجود لا يبقي لاغنياء ولا [illegible] .

وقال مكاتبنا ايضا وهو اكيد صحيح كما يستدل على ذلك من اخبار السفراء على ان مئات من المجاهدين الذين كانوا قد اتبعوا الحفيظ الى الجهاد [illegible] مراكش وجوارها قد رجعوا الى المدينة ناقمين على [illegible] شرع [illegible] تدبير [illegible] الطامع والتراقب الى [illegible] يستصلح ويستجر ويسترحمه ويستعذر وقد تعرضت [illegible] بقايا [illegible] وسادت الفتنة في مضاربه وانقلبت قيادة على بعضها البعض اما المؤنة فمقطوعة عن الكبار والصغار والكتائب مرقعة بالغش ومسندة بالاحجار كانها اوجار او اوكار

ومما روى مكاتبنا ايضا على ان القائد المركي قد توفي وقيل انه مريض على فراش الموت عسى ان يصح الثاني ويكذب الاول حتى يشاهد هذا الشيخ صحيح الشكوى من شيبها وحقائق الدعوى من عكسها

واطلعنا على كتاب ورد من كبار التجار في مراكش الى خاصة له في طنجة يخبره به على ان المحلة التي كان الحفيظ قد امر بجمعها في باب الخميس على اسوار مراكش لم يظهر لها حتى الآن من اثر مما يدل على نفور القبائل من هذا الرجل وانحرافهم عنه زد على ذلك ان المتطوعين المسرحونين في مراكش قد شرعوا في مغادرتها الى الجبال من ضيق الحال وصيانة الاموال وحرب النفوس من فاقة المال . اما عن الغلاء والظلم فحدث ولا حرج ومن كان حاكمهم شقيق الكلاوي فمن اين يرتجى الفرج

وكتب الينا من الجديدة على ان الحفيظ قد ارسل يهدد ويتوعد ويطلب تجديد البيعة من اهل ذلك الثغر والنص على العامل

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

ويقترح على الفاضل ان تلزم الحياد حيث انه في اثر احتلال المدينة ومقاتلة حاميتها مما دلنا صريحا على ان الحميد قد انقلب من مشرع الشعير الى الوزراء بالى اين يا اهل جلس تتبعون الختلس وتكابرون في المحال وانا نسأل الله ان يجبر قلوبكم بلقاء حبيبكم حتى تشاهدوا بأم العين ما كتبنا نقوله وتصفه لكم ونخبركم به * جاذا وصلتم وهذا ما نتمناه فلا تنسوا ان تبدقروا اجسام الضارب واوتاد البرابر وتعرون روسكم ذلا وانحطاطا يا اصحاب العمائم والمباخر * تشاهدكم الحق الا تقولوا لاهلكم ودويكم الصحيح الواهي هنا سحرته وتظاهروه وان [illegible] وذالكم سماء بجبلكم على غاربكم الى ان يصبح الصحيح ويزهق الباطل ولا من ليل الا واصبح ولا من خلل الا واصلح ومن لم تنفع معه بمداواة النصيحة فحد السيف لدائه انجع وانجح انجح *

## الحرب مع المذاكرة

### لكاتب فرنساوي سياسي

قرأنا في جريدة الطان الفرنساوية مقالة مفيدة كتبها كاتب فرنساوي سياسي عارف باحوال المغرب واطوار المغاربة فنتقل في افكاره فيها من الوجهة الحربية الى الوجهة السياسية واختصر التفصيل بالايجاز شأن كل كاتب فرنساوي لايقتطف من الكلام غير الزهد ولا يحوم الا على الجمل الوجيزة العبارة الكثيرة المعاني * قال : ان الانباء الواردة علينا من ساحة الحرب في الشاوية حيث جنودنا تقاتل في سبيل الانسانية والمدنية معا * والتقارير المرفوعة من الجنرال داماد الى الدولة عن معارك 16 – 17 – 18 فبراير لا تغاير شيئا من حكم الرأي العام الذي كانت الطان قد اشارت اليه في عدد امس

* يشير الكاتب بذلك الى مقالة كتبتها الطان فبرهنت بها على ان قوات الجنرال داماد غير كافية للقيام بخطتها الجديدة *

فالجنرال داماد احب ان يقوم بخطة حربية يحصر فيها اعدائه ضمن اربع نيران من اربعة جوانب شرقا وجنوبا وشمالا وغربا ويجمعهم في سيدي عبد الكريم حيث يناصبهم القتال. فلم يتمكن الكولونل طوبين من الوصول الى سيدي عبد الكريم حيث اضطر لان يقاتل قبيلتي المذاكرة والزيايدة على طريقه فحصل في خطة الجنرال من هذا الامر خلل لا يعد قصا في التدابير الحربية بعد ان اشغل الكولونل طوبين اعدائه سحابة يوم كامل وهزمهم شر هزيمة بل يحسب كفراغ حصل في ساحة الحرب العمومية وفي تأخير طوبين عن الوصول الى سيدي عبد الكريم اضطر الجنرال ان يسرع لنجدة الكولونل بريلار الذي كان من واجب الكولونل طوبين ان ينجده حيث ان عساكره لاتتجاوز الخمسماية كانت تحارب خمسة آلالف مغربي ولاجل هذا وذاك تأخر الجنرال داماد عن الزحف على القبائل التي كان ينوي ان يسوقها قسرا عنها الى ساحة الوغى * لكن الخسائر التي لحقت بالقبائل ماديا ودمويا ستولد في عقول قوادهم خواطر جديدة يتصورون بعدها هل لهم مقدرة على القتال ام لا *

ولا يخفى على ان المذاكرة هم من القبائل التي ما زالت جانحة الى الثورة والفتنة وحول المذاكرة قبائل اخرى تحارب بجانبها جنبا جنبا ولا نحكم على ان من بقي من قبائل الشاوية طائعا [illegible] في تلك الاصقاع بل نعتبر من قبل الظن وظننا قريب من الصواب على ان المغرب باسره يقاتل في سبيل الجهاد على صباني زاد ام الربيع ووراء غابة المذاكرة

اما المذاكرة فيقسمون الى قسمين المذاكرة سكان الجبل والمذاكرة سكان الوطا — فالمذاكرة سكان الوطا هي القبيلة التي تسكن السهل والمذاكرة العالية هي القبيلة التي تسكن الغابة والجبال المجاورة لها شمالا * ولا يصعب على الجنرال داماد ان ينازل المذاكرة في السهول بل ربما يلاقي الصعوبات في محاربة سكان الغابة خصوصا حيث ان جنودنا الافرنسية تسافر الى القتال بدون زاد ومؤنة * اما هذه الغابة فهي غير معروفة تماما بعد في معسكرنا ولا يرى الجنرال من المناسب ان يحرقها بمن فيها شفقة على الاسكان من اطفال ونساء وعجائز وشيوخ فهو بعد ان يقاتل المذاكرة في السهل وينهزموا الى الغابة والجبل يقف لهم بالمرصاد ويسلمهم الى الجوع ويراقب زواياهم فكلما خرج منهم احد قتله او اسره حتى ينتهي بهم الامر الى التسليم والطاعة كما فعل الجنرال ليوطي في حصار جبال بني ازناسن وضيق عليها الى ان سلم من كان قد اختبأ والتجأ اليها

ومن الوضح في اذهاننا ان الحرب في المغرب ستكلفنا بعد رجالا وزمنا ومن الغلط العظيم ان لانكترث بذلك ونهمل الاحتياطات فهناك صعوبات اكثر مما يظن الكثيرون في فرنسا وهناك واجب اشرف واعظم مما يعتبر البعض في مجلس النواب

وقد توصلنا حتى الان لتطويع الشاوية منذ شاطئ البحر حتى سطاط فيجب علينا ان نضمن الامن لهذه القبائل التي انقادت طائعة لنا حيث انها تخاف جيرانها وتخشى غدرهم فهذا واجب آخر يقضي علينا بالقيام جهد الاستطاعة والامكان بمناورات حربية طويلة المجال في تلك الاصقاع حتى يستتب الامن وتسود الراحة * وقد اظهرت لنا الوقائع الاخيرة ان الجنرال داماد كان يضطر غالبا لان يجزئ قواته لعرض ضعيفة العدد فلو كان عنده الف جندي على الاقل اكثر مما عنده الان لكان بامكانه ان يوصل لنتائج احسن واجمل من النتائج التي توصل اليها حتى الان واستغنى عن خسائر كان يمكنه ان يحفظها بقليل من القوة * فمن الحكمة أن ترسل له النجدات اذا طلبها خصوصا مواد النقل حيث ان البلاد التي يحارب فيها خالية من سبيلات النقل ولا طرق ولا معاقل نعم اننا نحارب كما قال بعضهم على درجات السلم ولكننا نحارب عدوا وليس في الحرب من امهال فلندي علينا من فوقنا حتى يصح علينا لقب المحاربين

فجميع ما نبذله من وسعنا وجميع ما نصرفه من اموالنا وجميع مانهرقه من دمائنا هو عزيز علينا ولكنه امر واشرف في سبيل الواجب وفي سبيل النتيجة التي ننالها الا وهي احترام الاوروبيين في المغرب والانتقام لمذابح الدار البيضاء واكراه المغاربة على قبول الاصلاح المقرر في عقد مؤتمر الجزيرة الخضراء

وحيث اننا قد اقتربنا من النتيجة وكدنا ان نمسها باصابعنا فلا يجب ان ننسى ان القوة هي وحدها الضامنة لنا تلك النتيجة التي نعني بها السلم والهدنة والامن لجميع الناس *

## مسألة البلقان
## بين روسيا والنمسا

ما زالت مسألة البلقان بين روسيا والنمسا على بساط البحث ولم تتوصل الدول الى الان من حل المشكل الجديد الذي نجم من وراء امتياز سكة حديد البلقان الممنوح من الدولة التركية لشركة نمساوية · وقد استخلصنا من اقوال الجرائد الاوروبية ان المسألة تزداد تعرقلا رغما عن التصريحات الرسمية التي ترددها كل يوم وزارة الاستوربالك وقد مالت ايطاليا لشد ازر روسيا خلافا لما كان يظن فيها بمناسبة ارتباطها بالمحالفة الثلاثية وميل ايطاليا ناتج عن زيارة الاسطول الروسي لمياه ايطاليا في الاسبوع الماضي وقد قالت الجرائد الايطالية على ان هذه الزيارة دليل على قرب زيارة القيصر عاجلا لملك رومية فاذا تمكنت عرى الاتفاقات والمعاهدات ما بين ايطاليا وروسيا وقفت النمسا مع المانيا في موقف العزلة وحملت تركيا المسؤلية التي تحاول اوربا ان تنزلها عليها

وقد اجمعت صحف اوربا على لوم النمسا التي هضمت المعاهدات الخصوصية المتفقة بينها وبين روسيا في التساوي البلقاني لما النمسا فتضع المسؤلية على تركيا وكثيرا من التهمة وروسيا تحتج عليها بقبولها امتيازا خارجا عن نصوص المعاهدة : واوربا تقول يجب ان تكون روسيا مؤيدة في مقامها الدولي حتى لا يختل التوازن ويتهدد السلم العام

## رجوع السادة الحجاج

أخذت السادة الحجاج بالرجوع من الاراضي المقدسة على طريق جدة والشام وقد قرأنا في نشرات مجلس صحة مصر عن تقارير محجر الطور ان حالة الحجاج احسن جداً من الاعوام الماضية والوباء خفيف بالنسبة الى الاخبار التي وردت من الحجاز منذ شهرين فنتمنى لجميع سلامة الوصول والعود المبارك الى اهل والاوطان

## نحو ٠٠٠ ١٠٠ ليرة

يوم 8 فبراير الجاري صدر الحكم في قضية المسر تو الاميركي قاتل المسر هويت من اكابر المهندسين البنائين في نيويورك على انه مجنون وارسل الى مستشفى المجاذيب والقاتل والمقتول من ارباب الملايين وليس غرضنا الان تعيد ذكر الادوار التي تقلبت عليها هذه القضية وما كان لها من الدوي في اصقاع المعمور لاهتمام الصحافة الاميركية والاوروبية بها * وانما نقصد ذكر امور جديدة عنها تفكهة للقارئ فنقول

كانت هذه القضية عراكا بين جنيين من المتمولين فالمقتول كان واسع الثروة يقدر غناه بعدة ملايين من الجنيهات فلما قتل قال اخوه ريشارد انه سيبقى هو يغالبه المال الطائل ليحكم على تو بالجلوس على الكرسي الكهربائي وينفذ حكم الاعدام فيه

واما تو القاتل فالظاهر انه اوسع ثروة واوفر دخلا ودليل ذلك ما انفقه دور فرباه على هذه القضية * وكان والد تو قد ترك له ثروة عظيمة جدا ولكنه وقف له ريعا قدره ستة عشر الف جنيه في السنة الى ان يبلغ الخامسة والثلاثين من عمره فمتى بلغها حق له الاستيلاء على الملايين الكثيرة * واشتهر بكرمه الواسع فلم يكن يقبض يده عن بذل المال في محله وفي غير محله فانه ادب مرة مأدبة في باريس دعا اليها ربات الجمال انفق عليها خمسة آلالف جنيه * اما ما جاد به القاتل في هذه القضية فمن سبعين الفا الى مئة الف جنيه فانهم دفعوا للمسر دلماس المحامي عشرين الف جنيه اجرته ودفعوا على الشهادات الطبية خمسة آلالف جنيه وللذين استقصوا تاريخ هويت المقتول واخباره عشرة آلالف جنيه * واما سائر المال فانفق في سبيل شتى

هذا والسبب الذي هاج حنق تو واسهره الى ارتكاب جريمة القتل هو انه لما كان في نيويورك ولعب به مثلة فائقة الجمال اسمها مس افلين نسبت فتزوج بها في ابريل سنة 1905 رغما عن ارادة اهله وكان هويت المقتول قد عني بتهذيبها وتعليمها فن الرسم وانفق عليها مالا طائلا لانه كان مشغوفا بها وظل يهواها بعد زواجها ورأى تو منه ذلك فتضاعف البغض وتهدده بالقتل مرارا اذا بقي مصرا على امره واتفق ان تو وامرأته كانا مرة بمرسح في غاردن بنيويورك وكان هويت هناك ايضا وهو الذي هندس ذلك المرسح فقال المغني في دوره حينا الى القتال حيا الى المبارزة فنهض تو من مكانه واطلق مسدسه على هويت قائلا انت افسدت شريكتي

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

وضايقت امرأتي فيجب ان تموت بحفظها من يدي فاصاب الرصاص مقتلا منه فخر يخبط بدمه

اما المحاكمة فبدئ بها في 14 يناير سنة 1908 ونشرت احدى الجرائد الامريكية الكبرى مقالة في ذلك الحين ذكرت فيها تفاصيل الدعوى والشهادات التي قدمت بعبارات اثارت الاشجان وهاجت الخواطر فتنبهت مجلس الشيوخ الامريكي اليها وحمله على الاهتمام بها . اما شهادات الشهود فكان اعظمها وقعا في نفوس القضاة شهادة امرأة تو فان من جملة ما قالته ان المستر هويت ادخلها يوما الى قصره بحيلة قبل زواجها وشرحت ما جرى لها معه مما دل على سوء فعله فكانت هذه الشهادة سببا في تحير اعضاء المحكمة واختلافهم وابدالهم بغيرهم .

ولما صدر الحكم النهائي ببرئته بحجة انه مصاب بالجنون ضجت الاروقة التي كانت حاضرة في المحاكمة وعلت الجلبة واشتد الهرج والمرج حتى اضطرت الحال الى الحكم على البعض بالغرامة ومن الذين حكم عليهم المستر تيودور روزفلت من اقارب رئيس الولايات المتحدة فقد حكم عليه بدفع 25 ريالا . وابدت زوجة تو اعظم السرور ولكن سرورها لم يطل بل تبدل الى حزن لما سمعت القاضي يقول انه يجب ارسال تو الى المارستان فجمدت [illegible] كأنها حجر صلد اما تو فانه اظهر الملل والضجر والغضب وتهدد المحامين انه يبدلهم بغيرهم اذا لم يسعوا في تخليصه من الذهاب الى المستشفى فجعل رئيس المحامين يسكن غضبه قائلا انه لابد من تنفيذ القانون واقامتك في المستشفى لا تطول فكن صبورا . ثم اركب اوتوموبيلا اجرا الى محطة سكة الحديد ومعه اسرته وبعض المحامين واركب منها القطار الى بلدة متوان حيث ادخل المرستان ولما كان القانون يوجب ان يقضي اول ليلة مع المجانين بات معهم وكان الى يمينه صبي طاعن في السن له ثلاثون سنة في ذلك المستشفى وكان جنونه يصور له ان تحت قيادته خمسة وعشرين مليون جندي باسل وانهم قادمون لهدم بلدة متوان وانقاذه من المرستان والى يساره عبد اسود مهووس كثير التضجر فلم تغمض لتو عين وذاق من العذاب ما لم يكن له ببال وهو لا يزال في المرستان الى الآن

## المسألة المغربية في اسبانيا

شاع في المقامات الرسمية في مدريد على ان الدولة الاسبنيولية قد عزمت على استدعاء الجنرال مرادني والجنرال كريسبا والقار من سبتة ومليلة ليشتركان مع الوزارة في البحث عن امور هامة تتعلق بالمسألة المغربية .

وقد زار المسيو ماري دل ڤال سفير دولة اسبانيا الجديد في المغرب المسيو ريڤوال سفير دولة فرنسا بمدريد وودعه واظهر له حسن نواياه لان يكون مع سفير دولة فرنسا بالمغرب يدا بيد للقيام بما هو منوط بالدولتين بموجب عقد مؤتمر الجزيره

وقد نشرت الجريدة الرسمية في مدريد نقلا عن وزارة الخارجية الاسبنيولية ان قنصل تلك الدولة في الجديدة قد بلغها ان الحفيظ طلب بواسطة وكيل تجاري له في ازمور . وهو من الحمايات الاسبنيولية . على انه سيهاجم المدينة ويحتلها فيرغب من الاجانب ان تلتزم الحياد وتحافظ على نفسها في دورها مدة اربعة وعشرين ساعة . او ان تجبر القناصل حامية المدينة بالخروج منها لمقاتلته . فاجاب القنصل على ان قناصل الدول لا يمكنها ان تتداخل في شؤون البلاد وسياستها الداخلية ولكنه يعتبر ان هجوم الحفيظ بمحلته على المدينة ووقوع القتال بينه وبين حاميها مضر بمصالح الاجانب فينصح الحفيظ بالعدول عن ذلك

***

## المسألة المغربية في وزارة فرنسا

***

اشرنا في العدد الماضي الى السؤالات التي القيت على الوزارة في غرفة النواب وختمنا قولنا بان اعضاء مجلس النواب قد ايدوا بالاغلبية الاصوات على وضع الثقة بالحكومة وتركها وشأنها تدبر سياسة المسألة المغربية على ما يقتضي نظرها وقد حل لنا [illegible] تفاصيل التقارير الرسمية التي صدرت من لدن الوزارة في شأن حوادث المغرب وهذه خلاصتها :

اجتمعت وزارة فرنسا صباح يوم الثلاثاء عند الساعة العاشرة في قصر الاليزه تحت رئاسة جناب المسيو فاليار رئيس جمهورية دولة فرنسا الفخيمة فقررت ان تكلف جناب المسيو رينو سفيرها بالمغرب والجنرال ليوطي بالسير الى وجدة والدار البيضاء لفحص المسائل الجديدة التي حدثت في مسألة المقاطعتين ودرس الحاجات اللازمة لتنظيم البوليس على الحدادة الجزائرية كما هو متفق عليه ما بين المخزن الشريف ودولة فرنسا الفخيمة . وعينت الوزارة مدة زمن بعثة هذين الرجلين الكبيرين لعشرين يوم ويرجعان من بعدها الى باريس لتقديم التقارير الكافية عن نتيجة ارسالهما وقررت الوزارة ايضا ارسال النجدات للجنرال داماد وان يكن الجنرال المشار اليه لم يطلب نجدة انما اعتبرت الوزارة ان الجنود التي تحارب في الشاوية قد مضى عليها اكثر من ثلاثة شهور بين صدام وعراك واصبحت بحاجة للراحة فيجب ان يزاد عددها لتتمكن من هذه الرغبة .

فامرت الوزارة ان يرسل الى المغرب طابور كامل من رماة السنغال وعدده ١٢ مائة رام . ويتبع هذا الطابور جميع النساء المختصة بعددهم في ساحة الحرب .

وهي قاعدة في السودان متى خرجت العساكر الى القتال رافقتها النساء [illegible] فيحملن الماء وتقوم بتطبيب الجرحى وطبخ المأكولات .

وامرت ايضا ان يرسل طابوران من مشاة حامية تونس . وطابور من مشاة الجزائر يؤخذ من حامية قسطنطين .

ويكون عدد النجدات التي تبعث الى الجنرال داماد 4000 رجل لا غير

قال [illegible] — وقد سأل المسيو كليمنصو [illegible] جلسة الوزارة [illegible] في حوادث المغرب فقال انا لم نرسل النجدات حتى [illegible] في انجاز مناورتنا الحربية بالجزائر وتطويع العصاة فيها لنخرج بعدئذ .

وسيبرح المسيو رينو مع الجنرال ليوطي قريبا الى المغرب ويرجعان الى باريس بعد انتهائهما من بعثتهما.

## مكاتب الحفيظ بين فاس ومكناس

اما قلنا لكم يا قوم على ان الحفيظ لا يطلب جهادا ولا يريد للاجانب عداء اما قلنا لكم [illegible] لا عون له على الجهاد ولا عون من وسائل الصدام والطراد . اما قلنا لكم انه يتحول عليكم لتأييد سلطته وتمديد مطامعه اما قلنا لكم انه سيضرب عليكم الضرائب ويثقل عواتقكم بالمتاعب

فاذا كتب لكم يا اهل مكناس وماذا طلب منكم يا اهل فاس — كتب الحفيظ الى مكناس يطلب الصلة والجلوس والعسكر وطلب من اهل فاس ان تجمع الاموال لنفقات الجهاد وتجديد الحملات لمناصرته وتأييده

ولما قرئ كتاب الحفيظ بمكناس اشتد الغيم [illegible] وانقلب الحال [illegible] وتغيرت خواطر المكناسيين حيث انهم ارتكبوا امرا فريا وعزفوا عن طاعة سلطان محبوب حليم [illegible] له في رقابهم العهد والمنة .

وعلقوا بجائر يضرب وينهب ويسرق ويسلب [illegible] ويسجن ويكسر [illegible] من الوالد والبنت .

[illegible] اهل مكناس واضربوا رسل الحفيظ عليهم الى فاس وقالوا لهم انا نجاوركم عند [illegible] من العاصمة . وكان حظ فاس من مطامع الحفيظ حظ مكناس حيث انه طلب ذلك الطلب من سكانهم لكن زاد عليه قوله واني قد اخبرتكم للقيام بنفقات الجهاد . [illegible] انهم ايضا [illegible] انه اذا لم تبادر اهل فاس الى معونته ومساعدته بالمال والرجال تملكت الكفار من اقتال المسلمين [illegible] البلاد [illegible] الفساد

كذاب والله فللبلاد سلطان شرعي يذب عن حياضها وللمسلمين امام يدافع عن كرامتها . فهناك مولاي عبد العزيز نصره الله لا يترك جهة [illegible] تكدر بغل . فارجعوا يا اهل فاس ومكناس الى الهدى وتعلقوا بمن احبكم بالماضي وما زال يحبكم وهو السلطان الشفوق الحليم الرؤوف الغيور [illegible] والمعرة ومتى سكن جانبكم وانقادت القلوب الى طاعته انجلى الافرنسيس عن الدار البيضاء ووجدة ورجعت الحالة الى ما كانت عليه من الهدنة والامان

لقد ذكرتكم [illegible] وذودوا عن الاعراض وحافظوا على استقلال البلاد وسيادة الاعراض . فالحفيظ يغرركم ويخادعكم [illegible] منكم لضربها في عرض آخر او لقتال قبيلة اخرى وهو ساع جهده بعقد الصلح مع اخيه والجنرال داماد فلا تطلبوا يا عباد الله [illegible] الاسلام . وانبذوا الصعاليك خلف ظهوركم واستمدوا من الله نعمة الهدى لما فيه خيركم وحسن مصيركم — ويا اهل فاس من كل طبقات الناس انا لشاكرون لكم على جميع رسائلكم جزاكم الله عنها خيرا

ونحن نترك جوابنا عليها الى [illegible] يجيء كل يوم عندكم منا جواب [illegible] اقوالكم واعتقاداتكم الحفيظية فكم من اكذوبة وكم من فرية وكم من اذية واين الاسرى واين مساجين الرباط واين ابن الرشيد في الدار البيضاء واين واين .... ومن لا يصدق الا بالمحسوسات فسيرى قريبا [illegible] من الخزعبلات

اوردت انباء الدار البيضاء على ان الجنرال داماد قد تجول مع جنوده في قبيلة المذاكرة ومكث فيها يوما كاملا ولم يجد مقاومة من احد . وان محلة الحفيظ ما زالت بمشرع الشعير وراء الواد وقد نقصت نقصا فاحشا وضعفت قواها ماديا وادبيا

***

كتب الينا من فاس على ان البعثة التي خرجت من العاصمة [illegible] قد اوقفتها قبيلة بني مطير ولم تسمح لها بالمرور الا بعد ان قبضت منها 250 ريالا [illegible] الحاج الهاشمي [illegible] . ويظن ان تلك البعثة سترجع من الطريق لما تلاقي من الاهانة والضيق

## حادثة الصويرة

اتصل بنا من مكاتبنا في الصويرة على ان عامل المدينة القائد الانجد السيد قدور بن الغازي قد القى القبض على امناء الديوانة [illegible] الثغر واعوانه وناظر الاحباس وقد اكبر اهل المدينة هذا الامر وارتبكت الافكار خصوصا عندما بلغهم ان العامل لم يفعل ما فعل الا بامر من رباط الفتح وقد شاع اليوم في طنجة على ان الامر الذي اتصل بالعامل وقبض بموجبه على المذكورين قد كان امرا مزورا والاشاعة تحتاج الى اثبات

***

وصل الى الثغر على ظهر الدارعة اكسترامادورا جناب السنيور ماري دل ڤال سفير دولة اصبانيا الجديد بالمغرب ببادئات الدارعة

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

المشار اليها السلام المعتاد مع البرج وقد عرضت النزالة الاصبنيولية للاقاته على الجادة الخشبية وقد استقبله ايضا في الديوانة سيادة النائب وجناب خليفة عامل البلاد اما السفير الجديد فهو من موظفي وزارة الخارجية وله اطلاع غزير في الاحوال المغربية فاهلا به وسهلا

***

حذار من التزوير

ارسلت الحضرة الشريفة بكتب مولوية الى جميع عمال وامناء المراسي البحرية تحذرهم من الانخداع بكتب مزورة عليها الطابع السلطاني الشريف مقلدا تقليدا دقيقا مدلنا هذا على وجود ايدي تليق التزوير وتنتحل خطوط اليد فبئس العمل وويل للخادعين

## الحكومة المغربية

***

اعلان سمسرة كساوى فرق البوليس المخزني وما معها من اللوازم لغاية عام 1911

في يوم الاثنين 10 ربيع الاول سنه 1326 الموافق 31 ابريل سنه 1908 الساعه العاشرة صباحا في دار الجمع بالقصبه بطنجه ستعمل سمسرة عموميه عن كساوى فرق البوليس المخزني وما يلزمها من اللوازم

ويمكن الاطلاع على شروط السمسرة والمثالات كل يوم من الساعه العاشرة الى الظهر ما عدا ايام الجمعه والاعياد في دار الجمع بالقصبه


اعلان

***

تعرض لجنة الصحة العمومية التي في باريس بان تعطي لجميع سكان المغرب بانها

قد اسست في طنجة فرعا عموميا من اجل معالجة الامور الصحية ووضعت فيه الاستعدادات ما يحتاج اليه في ذاتي القرض ، وجميع المستحضرات الموجودة فيها مصادق عليها رسميا من قبل الدوائر الرسمية المختصة بناء على القوانين التي تتعلق بالصحة العمومية في جميع بلاد

ويوجد في هذا الفرع مركز خاص لمساعدة المرضى حالا والمقابلة من الساعة التاسعة صباحا حتى الخامسة مساء في دار بتعليل طريق البلايا


## * الصرف *

مبادلة السكة الاصبنيولية مع الفرنساوية من ١ مارس الى ٧ منه

| | |
|---|---|
| الاثنين | 144,1/2 |
| الثلاثا | 144,1/2 |
| يوم الاربعا | 145,1/2 |
| الخميس | 145,1/2 |
| الجمعه | 144,3/4 |
| السبت | 144,3/4 |

السكة الحسنية مع الاصبنيولية

| | |
|---|---|
| الاثنين | 135,1/2 |
| الثلاثا | 135,0/0 |
| يوم الاربعا | 136,1/4 |
| الخميس | 136,1/4 |
| الجمعة | [illegible] |
| السبت | 135,1/2 |

مبادلة السكة الفرنساوية مع السكة الحسنية

| | |
|---|---|
| الاثنين | 156,1/4 |
| الثلاثا | 156,1/2 |
| يوم الاربعا | 157,1/2 |
| الخميس | 157,3/4 |
| الجمعة | 157,0/0 |
| السبت | 157,1/4 |

مبادلة السكة الانكليزية مع الحسنية

| | |
|---|---|
| الاثنين | 157,1/2 |
| الثلاثا | 157,1/2 |
| يوم الاربعا | 158,0/0 |
| الخميس | 158,3/8 |
| الجمعة | 158,3/4 |
| السبت | 158,1/2 |


المطبعة الغربية

المطبعة الغربية كائنة في زقاق تطوان بمدينة طنجة من مدادها ان تبيع كثيرا باسعار متهاودة . يوجد بها جميع لوازم الطابع من حبر واوراق وحبر تجارة وكوبيا تقوم بعمل السلات والدفاتر الرسمية وغير الرسمية . واوراق الولادة والزواج واوراق نعي الموتى وتطبع باللغتين الفرنساوية والعربية الجرائد والكتب والبرامج المدرسية والغلافات والروايات والقصائد واوراق الزيارة بزين مختلفة سعر كل ماية كارت فيزيت بسيطة اصبنيولية وخمسة وعشرين سنتيما . وهي مستعدة ايضا لقوم ما يلزم لخدمة المخزن الشريف من طبع وتدوين وتهيئة جميع لوازم الاوراق الرسمية وفيها ايضا لوازم الكتابة الخطية باللغات الفرنساوية والعربيه

الشركه الجزايريه

راس المال هذه الشركه خمسه وعشرين مليون فرانك 25,000,000 مركزها الاشتراكي بالجزاير

نايب هذه الدار بطنجه يتعاطى صرف السكه وشراء الشدت والاوراق ومكاتب النقد كما يقرض المال لمن شاء والرهون اشبه ذلك يقبل وضع المال على وجه الحفظ ويقبل توجيه المال على يده

كمبانية فريسيني

سفرها بحرية الى السنيكال وشواطي افريقية خصوصا بانية فريسيني وشركاه

السفر من طنجة الى السنيكال في الخامس عشر من كل شهر فبراير مارس مايو يونيو ستمبر نوفبر السفر من طنجة الى في كل تاسع وعشرين من كل شهر فبراير مرسلا افريل جوان اغشت اكتبر دصمبر هذه المراكب مستعدة لقبول الركاب والسلع التجارية وكيلها في طنجة السيو مكسيم آلبي

شركة البحر الحربي السفير

في الشهر سفران من الهابر في الفرنسا الى المغرب الاقصى . السفر في تاريخ النهار الاول والخمسة وعشر من الشهر الى قادس وطنجة هذه الشركة توسق السلع المراسي كلها وهي صويرة جديدة اسفي دار البيضاء رباط العريش تطوان مليليه وجبل طارق الاستفسار في كل شيء عند وكيل الكمبانية السيو اميل بوني

الشركه المغربيه

وهي شركه مستترة راس مالها ثلاثه مليون وخمسه فرنك 3.5000.000 مركزها الاشتراكي , ادارتها العامه بباريز بزقاق باسكي 15

***

شركه حربيه تجاريه ماليه عقاريه فلاحيه

***

وكلاء الشركه المغربيه بطنجه العرايش الجديدة مراكش مغنيه وجدة اسفي بشار مليليه القصر دار البيضاء صويرة بني ونيف ومرسليه

***

محل المصانع بطنجه رباط سلا باب العسه

البنك المخزني المغربي

***

شركه مساهمه مركزها العمومي في طنجه

***

وكلاتها في الدار البيضاء — الصويرة

شركة المغربية المالية التجارية

شركة مساهمة راس مالها 1.200.000 فرنك

مستودعات مختلطة في المغرب

الكريبي والكسب في طنجة بطاو بن سوسان في البلايا

ما تتعاطى به الشركة من الاشغال

تسليف على بضايع

رهن كابات متكبه بالطالع

تخليص وصولات علائد بالكسب

تسليف ضواير الديوانه

رسومات ديوانية

امانات

تخليص على البضايع

تصدير على بضايع

رهن مجوهرات وانشاء تمنة

لسبعاع جس

من رغب في زيادة ايضاح يخابر مدير الشركة المسير كاميل بيتار

اعلان عجيب واختراع غريب

غبرة كورا

تشفي من الامراض المتسببة عن شرب الخمر والكحول وتصحي من السكر . وترسل عينة خصوصية منها مجانا بلا ثمن لمن يطلبها

تعطى للسكران مع القهوة او الاتاي او الحليب او البرقاسة « الجعة » او مع الماء او بالطعام او في جميع الانواع بلوع ان السكران لا يعرف وجودها فيا يشربه او يأكله وقد عرف بالتجربات والامتحان ان هذه الغبرة تولد في ذوق السكران حكرها عجيبا غريبا لمشروبات الكحول على اختلاف انواعها خصوصا طعم الابسلت والخمر والجعة وتأثيرها يحصل بكل استتار وكتمان دون ظهور عوارض على السكران بنوع ان امرة السكران او ابنته يمكنها ان تعطيها له على حسب اللزوم والاقتضاء بدون ان يشعر من هو بالانقلاب العجيب الذي حصل له . ان هذا الدواء قد صالح عائلات كثيرة كان السكر قد ولد فيها الشقاق والاختلاف وخلص من الخزي والعار شرف كبار الناس ووجهاء البيوت . وولد في الوطنية مواطنين يعتمد عليهم الوطن بحاجاته وانشأ رجالا للاعمال الادارية لا يأخذهم لهو بسكر ولا غفلة بخمر . وقاد كثيرا من الشبان الى جادة الصواب واطال حياة كثيرين كانت الكحول قد قادتها الى باب القبر وترسل الاستعلامات عن تركيب هذا الدواء لمن يطلبه بالكمية الكبرى ولكنه مضمون رسميا انه لا يدل مزاجا ولا يغير خاطرا

ويوجد هذا الدواء في جميع الصيدليات المذكورة ادناه ان الصيدليات لا تعطى عينات لتجربة من الدواء المشار اليه لكنها تعطى كتاب التركيب مجانا

جميع الطلبات يجب ان ترسل تحت هذا العنوان

**COZA INSTITUTE**, 62, Chancery Lane

LONDRES, 2452, Anglet[illegible]

DEPOT A TANGER :

CEREZE, Pharmacie Franco-Russe,

Rue des Chrétiens

كوزا — المقترع — ٦٢ شانسيري لين = لندن

٢٤٥٢ = انكلترا

او الى طنجة بوتيكة « صيدلية » سارار الروسية الفرنساوية الرسمية الكائنة في زنقة النصاري


Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

عدد ١٧٧ ﴿ ثمن الصحيفة خمسة وجوه ﴾ السنة الرابعة

قيمة الاشتراك يدفع سلفا

| داخل المملكة الشريفة | بسيطة حسنية |
| --- | --- |
| عن ثلاثة اشهر | 3.50 |
| عن ستة اشهر | 6.50 |
| عن سنة | 12.00 |

| خارج المملكة | فرنكا |
| --- | --- |
| عن ثلاثة اشهر | 3.50 |
| عن ستة اشهر | 6.50 |
| عن سنة | 12.00 |

# السعادة

ES-SAADA

يجب ان ترسل جميع المراسلات والاشتراكات والاعلانات باسم مدير جريدة السعادة في طنجة برقسان لطوري بالمطبعة المغربية *

***

Administration : Rue de Tétouan

TANGER

*طنجه في يوم الاحد ١١ صفر عام 1326 ﴿ جريدة اسبوعية سياسية ادبية تجارية ﴾ الموافق 15 مارس عام 1908*

## كيف تفضي الممالك وتفنى الشعوب

لو راجعنا التواريخ الاسلامية منذ دخول مجد دول الاسلام وضعف شوكة سلاطين المسلمين ودرسنا اسباب ذلك درسا مدققا لوجدنا ان الذنب راجع في كل الاسباب والمسببات على رؤساء الجماعة واولي الامر وغالبا من فساد تدبير وزير او عدم اهلية امير او ثورة ثائر او خديعة كبير * وليس في الاندلس ما يحسد في تواريخ الاندلس ما يدلنا على صحة هذا القول بشواهد عديدة ووقائع مجيدة غير بعيدة * ولم تخل سير سلاطين المغرب من وقائع تشبه وقائع الاندلس وتقلبات الايام فيهما خصوصا في عهد مولاي عبد العزيز نصره الله وقيام الثوار في كل صقع وناد

ولا يخفى على لبيب عاقل في هذه الايالة ان اسباب الفتن الحاضرة والثورة الغابرة لم تكن الدفاع عن حقوق وطنية ولا للخروج من رق عبودية ولا لخلع سلطة ديمقراطية بل كانت لاغراض خصوصية ومآرب ذاتية جعل المغاربة بسطاء القلوب يصدقون بالاوهام وبحكم بعض ذوي النفوذ مداركَ الجهال واخذوا في الانذار بالجنة والجاهل مدفوع بجهله لارتكاب الغلط من غير هدى. ولم تؤثر الثورات الاهلية التي نشأت بعد موت ساكن الجنان مولاي الحسن على سلطة المخزن حيث ان قواتها كانت ضعيفة بالنسبة لقوته واهميتها قليلة بجانب أهمية سلطته * انما ثورة اليوم هي غير ثورة الامس وقيام القوم بالمغرب يعد من خواتم تواريخ دولته ان لم تجتمع كلمة الرعية وترجع الى ما كانت عليه من التعاضد والتكاتف لئلا تفقد استقلالها وترزح تحت نير الاحتلال الى ان تستتب احوالها

سبق لنا فكشفنا عن النتيجة التي ستنتج من هذه الثورة الحفيظية وقلنا ان الشعب ما ينبي باسم الوطن والحق للرجوع الى طاعة المولى ورفض دعوة القائم بعد الناس نصحنا خديعة وتذرعوا لقلب الحقائق بكل ذريعة * بقلنا لهم ان الايام تبرهن والحوادث تعلن ووقفنا واخصامنا في موقف المؤرخين الى ان استفحل الامر وعم البلاء واكبر الناس المصيبة وعز عليهم الدواء بعد استحكام الداء فاشبهوا اليوم باصحابهم الغارق بالبحر يضرب يمينا ويسارا وينادي على سطح البحار طيور الفضاء وامواج التيار ولا يلبث ان ييأس بعد ان تخونه القوة فيغور رغما ويغور الى اليم العميق

***

ظن اهل فاس كما ظن اهل مراكش قبلهم وكما كانت ظنون الحفيظ على انهم عندما يخلعون سلطانهم ويبايعون آخر تتقابل العوالم عليهم بالارباح وقد فاتهم ان زمام الملك لا يعطى لغاصب الا بعد ملاشاة القوي وبيان الحق من الاخرى فاذاعوا واشاعوا وتشددوا وتشددوا وتعللوا وتعللوا حتى مستهم الحقيقة بحد سنانها الصائب فشعروا بفظيع الذنب وعاقبة المصائب بالمصائب * وابوا ان يكرعوا الكاس حتى ثمالة الكاس وهاهم لان ما بين الرجاء والياس ينادون بالجهاد واثارة الفتن ولعلهم سيجرون الهلاك على البلاد من وراء هذه الدعوى ويضطرون لاعلان حرب دينية لا قوة لهم عليها ولا تجوزها لهم فتوى

علمنا من مصدر يثق به ان المخزن قرر نهائيا ارسال المحلة الى فاس وعرفنا ايضا ان الكتاني خرج لمكناس وهاينه جمع الكركة من البرابر وغيرهم لمقابلة البغدادي واتصل بنا ان تافيلالت وجوارها قائمة قاعدة تنذر بالجهاد وغزو الجزائر وذكرت انباء هافاس ان الدولة الافرنسية تحشد الجيوش على حدود فجيج وتافيلالت والقدر لله يقدر ما يشاء ويفعل ما يشاء * فاذا احتدمت الفتن الداخلية بالحرب الاهلية وتلاشت الحدود بالاحتكاك في حروب اجنبية وانصرفت القوة والكلمة فالبلاد وارسة تحت نير الانقال سائرة الى الهلاك والاضمحلال ان لم ترجع الناس الى طاعة مولاي السلطان عبد العزيز وشد عضده بكل غال وعزيز

## المسألة المغربية في فرنسا

***

لا تألو دولة فرنسا جهدها في بذل الوسائط النافعة لاعادة الامن لهذه الايالة وتهدين الثورة وحسم الخلاف والانشقاق الحاصل ما بين الاهلين وقد كنا اشرنا سابقا الى المهمة التي اناطتها بسعادة المسيو رينو سفيرها بالمغرب وبالجنرال ليوطي لتدرس المسألة المغربية على وجهها الحاضر درسا دقيقا ووصف الدواء الناجع والموافق لها وقد وصل سعادة السفير الى طنجة وينتظر وصول الجنرال غدا او بعده فيسافران بعدئذ سوية الى الدار البيضاء فوجدة

ولعل القراء يتعجبون من هذا البيان ويقولون في انفسهم وعلى ما تنطوي هذه المهمة وما هي الدروس التي لم يعرفها بعد المسيو رينو في المسألة المغربية او يجهلها الجنرال ليوطي حامي حمى الحدادة الجزائرية . فجوابا على ذلك نقول : ان الدولة الفرنساوية ترغب ان تقف على قوة هذا الصوت المنادي بالجهاد ومن اين مصدره والى اين قد امتدت الان دعوته لتكون على بصيرة من الدفاع عن حدودها المهددة من جميع الاطراف . وبناء على ما حملته الانباء البرقية امس ان هياجا دينيا في تافيلالت وجوارها قد استفز عواطف المغاربة وتألبت الناس حول المنذرين بالجهاد فاجتمعت حركة كبيرة وانتقلت بالزحف على الحدادة الجزائرية من ناحية بني كيل . فاستحاطت حكومة الجزائر بما امكن من نجدة الحدود وزيادة العسس عليها وارسلت الى عين صفرا طابورا من الزواف الاول تحت امرة القومندان هرفد .

وقال هافاس على ان الحكومة الجزائرية قد كانت امر الحركة الزاحفة على الحدود وعرفت ان سبب هياجها تشبهه عن رسل جاءت من قبل الحفيظ الى تافيلالت فهيجت الناس وحثتهم على التغرير بنفوسهم والاستهلاك في سبيل الجهاد . فتقدم الجنرال بيلود من وهران الى بشار وفيجي . معدات الدفاع ولسوف يحل بتافيلالت واهاليها من اعقاب ما حل ببني ازناسن اذا لم ينثنوا عن غيهم ويرجعوا عن غرورهم

لما الدولة الفرنساوية فانها ترى بعين الاسف جميع هذه الفصول المحزنة التي يمثلها الحفيظ واشياعه فيقذفون بالناس الى الهلاك غير مكترثين بما وراء ذلك من عقاب وعذاب . ولا يمكنها ان تترك حدادتها بدون حامية كافية كما انها مضطرة لان تجد الجنرال داماد نجدة تساعده في حسم هذه المناوشات في الشاوية وقطع خيط الثورة منها

ومن المعقول ان تقرن قوة السيف الى قوة القلم كما تقرن قوة العقل الى قوة الساعد . فالدولة التي اوقفت الجنرال بيلود على الحدادة لردع الهاجمين عليها . واوقفت داماد في الشاوية ليضرب الضربة بعد الضربة عقابا وقصاصا . انفذت اليوم الجنرال ليوطي والمسيو رينو لدرس كيفية الوسائط التي يجب على الدولة ان تتخذها تأييدا للامن واقامة بوليس بعد انتهاء الحرب وقمع الثورة ورجوع القبائل الى الطاعة

هذه هي الغاية التي تقصدها الدولة الفرنساوية من ارسال رجلين عظيمين الى المغرب جمعا بين قوة السيف وقوة القلم ما جمعا من قوة عقل وقوة ساعد .

## الحقيقة الراهنة

اخبرنا مكاتبنا من فاس على ان الفاسيين يعتقدون اعتقادا شديدا اكيدا بان دول اوربا خصوصا المانيا قد انذرت دولة فرنسا بالرجوع عن محاربة الشاوية والزمتها على اخلاء الدار البيضاء ويستندون في صحة حقيقة هذه الاعتقادات الى روايات اتصلت بهم من طنجة واغراض مكاتبي ثوار فاس من طنجة أشهر من نار على علم في ان عزي الحقائق ... سوى وجه ... مكث المؤتمر تزداد يوما فيوما امام المسألة المغربية وجميع صحف اوربا تثني الثناء العاطر الحميد على عمل فرنسا وشجاعة جنودها

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

الافريقية وبعانيهم في خدمة الانسانية واعلاء منار المدنية وقد انونا ان تقتل للقراء تكذيبا لاعتقادات اهل فاس جواب وزير خارجية دولة المانيا لسفير دولة فرنسا عندما بلغه الثاني الاول عزم دولته على ارسال النجدات للجنرال داماد * فقد صرح المسيو شوهن بان دولة المانيا تعتبر ارسال المدد للجنرال داماد حقا وعدلا وان المانيا كانت متعجبة من تاخر فرنسا عن زيادة قوتها في المغرب اذ بزيادة القوة كان يمكنها تطويع القبائل العاصية وتهديتها بزمن وجيز * وكتبت جريدة الكازيت دبرتكيور في هذا الصدد ما ياتي

يظهر من سياسة الدولة الفرنساوية الحالية في المسالة المغربية انها لا تريد الاستيلاء على المغرب ولا ابداع المشاكل الدولية بينها وبين دولة اخرى في شانه * فلا يصعب ان ينخدع احد من سياستها او يشك بحسن نواياها * وقد استنتج من اعمال فرنسا بالمغرب نتيجة مفيدة للراي السياسي العام وهي ان صعوبات شتى تحول دون تنظيم الامور المغربية وتوطيد الامن فيه * فعلينا ان نشكر الدولة الفرنساوية التي تبذل بعض قوة عساكرها الافريقية وراء غاية عائدة بالمنفعة العمومية على جميع مصالح الاجناس . ولا حاجة بنا للزيادة على مثل هذه الاقوال فان الصحف الانكليزية او الايطالية او الالمانية ... الشكر للدولة الفرنساوية ما يخلد لها اثرا جميلا على صفحات التاريخ * حيث انها تخدم الصالح العام بدماء جنودها وتضحي اموالها لصيانة وحفظ اموال الناس اما نحن فنقول ان منفعة المغرب من خدمات جيوش فرنسا اكبر واعظم من منفعة الدول حيث ان فرنسا تشتغل اولا باستئصال الفتنة من الشاوية وتنظيمها وارجاعها لطاعة حكومتها بعد ان تمردت وثارت وشقت عصا الطاعة وفي احوال بني ازناسن الحاضرة شاهد قاطع على المنافع الجمة التي حصلت لتلك القبائل من الهدنة والنظام

(***)

## رجوع سفير فرنسا الى المغرب

وصل سعادة المسيو رنيو سفير دولة فرنسا بالمغرب الى طنجة يوم الثلاثاء بعد الظهر على ظهر الطرادة بوربن فاطلقت مدافعها وداعا لسعادته حينما هبط الى البر فاجابها البرج بتحية الاستقبال وقد اجتمع يومئذ عدد غفير من وجهاء الجالية الفرنساوية للاقاته في تلك المرسى فقابل الجميع بما فطر عليه من الانس والبشاشة وسوف ينتظر سعادته في طنجة وصول الجنرال ليوطي ويذهبان معا الى الدار البيضاء للقيام بشؤون البعثة الخصوصية التي انيطت بهما *

## تلغرافات الاسبوع

قسطنطينية — ... اليوم ... كوكب ...

من القوم عددها مائة وخمسين سيفا قاصدة وهران فالدار البيضاء تحت قيادة القايد بوعزيز *

***

## البلاغ الفرنساوي للدول

وينا — استقبل بكل ارتياح جلالة الامبراطور فرنسوا جوزيف ملك النمسا بلاغ فرنسا الذي به تعلن عزمها على ارسال النجدات للدار البيضاء وقال الامبراطور لسفير دولة فرنسا انه يتمنى للجند الفرنساوي النصر المبين بالمغرب

***

مدريد — بلغ المسيو الندالازار دو بيسرو خارجية دولة اسبانيا المسيو ريفوال سفير دولة فرنسا بمدريد بانه استحسن جدا انتخاب الدولة الفرنساوية المسيو رينو والجنرال ليوطي لدرس مهم المسالة المغربية وان له عظم الامل بنجاح هذه البعثة

***

وشنطون — صرح المستر روزفلت رئيس حكومة الولايات المتحدة بان دولته تنظر بكل رضاء الى اعمال فرنسا ونواياها الصادقة في المسالة المغربية

***

باريس — سافر يوم الاحد مساء من باريس سيادة الامين الارضى الحاج محمد المقري مع سيادة الفقيه الفاضل السيد عبد القادر بن غبريط *

وهران — سافرت النقالة جيروند الى الدار البيضاء حاملة جنودا وذخائر

طولون — اكترت النظارة الحربية الباخرة ... وارسلتها الى تونس لنقل الجنود للدار البيضاء *

مدريد — سافر الملك هذا المساء الى برشلونة وسيرجع الى مدريد يوم الاربعاء *

لندرس — يسافر جلالة ملك الانكليز الى بياريز فباريس ومنها الى نورواج والدنمارك *

لندرس — نشرت جريدة التيمس كتابا من مراسلها الحربي قال به ان جلالة امبراطور المانيا قد بعث الى وزير البحرية انكلترا يلومه على الزيادة التي فرضت لدولة الانكليزية ادخالها في بحريتها * وان وزير البحرية قد اجاب جلالة الامبراطور جوابا مصرا بحقوق الشعب وتجرده * وطلبت التيمس ان يسال الدولة وزير البحرية عن ذلك

فاجتمع البرلمان وسال الوزير عما جاء في جريدة التيمس فاجاب على ان جلالة الامبراطور قد كتب له كتابا خصوصيا وديا ليس فيه شيء . وسمي فاجابه عليه من نوعه

***

الاستانة العلية — عولت الدولة التركية على تحصين حدودها بين طرابلس الغرب وسوريا وحدود مصر وقد ارسلت بمهندسين لهذا الغرض

اتصل بنا هذا الكتاب من فاس فننشره بحروفه وهو هذا

جناب محرر السعادة المحترم في ...

خالص السدة ولاباده محير عقول الابهام بالتحرير الذي هو في سبيل البلاغة على ذلك قدير رئيس العلم والبلاغة ومدني قواعد السياسة والصناعة محب جناب السلطان الشرعي السالك سبيل الصراط القويم والنصح المرعي سلام على تلك السيادة التي لها من الفضل السني ما يذكر وزيادة ورحمة المولى الكريم الرؤوف الرحيم وبعد فموجبه السؤال عن كافة الاحوال ادام الله لكم الحفظ والسلامة وسديد الامور والاستقامة وثبتكم على ما انتم مطوق به من نشر النصح والتدبير اما تلك المولى الرؤوف القدير فالمرجو منا ان لا ياخذكم التوان والتسويف في الرد على الجاهل صاحب العقل الخسيس الكثيف فلا بد ابد الصواب وخذ بالثار برد يشفي النفس ويزيد عن مساوي الاوغاد اللبس ويصل طيه بطاقة اشتملت على بيان اسماء المرتبعين في المناصب وابدالهم عمن كان قبلهم من قبل السلطان الشرعي فلقد عادت الاذناب روسا ولو كان الحق موجودا لما صلحوا لان يكونوا حروانا سوسا ولاكن رحم الله من قال . اسافل قد علت لم تعل من كرم * وصار فيه اعالي الناس منكوسا . ولاكن الوقت حينا لايصلح فيه الاشكال والرئيس لا يجد قربه الا مثله ورحم الله القائل · عن المرء لاتسال وسل عن قرينه فكل قرين بالمقارن مقتدي ولاكن عن قريب يرجع الماء لمجراه والعز لمولاه والملك لاربابه وبعض الزمان الغوار بتبابه ادام الله علينا بفضل الاقلام الذي هو في الحقيقة سهم من السهام وحرس ظل مولانا عزيز الملوك وواسطة عقد السلوك السلطان الشرعي الذي طالما هؤلاء الناكرون رعوا في اكنافه وغمرتهم انعمه وتملقوا بباب خدامه ونالوا ما لا يستحقونه فابطرتهم النعمة لان الله قال هو الذي احييت به اكسويت وكل شيء ينعكس ويتاكل علمه كالذئب اذا اشبع كفر بالنعمة وقابل الشر بالاحسان ونحبكم ان تثبت هذا في اسعاديتكم الذي شاع امرها وارتفع صوتها وسكت المتخذلون ليعلم الخاص والدان ان هؤلاء الناكرون لهم سواكات وطشورات ومحاكات فاتلهم الله وكشف سريرتهم اصحاب البغاة الطغاة ليكون الجزاء من جنس العمل زيادة على ما ولون من العمالة للطباخ الكومي والكسبة للغالي العمراني وبو القطه صاحب قضية بوعجاج المشهور واما العابد بن سوداء صاحب الرد على السعادة فلنذكر دفن جده يوم حلها الامام مولانا سليمان لانه قبضه مزورا وسماه يوم كان بسماط العدول ودعوه بدعيرة 8000 ريال وفي ذات وحين صار الجيد كان الغلام المذكور يضرب بباب القرويين لنعلم امرهم وان مولانا السلطان استعطف ... بولاه قضاء مكناس وصاحب الرد خطيب الضريح الادريسي مع انه والله لا يستحق ان يكون بوسويطا والسلام

مبعوثات
القبة النبوية الخضراء

يؤخذ من الانباء التركية انه احتفل في افتتاح العام الهجري الجديد بتزيين القبة النبوية الخضراء باللون الاخضر وسط احتفال شائق حضره صاحب الدولة كاظم باشا ناظر انشاآت الخط الحجازي وعطوفة عثمان باشا شيخ الحرم النبوي وسائر الاغوات والمامورين وتكررت الادعية الخيرية بطول عمر جلالة السلطان عبد الحميد .

﴿ آلة للتقطير في جده ﴾

جاء في البلاغات الرسمية انه تم وضع آلة لتقطير مياه البحر بجدة وجعلها صالحة للشرب اسوة بمدينة ينبع التي وضع فيها آلة مثل هذه قبلا وفي ذلك من المساعدة للحجاج بزمن الموسم ما يوجب للدولة عليه الثناء والشكر

﴿ الحجاج ﴾

يؤخذ من الجرائد الشرقية ان ركب الحج الشامي قد بلغ المدينة المنورة ( على صاحبها افضل الصلوات وازكى التسليمات ) يوم الاربعاء عاشر محرم الحرام وان الصحة العمومية بينهم جيدة والحمد لله . وينتظر ورود الاخبار قريبا بخروج الركب من المدينة المنورة عائدا الى دمشق . كتب الله السلامة على الجميع

وقد حققت الاخبار الرسمية ان الحجاج القاصدين برا على السكة الحميدية الحجازية يضرب عليهم الحجر الصحي عشرة ايام في موقع ( البير الجديد ) او في ( العلا ) وفي ( مدائن صالح ) ومتى وصلوا دمشق يعاينون معاينة طبية ثم يرخص لمن كان من اهالي البلاد السورية بالذهاب الى بلدته . اما الذين يرومون السفر بحرا فينبغي ان ينقلوا توا الى الخط الجديد في دمشق ويرسلون الى بيروت ويوخذون الى الحجر الصحي حيث يقضون فيه ثلاثة ايام دون ان يرخص لاحد منهم بالذهاب من الى حيفا

## لماذا غادر الكتاني فاس

لم يغادر الكتاني فاس حبا بنصرة الدين وجمع كلمة المسلمين كما اشاع واذاع ولا حرج لجمع المحلات والمرابطة على الرباط ولا لمقابلة البغدادي وصد الاعادي بل انه خاف على نفسه من البغدادي ان يقبضه اذ ظل وراء اسوار العاصمة فاطلق ساقيه للريح وهرب الى الخلاء حيث يجد دائما مخبا ينزوي اليه الى زمن قصير * ولا نبخس شيخنا الصبي حقه من الفهم والادراك لا بل نعجب لامه موقف الخصم الهارب بمقدرة خصمه فالشيخ الكتاني ذو نيرة وذكاء كما تدلنا على ذلك حيله والاعيبه واستيلائه على زعامة طريقة كثيرة الاشياع والاتباع * فبعد ان ساء فاله وخابت اماله من الوصول الى ما كان يحاوله ووقف الاموانى له بالمرصاد ومنعه عن بسط نفوذه وتوسيع دائرته وترويج بضاعته اشعر الكتاني بحرج الموقف وخاف العاقبة ... اهل فاس عليه حينما ...

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

التدم امام القصاص وتأكد فساد تدابيره وسقوط جنبيته فاختلق حيلة جيلة في باب الخداع وقد ساعدته عليها اوامر الحفيظ الاخيرة التي يطلب بها الحركة والمال من مبايعيه فقال الكتاني انا خارج الى القبائل اجمع الحركة والمال وارابط على الرباط واعاون على قتال الكفار وبذ عضد المجاهدين فصادف قوله قبولا لدى الغافلين لجهلهم الحقيقة واستحسنه العاقلون لرغبتهم في أبعاده عن المدينة واتقاء شر دسائسه وفتنه

اما الكتاني فما زال حتى الان غير موال للحفيظ ولا مخلص له بل انه يسعى لنفسه دون غيره ولعله يقلب خواطر الحوز واعوان الحفيظ عليه ويجمع كلمة الثوار على مبايعته متخذا حجته بذلك ميل الحفيظ لمصالحة الافرنسيس وانكساره في الشاوية وضعضعة قوته وهي دائما حجة الكتاني وامثاله في مثل هذه الاحوال

ومما يظهر لنا من الاخبار الواردة علينا من الداخلية ان الحفيظ لا ينخدع بخزعبلات الكتاني ولا يفسح له المجال ليتوصل الى غايته ولربما يصادف الكتاني العقاب الذي هرب منه حيث التجا اليه *

## انتصارات الجنرال دماد

***

انتصر الجنرال دماد في الاسبوع الماضي انتصارات عديدة على المذاكرة ومزاب ومحلة الحفيظ التي كانت معسكرة في جوار سطاط تحت قيادة السكتوني وقد اتصلت بنا تفاصيل تلك المعارك وفيها من وصف القتال ما يستفز الشعور حيث ان القبائل كانت تتهافت على افواه المدافع وتسقط حولها كدسا كدسا قتلى وجرحى

وقال مكاتبنا من الدار البيضاء على ان المعركة الاخيرة التي وقعت في المذاكرة بالمحل المعروف بسوق الاثنين قد اخذ بها الجنرال دماد دورة البهاية على المذاكرة فحصرهم في منخفض من الارض بين جبلين وظل يرميهم بالقنابل ويفري بطونهم برؤوس الحراب وبرصاص السيس نقطع عليهم سبل الفرار الى ان عمر الواد منهم بالاشلاء وانحبست بولولة النساء وتراكضت امام الجنرال تطلب الامان والشفقة على الجرحى فاوقف الجنرال الضرب الى ان جمعت النساء الموتى

وفي تلك الساعة اقبلت محلة مولاي الحفيظ من الميمنة لنصر العصاة فساق الجنرال عليها ومزق صفوفها فلم تثبت في موقف القتال اكثر من ساعة وانهزمت بعددها في جميع المعارج والمعابر فتبع الرماة اثرها على مسافة سبعة كيلومتر حيث كان معسكرها فلم يتمكن احد من عساكر تلك المحلة ان يحمل منها لا خبيا ولا قليلا بل حازت الجنود الافرنسية جميع الخزائن والاسلحة والعدة والمدافع والزاد والخيول والبغال وفر السكتوني وولد ابن الرشيد الى حيث التفت رحلها

ام ضخم * وعند غروب الشمس اقبلت عصابات عديدة من قبيلة مزاب وهاجمت ميسرة الجنود الافرنسية فصدمتها الفرنسان وكرت عليها وردتها على اعقابها بعد ان جلتها من الخسائر الفادحة ما سيبقى لها ذكرا تتحدث به اولادها في مستقبل الايام

## من اين ياتي الشر

بقلم الاجتماعي الكونت لاون تولستوي

1

كان ناسك يقطن في احدى الغابات غير خائف من اذى حيواناتها * وكان الناسك والحيوانات يتحادثون ويتفاهمون ويقطعون الوقت بما يلذ ويفيد من الكلام

وفي احد الايام بينما كان الناسك راقدا تحت شجرة ضخمة اجتمع على مقربة منه غراب وحمامة وايل وافعى ليقضوا الليل * واخذوا يبحثون عن اصل الشر في العالم * فقال الغراب :

الشر ياتي من الجوع اذا انت اكلت واكتفيت وارتحت من الم الجوع تغدو فرحا مسرورا وترى الدنيا في عينك جنة * ولكن ان بقيت يومين صائما ولم تجد ما تقتات به تشعر بذلك متهيجا ولا تعود تقدر على البقاء في الغابة حيث ليس ما تاكله ولا تجد راحة دقيقة لان الجوع صاح * واذا ابصرت قطعة لحم او عظما آخر ولو كريها تنطرح عليه تريد التهامه غير حاسب لما يحول دونه من الخطر فينهال عليك الحجارة وتنبحك الكلاب وتهجم عليك تريد افتراسك وترتفع ضدك اصوات الناس ويقبلون نحوك بالعصي والبنادق وغيرها فتقوم القيامة ضدك وكم ذهبت الضحايا البريئة بسبب الطمع والجوع * فكل الشر مصدره طمع وجوع

2

وقالت الحمامة : عندي ان الشر لا ياتي من الجوع بل من الحب * لو اننا نعيش متفردين لما كنا نقاسي الشقاء كثيرا او على الاقل كان كل واحد منا يحتمل الم نفسه فقط ولكننا نعيش ازواجا ويحب كل منا رفيقه حبا شديدا حتى اذا فقد الواحد لا يعود الاخر يفكر لابه ؟ هل اكل ؟ هل شرب؟ هل قبض احد عليه ؟ واذا ابتعد الرفيق قليلا عن رفيقه يحسب انه هلك فيضطرب افكاره خوفا ان يكون قد وقع في شرك او اقتنصه الناس ويذهب بحثا عليه وربما وقع هو في الاحبولة او علق على السداد او رماه الصياد بالنار * واذا فقد رفيقه لا يعود ياكل ولا يشرب قط وكم مات منا بمثل هذه العلل فليس الشر ياتي من الجوع بل من الحب

3

وقالت الافعى : كلا * الشر لا ياتي من الجوع ولا من الحب بل من الخبث * لو كنا نعيش هادئين لا نبتغي على من نؤذيه لكان كل شيء موافقا لراحتنا ولكن طالما نحن كما رأينا شيئا يخالف هوانا نضطرم حنقا وكل ما نبصره يزيدنا حسدا فنفكر دائما في ان ننصب حبائل سمنا على اي كان ولاجل هذا نغدو دائما كمن به مس جنون لا يهم واحد منا لا في ان يجد من ينتقم منه ويلدغه ويبث فيه سمه وليس عندنا انعطاف على احد قط يلدغ الحي منا والده ووالدته واخيرا يلدغ نفسه وينتهي حنقه بهلاكه الذاتي وشر الخلق من يبحث عن حتفه بظلفه وسبب كل هذا هو الخبث فكل الشر ياتي من الخبث

4

فقال الايل : كلا ثم كلا * لا من الخبث ولا من الحب ولا من الجوع ياتي الشر بل ياتي من الخوف * فلو كان من الخوف مهرب لكان كل شيء يجري على حسب المراد * ارجلنا شديدة مواجهة للعدو ونحن اشداء نستطيع ان نمنع عن نفسنا الحيوانات الضعيفة بالقوة وان نهرب من الحيوانات القوية ولكن لا نستطيع ان نتجرد من الخوف * اذا كسر غصن في الغابة او تحركت ورقة حاقنا الجزع وخفقت قلوبنا واخذت ترتجف وتتحرك كانها تريد ان تخرج من صدورنا وتحس اذ ذاك كان سهما خرق فؤادنا وقد يكون هذا امرا اذا مر طائر صغير وحركت قوادمه وخوافيه ورقة صفراء ذابلة فيلم بنا الرعب ونخور فرقا ونعدو مسرعين كمن يهرب من خطر الموت ومع الخوف يكون ركضنا على غير هدى فقد نسقط في حفرة او نصدم حائطا او نقع في شرك او نلتقي بقانص شديد الساعد وحالك الموت * واذا نمنا فنرقد بعين مفتوحة واخرى مغمضة كما يقول فينا الشاعر *

ينام باحدى مقلتيه ويتقي

باخرى المنايا فهو يقظان نائم

فنحن دائما في حرب ولا سلم لنا قط فكل الشر ياتي من الخوف

5

وحينئذ قال الناسك * لا من الجوع ولا من الحب ولا من الخبث ولا من الخوف ياتي الشر الذي نشكوه بل هو من طبيعتنا * ومن هذه الطبيعة وحدها ياتي الجوع والحب والخبث والخوف وكل اسباب ونتائج الشر في العالم

## حوادث محلية

***

عين المخزن السعيد جناب العربي الارضي سيدي محمد اليعقوبي امينا في ديوانة تطوان بدلا من الامين الارضي السيد احمد العاجي

***

وصل سيادة الامين الارضي الحاج محمد المقري الى فاس وسيركب البحر منها برا الى رباط الفتح

شاع في الدوائر الرسمية الانكليزية ان سعادة السر لوثر سفير لدولة انكلترا في المغرب سيعين سفيرا لدولته في برلين

اجتمع مجلس السفراء امس وبحث في ضابط سمسرة بركات البوليس وانفض المجلس باتفاق الاراء على وضع المشروع في حيز العمل

***

كتب الينا من الدار البيضاء ان فرنساويا وطليانيا خرجا لناحية المذاكرة وراء غاية تجارية فقبض عليهما العصاة وقد عزم الجنرال دماد ان يتخذ جميع الاحتياطات لخلاصهما

***

عزم المخزن السعيد على ارسال محلة قوية الى الشاوية تمر في قبيلة زعير وترابط في نواحي سطاط تحت قيادة مولاي الزين اخو جلالة السلطان

***

شاع في المدينة بناء على ما اتصل بهذا الثغر من اخبار الجديدة ان عددا كبيرا من اعيان الثوار وقيادهم قد غادروا الحفيظ وانضموا الى الشريف بونواله ونصروه سلطانا وقيل ان الكلاوي بين هؤلاء الزعماء وينسبون ذلك لاختلاف حصل بين الكلاوي والحفيظ على اثر تعيين ولد جو الزياني عاملا على جبلس وكان الكلاوي يرغب ان يعين شقيقه علال لتلك العمالة

## خبر آخر ساعة

يظهر على ان الحفيظ قد رجع فطلب الصلح مع الجنرال دماد وعرض طاعته على الدولة ويؤخذ من انباء طابلس اليوم ان الدولة الافرنساوية صرحت جوابا على ذلك ما ياتي

ان فرنسا لا تحارب الحفيظ فاذا شاء السلم والصلح فليرجع عن مساعدة ومعاضدة الذين يحاربوننا فنحن لم نذهب اليه بل انه قد جاء الى مقابلتنا وليتعد عن معارضته لتنظيم البوليس في المراسي * واذا كان يميل للخضوع والطاعة فليطلب ذلك من اخيه مولاي عبد العزيز ولا ترفض فرنسا ان تكون له واسطة في هذا العرض

## الدار البيضاء

(لمكاتبنا)

***

في 2 مارس

زحف الجنرال داماد الى المذاكرة وحصلت بينهم معركة هائلة في سوق اولاد علي وانتهت بهزيمة المذاكرة وذاقوا في خلالها مر العذاب ولما اندحرت جموعهم قدم عليهم عمر السكتوني في عدد وافر من الثوار وصحبته البوعزاوي وحرضوا المذاكرة على القتال ووعدهم الشيخ بالنصر على الاعداء كما هو شانه مع الثوار وجعهم في ماكمين وقام فيهم خطيبا وحثهم على الصبر في ساحة القتال ولم يتمم الشيخ من خطبته التي لم تجده نفعا حتى احاطت بهم الجنود الفرنساوية وظلت ترميهم بمقذوفاتها النارية سحابة يوم السبت الماضي ولما لبست الشمس حلة الاصفرار اندحرت جموع الثوار

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

وركنوا الى الفرار رغما عن بركة الشيخ الغدار ولم يرجع عنهم الجنود الافرنسية بل اتبعت اثرهم وطفقت ترميهم بالنار طول ليلة الاحد ولما بزغ الفجر التجأوا الى اوعارهم الصعبة السلوك على غير الثعالب والذئاب ولسم تحميهم من البلاء لان القنابل كانت تصفر فوق رؤسهم وتخطف ارواحهم ولما رأوا الموت باسطا اجنحته عليهم وتصوروه امامهم بصورته المخيفة نكصوا على اعقابهم ساخطين عن شيخهم الذي تحقق عندهم كذبه لانه طالما وعدهم بالنصر وحصل لهم ضده اما الجنود الافرنسية فانها عسكرت في سوق الخميس وقد عرفت من مصدر يوثق به انها لا ترجع عنهم حتى تستأصل شأفتهم او يجنحوا الى الصلح

سافرت عيال القايد ولد العاسدي من الرباط قاصدة الدار البيضاء ولما توسطت الطريق خرجت عليهم شرذمة من قطاعي الطريق ونهبت القافلة واحست بهم العرفة النازلة في برشيد فاقتفت اثرهم حتى التقت بهم فدارت بينهم رحى المطاردة فعز الغاصبون واطلقوا من ايديهم جميع ما نهبوا وذهبوا لا يلتفتون وراءهم.

ووصلت الباخرة السادسة حاملة العساكر القتلى والجرحى وكمية وافرة من الزاد والذخائر الحربية وسافرت تقل جثث خمسة ضباط قتلوا في المعركة السابقة الذكر اما كيفية تشييع الجنازة فكانت مهيبة جدا حيث ان جثث اولئك القتلى كانت موضوعة في توابيت مغطاة بالعلم الفرنساوي على عربة متشحة بالسواد مزينة بالزهور تحف بها العساكر يمينا وشمالا منكسي السلاح والموسيقى امامهم تصدح بانغامها المحزنة ولما وصلت الجثث في الزورق حيتها العساكر بدوي السلاح وكشف الرؤس واطلقت عدة مدافع من الباخرة

## حوادث فاس

***

ليس في حوادث فاس من امر خارق العادة غير منتظر من اهل الفوضى وزعماء الفتنة فقد بعث لنا مكاتبنا باخبار شتى استدللنا منها على الرعب الشديد الذي اخذ بمجامع قلوب الفاسيين خوفا من المحلة الزاحفة عليهم من رباط الفتح · وذكروا لنا ايضا من فاس على ان الكتاني قد خرج من العاصمة الى البرابر ليجمع محلة يقابل بها البغدادي في تراب مكناس وقالوا ايضا على ان الثوار قد نهبوا دار بن العربي وقيل ايضا دار عمر الكتاب لكن هذه الحكايات لم تتصل بنا من مكاتبنا لذلك نقصها على سبيل الحكاية

ولم يظهر اثرا لعصلة التي ارسلها الحفيد وما زالت رسله قائمة على باب الامراني تطلب الجواب والامراني يتحيل بدهائه وسياسته ليتخلص من تبعة المولية حيث ان الفاسيين لا يقبلون شيئا من طلبات حفيد ولا يوجهون له حركة ولا مالا · خصوصا وهم يأملون منه ان يرسل محلة قوية لحمايتهم والدفاع عنهم يوم يصل البغدادي اليهم

## * الصرف *

### مبادلة السكة الاصبنيولية مع الفرنساوية من ٩ مارس الى ١٣ منه

| | |
|---|---|
| يوم الاثنين | 114,1/2 |
| « الثلاثا | 114,1/2 |
| « الاربعا | 115,1/2 |
| « الخميس | 115,1/2 |
| « الجمعة | 114,3/4 |
| « السبت | 114,3/4 |

### السكة الحسنية مع الاصبنيولية

| | |
|---|---|
| يوم الاثنين | 135,1/2 |
| « الثلاثا | 135,0/0 |
| « الاربعا | 135,1/2 |
| « الخميس | 136,1/4 |
| « الجمعة | 136,1/4 |
| « السبت | 135,1/2 |

### مبادلة السكة الفرنساوية مع السكة الحسنية

| | |
|---|---|
| يوم الاثنين | 157,1/4 |
| « الثلاثا | 156,1/4 |
| « الاربعا | 156,1/2 |
| « الخميس | 157,3/4 |
| « الجمعة | 157,0/0 |
| « السبت | 157,1/4 |

### مبادلة السكة الانكليزية مع الحسنية

| | |
|---|---|
| يوم الاثنين | 158,1/5 |
| « الثلاثا | 157,1/2 |
| « الاربعا | 158,0/0 |
| « الخميس | 158,3/8 |
| « الجمعة | 158,3/4 |
| « السبت | 158,1/2 |


### المطبعة المغربية

المطبعة المغربية كائنة في زقاق تطوان بمدينة طنجة من مبدائها ان تبيع [illegible] باسعار متهاودة · يوجد بها جميع لوازم المطابع من حبر واوراق وحبر تجارية وكوبيا تقوم بعمل السلات والدفاتر الرسمية وغير الرسمية · واوراق الولادة والزواج واوراق نعي الموتى وتطبع باللغتين الفرنساوية والعربية الجرائد والكتب والقوائم المدرسية والغلافات والبروات والقصائد واوراق الزيارة بزين مختلفة سعر كل ماية كارت فيزيت بسيطة اصبنيولية وخمسة وعشرين سنتيما · وهي مستعدة ايضا لقوم ما يلزم لخدمة المخزن الشريف من طبع وتكوين وتهيئة جميع لوازم الاوراق الرسمية وفيها ايضا لوازم الكتابة الخطية باللغات الفرنساوية والعربية

### الشركة الجزايرية

راس المال هذه الشركة خمسة وعشرين مليون فرانك 25.000.000 مركزها الاشتراكي بالجزاير

نايب هذه الدار بطنجة يتعاطى صرف السكة وشراء الشدت والاوراق ومكاتب النقد كما يقرض المتسلم شاء والرهون اشبه ذالك يقبل وضع المال على وجه الحفظ ويقبل توجيه المال على يده

### كمبانية فريسيني

سفريات بحرية الى السنكال وشواطئ افريقية كومبانية فريسيني وشركاه

السفر من طنجة الى السنيكال في الخامس عشر من كل شهر فبراير مارس مايو يونيو ستمبر نوفبر السفر من طنجة الى في كل تاسع وعشرين من كل شهر فبراير موسطيا افريل جوان اغشت اكتبر دصمبر هذه المراكب مستعدة لقبول الركاب والسلع التجارية وكيلها في طنجة السيو مكسيم الي

### شركة البحر الفريز تانسلير

في الشهر سفران من الهابر في فرنسا الى المغرب الاقصى · السفر في تاريخ النهار الاول والخمسة وعشر من الشهر الى قادس وطنجة هذه الشركة توسق السلع المراسي كلها وهي صويرة جديدة اسفي دار البيضاء رباط العريش تطوان مليليه وجبل طارق الاستفسار في كل شئ عند وكيل الكمبانية السيو اميل بوني

### الشركة المغربيه

وهي شركه مستترة راس مالها ثلاثة مليون ونصف فرنك 3.5000.000 مركزها الاشتراكي · وادارتها العامه باريز بزقاق باسكي 15

***

شركه حربيه تجاريه ماليه عقاريه فلاحيه

***

وكلاء الشركة المغربيه بطنجه العرايش الجديدة مراكش مغنيه وجدة اسفي بشار مليليه القصر دار البيضاء صويرة بني ونيف ومرسليه

***

محل المصانع بطنجه رباط سلا باب العسه

### البنك المخزني المغربي

***

شركة مساهمه مركزها العمومي في طنجه

***

وكلاتها في الدار البيضاء — الصويره

### شركة المغربية المالية التجارية

شركة مساهمة راس مالها 1 200 000 فرنك

مستودعات مخالطة في المغرب

المخزن والمكتب في طنجة بدار بن سوسان في البلاتا

ما تتعاطى به الشركة من الاشغال

تسليف على بضايع

رهن كواغد ملكة بالطالع

تخليص وصولات صافية بالكسر

تسليف صواير الديوانة

رسومات ديوانية

امانات

تخليص على البضايع

تصدير على بضايع

رهن مجوهرات واشياء ثمينة

استيداع فلس

من رغب في زيادة ايضاح يخابر مدير الشركة المسيو كاميل بينار

### اعلان عجيب واختراع غريب

### غبرة كوزا

تشفي من الامراض الناشية عن شرب الخمر والكحول وتصحي من السكر · وترسل عينة خصوصية منها مجانا بلا ثمن لمن يطلبها

تعطى للسكران مع القهوة او الاتاي او الحليب او الرقاصة « البيرة » او مع الماء او بالطعام · و في جميع الانواع بنوع ان السكران لا يعرف وجودها فيما يشربه او يأكله

وقد عرف بالتجربات والامتحان ان هذه الغبرة تولد في ذوق السكران كرها عجيبا غريبا لمشروبات الكحول على اختلاف انواعها خصوصا طعم الابسنت والخمر والبيرة · وتأثيرها يحصل بكل استتار وكتمان دون ظهور عوارض على السكران بنوع ان امرأة السكران او ابنته يمكنها ان تعطيها له على حسب اللزوم والاقتضاء بدون ان يشعر من نفسه بالانقلاب العجيب الذي حصل له · ان هذا الدواء قد صالح عائلات كثيرة كان السكر قد ولد فيها الشقاق والاختلاف وخلص من الخزي والعار شرف كبار الناس ووجهاء البيوت · وولد في الوطنية مواطنين يعتمد عليهم الوطن بحاجاته وانشأ رجالا للاعمال الادارية لا يأخذهم لهو يسكر ولا عقلة بخمر · وقاد كثيرا من الشبان الى جادة الصواب واطال حياة كثيرين كانت الكحول قد قادتها الى باب القبر

وترسل الاستعلامات عن تركيب هذا الدواء لمن يطلبه بالكمية الكبرى ولكنه مضمون رسميا انه لا يبدل مزاجا ولا يغير خاطرا

ويوجد هذا الدواء في جميع الصيدليات المذكورة ادناه ان الصيدليات لا تعطى عينات التجربة من الدواء المشار اليه لكنها تعطى كتاب التركيب مجانا

جميع الطلبات يجب ان ترسل تحت هذا العنوان

COZA INSTITUTE, 62, Chancery Lane'

LONDRES, 2452, Angleterre

DEPOT A TANGER:

CEREZE, Pharmacie Franco-Russe,

Rue des Chrétiens

كوزا — المخترع — ٦٩ شانسيري لين — لندرس ٢٤٥٢ = انكلترا

او الى طنجة بوتيكة « صيدلية » ساراز المعروفة بالفرنساوية الروسية الكائنة في زنقة النصاري


Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

عدد 201 — ﴿ ثمن الصحيفة خمسة وجوه ﴾ — السنة الرابعة

قيمة الاشتراك يدفع سلفا
داخل المملكة الشريفة بسكة حسنية
عن ثلاثة اشهر ........... 3.50
عن ستة اشهر ........... 6.50
عن سنة ........... 12.00

خارج المملكة بركا
عن ثلاثة اشهر ........... 3.50
عن ستة اشهر ........... 6.50
عن سنة ........... 12.00

# ES-SAADA

يجب ان ترسل جميع المراسلات والاشتراكات والاعلانات باسم مدير جريدة السعادة في طنجة بفسان تطاون بالمطبعة المغربية

***

Administration : Rue de Tétouan

TANGER

طنجة في يوم الجمعة 11 جمادى الثاني عام 1326 — ﴿ جريدة سياسية ادبية تجارية تصدر مرتين في الاسبوع ﴾ — الموافق 10 جوليت عام 1908

## الفتنة في بلاد الاسلام

الفتنة نائمة لعن الله من يوقظها

استحكمت الفتنة في بلاد الاسلام وعم شرورها جميع الموحدين وهي تزداد يوما فيوما وملوك الاسلام وسلاطينهم ظهيرون من الصعب في توطيد الامن ما يدعو الى الكروب على خسارة كثير من الالم المسلمين .

ففي الهند ثورة وفي العجم ثورة وبالافغان فتنة وبالصحراء فتنة وفي الحجاز هياج وفي اليمن حرب وفي البلقان اضطراب وفي مقدونيا خلاف وفي المغرب الاقصى نزاع على العرش وفي مصر حركة وطنية نتجت عنها ازمة مالية كادت تجعف لها ينابيع النيل والمسلمون متفرقو الكلمة تتلاعب بهم الاحزاب وتقودهم الاغراض الى المهالك والدمار والعين بصيرة واليد قصيرة ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

لو راجعنا الاسباب التي نتجت عنها مصائب الاسلام في العصر المتأخرة والحاضرة لرأيناها اشبه بعضها بعضا من جنايات شتى بالاسلام لم تتصدع فؤاده وتفرق كلمته الا لما انقسم على بعضه البعض وانفصل الدين ونصوص الشريعة الطاهرة وجمح بطرا في الملاهي والملذات الدنيوية خاذلا الوسائط التي تحفظ كيانه وتقوم اركانه بتحصحصت قواه وانفرط عقده بتحككت كرات جهوده بعضها ببعض بتزعزع قوام الهيكل واصابت الشظايا جبهة الاتحاد فادمتها وعبست عروتها لم التفت العرى المتفرقة على بعضها البعض بساد الشقاق وكثر التفاني وانفتح باب المداخلة لاوروبا في الشؤون الاسلامية فمال حزب من الاسلام الى الاجانب واشترى الاجانب الحزب الاخر وظهرت السعادة الدنيوية لسلاطين المسلمين وابناء الامراء بالبهرجة والترف فالتهوا بالملاهي والملذات واغفلوا

العوز فالتجاوا الى السلف ثم عمت الاذى المدروة ولم يقتدروا على الوفاء برهنوا وخولوا الامتيازات بازدياد الخلل في تدابيرهم ولم يقتصروا على ما وصلوا اليه من التفريط بل اطلقوا عنان النفس وراء الاماني يقودهم الامل الى تحمل الصعاب وتجشم العتاب حتى ضاقت بهم موارد الرخاء وهم شكروا صبرها برجعوا مع الحيرة يبكون المواسم والاطلال وقامت كبة العرب تحت الهيم ونشط العزائم والشعب ينظر اليها مبهوتا حائرا كالغريق المتلاشي القوى يرى شبحا على الشاطئ تلوح له بمنديل ويشجع على السباحة حتى النسى وهو خائر العزائم يرى الموت اقرب اليه من النجاة .

ولم تصل الحالة الى ما وصلت عليه في بلاد المسلمين الا من اسباب يعرف جلها ان خفي كلها والواجب اليوم على الصحف العربية المنتشرة بين ابناء الناطقين بالضاد ان يوحدوا كلمتهم على وصف الدواء لهذا الداء ويعاونوا الاسلام بالارشادات والنصائح على ويلات العصبية فيهون وتتحد القلوب وتتعاهد الكاسر والصحافة العربية هي الحارس الوحيد للامة وعليها وحدها الاتكال في ادارة افكار مجموع غلب عليه الجهل فالدهش وتبالد وزهل امام الحوادث ثم تعثر كالابل الى ان انحصر في الضيق بعض صدره بلا هاد لون الدم فكاب وصار يأكل لحمه ويدق عظمه بيده

البعث ثاني

---

# مراسلات السعادة

## مراكش لكاتبنا

في 30 يونيو الماضي

ذكرت لكم في رسالتي السابقة على ان السيد ادريس ولد الحاج منو قد اسلم مهام ثامنت على سنباط المخزن في مراكش ونواحيها وعمالة القصبة ايضا والان اخبركم

هنا لما علم بعوله جاء الى المدينة ليقابل ولد الحاج منو فارسل هذا الاخير عددا من اعوانه ليقبضوا عليه فركب ولد الكراب وخرج من المدينة فاقتفى اثره اربعة من العساكر ولحقوا به على بعد ميل من الباب فاطلق ولد الكراب على العساكر النار فقتل منهم اثنين وتمكن الباقي من القبض عليه فزجه ولد منو في السجن

فلما علم شقيق ولد الكراب بسان اخاه قبض في السجن جمع اعوانه واصحابه وتدجج بالسلاح وقصد صديقه الحاج التهامي الكلاوي عامل المدينة واطلعه على تفاصيل القضية فوعده الكلاوي انه يسرح السجين في تلك الليلة واوصاه ان يذهب لداره ويمتنع بها ويقابل كل من جاءه من قبل منو بالنار

****

### مراكش في 1 يوليو

ذهب الكلاوي اليوم الى دار المخزن وطلب من الخليفة مولاي بوبكر اطلاق سراح ولد الكراب فدعى الخليفة الباشا ولد منو وقابله مع الكلاوي فرفض منو اطلاق السجين وقال انه قبضه بامر السلطان ولا يطلقه الا بامر السلطان فهدده الكلاوي وقال له اذا لم تطلقه بوماك اطلقه جبرا وغصبا عنك فاظهر منو الابية وحصل بين الفريقين سب وشتم وخرج الكلاوي متهددا متوعدا

### مراكش في 1 يوليو ايضا

طلب الباشا منو من امين الرصاصة ان يرسل اليه بجميع البراوات المتواصلة الى المدينة مع الرصاصة خصوصا البوسطة الفرنساوية فابى الامين لاحتمال الامر فعزل وعين بدل عنه ووصل الى مراكش مائة جريح من محلة العبدي واكرمهم من قبائل الرحامنة وكلاوى ومسجاوى

***

## ما بين السراغنة ومراكش

وضع القايد منو العسة على جميع البيوت الكائنة بالسراغنة في مراكش وارسل الى

تلك البيوت من لص واتان اذا قامت السراغنة وايدت دعوة مولاي عبد العزيز

فلما علمت قبيلة السراغنة بذلك العزم اتحدت مع زومان بخذ من ابطال الرحامنة على الثائب والتعاون لغزو مراكش والانتقام ممن فيها

وقد غير منو جميع الاشخاص المكلفين بدار المخزن وزاد في عدد اعدائه واعداء مولاي عبد الحفيظ جزاه الله خيرا

### مراكش في 2 يوليو

استاء الحاج التهامي الكلاوي عامل المدينة من النفوذ العظيم الذي ظهر به ادريس منو وزاد استياؤه القبض على ولد الكراب وتمنع منو من اطلاق سراحه فذهب الى دار المخزن وتهدد مولاي بوبكر الخليفة وقال له اذا لم يطلق ولد الكراب خرجت من مراكش واخرجت معي اهلي واهل اخي فابى منو ان يطلق السجين الا بامر من السلطان

فرجع الكلاوي الى داره ووزع العدة والسلاح على اصحابه واعوانه وارسل الى الكلاوي ومسجاوي يطلب 1000 فارس لتأييد سلطته ووثب مع اربعمائة من اصحابه ينتظر تلك النجدة حتى يدخل القصبة ويقتل من فيها

فلما علم ادريس منو باستعداد الكلاوي صرف مدافع القصبة على المدينة وسد ابواب دار المخزن وسلح جميع سكان القصبة واستعد للدفاع فارسل الكلاوي الى قايد طابور العساكر يسأله ان يقدم عليه بالعسكر فجاوبه قايد ان واجبه يقضي عليه بالدفاع عن دار المخزن ان هاجمها الاعداء لا بمهاجمة ما كلف بالدفاع عنه

### مراكش في 2 يوليو ليلا

انقضى النهار والمدينة هائجة والكروب اخذ بقلوب الاهلين خصوصا اليهود بالملاح وقد زيدت العسس وساحت الناس والكلاوي ينتظر النجدة للانتقام ومنو غير مبال به ولا نعلم كيف يصبح علينا الصباح

مراكش اصبح الصباح والحالة على ما هي

من الاعيان بقبض على الكراوي وولده واخيه وعلى خليفة القايد عمر السكتاني وبلغا الرحامنة وذلك نكاية بالكلاوي

***

## بفاس

كتب مكاتب جريدة الديباش ماروكان من فاس الى جريدته بطنجة ما يأتي.

انشغل اهل فاس بالسياح الانكليز تجار الزرابي وحسبوهم سفراء باكرموهم وبالغوا بالعناية بهم لكن اليوم قد اتجهت الخواطر الى قوم آخرين انصال خبر قدومهم لفاس وهم المستر بيبي كارلتون قنصل الانكليز في القصر الكبير والدكتور بالكار الطبيب الاصبنيولي

اما القنصل كارلتون فالشايع انه جاء لفاس يطلب من مولاي عبد الحفيظ الذي رغب ان يتحدث معه في امر يتعلق بمبايعة طنجة والعرايش حيث ان كارلتون كان سبق له يتخابر مع مولاي عبد السلام الامراني في هذا الشان وعرض خدماته على مولاي عبد الحفيظ ولا نعلم اذا كانت دولة انكلترا ترضى بهذا السلوك الذي اختطه لنفسه كارلتون بدون مشورة ولا امر من سفارته

اما الطبيب الاصبنيولي فلعل ان جند لمرضاه في فاس دو حمله على التقدم اليها اذ لا مهمة رسمية لديها الان لكن وجود هؤلاء القوم في العاصمة معاشر مولاي عبد الحفيظ يامر السيد عيسى بن عمر وزير خارجيته ان يولم للاجانب وليمة ويظهر انهم جاؤوا لعقد الاتفاق معه على الاعتراف به

وعين مولاي عبد الحفيظ الدكتور هولزمان مديرا لمعمل الاسلحة في فاس مكافأة له على اخلاصه في جانب خدمة المذكور.

***

## الصويرة

وصل القايد الجديد سيدي احمد السنوسي الى الصويرة مع 350 جنديا ومددا من البغال لاجل المحلة الراجعة الى مراكش

### النقصر

اتصل بنا من القصر والكبرى تحت الطبع ان محلة حيبطية قد وصلت الى القصر قاصدة الى تطوان فانت في بيوت اليهود فسادا ونهبت الكثيرين منهم لكنها سافرت صباحا في طريقها

***

### هرب اللبادي

ذكرت جريدة البوقادور الاصبنيولية التي تطبع في طنجة على ان اللبادي قايد تطوان القديم قد هرب من تطوان الى سبتة خوفا من العامل الحيبطي الجديد

***

## تطوان في 9 يوليو

لمكاتبنا

اشمئز بعض التطوانيين من التوبيخ الذي اشارت اليهم به السعادة الغراء ولا غرو فالمجرم يستثقل اللوم ويأبى ان يؤنب على عمل فعله واستحى وندم عليه ووقع في تبعته وقد حدثني بعضهم لا رحوكم ان تعربوا صبحا من حوادث تطوان فمن اخذ بذنبه لا ذنب عليه ومن عوقب على جنايته من ذات الجناية تكفيه من ضميره انتهارا وتوبيخا

اما اللبادي فقد هرب الى سبتة واحتمى تحت الراية الاصبنيولية خوفا من القايد احمد البخاري قايد تطوان الجديد وهرب ايضا كثير من التطوانيين الى جبل طارق واسباب ذلك ناتجة عن الاعمال التي فعلها العسكر الحيبطي بالقصر الكبير حين مروره من هناك قادما الينا اذ انه نهب الحوانيت واساء معاملة الناس خصوصا اليهود فهلع قلب التطوانيين وبالاخص اليهود خوفا منهم وباتت الناس الهروب بلا حول ولا .

دخل امس الى تطوان القايد الحمريطي التطواني مع مائة من العسكر وهو تطواني الاصل كان من بعض قواد محلة القصر واشهر على انه يرغب بالغاء البوليس وطرد الضباط الاصبنيول وقد حدث بين عسكر البوليس

وعسكر المحلة بعض النفور وربما ادى الامر بالفريقين الى ما لا تحمد عقباه

اما العامل القايد احمد البخاري فسوف يدخل تطوان غدا يوم الجمعة وان غدا لناظره قريب

***

## كيف هرب اللبادي

لما ايقن اللبادي على ان البخاري الذي سيخلفه في العمالة بتطوان سيقبض بامر مولاي عبد الحفيظ ليبدد امواله وساعد سرى البحر صباحا مع ولديه وركب زورقا شراعيا الى سبتة وقد ترك للقاضي كتابا يقول له به « انني اصبنيولي واياكم اياكم ان يتجاسر احد منكم على مد اليد الى شيء من املاكي وداري وانا ذاهب الى سبتة لاعيش بين الاصبنيول » فاثرت هذه الحادثة على عقول التطوانيين وافكارهم خصوصا وقد وقعت بعد حادثة الحريشي مع الكرابة الاصبنيول . وقيل ايضا ان اهل تطوان قد كتبوا لمولاي عبد الحفيظ يطلبون منه ان يسترجع البخاري ويولي عليهم ولد الصفار. وما كان اغنى القاضي من الاجانب والاحتماء بالاصبنيول لكن متى استوى العباد والظلام بلا تعرف من يلوم ولا من يلام

---

# حوادث محلية

## العيد الوطني الفرنساوي

انه بمناسبة وقوع العيد الوطني الفرنساوي يوم الثلاثا تاريخ 14 الجاري يستقبل سفير دولة فرنسا بدار الرسمية وفود المهنئين من الرعايا الفرنساوية السادة الفاخرة وتنصب صباحا في داره ووراء دار السفارة وعند المساء تكون مقابلة عمومية وليلة راقصة في حديقة دار السفير الذي يدعى جميع الفرنساويين والاوروبيين الى تلك الليلة وكذلك جميع اصحاب فرنسا ومحبيها .

---

عين مولاي عبد الحفيظ عاملا على اولاد عيسى القايد ادريس ولد حمد بوعزة الذي كان خلعه المخزن من القيادة عندما قبض على السيد بوعزيز حينما كان سعادة سفير فرنسا المسيو سان رني طاياندي بفاس

## اصلاح غلط

ذكرنا في العدد الماضي على ان المخزن السعيد قد اذن بوسق « السكة النحاسية » من المراسي المغربية بناء على طلب سفارة دولة فرنسا والصحيح ان المخزن اذن بوسق النخالة وليس السكة النحاسية وذلك لمدة عام من هذا التاريخ بعد دفع بسيطة حسنية على كل مائة كيلو من القدر المذكور .

---

## سفر الكلاوي من فاس

شاع في المدينة وذاع على ان الكلاوي قد غادر مولاي عبد الحفيظ الى مراكش عندما بلغه ما يلاقيه اخوته واتباعه من الضيم ولا نعلم اذا كان سفره قد كان عرضا واتفاق مع مولاي عبد الحفيظ ام على غفلة وبغتة ونحن لا نجزم بصحة الاشاعة ولا نحملها على محمل الصدق حتى الان وان نكن منتظرة في عالم التقدير .

***

ارسلت الدولة الاصبنيولية دارعتين حربيتين الى مينا سبتة واتخذت التحوطات اللازمة لاتقاء الاخطار

***

تنبأ اخبار الرباط على ان جلالة مولاي عبد العزيز مسافر منها الى مراكش الحمراء على طريق الشاوية غدا السبت والله اعلم

---

## ارحموا اليتامى يرحمكم الله

نصر الله جلالة مولاي عبد العزيز ووفق رجاله العظام لما به خدمة الصالح العام اما بعد فان في دار المخزن بقصبة طنجة يتامى وارامل اصابتهم المنون بسهام مزقت اكبادهم اليافعة وحسرة يحلوا تحت ضربة المصاب لا تعزية لهم ولا مواساة فضلا من انهم لا يملكون شروى نقير وما هم الا ارامل ويتامى ذلك القايد الكبير المغفور له القايد قدور ابن الغازي من نعيناه للقراء في العدد الماضي وقد مات يارحمه الله مع ما هو عليه من الجاه والابهة فقيرا مسكينا لانه كان مقتصرا على خدمته

---

## ضابط دخول المواد المفرقعة المعدة للصناعة والاشغال العمومية

نظرا لعقد مؤتمر الجزيرة العام وخصوصا فصلي 14 و18 منه المختصين بادخال المواد المفرقعة المعدة للصناعة والاشغال العمومية قد عمل هذا الضابط بناء على اتفاق نواب المخزن الشريف مع جماعة نواب الدول الاجنبية

***

### الفصل الاول

ارباب المعامل والمقاولون الذين يريدون ادخال المواد المفرقعة لغرض الصناعة او القيام بالاشغال العمومية يجب عليهم ان يقدموا طلبا بذلك الى ادارة الاشغال العمومية لتعطي هذه الادارة التسريح المطلوب بعد استشارة مهندس الصندوق الخاص.

***

### الفصل الثاني

اذا كان الطالب وطنيا يجب ان يكون الطلب على يد نائب جلالة السلطان واذا كان اجنبيا يجب أن يكون على يد دار نيابته ويتعين ان يذكر في الطلب قدر المواد المفرقعة ومحل صدورها وكذالك العمل الذي خصصت له من المكان الذي فيه يباشر هذا العمل.

---

### الفصل الثالث

تعين الادارة نوع وقدر المواد المفرقعة الضرورية للقيام بالعمل المذكور في كل طلب وعليها ان تجتهد في اجراء العمل بذلك مع الحصر بقدر ما يمكن.

---

### الفصل الرابع

كل مركب او بابور به مواد مفرقعة يصدر له امر من رئيس المرسى برفع علم اسود في الصاري الموجود في مقدم المركب او البابور وان لا يرسي الا في المحل الخاص المعين من قبل رئيس المرسى

ولا يجوز لاي بابور ان يقرب منه الا لا عطائه الفحم اللازم ولا لتفريغ ما به من السلع بدون تسريح مكتوب من رئيس المرسى.

---

### الفصل الخامس

لا يجوز انزال المواد المفرقعة الا في قوارب الديوانة تحت مراقبة حراس الديوانة الذين يتقاضون اجرة لذالك من طالب ادخال المواد المفرقعة حسب التعريفة التي تقررها جمعية الديوانات الدائمة .

***

### الفصل السادس

تنشر المواد المفرقعة عند تقديم تسريح ادارة الاشغال العمومية .

---

### الفصل السابع

تتخذ الديوانة دفترا يذكر فيه بالتفصيل دخول المواد المفرقعة والبلد الاتية منها واسم وعمل سكنى الاتية له ... المشهود به من المخزن الشريف او من دار النيابة الاجنبية التابع هو لها .. وقدر وثمن المواد المفرقعة والعمل الذي خصصت له ويجب ان يمضي على هذا البيان صاحب الشان ولكل شخص ان يطلع على هذا الدفتر اذا أراد .

***

### الفصل الثامن

يجب على من اتت باسمه المواد المفرقعة ان يخرجها في الحال وان يتبع الرسوم التي يحكم بها الكانون بخصوص نقلها والطرق والوقت التي تمر بها حتى تصل الى المحل الذي اعده المخزن الشريف لتخزينها او الى المحل الذي هي معدة له ويجب عليه ان لا يقف في الطرق في المدن واذا احتم الكانون جسبق منادى فارس امام ما يحمل هذه المواد المفرقعة فيجب عليه ذلك بصرف النظر على من وردت باسمه

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

السلطان والبلاد وليس على سرق اموال المخزن والعباد . فهل يعبر جلالة مولاي عبد العزيز صراخ هولاء اليتامى اذنا صاغية ويشفق على دمعة الارامل ويصدر اوامره الشريفة لرجال المخزن في طنجة يأمرهم بالاعتناء بهولاء الناس وابن الغازي ولد المخزن واولاده للمخزن ونساءه خدم المخزن ومن يرحم يرحمها يرحمه الله

## جورس وحادثة ازمور

جورس اسم شهير في المسألة المغربية لا يجهله احد من المغاربة بل يعرفه الجميع حتى سكان البادية واهل الشاوي بالخصوص اولائك الذين يظنون ان النصراني شكل آخر وصورة أخرى ولسانهم تعتقد ان النصراني من الدبابات وليس من جنس الانسان جورس شهير بالمغرب شهرته باوربا ولكن قلما يكترث باقواله احد من المغاربة او يشكروه على لفظة او كلمة فهو يسعى للشهرة والكسب من وراء مدافعته عن حقوق الغير امام دولته فلا دولته تشكره على ما يعمل ولا الغير يحمده على ما يفعل فهو يضيع وقته سدى بدون جدوى ولا فائدة ولا عائدة

ذكرنا في العدد الماضي كيف ان الجنرال دماد قد اضطر ان يقطع الواد ويدخل ازمور ولولا ذلك لكان حصل ما لا تحمد عقباه على الاجانب في الجديدة وازمور بعد الحادثة التي جرت ما بين المدينتين ولم يكن غرض الجنرال ان يحتل ازمور ليجعلها قاعدة حرب او موضع مناورات والبرهان على ذلك انه تركها بعد ان احتلها بساعات قليلة ولم تدخل جنوده اليها إلّا عزلاء من السلاح

****

ولما نقلت الجرائد الاجنبية خبر دخول الجنرال الى ازمور قام جورس وقعد وطلب ان يسأل الحكومة عن هذا التعدي الذي تعداه الجنرال دماد بتجاوز الحدود المقررة بلائحة الاوامر المعطاة له اخيرا فأذنت غرفة الوزراء لجورس ان يسأل ما يشا فسأل سؤالا اولا في المعنى المتقدم ثم عقبه بسؤال آخر فجواد . اما حان الوقت الذي نسحب به جنودنا من المغرب فاجابه المسيو بيشون وزير خارجية دولة فرنسا بما يأتي

قد بالغوا فيما نسبوا للجنرال دماد وازمور خالية من الجنود الافرنسية وليس فيها احتلال لكن جنودنا قد اضطرت ان تحتلها محافظة على الامن حيث كانت الاسلحة ترد الى القبائل من ازمور . والجنرال دماد مازال حائزا على ثقة الحكومة والحكومة تحفظ له الجميل الوطني وتشكره على ما يعمل امام واجب الوطن من الثأر بالمغرب . اما فرنسا فتظل في موقفها الحاضر محافظة على شرفها واسمها ومقامها باذلة جهدها لتأييد حقوقها واحترام تلك الحقوق ولا تسحب جنودها إلّا بعد ان تثق تمام الثقة في استتباب الهدنة في الشاوية ونواحيها وتأمن على الاجانب وتجارتهم بالمراسي

فاكتفى جورس بهذا الجواب وسكت .

## اللغة الاصبنيولية بالمغرب

يظهر ان الاصبنيول غير راضين من جعل اللغة الفرنساوية لغة عمومية في مصالح المخزن خصوصا في ديوانات المراسي وقد شكى احد نواب امة الاصبان على وزير الخارجية في مجلس شورى الوزارة في هذا الشان وقال ان التجارة الاصبنيولية تلاقي من الصعوبات في مراسي المغرب مما يضر بمصالح التجار فقال الوزير بناء على رواية هافاس ان الدولة قد ارسلت التعليمات اللازمة لسفيرها بطنجة حتى يتخذ ما يقتضي من الاحتياطات لمنع الضرر

***

وقد كان سبق لبعض الاصبنيول ان وزعوا اوراق دعوة دعوا بها بعضهم بعضا للاجتماع في الغرفة التجارية الاصبنيولية في هذا الثغر وعلى اثر الدعوة رفعوا الشكوى الى مدريد فكان من امرها في غرفة مجلس الشورى ما كان

ولا نعرف كيف نترجم اعتراض الاصبنيول وطلبهم شيئا غير سهل المناولة اولا لان اللغة العربية هي اللغة الرسمية في مصالح المخزن ثانيا لان اللغة الافرنسية هي اللغة الرسمية في المبادلات بين الدول حتى انها استعملت رسميا في مؤتمر الجزيرة يوم كان رئيس المؤتمر اصبنيوليا في ارض اصبانيا وهي اكثر شيوعا من اللغة الاصبنيولية واعم مادة يفهمها الغربي والهندي والسندي والكردي والافغاني والالماني والاصبنيولي والتركي والاماركي حيث انها جمعت بين عناصر الامم في المبادلات السياسية والمواصلات التجارية العمومية وعليه نرى ان اعتراض الاصبنيول في غير محله فاحسن شيء يمكنهم عمله درس اللغة العربية للتفاهم بها مع المغاربة لانها لغة البلاد الرسمية وبذلك لا تضيع لهم مصالح ولا صوالح

## مؤتمر التربية

بين 25 سبتمبر المقبل يتعقد في لندرا مؤتمر يحضره مندوبو 16 دولة للمداولة في مسألة التربية الادبية في المدارس

وهذا المؤتمر يكون تحت رعاية الملك ادوار السابع ووزراء المعارف في فرنسا وانكلترا وايطاليا واصبانيا وبلجكا وستبذل كل الوسائل التمحيص في هذه المسألة وتقرير الخطة المثلى في تهذيب الناشئة المدرسية

****

فليقرأ المغربي العاقل كيف تهتم الدول المتمدنة باحوال ابنائها وتسعى لتهذيب الاخلاق على ما يوافق العصر الحاضر ويناسب اصول الحرية التي اودت بكثير من رونق الادب الى فقدان الغاية الجميلة المقصودة من الحرية والمساواة *

فاذا كان هذا قدر اهتمام الدول النصرانية في العلوم واتساع دائرة المعارف وهم قد طاروا اليوم بالهواء وسبحوا تحت الماء وتكلموا بالهوا وصوروا الخيالات الى حقائق فما لنا نحن لا نقتدي بهم ونباريهم وبدلنا اقرب منهم صنعة وعوائدنا انقى ومأوانا اعذب وقد أخذوا منا بهاءنا فلنسترجع البعض ان لم نقدر على الكل فيوم واحد يمحي جد وجد والمجد لا يدرك بغير شق النفوس

## نصائح وحكم

الكذاب لا يعاشر . والنمام لا يشاور . والكبير لا يكابر . والهارب لا يستخبر . والجبان لا يستنصر . والرفيق لا يشاحح . والبخيل لا يسامح . والخسيس لا يكارم . والاسد لا يصادم . والعرض لا يسيب . والمؤمل لا يخيب والخير لا ينكر . والباغي لا ينصر

العبر من الغير . لا من الصبر . أصبح النساء ما اعترف به الاعداء . من ساء خلقه ملّه اولاده . رب اخ لك لم تلده امك . سير المعروف ما لم يتقدمه ولا يتبعه من . . خيب طماعك تامن اسفافك . على ان اقول . وليس على القبول من تطاطا لقط رطبا . ومن تعالى لقي عطباء اضيق الناس طريقا . واقلهم صديقا . من عاشر الناس بعبوسة وجهه . واستطال عليهم بتعبد من كانت له فكرة . كان له في كل شيء عبرة . القرابة تحتاج للمودة والمودة لا تحتاج لقرابة . من نصحك احسن اليك ومن وعظك اشفق عليك . الاحسان يقطع اللسان . لا كرامة للكاذب . عثرة الوجه في الصدق . عثرة الرجل تدمي القدم . وعثرة اللسان تزيل النعم . من ساء خلقه . ضاق رزقه من عذب لسانه . كثر اخوانه . عيب الكلام تطويله . وجماله تزيينه . من نم لك نم عليك لا يدرك العلم من لا يطيل درسه ولا يجهد نفسه

## آخبار آخر ساعة

اتصل بطنجة من دلس على ان القبائل المجاورة للعاصمة ثائرة عليها وعلى من فيها وقد تمكنت عرى الاتفاق ما بين الحياينة واولاد جامع وشراقه وقيل ان ابا جمارة قد كتب للقبائل يدعوهن للانضمام الى ثارة وقد وصل قائد الى المدينة المذكور والحياينة تنتظر وصوله لتقد ازره ضد مولاي عبد الحفيظ

---

وتتخذ ايضا تلك الاحتياطات في النقل من المخزن الى المحل الذي به الاشتغال.

***

## الفصل التاسع

في حالة ما يريد من اتت باسمه المواد المرقعة اخراجها للديوانة أن تأمر حالا بحملها الى المحل الذي اعده المخزن الشريف لايداع المرقعات وصوائر النقل والتخزين تكون على من اتت باسمه تلك المواد.

***

## الفصل العاشر

لا يجوز نقل (الديناميت) وعلى العموم جميع المواد المرقعة ماعدا البارود الا اذا كانت موضوعة في قرطوس مغلف بغلاف من الورق او من الجلد الرقيق العادى عن كل حبة والذي ليس به اي مادة مزادة النار ويجب ان يوضع هذا القرطوس اولاً في غلاف من الورق الغليظ او من الخشب او من الزنك او من الاسطيك اي الكاوتشو . ويتعين أن يكون هذا الغلاف حافظا لما به من التاثيرات الجوية والآفات الطارئة ويكون لين الاطراف والحلقات الفارغة تمسه الشارة والكل يوضع في صندوق او برميل من الخشب محكم فقط بواسطة دوائر ولوالب من الخشب وبايدي ليست من المعادن وكل صندوق او برميل لا يجوز ان يكون فيه اكثر من عشرة كيلو اكرام وزنا صافيا ويكتب على الصندوق او على البرميل بخط واضح « مادة مفرقعة » كما يجب وضع ذالك على كل قرطوس

***

## الفصل الحادي عشر

لا يجوز أن يودع في المحل المخصوص لايداع المواد المرقعة اكثر مما تقدره ادارة الاشغال العمومية لذلك وعلى الادارة ان تراعي القدر المحدود عند ما تبحث في طلب ادخال المواد المرقعة .

## الفصل الثاني عشر

المواد المرقعة التي تدخل بغير مراعاة ما هو مذكور بهذا الضابط تقع تحت طائل الشروط المذكورة في الفصول 19 و20 و21 و22 و23 من عقد موتمر الجزيرة العام بخصوص السلاح الممنوعة .

***

## الفصل الثالث عشر

في حالة ما اذا رأى المخزن الشريف حفظا للامن العام منع دخول المواد المرقعة نهائيا او موقتا فيجوز له ذلك وهذا المنع والايقاف يصدر به امر شريف باتفاق مع جماعة نواب الدول الاجنبية.

## * احكام عمومية *

بناء على طلب المخزن الشريف او طلب اغلبية جماعة نواب الدول الاجنبية تجوز مراجعة هذا الضابط بعد مضي خمس سنين وهذه المراجعة تكون باتفاق بين المخزن الشريف وجماعة نواب الدول الاجنبية . *

## اعلان للمشتركين

ان ادارة جريدة السعادة تطلب من مشتركي الجريدة في الخارج والمراسي ان يوافوها بقيم اشتراكهم حوالة على البوسطة الفرنساوية ولهم الفضل

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

# فكاهات

ان رجلا فلاحا بسيطا كان غائبا في قرية وكان يتكره من معاملة امرأته وفي ذات يوم مرضت الامرأة واشتدت عليها اعراض المرض حتى اغمي عليها وظن زوجها والقوم الحاضرون انها ماتت فوضعوها في كفن وادرجوها نعشا وحملوها ذاهبين بها الى الجامع للصلاة عليها وبينما كانوا ذاهبين بها الى الجامع وذلك بين بساتين قرية صادف النعش سياجا من شجر العوسج واصاب جسم المائتة فاستفاقت من غشيانها فارجعوها الى بيتها وهنأوها بسلامتها فعاشت بعد هذه الحادثة عدة سنين وتوفاها الله فذهب بها اهلها الى الكنيسة القريبة وعندما اقترب حاملوها من سياج ذلك البستان اخذ زوجها يصرخ قائلا : لا تقربوا من السياج اياكم ادنوا السياج ابعدوا من السياج السياج السياج السياج

***

## نبذ

الرجال الذي عندهم رغبة بعمل اي شيء كان لا يبقون بدون عمل الا نادرا

الجنون وفطع الامل ليس بينهما مسافة بعيدة

الضرب على الحديد الحامي يلين مادته ولكن يجب على الضارب ان يتوقى يده من الحريق

---

اعلان من كان عنده سي ديال البوسطة الالمانية بالمغرب ويرغب ان يبيعها فعليه بتقديمها للسيد محمد سمو بطنجة ويقبض ثمنها حالا باسعار معتدلة

## اسعار المأكولات
بحسب تعريفة محتسب البلاد

| اللحم البقري | ط | بليون |
|---|---|---|
| السمين | 1 | 31/2 |
| الوسط | » | 3 |
| الهزيل | » | 21/2 |
| الغنمي = | » | 4 |
| الزبدة | » | 9 |
| السمن | » | 8 |
| المذوب | » | 10 |
| الزيت | » | 1/2 |
| الفحم | 1 1/2 | 1 |
| | ليتر | |
| الحليب | 3 1/2 | 3 |
| الصابون الاكحل الرطل الكبير | | 3 |
| الزيتون الاكحل » | » | 21/2 |
| الزبيب الاكحل | | 21/2 |

## صروف طنجة
من 6 جولييت الى 9 منه

مبادلة السكة الاصبنيولية مع الفرنساوية

| | |
|---|---|
| يوم الثلاثا | 112,0/0 |
| » الاربعا | 112,0/0 |
| » الخميس | 112,0/0 |

السكة الاصبنيولية مع الحسنية

| | |
|---|---|
| يوم الثلاثا | 134,1/4 |
| » الاربعا | 134,0/0 |
| » الخميس | 134,0/0 |

السكة الفرنساوية مع الحسنية

| | |
|---|---|
| يوم الثلاثا | 151,0/0 |
| » الاربعا | 151,0/0 |
| » الخميس | 151,0/0 |

السكة الانكليزية مع الحسنية

| | |
|---|---|
| يوم الثلاثا | 151,3/4 |
| » الاربعا | 151,3/4 |
| » الخميس | 151,3/4 |


# اعلان

## الشركة الجزايرية

***

راس المال هذه الشركة خمسة وعشرين مليون فرانك 25,000,000 مركزها الاشتراكي بالجزاير

نايب هذه الدار بطنجة يتعاطى صروف السكة وشراء الشدت والاوراق ومكاتب النقد كما يقرض المال لمن شاء والرهون اشبه ذالك يقبض وضع المال علي وجه الحفظ ويقبل توجيه المال على يده

## شركة المغربية المالية التجارية

شركة مساهمة راس مالها 1 200 000 فرنك مستودعات مختلطة في المغرب

الخزين والمكتب في طنجة بدار بن سيسان في البلايا

ما تتعاطى به الشركة من الاشغال
تسليف على بضايع
رهن كواغد ملكية بالطالع
تخليص وصولات صاية بالحسم
تسليف صواير الديوانة
رسومات ديوانية
امانات
تخليص على البضايع
تصدير على بضايع
رهن مجوهرات واشياء ثمينة
استيداع نقد
من رغب في زيادة ايضاح يخابر مدير الشركة كاميل بيبيار

## البنك المخزني المغربي

***

شركة مساهمة
مركزها العمومي
في
طنجة

***

وكلاتها في
الدار البيضاء — الصويرة

## المطبعة الغربية

المطبعة الغربية كائنة في زقاق تطوان بمدينة طنجة من مبداها ان تبيع كثير باسعار متهاودة . يوجد بها جميع لوازم المطابع من حبر واوراق وحبر تجارية وكوبيا تقوم بعمل السلاات والدفاتر الرسمية وغير الرسمية . واوراق الولادة والزواج واوراق نعي الوفى وتطب باللغتين الفرنساوية والعربية الجرائد والكتب واللوائح المدرسية والغلافات والبروات والقصائد واوراق الزيارة بزين مختلفة سعر كل ماية كارت قيريت بسيطة اصبنيولية وخمسة وعشرين سنتيما . وهي مستعدة ايضا لقوم ما يلزم لخدمة المخزن الشريف من طبع وتدوين وتهيئة جميع لوازم الاوراق الرسمية وفيها ايضا لوائح الكتابة الحلية باللغتين الفرنساوية والعربية

## شركة البحر الفرنساوي السلير

في الشهر سفران من الهابر في الفرنسا الى المغرب الاقصى . السفر في تاريخ النهار الاول والخمسة وعشر من الشهر الى قاليص وطنجة هذه الشركة توسق السلع المرسى كلها وهي حرورة جديدة اسفي دار البيضاء رباط العرايش تطوان مليليه وجبل طارق الاستخبار في كل شيء عند وكيل الكمبانية السيو اميل بولي

## الشركة المغربيه

وهي شركة مستترة راس مالها ثلاثة مليون ونصف فرنك 3.500.000 مركزها الاشتراكي , وادارتها العامه بباريز بزقاق باسكى 15

***

شركه حربيه تجاريه ماليه عقاريه فلاحيه

***

وكلاء الشركه المغربيه بطنجه العرايش الجديدة مراكش مغنيه وجدة اسفي بشار مليلية القصر دار البيضاء صويرة بني ونيف ومرسليه

***

محل المصانع بطنجه رباط سلا باب العسه

## كمبانية فريسيني

مفريات بحرية الى السنكال وشواطئ افريقية كمبانية فريسيني وشركا.

السفر من طنجة الى السنيكال في الخامس عشر من كل شهر فبراير مارس مايو يونيو ستمبر نوفبر السفر من طنجة الى في كل تاسع وعشرين من كل شهر فبراير موسليا الزيل جزائر الفشت اكثير دسمبر هذه المراكب مستعدة لقبول الركاب والسلع التجارية وكيلها في طنجة السيو مكسيم آلبي

## اعلان عجيب واختراع غريب
غبرة كروا

تشفي من الامراض المتية من شرب الخمر والكحول وتصحي من السكر . وترسل عينة خصوصية منها مجانا بلا ثمن لمن يطلبها

تعطى للسكران مع القهوة اوالاتي او الحليب او الرقاصة « الجعة » او مع الماء او بالطعام و في جميع الانواع بنوع ان السكران لا يعرف وجودها فيما يشربه اوياكله

وقد عرف بالتجربات والامتحان ان هذه الغبرة تولد في ذوق السكران كرها عجيبا غريبا لمشروبات الكحول على اختلاف انواعها خصوصا طعم الابسنت والخمر والجعة وتأثيره يحصل بكل استتار وكتمان دون ظهور عوارض على السكران بنوع ان امرة السكران او اخته يمكنها ان تعطيها له على حسب اللزوم والاقتضاء بدون ان يشعر من نفسه بالانقلاب العجيب الذي حصل له . ان هذا الدواء قد صالح عائلات كثيرة كان السكر قد ولد فيها الشقاق والاختلاف وخلص من الخزي والعار شرف كبار الناس ووجهاء البيوت . وولد في الوطنية مواطنين يشتد عليهم الوطن بحاجاته وانشأ رجالا للاعمال الادارية لا يأخذهم بهر بسكر ولا خلة بخمر . وقاد كثيرا من الشبان الى جادة الصواب واطال حيا كثيرين كانت الكحول قد قادتها الى باب القبر

وترسل الاستلامات من تركيب هذا الدواء لمن يطلبه بالكمية الكبرى ولكنه مضمون رسميا انه لا يدل مزاجا ولا يغير خاطرا

ويوجد هذا الدواء في جميع الصيدليات المذكورة اذاه ان الصيدليات لا تعطى عينات التجربة من الدواء الشارالية لكنها تعطى كتاب التركيب مجانا

جميع الطلبات يجب ان ترسل تحت هذا العنوان

**COZA INSTITUTE, 62, Chancery Lane, LONDRES, 2452, Angleterre**

DÉPOT A TANGER:

**CEREZE, Pharmacie Franco-Russe,** *Rue des Chrétiens*

كوزا — المخترع — ٦٢ شانسيري لين — لندس ٢٤٥٢ = انكلترا

او الى طنجة بوتيكة « صيدلية » مارازا المعروفة بالفرنساوية الروسية الكائنة في زقة النصاري


Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

عدد 202 ﴿ ثمن الصحيفة خمسة وجوه ﴾ السنة الرابعة

قيمة الاشتراك يدفع سلفا

داخل المملكة الشريفة بسيطة حسنية

من ثلاثة اشهر ............ 3.50

من ستة اشهر ............ 6.50

من سنة ............ 12.00

خارج المملكة فرنكا

من ثلاثة اشهر ............ 3.50

من ستة اشهر ............ 6.50

من سنة ............ 12.00

# السعادة

# ES-SAADA

يجب ان ترسل جميع المراسلات والاشتركات والاعلانات باسم مدير جريدة السعادة في طنجة بزنقة تطاون بالمطبعة المغربية

***

Administration : Rue de Tétouan

TANGER

طنجة في يوم الثلاثاء 18 جمادى الثاني عام 1326 ﴿ جريدة سياسية ادبية تجارية تصدر مرتين في الاسبوع ﴾ الموافق 17 جرايت عام 1908

## الفتنة في بلاد الاسلام (تابع)

الفتنة نائمة لعن الله من يوقظها

ذكرنا في عددنا السابق عن تأجج نيران الفتنة في كثير من بلاد المسلمين طولا وعرضا شرقها والغرب واشرنا على ان لهذه الفتن الامية اسباب جوهرية منها ما هو متعلق بنفس الامة الاسلامية ومنها ما هو طارئ. عليها من امور خارجية كما لا يخفى على ذوي البصائر والعقول

ومعلوم ان كيان هذا العمران قائم على ناموس وطيد الاركان مشيد البنيان فمتى اعترى هذا الناموس خلل تضعضعت الاركان وبالتالي يتلاشى العمران ويصبح الانسان في خسران

اما ناموس العمران فهو العمل بمقتضى الشرع والسنة والكتاب والاخذ بناصر العدل بين جميع مراتب الناس على السواء

ودليلنا على هذا القول ما هو ثابت في بطون التواريخ عن هذه الامة في صدر الاسلام لما كان الشرع ديدنها والعدل نبراسها . فقد كانت الامم تستقي من مواردها وتستنير من علومها وتقتبس من صنائعها . يوم كانت الاوطان عامرة والعلوم زاهرة والصنائع رائجة والاسواق غاصة الثروة وافرة . ذلك ثمرة الشرع ونتيجة العدل

ومن تتبع حالة الامة من دورها هذا وجدها قد انحطت شيئا فشيئا وانحلت عراها واختل امرها وساء حالها وبدت احوالها واكلت احشائها الفتن والاضطرابات وما ذلك الا لكونها قد اهملت شريعتها وخالفت سنتها

وليس هذا فقط بل ان ذلك الاهمال قد امات العلوم واظلم العقول وقلقلت منه القلوب وساد الجهل والفقر وبان الفساد وكثر وعدمت الامة من المرشدين وخلت الاوطان من المصلحين ولم يبق بريق بين

عالم عامل ورجل خامل جاهل

اما الفقر الذي استولى على الامة واخربها فسببه اهمالها صنائعها التي كانت ينبوع الثروة ومعدن الغنى ولم تصبر على مزاحمة صنائع الامم فانحطت شيئا فشيئا الى ان قضى على جلها ولم يبق الا اقلها . فاهمال الصنائع الاسلامية والتهرة من الصنائع العصرية قد اوقع الامة وسلبها ثروتها واصبحت في الحالة التي هي عليها

فما لم تعد الصنائع الى رونقها والاعمال الى ماضي عهدها فلا تعود ثروة ولا يرجى مال . لان الاموال لا تحصل الا بالاعمال فاذا ماتت الصنائع عدمت الاعمال واستولى الفقر على البلاد

ومعلوم ان هذه الامة كانت ذات سلطة وسطوة وكانت لها كلمة نافذة وسيرة واسعة يوم كانت كالبنيان المرصوص تاخذ بناصر بعضها وتسعى بخير بعضها ثم لما اخذت تنقسم على بعضها وتسعى كل فئة الى طلب الرياسة والاستقلال في الكلمة والعمل على النكاية اخذت في التقهقر والضعف الى ان بلغ منها العجز الى حالتها الحاضرة

فالفتنة الاسلامية وان ظهرت لبعض الناس مصيبة على الامة فهي ولا بد نتيجة روح جديدة تختلج في عروق بعض الافراد منها وصائتهم المنشودة في عملهم هذا ولوعهم بالاصلاح العصري ومجاراتهم الامم الراقية في العمران وخلع ثوب الجهل واحياء العدل فاذا ثابروا على قصدهم هذا وحاولوا الشوط وسعوا سعي المصلحين فبشرهم بالغبطة والسعادة والعز طال الزمان ام قصر

وهذه الروح الجديدة هي نتيجة العلوم والمعارف والاطلاع على احوال الاجانب وخلع التقاليد والاخذ بالامور العصرية

اما اهل مغربنا هذا الاقصى فلم يزالوا في اقصى التأخر مكتفين بما هم عليه من الذل والانحطاط راضين بكفاف العيش وبقر الحال متمسكين بالتقاليد التاركة والاوهام الخاوية فالى متى يا ترى هذا العجز والتقصير

والى متى يحاولون الباطل اوليس في الاصلاح حياتهم وحياة بلادهم . كل الامم قد شرعت في اصلاح حالها فما بالنا نحن المغاربة نخالف سنة الله ونحاول المحال فالاصلاح هو وحده كفيل بحياتنا

نعم ان الحكومة كانت قد اهملت شان الرعية واكتفت بالطفيف المحصل لها منها وهذا نقص في التدبير نرى نتيجته الان .

اما الرعية فقد صبرت على ضيمها وحاولت المحال

الا انه قد حان الزمان الى ان تنهض الرعية وتشرع في الاصلاح . ولحسن قد شاهدنا من تنظيم البوليس عظيم فائدة ولنا الرجاء في المواظبة على هذا الاصلاح حتى تعم الفائدة عموم الناس .

اما المنازعة الحاصلة بين الاخوين على اريكة الملك فهي من اكبر الدواعي لهد اركان الامة ولكن لا يمر بنا زمن طويل حتى يستفيق المغرورون ويراجعون بصائرهم فيعودون الى حقيقة حالهم واتباع سلطانهم مولاي عبد العزيز محب الاصلاح وخير البلاد فالامل من مخزن مولاي عبد العزيز ان ياخذ بالحزم ليكتسب ثقة الجمهور في جميع الامور فان الوقت وقت جد وحزم لا وقت تهاون وابطاء.

ولا بد من السير مع الامم في ما يوافق طبيعة العمران فالانسان لم يخلق لينفرد عن باقي المجموع

## هل من موتمر ثان

مازالت الجرائد الاوروبية تبحث في عقد موتمر ثان للمغرب يكون اعم موادا من الاول واطلق يدا للاصلاح . ومن تتبع الاشاعة عن هذا الموتمر يرى انها صدرت من مصدر اسبنيولي ثم وقعت في دوائر الالمان وانتقلت الى بلاد الطليان وعلى ما رواه هافاس في بعض صحفه ان سفير دولة فرنسا في ايطاليا قد قصد مصحف المسيو تيتوني وزير خارجية ايطاليا ليساله عما اذا كانت ايطاليا من

الدول التي ترتاي عقد موتمر ثان للمغرب وفي اي نوع وعلى اي شروط .

وقال هافاس ايضا ان سفير الاسطرياشي لحق بالسفير البرنساوي لمقابلة المسيو تيتوني وعلى كلا الاحوال فالدول لا ترى مانعا يمنع من عقد موتمر آخر اذا ظلت الحالة على ما هي عليه بالمغرب من فتن وثورات ودائم يقوم على سلطان وسلطان يحارب قائم والقبائل بين هذا وذاك سائبة لا سلطة عليها ولا احكام ومصالح العباد ضائعة وحياة الناس في خطر والامن مفقود في جميع اطراف الايالة الا المراسي التي مازالت تحت سلطة مولاي عبد العزيز

فلينتبه المغاربة الى هذه الاشاعة وليسكنوا الى الهدنة والطاعة لجلالة مولاي عبد العزيز وليقلع الناس عن مناصرة وتأييد الزعماء فليس وراء هولاء الا الخراب والدمار وشواهد الحال تغني عن البيان

## الجنرال ليوطي والجنرال دماد

انعمت دولة جمهورية فرنسا على سعادتي الجنرالين ليوطي ودماد بوسام كمندور دليجيون دنار « جوقة الشرف » مكافئة لهما على الخدم الجليلة التي قاما بها في حوادث المغرب . وقد اطنبت صحف الافرنسيس في مدح هذين القائدين لما كلفا نفسيهما به من المشاق والسياسة بين جهد القتال والدفاع عن شرف فرنسا وفي ذلك دليل على ان الامة الحية الراقية تقدر لرجالها حق قدرهم من معاناة الاهوال وتكافئهم بما يليق ويناسب حالهم في جميع الاحوال

## لا يسافر مولاي عبد الحفيظ

وصلتنا الاخبار في هذا الصباح انه قد بلغ الحفيظ من عامله في مدينة مراكش ان الاحوال قد تبدلت وان جانبا من الناس قد رجعوا الى ما كانوا عليه قبلا وانه ان لم يمده بالعدة والمال فلا يستطيع المدافعة

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

عن المدينة . ولما بلغت هذه الاخبار الخليفة كاد يتميز غيظا وجمع وزراءه وشاورهم في الامر باتفق رايهم على الخروج باسرع ما يكون . ولكن اذا تنحى الرنالى عن امانته بمن ابن يجوز الخليفة انه لم يخرج

## عيد الجمهورية الفرنساوية

كثيرون من قراء السعادة يعلمون ان دولة فرنسا الفخيمة دولة جمهورية اي ان زمام الحكومة بايدي اناس فضلاء يختارهم جمهور الناس ويقلدونهم المناصب ويرجون منهم العمل والسعي في خير الامة . وقد وجدت دولة فرنسا الفخيمة ان هذا الخط من النظامات اقرب للعدل واصدق في الحكم وقد جرت عليه واصابت فيه خيرا ونرى الآن كثيرا من الامم قد اخذت من دولة فرنسا الحكم الجمهوري وعملت كعملها وقلدت امورها الى الجمهور

وليس غرضنا هنا في هذه المقالة ان ناتي على تاريخ الجمهورية او ان نبين محاسنها وافضليتها وما عملته من الاعمال الجليلة ليس للامة الفرنساوية فقط بل ان العالم باسره مدينون لها لا ينكر فضلها فهذا كله ثابت بالبرهان معروف عند كل انسان وانما احببنا ان نتحف القراء بلمحة بما يحصل في مثل هذا العيد الوطني يعني الرابع عشر من شهر يوليو وهو اليوم الذي تاسست فيه الجمهورية يعيد جمهور الفرنسيس عيدا وطنيا ويقدم على ولاة الامور وفود المهنئين من جميع طبقات الناس مظهرين ولاءهم وشعائرهم لجانب الجمهورية التي باتوا في ظلها راتعين في بحبوحة الامن والراحة

ثم ان الفرنساويين الخارجين عن اوطانهم فهم كذلك يقدمون على ولاة امورهم مظهرين امتنانهم مما لاقوا من عناية الحكومة الجمهورية بهم والذود عن حقوقهم والنظر في مصالحهم كانها ادبية كانت ام مادية

ويسرنا واي سرور ان نرى وفود المهنئين في هذا الثغر الطنجي قد اقبلوا في اليوم المذكور افواجا افواجا لدار سعادة السفير يهنئونه بالعيد ويهنئون انفسهم مظهرين له امتنانهم من حكومتهم على سهرها الدائم على اولادها المتفرقين في اقطار المعمور ويحمدون انفسهم على هذه الغبطة التي هم فيها وذلك بعنايته الخاصة ومساعيه المشكورة وقد استقبلهم سعادة السفير بما طبع عليه من الرقة وهش لهم وبش واكرمهم غاية الاكرام كل على حسب مرتبته . فخرجوا من لدنه وكلهم السنة شكر ودعاء يثنون على الحكومة الجمهورية عاطر الثناء ويتمنون لسعادة سفيرهم طول العمر والارتقاء .

والسعادة تشترك مع الجمهور في المدح والثناء ولها عظيم ثقة ان الاحوال متحولة الى ما به الخير للجميع فيعدون اعيادهم في هناء وراحة وحبور

## حفلة العيد

في صباح اليوم اطلقت المراكب الحربية الافرنسية الراسية في مرسى الثغر مدافعها اعلانا بالعيد واجلالا له وظهرت منازل الافرنسيس وحوانيتهم والمراكب ودار السفارة بحلة من الزينة الباهرة تخفق عليها الاعلام الافرنسية المثلثة الالوان وعند الساعة العاشرة ونصف توجهت النزالة الافرنسية بكبارها وصغارها الى دار سعادة السفير لتقديم مراسيم التعيد على حسب العادة والواجب فقابلهم سعادته بما هو مفطور عليه من الانس والبشاشة واجزل كرامهم وقد كان سعادة كنظر اميرال البحر واركان حربه والموسيقى البحرية يزينون الحفلة بالبستهم العسكرية كذلك جناب القومندان مانجان وضباطه والقومندان بورنيه وضباطه وجميع الملحقين العسكريين بطنجة ورجال السفارة كلهم بالملابس الرسمية ولما اجتمع شمل الزوار في الردهة الكبرى وقف المسيو كوبار اقدم الافرنسيس سكنى بالمغرب وتلا الخطاب الآتي :

انني بالاصالة عن نفسي وبالنيابة عن جماعة النزالة الافرنسية اشكرك يا سعادة السفير على الغيرة التي كنت ومازلت تظهرها بالدفاع عن مصالحنا واشكرك ايضا على المجاملة بالمعاملة التي تعاملنا بها بمزيد اللطف والعناية .

اما وقد جمعنا مراسيم العيد اليوم حول شخص سعادتك بانرا على اسرة وجودنا آية الاخلاص واعلم اننا جميعا مستعدون لان نعاونك ونبذل الجهد في مساعدتك بالمهمة العظيمة التي انيطت اليك من قبل دولتنا الجمهورية في هذه الايالة السعيدة . ولقد علمنا من صبرك وسهرك على السلم والمحافظة على المصالح الدولية مهمة نحفظها لك ونذكرها لك وهي خير من النصيحة وانفع من التعليم .

وكما اننا لا نغبط الجميل لسعادة السفير يا سادة فمن الواجب ايضا الاقرار بالمعروف وابداء عواطف الشكر في هذا اليوم الوطني السعيد لجيوشنا البرية والبحرية

فيا جناب الاميرال الاكرم اننا مديونون لبحارتنا بالجميل لانها اظهرت من الرزانة والشجاعة والصبر على المكاره وراء المحافظة على ارواح الاجانب ما يترك لها الذكر الجميل في القلوب والتواريخ وفي هذه المناسبة نقدم شكرنا لجناب القومندان مانجان وضباطه على الاهتمام الزائد الذي بذلوه ويبذلونه في تنظيم البوليس المغربي المكلف بالسهر والمحافظة على الراحة العمومية واننا بكل مسرة نهني القومندان مانجان على الوسام الذي انعمت به عليه دولة الجمهورية مكافأة له على خدماته العديدة في جانب فرنسا بالدار البيضاء وطنجة

ثم انتقل الخطيب الى مدح الجنرال دماد وشكره وبين غاية فرنسا من ارسال عساكرها الى المغرب لتوطيد الامن والمحافظة على الاجانب ومصالحهم وختم بالدعاء لرئيس الجمهورية ورجاله الكرام وبعد ذلك اجاب سعادة السفير على الخطاب بما ياتي .

يا ابناء وطني الاعزاء !!

انني متاثر جدا من العواطف والمحاسات الرقيقة الوطنية التي ابداها لي والموظفي السفارة جناب اقدم النزالة الافرنسية بالمغرب بالنيابة عنكم جميعا .

واني مسرور بما اراه فيكم من الاتحاد والالفة واتحاد الجمهور والعدد قوة في مجموعة تزيده نشاطا واعتبارا على اعين الغير وتسهل عليه تجاوز الصعاب ونوال الغايات . وليس بعجيب ان تتحد اولاد وطن واحد وامة واحدة في ارض غريبة فالاتحاد في مثل هذه الظروف واجب وطني وضروري للمصالح المشتركة . فضلا عن انه يدل على شهامة الاصل وحسن التربية والوطنية الصادقة وهي مزايا الافرنسيس في كل صقع وناد . فباسم هذا الاتحاد الوطني اطلب منكم ان تذكروا معي بنجاح الوطن امنا فرنسا وبتوفيق رئيس جمهوريتنا المسيو فاليير واخلاصنا للدولة اخلاص الولد لوالديه

مضى شهر يامواطني الاعزاء على فرنسا بالمغرب وموقفها فيه موقف الثبات والتجلد فعلى طول الحدادة المغربية والمراسي التجارية كانت جنودنا البرية وعساكرنا البحرية واقفة موقف القتال فحاربت الثوار ونازلتهم وتجاوزت الصعوبات العديدة وانتصرت فربحت رضاء الدولة وشكر الوطن فسلام على عساكرنا من جزائريين وتونسيين وسنكاليين ومتطوعين فقد خدموا جميعهم الواجب الوطني واظهروا من الطاعة لرؤسائهم ما سهل عليهم به الوصول الى تجاوز الصعاب وكان اتحادهم واندماجهم تحت الراية الفرنساوية قوة اعتزت بها فرنسا وافتخر بها الجيش

فلنشكر عساكرنا وقوادهم ولنشكر اليوم الجنرال دماد الذي عرفت الدولة اهمية خدماته العديدة فكافأته بوسام القمندان من رتبة جوقة الشرف . ولنذكر بالشكر الاميرال فليبار الذي ترك في الحوادث المغربية الذكر الجميل وحسبنا بخليفته الاميرال بريبي ان يكون خير خلف لخير سلف .

ولا غرو ان اتحاد الاميرال بريبي وقياده

---

## ضابط بخصوص تجارة اسلحة الصيد والاسلحة النفيسة الغير المشترطة

نظرا لعقد مؤتمر الجزيرة العام وخصوصا فصلى « ١٧ و١٨ » المختصين بتجارة اسلحة الصيد والاسلحة النفيسة الغير المشرطة وذخايرها قد عمل هذا الضابط بناء على اتفاق نواب المخزن الشريف مع جماعة نواب الدول الاجنبية

## الفصل الاول

في جميع الايالة الشريفة يحفظ المخزن الشريف لنفسه الحق في فتح حانوت او جملة حوانيت لبيع الاسلحة الغير المشرطة التي تصنع في الايالة الشريفة سواء كان لنفسه او ان يسرح لرعاياه بذلك .

## الفصل الثاني

لكل دولة من الدول التي امضت على مؤتمر الجزيرة الحق لواحد من رعاياها في حانوت في طنجة لبيع اسلحة الصيد والاسلحة النفيسة التي تصنع في البلاد الاجنبية

ويجب اعلام المخزن الشريف باسماء الطالبين للاجانب قبل مضي ستة شهور من العمل بهذا الضابط وبمجرد الاعلام يسرح المخزن بذلك

## الفصل الثالث

يجب على الطالب ان يكون من رعية الدولة الطالبة للتسريح بحيث لا يدخل في ذلك المحميون المنصوص عنهم في معاهدة مدريد .

## الفصل الرابع

يجب على كل طالب ان يدفع الى البنك المخزني تامينا قدره الف ريال مخزني ذهبا [illegible] سكة كان او اسهم قروض لاحدى الدول التي امضت على عقد مؤتمر الجزيرة كما يجب عليه ان يثبت معرفته العلمية لصناعة الاسلحة او على الاقل يتعهد ان يكون لديه مستخدم يثبت معرفته لذلك ويجب على الطالب ايضا ان يمضي تعهدا بانه يقبل جميع ما هو مشترط في هذا الضابط وخصوصا ما هو مختص بالتعبيرات .

## الفصل الخامس

يعطى التسريح بناء على طلب محرر من الطالب عند ما يكون هذا الطلب مزكى من دار النيابة التابع هو لها اذا كان اجنبيا وشهادة التزكية يجب ان تكون مصحوبة بشهادة حسن السلوك والسيرة وتعطيها دار النيابة نفسها وتكون مؤرخة بعين تاريخ الطلب

## الفصل السادس

مدة التسريح هي ثلاث سنين يمكن [illegible] تجديدها لمدة ثلاث سنين اخرى وهكذا اذا كان صاحب الحانوت في اثناء ذلك لم يصدر في حقه خرق مما هو منصوص عنها في الباب الثاني من عقد مؤتمر الجزيرة او ايقاف موقت حسبما هو منصوص عنه في هذ الضابط هذا اذا لم يعدل هذا الفصل بعدى مضى ثلاث سنين وعند تجديد التسريح يجب ان تجدد شهادة حسن السلوك والسيرة .

## الفصل السابع

التسريح هو شخصي محض واذا مات صاحبه فان الورثة لا يجوز لهم مداومة العمل به الا اذا قاموا بالشروط المنصوصة في هذا الضابط .

## الفصل الثامن

يجب على صاحب الحانوت ان يمسك [illegible]

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

بن العربي كبير لمريكيا ولعل لذلك اسبابا سياسيةومؤامرةسرية وارسلت ثلاثةفيالقيسجوابي سجن البلاد وهم ولد العربي الكحل الحساوي والطازوطي والفرادي

اما الجنرال دماد فانه ارسل فرقة من جيشه فنزلت في صخرة الدجاجة في تراب وريغة ولما بصر بهم اهل تلك الناحية قدموا عليهم بالذبايح والمونة على سبيل الضيافة وكلهم ينادون باسم مولاي عبد العزيز ولما تحقق كبير الفرقة بان هولاء القادمين من انصار مولاي عبد العزيز تلقاهم بالترحاب وطيب قلوبهم وشكرهم على حسن طاعتهم ولم ياخذ منهم فلامة ظهر بل عمد الى صعبانهم فكساهم وانقلبوا الى احيائهم شاكرين ورحل في الرجم حتى اطل على بلاد زعير والكيا راجعا ولم يعارضه في طريقه معارض

يحتفل عندنا الفرنساويون بعيد الجمهورية وعليه فقد اذن الجنرال لقبائل الشاوية بالحضور الى البلاد لاجل المسابقة على الجياد وكذلك العساكر المتفرقين في النقط التي احتلها ويزعمون أن الحفلة ستكون في غاية الابهة والكمال حيث تكون العساكر بالموسيقى العربية والفرنسية اما خيل السباق فانها تكون على ثلاثة فرق فرقة الشاوية والثانية للكروم والثالثة لافرنسيس ويظهر عند كل فريق ما عنده من الفراسة في هذا السباق بان محيط دائرته 4000 مترة وافقه 1000 مترة

## فـــاس

لا سحر ولا قدرة عليه

انزوى مولاي عبد الحفيظ في زاوية دار المخزن وارسل الجواسيس الى القبائل التي سير بها مولاي عبد العزيز ليقف على حقيقة دخيلة الناس وهو يسعى جهده للايقاع باخيه وقلب القلوب عليه لكن هياج القبائل حول فاس قد اقلق باله فيخاف ان يغادر العاصمة لمراكش حذرا من ان يبطش به قبائل اولاد جامع والحياينة وكروان وازمور وهو على ثقة

من ان فاس تشد ابوابها وراءه فاذا غادرها لا يرجع اليها وان بقي فيها خسر غيرها الى ان يخسرها يوما ما

عرفت سرا ان عددا من اغنياء واعيان فاس يدبرون دسيسة لقتل الكلاوي وسوف يظهر لكم سر هذا السر عن قريب ان شاء الله

## خلاصة تلغرافات الاسبوع

### الثورة في التوكان

قررت دولة فرنسا ارسال ثمانية آلاف جندي الى التوكان لحسم الثورة ومنع الثوار عن خرق الحدادة الفرنساوية وقد سافر من العسكر حتى الآن ما ينيف عن 1000 ويسافر الباقي في خلال الشهر الآتي

### الحزب الوطني بمصر

تضعضع حال الحزب الوطني بمصر بعد موت زعيمه المغفور له مصطفى باشا كامل وقويت صولة الاحزاب الاخرى عليه لان الرئيس الجديد محمد بك فريد لم يقدر على ادارة اعمال حزبه فتولى المجموع الشقاق وتنادوا حتى اصبحت الثقة ضعيفة بهم والثقة لا تقع الا في صدور الرجال النزيهة عن الاغراض وذاك الحزب له غاية ان عجز عنها ترك مدعياتها من تلقاء نفسه بدون ان يتعب اخصامه في معاكسته وغايته لا تشبع النفوس الابية لانها مبنية على ادعاء دون عمل وارادة بلا تدبير وقصد بعيد المنال ومطلب لم يحسن الحصول عليه ولا يتناول بالوسائط المتخذة له من قبل ذاك الحزب بالاحرى بالشبيبة المصرية الناهجة منهم الضلال ان تهتدي الى الصواب وتنفق اموالها في سبيل تعميم دعوة التعليم في القطر من ان تنفقها على خطيب يتشدق في مصر ويكتب بباريس وينتقد في لندرا ويخاتل بالاستانة ويفتخر في برلين

ونحن نمدح الحزب الحر الذي نهض بدعوة الجامعة والكتاتيب لانه بعمله هذا يخدم الوطنية كما يجب على الوطني ان يخدم بلاده فضلا عن ان مصر هي امل الاسلام اليوم وعليها اتكال افريقيا والسودان في الاحوال المستقبلة لتجرد الى العالم والبراري من شبان الاسلام رجالا يعلمون اخوتهم ما علموا ويفهموهم ما فهموا من علوم عصرية واخلاقية وادبية وتجارية واقتصادية اذا عمل بها المسلم تساعده على الرقي في الهيئة الاجتماعية ولا تعاكس شيئا من اعتقاداته الدينية ولا تناقض مبدأ من مبادي الشريعة الطاهرة المحمدية

***

تدل الانباء البرقية الواردة من طهران عاصمة العجم على ان لهيب الثورة قد انطفأ نوعا ما وفاز الشاه على الثوار

من اخبار باريس ان السيواقيان وزير الحرب سابقا ورئيس حزب المستعمرين في مجلس نواب فرنسا قد اصيب بجروح خطرة في حادثة اتوموبيل

انتصرت الجنود الانكليزية على ثوار الهند وقبضت على كثيرين من زعمائهم

حتى الآن لم يتم انتخاب رئيس جمهورية دولة امارﻛا الجديد ومازال الاستر قعت في اولية المرشحين

لم تعرض الى الآن لائحة قانون اصلاح مقدونيا على الدول لكن الظاهر ان الباب العالي سيعترض عليها اعتراضا شديدا

ارسلت الدولة الايطالية اسطولها لمياه طرابلس الغرب الظاهرة بحرية حربية ضد تركيا واسباب ذلك راجع الى اضطهاد والي طرابلس الغرب الايطاليين المقيمين في تلك الايالة

اشتد الحر في نيورك الى درجة غير اعتيادية فمات في الاسواق بيوم واحد ما يربو على العين من الحيوانات وخمسين من الناس

## حوادث محلية

### اعتذار

لم تصدر السعادة يوم الثلاثاء لاسباب مطبعية وقد صدرت اليوم بستة صفحات تعويضا عما فات واعتذارا للسادة القراء الكرام

---

ثي امس بعد صلاة الظهر في الجامع الكبير الكتاب المولوي الشريف المخبر بسفر الحضرة الشريفة نصرها الله من رباط الفتح الى مراكش الحمراء . فدعي امام الصلاة بسلامة الحضرة وتوفيقها وامن الناس على ذلك بحرارة القلوب واخلاص الافئدة فعلى الطائر الميمون

### فرقة المخازنية

بناء على طلب دار النيابة السعيدة في الثغر صدرت الاوامر المولوية لجناب الامين الارضي الحاج ابراهيم السوسي امين مستفاد طنجة ومدير التلغراف اللاسلكي العام ان يعين مونة قانونية لفرقة المخازنية المكلفة بخدمة سيادة العامل بطنجة فاتفق الامين مع العامل على تعداد الفرقة المذكورة وعددها اربعون مخازنيا واربعة قياد مئة وستة مقدمين فعين لهم مونة من بسيطتين وبسيطة ونصف وبسيطة في اليوم وقد دفعت لهم مونة الاسبوع الماضي فضج جمهور المخازنية بالدعاء لجلالة الحضرة الشريفة بالنصر والتأييد

### شهامة عامل الثغر

بكل مسرة نسطر آية الشكر لسيادة الحاج عبد السلام بن عبد الصادق عامل ثغرنا الجديد الذي ابتدأ بتفتيش السجون واطلاق سراح المظلومين طبقا لنوايا ورغائب جلالة الحضرة الشريفة نصرها الله

***

تبادل عامل الثغر الزيارات الرسمية مع سفراء الدول بالاعتبار والوقار

احتفل يوم الاثنين الماضي بافتتاح البوسطة الانكليزية الجديدة وحضر ذلك جمهور من الانكليز وغيرهم

***

اقبل بعض المحميين للتهنئة على العامل الحاج عبد السلام بن عبد الصادق عامل طنجة الجديد وقد استقبلهم بما ينبغي وصرفهم كما يجب

---

### الفصل الرابع عشر

لا يجوز ان يشترى سلاح صيد او سلاحا نقيا بيعه الا لشخص حامل لتسريح حمل السلاح او الحانوت بيع الاسلحة وفي هذه الحالة الاخيرة يجب على صاحب الحانوت ان يكتب في دفتره ما اشتراه مع تقييد ما هو مذكور في الفصل الثاني عشر .

****

### الفصل الخامس عشر

تفتش الحوانيت على الاقل مرة في كل شهر على يد مندوب المخزن الشريف الذي يكون معه مندوب جمعية الديوانات الدائمة وتعلن دار النيابة صاحب الحانوت بذلك .

***

### الفصل السادس عشر

خمسون مكحلة صيادية نفيسة * خمسون طبانجية ومكحلة قصيرة للزينة ( كارابينة ) خمسون طبانجية للاشارة وليست حربية وثلاثون فردا غير حربي وغير مشرط في كل سنة .

وبيع الاسلحة البيضاء لا يعم الا الاسلحة النفيسة واسلحة الالعاب الرياضية وكل حانوت له ان يجلب في كل سنة مائة الف قرطوس على الاكثر للاسلحة النارية السابقة الذكر .

***

### الفصل السابع عشر

****

يسرح المخزن الشريف بجلب اسلحة اخرى اذا ثبت من دفتر صاحب الحانوت انه باع نصف الاسلحة التي كانت عنده وعلى كل حال لا يسرح بالتسخير الا القدر الذي يتمم غاية ما

### الفصل الثامن عشر

***

يجوز الامر بازالة التسريح موقتا اولا اذا كانت الايالة الشريفة في حرب مع دولة اخرى ثانيا اذا حصلت اضطرابات شديدة وفي هذه الحالة ازالة التسريح موقتا تكون بناء على امر شريف يصدر بالاتفاق مع جماعة نواب الدول الاجنبية .

***

### الفصل التاسع عشر

***

للمحاكم المنوط بها ذلك ان تصدر عقوبات على اصحاب الحوانيت اولا اذا خالفوا في عمل الدفتر ثانيا اذا باعوا او كان في حانوتهم سلاح او قرطوس او مواد ضرورية لعمل القرطوس لم يمكنهم اثبات اصلها ثالثا اذا باعوا سلاحا

والعقوبات الآتية الذكر هي التي تصدر بالسبب لهذه الحالات اولا إنذار ثانيا فقد التأمين المنصوص عنه في الفصل الرابع على شرط عدم تعديه مائة ريال مخزني ذهبا وصاحب الحانوت يكون ملزوما في هذه الحالة بان يدفع حالا المبلغ الذي حجز من التأمين عقابا حتى يتمم قدره ثالثا ازالة التسريح موقتا لمدة خمسة عشر يوما الى ثلاثة شهور والفصل من الذعيرات يوزع حسبما هو مذكور في الفصل الثامن من عقد الجزيرة .

***

### الفصل العشرون

***

يزال التسريح نهائيا اولا اذا ازيل التسريح موقتا مرتين من صاحب الحانوت ثانيا اذا صدر على صاحب الحانوت جزاء ارهابي ثالثا اذا ارتكب صاحب الحانوت خطيئة من خطايا

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

وبحارته مع ارتفاع ضباط وقياد وبحارة لاصبنيول لهو ضمانة لنا للمحافظة والامن على جميع الاجانب فلتشكر دولة فرنسا واسبانيا على هذا الاهتمام بنا جميعا

ولم يكن اتحاد الدولتين فقط بارسال القوات البحرية الى المغرب بل انهما اتحدا بطلبهما من الدول والسلطان تعيين جمعية دولية لتعويضات خسائر الدار البيضاء باجيب طلبهما وعين مجلس الجمعية المذكور تحت رياسة مولاي الامين ونيابة عضوين برنساوي واسبنيولي والغرض من اتحاد فرنسا واسبانيا في المسألة المغربية المساعدة على تنظيم احوال هذه الايالة واستتباب الامن فيها وتنفيذ الاصلاح المرقوم في صك عقد المؤتمر وهذا الاتحاد كان ومازال ولن يزال بحول الله مكين العرى وثيق العهـد

البقية تاتي

## مولاي عبد العزيز على طريق مراكش

اتجهت الخواطر وحامت النواظر على جلالة السلطان بن السلطان مولانا وسيدنا عبد العزيز الذي غادر رباط الفتح الى مراكش الحمراء لاسترجاعها من يد الثائر عليه ولم شعثات الرعية ومداواة جروحها وتنظيم ما اختل من شؤونها واحوالها ولا مشاحة في ان الرعية اشعرت اليوم بالغلط الفظيع الذي ارتكبته بشق عصا طاعة مولاي عبد العزيز والانقياد للزعماء والثوار اذ ان ذلك لم يجر عليها غير الخراب والدمار والمذلة والعار وكيف يأمل القوم خيرا من زعيم كان اول ما ادعى به مقاومة الشرع مخالفا للسنة طالب المعالي بالتدجيل بحمل الناس في سبيل غايته ما كانت النفس في غنى عنه بيتم الاطفال وترمل النساء وخرب البيوت وافقر الاغنياء واعدم المساكين ولا هم له الا الوصول للعرش حتى يستعبد الرعية ويقبض على عنقها ويدفع الى الحضيض قائلا لها حبذا تسلطت عليك ولا من يعارضني بيك

هذه هي حالة مولاي عبد الحفيظ حفظه الله وهذه هي النتائج التي انتجتها دعوته على الطاعة بعرض شعاره واركبهم المركب الخشن وغرر فاريهم وكسر عامود اتحادهم فباتوا في مهب الرياح والاخطار تلعب بهم التجارب وظروف الحدثان حتى لصق خدهم بالتراب حسرة والتياعا

صبر مولاي عبد العزيز على الحوادث صبر الحكيم العاقل وقابل التجارب بما يطرء عليه من الوداعة والحلم وكم تلوه حياء من اعمال شعبه امام السلاطين والملوك وكم من مرة كان يتحكر الحياة والدموع في عينيه سجيا من الطاري العجائبي الذي بدل اخلاق مولاي عبد الحفيظ وغير الطباع مع انه مشهور في بدايات مخزن اخيه بالرزانة والذكاء

وكم من مرة بكى مولاي عبد العزيز عندما كان يسمع ما يفعل الثوار من الاستبداد بوجيه المحبوبة وشعب العزيز عليه وقد حدثني ثقة ان جلالة السلطان كان يتأوه ويتنهد ويردد الزفرات عندما كان يخبره وزير من وزرائه من حالة البائسين اليوم وما هم عليه من الضيم والمحن والذلة والهوان

وفي هذا دليل على حنان قلب السلطان وحبه لشعبه ورعيته كنفسه ولو كان غير مولاي عبد العزيز سلطانا لقال على بساطي ومن فيها . . . . . .

لكن مولاي عبد العزيز لا ينتقم ممن اساء اليه ولا يقابل الشر بالشر بل يعفو ويسامح ويشفق ويصفح ويقابل الاساءة بالمرحمة والذنب بالعفو بلطمأن قبائل الحوز الى طاعته وتسكن روعتها فالسلطان حليم وفضائله السماح والمغفرة .

ولا يحمد الثائر حلم السلطان وكرم اخلاقه حجة لخرق الحرمة وشق عصا الطاعة وارتكاب الجنايات قائلين في نفوسهم ان السماح ينتظرنا امام باب السجن والعفو في رحاب المخزن فمن كانت هذه شيمته وجد من طيبته وصبره عذابا وعقابا

***

وقد كتب الينا مكاتبنا من الدار البيضاء على ان العلوية ترقص طربا وجذلا لحلول ركاب الحضرة الشريفة فيها وقد جمعت الخيل من الشاوية اكثر من ستة الاف رجل للحركة مع السلطان والقيام في خدمة ركابه الشريفة . وكتب لنا من الرباط على ان الشريف يسجعون قد هيا محلة تنيف عن 6000 بين راجل وفارس لاجل مرافقة مولاي عبد العزيز والسرافنة تاهب والرحامنة تستعد والقبائل مجتمعة قلبا وقالبا على الاتحاد بسلطانية جلالة السلطان واسترجاع مراكش وخلاص اهلها المساكين من نير العبودية والسرق والاستبداد .

اما اخبار مراكش فمختلفة متنوعة وجميعها تدل على قرب سير الاهلين في تلك المدينة ويقال اختلف بينهم وسر التفاهم بين الحكام حتى ادى الامر بعامل القصبة وعامل المدينة الى الوقوف على السلاح لمواجهة بعضهما بعضا

ولا نحن نشك ابدا بما بعمرة مولاي عبد العزيز من النوايا الحسنة نحو المراكشيين ونسأل الله ان يجعل دخول الحضرة الشريفة الى تلك العاصمة عنوان خير وفتح مجيد

## سفر السلطان من رباط

لمكاتبنا الخصوصي

المرافق للحضرة الشريفة

يستعدون اليوم في رباط لسفر الحضرة الشريفة وقد صدرت الاوامر لفريق من اعيان الرباط وعامل سلا واعيانها بالاستعداد للسفر مع جلالة السلطان

وصدرت الاوامر المخزنية لجميع المكلفين بالاستعداد للسفر يوم خروج السلطان لان المدينة نادبة ساكتة وليس فيها غير الاسف على فراق المخزن لان اهل رباط وسلا قد آنسوا مدة وجود المخزن بينهم نعم ومراحم مولاي عبد العزيز رافقته السلامة حلا وترحالا .

رباط في ١٢ الجاري — الساعة الرابعة والدقيقة الخامسة : « تلغراف بلا سلك » خرج جلالة السلطان مولاي عبد العزيز من دار المخزن

في هذه الساعة راكبا فرسا ابيضا وعلى وجهه ملامح البشر والايناس وقد اكتظت على باب المخزن الجماهير والخيول وكان طابور البوليس يحرس الموكب السلطاني في مقدمة طليعة الخيل والموسيقى السلطانية تصدح باللحن الوطني « بارك الله في عمر سيدي »

وقد تأثرت الجماهير تأثيراً شديداً من المجاملة التي كان يجامل بها مولاي عبد العزيز الواقفين في السطوح والطاقات وعلى الطرقات فكان يلتفت شمالاً ويمناً ويرد السلام على جميع الناس وقد وقفت عجوز اعمرت المائة عام في ممر طريق السلطان فدعت له بالخير والتوفيق فاحسن اليها جلالته بنفحة من الدنانير . وكان قايد المشور والحاجب السلطاني ينثران الدراهم على الفقراء والمساكين الذين كانوا يتعرضون لموكب السلطان حتى خرج الموكب من المدينة الى ما وراء الاسوار وهناك اخذ يتبدد شيئاً فشيئاً حتى حجبه الغبار عن الابصار وسوف تنزل الحضرة الشريفة في قصبة تمارة عند اول مرحلة

## الدار البيضاء في 12 يوليو

لمكاتبنا

اضحى يامراكش الحمراء ايوانك لقبول سيدك ومولى نعمتك ولا تعجبوا يا قوم من مظاهر الفرح التي يتظاهر بها اهل مراكش اذا وصل اليهم مولاي عبد العزيز لان المرتكب ذنب يحاول جهده تبرية نفسه ويظاهر لسلطانه لان يحسن عمله ويغير ظن الناس فيه ولا تقل اهل مراكش على الاطلاق

كنت اخبرتكم في رسالتي السابقة ان الحضرة الشريفة عازمة على السفر الى مراكش اما الان فقد وصل العيال وبصحبته عائلات الوزراء والحجاب ولا انكر عليكم ان قبائل الشاوية ترد من صميم قلبها شاهدة وجد الملك يعبرون خدودهم بتراب اقدامه عساه يسامحهم على اثامهم لاكن العالمون باخلاقه الحسنة وطبائعه الكريمة يؤكدون بانه يسامح رعيته ولا يؤاخذهم بتلك النزعة الشيطانية والغرور الجهنمية

امرت الحضرة الشريفة بالقبض على القايد محمد

---

السوق الوحيد من ذلك كما يجب عليه ان يفتح حانوتا عمومية لا يبيع فيها الا الاسلحة والذخائر المذكورة في الفصل الرابع عشر مما يلزم للالعاب الرياضية .

### الفصل التاسع

الاسلحة الصيادية والاسلحة النفيسة الغير المشرطة وذخائرها المصحوبة بشهادة البلد الاتية منها يسرح بادخالها بناء على طلب محرر من صاحب الحانوت معلما عليه من دار نيابة البلد الاتية منها ثم يعلم عليه نائب جلالة السلطان وعلى الديوانة ان تضع على كل سلاح نارى رصاصا مخصوصا وهذا الرصاص لا يجوز ازالته الا عند تسليم السلاح الى المشترى .

### الفصل العاشر

تشهير الصناديق والقرود المحتوية على الاسلحة والذخائر يكون باعطاء تقديم البولة ...

المحرر والمعلم عليه السابق الذكر ثانيا شهادة البلد الاتية منها الاسلحة والذخائر ثالثا البولصية المذكور بها عدد ووزن القرود وعدد ونوع الاسلحة والذخائر الموجودة بها وكذلك نمر الاسلحة وهذه البولصية يجب ان يعلم عليها احد اعضاء جمعية الديوانات الدائمة المنصوص عليها في الفصل السابع والتسعين من عقد مؤتمر الجزيرة العام بحضور الامناء وهؤلاء المكلفين يكتبون على ظهر البولصة المذكورة ما سبق تشيؤه بالتتابع وترفض علامة عضو جمعية الديوانات عند ما يتم ما هو مذكور في البولصة

### الفصل الحادى عشر

يجب على صاحب الحانوت ان يحفظ لديه شهادة البلد الاتية منها الاسلحة والذخائر حتى يبيع جميع ما هو مذكور بها .

### الفصل الثانى عشر

يجب على كل صاحب حانوت ان يكون

لديه دفتر مطبوع ذو صحائف منمرة يعطيه المخزن الشريف له نظير ضريبة قدرها خمس ريال عزني ذهبا عن كل ورقة وفي هذا الدفتر يجب كتابة ما يرد الى صاحب الحانوت من اسلحة وذخائر يوم وصولها الى الحانوت ويجب على صاحب الحانوت ان يكتب بهذا الدفتر كل يوم ما باعه وعدد ونوع ونمر الاسلحة المباعة وكذلك اسم المشترى وهذه الكتابة يجب ان تكون متتابعة بدون فضاء وبدون بشر او تخريج وعلى صاحب الحانوت ان يعطى المشترى خط يده مبينا فيه ما ذكر .

### الفصل الثالث عشر

لا يجوز لصاحب الحانوت ان يبيع سلاحا لاحد الا اذا استظهر بتسريح حمل السلاح المعطى عليه من نائب جلالة السلطان اذا كان المشترى مغربيا او من دار النيابة التابع هو لها اذا كان المشترى اجنبيا ويضع نائب جلالة السلطان خط يده

في العاقدين على هذا التسريح في مقابلة ضريبة سارية قدرها ريالان مخزنيان ذهبا وعلى كل دار نيابة اجنبية ان ترسل كل شهر الى نائب جلالة السلطان تقييدا بالتسريحات المنفذة وهذا التقييد يذكر به ايضا الاسباب التي دعت لتسريح بعض الاشخاص بشراء اكثر من سلاح من نوع واحد على شرط ان هذا التسريح لا يلزمه ان يتعدى ثلاثة اسلحة من نوع واحد بخصوص الطابنجة والقرابة ولكن لا يجوز ان التسريح يتعدى واحدا فقط شهر وكل يرسل نائب جلالة السلطان الى جمعية الديوانات الدائمة نسخة من تقييد تسريحات حمل السلاح المنفقة من المخزن الشريف ومن دور النيابات الاجنبية

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

## مولاي عبد الحفيظ

كتب الينا مكاتب من فاس يذكرنا على تغير لهجة الجريدة بالمقاوم عبد الحفيظ ويطلب منا باسم الوطنية ان نخبره ما هو اعتقادنا اليوم في مولاي عبد الحفيظ هل هو السلطان الغازي ام الثائر رئيس الثورة فنقول •

اننا كنا ومازلنا على اعتقادنا الاول ان مولاي عبد الحفيظ هو زعيم ثورة وليس بسلطان شرعي والدليل على ذلك اعماله التي اثقلت كواهل الناس بالضرائب والدعائر والظلم فليثق ذلك الكاتب الفاسي ان مولاي عبد الحفيظ مازال في الحالة التي خرج منها للمراغنة ومطرح الشعير حتى فاس رغما عما يتراآى لبعض الناس من عز ونصر وتلك سحابة صيف ستنقشع قريبا وتظهر الشمس في رابعة النهار لذي عينين

# مراسلات السعادة

كتب لنا مكاتبنا الفاضل من مدينة فاس حرسها الله . قال ان همة الحكومة الفاسية منصرفة الى استمالة القبائل المجاورة واستعطاف خاطرهم وذلك لامرين

الامر الاول هو ان الحكومة الفاسية مشعرة بحرج الموقف وخطارة الحالة التي باتت تهددها من كل جهة لان الجمهور الذي رافقها في اسفارها من مراكش حتى هذه المدينة السعيدة اخذ يفر عنها هاربا لانه لم يستطع النهب والسلب لا من القبائل التي مر بها ولا من المدينة التي حل فيها وعليه فاتباع الحفيظ في نقصان مستمر وقد يخرج من تثلبهم وكلبهم وبطاطيهم لا انه قد وجد ان القبائل المجاورة باتت تهدد المدينة وليس لديه قوة كافية يصد بها غاراتهم ويقابل هجماتهم وليس لديه الاموال حتى ينظم جيشا فيدربه على الامور الحربية العصرية . الامر الثاني ان القبائل المجاورة لفاس قد البث من قديم الزمان على اقلاق راحة المدينة وتكدير خاطرها ذلك اذا اشعرت بافل ضعف في حالة الحكومة ولما عرفت القبائل حالة الحفيظ وحكومته شمخت بانفها ورجعت الى ذابر امرها فلم ير الحفيظ بدا من استمالتها واجابت طلبها . ومعروف عندنا ان هذه القبائل منطبعة على الطمع وحب الاموال فاذا احب الحفيظ تسكينها ولو الى حين عليه ببذل الاموال في سبيل شرائها ولكن من اين للحكومة الحفيظية الاموال وهي الان تعالج الافلاس حياء من الناس

بناء عليه فقد وجه المخزن الحفيظي جماعة من الشرفاء الى الحياينة واولاد جامع والشراردة وغيرهم وبذل لهم بعض الاموال حتى يستميلوا له هولاء القبائل او انهم لا يقومون عليه طالما هو مستقر في فاس . اما نجاح هولاء الاشراف فيتوقف كذلك على ما ينالهم من الربح المادي فاذا عدمت ارباحهم وانقطعت مادة كسبهم فلبوا الحالة وكانوا من المحرضين .

اما اهل فاس فيهم ما يهم من الجزع والخوف وهم ياكلون اصابعهم ندامة على ما فرط منهم في حق مولاي عبد العزيز يوم كانوا في غبطة وراحة اما اليوم فقد نزل بهم الحفيظ ضيفا ثقيل الوطئة فهم سرب ويرون انفسهم مضطرين الى القيام بشانه . وقد عرفت من بعض المصادر ان الفاسيين يدبرون للحفيظ امرا يخرجونه عنهم وهم يظنون ان الحفيظ متى سمع ان مولاي عبد العزيز خرج من رباط الفتح الى مراكش يحرضونه للخروج الى الرباط او الى تطوان او الى موضع اخر ولا يبالون اين يذهب طالما يبتعد عنهم ليرتاحوا من مصاريفه

لما عرف عيسى بن عمر العبدي ان مولاي عبد العزيز على اهبة الخروج من رباط الفتح بقصد مراكش خاف على داره في عبدة وقد طلب من الحفيظ تسريحه الى بلاده ليدافع عن اولاده ولكن الحفيظ طيب خاطره وسكن روعه واكد له ان مخزن الرباط اعجز من ان يتحرك من موضعه يتشفم التجار عندنا في فاس من قلة الاموال و وقوف الحال وضيق ذات اليد مع اننا في ابان المواسم وكنا نومل برواج التجارة ولاكن كثير من الامال خابت فليضع التاجر رجاءه على الله يفرج الكروب وهو على كل شيء قدير

## اقوال حكمية

رحم الله الاسلاف رحمة واسعة وسقى تربتهم بوابل الرحمة والرضوان فكم عانوا من المشقة والعناء والكد والاجتهاد حتى جمعوا اقوالهم الحكمية . وامثالهم الادبية ومواعظهم النفيسة ونصائحهم المفيدة . وكفى لهم بهذا من الفضل المشكور والعمل المبرور . وهاك فيما انا ذاكر لك من بعض هذه الدرر واحرز لنفسك هذا الجوهر . فبي ضياع الفرصة: غصة لا يماثلها غصة

العلم في صدور العاقلين كالارواح في الاشخاص .٠. وفي نفوس الغافلين كالارياح في الاقفاص .

فعلم العلم واعرض عن الجاهلين . واعمل بالعلم فنعم اجر العاملين

اعلم ان الجبال مجدبة . والعلم مادبة . فيها ما شئت من زاد ونزول . وشراب وفاكهة ونقول . فكل منها قدر ما يسع وعاءك . ولا تملا امعاءك . فكظة الحفظ لا يوجبها الا الكسل . ولا يهضمها الا العمل .

ما الدنيا الا دار غرور . وجسر مرور .
وبال الرجال امنه . اودهم عنه .
كل رزقك باسنانك قبل ان تضرس .
وادر باكفي لسانك قبل ان تخرس
ادرك عمرك قبل الموت وهي . امرك قبل الفوت .
خلد العاقل بيت يبنيه . ويعمره ليغنيه .
لا تغتر بكثرة اسبابك فلعل هذا السمن ورم .
ولا تبطر بنضرة شبابك فبعده شيب وهرم
ما انسحب من غيم على الجسر ولا يجوز .
وما درى ان العود على طريب المسارة لا يجوز .
كل يسري لامر معين . كل يجرى لاجل مسمى

## الصيف وباعة الخضر

اقبل الصيف بحره وغباره وحرائقه وامراضه : وبدت على اوجه الناس دلائل التعب والعناء وكثر فيما بينهم الشقاء فكيفما قلب المرء طرفه راى هنالك اسبابا جليلة الشان تزيد الطين بلة : والطنبور نغمة

ومعلوم ان الانسان مفتقر للقوت لا يتاتى له القيام بدونه وليس له صبر على قطعه

ومعلوم كذلك ان الطبيعة قد اعدت لنا قوتا موافقا لكل فصل من فصول السنة ما يناسب مزاج ذلك الفصل ففي الصيف تكثر الاثمار فيقبل الانسان عليها ليبرد حرارة ذاته ويطفى غليل عطشه

فهذه الاثمار الضرورية اذا كانت ناضجة وسالمة من الافات فاكلها نافع وفائدتها كبيرة ولكن اذا كانت هذه الاثمار خضراء ففيها من المضرة ما لا يخفى حتى على الجاهل : ولما كان كثير من الناس لا يميزون ما ينفعهم ولا يدركون ما ينالهم من اكل الخريف الاخضر جعلت حكومات الامم المتمدنة رقباء على باعة الخضر وحظرت عليهم بيع ما هو غير صالح ومشتبه فيه ووضعت ذعيرة على كل من خالف هذا النظام.

ونحن في مدينة طنجة نرى الاسواق حاوية بجميع اصناف الاثمار منها الطائب والاخضر والفاسد والمغبون ونرى الفقراء وغيرهم يتابعون من هذه الخضر فياكلونها ولا غرو انها مجلبة لهم الاذية من حيث لا يعلمون والبلاء من حيث لا يفهمون

---

و20 و21 و22 و23 من عقد الجزيرة العام مع حفظ العقوبات المنصوصة في العقد المذكور .

***

### الفصل الحادي والعشرون

المدونون المكلفون بتفتيش الحوانيت بناء على الفصل الخامس عشر من هذا الضابط يجب عليهم ان يعلموا راسا دور النيابات بما يحدث من المخالفات من رعاياهم اصحاب حوانيت الاسلحة حتى يحاكموا امام المحاكم اللائق بها ذلك .

***

### الفصل الثاني والعشرون

***

كل شخص يوجد في الطريق العمومي حاملا لسلاح صيد او سلاح نفيس ولا يكون عنده تسريح حمل السلاح يحاكم امام المحكمة المرتبط بها ذلك التي تصدر عليه العقوبات المنصوصة في قوانين بلده ويستثنى من ذلك اعضاء جماعة نواب الدول الاجنبية ومرتبيهم .

### الفصل الثالث والعشرون

يسري هذا الضابط على حوانيت بيع الاسلحة التي عسى ان تنشا في بقية مراسي الايالة الشريفة عند ما تسمح الفرص بذلك .

### الفصل الرابع العشرون

يتفق المخزن الشريف مع جماعة نواب الدول الاجنبية على تحديد عدد الحوانيت في بقية المراسي .

---

## احتياطات وقتية

من يملكون اسلحة صيد او اسلحة نفيسة ويسكنون الايالة الشريفة يجب عليهم الحصول على تسريح حمل السلاح في مدة ستة شهور من يوم تنفيذ هذا الضابط .

***

## احكام عمومية

بناء على طلب المخزن الشريف او طلب اغلبية جماعة نواب الدول الاجنبية تجوز مراجعة هذا الضابط بعد مضي ثلاث سنين وهذه المراجعة تكون باتفاق بين المخزن الشريف وجماعة نواب الدول الاجنبية .

---

### اسعار الماكولات

بحسب تعريفة محتسب البلاد

| اللحم البقري | ط | بليون |
| --- | --- | --- |
| السمين | 1 | 3 1/2 |
| الوسط | • | 3 |
| الهزيل | • | 2 1/2 |
| الغنمي = | • | 4 |
| الزبدة | • | 9 |
| السمن | • | 8 |
| المذوب | • | 10 |
| الزيت | • | 1/2 |
| الفحم | 1 1/2 | 1 |
| | ليبر | |
| الحليب | 3 1/2 | 3 |
| الصابون لاكحل الرطل الكبير | | 3 |
| الزيتون لاكحل • | • | 2 1/2 |
| الزبيب لاكحل | | 2 1/2 |

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

واذا بعثت الامراض في رهط من الناس فلا تلبث من ان تتعدى الى غيره حتى تعم المصيبة ويكثر الشقاء ورب عدوى غير صالح اكلها كانت سببا لموت كثيرين

ولما كان النظر في شان باعة الخضر من اختصاص الحكومة جئنا بهذه الرسالة موجهين انظار اولي الامر الى بذل الجهد والعناية في مراقبة باعة الخضر تلافيا لما عساه ان يكون ٠

وكانت قد جرت عادة هولاء الباعة ان يختار احدهم خيار الثماره ويذهب بها الى المحتسب يعين له القيمة في بيعها ٠ اجل لم يدر في خلد المحتسب ان الباعة يموهون عليه الباطل ولا يطلعونه على حقيقة ما يخلطون من الاثمار التى لا تصلح قوتا للبهائم.

لهذا السبب يجب على المحتسب ان يتعهد هذه الطائفة من وقت وينقف لاخر بنفسه على حقيقة الواقع . واذا لم يمكنه ذلك بنفسه عليه ان ينتدب من قبله رجلا امينا يكلفه في مراقبة باعة الخضر

ولنا الرجاء ان هذه الاشارة تحرز قبولا ويصلح الحال حتى لا نحتاج بعدها الى الانتقاد وفتح باب الملام

## آخبار آخر ساعة

القبائل حول فاس نائمة قاعدة وقد نصرت كروان وزمور مولاي عبد العزيز نصره الله واتفقت اولاد جامع والحياينة على قطع الطريق حتى يطلق مولاي عبد الحفيظ اولاد البغدادي

اخبار مراكش تدل على ميل عمومي في قبائل الحوز والمدينة الحمراء لاستقبال مولاي عبد العزيز بما يليق بسلطان البلاد وامير العباد وقد كتب الكلاوي الى فاس يطلب النجدة وفي سقطت الدمرة الكبيطة ولا تخالها ٠ في ساقطة ٠ وكان سقوطها عظيما

من اخبار تطوان ان العامل قد دعى القبائل المجاورة للمدينة للقدوم عليه لتدفع لهم براوات مولاي عبد الحفيظ فلم يتقدم حتى الان احد منهم

## اعلان للمشتركين

ان ادارة جريدة السعادة تطلب من مشتركي الجريدة في الخارج والمراسي ان يوافوها بقيم اشتراكهم حوالة على البوسطة الفرنساوية ولهم الفضل

صرف طنجة

من ١٠ جوليت الى ١٤ منه

| | |
|---|---|
| يوم الجمعة | 112,0/0 |
| « السبت | 112,0/0 |
| « الاثنين | 112,0/0 |
| السكة الاصبنولية مع الحسنية | |
| يوم الجمعة | 134,0/0 |
| « السبت | 134,0/0 |
| « الاثنين | 134,0/0 |
| السكة الفرنساوية مع الحسنية | |
| يوم الجمعة | 151,0/0 |
| « السبت | 151,0/0 |
| « الاثنين | 151,0/0 |
| السكة الانكليزية مع الحسنية | |
| يوم الجمعة | 151,3/4 |
| « السبت | 151,3/4 |
| « الاثنين | 151,3/4 |


# اعلان

الشركه الجزايريه

***

راس المال هذه الشركه خمسه وعشريـــن مليون فرانـك 25,000,000 مركزها الاشتراكى بالجزاير

نايب هذه الدار بطنجه يتعاطى صرف السكه وشراء الشدت والاوراق ومكاتب النقود كما يقرض المال لمن شاء والرهون اشبه ذالك يقبل وضع المال علي وجه الحفظ ويقبل توجيه المال على يده

شركة المغربية المالية التجارية

شركة مساهمة راس مالها 1 200 000 فرنك مستودعات مختلفة في المغرب المخزن والمكتب في طنجة بدار بن سوسان في البلايا

ما تتعاطى به الشركة من الاشغال

تسليف على بضايع

رهن كواغد ملكية بالطالع

تخليص وصولات صابية بالكمرك

تسليف صراير الديوانة

رسومات ديوانية

امانات

تخليص على البضايع

تصدير على بضايع

رهن مجوهرات واشياء ثمينة

استيداع نقد

من رغب في زيادة ايضاح يخابر مدير الشركة كاميل بينيار

البنك المخزني المغربي

***

شركه مساهمه مركزها العمومي في طنجه

***

وكلاتها في الدار البيضاء ـــ الصويره

المطبعة المغربية

المطبعة المغربية كائنة في زقاق تطوان بمدينة طنجة من مبدائها ان تبيع كثيرا باسعار متهاودة ٠ يوجد بها جميع لوازم المطابع من حبر واوراق وحبر تجارية وكوبيا تقوم بعمل السلات والدفاتر الرسمية وغير الرسمية ٠ واوراق الولادة والزواج واوراق الوفاة ونطبع باللغتين الفرنساوية والعربية الجرائد والكتب واللوائح المدرسية والتلافات والبرويات والقصائد واوراق الزيارة بزين مختلفة سعر كل ماية كارت ثمنه بسيطة اصبنيولية وخمسة وعشرين سنتيما ٠ وهي مستعدة ايضا لتقوم ما يلزم لخدمة المخزن الشريف من طبع وتحرير وتهيئة جميع لوازم الاوراق الرسمية وفيها ايضا لوازم الكتابة المختلفة باللغتين الفرنساوية والعربية

شركة البحر الرزق التسلير

في الشهر سفران من الهابر في فرنسا الى الغرب الاقصى . السفر في تاريخ النهار الاول والخمسة وعشر من الشهر الى قادس وطنجة هذه الشركة توسق السلع الى المراسي كلها وهي ضرورة جديدة لسقي دار البيضاء رباط المركش تطوان مليلية وجبل طارق الاستفسار في كل شئ عند وكيل الكمبانية السيد اميل بوني

الشركه المغربيه

وهي شركه مستره راس مالها ثلاثه مليون ونصف فرنك 3.500.000 مركزها الاشتراكي وادارتها العامه بباريز بزنقاق پاسكي 15

***

شركه حريه تجاريه ماليه عقاريه فلاحيه

***

وكلاء الشركه المغربيه بطنجه العرايش الجديدة مراكش مغنيه وجدة اسفي بشار مليليه القصر دار البيضاء صويرة بنى ونيف ومرسليه

***

محل المصانع بطنجه رباط سلا باب العسه

كمبانية فريسني

سفريات بحرية الى السنكال وشواطي افريقية كمبانية فريسني وشركاه

السفر من طنجة الى السنكال في الخامس عشر من كل شهر فبراير مارس مايو يوليو ستمبر نوفمبر السفر من طنجة الى في كل تاسع وعشرين من كل شهر فبراير مرحليا الرجل جوان اغشت اكتبر دسمبر هذه المراكب مستعدة لقبول الركاب والسلع التجارية وكيلها في طنجة السيد مكسيم آلبي

اعلان عجيب واختراع غريب
غبرة كوزا

تشفي من الامراض المسببة من شرب الخمر والكحول وتمحي من السكر ٠ وترسل عينة خصوصية منها مجانا بلا ثمن لمن يطلبها

تعطى للسكران مع القهوة او الاتاي او الحليب او الرقاقة « الجعة » او مع الماء او بالطعام د في جميع الانواع بنوع ان السكران لا يعرف وجودها فيما يشربه او يأكله

وقد عرف بالتجربات والامتحان ان هذه الغبرة تولد في ذوق السكران كرها عجيبا غريبا لمشروبات الكحول على اختلاف انواعها خصوصا طعم الايسات والخمر والجعة وتأثيره يحصل بكل استتار وكتمان دون ظهور عوارض على السكران بنوع ان امرأة السكران او ابنته يمكنها ان تعطيها له على حسب اللزوم والاقتضاء بدون ان يشعر من قبله بالانقلاب العجيب الذي حصل له ٠ ان هذا الدواء قد صالح عائلات كثيرة كان السكر قد ولد فيها الشقاق والاختلاف وخلص من الخزي والعار شرف كبار الناس ووجهاء البيوت ٠ وولد في الوطنية مواطنين يستفيد عليهم الوطن بحاجاته والشأ رجالا للاعمال الاثارية لا يأخذهم لهو بسكر ولا غفلة بخمر ٠ وقاد كثيرا من الشبان الى جادة الصواب واطال حياة كثيرين كانت الكحول قد قادتها الى باب القبر

وترسل الاستعلامات عن تركيب هذا الدواء لمن يطلبه بالكمية الكبرى ولكنه مضمون رسميا انه لا يبدل مزاجا ولا يغير خاطرا

ويوجد هذا الدواء في جميع الصيدليات المذكورة اثناه ان الصيدليات لا تعطى عينات التجربة من الدواء الشارلية لكنها تعطى كتاب التركيب مجانا جميع الطلبات يجب ان ترسل تحت هذا العنوان

COZA INSTITUTE, 62, Chancery Lane, LONDRES, 2452, Angleterre
DÉPOT A TANGER:
CEREZE, Pharmacie Franco-Russe, Rue des Chrétiens

كوزا — المخترع — ٦٢ شانسيري لين = لندرس ٢٤٥٢ = انكلترا

او الى طنجة بوتيكة « صيدلية » سارلز المعروفة الفرنساوية الرئيسية الكائنة في زنقة النصارى


Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

عدد 203 ﴿ ثمن الصحيفة خمسة وجوه ﴾ السنة الرابعة

قيمة الاشتراك يدفع سلفا

| داخل المملكة الشريفة | بسيطة حسنية |
| --- | --- |
| عن ثلاثة اشهر | 3.50 |
| عن ستة اشهر | 6.50 |
| عن سنة | 12.00 |

| خارج المملكة | فرنكا |
| --- | --- |
| عن ثلاثة اشهر | 3.50 |
| عن ستة اشهر | 6.50 |
| عن سنة | 12.00 |

# السعادة

# ES-SAADA

يجب ان ترسل جميع المراسلات والاشتراكات والاعلانات باسم مدير جريدة السعادة في طنجة بزنقة تطاون بالمطبعة المغربية

***

Administration : Rue de Tétouan

TANGER

طنجة في يوم الثلاثاء 22 جمادى الثاني عام 1326 ﴿ جريدة سياسية ادبية تجارية تصدر مرتين في الاسبوع ﴾ الموافق 21 جوليت عام 1908

## رحلة السلطان مولاي عبد العزيز من رباط الفتح الى مراكش الحمراء

في شهر جمادي الثاني عام 1326

### من المحلة العزيزية المنصورة بالله

لمكاتبنا الخصوصي المرافق للمحلة الشريفة

تحركت ركاب الحضرة الشريفة السلطانية المنصورة بالله بقصد مدينة مراكش الحمراء في اليوم الثاني عشر من الشهر الجاري. وخرج اهل الرباط لخارج المدينة يشيعون سلطانهم المحبوب ويدعون له بالنصر والتاييد والعود السعيد.

وقد كان المشهد حافلا والمنظر شائقا وقد نشرت اعلام النصر وعزفت الموسيقة الوطنية بالحانها الشجية وسالت البطاح باعناق الخيل والسلطان بين رجاله العظام وارباب دولته الفخام كالة الشمس المنيرة وكانهم من حوله اقمار.

وتقدمت هذه الجيوش تسير سيرا حثيثا حتى بلغ الموكب قصبة تمارة حيث كان قد اعد مكان للنزول والاستراحة والمبانة

ولما نصبت القبة السلطانية على كودة تسابق الناس الى مواضعهم حسب ما قد جرت العادة في اسفارهم يعني انه متى كان السلطان راحلا مسافرا فاذا جاء الى موضع صالح للاقامة او المبانة يقف الجيوش بانتظار القبة السلطانية فبعد ان يختار لها موضع موافق تنصب وفي الحال تتفرق الجيوش المتطوعة والعمال كل الى موضعه. اي ان العمال وهم حكام القبائل المرافقين الحضرة السلطانية كالادلاء على الطرقات ومنازل المياه يكونون في طليعة الجيوش ومتى نزل السلطان في مكان كانوا في المقدمة يكون رحيلهم كذلك اما اركان الدولة والحاشية الخاصة فتنزل على مقربة من افراك السلطان حتى اذا اقتضت الحاجة اليهم جاءوا دون مشقة ولا عناء

اما الجيش فينقسم الى جناحين ينزل كل قسم في احدى جهتي اليمين واليسار وتنظيمه في ذلك منوط بقياده اما العساكر فتنزل في الوخر تحفظا من طارق وخشية من حادث وينزل العلافي او خليفته في وسطهم لانهم تحت اشارته واليه مرجعهم في الحل والترحال

فاذا جن الليل تفرقت العسة والارصاد في اطراف المحلة من جميع جهاتها احتياطا من السراق الذين يطمعون في النهب ويلصصون في الليل وكل طائفة مكلفة بحراسة نفسها

اما افراك السلطان فمحروسة بعبيده الخاصة وبرقة من المخازنية تعين للفرص نفسه

وتبات هذه العسة تناجي بعضها بعضا بصوت جهير

قائلة ياعساس لا تنعس ولا تنفك من ذلك حتى ينشق الفجر فاذا كان السلطان قد عزم على الرحيل اطلق مدفع ونفخ البوق وضرب الطبل اشارة بالرحيل فيهب الناس من رقادهم وينهض كل جماعة مضربهم ويرفعون قصبهم وقضيضهم على بهائمهم ويقتحمون الطريق لا يلتفت الاخ على اخيه ولا يجد الرفيق رفيقه حتى يبلغوا الموضع المختار للنزول فيجتمعون الى ان تصل قبة السلطان وتنصب فيه فيعرف كل فريق موضعه فيقصده وهكذا في كل مرحلة ولما بلغ الركب الملوكي قصبة تمارة ونزل السلطان في ايوانه تقدم للسلام عليه الودايا المقيمين في هذه القصبة وقدموا لحضرته الشريفة هديتهم دلالة على تعلقهم بعرشه وخضوعهم له الخضوع التام وقاموا بحق ضيافته حق قيام كما هي العادة في هذه الاسفار

اما الودايا سكان قصبة تمارة فهم من بقايا الودايا الذين كان قد جمع جلهم مولاي اسماعيل واتخذهم ركنا للدولة وعضدا لها في المهمات والنكبات، وكان السبب في جمعهم واستعمالهم في الجندية وادخالهم الى الدائرة الخاصة هو انه لما كان المولى اسماعيل في مدينة مراكش وكان في بعض الايام متنزها في خوزها بصر رجلا غريبا يرعى ابلا وعليه امارة الهيبة والوقار فاعجبه حاله واحب الاطلاع على حقيقة امره فامر الوزعة باحضاره فلما مثل بين يديه ساله عن امره فانتسب الى عرب معقل من الصحراء واخبره انهم دخلوا من بلاد القبلة بسبب جدب اصابهم وقحط فشى ببلادهم وذهبت كل طائفة الى قبيلة فقال السلطان انتم اخوالي وسمعتم بما فتح الله علي من النصر ولم تاتوا الي والان انت صاحب لي فاذا رجعت الى خيمتك فاجمع اخوالك واقدم بهم علي دون تهامل او تواني فجمع ابو شيرة ما استطاع من اخوانه وقدم بهم على السلطان فاكرمهم وكساهم ونظمهم في الجندية وبعث بهم الى رياض مكناسة فنزلوا به مع عيالهم وماشيتهم ثم قدم فريق اخر فاصابهم على اخوانهم واعتنى بهم وقرب اليه منهم من وجد فيه اهلية للخدمة الخاصة ودبت عليهم القياد منهم واختبر صدقهم وامانتهم في الحروب والغزوات فوجدهم من الصادقين المخلصين

ثم ان المولى اسماعيل قسم الودايا الذين كانوا في الرياض الى قسمين، ووجه قسما منهم الى فاس الجديد فعمروه

وبعد ان توفي المولى اسماعيل وناصت الفتنة وتقاتل اولاده على الملك مالت الودايا اولا مع المولى عبد الله ثم وافقوا العبيد في خلعه ثم عادوا معهم الى نصرته ومخالفته حسب مقتضى الحال وكان الفاسيون يوافقونهم تارة ويخالفونهم اخرى وفي كل الاحوال كانوا لا يستغنون عنهم لانهم كانوا يصدقون عنهم البرابر وغيرهم ولكن كانوا لا يجاورهم في اهوائهم لئلا يعظموا فيصل اليهم شرهم ولذلك كانوا احيانا يتعصبون مع البرابر على الودايا ثم مع الودايا على البرابر حتى يضعف جانب الطائفتين

ولما تولى سيدي محمد بن عبد الله لم يعجبه حال الودايا وظن انهم قد تجراوا على الملك وبلغت فيهم الغطاطة مبلغا استوجبوا عليها العقاب الصارم فهيج عليهم البربر وبقايا البواخر واوقع بينهم الفتنة وكان هو يومئذ في مراكش ثم لما رجع الى فاس اضمر الشر للودايا فاحسوا بذلك فاستشفعوا اليه بقبل شفاعتهم ودخل فاس ثم قدم عليه اعيانهم للسلام فادخلهم الدار وكان قد اعد فيها جماعة فالقوا القبض عليهم وركب العسكر للحال وركب السلطان في طليعتهم فسلبوا حلة الودايا وقبضوا على كثيرين منهم وجر من جر. ثم بعد مدة سرح لهم جماعة من الاعيان وبعث بهم الى رياض مكناسة يسكنوا مع العبيد وبقوا في مكناسة الزيتون الى ان ردهم المولى يزيد بن محمد في اول ولايته

وكان للودايا في عهد المولى سليمان صولة ونفوذ كلمة وهيبة وخشية وكان السلطان يعتمدهم ويركن اليهم ولا يخالف لهم رايا

ولما تولى السلطان مولاي عبد الرحمن اصاب من الودايا غلظة وفظاظة مما لا يحسن بالملك ويحط بالسياسة فاخذ يدبر لهم وقيعة شنعاء فعلموا بذلك وعقدوا الخناصر مع البواخر واشعلت نيران الفتنة وضيق السلطان عليهم فاستشفعوا فسمح لهم ثم عادوا فرجع يدبر على هلاكهم ولم يزل يقبض ابطالهم ويهلك كبارهم ويقتل في صلبهم حتى ابتقروا ثم اسقطهم من الجندية وصرسجون البلاد من امثالهم وعظمائهم وفرقهم عن وطنهم فبعث قسما منهم الى مراكش ولم يزل اثرهم فيها وبعث قسما الى رباط الفتح فنزلوه واحلوا في قصبة تمارة ولم يزالوا فيها حتى يومنا هذا

والودايا اليوم مهملين من الخدمة الا ما قل منهم ولا نعلم سبب هذه القطيعة فاذا كانت اسلافهم قد اذنبوا فما ذنب الابناء.

ولما استقر ركاب الحضرة الشريفة بقصبة تمارة قدم عليها جماعة من قبيلة الذا كسرة يطلبون العفو منها ويستغيثون بها ويستميحون رضاها رافعين اصواتهم بالادعية طالبين النصر والبقاء لولي نعمتهم. ولما علم السلطان نصره الله انهم حقيقة تائبين عن جميع ما صدر منهم ونسا

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

سبق من سوء اعمالهم فربهم اليه وولبهم على ابعالهم وتهددهم وخوبهم من بطشه وعاقبة الامر اذا ما رجعوا الى شيء من مساس اعمالهم . بعابوا في حضرته وقسموا يمين الاخلاص بجانبه بشملهم من نعمه ووصلهم بصلة من احسانه بلزموا ركابه وكرسوا انبسهم لخدمته .

وقدمت برقة من اولاد بو زيري بالنيابة من قبيلة بو زيري ومعهم جماعة من بني موسى من تادلا وغيرهم وكلهم مظهرين الطاعة والاخلاص راغبين في خدمة الركاب الشريف مستعطفين حنانه الى قبولهم والانخراط في خدمته اينما حل ورحل .

وكان المخزن قد برض على عرب صباح المجاورين للرباط ان يعطوا خمسين من الجمال بلبوا طلبه وجاءوا بالعدد المذكور عن طيب نفس وسرور

وفي صبيحة يوم الاربعاء تواترت الاخبار على ان الكلاوي عامل مدينة مراكش وولد الحاج مو اختلفا فيما بينهما حتى عمدا الى السلاح وانشب بينهما القتال وباتت مراكش الحمراء في اضيق الاحوال

وقد رات الحضرة الشريفة ابلاغ الدمناتي علي دمنات هو ولد الحاج احمد ابلاغ الذي كان قد قتل مؤخرا وطوب براسه في اسواق مراكش وقد سافر ابلاغ الى السراغنة لجمع الحركة وانتظار الحضرة الشريفة هناك .

ويوم تاريخه قدمت على الحضرة الشريفة قبيلة المذاكرة واهدت سيدنا المنصور بالله ثمانية من الخيل المطهمة وقدمت الطاعة بولى سيدنا عليها اربعة من القياد وهم الحاج العربي ولاه على اولاد تحسن كلها وولد بو عزي ابن الحاج ولاه على القبيلة المسماة باولاد علي وقائدين آخرين لم نتصل بي اسميهما

ولما اذن بجر يوم الخميس خرج مولانا الى الجامع بصلى بيه صلاة الصبح ثم شرعت الناس بشد الرحلة للسهروبه سرعة عجيبة وهدو تام ونظام غريب وشدت المحلة رحالها وربطت اثقالها واخذ القوم بالتهليل والتكبير وتقدمت العمال من عرب وبني اورا والزوايدة والمذاكرة وزناتة وما انضم اليهم من عمال الشاوية والجيوش في الرهم

وركب السلطان مهره تتقدمه اربعة من العبيد يقودون اربعة من جياد الخيل في احسن زي واكمل استعداد

واحاطت به الوزراء من عن اليمين وعن اليسار وعلى راسه مظلته الخاصة به

وتتابعت الناس بعضها بعضا ومرت المحلة على الغابة المسماة بعمورة ومنها الى ولي الله سيدي بن يحي مولى الدرداري وهناك اقبلت قبائل زعير لاظهار خضوعهم وللتبرك من ولي نعمتهم وسلطانهم وتقربت الفرسان منهم الى لدنه ودعوا له بالنصر ورفعوا اصواتهم بالادعية بهش لهم حسب ما انطوى عليه من الدعة وحسن الطوية .

ثم تقدمت النساء الشرفات اعلامها البيضاء حاملات قصاع الحليب بلمس السلطان هذه القصع ودعى لهن بالخير وقد ولى مولانا نصره الله القياد والولاة على قبيلة زعير التي قامت بمؤونة المخزن مدة ثلاثة ايام حوالة بولى قبيلة ابن عيس الحاج ولد بوكطيب بالنيابة عن الشريف سيدي عبد القادر بن البشير وهو من زعير مسكنا ومنشا والدار التي نزل بها جلالة سيدنا هي دار سيدي محمد الشريف وبينها وبين تمارة نحو ثلاثة ساعة . وسيدنا نصره الله فارح مسرور ناشط الى نصه اللهم ايده بعزك وسلطانك وانصره نصرا عزيزا بعزبه الدين لانك ربي انت القوي وانت المعين .

## تلغراف بدون سلك من مكاتبنا المرافق للحضرة الشريفة

ارسل من رباط الفتح صبيحة يوم الثلثا في 21 جمادى الثانية

وصلت المحلة السعيدة الى صخرة الدجاجة والحضرة الشريفة نصرها الله متمتعة بالصحة والعافية والجنود منشرحة مبسوطة لنشاط سيدنا ورضاه والقبائل تتوارد بالمؤنة والحركة من جميع النواحي وسوف يتخذ المخزن الرحامنة طريقه الى مراكش

مكاتبكم

## الحرب بالهواء

توصل الانسان بالعلم الى قوة لا يغلبه معها الا الموت بطالما شرحنا لقرائنا الكرام الاختراعات الحديثة التي تخترعها علماء الاجناس لفائدة اوطانهم وقد وقفنا اليوم على حركة فكرية اشغلت عقول الكتاب الاجانب ونبهت الخواطر الى اخطار لم تخطر على قلب بشر ولا حلم بها غافل من الفلاسفة المتقدمين

***

ذهل الانكليز واندهشوا ويحق لهم الذهول والاندهاش من النجاح الباهر الذي توصلت اليه دولتي فرنسا والمانيا من اختراعات المراكب الهوائية المعروفة باسم المناطيد بقد كان امر هذه الاختراعات منذ اعوام قليلة العوبة للمتفرجين لكن صعوبات تعميم الاختراع لم تؤثر على همة وغيرة المشتغلين بها بزاولوا السعي والدرس والتنقيب على اسرار التركيب الى ان بلغ الافرنسيس منذ ثلاثة اشهر من التقدم بهذا الفن ما ادهش اسرار العلم العصري لان عالم من علمائهم اخترع منطادا يركب به عشرون من الناس وبتوده قائد يدبره الذكيفما شاء بيتوجه بالمنطاد حيثما شاء ويرتفع بالفضاء الى مسافة لا تطاله معها القنابل ولا المدافع ويسقط حيثما يرغب بيطلق مدافعه ويرمي قنابله على مركب في البحر او بشرج بالبر بيهدمه ويرتفع كالطير بدون ان يصل اليه ضرر او يلحقه خطر

بخاف الالمان من هذا الاختراع الفرنساوي واعملوا جهدهم باختراع احسن منه بتوصل الفوملدان كوست لاختراع المنطاد زبلين بنجح نجاحا باهرا وقد جرب منطاده فقدر انه يمكنه ان يبقى بالهواء 72 ساعة يقطع بها 4000 كيلو متر واصبحت امال هذا الاختراع متوقفة على المناطيد التي يمكنها ان تثبت اكثر من غيرها بالفضاء وتسرع سرعة اشد من سرعة اعدائها وترتفع اكثر منها في الحروب لتحرقها دون ان تتوصل الثانية لاذايتها او الوصول اليها والالتحاق بها .

***

وغاية الدول من هذا الاختراع ليس فقط هدم وحرق البروج البرية والاشاء الجيوش في ساحة القتال والوقوف على مراكز الاعداء وتصوير التحصينات بل غرضها ايضا محاربة المراكب البحرية وحرقها على سطح الماء ومنعها من الالتحاق بالاعداء في ساحة القتال اذ يسهل عليها ان تهاجم اسطولا في مرسى من المراسي بتقذف عليه الديناميت وتنسفه وتذريه رمادا .

وقد اقتدت ايطاليا بفرنسا والمانيا واهتمت مؤخرا في هذه الاختراع وكلفت اصحاب الخبرة من شعبها بدرس اسراره والعمل بها .

لكن الانكليز اهملوا هذا الامر اهمالا عظيما لاعتقادهم ان المناطيد لا تقطع البحار وما الكلترا غير جزيرة لا ينالها عدو طالما هي محروسة بالاساطيل والعمارات البحرية بلم يطل بهم العهد مع هذا الظن حتى رأوا منطاد باريس الفرنساوي والمنطاد زبلين الالماني وغيرهما يتجاوزان البحار ويحلقان بالفضاء اياما وليالي بتولاهم الرعب على اساطيلهم وجزيرتهم وهم اليوم في درس وبحث لاختراع احسن واعم من اختراع الافرنسيس والالمان .

باذ نجحت هذه الاختراعات والانخالها الا ناجحة لاننا طالما سمعنا عن مثلها بشككنا في صحته حتى رايناه بمرأى العين كالتلغراف بدون سلك الذي ادخل الى ايالتنا حديثا بهمة المهندس الفرنساوي المسيو بوب بسيكون للعالم مع مراكب الهواء شان آخر وطور آخر ويتمكن العدو القوي باسطوله الهوائي من الغلبة على عدوه الضعيف المعدوم من تلك الوسائط بقليل من الزمن وقليل من الخسارة .

وقد شاهدنا المركبة الهوائية في الشاوية تطير بعض الاميال حتى تقف على المخابي التي كانت تختبي بها النوار بتنبي الجنرال دماد بمكانهم بواسطة تليفون بالهواء بيوجه عليهم القنابل ويخرجهم عنوة من الكمين بعد ان يدير عليهم دورة التغلية .

بليفق المغاربة من السبات العميق سبات الجهل والغباوة ويقبلوا على جميع المدارس والتعليم حتى يجاروا الامم الراقية والا استعبدهم الغير بجده واجتهاده والنصيحة وحي من الله وان تكن من لم مذنب حقير .

## كتاب مفتوح الى فاس

سلام على سكان العاصمة وتحية واكرام اما بعد

تعالوا بنا نطوي الحديث الذي مضى

فقد شنع الواشي بذاك وافسدا

قلنا وقلتم وكتبتم لنا وكتبنا لكم فصح قولنا وكنا من العارفين وما قالكم وكتبتم من الغالطين [illegible] عليه كشحا وننظر في الحاضر نظر العاقل الخبير الذي لا يحكم على الصائر الا من الادلة وليس بالتقدير

حيا الله بني امية واشراف العاصمة وجهابذة العلماء وحملة الكتاب الكريم وقادة الشرع وظل الله علي الارض . ها ان الحفيظ يستعد للرحيل عنكم بعد ان ازعجوه وعرفتموه وترك بينكم من التذكارات ما تأباه النفس الكريمة ذكراها في عالم التاريخ .

قلنا لكم يا كرام العرب ولباب الاسلام ان مولاكم عبد الحفيظ لا غرض له بالجهاد ولا غيرة له على الوطن فقلتم خرج الى الشاوية ليقاتل ويحارب ووقفتم تنتظرون الاسرى وغنائم الحرب والكتاني يدعوكم الجهاد والامراني يبثكم بالعناد والزرواطي يجمع اموالكم فساد وولد بو محمد الشرقي يلمس جباهكم بالحرير ليعكم بعدها على شوك القتاد وكاربتم وجاهرتم وجدتم بالاموال وعرضتم مهج الرجال للقتال حتى هرب مولاي عبد الحفيظ اليكم والتجأ عندكم فقابل علماءكم بمكناس مقابلة الناكر الجميل المتشبث برأيه المفتخر بأمره وقد نسي ان وصوله الى فاس لم يكن الا من فضل ثباتكم على بيعته وبقاؤكم على نصرته . ولم يتمكن من الدخول للعاصمة الا بعد ان استجار بكم فارسلتم اليه الخفارة واكرمتم حفارته فبطر واعتز وظلم وقهر واحتقر واستبد هو الان سيرحل عنكم غير مأسوف عليه .

ايه يا كرام فاس يا اصحاب العمائم وبيوت المشائر اين انتم ونحن اليوم وحتام تحجبون الحقيقة وتكابرون بالمحال .

جاء في الاثر المأثور من لم يكن لنفسه واعظا كانت عليه المواعظ ومن لم يؤدبه الكلام لا يقوم اعوجاجه الحسام .

وانتم يا اهل فاس رأيتم ما حل بمراكش وكيف ابتز سلطان البربر خيرات سكانها ورأيتم ما نزل من البلاء بقبائل الحوز ولم تعتبروا بعجزها وهوانها . الى ان مستكم الحقيقة بحد سنانها فهل من عذر لعاقل فيكم ان يصبر اليوم على ذل فاين النفوس الابية واين شهامة بني امية . غلطتم والغلط من طبيعة الانسان لكن التشبث بالغلط بعد الوقوف عليه بالبينة والبرهان عار على من كانت فيه نفس تأبى الهوان والامتهان

كيف بكم يا كرام العرب وانتم قد تماديتم بالغلط الى ما وراء مخالفة السنة والشرع ولا اريد بهذه اللفظة ان اجرح احساساتكم لا لعمري وايم الحق فلنترك الاوهام ولنتناسى الماضي لكن احمل قولي هذا على غرور وخداع بعرتكم به اقوال الناس وكتابات الاخصاء واخدعتم بالظاهرات والاقاويل وتسلطت على قراكم قوة الاغنياء واصحاب الغايات فشططتم عن السبيل رغما عن صياح الدليل فخسرتم الكثير ولم يبق لكم الا القليل فاشبهتم اهل القتيل وانتم سبب قتل القتيل

لا يسعنا الحال بالرجوع الى الماضي وقد تعاهدنا ان نطوي عليه كشحا لكن البينة من الشي اقوى الادلة عليه . فمولاي عبد العزيز نصره الله قد ابعد الان عن عرشه كل من كان [illegible]

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

يقطع ولا يصل الا بما يوافق مصلحة الشعب بعد مشورة علماء الشعب . ولا بدّ من معترض سيعترض فوراً ويقول فليخرج الافرنسيس من الشاوية فيا اهل فاس تأكلون الحصرم وتشكون الضرس . اما كان الافرنسيس على اهبة الخروج من الشاوية يوم رجوع سفير فرنسا من الرباط لولا قيامكم ومناداتكم بالجهاد . اما كان تلاشى امر مولاي عبد الحفيظ لولا مبايعتكم ومناصرتكم له وحمل الناس على الاقتداء بكم بالتهديد والوعيد والكتابات وحجز الاموال والبيوت والعسف والنفقات والصوائر واين تلك الاموال اما استخرجها مولاي عبد الحفيظ من دار الزرواطي اما دفع ولد بو ٢٠٠ الف ريال اما دفع ابن عبد الصادق خمسين الف ريال اما دفع الزرواطي وابن محمد الصقلي ٢٠٠ الف ريال اليست هذه الاموال اموالكم جمعوها منكم باسم مولاي عبد الحفيظ ورسم الجهاد فكانت فساد وعناد لولا هرجكم ومرجكم لانقطع خيط الفتنة واستكنت الرعية الى الهدنة . لولا تراعيكم ودسائسكم لما خانت محلة القصر ولا فشل ابن البغدادي . لكن البحر لا يقطع مادته سد من طين فمولاي عبد العزيز بحر قوة وقوته من الله فاذا خانته محلة ومحلتان واربعة وخمسة وعشرة محلات فله بدل عنها مئة ومئات . وها هو قد خرج الى الحوز فمراكش بعشرين الف من الجند وكلهم من اولاد العشائر وبيوت قياد واشراف القبائل

انشدتكم الله ما هو الخير الذي نتج لكم من هذه الضجة وتلك الترغا وما هو الصلاح الذي حصل لكم على يد مولاي عبد الحفيظ جاء الى فاس فتزوج اجمل بناتكم وارجع الصاكة والمكس وغرم ودمر وقتل ونهب وسرق وفضح وحكم في رقابكم البربر والشلح واذل في بيوتكم من كانوا يأكلون مع عبيدكم في عهد مولاي عبد العزيز نصره الله . واتخذكم حجة امام النصارى لينتصر بكم ويحمل الدول على الاعتراف به فخاب سعيه وخاب سعيكم فالى م المكابرة بالمحال

لا نقول لكم اليوم ارجعوا لطاعة مولاي عبد العزيز اختياراً وطوعاً فخيلكم على غاربكم وليس في مقدرتكم بعد ان تعملوا اكثر مما مضى فسيان رجعتم الى الهدى فرجعتم اجراً واكتسبتم شكراً وفخراً ام بقيتم على ما انتم تساهون ذلا وقهراً . واذا شئتم ان تبايعوا ابا حمارة فلكم بذلك ارادة وحماقة فلسوف يصح الصحيح وان طال الزمن ويزهر الزنبق وان ذبل الزعفران على الدمن

| ولنا اليوم كلمة نسوقها الى شيخنا الكتاني خصمنا في النظر السياسي وصديقنا يوم تعرض عن العموميات الى الشخصيات

فيا ايها الاستاذ هل من مسوغ يسوغ بعد لاهل فاس ان يتشبثوا في بيعة رجل لا هم له ولا غرض الا الوصول للعرش لاستعباد الناس وابتزاز الاموال . اوما حكمت نور الله بصيرتك على ان الآمال التي انيطت بمولاي عبد الحفيظ قد عادت على المؤمل بالفشل والخيبة . وهل مازالت تغرك اقوال الكذابين الخادعين القائلين بان الجنوس قد اعترفوا به وانه يجاهد في سبيل ... الاستاذ الشيخ ان يترك له في صفحات التاريخ ذكرا خالق الشيخ لان يذكر باحسن منه وعندي ان من قطع فرع شجرة ثم رجع فعضد اصولها بلباب تقي فافرخت غصنا ارطب من المقطوع واحسن ثمرا كان عمله صالحا ومزيته محمودة مشكورة . ومن كانت له كلمة نافذة في قومه ومنع النصيحة من عباد الله فذنبه امام نفسه حجة عليه يوم الدين |

ويا سادتي علماء فاس لا مشاحة في الجدال على انكم اكرهتم يوم البيعة واكرهتم بالتشبث بها حتى وصول مولاي عبد الحفيظ واجبرتم بالرغم عنكم على الانقياد لما يشاء ويريد عندما حل بين ظهرانيكم فاذا رحل عنكم وترك فيكم من الحكام من كان اصل كل بلاء وشقاء فهل من الحسنات ان تساعدوا بالغرور وانتم على بصيرة . وتفضلوا سكنى القبور على القصور ويدكم لست بقصيرة

وهل ثلاثة من الناس اقوى من ثلاثمائة الف رجل تضمهم عاصمة فاس وتربطهم صلة الرحم بعضهم ببعض كالبنيان المرصوص .

اذكروا حسنات مولاي عبد العزيز اليكم ومبراته يوم نصره وقد كان فتى لم يبلغ أشده وخيراته طول ايام ملكه بينكم فاذا قلتم ان الوزارة فعلت ذلك يوم النصر فما قولكم فيما عمل معكم من المبرات بعد النصر واين وزارة الحفيظ من وزارته اي مناسبة بين الفريقين . فضلتم يا سادتي العلماء مولاي عبد الحفيظ على اخيه وقد اختبرتم وجه الافضلية وعرفتم الغلط فلا تكابروا به فانتم ارفع من ان تبيعوا الدنيا بالدين والبطل باليقين .

ارحموا المساكين والضعفاء بينكم ارحموا الشرفاء ارحموا العلماء ارحموا الطلبة الاطهار الاتقياء بتسموه جميعا وابعدتموهم عن امهم الحنونة المخزن السعيد وغيرتم قلب مولاي عبد العزيز عليهم فهولاء بحاجة الى المعونة والمساعدة وليس اكرم من مولاي عبد العزيز واعطف عليهم واسخى يداً واحساناً اليهم .

لا تخاف فاس ولا تندهش فان عفو السلطان اعم من الذنب وسماحته تغسل الجرائم لا تنقبض فاس ولا تستسلم الى التجارب والتقادير فبين النور والظلام بزوغ فجر او شروق شمس والنور يكون في بدءه ضئيلا ثم يتلالأ فيبدد الظلام .

حدثني ثقة من كبار شرفاء المغاربة انه يوم خاط النصر على مولاي عبد العزيز في رباط الفتح فتح بيت المال ووزع على الفقراء والمساكين والطلبة والشرفاء كل على قدر منزلته ولما دخل مكناس فعل فيها ما فعل برباط وقبل ان يدخل فاس ارسل فاحصى عدد السكان ووزع على كل فرد نصيباً من المال وزاد الناس على قدر درجاتهم . فاين هذه المزايا من مزايا مولاي عبد الحفيظ الذي ارسل موخراً الى برلين ولندرس نصف مليون ليرة استودعه في بنوكة النصارى باسمه الخاص . وعندنا كتابات خصوصية في هذا الصدد حجة وبرهاناً نقلعها لمن شاء ان يطلع عليها وقد ارسل الكلاوي الى بنك لندرس ما ينيف عن ٤٠٠ الف ريال بواسطة تجار المغاربة في منشستر . فهذه الاموال جمعها مولاي عبد الحفيظ باسم الجهاد من الفقراء والمساكين

واليتامى والارامل واستودعها في بلاد النصارى وهو عازم على الهرب مع الكلاوي والتعيش بها ما وراء البحار

ونحن على ثقة ان الدول لا تترك مولاي عبد العزيز ولا تعترف بغيره لانه محب للاصلاح محب لشعبه غير مائل ولا مخادع في رعيته ولا يعمل الا ما فيه مصلحة امته ولسوف يرى اهل فاس ذلك عياناً بعد زمن ان شاء الله ومن المحال ان تقبل الدول مولاي عبد الحفيظ سلطاناً على المغرب لما ظهر من امره واتضح من سره فيا قلناه لاهل فاس نقوله لتطوان ومراكش ومكناس والحق لا اعوجاج فيه والحق حق ان يتبع وماذا بعد نبذ الحق الا الضلال وهل زاغ عن جادة الصواب الا الجهال

# مراسلات السعادة

## باس في 15 الجاري

لكاتبنا الخصوصي

امر مولاي عبد الحفيظ القايد بوسلهام الرميقي ان يركب في صدر محلة من المشاة جنط عددها ثلاثماية رجل ويذهب بها الى قبائل الغرب بالقصر وبعد ان يشد عضد عمال الغرب يجمع من تلك القبائل الحركة ويتجه نحو العرايش ويفتحها . فتمنع الرميقي اولا من السفر واخبر الكلاوي ان هذه المحلة لا يمكنها ان تجتاز الطريق من باس الى القصر مع ما هي عليه من الضعف فاشار الكلاوي على مولاي عبد الحفيظ ان يرسل ولد بومحمد الشرقي مع المحلة ايضا لان الكلاوي قد استثقل وجود ولد بومحمد الشرقي بفاس حيث ان القبائل ناقمة عليه وفاس غير راضية منه زد على ذلك فالكلاوي يحاول ان يتوصل ولد بومحمد الشرقي الى وظيفة ملاي لدى مولاي عبد الحفيظ

فامر مولاي عبد الحفيظ ولد بومحمد الشرقي ان يرافق الرميقي بقال هذا ولكن يتوقف امرنا على السيد عبد الرحمن بن الصادق العروبي لدى القبائل فيجب ان يسافرهو ايضا معنا . فراوك بن عبد الصادق بالكلاوي وولد بومحمد بعيسى بن عمر والرميقي بمولاي عبد الحفيظ فقبضوا من كل واحد مبلغاً من المال وأمروهم بالسفر جميعا . وقد فرضوا على الرميقي ان يعول المحلة ويقوم بمونتها من ماله الخاص ويدعم القبائل والعمال ويستوفي ذلك منهم . فيا لها من سياسة ويا له من اصلاح تبا للاغبياء والجهال الاولى يحفرون قبورهم بالظافرهم ويحيكون اكفانهم بايديهم وبهذا الرميقي التوافق مع اللذين من خلق الله يشبهاه خلقا وخلقا احدهم نهب مونة محلة ماليه مدة سبعة اعوام والاخر نهب دار المخزن منذ خمسة عشر عام حتى حادثة البغدادي بالشاوية فلسوف تتخذ هذه العصابة خطة نهب القبائل وحروب العمال ...

خصوصا ان كان ولد مولاي عبد السلام الامراني في مقدمة هولاء المسافرين كما هو شايع اليوم في دار المخزن ولا غرو ان اختلفوا كثيرا سيرفع ذلى تجزئة المنافع وقسمة الاموال بينهم وربما يسودي ذلك الى الانقسام على بعضهم بعضا فيخوفوا وتكون الخيانة سبب صلاح اذ يرجعوا الى مولاي عبد العزيز الذي لا شك انه يسامح ويغفر الذنوب ومن تاب الى الله غفرت له زلاته

## المحلة الى مراكش

سافر في خلال الاسبوع الماضي الى مراكش القايد عمر السكتاني مع محلة ضعيفة هرب اكثر من نصفها قبل وصولها الى زيسان . وما وصلت الى زيان الا في حالة يرثى لها من الفقر والمسكنة حافية عارية فنادى الزياني السكتاني وقال له : اكتب الى مولاك عبد الحفيظ وقل له ان مثل هذه العساكر لا تمنع مولاي عبد العزيز من دخول مراكش . وقد اتصل بفاس خبرا من زيان جاء به ان محلة السكتاني قد منعها تسللا من اجتياز ترابها وضربها وشتت شملها

***

## تزلف مولاي عبد الحفيظ الى اهل فاس

اشعر مولاي عبد الحفيظ بما تضمره اهل فاس له من الكره والبغض لانه اهمل امرهم واذل شرفاءهم وحقر علماءهم واظهر من السياسة غير ما كانوا يعتقدون به وتبين لهم ان هذا الغازي لا قوة له الا على فتح ابواب رعيته وكسر صناديقها ولم يبايعه احد حتى الان الا رجع بعض الاذامل ندما خصوصا لكثرة اندماجه بالاجناس وتزلفه اليهم وتوسله لهم ليعترفوا به مما يحط بكرامة السلطان وشرف الملك

بعيسى بن عمر يجتهد اليوم في سوالاة اهل فاس وقد عرض جمهور من العلماء في داره لكن اهل فاس ليسوا بصبيان الاسرة والمهد بهم يعرفون ما وراء الاكمة من تدبير وحد

***

## تجار اليهود ومولاي عبد الحفيظ

طلب مولاي عبد الحفيظ من تجار فاس ان يقدموا له بعض الحلي والجواهر ليشتريها لنسائه الجديدات فسابق تجار اليهود بانفس ما عندهم من تلك الاصناف وبعد ان عرضت على مولاي عبد الحفيظ استحسن بعضها فساوم الثمن فصرح له بالقسط فيه وأمر بادخال المجوهرات الى دار الكرم ودفع ربع القيمة لتجار اليهود فأبى اليهود أخذ ذاك القدر وناحوا وصاحوا فارسل مولاي عبد الحفيظ يتهددهم قائلا لهم ان لم تقبضوا ما ارسلت اليكم فيسم في السجن واسترجعت ما اعطيتكم فرضوا صاغرين . وخرجوا يدعون لمولاي عبد العزيز بالنصر ويذكرون كرم اخلاقه وسخاء كفه

## الاجانب بفاس

...

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

بقيم المخزن كعادته انهم سبوا من قبل دولتهم وانزلهم على الرحب والسعة وما ثم غير تجار جفار وزرابى بيامل

***

## فاس في 15 الجاري

### اقرأ واضحك

ودع مولاي عبد الحفيظ المحلة التي سافرت الى مراكش بهذه الالفاظ «انكم ذاهبون الى حماية المدينة من عبد العزيز الزاحف اليها مع عساكر الكفار فاضربوه واقتلوه واقتلوا جميع ما معه»

***

هكذا تستفز العواطف وهكذا تدق اعناق المسلمين زعيم يحرش الرعية بالكذب على الله والناس وينسب الى اخيه ما يحاسبه الله عليه يوم الحشر.

قبض ولد حم الزياني على مائة عسكري من جنود محلة النصر التي سافرت مع الربيني بعد ان هربوا من الطريق ورجعوا الى العاصمة وارسل الى مولاي عبد الحفيظ يخبره بذلك لكن في ابان هذه الفترة اطلع الجنود قايد البربر على الاسباب التي دعتهم للهرب فقالوا انا منذ شهور لم نقبض مونة وما قبضناه لا يكفينا ثمن السكارات فكيف يمكننا ان نذهب للحرب عراة حفاة بلا طعام ولا دراهم فلم ير قايد البربر جوابا يرد به عليهم الا فتح باب السجن واطلاق سراحهم الى حيث يرغبون

***

### اقرأ ايضا

ان جميع هولاء الجنود الذين يهربون من خدمة مولاي عبد الحفيظ يرجعون الى محبوب عساكر مولاي عبد العزيز نادمين طالبين العفو فيسمح عنهم ولهم ويكرمون ويقبضون المونة سابقا والسلاح الجديد والكساوي ويخدمون سلطانا اميرا للمومنين ومن خدم امير المومنين خليفة الرسول صلى الله عليه وسلم خدم الله وكان اجره عظيما وثوابه يوم الحشر كريما

## فاس في 16 جمادى الثاني

### مولاي عبد الحفيظ يستعد للسفر

لمكاتبنا الخصوصي

زار مولاي عبد الحفيظ اليوم قبة مولاي ادريس نفعنا الله ببركته وقبور الصالحين وشاع انه سافر قريبا تخفره برابر الزياني الى زيان ومنها يظهر له اما السفر لمراكش او الحوز وعلى الظاهر ان الكلاوي هو الذي حمله على هذا السفر خوفا على اهله وقبيلته من مولاي عبد العزيز وقد ترك مولاي عبد السلام الامراني خليفة عنه بفاس وولد بو محمد الشركي عاملا على فاس البالي والزرواطي خليفة له وابن عبد الصادق عاملا على فاس الجديد . والعاصمة تضحك من سلطانها والناس تنتظر خروجه بفروغ صبر غير آسفين عليه * والشائع هنا ان الحياينة واولاد جامع يترصدون له بالطريق اذا لم يطلق اولاد البغدادي وقد حاول شرفاء وزان فسخ الحياينة من معاهدة اولاد جامع فأبوا الا اطلاق سراح اولاد البغدادي ومولاي عبد الحفيظ يمتنع امتناعا كليا عن اجابة طلبهم محافظة على خاطر ولد بو محمد الشركي وسوف يكون من الامر ما سوف يكون

واننا على ثقة ان سافر لا يرجع الى فاس ولا تظل العاصمة على بعده لان الناس عرفت ما هو عليه من الاستبداد والظلم ووقفت على دخيلته واسراره بلا غرض له الا جمع الاموال والوصول للملك ليتلذذ بخيرات المخزن ويتنعم باموال الرعية

***

### تأخر مولاي عبد الحفيظ عن السفر

كتب لنا مكاتبنا من فاس تاريخ 18 الجاري ان مولاي عبد الحفيظ لم يخرج يوم الاثنين كما شاع وذاع لتعذر وجود المال والبغال والجمال وتخوفه من اولاد جامع والحياينة واشاع على انه ارسل الى ناحية الرباط من يتحقق له امر خروج مولاي عبد العزيز ومن هنا دليل واضح على ان جميع الاموال التي جمعها مولاي عبد الحفيظ قد ارسلها الى بنكات الخنوس ولولا ذلك لما تأخر عن السفر * ولا صحة لما يقال عن انه ارسل محلة مع ابن عبد الصادق وابن الامراني لناحية طنجة حيث انه على ثقة ان كل محلة تخرج من فاس لا ترجع اليها

***

## تطوان في 8 الجاري

لمكاتبنا

وصل امس البابور الالماني الريكا « Riga » ووقف في المرسى فهبط منه زورق فيه عبد اسود يحمل كتابا الى ولد الصبار خليفة العامل من السيد محمد بن عبد القادر بنيس احد سفراء مولاي عبد الحفيظ ببرلين يسأله اذا كان يمكن للسفارة ان تدخل تطوان وهل تطوان ما زالت على بيعة مولاهم * فكتب العامل لهم جوابا لطيفا وشجعهم على الهبوط الى البر وارسل لهم البغال فنزلوا ووصلوا الى المدينة وحلوا في ضيافة العامل وقد حاول كثيرون من المتطلعين للاحوال السياسية بالاستفهام لاستنتاج شيئا من هولاء السفراء فلم يردوا جوابا على احد وجل ما قالوا انهم سيسافرون الى فاس بعد الاستراحة في تطوان بعض الايام

وقد تزلفت الى احد كتاب السفارة بعرضته الى حيث خلت بنا الكاس عن الناس فاخبرني بوجيز العبارة ان جميع وزارات الدول قد بلغوهم بطرق غير رسمية ان لا يمكن لدولة ان تعترف بمولاي عبد الحفيظ قبل ان تعترف به فرنسا واسبانيا وفرنسا واسبانيا لا تعترفان بمولاي عبد الحفيظ طالما الملك قائم لمولاي عبد العزيز وقد استنتجت من كلامه ان دول اوربا غير راضية بمولاي عبد الحفيظ ولا تعترف به وان لا سمح الله مات اخوه فانهم لا يقبلون به اذ لا يليق للاحوال الحاضرة

اما المحلة التي جاءت مع العامل فقد هرب اكثر من نصفها ولم يبق منها غير 150 رجلا

### غلط أصح من الصواب

كتب لنا مكاتب من تطوان يعترض علينا في الجملة التي كتبناها بعدد 202 من السعادة وهي قولنا : من اخبار تطوان ان العامل قد دعى القبائل المجاورة المدينة للقدوم عليه ليدفع لهم براوات مولاي عبد الحفيظ فلم يقدم حتى الآن احد منهم

ويقول الكاتب انه رأى بعينه القبائل التي لبت امر العامل وبايعت مولاي عبد الحفيظ امامه وطلب منا اصلاح ما توهمه غلطا محافظة على الثقة العمومية باقوال السعادة

وقد نسي الكاتب ان قولنا « حتى الآن » لا ينفي ان القبائل لم تقدم مطلقا على العامل بل افادت الاخبار بانها لم تلب الامر الى اليوم الذي كتب به لنا مكاتبنا الخبر واذا جاءت بعد ذلك فنحن لم نضرب عن الاخبار عنها صفحا

ليثق الكاتب التطواني ان مجيء القبائل ومبايعتها وعدمه سيان والعادتي بالغرور وبصحة واشهار الحقائق اجر ونصيحة فليس بتطوان وودراس وبنيدر يقوم الملك وليس لارادة مثل هولاء تنال الرغائب ومن صبر الى المنتهى يخلص

## مولاي محمد

لم ار اطول من لسان النميمة والدكلسان الافعى يلدغ فينبعث السم ويقتل الجسم السليم . لعن الله النمام لعنة يحاسب بها يوم الحشر.

اشاع بعض النمامين بطنجة على ان مولاي محمد اخو جلالة مولاي عبد العزيز قد قبض بامر من اخيه وكبل بالحديد وارسل الى الدار البيضاء حيث يسجن فيها لان مولاي عبد العزيز لم يأمن ان ينقله معه الى مراكش وجسم هذه الاشاعة بعض المرجفين حتى تجاسروا فقالوا على ان العساكر الافرنسية هي التي قبضت على مولاي محمد في تمارة فلم يسعنا الحال الا ان نبين الحقيقة وننص على القراء الواقعة وهي هذه :

قبل ان يسافر جلالة مولاي عبد العزيز من رباط الفتح سأل مولاي محمد اذا كان يرغب ان يرافقه في رحلته فيفضل مولاي محمد البقاء بالرباط اذ ان صحته لا تساعده على السفر وفي هذه المناسبة دعى مولاي محمد لاخيه بالنصر والتوفيق ويرهن له عما يكنه صدره نحوه من شعائر الاخاء واخلاص المحبة وودعه وداعا حارا سالت به روحي الاخوين وفاء وولاء وقبل ان يقلع المخزن من الرباط طلب مولاي محمد من جلالة السلطان ان يأذن له بالقدوم الى الدار البيضاء للبقاء في جانب عمه الحنون مولاي الامين فاذن له السلطان ولما كانت صحة مولاي محمد تمنعه من الركوب في حر الشمس سيركب البحر الى الدار البيضاء ويبقى فيها على سبيل المداواة الى ان تعاوده العافية وقد عاهده مولاي عبد العزيز نصره الله ان يرسل له محلة من الحوز يرجع بها الى فاس بعد وصول الحضرة الشريفة الى مراكش الحمراء

هذه هي الحقيقة في اشاعة انتقال مولاي محمد من الرباط الى الدار البيضاء فليقرأ العاقل وليتأمل كيف يقلب اللئام الحقايق ويدس السموم

وحذار من النمامين الكذابين فانهم كثيرون اليوم في الظروف الحاضرة والحمد لله على خيبة آمالهم واعمال الفاسد فاسدة وتجارة الكاذب كاسدة ولا يصح الا الصحيح ولا يزهق غير الباطل ان الباطل كان زهوقا

# بشرى

### وصول السكة الحجازية المباركة الى المدينة المنورة

اسطنبول — نشرت الصحف التركية الرسمية اليوم تقريرا رسميا من لدن اللايين « الجمع المخزني » يعلن به ان المفروشات الترابية من سكة حديد الحجاز المباركة قد انتهت الى المدينة المنورة على ساكنها ازكى التحيات وافضل الصلوات . وسوف يتم فرش الحديد قبل اول سبتمبر ويخرج القطار من دمشق الى المدينة حاملا الوفد السلطاني الذي سيحتفل بتدشين السكة يوم عيد الجلوس المأنوس الواقع في 29 اوغشت فنبشر قراءنا بهذه البشرى السارة ونطلب من الله عز وجل ان يوفق الاسلام الى ما به الخير والنفع وعسى ان تصل هذه السكة المباركة الى مكة المكرمة في الزمن القريب بجاه نبي المسلمين سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام

# حوادث محلية

ارسل المخزن السعيد من طنجة الى العرايش نجدة من العساكر تناهز المايتين من المشاة تحت قيادة القايد الانجد الحاج ادريس الشاوي مع عدة مدافع جبلية لتنصب على اسوار المدينة

***

### وزير المالية الجديد

عينت الحضرة الشريفة بناء على استقالة سيادة الشيخ التازي وزير المالية القديم سيادة الامين الارضى الحاج محمد المقري وزيرا جديدا خير خلف لخير سلف . والفقيه المقري مشهور بمحبته لجلالة السلطان ووطنه وخير بلاده وله من السمعة الطيبة لدى الاجناس ورجال السياسة ما يجعل الثقة تامة قوية به . فنحن بهذه المناسبة نهنئه بما نال من ثقة المخزن ونشكره ونشكر سلفه في جميع الخدمات التي بذلاها في خير الوطن

***

### تطوان

شاع وذاع في الثغر على ان المركب الالماني الذي حمل سفراء الحفيظ الى تطوان قد افرغ في مرساها قدرا كبيرا من الاسلحة والمواد المهربة بقبل الامناء ذلك بكل ارتياح ولم يعارض البوليس في شيء منه

وقيل ايضا على ان اللبادي قد رجع الى تطوان على ظهر مركب حربي اسبنيول بعد ان سجل اسمه في الحماية الاسبنيولية وليس عندنا من الكتابات ما يدل على صحة القولين

***

### جمعية التعويضات في الدار البيضاء

اجتمعت جمعية التعويضات في الدار البيضاء الاجل الاول وهو 20 الجاري لاخر قبول الشكاوي الى آخر الجاري 30 يوليو الفصي الاعلام بذلك

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

عدد 204 ﴿ ثمن الصحيفة خمسة وجوه ﴾ السنة الرابعة

# السعادة

قيمة الاشتراك يدفع سلفا

داخل المملكة الشريفة بسيطة حسنية

عن ثلاثة اشهر .............. 3.50

عن ستة اشهر .............. 6.50

عن سنة .............. 12.00

خارج المملكة فرنكا

عن ثلاثة اشهر .............. 3.50

عن ستة اشهر .............. 6.50

عن سنة .............. 12.00

يجب ان ترسل جميع المراسلات والاشتراكات والاعلانات باسم مدير جريدة السعادة … بزنقة تطاون بالمطبعة …

***

Administration : Rue de Tétouan

TANGER

ES-SAADA

طنجة في يوم الجمعة 25 جمادى الثاني عام 1326 ﴿ جريدة سياسية ادبية تجارية تصدر مرتين في الاسبوع ﴾ الموافق 24 جوليت عام 1908

## بين المشرق والمغرب

يوجد بين المشرق الاقصى والمغرب الاقصى بلدان عامرة بالسكان واراضي خضراء واحة غناء ومفاوز شاسعة وقفار واسعة وجبال عالية وانهار جارية وسهول فسيحة وغابات عريضة

ويوجد بين المشرق والمغرب فرق بين طبائع سكانه واختلاف عوائدهم فيما يحتاج الى شرح طويل وقول كثير فاهل المشرق اشبه كثيرا بالمغاربة من حيث الاستعداد الى الترقي ومزاولة الاعمال العظيمة

ومنذ زمن ليس ببعيد كان اهل المشرق في حالة تشبه كثيرا حالة المغاربة في حالتهم الحاضرة . وما ذلك الا لتمسكهم بتقاليد اسلافهم ومحافظتهم على عوائد ابائهم اعتقادا منهم ان مخالفة هذه التقاليد كفر والاضراب عن عوائد الاباء خروج من الدين فلبث اهل الشرق مدة مديدة لا يغيرون ولا يبدلون في شيء من امورهم كلها وكانوا مع هذا كله لهم تمام الثقة في حسن حالتهم والاكتفاء بما قسم لهم . ومازال الامر كذلك حتى اضاءت مصابيح العلوم والمعارف في سمائهم فانكشف عن اعينهم برقع الجهل وزال من قلوبهم حاجز التعصب فنهضوا واخذوا يلومون انفسهم على تاخرهم وشرعوا يبحثون فيما هو صالح لهم نافع لخيرهم فتركوا التقاليد ظهريا واهملوا العوائد واصبحت نسيا منسيا واخذوا يجتنون من شجرة الاجتهاد ليستثمروا منها ثمرا جنيا

فالياباني المستوطن اقصى المشرق قد كان يعد من زمن ليس ببعيد من احط الناس مرتبة واعظمهم جهلا . واشدهم تعصبا . واكثرهم اوهاما . واقلهم معرفة .

فهذا الياباني قد فطن لحالة وعرف نقائصه وتاخره وتاكد ان بقاءه في العمران على تلك الحالة مخالف للطبيعة . فاخذ يتدرج شيئا فشيئا على قدر حالة واستعداده حتى اصبح اليوم معدودا بين الامم الراقية . وهذا كله من اطلاقه حرية العقل والاخذ فيما يناسب الحالة الحاضرة بقطع النظر عما كانت عليه الاسلاف والاباء لان ما كان موافقا لاولئك لا تلزم موافقته للجميع على ممر الايام والسنين .

وهذه مملكة الفرس صاحبة الصولة والسلطة في الزمن الغابر فقد كان نزل بها الهرم وعم الجهل ابناءها واخذ منهم التعصب كل ماخذ فتقهقروا رويدا رويدا وانحطوا شيئا فشيئا الى ان بلغوا من الحطة اقصاها ومن الجهالة ادناها وتضرروا من جراء ذلك ضررا فاحشا ولبثوا كذلك غافلين متغافلين عما هو جار حولهم راضين بما نالهم من خير وشقاء الى ان اضاءت سماءهم بانوار العلم فانكشفت عن بصائرهم ظلمات الجهل والغباوة فراوا حالتهم كما هي فهالهم الامر وعرفوا ان لا نجاة لهم من الخراب والدمار الا بالاجتهاد والعمل والمزاولة واتباع طرق الامم الراقية فهم الان وان كانوا لم يبلغوا كماليات التقدم فلا بد لهم من الفوز على المصاعب ولو بعد حين . ولا يتصور رجوعهم عن الخطة التي اتخذوها في بلوغ اربهم

واقرب من الفرس للمغرب الدولة العلية العثمانية فقد اصلحت بلادها في المدة المتاخرة اي اصلاح وقد ادخلت جميع ما تحتاجه الامة من الاختراعات العصرية وفتحت المدارس في كثير من المدن والقرى وحثت جمهور الناس على اقتباس المعارف والاخذ عن الامم جميع ما فيه منفعة عمومية وفائدة وطنية . فالامة العثمانية اليوم هي احسن منه بالامس ولا شك ان سيرها هذا في التقدم يبلغها ذروة المجد ولو بعد حين

وقد دلنا اختبارنا الطويل في هذه الايالة وما رأيناه من الاستعداد الطبيعي في نفوس المغاربة للرقي والفلاح انه اذا تسهلت الوسائط للشبيبة المغربية لا تلبث ان تتسنم ذروة المعالي على سلم التمرين بواسطة العلم الى ان تصير امة حية راقية تعيد مجد العرب وعز الاسلام فاملنا ان لا يتوانى المخزن السعيد في فتح المدارس بالمراسي اولا ثم تعميمها بالايالة لتهيئة رجال الغد اذ على رجال الغد يتوقف مستقبل البلاد .

## تلغرافات الاسبوع

باريس — عين المسيو تاييند كاتبا لسفارة دولة فرنسا بطنجة بدلا من المسيو جيمي كريلي الذي عين في كتابة الادارة السياسية والتجارية بباريس

مدريد — من الاشاعات المتواترة في المقامات الرسمية ان المسيو رادويتز سفير دولة المانيا بمدريد سوف يستقيل من منصب السفارة ويخلفه فيها المسيو تاتنباخ

برلين — اشاعت الصحف الالمانية ان وزير خارجية دولة روسيا سيزور البرنس بيلوف كبير وزارة المانيا في خلال هذا الصيف

بيرم . بلاد الاسطرياك . وصلت العمارة الانكليزية وتبادلت مع المدينة السلام وحصل لها استقبال شائق

باريس — تحسنت احوال المسيو ايان ولا يخشى على حياته ويؤمل شفاؤه قريبا .

****

كوبنهاك — وصل جناب رئيس جمهورية فرنسا المسيو فاليير الى كوبنهاك عاصمة الدنمرك فاستقبله الملك وجميع اعضاء الاسرة المالكة

سان بطرسبورج — تقول الجرائد الاسبنيولية على ان جلالة القيصر سيزور ايطاليا بعد ان يلاقي مع المسيو فاليير رئيس جمهورية فرنسا

## حادث ازمور في برليمنت الانجليز

انتصب المستر دجرادي في مجلس العموم وسال وزير الخارجية اذا كانت الجيوش الفرنساوية قد احتلت مدينة ازمور واجبرت العامل الذي كان قد اقامه فيها مولاي عبد الحفيظ لان يعترف بمولاي عبد العزيز وهل ان هذا مخالف لعقد موتمر الجزيرة ام لا

فاجابه الوزير ان الاخبار التي لدى تؤكد لي ان الجيوش الفرنساوية لم تحتل ازمور . واما تقدم العساكر لتلك الناحية لم يكن الا لتهدين الفاوية واستتباب الراحة في تلك الدائرة

ثم اجاب على باقي السوال نفيا .

## الحفيظيون في اوربا

بعث الينا مكاتبنا من تطوان بهذه الرسالة نقلها عن احد سفراء الحفيظ حرفا حرفا فاثبتناها كما اتصلت بنا

لما درج الحفيظ من وكره وخرج من عشه قرب منه جماعة من اولى المفاسد واصحاب القلاقل فاشاروا عليه واكدوا له انه لا تقوم له قائمة ولا يستتب له امر ما لم يبعث الى اوربا وفدا يخطب ود الدول ويستميل عواطفها اليه ومازالوا يقدمون ويؤخرون ويزينون الباطل حتي اذعن الحفيظ الى مشورة هولاء الناس وعزم على توجيه سفارة من خيار قومه الغرض المقصود . ولكن هيهات هيهات

وقد عرفنا ذلك في حينه وذكرنا عندما يجب وانتقدنا هذه الخطة وبينا بطلان الدعوة وسعينا جهدنا لتقنع هذه الفئة في غلطها ولكن ذهب النصح ضياعا والارشاد باطلا وذهب الوفد كما كنا اشرنا . ورجع بالخيبة كما خمنا .

اما الوفد فذهب الى اوربا وهو لا يعرف عنها شيئا ولا ما هي عليه من التقدم والعظمة وليس له خبرة في الامور السياسية ولا علائق الدول بعضها مع بعض ولا شيء من اداب الناس

ولما وصلت جماعة المغاربة الموفودة من قبل مولاي الحفيظ الى عاصمة الالمان دهشت مما رأت وهامت قلوبها ولم يدر في خلدها ان هذه هي اوربا بل صورتها في اذهانها كالمغرب او ما يقرب منه حدثا بعضهم

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

قال . لما وصلنا بلاد الالمان نزلنا في احدى المنضات فادخلونا في قفص معلق وسحبونا بسلسلة الى ان بلغنا علوا شاهقا ونحن لا نعرف ما يقصدون بنا فخفنا خوفا عظيما واخذنا بالتكبير والصلاة على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم . ثم وقفنا بغتة وفتح امامنا باب في القفص واشار لنا الترجمان ان نتقدم فاطعنا غير سائلين لدخلنا الى موضع ظنناه من عجائب المصنوعات . فارونا غرفا غرفا منها ما يتصل بعضها ومنها ما هو مستقل بنفسه وفي هذه الغرف ريش واثاث وحوائج ما لا توجد في المغرب ولا يمكن ان توجد وعلى حيطان الغرف صور مختلفة كلما نظرت اليها اذهدت بيا شغفا وهياما ولا سيما صور النساء . وارونا في هذه الغرف جميع ما نحتاج اليه . ثم تركونا واغلقوا دوننا الابواب . ثم عرضت لاحدنا حاجة فاحب الخروج فلم نعرف كيف نفتح هذا الاقفاص فنظرنا الى بعضنا وقلنا هذه حيلة وقعنا فيها ولعل القوم يضمرون لنا شرا ويقصدون بنا سوءا فاستمدينا الطوارق واخذنا خناجرنا من غلافاتها وقلنا لا نموت الا ميتة الرجال وجلسنا نوصي بعضنا بعضا وغلبت علينا العواطف فبكينا بكاء مرا وذكرنا اولادنا واهلنا وبلادنا فتعاودنا التذكار شوقا والتياعا

وبينما نحن كذلك سمعنا حركة اقدام خارج الابواب فانتصبنا على اقدامنا واستعددنا للمدافعة عن ارواحنا وجعلنا اظهرنا للحائط ندرق به ومن كثر الخوف اخذت فرائصنا ترتعد وقلوبنا تخفق ودموعنا تسكب فحتى لا نقع للارض ضغطنا باظهرنا الى الحائط اكثر فاكثر فلم تمض برهة من الزمن حتى انفتح الباب وانتصب امامنا شاب كانه من مردة الجان او عفريت من عفاريت سيدنا سليمان وليس هو الا متعلم فقال ماذا تحبون فلم نفقه لغته فنظرنا اليه وكلنا خوف والظاهر انه ابح على وجوهنا امرا فخرج مسرعا وترك الباب مفتوحة فقلنا لعله ذهب يستعين برفقته فهلموا بنا نخرج من هذا المكان قبل ان يفاجئنا الخطر فخرجنا ونحن لا نعلم الى اين فهام كل على وجه فصعد البعض سلالم وانحدر البعض والتجأ البعض في اقرب غرف الاستراحة

ثم رجع الشاب المذكور ومعه الترجمان فلم يجد احدا في غرفنا فتعجب غاية ولم يعرف سبب هربنا واين مستقرنا فاخذ يقرعان نواقيس الفضة في كل جهة واعلما صاحب المكان فاخبر البوليس فاجتمعت منه فرقة على الابواب . وتفرقت الخدمة تفتش في جميع طبقات المحل ونحن كلنا سمعنا ضجة ذاد خوفنا وانقطع رجاءنا وايسنا من الحياة . ولكن النفس عزيزة توجب على الانسان ان يدافع عنها

وبينما نحن في هذا المصاب وقعت عين احد المفتشين على احد العبيد وهو يحاول ان يرمي بنفسه من احدى طبقات المنزل فهجم عليه وتعلق بجلابه واخذ يحذره من ذلك وهو لا يفهم ما يقول وهذا يظن انه يقصد به شرا فاستغاث برفاقه فاجتمع منهم جماعة وقبضوا على العبد وادخلوه البيت ففتش عليه وهو يقول . الله الله هذه موتة رخيصة . الله الله على هذه المصيبة . الله الله هذه موتة رخيصة . الله الله على هذه المصيبة . فنعسوا الطبيب وصاحب المنزل وكبير البوليس وجعلوا يعالجونه من غشيانه .

وبينماهم كذلك علت ضجة في جهة اخرى وكثر الصياح فهرعت الناس الى تلك الجهة فاذا احد اصحابنا قد دخل الى احد الغرف بقصد الالتجاء وكان هنالك احد السيدات فلما راته قد دخل بيتها دون استئذان ولا اعلام لم تشك بحمقه وخافت على نفسها من شره ففزعت ناقوسا واخذت كابوسا كان بقربها وصوبته اليه وقالت له ان خطوت خطوة واحدة الى الامام فانت ميت لا محالة . ولما راى صاحبنا الكابوس قال هي قاتلتي لا محالة فاستل خنجره قاصدا تخويفها ولما رات ذلك منه لم تشك الا انه قاصد بها شرا فاطلقت عليه النار فاخطأته ودخلت الحنيفة في حائط الغرفة وفي تلك الساعة كان قد جاء المتعلم فقبض على صاحبنا واستغاث برفاقه واكثر الصياح وسحبوه من ذلك الموضع ورائحة الخنز تروح من حوائجه البيضاء .

ولما وصلوا به الى غرفتهم كان العبد قد فاق من غشيانه فاستفسروا منه معنى هذا كله فقال بينما نحن في غرفتنا دخل علينا رجل بثوب كذا وتهددنا فظننا ان هذا المكان مخطر فحولنا على الخروج منه ومن شدة قلقنا وخوفنا تفرقنا . ثم سمعنا من ورائنا ضجة وصياح ونحن لا نفقه ما يقولون فحاول كل منا ان ينجي نفسه ويدافع عنها .

فقال رب المنزل انتم الذين قرعتم الناقوس في غرفتكم وبناء عليه جاءكم المتعلم ليرى ما تحتاجون اليه ولما دخل غرفتكم ولم تفهموا منه رجع ليدعو الترجمان ولما عاد به لم يجد منكم احدا .

قال العبد نحن لم ندق الناقوس وليس في غرفتنا ناقوسا فهذه حيلة وخديعة فقهقه الجمهور من هذا التعامي واروه عقدة في الحائط ضغط عليها رب المنزل بيده فلم يكن الا كعب الريح حتى وقف بالباب متعلم يخطر اوامر سيده فالتفت رب المنزل الى العبد قائلا من نادى على هذا وكيف جاء الى هنا اليس صوت الناقوس المتصل بهذا الخيط . فلم يفهم ذلك وقال نحن برابر ليس عندنا من هذا الامور . ولما انكشفت حقيقة الواقع اخذوا يفتشون على باقي الجماعة فوجدوهم في مواضع مختلفة وكلهم حياء وخجل مما اصابهم وما اعترك حوائجهم .

فاستهزاء بهم من حضر من بوليس

البقية تاتي

---

## اقوال جرايد اوربا

### الحفيظة ظاهرة

كتبت جريدة الطان بصلا مطولا عن مولاي الحفيظ والحفيظيين اثرنا نقل خلاصته للقراء الكرام وهي هذه : ترهم الناس في اول امر الحفيظ انه ظاهر بالقهر الذي ... اليه وظنوا انه متى دخل الى مدينة فاس خضعت له الامة والبلاد لكن حوادث المغرب تظهر وتختفي دون سبب ظاهر ولهذا يحار فيها عقل السياسي ويخطى حكمه .

فالحفيظيون انفسهم توهموا ان الحفيظ قادم من مراكش بنية الجهاد وان القبائل كلها تمنى ان تسير بركابه الميمون لتحصل على بركته وتنال رضاه . هكذا زعم وبعه المقيم في مدينة باريز ولكن قد تبين من الحوادث ان هذا الزعم باطل وان الامال المعقودة على الاوهام ذهبت ادراج الريح وظهرت حقيقة الحال وتأكد على ان الزعيم والزعماء في اضطراب وان نهاية امرهم على الابواب

وقد بعث مكاتب جريدة المورنن بوست الانكليزية في 12 الجاري مقالة بجريدته من مدينة فاس اوضح فيها تمام الايضاح حالة مولاي الحفيظ والى ما صار اليه حزبه قال ما خلاصته ان الحالة الحفيظية قد تغيرت كليا منذ كتبت لكم فيها والظاهر ان الحفيظ قد عدل عن الخروج من مدينة فاس ليس فقط لطيب المقام وتوفير اسباب الراحة بل لانه على ما يظهر موجه معظم اهتمامه لاصلاح ادارة المخزن الداخلية او بالاحرى لوضع ادارة جديدة تضمن له النجاح وكذلك نراه متظاهرا في تنظيم الجيش وتاليبه ويقتضي له لذلك زمن تضيع فيه السنين والايام

اما اهل مدينة فاس فقد كانوا تعودوا ان لا يدفعوا شيئا من الدعائر المخزنية ولا عرفوا الضرائب فيها ولا سيما من وقت سفر مولاي عبد العزيز الى حين وصول مولاي عبد الحفيظ فقد بدات على وجوههم امارات الكدر وانطلقت السنتهم تلوم انفسهم على ما جنوه وما ارتكبوه بحق السلطان مولاي عبد العزيز

وقد كان من باكورة اعمال مولاي الحفيظ انه فرض على الفاسيين مبلغا قدره مائة الف ريال يوميا هذا بعد ان تمت الهدايا وانقطعت اموال المتطوعين . ولعل ذلك مما غير فيه اهل فاس وزعزع ثقتهم وذهب باموالهم . ويحتمل انه متى غادر الحفيظ مدينة فاس لا يلبث الفاسيون حتى يعودوا الى السلطان الشرعي تائبين طائعين

اما سياسة الحفيظ اليوم فمنحصرة في ابعاد جيوش الحركة اذ لم يحصل له منها فائدة وابتدأ يضع اتكاله على الجيش المنظم وغرضه ان يولف جيشا مقداره 5000 عسكري بين فرس وراجل ليكون عدته وعونه على ما جاوره من القبائل التي تتهدد المدينة وتود اكلها وسوف تظهر مع الايام الحقيقة ويبان الغث من السمين

وكتبت جريدة بروينس الالمانية بصلا مطولا عن احوال المغرب ابانت فيه حقيقة الحال باجلى بيان وخلاصة قولها ان جماعة من تجار الالمان قد تشكوا موخرا من حوادث المغرب لما لحق بهم من الخسائر المادية مع ان مثل هذه الحوادث طبيعية يمكن وقوع ... المعمور اما الخسائر التي رددوها وجسموها فهي لا شك مبالغ فيها لاننا لو اتبعنا الى الاقاويل التي ترد على المانيا من المغرب وجدناها محل صدق لا حزنت لها الارض وما عليها . ويسوءنا ان يكون لنا في المغرب معمل كذب تصرف سلعه الينا حتى اصبح جلنا لا يكترث في تلغراف وارد من المغرب وجرى على السنة العامة مثا قولهم اكذب من تلغراف المغرب

اما المشتغلون في هذا العمل فهم كتبة الجرائد الالمانية الذين لا يهمهم من الاخبار الا اقلاق الخواطر وقبض المرتبات . ويظهر ان جريدة كازت كولونيال تتلقى اخبارها اعتباطا وتدفع بها للقراء غير متحرية حقيقة ما يطير لها من الافك والبهتان . فقد رأينا العجب في اخبارهم موخرا قولهم عن حادثة ازمور جالة درهم فيما يقولون . ومن جملة مختلقاتهم ان العساكر الفرنساوية لبصت على رقاص الماني واذاقوه اعظم اهانة الخ .

فماذا حصل لهذا الرقاص الذي ذكرت عنه مكاتبو جرائدنا من طنجة والذي طلبت بعض الصحف الالمانية التعويض من دولة فرنسا لاجله . فاين هو هذا الرقاص نشدتكم الله . فالاخبار الرسمية كذبت هذه الاقاويل ونبذت هذه الاباطيل . ولكن ابى قوم الا العمل حسب الاهواء وقضاء الشهوات ولا بد ان تظهر حقيقة الحال فيقتنع كل واحد من نفسه لا من عاند وكابر .

---

## مدينة مراكش الحمراء

كثر في هذه الايام ذكر مدينة مراكش على لسان الخاصة والعامة واتجهت نحوها الافكار لما هو دائر في انحائها من القلاقل والفتن والنزاع

ولما كان جل الناس المشوقين للحوادث الحاضرة يجهلون تاريخ هذه المدينة العظيمة رأينا ان نبسط لهم لمحة من تاريخها وكيف تقلب عليها الدهر وما جرى فيها من الحوادث ونلتزم في هذا كله سبيل الاختصار الذي لا يخل بالمقصود

ولا شك ان يوسف ابن تشفين هو موسس مدينة مراكش على ما ذكره المورخون وكان السبب في ذلك انه لما استولى على اريكة الملك طمحت به نفسه الى بناء مدينة تبقى له ذكرا مخلدا واثرا دائما فوقع اختياره على موضع مدينة مراكش لقربه من بلاده الصحراء . وقد كان هناك قرية صغيرة يسكنها قوم من البربر فابتاع يوسف منهم ذلك واختط المدينة وادار بها سورا حصينا ونزلها بقومه واهله وجعلها كرسي ملكه . وعظمت في ايامه عمارتها وقدم عليها التجار بتجارتهم .

اما سبب تسميتها بمراكش فهو اسم القرية التي كانت قبلها . اوقيل ان اسمها مشتق من لون تربتها ومعناه بالرطانة البربرية ...

باصابة هذا النعت اليها يقولون مراكش الحمراء .

والمدينة واقعة في وطاء متسع جيدة الهواء طيبة الماء وبالقرب منها جبل الكلاوي الشهير ويحيط بها قبائل شتى يحسب لها حساب

ولم يتم يوسف بناء جميع ما هي عليه الان وانما تلاحقت بها الزيادات وكثرت عليها الاضافات من وقت الى اخر حسب اتجاه اميال الحكام اليها واقامتهم بها ولابن تشفين الفضل في تاسيسها . وبعد ان توفي يوسف بن تاشفين تولى بعده ابنه علي فاحب ان يتبع خطة والده في الحضارة فاضاف الى المدينة ارباضا كثيرة وادار بالجميع سورا عظيما وترك سور ابيه في جوف المدينة .

ولم تزل مراكش كرسي دولة المرابطين الى ان غلبوا على امرهم واتخذها الموحدون من بعدهم كرسيا لهم واعتنوا بها ووسعوا عمارتها وسهلوا حضارتها .

وقد عانى عبد المومن مشقة عندما توجه ليفتح مدينة مراكش وانتزاعها من يد المرابطين فسار اليها بجيوش عظيمة ونزل في حوزها مدة تسعة اشهر وضيق عليها الحصار وفرق الاموال واسترضى الاعيان واستخدم جميع الحيل لبلوغ اربه فلم ينفعه ذلك شيئا

ولما افترقت كلمة اللمتونيين اخذوا يعزلون كبراءهم وينصبون غيرهم فذهبت قوتهم . ثم انهم صمموا نيتهم وخرجوا الى اعدائهم فلم يطل بهم الموقف حتى فشلت ريحهم ورجعوا على اعقابهم يجرون اذيال الهزيمة فسار في اثرهم عبد المومن ودخل المدينة واستباحها للموحدين واعتصم اللمتونيون بالقصبة ودافعوا عن انفسهم واولادهم حتى فنيت ابطالهم وملكت رجالهم فملك عبد المومن نواحيها وبالغ في اهلاكهم ولما تقلد عبد المومن مدينة مراكش من اللمتونيين تربع في كرسي الملك يتنعم بما فتح الله له من البلاد

ولما سقطت مراكش في يد عبد المومن ارتجت البلاد وتقلصت دولة اللمتونيين في جميع النواحي ومن بقي منهم متشبثا بما في يده بعث له عبد المومن جيشا يرجعه للطاعة ودخل في سلك الجماعة

وبقيت مدينة مراكش في ايدي الموحدين مدة ملكهم ولهم فيها مآثر تذكر وقد بالغوا في العناية فيها ولا سيما في تجارتها .

لها بقية

## مراسلات السعادة

### الجديدة في 24 الجاري

لمكاتبنا

كنت اخبرتكم سابقا على ان القايد التريبي الذي كان مع القايد الحسن الكلاوي والذي هرب معه الى مراكش رجع الى نواحي ازمور وتظاهر بالندامة على ما صدر منه وارسل الى القايد الانجد الباشا الاسعد السيد علال بن

عبو عامل الجديدة يطلب منه الاذن للقدوم عليه وتقديم الطاعة بين يده فاجابه العامل بالقبول لكن النفس الشريرة امارة بالسوء لا عهد لصاحبها ولا ميثاق حيث ان التريبي لما آمن سخط المخزن عليه ورعاية العامل له ظن ان العامل خايف منه او يخشى قوته فرجع الى عادته وكل امره من دهره ما تعودا واخذ يقطع الطريق بين ازمور والجديدة فخرج اليه القايد الانجد السيد علال بفرقة من الجند وكوكبة من خيل اولاد فرج فطارده حتى داره في وسط قبيلة اولاد عزيز وحاصره حتى احرق الدار ودك اركانها فهرب الثائر هائما على وجهه وقبض العامل على كثيرين من اتباعه ورضخت قبيلة اولاد بوعزيز لطاعة مولاي عبد العزيز نصره الله وامنت الطريق واستراحت نواحي الجديدة من الفساد فالجديدة تثني الثناء العاطر على القايد علال وكرم اخلاقه وشجاعته وعلى جميع من يلوذ به من قياد وحي وخلائف وكبار القبائل والعشائر لانهم جميعا عصبة واحدة لتاييد الامن ونصرة مولاي عبد العزيز الذي ندعو له بنصرة وعزه ونطلب من جلالته مكافاة عبيده المخلصين

---

## العرايش

### القبض على القايد الحريبب

افادت اخبار مدينة العرايش ان عاملها القايد محمد المجبود قد قبض على قايد الرحى محمد الحريبب قايد حامية ذلك الثغر والقاه في السجن لانه راى منه الخوض والتحزب مع الفئة الحفيظية خصوصا مع القايد الريفي لينصروا مولاهم

وهذه الحادثة قد اقلقت بعض الخواطر في المدينة غير العامل كان قد اتخذ الاحتياط اللازم لاتقاء الحوادث

وكان قد وصل الى ثغر العرايش في هذا الاثناء القايد ادريس الشاوي ومعه ما يزيد على مئتين وخمسين رجلا فاستلم قيادة العساكر واستتب الامن والراحة هناك

---

## حوادث محلية

### تلغراف بلا سلك

من المحلة الشريفة

ارسل من رباط في 23 الجاري

مازالت المحلة السعيدة في صخيرة الدجاجة والحضرة الشريفة تنتظر وصول الحركة من بني خيران وتادلا للتقدم الى السراغنة والرحامنة فمراكش

***

رجع القايد الانجد الحاج ادريس الشاوي من العرايش اول امس صاحبا معه القايد محمد الحريبلي الذي قبضه عامل العرايش لخيانته وضعف الثقة به .

---

القى القبض القايد الانجد الباشا الاسعد الحاج عبد السلام بن عبد الصادق عامل الثغر

على القايد محمد الكلاسي المشترك بالخيانة مع بعض الكتانيين بجانب المخزن السعيد

***

سافر المستر غمري سفير دولة الاميركان في طنجة بالاجازة الصيفية قاصدا الاستراحة من عناء الاشغال وتراكم الاعمال رافقته السلامة في الذهاب والاياب

سافر المستر فليب قنصل الاميركان الى الصويرة بالدار البيضاء ليتفقد اشغال الموظفين هناك وقد رافقه في سفره هذا ميخال افندي الخازن ترجمانه .

***

### قتيل

تشاجر اسبنيوليان في ناحية البلايا فقتل احدهما الاخر والاسباب تافهة لا تستحق الذكر وقد دفن القتيل وقبض على القاتل

***

### جريح

لعبت الخمرة برؤوس ثلاثة عشاق من المسلمين بينما يتعاطون الكاس ليل اول امس على كداوي الرمل مع البغايات فاطلق اثنان القرطاس على الثالث فجرحوه جرحا بليغا . وقد قبض المخزن على الجميع ونقل الجريح الى داره

***

### سرقة

دخل اللصوص نهارا الى دار التاجر سكاز فسرقوا جميع ما وصلت اليه يدهم وكانت الدار خالية من السكان والحرس

***

### تسريح اسير

اطلق سراح الانكليزي كندي وقد دفع الاسير نفقات مصاريات بديه من جيبه الخاص ولم تتحمل سفارة الانكليز اقل نفقة لاجله . حيث كانت قد اعلنت رعاياها انها غير مسؤولة عن حياتهم بالمغرب اذا خاطروا بها لاجل مصالح

فليعلم اللصوص من الان فصاعدا ان القبض على الانكليز قليل الفائدة ضعيف العائدة

---

### استعراض البوليس

استعرض سيادة الفقيه الارضى الوزير الاكرم السيد محمد الجباص فرق البوليس الخارجية في محلتها بالسواني امام ساحة الفشلاق الجديد وقد كان برفقة الوزير عامل البلد واعضاء دار النيابة وامناء الثغر وترجمان دار القصبة الشيخ علي زكي فاخذت برفقة من المشاة سلام الجمهور وانبعثت كواكب الفرسان على بعضها البعض وحمل الجميع بالمداوم حملة هجومية ثم اثنى العسكر تحرسه الخيل الى ان دالت الصفوف فضربت الموسيقى ودخل الجند دخلة الظافر الى القلعة فحيا الوزير تحية الاكرام وانصرف الجند راجعا الى مضاربه وبعد ذلك دعى الوزير قياد العساكر وشكرهم على مهارتهم وحسن تدريبهم للجنود وعفى عن جميع المساجين باطلاق سراحهم ثم امرلهم بيوم راحة وانصرف يثني ويثنى عليه

## استعراض البوليس الداخلي

يستعرض سيادة الفقيه الجباص البوليس الداخلي في ساحة المرشان يوم السبت الواقع في 25 يوليو الجاري عند الساعة الخامسة مساء .

***

### خليفة الجباص

عينت الحضرة الشريفة نصرها الله جناب الشاب الاديب الانجد السيد محمد نجل سيادة الفقيه الارضى السيد محمد الجباص خليفة لوالده في جميع الامور العسكرية ونيابة البوليس والمحلات في المراسي فصادف هذا التعيين ارتياحا لدى جميع معارف الشاب المذكور لما هو معروف به من النجدة والشجاعة والمروة وحب الحضرة الشريفة فهنئنا ونهني سيادة والده ولا غرو ان هذا الشبل من ذاك الاسد .

---

### سفراء مولاي عبد الحفيظ في تطوان

كتب مولاي عبد الحفيظ الى سفرائه في تطوان يامرهم بالتربص في تلك المدينة الى امر آخر . وقد بلغهم ان الطريق غير آمنة لمرورهم والقبائل متغيرة عليه وان القايد بوعوده واقفالهم بالمرصاد ليقبضهم عند خروجهم من تطوان

---

### بيس العادة والعود اليها

رأى مولاي عبد الحفيظ على ان بعده عن الكتانيين قد اضاع ثقة الناس به وعدم اكتراثه بزاوية الشيخ ماء العينين قد أحط من مقامه فرجع الى خلته الاولى وحبذا لو لم يرجع اليها وكان ذلك به اولى .

رجع مولاي عبد الحفيظ يدعو اليه الكتانيين محمد وعبد الحي فلاطفهما واجزل لهما العطايا وقال لهما ان يسامحاه على اهمال امريهما ثم اعطى كل منهما دارا وطلب من الشقيقين ان يخطبا يوم الجمعة بفاس ويحثا الناس على التمسك بالنعرة من النصارى وجمع الاموال للخروج الى الجهاد

ونادى الشمس مقدم زاوية الشيخ ماء العينين وقال له اخطب انت بزاويتك وقل للمومنين انني خارج ثانية للجهاد الى الشاوية حيث ان النصارى الكبار قد زحفوا على الحوز مع عبد العزيز

قال مكاتبنا وقد ابتدأ الكتانيان بالخطابة فخطب الشيخ عبد الحي خطابا كسر العاطفة على رنات صوته المتقطع بالتنهد والنحيب وبلل لحيته بالدموع وهو يستجير بالمومنين على نصرة السلطان والخروج الى الجهاد فيا للكذب وبالرياء :

والظاهر ان لمولاي عبد الحفيظ احسب ان يسترضي جميع احزاب الشعب بفاس قبل خروجه منها

فلعق الحيلة بالعراطى مع الرؤساء الدينيين

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

على حث الشعب وانهاضه وتهييج عواطفه الدينية ليبادر لنصرته ويخرج معه من يسلس جيشا يجهزه من القبائل ويؤيد شوكته وصولته بين العرب والكور وقد نسي على ان الناس قد وقفت على دخيلته واسراره واسرار غيره من الدائرين به ومن خدع بالامس لا ينخدع اليوم ومن دخل الرمس حيا لا يمكنه ان يكون في سبات من نوم !.

## اقوال حكمية ونصائح ادبية

ياغافلا لا يغرك من الدنيا طربها ومطاربها : ولا يعجبك تليدها وطاربها.

افصل منها يديك : ولا تصعرلها خديك سرورها برق خلب وغرورها دوما يتقلب.

استعد للموت قبل هجومه ولعل هذا ابان تجرمه

اترضى من العمر بحطام تطعمه : وطعام تطعمه.

ان كنت ترضاه ايها الغافل الناسي : جريك انت الطاعم الكاسي. لا والله لا لهذا فطرت ولا بهذا امرت.

ان الله طبعك ذهبا طريا ولا تعود زيفا : وخلقك بشرا سريا بلا تصير طيفا. ان الله خلقك بسواك ولا تتحيرى : ونورك بصباك بلا تكسب. ما خلقك لعبا : ولا وعدك كذبا. احسن كل شيء خلقه. ووهب كل حي خلقه.

يقل لمن يشتري الضلالة بالهدى : ايحسب الانسان ان يترك سدى

اعلان من كان عنده سيني ديال البوسطة الالمانية بالمغرب ويرغب ان يبيعها جملة بتقديمها للسيد محمد سمو بطنجة ويقبض ثمنها حالا باسعار معتدلة

## اسعار المأكولات

بحسب تعريفة محتسب البلاد

| اللحم البقري | ط | بليون |
|---|---|---|
| السمين | 1 | 3 1/2 |
| الوسط | » | 3 |
| الهزيل | » | 2 1/2 |
| الغنمي = | » | 4 |
| الزبدة | » | 9 |
| السمن | » | 8 |
| المخروب | » | 10 |
| الزيت | » | 1/2 |
| الفحم | 1 1/2 | 1 |
| | ليتر | |
| الحليب | 3 1/2 | 3 |
| الصابون لاكحل الرطل الكبير | | 3 |
| الزيتون لاكحل | » » | 2 1/2 |
| الزبيب لاكحل | | 2 1/2 |

## صروف طنجة

من 21 جوليت الى 23 منه

مبادلة السكة الاصبنيولية مع الفرنساوية

| | |
|---|---|
| يوم الثلاثا | 112,3/8 |
| » الاربعا | 112,3/8 |
| » الخميس | 112,3/8 |

السكة الاصبنيولية مع الحسنية

| | |
|---|---|
| يوم الثلاثا | 134,1/2 |
| » الاربعا | 134,1/2 |
| » الخميس | 134,1/2 |

السكة الفرنساوية مع الحسنية

| | |
|---|---|
| يوم الثلاثا | 151,0/0 |
| » الاربعا | 151,0/0 |
| » الخميس | 151,0/0 |

السكة الانكليزية مع الحسنية

| | |
|---|---|
| يوم الثلاثا | 151,3/4 |
| » الاربعا | 151,3/4 |
| » الخميس | 511,3/4 |


# اعلان

## الشركة الجزايريه

***

راس المال هذه الشركة خمسة وعشرين مليون فرانك 25,000,000 مركزها الاشتراكى بالجزاير

نايب هذه الدار بطنجه يتعاطى صروف السكة وشراء السندت والاوراق ومكاتب النقد كما يقرض المال لمن شاء والرهون اشبه ذالك يقبض وضع المال على وجه الحفظ ويقبل توجيه المال على يده

## شركة المغربية المالية التجارية

شركة مساهمة راس مالها 1 200 000 فرنك مستودعات مختلطة في المغرب

المخزن والمكتب في طنجة بدار بن سوسان في البلايا

ما تتعاطى به الشركة من الاشغال

تسليف على بضايع

رهن كواغد ملكية بالطالع

تخليص وصولات صابية بالمكس

تسليف صواير الديوانة

رسومات ديوانية

امانات

تخليص على البضايع

تصدير على بضايع

رهن مجوهرات واشياء ثمينة

استيداع فلس

من رغب في زيادة ايضاح يخابر مدير الشركة كامل بنيل

## البنك المخزني المغربي

***

شركه مساهمه

مركزها العمومى

في

طنجه

***

وكلاتها في

الدار البيضاء — الصويرة

## المطبعة المغربية

***

المطبعة المغربية كائنة في زقاق تطوان بمدينة طنجة من مبدائها ان تبيع كثير باسعار متهاودة • يوجد بها جميع لوازم الطابع من حبر واوراق وحبر تجارية وكوبيا يقوم بعمل السلات والدفاتر الرسمية وغير الرسمية • واوراق الولادة والزواج واوراق نعي الوفى وتطبع باللغتين الفرنساوية والعربية الجرائد والكتب والروائح المدرسية والغلافات والبرمات والقصائد واوراق الزيارة بزين مختلفة سعر كل مائة كارت فيزيت بسيطة اصبنيولية وخمسة وعشرين سنتيما • وهي مستعدة ايضا لقوم ما يلزم لخدمة المخزن الشريف من طبع وتدوين وتهيئة جميع لوازم الاوراق الرسمية وفيها ايضا لوازم الكتابة الخطية باللغتين الفرنساوية والعربيه

## شركة البحر الفرنج انسلير

في الشهر سفرتان من الهابر في الفرنسا الى المغرب الاقصى • السفر في تاريخ النهار الاول والخمسة وعشر من الشهر الى قالص وطنجة هذه الشركة توسق السلع المراسي كلها وهي صويرة جديدة اسفي دار البيضاء رباط العريش تطوان مليليه وجبل طارق الاستخبار في كل شيء عند وكيل الكمبانية السيو امبل بوفي

## كمبانية فريسيني

***

سفريات بحرية الى السنكال وشواطي افريقية كومبانية فريسيني وشركاه

السفر من طنجة الى السينيكال في الخامس عشر من كل شهر فبراير مارس مايو يونيو ستمبر نوفبر السفر من طنجة الى في كل تاسع وعشرين من كل شهر فبراير مرسليا الزيل جوان افشت اكتبر دصمبر هذه المراكب مستعدة لقبول الركاب والسلع التجارية وكيلها في طنجة السيو فريرو

## الشركة المغربيه

وهي شركه مستترة

راس مالها ثلاثه مليون ونصف فرنك 3.500.000 مركزها الاشتراكي وادارتها العامه بباريز بزنقاق باسكى 15

***

شركه حربيه تجاريه ماليه عقاريه فلاحيه

***

وكلاء الشركة المغربيه بطنجه العرايش الجديدة مراكش مغنيه وجدة اسفي بشار مليلية القصر دار البيضاء صويرة بنى ونيف ومرسليه

***

محل المصانع

بطنجه رباط سلا باب العسه

## اعلان عجيب واختراع غريب

### غبرة كوزا

تشفي من الامراض الناشئة من شرب الخمر والكحول وتصمي من السكر • وترسل عينة خصوصية منها مجانا بلا ثمن لمن يطلبها

تعطى للسكران مع القهوة او الاتاي او الحليب او الرقاصة «الجعة» او مع الماء او بالطعام و في جميع الانواع بنوع ان السكران لا يعرف وجودها فيما يشربه او يأكله

وقد عرف بالتجريبات والامتحان ان هذه الغبرة تولد في ذوق السكران كرها عجيبا غريبا لمشروبات الكحول على اختلاف انواعها خصوصا طعم الابسنت والخمر والجعة وتأثيره يحصل بكل استتار وكتمان دون ظهور عوارض على السكران بنوع ان امرة السكران او ابنته يمكنها ان تعطيها له على حسب اللزوم والاقتضاء بدون ان يشعر من نفسه بالانقلاب العجيب الذي حصل له • ان هذا الدواء قد صالح عائلات كثيرة كان السكر قد ولد فيها الشقاق والاختلاف وخلص من الخزي والعار شرف كبار الناس ووجهاء البيوت • وولد في الوطنية مواطنين يعتمد عليهم الوطن بحاجاته وانشأ رجالا للاعمال الادارية لا يأخذهم لهو بسكر ولا غفلة بخمر • وقاد كثيرا من الشبان الى جادة الصواب واطال حيا كثيرين كانت الكحول تدقادتها الى باب القبر

وترسل الاستعلامات من تركيب هذا الدواء لمن يطلبه بالكمية الكبرى ولكنه مضمون رسميا انه لا يبدل مزاجا ولا يغير خاطرا

ويوجد هذا الدواء في جميع الصيدليات المذكورة اعلاه. ان الصيدليات لا تعطي عينات للتجربة من الدواء الشارالية لكنها تعطي كتاب التركيب مجانا

جميع الطلبات يجب ان ترسل تحت هذا العنوان

**COZA INSTITUTE**, 62, Chancery Lane,

**LONDRES**, 2452, Angleterre

*DÉPOT A TANGER:*

**CEREZE**, Pharmacie Franco-Russe,

*Rue des Chrétiens*

كوزا — المخترع — ٦٢ شانسيري لين = لندن

٢٤٥٢ = انكلترا

او الى طنجة برتيكة «صيدلية» سارازالمعروفة بالفرنساوية الروسية الكائنة في زنقة النصارى


Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

عدد 205 — ﴿ ثمن الصحيفة خمسة وجوه ﴾ — السنة الر

قيمة الاشتراك يدفع سابقاً

| داخل المملكة الشريفة | بسيطة حسنية |
| --- | --- |
| عن ثلاثة اشهر | 3.50 |
| عن ستة اشهر | 6.50 |
| عن سنة | 12.00 |

| خارج المملكة | فرنكا |
| --- | --- |
| عن ثلاثة اشهر | 3.50 |
| عن ستة اشهر | 6.50 |
| عن سنة | 12.00 |

# السعادة

ES-SAADA

يجب ان ترسل جميع المراسلات والاشتراكات والاعلانات باسم مديـر جريدة السعادة في طنجة بزنقة تطاون بالمطبعة المغربية

***

Administration : Rue de Tétouan

TANGER

طنجة في يوم الثلاثا 29 جمادى الثاني عام 1326 — ﴿ جريدة سياسية ادبية تجارية تصدر مرتين في الاسبوع ﴾ — الموافق 28 جوليت عام 1908

## الحالة الحاضرة

يا ليت لنا بشرى نزفها للقراء الكرام ترتاح اليها انفسهم وتبتهج قلوبهم ولكن الامال معقودة على العزيز العاجل والقرائن تنبي باستبدال الحالة الحاضرة بما هو افضل منها .

اما الان فلم يزل جونا مكفهرا والغبار منتشرا في الفضاء والناس بين قانط قد برح صبره . ومومل يترقب سعده . وفاسد يثير الفتن وصالح ينقلب على جمر الاحن

فالبلاء المنتشر في البلاد قد شمل كافة العباد ولحق كبيرهم وصغيرهم منه ضرر واذية

فالعلماء اليوم في حيص بيص قد انشقوا على بعضهم وانقسموا الى طوائف وذهبوا في الحق مذاهب لا تندرج تحت لواء الشرع الشريف

فالعلماء الذين خالفوا السلطان وخرجوا عن طاعته انتحلوا لانفسهم مخرجا تبرروا فيه وزكوه تزكية المضطر واقاموه مقام الشبهة من الدليل . ولكنهم اخذوا يشعرون بخطائهم وسوء اجتهادهم لانهم وجدوا ضرر هذه الحالة قد لصق بهم . وعندنا ان خروجهم عن طاعة الامام في بادئ بدء هي حجة دامغة على خيانتهم ثم ان تشهيرهم باقاويلهم واختلاقهم الاراجيف والاكاذيب واطلاق السنتهم في ولي نعمتهم تزكية للبينة وتاييد للجناية التي صدرت منهم . سامحكم الله فما كان اغناكم عن هذه الغواية

ويحق بهذه الطائفة ضرر اخر ليس باقل من الضرر الاول وذلك ان جهلهم لدى عموم الناس وبيان غلطهم في عزمهم احط بمنزلتهم عند الخاص والعام واصبحت الثقة بهم متزعزعة والاعتماد على رايهم بـاطل . والرجوع عن الغلط لافضل من التمسك بالعناد والضلال . اما ضرر التجار من الاحوال الحاضرة فهو بليغ لان التاجر يتبع في تجارته مبداء في جميع المعاملات ويتخذ له قاعدة يبني عليها اعماله . فاذا طرق على مبدائه امر او تعرقلت اعماله في ناحية حصل له ضرر فاحش

وتجار البلاد اليوم اسوة في البلاء يشكون من وقوف الحال يتذمرون من الفتن يلومون من كان السبب في ايقادها

فبعد ان كانت اسباب التجارة رائجة والناس مشتغلة بالبيع والشراء والاخذ والاعطاء توقف دولاب الحركة واصبح التاجر لا من مال له بين ايدي الناس فيجمعه ولا من مال له بين يديه فيستخدمه فهو والحالة هذه في حيرة ودهشة

اما ضرر الرعية فاكثر مما يوصف ونحن نسمع في كل يوم طلباتهم وتوسلاتهم قائلين الله يعطينا الهناء : الله يعطينا الهناء

والحق يقال ان الرعية بالحاجة الى الراحة والهناء حتى تسير في سبل التقدم والنجاح . اما في الحالة الحاضرة فجميع المصالح العمومية واقفة ولا يمكن ان يباشر فيها شيئا حتى تنقشع غياهب هذه الفتنة وتعود الامور الى مجاريها كما كانت في ظل السلطان مولاي عبد العزيز نصره الله

## المتعنتون

كريشة في مهب الريح طائرة : لا تستقر على حال من القلق :

المتعنتون هم طائفة من الناس لا يعجبهم في الكون عجب ولا هم يعربون لذلك من موجب او سبب . فلا يصيب بعض الناس فيصبحون على الهيئة حملا ثقيلا يكدرون الراحة ويقلقون الخواطر دابهم التعنت في جميع الامور والتحرش بجميع المسائل وانتقادها ليس لكون فيها ما يوجب الانتقاد وانما خلقهم استبدهم اليه فاجابوا داعي الشهوة ومالوا مع الهواء .

وقد قرر الباحثون في طبائـع الناس واخلاقهم وعوائدهم انه يحرى تراكيب العقل ابة توثر فيه كله فيفقد المرء حينئذ قوة ادراكه كلها ويعتريه خبل او تحصل في القوة الداركة خلة فيبقى سالمة في تلك الوجهة التي حصل فيها ذلك الخلل .

ومهما ترقت عقول البشر فهي عرضة لمثل هذه الافات في جميع طبقات الناس واذا لم تظهر هذه العلة فلسبب سترها وحجاب حجبها

ولا شك انه يوجد طائفة من الناس بها مرض يعرف بمرض التطفل اعراضه لا تخفى على العاقل منها مخالفتهم الناس في الاراء وانتقادهم الاعمال ومداخلتهم في امور شتى خارجة عن اختصاصهم وليس لهم فيها ادنى علاقة او فائدة .

وفي مغربنا هذا طائفة ليست بقليلة واقفة للمسائل وقفة المنتقد يعرضون بها ويشهرونها كانهم خلقوا لها وهي جعلت من اجلهم . ولا سيما اذا كانت المسألة سياسية مخزنية فيجمعون قوى مداركهم ويرشقونها باسهم احر من الجمر . ونحن لا نقول انه لا يوجد في اعمال الحكومة ما يستوجب الانتقاد ويستدعي الالتفات وانما البيوت تدخل من ابوابها والمسائل ترد الى اصحابها . وطائفة المتطفلين فيها اولى بالانتقاد واحق بالاصلاح .

اليست هذه الطائفة هي التي كانت تجاهر بفساد الحكومة على عهد الوزير احمد بن موسى وتنسب له الظلم والاستبداد . والسعي في خراب البلاد وتشتيت العباد اوليس هولاء الناس هم الذين اجازوا الحمايات من الاجانب والالتجاء اليهم هربا من ظلم العمال حتى اصبحت الناس على ابواب الاجانب تلتمس حماية ولو صرفوا في سبيلها ما . وجودهم وقبل ذلك كانت هذه المسألة موضـوع انتقادهم

مات احمد بن موسى في اجله وتغيرت الاحوال الا ان هذه الطائفة المتطفلة المتعنتة ظلت قولها السابق وتغيرت الحكومة ايضا ولم يتغير راي هذه الطائفة ولا وجدت امرا واحدا تمدح الحكومة عليه . فاذا عملت الحكومة او لم تعمل فهي مجن سهامهم وبيت قصيدهم فلها منهم في كل امر هجمة وصولة ويصعب على امهر اطباء طبائع الناس ان يصيب دواء ناجعا لهذا المرض العضال

اما الفرق بين المتعبد والمتطفل والمتعنت فلا يخفى على كل ذي بصيرة . وكم كان انتقاد المتطفل حجة عليه وما يشكوه مرداه التالم منه !

## الشورى سبب الثورة

وشاورهم بالامر « الآية »

لو نظرنا الى الاسباب الجوهرية التي نتجت عنها الثورات في العصور ونتج كل يـوم خصوصا الاسباب التي قلبت مؤخرا بلاد الروس والعجم وتركيا لان لرأيناها باجمعها ناتجة عن نشاط الشعوب لنوال حقـوق الحرية والمساواة والاخاء

فالروس وهي امة ترتعد لها فرائص فوات الملوك خوفا لم تصعب الا لما انقسم الشعب على بعضه البعض يطالب الضعيف القوي بالحقوق والمساواة ويرفع المظلوم عنقه نـابذا ضغط نير الاستبداد عنه فجر هذا الشقاق في مجموع الهيئة المالكة والملوكة انقسام كانت نتيجته انكسار روسيا في حرب منشوريا واضطرار الحكومة بعد نشوب الثورة الى تاليف مجلس شوري امني به مجلس الدوما الشهير وعندما تالف المجلس المشار اليه هـدأت خواطر الاحزاب وركنت الثقة الى نواب الامة ولعل مجلس الدوما الروسي سيحيي مجد هذه الدولة في زمن قريب ويرجعها من وهدة الذل الذي لحق بها بالحرب المنشورية الى اعلى عليين من مكانة المجد وهيبة الاحترام

اما مملكة العجم وما زالت اصوات البارود تسمع في مدنها ومجاورها غاية شعبها ان يولف له امام السلطان مجلس شوري ليرفع نير الاستبداد ويطلق الحرية والمساواة بين افراد الامة وكان والد الشاه الحالي رحمة الله عليه قد امر بسن الدستور وتاليف مجلس شوري لكن القضاء القدر لم يمهلـه حتى يكمل نواياه فمات ماسوفا عليه من شعبه وبقي الشعب ينتظر بزوغ صبح صدور امر

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

ولده الذي ورث الملك من ابيه عله يأمر بتجديد البيعة واقامة الدستور

غير ان الشاه يخشى على سلطته من الضياع ويخاف ان ينحط عن كرسي القوة والاستبداد يحاول ويماطل ويعد ويموه على الامة حتى راى غرة من المطالبين بحقوق الرعية بطش بهم واجب بطبع دابرهم بعد ان فاتت الفتنة واشتد النزاع بين الاستبداد والحرية

وقد ذكرت اخبار الدولة العلية ان المطالبين بالدستور عادوا مرة اخرى يطالبون الحكومة به ويرجعون ان تكون لهم نصرة لنوال مآربهم وهذا الدستور كان قد تألف في اول عهد جلالة السلطان عبد الحميد ثم انحل لاجل غير مسمى

ومعنى مجلس الشورى ان يكون للرعية نواب تختارهم يعينون الحكومة على اجراء القوانين مجرها ويكونوا رقباء على الاستبداد والظلم والتعدي على العباد

## الحمير والحمارة

### اذل من حمار المغرب

سلط الله الانسان على البهائم واعطاه القدرة على تذليلها واستخدامها تسهيلا له في نوال حوائجه واحتياجاته وليس لان يعذبها على مقتضى رغائبه وشهواته :

وقد نصت الشريعة المطهرة نصا صريحا واوجبت الرفق بالحيوان وحظرت تعذيبه باي وجه كان .

ولو كان لحمير المغاربة السنة تنطق لكرسوها مدى عمرهم في الدعاء الدائم الى الله تعالى لينقذهم من شر عذاب ماهم فيه وما يقاسونه في كل يوم بين ايدي اصحابهم .

ونحن في كل يوم حيثما نظرنا نجد من الادلة الظاهرة على سوء معاملة الحمارة لحميرهم شيئا كثيرا واي حجة اقوى من انك لا تجد حمارا لحمار دون جروحات على جوانبه وفي عنقه وعلى ظهره وما ذلك الا من وخز الشفرة والمهماز والشوكة والمسمار . هل انزل الله بهذا من سلطان . او اجازه شرع او رضيه على نفسه انسان .

وعلى فرض كلنا الكيل بالكيل لارباب الحمير وعملنا بهم عملهم بها وجعلنا في جوانبهم وعلى ظهورهم قروحات واخذنا ننعرهم فيها كلما هزوا اطرافهم وحركوا اجسادهم فماذا يقولون وباي كلام ينطقون وكما ان فيهم شعورا يدركون به الم العذاب كذلك للحمير شعور الحية تحس بالالم .

وكنا قد استلفتنا انظار اولي الامر الى هذه المسالة وطلبنا ان توضع قاعدة لرفد الاحمال ونقلها من مكان الى مكان وللبهيمة قدر معلوم من الثقل تستطيع رفعه كما ان للانسان قدرة محدودة لا يمكنه التجاوز عنها .

فما بال الحمارة يعزون بهائمهم ويزيدون عليها ما لا طاقة لها الكيس من رادع لهم والشريعة نفسها تنهى عن هذا الامر المنكر . وتحرم تعذيب الحيوان باي وجه كان .

ولما كانت الشريعة المطهرة تنهى عن تعذيب الحيوان فاين الولاة ومن بيدهم الحل والعقد . اين المكلفون في المصالح العمومية لا يوجد من يكفي اذية هولا الحمارة عن حميرهم .

عندما يرى الاجنبي عمل هذه الطائفة مع البهائم يسقط قدرنا لديه وتنحط مرتبتنا عنده ويحمله ذلك الى انتقادنا ويتوهم اننا بغير شعور انساني .

فنحن باسم الانسانية نستلفت انظار اولي الامر خصوصا جناب المحتسب الذي عودنا المبادرة لاصلاح الخلل عند كل شكوى ومن بيدهم القدرة على هذه الطائفة ان ينظروا اليها بعين الاهتمام ويصعروا محل الايجاب ويضعوا حدا لهذه العذابات فينالون ثناء العموم وشكر الجمهور .

## مدينة مراكش الحمراء

تابع لما سبق

وفي سنة 632 هجرية حصلت فتنة في الخلط (وهولاء العرب كانوا قبلا على ضفة واد ام الربيع من بلاد تامسنا ثم نقلوا الى الغرب من جوار قصر كتامة ) وكانوا يناهزون النسي عشر الف فارس سوى الرجل والاتباع والحشود فالبوا على كبيرهم وساقوا الى مدينة مراكش فشدت في وجوههم الابواب وتحصنت الناس في الابراج وعلى الاسوار . اما عرب الخلط فقد استنفروا القبائل وطلبوا منهم الاعانة في فتح المدينة حتى تكون لهم مشاركة في النهب والسبي فاقبلت الناس من كل صقع راغبين فيه مصممين النية على السبي .

ومازالوا يضيقون عليها ويواصلونها القتال صباحا ومساء حتى دخلوها ظافرين واساموا اهلها الذل وارتكبوا المحرمات ونهبوا الديار وفضوا الابكار وقتلوا الناس دون رحمة او تمييز وحملوا النساء والبنات فباعوهن في الاسواق بيع العبيد وكان الحادث عظيما .

ثم بعد ذلك رجع الرشيد من سجلماسة واستنفر عرب سفيان ( وعرب سفيان اليوم على ضفة واد سبو من جهة القصر ) فسيروا وادي ام الربيع واشتد القتال فغلب الرشيد على متولي مراكش وعاد اليها كما كان سابقا .

ولما ارتحل بنو مرين عن مدينة مراكش انتزعها ابو دبوس من المرتضى وترهم فيها كامير مطلق واستقل بمدينة مراكش وما والاها من القبائل وانتمى اليها من البلدان وسميت مملكة مراكش .

وبعد هذا جاء السلطان يعقوب بن عبد الحق بقبائل وجيوش وعساكر ونزل على مدينة مراكش وضيق على ابي دبوس وشد عليه الحصار ولم ينفك عنه حتى انتزعها من يده واستقل بها .

والسلطان يعقوب لم يشا ان يجعل مدينة مراكش كرسي ملكه كما كانت على عهد المرابطين والموحدين بل اختار ان يبني المدينة البيضاء وهي المعروفة اليوم بفاس الجديدة

ومن بعده ... مدينة مراكش ...

جور وانحطت مما كانت عليه وبقيت كذلك في تأخر وانحطاط الى ان غزاها السلطان ابي الحسن سنة 871 جاءها من سجلماسة بجيوش الصحراء والسوس ودخلها بعد قتال شديد واستقر بها واهتم في اصلاحها .

ولما ظهرت الدولة السعدية رجع لمراكش بعض مجدها السابق ثم حصل خلاف بين سلطان مراكش وبين سلطان فاس وهما السلطان المريني وابي العباس لاعرج فلما راى الناس ما وقع بينهما من التهالك على الملك والتقاتل عليه وبناء الخلق دخلوا بينهما بالصلح والتراضي على قسمة البلاد فجعلوا للشرفاء السعديين من تادلا الى السوس وللمريني من تادلا للمغرب الاوسط .

ومنذ ذلك الوقت تسمى سلطان مراكش وسلطان فاس وبقي الامر كذلك الى ان تغلبت الدولة السعدية على البلاد كلها فاصبح الناس يقولون سلطان فاس ومراكش والدول الاجنبية تنعت سلطان البلاد سلطان فاس ومراكش .

ولما استولى المنصور السعيدي الملك بذل جهده في اعلاء شان مدينة مراكش وبنى فيها القصر العروف بالبديع وعلى ما يظهر من وصفه انه كان اية في الحسن جامع بالغ غاية الاتقان . وقد صرف المنصور على بناء هذا القصر مالا عظيما وسخر له الرعية وجلب له المهندسين والمعلمين من جميع الاماكن . وكان غرض المنصور من بناء البديع ان يضارع به الزهرة في قرطبة .

وبقي البديع قائم العين والاثر حتى جاءت دولة العلويين فامر مولاي اسماعيل بهدمه فهدم وتجزءت انقاضه في جميع اقطار البلاد فيما للمصيحة والعار . وليس من داع لهدم البديع الا الحسد وبقيت مدينة مراكش في زمن هذه الدولة داخلة في طاعتها عاملة باشارتها لم تحصل فيها ثورة او ظهر فيها ثائر الى ان جاء مولاي الحفيظ يطلب الملك وصعوب له فبايعه اهل مدينة مراكش ومولاي عبد العزيز راحب اليهم ليرتدهم الى الطاعة والدخول مع الجماعة فان هم اذعنوا له ورجعوا اليه تائبين قبل منهم التوبة وصفح عما فرط منهم بحقه وان هم تمسادوا على العصيان اقتص منهم بما يستحقون من العقاب فان تابوا فلانفسهم وان عاندوا فعليها .

## حزب تركيا الفتاة والشورى النيابية

تواردت علينا الانباء البرقية من كل فج وصوب حاملة اخبار الثورة التي قام بها حزب تركيا الفتاة في ولاية سالونيك وانضمام بعض اقسام الجيش اليه وتمرد العساكر على قيادهم وقد حمل لنا هاجس خبرا مفاده ان جلالة عبد الحميد خان قد اصدر امره الملوكاني بجمع مجلس الشورى الذي كان قرره في عام 1867 ثم حله لان الامة كانت في ذلك العهد قاصرة عن البلوغ الى العمل بمقتضى الحرية والمساواة ولا غرو فان العارف باحوال تركيا لا ينقم على السلطان عبد

الحميد على حله المجلس النيابي في ذلك العهد كما انه لا ينكر العدل الذي شمل به رعيته منذ تولى منصة الملك الى اليوم فقد اصلح من احوال تركيا ما جعل الاتراك والعرب وجميع العثمانيين على اختلاف مذاهبهم ونزعاتهم امة حية راقية ولولا مطامع الاجانب بها ومناوأة الاعداء لها لكانت سارت في مضمار الرقي والفلاح شوطا ابعد مما سارت اليه وقد سرنا جدا خبر هاجس لانه دل على ذكاء وحنكة جلالة السلطان عبد الحميد الذي احب ان ينيل امته رغائب طالما شاقت اليها الشبيبة المتعلمة فضلا عن انه نظر الى هياج الامة وراى هذه الرغائب وراءه بعين الحكمة ان الانعام عليها بما تطلبه احسن لسلامتها من ان تظل عرضة للدسائس والدسائس

فاذا صحت الظنون ولم تلعب اصحاب الغايات والمآرب في خلد جلالة السلطان حتى لا يعدل عن عزمه الى اتخاذ القسوة والصرامة كانت نتيجة الاصلاح الحقيقي حقيقة لا شك فيها وتمتع العثمانيون في ظل جلالة سلطانهم ببحبوحة العيش الرغيد وخرجت تركيا من الحكم المطلق الى الحكم الدستوري الذي يجعلها امة من ارقى امم الارض نفوسا وجاها لما في شعبها من الاستعداد الطبيعي للرقي والفلاح

## الحفيظيون في اوربا

تابع لما قبله

فاستهزاء بهم من حضر من بوليس . فاستعذر واجاب واستحوا من السيدة التي دخل عليها المغربي بحلته وعمامته وجلابه وبرنصه دون استأذان وشرحوا لها حقيقة الواقع .

وانفض جمهور الناس متعجبين من معارف هولاء الناس وعلو مدركهم وكثرة استعدادهم وواسع اطلاعهم في الامور العصرية .

اما الترجمان فلم يفارقهم بعدها دقيقة الفرد

ولما خلونا الى بعضنا نزعنا حوائجنا واتخذنا اخرى نقية بعد ان تحممنا مثنى وثلاثة ورباع

واقبلنا على الترجمان نلومه لانه تركنا لوحدنا وبسبب ذلك وقع لنا ما وقع من الاهانة . فاجاب الترجمان انه اضطر لمفارقتنا تلك الهنيهة لحاجة النفس وقد حصل في خلال ذلك ما حصل .

وبالحق صغرنا في اعين انفسنا وغلب علينا الحياء ووددنا لو اننا في قفار المغرب وبين مناشره من ان نكون في هذا الموضع .

وليس هذا كل ما توقع معنا هناك .

ففي العشية قرع ناقوس فقيل لنا هذا وقت العشاء وبما حصل بنا كان قد انسانا امر الطعام فلم نعلم رب المنزل لكي يوجد لنا مائدة خاصة وان يعد لنا طعاما يليق بالمومنين فاطلعنا الترجمان على ذلك واستشرناه في الامر فاجاب من حيث الامر كذلك فلا باس من تناول الطعام هذه المرة في القاعة العمومية ... الناس النازلين هنا فاذا

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

لم يحجبكم الحال في الغد نعد لكم موضعا مخصوصا يليق بجنابكم . فاختلفنا بين رفض وقبول . الا ان الترجمان الح على اقناعنا وهون علينا الامر واكد لنا حسن العاقبة قائلا انكم تحسنون السياسة في امتزاجكم مع الناس ويداولون في الكلام معكم فتهيجون فيهم عواطف الميل اليكم والاعانة على نوال ماربكم . بخلاف مالو بقيتم لوحدكم لا تخالطون احد ولا تكلموا ذلك يذهب وقتكم ضياعا وتعبكم هباء منثورا فالرأي عندي ان تمتزج مع الناس وتعلمهم بغرضنا فلا تحرم منهم يد المعاونة فاتفق الراي على هذا وقمنا الى العطر فتطيبنا وماء الزهر فرشنا وعود القميري فبخرنا ولبسنا الجلاب والسلاهم والبلاغي الصفراء دون تقاشر . فخرجنا من غرفتنا واخذنا نهبط في سلم عريض ظننا انه لا ينتهي الا في قاع الارض اخيرا وصلنا الى موضع فسيح كانه جنة وعلى جوانبه الاربع غرف . فتبعنا الترجمان الى غرفة من عن يمين الباب طويلة عريضة فيها جماهير من الناس نساء ورجالا وكان دخولنا كان منتظرا حيث تبعت الينا الابصار واحدقت لنا العيون واصبنا موضوع حديث الجمهور . جلسنا على مائدة من بعض الموائد . ثم جاءوا لنا بالمرق وكنا قد اتفقنا من قبل بان الترجمان يتقدمنا في جميع الامور ويكون مثالنا ونحن له من التابعين حتى لا تحصل لنا فضيحة اخرى عند الجمهور ولكن دلنا العقل وان لنا من كثر النظر الينا وقعقعة الافواه ان ما حل بنا اصبح معروفا والناس فيه يتكلمون فاثر بنا ذلك تاثيرا ولم نعد نعلم ما نصنع وهممنا مرارا على الخروج من قاعة الطعام غير ان الترجمان اكد لنا ان الناس مهتمة في امور اخرى لا علاقة لها بنا ويا حبذا لو جعلونا موضوع حديثهم واهتموا بامرنا ونظروا الى غرضنا واسعفونا في قضاء حوائجنا فاتخذنا قول الترجمان اية لاعتقادنا فيه الصدق والامانة وخلوص النيه

البقية تاتي

## جورس جوردان مولاي عبد الحفيظ عيسى بن عمر

اربعة اسماء يلوكه الكتاب كل يوم برواياتهم واحاديثهم وقد قرانا امس في بريد باريس خصوصا في جريدة الطان ان جورس قد كتب بواسطة جوردان من يد عيسى بن عمر الى مولاي عبد الحفيظ ينصحه باستبدال السفارة الحفيظية الحالية في باريس بسفارة ثانية تكون اشد ذكاء من الاول واكثر معرفة وسياسة ويقول له ايضا انه سوف يرسل من قبله الى جبل طارق من يلاقي السفارة الجديدة ويدرسها ما يجب ان تصرح به للجرائد وما تقول رسميا على ابواب الوزراء .

وقد اتصلت هذه الاخبار بجرائد باريس من مكاتبيها بفاس وطنجة وبينش مكاتبي جرائد باريس بفاس كثير من كتاب المخزن الذين اطلعوا على هذه المواصلات واباحوا بها للجرائد فلما قرأ جورس ذلك اندهش من ابو صام السرباطلي تكذيب الرواية ونشروا عليها تبرأ به من كل مواصلة مع مولاي عبد الحفيظ وجوردان :

ثم كذب جوردان بنفسه الخبر اما جريدة الطان فطلبت تلغرافيا من مكاتبها تثبيت روايته فثبتها مكاتب الطان ومكاتب هاوس ومكاتب الصحف الجديدة وعندنا نحن من مكاتبنا تصحيح الخبر ولم يكن حديث الكلاوي مع مولاي عبد الحفيظ في اليوم الخامس من الشهر الجاري عند الساعة الثالثة بعد الظهر من ارسال السيد عبد الرحمان بن عبد الصادق سفيرا الى باريس عينا رحبا .

# مراسلات السعادة

## فاس

لكاتبنا الجديد

علم الله انني اليت على نفسي ان لا اكتب لكم الا الحقيقة دون تدجيل ولا محاباة فليعلم قراء السعادة الكرام ان مولاي عبد الحفيظ لم يغادر فاس الا بناء على ما ورد عليه من الصبحة من طنجة والظاهر ان ناصحه قد اشار عليه ان فاس تبايع عبد العزيز او غيره حينما يغادرها واكد له ان لا قوة لمولاي عبد العزيز على الوصول لمراكش فيصل سلطان فاس البقاء فيها من الرحيل عنها ومما عرفته ايضا ان قبائل الحوز نافرة من الكلاوي والرميقي لم تظهر على يده نتيجة والدراهم قليلة في دار المخزن لكن فاس تتوم دائما بحاجة مولاي عبد الحفيظ لا سيما وقد بدل سياسته مع الفاسيين واخذ يلاطفهم ويتزلف اليهم كما كتبت لكم سابقا من مراعاة الكتاني وخليفة الشيخ ماء العين .

وعيسى بن عمر يكاتب في هذه الايام القايد انفلوس ويحضه على الاتفاق مع عبدا وحمار لمناوأة المتوكي والفتك به ويغريه بالخروج عن طاعة عبد العزيز الى بيعة عبد الحفيظ .

هذا ومازالت القبائل ثائرة والنفور يزداد يوما يوما ونحن في يد الله وهو ولي الامور .

***

## الدار البيضاء في 25 يوليو

لمكاتبنا الخصوصي

دعى امس الكلونل برنال قايد الجنود الاصبنيولية في الدار البيضاء الجنرال دماد واركان حربه الى وليمة باخرة اعدها في مضارب المحلة الاصبنيولية اكراما للعيد الوطني الاصبنيولي . وقد تبادل الجنرال مع الكلونيل عبارات الولاء دلالة على حسن اتفاق الامتين وصحيح عهدهما .

ذكرت جريدة الدباش ماروكان في طنجة في عددها المؤرخ 18 يوليو ان تجار الالمان في الدار البيضاء قد اعترضوا على شد ابواب الديوانة هنا يوم 14 يوليو بمناسبة عيد جمهورية دولة فرنسا واذا كان الخبر قد اتصل بالدباش فربما هو محض افتراء من ناقله اليه وان كان حقيقة قد حصل ذلك الاعتراض فهو افتراء من التجار الالمان لان الديوانة لم تقفل في ذلك اليوم بل تعذر المراقبون من الحضور وناب الامناء عنهم وبلغ دخل الوضوع والوسوق 5.974 بسيطة وظلت ديوانة الوسوق مفتوحة من الساعة السادسة صباحا حتى الخامسة مساء وقد قفلت ابواب ديوانة الوضوع في ساعة الاستعراض بامر مولاي الامين الذي دعى الامناء وجميع رجال المخزن لمرابطة في تلك الساعة على القاعدة الرسمية .

***

اتصل بنا من المحلة الشريفة على ان قبائل السراغنة وبني مسكين وبني خيران وتادلا قد قدمن الطاعة لجلالة مولاي عبد العزيز . وقبائل الشاوية مازالت تجمع الحركة لشد عضد السلطان .

****

## القصر الكبير

في 24 يوليو عام 1908

ارسل القايد بوسلهام الرميقي الى قبائل الجبل كتابا يخبرهم به ان مولاي عبد الحفيظ قد عينه عليهم عاملا عاما ويطلب منهم القدوم عليه الى القصر الكبير لقراءة الامر الحفيظي على مسامعهم فرفض قبائل الجبل الرضوخ لمثل تلك الاوامر وارسلوا رسول الرميقي بالخيبة والفشل وقد كتب الرميقي ايضا الى القايد بوعودة يطلب منه ان يقدم عليه بمحلته فبالغ بوعوده له بالجواب قائلا انه ينتظر القصر ومن فيها لمحاربته وطعانه

وقد بلغني ايضا ان الرميقي قد ارسل الى قبيلة الساحل الموجودة ما بين اصيلا والعرايش يعدها خيرا ويبشرها بالقدوم اليها فارسلت له تلك القبيلة الهدية المعتادة

اما الرميقي فمريض اليوم بعينيه برمد صديدي حصل له بعد رجوعه من فاس

***

## مولاي عبد الحفيظ في تطوان

كتب مولاي عبد الحفيظ الى عامل تطوان يامره باطلاق سراح 50 اسيرا بسجن القصبة ويكسيهم ويفرق عليهم المونة واكثرهم من ناس الخماس فبعثهم ابن البغدادي في حركته الاخيرة

وغرض مولاي عبد الحفيظ من ذلك ان يتقرب من اهل الخماس وغمارة ليفتح الطريق في ناحيتهم بين تطوان وفاس . وليتظاهر امام التطاونيين انه غير ذاك الجبار القهار الذي عرفته مراكش وفاس بالظلم والاستبداد . وللسياسة احوال ووجوه وطرق مختلفة لكن التلبيس في الامور كسحابة الصيف او كظل الاصيل ولا يدوم غير المجد الذي لا مزاح به ولا روغان

وكتب ايضا مولاي عبد الحفيظ الى عامله في تطوان يامره بتهيئة دار المخزن بدون ان يشرح له السبب بظن العامل وظنه في محله ان مولاي عبد الحفيظ قد ايقن بتقلص ظل نفوذه من الجنوب ويخشى ان تثور عليه فاس فسوف يهرب الى تطوان فلم يسر العامل ولم ينشرح لهذا الخبر اذ ان وصول مولاي عبد الحفيظ الى تطوان يقطع عنه الامال التي يحلم بها من الاكتساب لوحده

## حولزمان اسلم وتزوج فهل اسلامه صحيحا

اتصل بنا من فاس على ان اليهودي الاورشليمي حولزمان العثماني تابعية والالماني حماية الذي اشتهر في حوادث الغرب بموازرة مولاي عبد الحفيظ بما هو معروف لدى القراء قد طلب الاسلام فاعطي له وقيل انه استشهد بالشهادتين وسمي بالسيد عثمان والله عليم بذوات الصدور . وعقب اسلامه طلب من مولاي عبد الحفيظ ان يامر له بالزواج فاذن له بتزوج مسلمة جميلة ولا نعرف اذا كانت من حرم دار المخزن ام من بنات كبار فاس

ساء اهل العاصمة عموما وعلماءها خصوصا هذا التهامل بالدين وسرعة تصديق الكافرين برجوعهم الى طائفة المومنين لكن هي السياسة تبيح المحظورات وتصحح المخدرات فليقرأ المسلم العاقل وليتعظ الجاهل

# حوادث محلية

## تلغراف بلا سلك

من مكاتبنا بالمحلة الشريفة

ارسل من الدار البيضاء يوم الاثنين مساء عند الساعة التاسعة

اقبلت امس على الحضرة الشريفة قبائل تادلا وورديغة وبني خيران اولاد بو زيري ومالا وبني مسكين وسراغنة وقدموا بين يديها الطاعة والهدايا المعتادة ووصل ايضا قايد مزامزة مع حركة كبرى وانضم الى المحلة الشريفة . وستغادر الحضرة الشريفة صخرة الدجاجة غدا او بعده الى مشرع الشعير

***

## تلغراف بلا سلك من رباط

27 يوليو عند الساعة السابعة مساء

الحالة هادئة في رباط وسلا . وقد توفي اليوم القايد ادريس بن يعيش قايد مشور جلالة الحضرة الشريفة سابقا

***

## تلغراف بلا سلك من رباط

يوم الثلثا 28 يوليو عند الساعة العاشرة ليلا

تحركت ركاب الحضرة الشريفة اليوم نحو مراكش وستقطع واد ام الربيع غدا . مكاتبكم

****

## البوليس الداخلي

استعرض سيادة الفقيه الارضى السيد محمد الجباص البوليس الداخلي في ساحة المرشان يوم السبت الماضي يعدان دار بصحب الجنود دورة التفتيش حرب فياد المئة برفقهم فرقة فرقة ثم حرب القايد طابوره تحريبا تاما وكان المشهد حافلا بالمتفرجين وفي الختام اثنى الفقيه الجباص على الكوابة القائمين بالتنظيم والتعليم وعلى قايد الرحى وقياد المئة وامر للجنود بيوم راحة وعبر عن الحاضرين والبس الجميع والالسنة تترطب بثناء جلالة السلطان نصره الله

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

## الشورى في التركيا

ان معنى الشورى في تركيا هو عبارة عن تشكيل وزارة مسؤلة النظارة الخارجية والداخلية والحربية والبحرية كالوزارات الحالية في اوربا . ويجانب هذه الوزارة مجلس نيابي ينتخب اعضاءه من مجموع ولايات الدولة لمساعدة الوزارة ويحفظ حق التنفيذ للسلطان .

ثم مجلس الشيوخ كمجلس شيوخ دولة فرنسا واطلاق الحرية للمطبوعات والصحافة وجعل التعليم الابتدائي اجباريا في تركيا .

***

## الصحافيون وملكة البورتغاز

قابل نواب الصحافة البورتغازية جلالة ملكة البورتغاز والدة الملك الحالي فقالت لهم يعرفون حديثها معهم انها كانت ضحية كما انهم وقد قتل زوجها وابنها الاكبر على اثر تحريضاتهم للشعب على الثورة ولم يبق لها امل بغير ولدها الملك الحالي فهي تطلب من الصحافة ان تؤيده وتشد ازره وتساعده على اصلاح البلاد واستجلاب طاعة العباد .

***

## اجتماع امبراطور الالمان بملك الانكليز

كما ذكرنا في العدد الماضي سوف يجتمع جلالة امبراطور الالمان بجلالة ملك الانكليز في 10 الشهر القادم ويلاقي جلالة ملك الانكليز امبراطور الاسطرياك في 12 منه ايضا .

***

## الصين وتركيا

رفضت دولة الصين قبول حماية الاتراك بواسطة الالمان في بلاد الصين لانها ليس لها مع تركيا ولا معاهدة . وقد حمل الصين على رفض ذلك اليابان والانكليز .

## زواج ابنة رئيس جمهورية فرنسا

تعقد حفلة زواج ابنة رئيس جمهورية دولة فرنسا على المسيو لانس كاتب اسرار الرئيس في 10 الشهر القادم .

### اسعار الماكولات

بحسب تعريفة محتسب البلاد

| اللحم البقري | ط | بليون |
|---|---|---|
| السمين | 1 | 31/2 |
| الوسط | » | 3 |
| الهزيل | » | 21/2 |
| الفنى = | » | 4 |
| الزبدة | » | 9 |
| السمن | » | 8 |
| المثرب | » | 10 |
| الزيت | » | 1/2 |

### صروف طنجة

من 21 جوليت الى 27 منه

مبادلة السكة الاصبنيولية مع الفرنساوية

| | |
|---|---|
| يوم الجمعة | 112,3/8 |
| » السبت | 112,3/8 |
| » الاثنين | 112,0/0 |

السكة الاصبنيولية مع الحسنية

| | |
|---|---|
| يوم الجمعة | 134,0/0 |
| » السبت | 134,0/0 |
| » الاثنين | 134,0/0 |

السكة الفرنساوية مع الحسنية

| | |
|---|---|
| يوم الجمعة | 151,0/0 |
| » السبت | 151,0/0 |
| » الاثنين | 151,0/0 |

السكة الانكليزية مع الحسنية

| | |
|---|---|
| يوم الجمعة | 151,3/4 |
| » السبت | 151,3/4 |
| » الاثنين | 151,3/4 |

# اعلان

## الشركه الجزايريه

***

راس المال هذه الشركه خمسه وعشرين مليون فرانك 25,000,000 مركزها الاشتراكى بالجزاير

نايب هذه الدار بطنجه يتعاطى صرف السكه وشراء الشدت والاوراق ومكاتب النقد كما يقرض المال لمن شاء والرهون اشبه ذالك يقبض وضع المال على وجه الحفظ ويقبل توجيه المال على يده

## شركة المغربية المالية التجارية

شركة مساهمة راس مالها 1 200 000 فرنك مسوددات مخالطة في المغرب

الخزين والمكتب في طنجة بدار بن سوسان في البلايا

ما تتعاطى به الشركة من الاشغال

تسليف على بضايع

رهن كواغد ملكية بالطالع

تخليص وصولات صافية بخصم

تسليف صواير الديوانة

رسومات ديوانية

امانات

تخليص على البضايع

تصدير على بضايع

رهن مجوهرات واشياء ثمينة

استيداع فلس

من رغب في زيادة ايضاح يخابر مدير

## البنك المخزني المغربي

***

شركه مساهمه

مركزها العمومي

في

طنجه

***

وكلاتها في

الدار البيضاء — الصويره

### المطبعة المغربية

***

المطبعة المغربية كائنة في زقاق تطوان بمدينة طنجة من مبدائها ان تبيع كثير باسعار متهاودة . يوجد بها جميع لوازم المطابع من حبر واوراق وحبر تجارية وكوبيا يقوم بعمل السلات والدفاتر الرسمية وغير الرسمية . واوراق الولادة والزواج واوراق نعي الموتى وتطبع باللغتين الفرنساوية والعربية الجرائد والكتب والفرائح المدرسية والغلافات والبروات والقصائد واوراق الزيارة بزين مختلفة سعر كل ماية كارت فيزيت بسيطة اصبنيولية وخمسة وعشرين سنتيماً . وهي مستعدة ايضا لتقوم ما يلزم لخدمة المخزن الشريف من طبع وتدوين وتهيئة جميع لوازم الاوراق الرسمية وفيها ايضا لوازم الكتابة الخطية باللغتين الفرنساوية والعربيه

### شركة البحر الفرنساوي انسلير

في الشهر سفران من الهابر في الفرنسا الى المغرب الاقصى . السفر في تاريخ النهار الاول والخمسة وعشر من الشهر الى قادس وطنجة هذه الشركة توسق السلع المراسي كلها وهي صويرة جديدة اسفي دار البيضاء رباط العريش تطوان مليليه وجبل طارق الاستخبار في كل شيء عند وكيل الكمبانية

### كمبانية فريسني

***

سفريات بحرية الى السنيكال وشواطي الافريقية كومبانية فريسيني وشركاه

السفر من طنجة الى السنيكال في الخامس عشر من كل شهر فبراير مارس مايو يونيو ستمبر نوفمبر السفر من طنجة الى في كل تاسع وعشرين من كل شهر فبراير مرصليا افريل جوان اغشت اكتبر دسمبر هذه المراكب مستعدة لقبول الركاب والسلع التجارية وكيلها في طنجة المسيو فريرو

## الشركه المغربيه

وهي شركه مستترة راس مالها ثلاثه مليون ونصف فرنك 3.500.000 مركزها الاشتراكي وادارتها العامه بباريز بزنقاق باسكى 15

***

شركه حرفيه تجاريه ماليه عقاريه فلاحيه

***

وكلاء الشركه المغربيه بطنجه العرايش الجديدة مراكش مغنيه وجدة اسفى بشار مليليه القصر دار البيضاء صويرة بنى ونيف ومرسليه

***

محل المصانع بطنجه رباط سلا باب العسه

## اعلان عجيب واختراع غريب

### غبرة كوزا

تشفي من الامراض المسببة من شرب الخمر والكحول وتصحي من السكر . وترسل عينة خصوصية منها مجاناً بلا ثمن لمن يطلبها

تعطى السكران مع القهوة او الاتاي او الحليب او الرقاصة «الجعة» او مع الماء او بالطعام و في جميع الانواع بنوع ان السكران لا يعرف وجودها فيما يشربه او ياكله

وقد عرف بالتجربات والامتحان ان هذه الغبرة تولد في ذوق السكران كرها عجيباً غريبا لمشروبات الكحول على اختلاف انواعها خصوصاً طعم الابسنت والخمر والجعة وتأثيره يحصل بكل استتار وكتمان دون ظهور عوارض على السكران بنوع ان امرة السكران او ابنته يمكنها ان تعطيها له على حسب اللزوم والاقتضاء بدون ان يشعر من نفسه بالانقلاب العجيب الذي حصل له . ان هذا الدواء قد صالح عائلات كثيرة كان السكر قد ولد فيها الشقاق والاختلاف ونشل من الخزي والعار شرف كبار الناس ووجهاء البيوت . وولد في الوطنية مواطنين يعتمد عليهم الوطن بحاجاته وانشأ رجالا للاعمال الادارية لا يأخذهم لهو بسكر ولا غفلة بخمر . وقاد كثيراً من الشبان الى جادة الصواب واطال حياة كثيرين كانت الكحول قد قادتها الى باب القبر

وترسل الاستعلامات عن تركيب هذا الدواء لمن يطلبه بالكمية الكبرى ولكنه مضمون وحسبنا انه لا يبدل مزاجا ولا يغير خاطراً

ويوجد هذا الدواء في جميع الصيدليات المذكورة ادناه ان الصيدليات لا تعطى عينات للتجربة من الدواء الشارالية لكنها تعطى كتاب التركيب مجانا

جميع الطلبات يجب ان ترسل تحت هذا العنوان

**COZA INSTITUTE, 62, Chancery Lane,**
**LONDRES, 2452, Angleterre**
*DÉPOT A TANGER :*
**CEREZE, Pharmacie Franco-Russe,**
*Rue des Chrétiens*

كوزا — المخترع — ٦٢ شانسيري لين = لندرس ٢٤٥٢ = انكلترا

او الى طنجة بوتيكة «صيدلية» سارار الروقة

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

عدد 206 ﴿ ثمن الصحيفة خمسة وجوه ﴾ السنة

# السعادة

قيمة الاشتراك يدفع سلفا

داخل المملكة الشريفة بسيطة حسنية

| | |
|---|---|
| عن ثلاثة اشهر | 3.50 |
| عن ستة اشهر | 6.50 |
| عن سنة | 12.00 |

خارج المملكة فرنكا

| | |
|---|---|
| عن ثلاثة اشهر | 3.50 |
| عن ستة اشهر | 6.50 |
| عن سنة | 12.00 |

يجب ان ترسل جميع المراسلات والاشتراكات والاعلانات باسم مديــر جريدة السعادة في طنجة بزنقــة تطاون بالمطبعة المغربية

***

Administration : Rue de Tétouan

TANGER

ES-SAADA

طنجة في يوم الجمعة 2 رجب عام 1326 ﴿ جريدة سياسية ادبية تجارية تصدر مرتين في الاسبوع ﴾ الموافق 31 جوليت عام 1908

## السنــة الخامســة للجـريـدة

دخلت السعادة في السنة الخامسة من عمرها الصحافي بالمغرب الاقصى وهي تزداد يوما فيوما نموا واقبالا رغما عن معاكسة اخصامها واعدائها لها وقد كنا كتبنا في بدء سنتنا الرابعة مقدمة ذكرنا فيها النجــاح الكبير الذي نجحته الجريـدة في هــذه الايالة واقبال القراء عليها واعتمادهم على اقوالها مع اختلاف نزعاتهم وتباين اغراضهم. وما زالت السعادة موضوع ثقة الجمهور لانها لم تبع بمال ولا انقادت لرغائب ولاخـابـت تـهـديـدات الثوار ولاتخاف في الحق لومة لائم

نعم انتصرت السعادة لمولاي عبد العزيز نصره الله ضد اخيه القائم عليه لانها رات الحــق في جانبه خلافا لما يراه غيرها والناس مذاهب وآراء والسعادة تفتخر في اصابتها كبد الحقيقة بجميع ماكانت ترمي اليه وتتنبأ عنه وتحــذر منه واهل فاس شهود عدول على هذا الاقرار وذاك التصريح .

ويعز على السعادة ان تـدخـل في السنـة الخامسة من عمرها الصحافي بين جبن وثورة كما عاشت منذ اربعة اعوام حتى الان لا بل منذ ولدت الى يومها هذا فكان الله قسم لها ان لايسري عليها قلم كاتب الا بين الهلع والفزع لكنها ستظهر من الجلد ماعودت قرائها وتناضل من الحــق الى ان يزهــق الباطــل ان الباطــل كان زهوقا . ا

## المدارس في الشرق

ترد علينا الجرائد الشرقية في هذه الايام وفيها مقالات ضافية وافية عن احتفــالات المدارس بمناسبة انتهاء سنتها المدرسية واعطائها (العواشر) مدة الصيف

وهذه الجرائد كلها على اختلاف صنعتها السياسية ومذهبها في التعليم ومبدائها في طرقه تجل قدر العلم والعلماء وتحث الطلبة على انتهازه في زمن الشبيبة واجتناء ثماره في حينه . وتشكر همة الاخذين بنشر المعارف وتثني عليهم عاطر الثناء وتمدحهم بالاطـراء وتعدد مآثرهم وتتمنى لهم دوام التقدم والنجاح في اعانة الانسانية وتسهيل طرق المدنية

ويسرنا ان نرى في الشرق اقبالا على المعارف واشتغالا بها لان ذلك من اكبر الادلة واصحها واثبتها في ان العاقبة حميدة والغاية مجيدة

فالعلم وحده كان ولم يزل رائد العقل في المسائل كلها استعمارية او سياسية . زراعية او تجارية وما من امر جرى على مقتضى العلم الا وكانت نتيجته نافعة . وفي احوال الامم المجاورة حجة دامغة فتقدم كل امة متوقف على قدر ما عندها من العلوم وعملها بمقتضاها

الاخيرة الى هذا الامر الخطير وسعوا جهدهم في نوال العلوم والعمل بها فاقبلوا على المدارس اقبال الجائع على قصع الطعام او الظمآن على زلال الماء . ولم ينحصر ذلك في طبقة من الناس او طائفة او رهط بل اشترك فيه الرفيع والوضيع والغني والفقير واصبحت المدارس مرسحا تتسابق فيه عقول الطلبة والفوز للمجتهد اني كان .

ومما هو معروف من علو همة المشارقة وشدة عزمهم وميلهم الطبيعي الى الترقي يضمن لهم النجاح وبلوغ الاماني

ويسرنا كذلك ان نرى جرائدهم تنشط طلبتهم وتهتم بامور المدارس وتحث الجمهور على الاقبال عليها ولو كلفهــم ذلــك كل مرتخص وغال . وهذا دليل اخر على تقدم المشارقة لانهم يعيرون جرائدهـم الاسماع ويتخذونها عونا لهم في المسائل القومية ويعملون بنصائحها ويعولون عليها في الاراء. والجرائد تعرف مركزها من الامة فهي لهم مدرسة وخزانة كتب وناصح ومرشد ولذلك تبذل جهدها لان تغذي عقولهم بالحقائق الراهنة وتنقل اليهم الاخبار الصحيحة وتريهم العصور كله بين اسطرها وما يتصل به من

والاختراعات فهي ركن الامة في تقدمهــا والامة عونها ونصرتها .

ونحن نتمنى لو ان لنا اسوة بجرائد المشارقة فنمدح مدارسنا ونحث طلبتنا ونكرس لتنشيط العلوم عندنا قسما كبيرا من الجريدة كما هو المترجب .

ولكن اين لنا الان ان نقول كما تقول جرائد المشارقة احتفلت المدرسة الوطنية في نهاية سنتها المدرسية وقد غصت باحتها باعيان القوم ووجهاء الناس وجرى الامتحان علانية وقد اجادت الطلبة في الاجوبة وصفق لها الحضور استحسانا ثم انتصب حضرة الاستاذ فلان واثنى على رئيس المدرسة وعمدتها لما يبذلونه في تعليم الطلبة والاعتناء براحتهم ثم انفضت الحفلة والناس السنة شكر وثناء .

او من اين لنا ان نقول جرى امتحــان الطلبة في المدرسة العزيزية بحضور الولاة واركان الحرب واعيان الناس وكان عدد الذين نالوا الاجازة في علم الحقوق ضعف عدد الذين نالوها في العام الماضي وما ذلك الا من رغبة الناس في طلب العلم .

او من اين لنا ان نقول الان بلغ عدد المتخرجين من مدرسة الطب هذه السنة خمسة وعشرين وقد عينت الحكومة منهم جماعة في المستشفيات العمومية

او من اين لنا ان نقول الان ان مدرستنا الصناعية هذه السنة كانت غاصة بالطلبة من جميع اقطار البلاد وقد سر الجمهور مما راوا من اتقان الصنعة ومهارة المتعلمين وقد اجازت الحكومة جميع المتخرجين بقــدر من المــال يستعينون به على شراء ما يلزمهم من المواعين في الصنعة التي اختاروها .

واين لنا ان نقول المدرسة الهلالية تعلــن للجمهور ان الذين يحبون الدخول فيهــا عليهم ان يقدموا طلباتهم قبل افتتاحها بشهرين وذلك نظرا لازدحام الطالبين :

او اين لنا ان نقول الان كتب لنا مكاتبنا من موضع كذا وكتب لنا مكاتبنا من موضع كذا عن احتفالات المدارس للبنات .

وهذه عبارات ليس لنا فيها سوى امال

الرجال . ولكن لنا ثقة ورجاء ان تتحقق هذه الامال في همة رجال مخزننا واولياء الامور عندنا

وقد بلغنا من مصدر صحيح ان الحكومة قد عولت على فتح مدرسة بطنجة لاولاد الموظفين وان تجلب اساتذة من الشرق وتجعــل ذلك مبدء لتعليم المدارس في البلاد بعد حين . فنطلب من الله ان يحقق هذه الاماني ويجعل نور العلــم رائــد الامة بظل ولي النعمة مولاي عبد العزيز نصره الله

## مــن المحلــة العزيزيــة
## صخرة الدجاجة

كنت ذكرت لكم في رسالتي السابقة كيف كان وصول المحلة العزيزية الى قصبــة تمارة وما حصل لها من النشــاط في تألــب القبائل ووفودهم على جلالة السلطان مــولاي عبد العزيز نصره الله .

ثم بارحنا تمارة وسرنا بين الزيايدة والعــرب والنصر يتقدمنا والظفر يكللنا ومازلنــا نطــوي المراحل والمنازل حتى نزلنا في موضع يقــال له صخرة الدجاجة . وهو موضع رحب واسـع بين العرب وزعير شرقا والعشاش جنوبا واولاد حريز والمذاكرة غربا واولاد زيان وزناتة شمالا وفي هذا المكان مياه غزيرة ومراع واسعة واراض مخصبة كثيرة الحطب والعمارة .

وسمي هذا الموضع بصخرة الدجاجة على ما نقله تقليد الرواة من ان قبيلة برغواطة الشهيرة كانت في ذلك المكان وكان لها قبل الاسلام هيكل للعبادة وفي جوف ذلك الهيكــل صنم دجاجة او فروج وكانوا في كل سنة بعــد حصاد القمح يعيدو ن لهذا الصنم ثلاثة ايام يضحون في خلالها عــددا وفيرا مــن الدجاج كفارة عن ضحيتهم وغلال اراضيهــم وكان الهيكــل قائما على صخرة في وســط غابة فاطلق على ذلــك المكان باسم صخرة الدجاجة ومما يقوي الشبهة ويرجح القــول وجود اثر بنيان يستدل منه الناس بانــه موعيد من خرائب معبود برغواطة والله اعلم

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

ـ الحضرة الشريفة للاقامة في هذا الموضع لامرين مهمين . الامر الاول هو قدوم وفود قبائل الشاوية بهداياهم ووفدهم تائبين مما فرط منهم ملتمسين من الحضرة الشريفة قبول توبتهم والرضاء عنهم . فقبل منهم السلطان ذلك وسمح لهم عن جميع ماصدر منهم . ثم اخذ ينظر في اصلاح حالتهم الحاضرة ووعدهم انه لاتمضي مدة طويلة حتى تعود المياه الى مجاريها كما كانت عليه سابقا .

اما الامر الثاني الذي ابطأ المحلة في صخرة الدجاجة فهو انه لما ميز السلطان جيوشه وجدها مما يفوق الحصر والتعداد ثم راى انضمام القبائل والمطوعة يزداد يوما فيوما فراى من الحكمة والصواب جمعهم ونحي ا اي انه جعل كل جماعة تحت نظر كبير ترجع اليه ادارة شوونهم والنظر في امورهم وهو المكلف بتنظيمهم وصرف مونتهم وما يحتاجون اليه وجعل الجميع تحت نظر العلاف واركان حربه حتى لايحصل تشويش ولاخلل .

ثم بعث الى مدينة رباط الفتح واستقدم عددا وافرا من الاقواس الكبيرة والمدافع العظيمة والذخيرة والمونة وسلم لكل قائد ما يلزمه من المهمات ومايحتاج اليه من العدات حتى اصبح الجيش كله في اتم عدة واحسن استعداد وقد وفد على الحضرة هنا بقية عمال الشاوية كالحاج المعطي المزمزي وهومن اقدم القواد في هذه الناحية وله اطلاع غريب في احوال القبائل وكان قد ذهب بسفارتين الى اوربا على عهد مولاي الحسن المقدس بالله . وقدمت وفود اولاد بوزيري وو رديغة وبني مسكين حتى وفود القبائل من الجهة الثانية لام الربيع قد قدم بعضها والاخرين على الاثر . هذا والمحلة بخير والخيرات متدفقة والسوق عامرة والرخاء في كل شي ولم يحصل ما يكدر الخواطر او يقلق البال وتحن عن قريب نرحل من صخرة الدجاجة الى ام الربيع حيث تلاقانا قبائل الحوز لتسير بركاب السلطان الى مراكش الحمراء . وقد اخبرني من اعتمد على قوله ان اهل مراكش بعثوا الى مولاي عبد العزيز يرغبونه بالتعجيل اليهم ليكونوا له عونا على اعدائه وسمعت كذلك ان محلة خرجت من تارنيط تحت قيادة ابن عم الشريف سيدي احمد بن موسى لتكون لمولاي عبد العزيز عونا على كل من خالفه اوعصى امره .

## الدستور في تركيا

ظن فريق من القراء عندما اطلعوا على خبر الارادة السنة التى اصدرها السلطان عبدالحميد بتنظيم الدستور والعمل به ان السلطان المشار اليه قد خالف الشرع ونقض نصوص السنة فاحببنا ان نذكر لهولاء خلاصة قانون الدستور حتى لا ياخذون الامور الا من حيثياتها

ان للسلطان حقوق توظيف الوزراء وعزلهم وله ان ينعم بالاوسمة والرتب على من يشاء ويرتب من يشاء . ويحافظ على الامتيازات التي لبعض الولايات دون ان يتجاوز معها من هو في العرف المالوف . ويضرب السكة ويصلي باسمه بالجوامع في الصلوات العمومية ويعقد المعاهدات مع الدول . ويشهر الحرب . ويعقد الصلح . ويرأس الجيوش البحرية والبرية . ويامر بالحركات الحربية . وينفذ احكام الشرع . والاحكام العدلية ويسن قوانين ونظامات الادارات العمومية . ويحل او ينفذ الاحكام الصادرة من المحاكم بخصوص الجرائم . ويدعو او يسرح الجمعية العمومية ويحل اذا رأى لازما غرفة نواب الامة ولكن بعد الامر بانتخاب اعضاء آخرين .

اما ما يختص بالعثمانيين فهذه فقرات الدستور المتعلقة بذلك .

للعثمانيين كافة حقوق الحرية الشخصية بشرط ان لا تؤذي تلك الحرية بحرية الاخرين وحرية الاشخاص مقدسة لا يجب ان تخرق حرمتها ابدا . ولا يمكن معاقبة فرد من العثمانيين الا بعد اصدار حكم المحاكم عليه بالقانون وللعثمانيين الحقوق في انشاء شركات زراعية وتجارية وصناعية ضمن الحدود المقررة لذلك بلوائح النظامات والشرائع .

جميع العثمانيين سواء ولهم الحقوق بالوظائف الملكية والعسكرية كل حسب اهليته وجدارته .

حرية البيوت مقدسة لا يمكن للسلطة انها ان تتعداها بالدخول عنوة اليها الا في بعض الظروف حينما تقضي بذلك الشريعة .

لا يحاكم احد الا امام المحاكم العمومية وعلى مقتضى نظاماتها وشرائعها .

حجز الاموال والمتاع والارزاق والسخرة والحوالة ممنوعة جميعها منعا كليا .

الوزراء مسؤلون عن اعمالهم والوزارة مسؤلة عن سياستها .

## التلفون الخطي

الحاجة تدعو المرء الى البحث والاختراع وفي عصرنا هذا قد بالغ الناس في الاختراعات والاكتشافات . وفي كل يوم نسمع عن اختراع جديد يكاد لا يتصوره العقل . وعندما اخترع التلفون اولا ظن الناس انه في غاية من الغرابة كيف لا والانسان يخاطب الاخر ويسمع صوته ويفهم كلامه على مسافة اميال كمخاطبتهم بعضهم البعض بين لندرس وباريس . ويستعمله الناس في المدن كلها ولا سيما اصحاب المعامل والحوانيت فتجرى معاملاتهم في في البيع والشراء بواسطة التلفون ولا يخفى ما في ذلك من التسهيلات في المعاملات اما المغرب كله فليس فيه سوى شركة واحدة للتلفون في مدينة طنجة ويكاد لايستعمله المغاربة قط

وقد ذكر المقطم الاغر مقالة عن اختراع جديد في عالم التلفون فيه غرابة عظيمة فاحببنا نقلها للقراء ليروا الى اين وصلت

لا يكاد يمر بنا يوم حتى نسمع باكتشاف جديد او اختراع مفيد وقد اطلعنا الان على خبر تلفون جديد اخترعه رجل المانى يدعى المسيو جسماي مرزانا لنقل الكتابة او الرسوم من جهة الى اخرى كما ينقل التلفون الصوت من مكان الى اخر . ولا يخفى ان اختراعا مثل هذا بمكان عظيم من الاهمية فان التلفون العادي ينقل الصوت فقط فلا يسجل ما يقوله المتكلم فقد يخطئ السامع في سماع ما يقال له او لا يسمعه كله ولا بد على كل حال من حضور من يراد مخاطبته فاذا كان غائبا تعذر طبعا مخاطبته واما التلفون الخطي فانه يسد كل هذا النقص لانه يسجل ما يقوله المتكلم فلا يبقى مجال للشك او للريب فيما قيل واذا كان المخاطب غائبا بقي كلام المتكلم الى حين رجوعه فيمكنه الاطلاع عليه فضلا عن امكان ارسال الرسوم بواسطته مما يستحيل في التلفون العادي . وليس هذا الاختراع باول اختراع لنقل الخط من مكان الى آخر فقد سبقه اختراعات اخرى من هذا القبيل غير انه يظهر انه اسهلها واسرعها وارقها . وهو عبارة عن عدة تضاف الى التلفون العادي ولها قلم يكتب به الكاتب الرسالة التي يريد ارسالها فمتى رفعه من مكانه اضاء مصباح كهربائي صغير في العدة الموضوعة عند المخاطب . ثم تولد مجرى كهربائي حين الكتابة واثر هذا المجرى في ذلك المصباح بحيث ينعكس النور منه بشكل يشابه الكتابة تمام المشابهة ويقع على ورق فوتوغرافي حساس فترتسم عليه صورة الكتابة ثم تسقط الورقة من تلقاء نفسها في مغطس كيماوي معد لها فتظهر عليها الكتابة جليا . ويتم ذلك في برهة وجيزة جدا . وقد ذهب المخترع الى انكلترا وجرب هذا التلفون في ادارة جريدة الديلي ميل فنجح نجاحا كبيرا وسنوافي القراء الكرام بما يتم من امره

## جريدة الصباح

طالما طلب منا اصدقاونا الادباء وقراونا الاذكياء ان نكرس لهم بابا للمباحث العلمية والزراعية والتاريخية فكنا نعتذر بضيق نطاق صفحات الجريدة لان الاحوال الحاضرة لا تترك للكاتب مجالا للبحث في غير السياسة الاخبارية ونقل الحوادث منها تعميما للفائدة واسنادا للحجة فيها . واخيرا قررنا استبدال جريدة الصباح باسم مجلة الصباح ونقلناها الى ادارة السعادة في زنقة تطوان لزيادة الاستعدادات الطبعية والتسهيلات العديدة التى كانت جريدة الصباح معدومة منها في ادارتها الاولى وعليه فسوف تصدر مجلة الصباح منذ الان فصاعدا مرتين في الشهر وترسل الى مشتركيها كالعادة وقيمة الاشتراك فيها 10 بسيطات في العام بالمغرب و10 فرنكات بالخارج ومن شاء من مشتركي جريدة الصباح استبدالها بالسعادة او الاشتراك فيهما معا فالادارة تخفيض

الصحيفات خدمة الجمهور واعلاء شأن البلاد

وقد قسمنا ابواب المجلة الى اربعة اقسام علميــة وزراعية وتجارية وتاريخية . فمن احب من مكاتبينا الكرام ان يكرم علينا بالمساعدة في هذه المواد فله الفضل والشكر .

وديع كرم

## الدراهم المزيفة الاصبنيولية

يوجد اليوم مقدار مئة وستين مليونا من الريالات الاصبنيولية الرائجة بين التجار يتعاملون بها كما يتعاملون بالسكة المخزنية . اما الحكومة الاصبنيولية فعندما اكتشفت على هذه الدراهم المزيفة وعرفت مقدار كميتها خشيت من ان يحصل من استرجاعها او التشهير بابطالها ازمة مالية وافلاس في البلاد كلها ولذلك تغاضت عنها مدة وتعاملت بها كالدراهم الاصلية ثم ان الحكومة الاصبنيولية ظنت ان هذا السكوت ربما يجرى اخرين الى تزييف الدراهم مع ان ضرب السكة من خصائص الحكومة فقط وليس لاحد من عامة الناس ان يقلده وكل من تجرأ على تزييف الدراهم يعاقب بصرامة ردعا له وارهابا لغيره وقد قرانا موخرا في جرائد الاصبنيول ان الحكومة قد عزمت على ابطال التعامل في هذه الدراهم المزيفة واسترجاعها الى الخزينة الدولية والتعويض على من بيده منها عوضا جزئيا اي انها تعطى بدلا عن كل ريال مزيف بسيطتين فقط . فالضرر المترتب من جراء ذلك عظيم وكله لاحق للرعية وهي لم ترتكب ذنبا ولا اساءت عملا في قبول هذه الدراهم كانت تجهل نتيجة ما يترتب على قبضها والتعامل بها .

ومعلوم ان الدراهم الاصبنيولية رائجة في البلاد المغربية واي رواج ولابد من وجود كمية وافرة من هذه الدراهم المزيفة في هذه البلاد يتعامل بها الناس ويصارفون بها مثل غيرها من الدراهم الاصبنيولية فلابد من ان تلحق بالمغاربة من جراء ابطال هذه الدراهم مضرة منها والتى ادخلت الى المغرب دون معارضة او تفتيش .

وقد علمنا ان تجار الاصبنيول قد خافوا من عزم الحكومة وتاكدوا الافلاس ولذلك اجمعوا رايهم واتفقوا قلبا وقالبا الان يلتمسوا من الحكومة الرجوع من عزمها في استرجاع هذه الدراهم التى هى الان معظم راس ما لهم وقد حصلت مظاهرات في كثير من المدن واضطر البوليس للمداخلة

ولما علمت الحكومة عزم الرعية وانه يخشى فتنة في البلاد بسبب استرجاع هذه الدراهم المزيفة ابطلت عزمها واجلت استرجاع الدراهم الى الخزينة لوقت مناسب او تتوصل الى طريقة مرضية .

وواجب الصحافة يدعو بنا الى بسط هذه الامور لدى الجمهور لان لهم فيه بعض المنافع والمضار على قدرما بايديهم من هذه الدراهم

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

## الحيطيون في اوربا

تابع لما قبله

فترف الترجمان المرق في طبسيله من القصعة ونقلها الى جاره فنعل فعله حتى جاءت على الاخير . ثم وضعنا ملحا وابزارا وشرعنا في شرب المرق فاستطبناه غاية ووجدناه دسما ثم جاء متعلم وزول هذه الطباس وجاء آخر بحوت فتقدمنا الترجمان واخذ واحدة فعلنا فعله وهنا كانت الطامة الكبرى لان الترجمان بداء ياكل بالشنك والحدمي ونحن من اين لنا معرفة ذلك واول من حاول منا هذا بداء يسب ويلعن الساعة التي جاء بها لان عظمة علقت له بين اسنانه . وما زالوا ياتوننا باشكال من الاطعمة ونحن ناكل منها شيئا فشيئا حتى اتوا بفخذ لحم محمر فقطع الترجمان منه طرفا له واتبعنا خطاه ولكن لم نسعفه في اكل الشنك والحدمي بل عدنا الى عادة اباءنا واسلافنا وجعلنا اصابعنا تقوم مقام الشنك والحدمي ولما كنا لحسناها بالسنتنا ولما فعلنا ذلك دهش جمهور الاكالين وتشاوروا اشارات فهمت منها اشمئزازهم منا وخاطب رجل منهم الترجمان بكلام لم نفهم منه شيئا ورأينا احمرار وجه الترجمان ثم اصفراره وقع فينا موقع الانفعال . فاستدرك الحال وقال ان القوم الى سرور ان يروكم وقد طلب مني كبارهم ان يحصل لهم شرفا بمعرفتكم وبين هولاء الناس جماعة من العظماء وكبار القوم لهم في الهيئة الاجتماعية مقام وتاثير وانا وعدتهم ان ادبر ذلك متى سنحت الفرصة . فعلنا القول من الترجمان سكن فيظنا وازال من قلوبنا الروع وعدنا الى ما كنا عليه . وما زلنا كذلك الى ان جاوا لنا بقهوة وحليب فاخذ كل واحد نصيبا ولكن عندما شرعنا بشرب القهوة ابتداءا تجشأ الواحد بعد الاخر . هذا كان اخر عهدنا بالنساء في ذلك المكان حتى ان جماعة من الرجال خرجوا ولكننا لم نعرف سبب خروجهم فاستطلعنا من الترجمان عن الجماعة التي تبغي مقابلتنا ولماذا هربوا من ذلك المكان فحاول ان يخفي عنا حقيقة الواقع ولكننا تهددناه فاخبرنا ان القوم لما شاهدونا ناكل بايدينا تعجبوا وصبروا على ذلك مستعذرين لكم ولكن لما بدأتم تتجشأوا لم يستطيعوا صبرا وحسبوا ان جلوسهم واياكم تحت سقف واحد يحط بقدرهم فقلنا لا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم . انا لله وانا اليه راجعون . وانتصبنا على اقدامنا وخرجنا من هنالك الى غرفنا . فوجدنا عبيدنا يغسلون حوائجنا ويصلحون بيوتنا . فجلسنا نتامل بما حل بنا في ذلك اليوم السعيد وعزمنا ان لا ناكل الا لوحدنا وان يذبح لنا اصحابنا الغنم او الدجاج حتى لا ناكلها حراما كما فعلنا بالامس واكلنا دون استعلام عما اذا كان الطعام حلالا او حراما . وقلنا من اكل وهو لا يدري غفر له حين يدري

وفي الصباح اتفقنا مع صاحب الدار على خطة في الطعام والشراب وفرد لنا غرفة مخصوصة نقابل فيها من لحب مقابلتنا .

ولم نلبث قليلا حتى جاءنا عدد من كتاب الجرائد وكلهم يروم الاستعلام عن اغراضنا وما هو رأينا في المسألة المغربية وفي اي طور هي الان وعلى اي شيء يعول مولاي الحفيظ في نجاح غرضه وبلوغ اربه

ولما خشينا السقوط في كلامنا وخفنا من عاقبة الامر جعلنا اجوبتنا مبهما حتى صرفنا الجميع ونحن نتخطى القول من ما نعلم الى ما نعرف

وفي عصر ذلك اليوم احضر لنا صاحب الفندق عددا من الجرائد وفيها تصاويرنا بهيئات مختلفة وقال الترجمان ان البلاد باسرها قائمة قاعدة بشانكم وهم يسعون لان يبلغوكم غرضكم في القريب العاجل . وها قد قنعوا الغابرات السياسية بين عواصم الدنيا من اجلكم وبشرا بالتلغرافات فلا احد الان في الدنيا يجهل مرضكم

فاستحسنا منه هذا القول وعلقنا عليه الامال وبتنا نترقب النتيجة في نصرة مولاي الحفيظ من جرائد الالمان . وفي اليوم الثالث بعثنا الى دار الحكومة وطلبنا تقديم كتاب الى جلالة الامبراطور فلم نجاوب فجددنا طلبنا والتمسنا التعطف علينا والنظر الى غربتنا وسوء حالنا . فاذنوا لنا بالتقدم كما يقدم الغرباء واستقبلنا هنالك موكل باستقبالنا فشرحنا له تعلقنا بالالمان وحبنا المفرط لهم والتمسنا ان نقابل الامبراطور لنقدم له كتاب مولانا المكتوب بخط يده . فاستعذر لنا وقال يصعب علي ان اقول لكم ان ما تم من جهة المغرب تجدونه مسطورا في عقد موتمر الجزيرة ودولة فرنسا (مع معاونة دولة اسبانيا) صارفة جهدها في تنفيذ هذا العقد فاذا عملتم بمقتضاه وسلكتم بموجبه يعلم العالم بانكم تحبون الاصلاح وتبغون الفلاح . ودولة فرنسا لاتقصد بكم الا خيرا فلا تجعلوا للظن مجالا هذا ما نقوله لكم وعلى المحبة السلام

فخرجنا من هنالك ونحن لا نعلم ما حل بنا واعترانا خوف شديد وفزع عظيم ورجعنا الى لماكنا لا ندري كيف نجاوب مولانا ولا كيف ينتهي امرنا

ولما عرف مولاي الحفيظ ان اعتماده على دول اوربا في معاونته لا يجديه نفعا بعث فاستقدمنا بعد ان صرفنا مدة نتنزه في بلاد النصارى ونرى عجائبهم وندهش من قوتهم وغناهم وكيف انهم سبقونا في المدنية والصنائع العصرية عدة مراحل وهيهات ان ندرك ما ادركوه او ان نبلغ ما بلغوه والامر لله في جميع الاحوال

# مراسلات السعادة

لمكاتبنا في الدار البيضاء

تفيد الاخبار الواردة من الداخلية ان الحضرة الشريفة قد رحلت من صخرة الدجاجة باحسن ابهة واكمل نظام ولما وصلت تراب العشاش قدم للسلام على ركابها الشريف اعيان القبيلة وسار معها عدد منهم وقد اجتمع في الطرقات عدد من النساء بصنع الحليب والرايات البيضاء فانعم السلطان عليهن بدراهم طيب بها خواطرهن . وكذلك اجتمعت الطلبة على عادتهم المالوفة بالواحهم ودعوا للسلطان وقراوا الفاتحة ودعوا له بالنصر فيجيبهم السلطان بصلة سنية . فرجعوا وكلهم يشكر لمولاي عبد العزيز ويطلب من الله ان يدم ملكه ويعلي سعده .

راجعت سوق التجارة موخرا وقدمت اهل البوادي تبتاع السلع بكثرة وقد اخبر بعضهم ان معظم هذه السلع تذهب للمحلة فتباع هنالك بارباح وافرة .

***

## فاس

لمكاتبنا الفاضل

اخبرتكم سابقا في رسالتي الاخيرة ان العسر الالي قد اشتد في دائرة مولاي الحفيظ وبسبب ذلك قد فر عنه كثير من اتباعه الذين رافقوه بقصد الخدمة والانتفاع منه ولكنهم لم يستطيعوا على الجوع صبرا فانقلبوا من حيث اتوا .

والحفيظيون اليوم في مشكل عظيم يجهدون قرائحهم بجمع ما يلزمهم من الاموال لسد نفقاتهم وليس هذا بالامر السهل . ومن حيث لم تبق ديار يحوزونها ويتركون امتعها وخافوا ان يمدوا ايديهم لذوي الصعابات واصحاب الكلمة بين الناس انقلبوا يبحثون عن امور كانت في طي النسيان ولم تخطر على بال انسان وذلك انهم اخذوا يدعون ان عددا من بساتين مدينتنا واجنتها حق للمخزن ولم تكن بايدي ذوي اليد سوى امانة فيجب الان نزعها من ايدي اربابها وحيازتها كجانبهم ثم بيعها بما اعطى الله تلافيا للحاجة وسدا للعوز فهل ان الشرع يجيز لهم ذلك ام لا يبقى المسألة نظر والظاهر ان جماعة من العلماء الوالين لهم قد افتوا بارجاعها استنادا منهم على عدم وجود ملكية شرعية بايدي اربابها وحيث لا ملكية لهم بها وظهر لان المخزن بحقوقه فهو احق بها والمصلحة تقضي بحيازتها للحاجة اليها . ورد على هولاء بانه على فرض ليس لاصحاب الملك ملكية بان وضع اليد والتصرف المطلق دون منازع في المدة الشرعية هي حجة كافية لرب الملك .

وبناء على ذلك ترى المدينة اليوم قائمة قاعدة والناس في خلوات واجتماعات ومؤامرات وانقسامات يلوم بعضهم البعض لما جروا على انفسهم من البلايا التي كانوا في غنى عنها .

يظهر من الاخبار الواردة من القبائل الشرقية ان ابا حمارة اخذ في الاستعداد لامر هو اعلم به فقد بعث للقبائل طالبا منهم ان يكونوا على استعداد ليوم عصيب وهذه الاخبار اقلقت افكار الناس وخافوا ان يلحق بهم منها ضرار للاحوال التجارية عندنا واقفة وذلك لانكماش القبائل وعدم اتيانهم للمدينة كما كانوا قبلا . اما الكرعيني اشده اللطف الله بنا

***

## تطوان لمكاتبنا

نحن اليوم في حرج كبير نظرا للاخبار الشائعة عندنا . فمن قائل ان قائدنا مراده الخروج مع محلة الى جهة الغربية ونراه يراود اهل واد راس والسجيرة والقبائل الاخرى المجاورة لنا .

ومن قائل انه عندما يخرج القائد بمحلته تغلق ابواب المدينة في وجهه ولا يدعونه يدخل اليها ابدا لان قسما منا قد ندم على ما صدر منه في حق مولاي عبد العزيز .

وقائل ان القبائل المجاورة التي قاتلناها بالامس لم تنس قتلاها ولم تبرا جروحها ولذلك هي تتربص بالمدينة شرا فاذا بعد منها القائد بمحلته هجموا علينا وانتصروا لانفسهم من الاطين .

ومن قائل ان القائد ينتظر اسلحة وذخيرة تصله من بلاد النصارى حتى وصل له ذلك يعمل ما هو عازم عليه .

ومن قائل ان محلة عزيزية ستقدم لمحاربة ولاقتصاص منا على ما صدر من بعضنا فيرشد الصالح بجريرة الطالح ولا حول ولا قوة الا بالله العلي ويسبب هذه الاشاعات ترى الناس حيارى وقد استولى عليهم الخوف والرعب والجزع والله يهدي روعة الاسلام .

***

## أسفي في 24 يوليو

لمكاتبنا

وصل الى أسفي القايد الانجد الحاج العربي بن النمار قايد حمار سابقا راجعا من رباط الفتح يحمل كتابا شريفا من لدن جلالة السلطان مولاي عبد العزيز به يعينه عاملا على عبدا وقد قرأ الكتاب المذكور في سوق القبائل خارج المدينة فأثر ذلك على اولاد عيسى بن عمر تأثيرا شديدا وقرروا قطع الطريق على أسفي ووجهوا عددا من الخيل للمرابطة على مسافة من المدينة . فلم يطق بن النمار صبرا على ذلك وحاول الخروج لمقاتلة اولاد عيسى لان له بين القبائل عصبية واعوان فرغبه عامل اسفي بالتربص حتى لا تمتد الفتنة الى المدينة

## أسفي في 25 يوليو

ارسل اليوم السيد احمد ولد عيسى بن عمر كتابا الى قناصل الدول في أسفي يعترض به على تعين الحاج العربي بن النمار قايدا على عبدا ويبين في كتابه انه سعى جهده في خلال الحوادث الماضية للمحافظة على اسفي ورد الفتنة عن ابوابها لكنه من الان فصاعدا بتبرى من كل مسؤلية شخصية ولا يطالب بما يحصل في جوار المدينة وعلى أثر هذا الكتاب انقطعت المواصلات ما بين اسفي وداخلية البلاد وعسكر مايدان من خيل عبدا على اربعة كيلومترات من اسفي فخرجت جنود العامل اليهم ولكن لم يحصل بين الفريقين قتال اذ ان الخيل المذكورة رجعت الى عبدا لدار عيسى بن عمر

تلغراف بلا سلك من أسفي الى الدار البيضاء في 30 يوليو الساعة الخامسة الدقيقة الثامنة

**رجعت المواصلات الى ما كانت عليه بين المدينة والداخلية والحالة العمومية هادئة ساكنة**

## سفر رئيس جمهورية دولة فرنسا

لو تتبع القاريء اللبيب الاخبار العديدة والتفاصيل العديدة التي اوصلنا قراؤنا بها عن سفر السلاطين والملوك وملاقات بعضهم مع بعض وما كنا نعلق على ذلك من الشروح والتفاصيل لا ستنتج الان ان غرض انتقال ملك او رئيس دولة من مكان ليس فقط للتجوال وترويح النفس او للقيام بواجبات اعتيادية بل لاجل عقد المحالفات والاستفادة من التقرب اما لامة بالمواصلات السياسية او التجارية .

وقد عرف قراؤنا من العددين الماضيين من السعادة على ان رئيس جمهورية دولة فرنسا قد زار ملك السويد والنورفاج والدنمارك

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

وهم ملوك دولة صغيرة في بحر الشمال ورافقه في هذه الزيارة المسيو بيشون وزير خارجيـة دولة فرنسا لاغراض سياسية بحتة ترمي اليها الدولة الجمهورية في تلك الاقطار واحتفلت ملوك تلك الدول باستقبال الرئيس المشار اليه احتفالا شائقا وروت جرائد اوربـا على ان دولة فرنسا قد ايدت مقامها في بحر الشمال وحلت محل المانيا فيه ولا تعجب من ذلك لان فرنسا هي الدولة الوحيدة التـي يمكنها ان تقوم بمساعدة الاخرين في الوقت الحاضر . واعني بالمساعدة الدولية التسهيلات التجارية والضمانات المالية لان الدول اليوم في موقف سياسي اقتصادي وليس في موقف امتشاق الحسام وغزوات الحروب حيث ان السلم العام مضمون بين دول اوربـا ومـن المحال ان ينعكر مجرى الاحوال في الوقت الحاضر.

وقد استدلينا من الاقوال العديـدة التـي رددتها الجرائد على ان ملوك الشمـال على الانبساط والنشاط من تقربهم من دولـة فرنسا وجمهوريتها لهم وعدوا ذلك جميلا وجيلا

وقد افادت الانباء البرقية على ان رئيس الجمهورية قد سافر الى ريفال لمقابلة جلالة قيصر روسيا فالتقيا فيها وكان مع القيصر جلالة القيصرة وبعض امراء العائلة المالكة وثلاثة من كبار وزراء الدول وقد حضر سفير دولة فرنسا بروسيـا الى ريفال وانضم لحاشية الرئيس وعضد المسيـو بيشون وزير خارجية فرنسا بالاراء والنصائح وعلى ماقالت جريدة الماتن ان الحديث الذي دار مابين القيصر ورئيس الجمهورية قد كان عـن المسالة المقدونية فلم يقرا فيها شيئا لان انقلاب الحالة الحاضرة في تركيا قد اجبـر دول اوربـا على التربص ومراقبة الاحوال عل مـن وراء الانقلاب خيرا .

وقيل ايضا ان القيصر والمسيو فاليير قد تباحثا مباحثة سطحية من المسالة المغربية واظهر القيصر للرئيس استعداد دولة روسيا بكل قوتها لمساعـدة فرنسا في هذا الامـر .

وظن بعض مكاتبي الجرائد على ان فرنسا ستسلف قرضا جديدا لروسيا قدره مليار فرنك تستعين به هذه الدولة على تنظيم جيشها البري والبحري .

وجرائد الامتين طافحة بالمقالات الشائعـة متظاهرة بالاقوال الودادية التي تـدل على ان الاتحاد الروسي الفرنساوي مكين العرى صحيح العهود ثابت الاركان .

صروف طنجة

من 28 جوليت الى 30 منه

مبادلة السكة الاصبنيولية مع الفرنساوية

| | | |
|---|---|---|
| يوم | الثلاثا | 11?,0/0 |
| « | الاربعا | 112,0/0 |
| « | الخميس | 112,0/0 |

السكة الاصبنيولية مع الحسنية

| | | |
|---|---|---|
| يوم | الثلاثا | 134,0/0 |
| « | الاربعا | 134,0/0 |
| « | الخميس | 134,0/0 |

السكة الفرنساوية مع الحسنية

| | | |
|---|---|---|
| يوم | الثلاثا | 151,1/2 |
| « | الاربعا | 151,1/2 |
| « | الخميس | 151,1/2 |

السكة الانكليزية مع الحسنية

| | | |
|---|---|---|
| يوم | الثلاثا | 152,1/4 |
| « | الاربعا | 152,1/4 |
| « | الخميس | 512,1/4 |

## سفريات كومبانية باكي البحرية في الشواطي المغربية

الوكلاء في طنجة وابيه بن دلاك

نظرا للحاجة القصوى في ترويج التجارة وتقريب المواصلات ما بين الشواطيء المغربية قد كلفت دولة فرنسا العظيمة كومبانية باكي البحرية بالقيام في خدمة البوسطة والتجارة بفروت الكومبانية لسفرياتها على القاعدة الاتية

خدمة البوسطة

| السفر من | يوم | الساعة | الوصول | يوم | الساعة |
|---|---|---|---|---|---|
| | | د س | | | د س |
| طنجة | الاثنين | | رباط | الثلاثاء | 7 صباحا |
| رباط | الثلاثا | 7. | الدار البيضاء | الثلاثا | 30 4, مساء |
| الدار البيضاء | الاربعاء | 12. مساء | الجديدة | الاربعاء | 40 11, صباحا |
| الجديدة | الاربعاء | 30 7. مساء | اسفي | الخميس | 6, مساء |
| اسفي | الخميس | 10. مساء | الصويرة | الخميس | 4, مساء |
| الصويرة | الجمعة | 10. صباحا | الدار البيضاء | السبت | 6, صباحا |
| الدار البيضاء | السبت | 12. | رباط | السبت | 3, مساء |
| رباط | السبت | 11. صباحا | طنجة | الاحد | صباحا |
| | | 6. مساء | | | |


## البنك المخزني المغربي

***

شركة مساهمه

مركزها العمومي

في

طنجه

***

وكلاتها في

الدار البيضاء ــ الصويره

## المطبعة المغربية

***

المطبعة المغربية كائنة في زقاق تطوان بمدينة طنجة من مبدائها ان تبيع كثيرا باسعار متهاودة . يوجد بها جميع لوازم المطابع من حبر واوراق وحبر تجارة وكوبيا يقوم بعمل السلات والدفاتر الرسمية وغير الرسمية . واوراق الولادة والزواج واوراق نعي الموتى وتطبع باللغتين الفرنساوية والعربية الجرائد والكتب والفرائع المدرسية والغلافات والبريات والقصائـد واوراق الزيارة بزين مختلفة سعر كل ماية كارت فيزيت بسيطة اصبنيولية وخمسة وعشرين سنتيماً . وهي مستعدة ايضا لتقوم ما يلزم لخدمة المخزن الشريف من طبع وتدوير وتهيئة جميع لوازم الاوراق الرسمية وفيها ايضا لوازم الكتابة الخطيـة باللغتيـن الفرنساوية والعربيه

## شركة البحر الفرنسي :اتسليو

في الشهر سفران من الهابر في الفرنسا الى الغرب الاقصى . السفر في تاريخ النهار الاول والخمسة وعشر من الشهر الى تالس وطنجة هذه الشركة توسق السلع المراسي كلها وهي صويرة جديدة اسفي دار البيضاء رباط العريش تطوان مليليه وجبل طارق الاستخبار في كل شيء عند وكيل الكمبانية المسيو اميل بوفي

## كمبانية فرسيني

***

سفرات بحرية الى السنـكـال وشواطي افريقية كومبانية فريسيني وشركاه

السفر من طنجة الى السنيكال في الخامس عشر من كل شهر فبراير مارس مايو يونيو ستمبر نوفبر السفر من طنجة الى في كل تاسع وعشرين من كل شهر فبراير مرسلايا افريل جوان اغشت اكتبر دسمبر هذه المراكب مستعدة لقبول الركاب والسلع التجارية وكيلها في طنجة المسيو فريرو

## الشركه المغربيـه

وهي شركه مستترة

راس مالها ثلاثه مليون

ونصف فرنك 3.500.000 مركزها

الاشتراكي واداراتهـا

العـامه بباريز بزقـاق

باسكى 15

***

شركه حرفيه تجاريه

ماليه عقاريه فلاحيه

***

وكلاء الشركه المغربيه

بطنجه العرايش الجديدة

مراكش مغنيـه وجدة

اسفي بشار مليليه القصر

دار البيضاء صويرة بني

ونيف ومرسليه

***

محل المصانع

بطنجه رباط سلا باب

العسه

## اعلان عجيب واختراع غريب

ثمرة كوزا

تشفي من الامراض المتسببة من شرب الخمر والكحول وتصحي من السكر . وترسل عينة خصوصية منها مجانا بلا ثمن لمن يطلبها

تعطى للسكران مع القهوة او الاتي او الحليب او المرقاسة « الجعة » او مع الماء او بالطعام في جميع الانواع بنوع ان السكران لا يعرف وجودها فيما يشربه او يأكله

وقد عرف بالتجربات والامتحان ان هذه الثمرة تولد في ذوق السكران كرهاً عجيباً غريبا لمشروبات الكحول على اختلاف انواعها خصوصاً طعم الابسنت والخمر والجعة وتأثيره يحصل بكل استتار وكتمان دون ظهور عوارض على السكران بنوع ان امرأة السكران او ابنته يمكنها ان تعطيها له على حسب اللزوم والاقتضاء بدون ان يشعر من نفسه بالانقلاب العجيب الذي حصل له . ان هذا الدواء قد صالح عائلات كثيرة كان السكر قد ولد فيها الشقاق والاختلاف وخلص من الخزي والعار شرف كبار الناس ووجهاء البيوت . وولد في الوطنية مواطنين يعتمد عليهم الوطن بحاجاته وانشأ رجالا للاعمال الاخرية لا يأخذهم لهو بسكر ولا غفلة بخمر . وقاد كثيراً من الشبان الى جادة الصواب واطال حتيا كثيرين كانت الكحول قد قادتها الى باب القبر

وترسل الاستعلامات عن تركيب هذا الدواء لمن يطلبه بالكمية الكبرى ولكنه مضمون رسمياً انه لا يبدل مزاجاً ولا يغير خاطراً

ويوجد هذا الدواء في جميع الصيدليات المذكورة ادناه ان الصيدليات لا تعطى عينات للتجربة من الدواء الشارالية لكنها تعطى كتاب التركيب مجانا

جميع الطلبات يجب ان ترسل تحت هذا العنوان

COZA INSTITUTE, 62, Chancery Lane,
LONDRES, 2452, Angleterre
DÉPOT A TANGER :
CEREZE, Pharmacie Franco-Russe,
Rue des Chrétiens

كوزا ـ المخترع ـ ٦٢ شانسيري لين = لندرس

٢٤٥٢ = انكلترا

او الى طنجة بوتيكة « صيدلية » سارازا المعروفة بالفرنساوية الروسية الكائنة في زنقة النصارى


Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

عدد 207 ﴿ ثمن الصحيفة خمسة وجوه ﴾ السنة ؛

# السعادة

ES-SAADA

طنجة في يوم الثلاثاء 6 رجب عام 1326 ﴿ جريدة سياسية ادبية تجارية تصدر مرتين في الاسبوع ﴾ الموافق 4 جوليت عام 1908

قيمة الاشتراك يدفع سلفا

داخل المملكة المغربية بسكة حسنية

| | |
|---|---|
| عن ثلاثة اشهر .............. | 3.50 |
| عن ستة اشهر .............. | 6.50 |
| عن سنة .............. | 12.00 |

خارج المملكة فرنكا

| | |
|---|---|
| عن ثلاثة اشهر .............. | 3.50 |
| عن ستة اشهر .............. | 6.50 |
| عن سنة .............. | 12.00 |

يجب ان ترسل جميع المراسلات والاشتراكات والاعلانات باسم مدير جريدة السعادة في طنجة بزنقة تطاون بالمطبعة المغربية

***

Administration : Rue de Tetouan

TANGER

## سياق الحوادث المغربية

سو الفهم سبب البلايا قال المثل ، اذا بان السبب زال العجب .

والناس المشتغلين في حوادث المغرب الحاضرة اراء شتى ومذاهب عديدة يعزونها الى اسباب ويحملونها على ظنون واوهام يمزجون الحقيقة بالباطل والصحيح بالفاسد حتى يلبس على الملتمس الحق .

وليس من حادث جرى في الدنيا باسرها الا ويرجع الى سبب من الاسباب . او علة من العلل . وقد يخفى السبب حينا او لا يدرك لترفعه عن همة الساعين اليه .

ولا بد ان لحوادث المغرب الحاضرة اسباب جوهرية وعلل اصلية يزول عند ذكرها وهم المتوهمين وتذهب شكوك المتشككين . واذا بحثنا بحث الخبير المجد في طلب الحقيقة واستقرينا هذه الحوادث منذ درجت من مهدها الى ما صارت عليه الان من الخطارة والاشكال وجدناها متصلة بعضها ببعض كحلقات سلسلة اولها سو الفهم بين عنصري المغاربة والاجانب واخرها سو الفهم بين الاجانب والمغاربة وفيها واطرافها وجميع حلقاتها مولدة من سو التفاهم بين المغاربة والاجانب . مع انه لا حاجة لذلك ولا من موجب لهذا التنافر

وكان يوم وقعت عين المغربي على الاجنبي لم يظهر له كما كانت قد صورته له مخيلته بقرون وذنب وهيئة كهيئة الهائشة . فبادر الى المغربي الكره والعداء لا لسبب ظاهر او خفي ولكن لكونه لم يفهم من هذا المخلوق قصده ومراده وتوهم فيه الاوهام وساء الظن وهذه هي العلة الاولى والسبب الاصلي . ومن حيث لم تكن للمغربي معرفة حقيقية باحوال الاجانب وليس له همة عالية للاطلاع عليها رسخ فيه هذا الظن واستولى على عقله بالظلم .

ولا شك ان نبوته هذه من الاجانب وعدم اختلاطه معهم وامتزاجه بهم مدة مديدة وسنين عديدة جلبت له هذا البلاء لكونها حرمته

منهم فكانت الاجانب تتقدم في المدنية وتترقى في الامور العصرية والمغربي منكمش في قوالبه حاصر اوهامه راض بالعريجة والكسكاس ومحض اللبن والنوم على التابيس . فانتزعت منه الثقة واتسع عليه الخرق .

هذه كانت نتيجة المقابلة الاولى الاساسية التي جرت بين المغربي والاجنبي فكتبا في بالحتها سو الفهم وختم على منهاجها سو الفهم

اما الاجنبي فحالما وضع قدمه في تراب المغرب اشعر بامر غريب لم يفهم ما هو ولم يدرك سببه ولعله لم يدركه حتى الان والفضاء حسن الهواء وطيب الماء عن كل شيء اخر ، ورغب في الكسب حسب نشاطه واستعداده ولكنه لم يفهم حالة المغاربة والتفى عليه الامر في كيفية معاملتهم والتصرف معهم بخلط وخبط ولكنه لم يتوصل بعد الى طريقة يزيل بها سو الفهم القائم بينهما

ولما استقر الاجنبي في بلاد المغاربة حسبوه ضيفا ثقيلا فلم ينفروا منه ولا هو تنازل للتقرب منهم فاستنكفوا من بعضهم واساؤا الفهم . ولم يلبث الامر حتى جرت المزاحمة الطبيعية واحجم عنها المغربي وزاولها الاجنبي فربح وانتفع والمغربي واقف والغضب على راسه يرى ولا يرى وهذا عين العجب

اما الحكومة المغربية فلم يكن عندها استعداد اكثر من استعداد افراد الامة فلم تحسن من الاول سياستها ولم ترد اصلاح بلادها والسعي نحو التمدن العصري ومن مراجعة سير الاحوال وتتبع المسائل السياسية يظهر ان الحكومة قد اساءت الفهم مع دول الاجانب وحاولت ان تسير معهن سيرة المخاتل يجر بها الامر الى هذه المشاكل في البلاد ، وعندي ان الوقت مازال فسيحا ولم يفت ما يمكن اصلاحه ولا يتم الاصلاح الا اذا تمت شروطه من سلامة الطوية وصفاء النية

## مراكش تفتح ابوابها

جلالة السلطان المنصور الشريف مولاي عبد العزيز نصره الله رجع السلطان الشاب الى عاصمته بين اعلام النصر تظلله السرادق وتحجب السيوف عن موكبه الغبار ورجع منصورا ظافرا يجر ذيول الهيبة والوقار في حاشيته الكريمة

رجع ليداوي جروح الرعية ويرتب احوالها بعد ان مزق اوصالها القائم وهد اركانها الثوار واهلا بالسلطان الذي سيلم وحدة انعطافها وحدبا على رعيته . الطاعم المسكين والفقير والكاسي اليتيم الصغير والمعز لجانب الشريف الكبير والعالم النحرير .

اهلا بمن لا يظلم ولا يجور الساهر على راحة احد سهره على راحة نفسه .

عرفت مراكش مولاي عبد العزيز منذ سبعة اعوام وقد كان فتى غض الشباب لم تحنكه الايام وستعرفه اليوم شابا كاملا بقوة الشباب وسياسيا محنكا لا يتجاسر ان يخدعه وزير ولا ان تخفى عليه الحقيقة فيم تتم . ستعرف مراكش من مولاي عبد العزيز سلطانا جسورا يقابل الرزايا بصدر رحب وثغر باسم ويسمح عندما يرى ان السماح اولى واحرى ويضرب ضربته المسددة ليقطع اسباب المصيبة الكبرى

وقد اتصلت بنا من مراكش اخبار يضحك لها العزيزي الامين ويرتعش منها الحفيظي المغبون وهاك بعضها بقيمة وصرف ان كانت العبرى تنفع في قوم لا يرون بغير الدسائس نجاحا وبغير الفتنة فلاحا

ارسل القائد العياد المتابهي بمدفعين من معامله الى مراكش مع كتاب الى الخليفة يقول فيه : لا قوة لي على قتال التوكي وهذه المدافع لا يوجد من يعرف ان يستعملها وقد هربت اكثر عساكري لملاقاة السلطان مولاي عبد العزيز وكتب لنا مكاتبنا من مراكش ان الرحامنة ارسلوا الى مولاي بوبكر خليفة مولاي عبد الحفيظ بمراكش يقولون له اننا قوم نخضع لكل سلطان يطعم واذ ام الربيع وقد قلم لنا ان

امره فوابلناكم على مبايعة عبد الحفيظ اما وقد رجع الينا سلطاننا بقوته ومخزنه فبيننا وبينكم واسدة ونحن في طاعة مولاي عبد العزيز وعلى عهده وبيعته ، اما السراغنة فقد جمعوا جموعهم ودبروا المؤن والهدايا ووقفوا ينتظرون وصول السلطان للمرابهم ليمشوا في ركابه الى مراكش الحمراء .

وقد كتب مولاي عبد الحفيظ الى اهل مراكش كتابا يقول فيه انه كان عازما على السفر الى مراكش قريبا لولا ان اتصل به خبر من سفرائه بباريس يبشرون باعتراف الدول به ويطلبون منه التربص في عاصمة فاس حتى تصل اليه البيعة من لدن الاجانب وقد تحقق الان اهل مراكش على ان جميع تلك الاقاويل عارية عن الصحة وليس فيها غير المخاتلة والتدجيل مما زاد المراكشين انعطافا نحو مولاي عبد العزيز وتشوقا اليه .

وقد روى لنا مكاتبنا من فاس على ان مولاي عبد الحفيظ خارج من العاصمة الى مكناس وقد ارسل اليها ولده وعياله فاذا صحت رواية المكاتب الفاسي تاكدت ظنون المكاتب المراكشي واتضح جليا ان مولاي عبد الحفيظ ما زال يلعب بالافكار والالباب وسوف يتضح الغث من السمين .

## غرائب الصناعة

يكاد لا يمر بنا يوم ولا نسمع فيه من امورات جديدة تفوق ما تقدمها غرابة حتى ان بعضهم اطلق على هذا العصر عصر العجائب . والسبب هو ان مزاحمة الامم بعضها لبعض جعلها تسعى في سبيل التقدم لتحصل على قصب السبق ونيال الفخر .

والامة الاميركانية هي من اعجب امم هذا الزمان وفيها نشاط غريب واستعداد عجيب تقدم على كبار الامور وتذلل كل صعب ولا تبالي بالنفقات في سبيل غرضها .

وفي بلاد الاميركان كثير من العجائب وكلها من مبتكرات عقول رجالها حتى اصبح العالم يتحدث بها ويتركها منزلة العجائب في

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

وقد نقلت الينا الصحيف مؤخرا عن بنيان عجيب تهتم بيد عقول المهندسين لم يسبق له مثل في عالم التاريخ ولم يبلغ علوه بنيان من قبل.

بعد مدة وضع المهندسون رسم بنيان في مدينة نيويورك وجعلوا ارتفاعه 130 قدما وكان اعلى بنيانا وضع لذلك العهد. ولكن العقل لم يقبل حصرا بل خطا لغير حولاء. المهندسين بوضعوا بنيان اخر وجعلوا علوه 160 قدما فقال الناس هذه غاية ما يصلون اليه في العلو.

فجاء غيرهم من المهندسين بوضعوا بنيانا اخر وجعلوا علوه 208 قدما. فاثار ذلك الحمية في قلوب المهندسين واخذتهم الغيرة فوضعوا بنيانا وزادوا في علوه الى 382 قدما فقام غيرهم وجعل بنيانا في علوه 612 قدما فاخذت الناس تلهج في غرابة هذا البنيان وتعجب منه غاية الاعجاب وتقول الى اين يصعد بنا الانسان ثم وضعوا بنيانا اخر وجعلوا علوه 657 فقالوا هذه خاتمة كل علو ومنتهى كل بنيان.

ولكن ليس لهمة الانسان حصر ولا لعقله حد فقام اليوم جماعة من المهندسين واتفق رايهم على وضع بنيان يكون علوه 1050 قدما. وان يقسموه الى ثلاثة وستين طابقا. وهذه البنيان من اعظم ما وضع على سطح هذه البسيطة حتى الان ولا نظن انه يبقى فردا!

اما قيمة هذا البنيان فقد قدروها بعشرة ملايين من الريالات واجرة المهندسين وحدها بلغت 230000 ريال

وقد اشتغل في رسم هذا البنيان 150 مهندسا وقضوا في ذلك ثمانية اشهر دون انقطاع عن العمل.

فليتامل المغاربة الى اين وصلت الامم بالعلم والاجتهاد والى متى يبقون غافلين راضين بالنوالة والهركوس واكل البيصارة والكسكس فلا ينتشلهم من اصلاح الجسم الا الرغبة في الاصلاح ونزع الخرافات وازالة الاوهام.

## ضحية بشرية

اتصل بنا من مكاتبنا بمراكش الحمراء خبرا تتكسر منه كتابه رؤوس الاقلام وتسيل مواطف الكاتب مع روايته البكاء وحنانا. خبر نكتبه للملا على صفحات الجريدة والخجل يخط امامنا على الطرس آية العار الذي سيلصقه بنا القارئون للجريدة في اصقاع المعمور على ما به من الهمجية والبربرية وبطالة الاخلاق وشراسة الطباع وجور الحكام واستبداد الاحكام فلا حول ولا قوة إلا بالله.

قال مكاتبنا . . . . كنت اخبرتكم منذ اربعة أشهر عن هرب القايد كبور الزمراني من رباط الفتح وانضمامه الى محلة مولاي عبد الحفيظ في راس العين حيث عرض على مولاي عبد الحفيظ يومئذ خدماته ودفع بين يديه ما كان سرقه من معسكر مولاي عبد العزيز من مال ومدافع وخرطاس. لكن القايد ابن صخرة الذي كان رفيقه في محلة مولاي عبد الحفيظ حال دون بلوغ اماني القايد كبور لما بين الفريقين من العداوات القديمة ورمى

في اذن مولاي عبد الحفيظ سعاية وشى بها كبور وصوره امام القائم كعدو خائن جاء ليخدعه ويقتله. فامر مولاي عبد الحفيظ بالقاء القبض على كبور وزجه في اعماق سجون مراكش وهكذا توالت الايام والليالي وكبور يأن في الاغلال والقيود ويعض انامله ندما على الخيانة التي ارتكبها بجانب مولاي عبد العزيز والتي كان يأمل من ورائها الخير والنجاح فعادت عليه بالسجن والعذاب وهذا جزاء الخائنين ولم يكتف ابن صخرة بهذا الانتقام بل أخذ يدبر الدسائس ويترصد الفرص ليبطش بالاسير ويعدمه الحياة الى ان لاحظ في الاسبوع الماضي الضا في ميزانية مالية حاكم مراكش وخليفة مولاي عبد الحفيظ فيها يساومه شراء كبور بمبلغ سبعة الاف ريال خمسة الاف يدفعها للخزينة الحفيظية والباقي جزاء للواسطة فوعده الخليفة خيرا وعرض طلبه على مولاي عبد الحفيظ بفاس فاجاب بالقبول وارسل ظاهرا بطابعه به يبيع كبور لابن صخرة بالمبلغ المذكور اطلاه بيع سلعة او حيوان فنقد ابن صخرة ثمن الاسير للخليفة الذي دفع له الاسير فقاده ابن صخرة الى قبيلته مثقلا بالاغلال والقيود وجمع عليه القبيلة نساء ورجالا وذبح الذبائح واولم الولائم ودعى المغنيين والمطربين وربط الاسير الى جذع شجرة امام الدار فدارت به النساء راقصات والرجال هازجة مدة ثلاثة ايام بين قرع الدبدوب والهزيج ولما كان اليوم الثالث فك ابن صخرة قيود الاسير واوثقه بالشمس عاريا والنساء تدق الدبدوب والرجال تهزج والاغاني وامر عشرة من عبيده ان يقطعوه اربا اربا ويطعمون لحمه للكلاب فقطعوه بالخناجر والسكاكين وهو حي يرى بعينيه وقلع عينيه والكلاب تاكل لحمه وهو ناظر اليها الى ان غشي عليه فمات فمزقوا احشائه ولما شبعت الكلاب منه حرقوا ما بقى من لحمه وعظمه فليقرأ اباطيل كتاب مصر والشام وتونس واميركا وكل ناطق بالضاد عدالة الحفيظ الذي ترغب بعض دول اوربا ان تمهد له الملك وترفعه الى مصاف الملوك.

## يتشاورون بمراكش
## وقد تعددت الاراء

اخذ الهلع والجزع ماخذه من مجامع قلوب المراكشيين لما ايقنوا بدنو مولاي عبد العزيز منهم فعقدوا مجالس شورى في دار المخزن حضره جميع كبار الحزب الحفيظي من خليفة وعامل وامور ين وتشاوروا في الطرق التي يمكن اخذها للمدافعة عن المدينة ومنع مولاي عبد العزيز من الدخول اليها.

فقال قوم اننا نستدعي المحلة المحاربة للمتوكي ونرسلها لمحاربة محلة السلطان في مشرع الشعير ولم يستحسن احد هذا الرأي لان المتوكي ينتهز الفرصة ويدخل مراكش فقال آخرون نستدعي قبائل دكالة المرابطة على السراغنة بالكركبار دكالة ذلك وقالوا انه لا يوجد قبيلة تستحق اليوم محاربتها وتنكيل

ارجعها سائبة للقائم القادر فقال مولاي بوبكر خليفة مولاي عبد الحفيظ متى وصل مولاي عبد العزيز تدبر الامر فان جاء بقوة لا نقدر على صدها قدمنا له الطاعة وطلبنا منه السماح وما هو الا سلطان ولا فرق بينه وبين اخيه ومولاي عبد العزيز حليم شفوق فلم يستحسن الكلاوي هذا الجواب بل اوجس منه شرا واخذ يتجهز الحملة للهروب وقد دعى الجمع القايد البوريسي وساله ان يجمع محلة ويذهب لملاقاة محلة مولاي عبد العزيز وصدها فقال القايد انه لا مال ولا رجال لتقويم المحلة فخير له ان يظل بالمدينة وراء الاسوار من ان يعرض للخزي والعار.

وقد حضرت السراغنة القايد عمر السكتاني وما بقى من محلته في بزو فارسل الى مولاي بوبكر يطلب النجدة من مراكش فاجابه مولاي بوبكر على ان مراكش تنتظر لنجدتها.

وكتب ملال الكلاوي قايد دمنات الى خليفة الحاج التهامي عامل مراكش يطلب منه نجدة فارسل اليه اخيه يقول له انه احوج منه للنجدة وليس له ما يوصله اليه غير النصيحة بان يهرب الى كلاوة اذا اشتد عليه الحال.

واشاع اليوم رجال المخزن ان مولاي عبد الحفيظ راجع الى مراكش بغرضهم من ذلك احياء الهمة والامل في قلوب المراكشيين.

## ما بين الرميقي وبوعودة

في الساعة الحادية عشر من ليلة السبت اول الشهر خرجت فرقة من جيش المخزن الفوارس مع بعض العساكر من العرايش الى ناحية القصر للانضمام الى محلة الربايب ولما وصلوا الى واد لكس فاجأتهم محلة حفيظية كانت معسكرة هناك وهي المحلة التي ارسلها الرميقي مؤخرا لناحية العرايش فقاتلوا معها فقتل من جيش المخزن ستة افراس واختفى راكبوها. فقاوم الجيش مقاومة عنيفة واتقى امام القوة الى ناحية الربايب حيث وصل عند الساعة الخامسة مساء ولما علم بوعودة بالحادثة ارسل خليفته مع 100 من الخيل لمحل الحادثة فهاجموا المحلة الحفيظية الرميقية وبددوها في ساعة من الزمن وغنموا من رجاله الحفظ عدد كبير من البقر مع 1500 رأس من الغنم وحرقوا الدواوير التي حصلت فيها الحادثة. وفي تلك الساعة خرج باقي الجيش من العرايش صباحا للبحث عن اخوانهم فاخبروا عنهم انهم على مسافة من القصر مقصودهم بخيول فالتقوا الخلوط تحت قيادة الحاج اللالي صهر الرميقي وولد اخيه فحمي بينهم وطيس القتال وقتل اللالي المذكور وكثير من اتباعه وجرح منهم عدد كبير ولم يقتل من الجيش احد

***

ويوخذ من الاخبار البرقية من الدار البيضاء ان جلالة الحضرة الشريفة قد قطعت واد ام الربيع ووصلها ما ينيف على اربعة الاف من الخيل الواردة عليه من قبائل الحوز من جملتهم السراغنة والرحامنة مع ثلاثة قواد من القبيلة الاخيرة

## تلغراف من المحلة الشريفة

اتصل بدار النيابة السعيدة بالثغر من الجلالة المولوية ايدها الله وادام عزها ونصرها الى خديمية النايبين السيد الحاج محمد الطريس والسيد محمد الجباص رعاهما الله التلغراف الاتي تاريخه 5 رجب عام 1326 وهذا نصه.

بكل فرح وسرور نخبركم ان المحلتين السعيدتين اللتين وجهنا لعصد الخديم المتوكي قد انتصرتا انتصارا باهرا فالمحلة الاولى منهما سايرت من امنها في يوم 23 جمدى الثانية ضربت اولاد ابن السباع فقتلت منهم ستين نفسا وقبضت على اثني عشر بعد ان حرقته سبب قوى من قراهم وان الباقين حضروا خاضعين طائعين بعد ان عرفوا على المدافع السعيدة وقبلوا ما وظف عليهم من الذعيرة وانضمت فرسانهم الى الحركة السعيدة وقد اثرت هذه الواقعة وهذا الانتصار تأثيرا عظيما على القبائل المجاورة جميعها.

اما المحلة الثانية فقد سايرت من الصويرة في السادس والعشرين من جمدى الثانية ومرت على ادرا ثم على مسكالة داخلة طريق عبيث والسيد ابو زرقطون وهناك انضمت حركة اولاد الحاج وكانت في طريقها كلها منصورة مظفرة حيث دمرت البلاد تدميرا وشتت جموعهم تشتيتا ثم اجتمعت المحلتان معا وضربتا الكريمات فانتصرتا عليهم انتصارا عظيما الجأتاهم به لطلب الامان وتقديم عدد كبير من فرسانهم والانضمام الى المحلة السعيدة وتقديم عدد من البغال ونيرها كما التزموا دفع ذعيرة قدرها للاثنين الف ريال واعلمنا كم بما يسر الله لمحلاتنا السعيدتين بمنه وجوده من النصر والفتح المبين ولا زال تعالى على ما عودنا من القاهر المكين لتاخذوا حظكم من الفرح والسرور والكريم اذا ابدا كمل وعليه سبحانه لا غيره المعول والسلام.

# مراسلات السعادة

## أصيلا في 28 يوليو

لكاتبنا

كتب قنصل الاصبنيول الى السيد احمد ولد عيسى بن عمر يقول له ان التلغراف بلا سلك لم يقبل ان يرسل طلب القناصل الى طنجة ليامر المخزن باسترجاع ابن تدار حالا وعليه يجب ارسال الطلب الى طنجة برا و بناء على ذلك فمن الضروري تسكين الفتنة وتامين الطرقات بجوار أصيلا الى ان يرجع الرسول

ولا يخفاكم ان قنصل الاصبنيول كان قد جمع القناصل في هذا العصر وطلب منهم ان يرفعوا معه خطوط يدهم للاحتجاج امام المخزن على تعديل ابن النمار في الوقت الحاضر وتكليف ابن عيسى بالمحافظة على جوار المدينة وطرقات الداخلة اليها فلم يصادق قنصل الابرنسس على ذلك لان هذا العمل مغاير لخطة الحياد التي تعهدت فرنسا ان تتخذها في حوادث المغرب خصوصا

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

## الكتاني يدبر نظام الدستور

/ كتب الينا احد تلامذة الكتاني بفاس يسألنا عما اذا كان يوجد في مكتبة « السعادة » نظام الدستور التركي واسر الينا على ان سيادة الشيخ ومولاي عبد الحي وابن سودة والوزاني والعازي يشتغلون ليلا ونهارا في تحرير ضوابط الدستور ويقال ان مولاي عبد الحفيظ راض عن ذلك موافق له فاذا صح كلام التلميذ فتجد فاس روح جديدة ونهضة جديدة والله اعلم بالسرائر

***

## فاس تبكي ولا تريد ان تتعزى

فقط اهل فاس ولازم اليأس ووقعوا في حبس بئيس لا يعرون له من محيص .

ظنوا ان مولاهم عبد الحفيظ سيغادر العاصمة فيغلقون وراءه الابواب ويرتاحون من العذاب فلمح منهم ذلك وعدل عن السفر والالح كلاه في العاصمة واستقر ومن تذكر قول السعادة منذ ثلاثة اشهر يوقن ان مولاي عبد الحفيظ لا يترك فاس بل يقضي امره فيها واذا تركها فلا يرجع اليها

اشعر مولاي عبد الحفيظ بانقلاب قلوب اهل فاس عليه ولعزة نفوسهم منه فشكى الى الكتاني الكسوة والكتاني سبب النعرة فيعده الكتاني خيرا اذا عمل بمشورته ونصائحه والكتاني لا يطلب غير السلطة والتربع في دست الرياسة والفرح على مولاي عبد الحفيظ ان يستكثر العطايا والهدايا لجماعة العلماء والاشراف لا انه متى كانت العلماء في قبضة يده تلاعب بالناس ويحتوي الناس كيفما شاء بمسوغ وغير مسوغ

فلأمن مولاي عبد الحفيظ لمشورة الكتاني واعطى ووهب فرضي قوم وغضب آخرون لكن الكتاني يحاول الوصول للعرش وسوف ينتهز الفرصة فيضرم الثورة بفاس على مولاي عبد الحفيظ ويقلب عرش العلويين ويأمر بسن الدستور وهي فكرة جديدة بالمغرب لا يجدها غير الشيخ ولا يرتبها الا مولاي عبد الحي وكل آت قريب /

***

## فاس في 28 يوليو

لمكاتبنا الخصوصي

قلق مولاي عبد الحفيظ من الاخبار الواردة من مراكش واضطرب الكلاوي وخارت قواه عندما بلغه من اهله وذويه ان القبائل الحوزية نافرة من الدعوة الحفيظية مائلة لطاعة مولاي عبد العزيز

ومما زاد قلق مولاي عبد الحفيظ وجوده اعزلا من القوة في مدينة اعداؤه فيها اكثر من احبائه وقد بث في ساعدة وخاصته المداهير ونفدت اموالها وكثرت هواجس وزواده واصبح من الراحة الراسخ في ذهنه انه اذا غادر فاس شدت ابوابها وراءه وهاجمته القبائل حيث لا ناصر له ولا معين .

ولما ايقن مولاي عبد الحفيظ بهبوط مساعيه وخيبة آماله وانه اصبح اسيرا وراء اسوار فاس

تركت كل قال وعزيز على بالكنوز المجبي اليكم فاستم وبلادي يا اهل فاس ثم انتابتم جهلة وتظاهرتم بالعدواة ولعل العواقب التي يصحبها عليكم لم تروق لكم فلا من ينكر منكم ان السلطنة لا تقوم بغير الاقامة وما وجدنا في مراكش بيت المال اتيقنه بالجهاد ولما وصلت الى فاس رأيت دار المخزن خالية خاوية فيأبى شيء . فاشدتكم الله الترم المحلات واحارب الكفار أليس بالمال وقد منعتموه عني . وضننتم به علي

اما انا فلا أيأس من رحمة الله ولا من نعمه بده مولت على السفر لمراكش من طريق مكناس لازحزح عبد العزيز من الوصول اليها فاذا كان عندكم ما تقدموه من الاموال فاقدموه حالا قبل السفر . فاكبهر وجد الاعيان وقالوا له يأخذ اركان بالامكان . فقال لهم مولاي عبد الحفيظ اذا سوف اساوروا حل معي منكم خمسة وعشرين عالما حتى لا يمكن لفاس ان تخونني وتخدعني ولكون العلماء في قبضة يدي رهينة الطاعة والاخلاص .

والظاهر ان مولاي عبد الحفيظ عول الآن على التجارة بالارواح فانه سوف يبيع العلماء لاهل فاس بالاموال كما باع القايد كبير لابن صخرة بخمسة آلاف ريال فاذا دفع اهل فاس مؤنة السفر ترك العلماء بالعاصمة وان لم يدفعوها حملهم معه رهينة وعندي انه لا يخرج من فاس وهي حيل يتلاعب بها لجمع الاموال وطرايق اوحاها عليه الشيخ الكتاني ليغير القلوب منه ويستميلها اليه .

***

## الدار البيضاء في 2 رجب

## بشرى لقراء السعادة الكرام

لمكاتبنا

تلقيت من مصدر رسمي ان الجلالة الشريفة العزيزية على اكمل ما يرام من العز والظفر وقد تسارعت اليها وديغة واهل تادلا من كل صوب واقبلوا اليها من كل حدب وقدموا طاعتهم الى حضرتها خاضعين وورد عليها 200 فارس من السماعلة لتقديم الطاعة والوقوف في مصالح الحضرة ولعلهم يتوجهون في المقدمة التي ترافق سمو الحضرة الشريفة مولاي الزين والمرابط المخلص في محبة جناب مولانا وخديمه السيد الحاج محمد بن داوود للمرور على ابي الجعد وتذللا لتدريب اهل تلك النواحي لطاعة المخزن العزيزي ومن هنالك يرجعون لشد عضد السواغنة وتسارعت جل بني مسكين لتقديم الطاعة لما سمعوا بعبور السلطان واد ام الربيع اما المحلة الحفيظية التي كانت بتراب الرحامنة فان الفركي ذهب اليها واذاقها الوبال وهزمها اشر هزيمة حتى تشتت في النواحي ولم ينج من جيش فلالها ومن المعلوم ان في المغاربة احزاب كثيرة يقاومون الاصلاح بكل حيلة ويتدبرون لاكل اموال الناس بكل وسيلة والجاهلون بأحوالهم يزعمون زعمهم

طعمهم ثياب وبعبارة اسود مغاربة وليس يهمهم الا ابتزاز اموال المسلمين وشرب دماء الضعفاء المساكين ولما وقف دولاب تجارتهم وتعبت حيلهم ادراج الرياح عمد فريق منهم الى التكلم واستطاع لصدر اعمرهم في جعلهم ايامهم في جماعة المسخرين والكتاب متظاهرين لهم بالعدل والانصاف وهم عارين منهما ولما قربهم الحكام استحوذوا على القلم والنجباء اليهم الخاص والعام ونصبوا شباكهم على الابواب وصبوا على الناس ضروب المحن والوان العذاب وها نحن حذرناهم على لسان جريدتكم الغراء ان ينتهوا من خبث اعمالهم وقبيح اعمالهم ولكون لهم من الشاكرين والمرجو منهم ان لا يضربوا بكلامنا عرض الحائط والا فضحنا للناس اسرارهم وصرحنا باسمائهم وما ربك بظلام للعبيد واما الفريق الآخر فانهم لما تأكدوا ضعف مولاي عبد الحفيظ وتقلص نفوذه ووقوف حالة مع قلة ذات يديه ورجوع سعوائه بالخيبة والعار ومحاولة اهل فاس باخراجه منهم وابعاده منهم بعد الوقوف على اسراره وتكالب القبائل على قتاله وانخذال انصاره و ... و ... ورجع المغاربة الى طاعة الخديم الخذم اليأس والقنوط واصبحوا مثل الريشة في مهب الرياح لا يستقرون على شيء من الفزع والاضطراب : ارسل الجنرال دماد فرقة من الترايور نحو 800 الى وهران لاجل ان يشاهدوا اهلهم ومنها لمراكش للمعـ... نورثها واجداد نار فيشها معطين صهوة باخرة حربية وعند الوداع خاطبهم بخطبة بالغة وختمها قائلا يا اخواني وابناء وطني ثابروا على العمل الصالح عساكم ان تكونوا مثال صالح للآخرين وشكرهم على صبرهم وثباتهم

## حوادث محلية

ظهر من خلاصة الاخبار الواصلة علينا حسن حادثة الشمسراني الدليل الذي كان يقود جيش المخزن قد غرر به وقاده الى الدواوير التي كانت بها المحلة الرميقية ولاصحة لما يقال عن انه خمسة وثلاثين فارسا من خيل الجيش بل الحقيقة انما ودناه ولم يقبض على غير اثنين وقتل الثاني وظهر في العرايش الثاني والجميع ستة لا غير

---

وصل الى طنجة قادما من الصويرة السيسو نعمان الكوري قنصل دولة برتسا في ذلك الثغر وقد سافر بالاجازة الاعتيادية للاستحمام في سبيل عادته في كل عام رافقته السلامة حلا وترحالا

---

سافر بالاجازة سعادة سفير دولة اسبانيا ورجع الكاتب الثاني الى مأموريته وتولى الكاتب الاول نيابة اعمال السفارة واستقال موسيو البوليس الاسبانيولي من خدمته ورجع قنصل اسبانيا الى محل مأموريته

---

خرج جناب القايد الامجد الحاج عبد السلام بن عبد الصادق امس ساء بكوكبة من الخيالة ليتفقد احوال الفحص ويدوم غيبا ويبيت

يرجع الى طنجة ثم يخرج للمعركة في قبائل الجبل

---

ذهبت يوم الاثنين صباحا دارعة اسبنيولية الى مياه اصيلا واخذت بالتمرين على رمي الاشارة فسمع بعض سكان جبل الكبير دوي المدفع فاشاعوا بالمدينة على ان القتال محتدم بين الرميقي وبوعوده فبقول الناس وخافوا في حوز طنجة مع ان القوات الدائرة بالمدينة والوافية لنجدة محلة الوهايب فوق اللازم لدفع الغارات والغزوات زد على ذلك بقي ضمانة للهدنة والفوز والنصر وان يكن النصر في يد الله ولا غالب الا الله

## تلغرافات الاسبوع

باريس — افادت انباء ولاية الجزائر ان الحركة التي كانت تحتشد في تافيلالت قد خرجت منها قاصدة الحدادة وهي الآن على مسافة عشرة كيلومترات من بوذنيب والجنرال فيجي لها بالمرصاد .

باريس — غادرت الباخرة ماكرلي مرسيليا حاملة ما ينيف عن 400 رجل بين ضباط وقواد وبحارة الى المغرب الاقصى

باريس — اعتصب جميع العمال في باريس واتخذت الحكومة الاحتياطات لحفظ النظام .

كريستيانا — وصل المسيو فاليير الى هنا راجعا من روسيا وقد تناول طعام المساء على مائدة الملك وسوف يعرض على الملك والملكة غدا بدار سفارة فرنسا ويسافر من كريستيانا الى دانمرك ومنها الى باريس .

برلين — سافر الامبراطور والامبراطورة الى ستوكلهم هذا المساء .

باريس — اجتمعت جمعية حزب تركيا الفتاة بباريس وقررت عمل مظاهرة شكر لدولة بولسا .

برلين — ذكرت جريدة لوكال انزكير الالمانية على ان السياسة الاوربية في المسألة المغربية قد وقفت في طورها الاخير وصار من المقرر ان لا تتداخل اوربا الا في حماية المراسي حيث تسكن الاجانب واذا طرق من الحوادث ما يقضي بمداخلة الدول المكلفة باصلاح المغرب فاوربا متفقة على ذلك اتفاقا نهائيا وقد زالت جميع الصعوبات التي كانت تحول دون الاتفاق .

باريس — مازال اعتصاب العمال يتزايد يوما فيوما وقد ابتدأت الحكومة بالنظر بمطالب نواب العمال .

باريس — غادر المسيو فاليير كريستيانا قاصدا باريس بعد ان اتفق مع ملكها على معاهدة بين القطرين .

سان بطرسبورج — اتصل هنا خبر من طهران مفاده ان الاعجام قد رجعوا الى الثورة عندما بلغهم ما اتخذته تركيا من النظام الجديد وقرروا ان لا يرجعوا عن خطتهم حتى ينالوا ما نالته الاتراك .

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

## امثال عربية

### صبرا على مجامر الكرام

مثل قاله العرب رجل من العرب كان قد اتى الى بلاد الحضر بمال جزيل فارادوا ان يزوجوه بامراة منهم طمعا في ماله . وفي اثنا ذلك اتوه بمجمرة فيها بخور وهو لا يعرف ذلك فلدحه النار ولم يرد ان يظهر امره فتجلد وقال صبرا على مجامر الكرام .

### رب ساع لقاعد

اي رب شخص يسعى لاجل اخر قاعد عن السعي واصل هذا المثل ان قوما من العرب وفدوا على الملك النعمان بن المنذر وكان فيهم رجل من بني عبس يقال له شقيق فمات عند النعمان . ولما انعم عليهم الملك بالعطايا بعث الى اهل شقيق بمثل حظية القوم . وكان عنده النابغة الذبياني فقال رب ساع لقاعد فذهبت مثلا

## حدث عن البحر ولا حرج

مثل يضرب في التوسع في الامر

اذا طلع سهيل رفع كيل ووضع كيل

يريدون به ان هذا النجم اذا طلع تنقضي ايام الحر وتنقضي ايام البرد فيتركون حوائج ذلك وياخذون في حوائج هذا ثم شاع استعماله في غير ذلك

### ان البيع مرتخص وغال

مثل اول من قاله احيحة بن الجلاح الاوسي . كان قيس بن زهير العبسي صديقا له فاتاه لما وقع الشر بينه وبين بني عامر الذين قتلوا اباه يريد ان يتجهز لقتالهم . فقال لا حجة يا ابا عمرو نبئت ان عندك درعا فبعني اياها او فهبها لي . فقال يا اخا عبس ليس مثلي يبيع السلاح ولا يفضل عنه . ولولا اني اكره ان استلم الى بني عامر لوهبتها لك وحملتك على سوابق

## كالنافخ في رماد

مثل يضرب في العمل بلا فائدة

امنع من عقاب الجو

مثل قاله عمرو بن عدي حين اتاه قصير اللخمي يدعوه الى القيام لاخذ ثار خاله جذيمة الابرش من الزبا ملكة الجزيرة التي قتلته وكانت متحصنة في مدينة عمان فقال عمرو من لي بها وهي امنع من عقاب الجو فذهبت مثلا

### اختلط الليل بالتراب

مثل يضرب في استبهام الامر وارتباكه

كالضارب على حديد بارد

مثل يضرب للعمل الذي لا اثر له .

## اخبار اخر ساعة

### ما بين بوعوده والرميقي

يوم الثلثاء مساء عند الساعة الرابعة بعد الظهر عرف القايد الانجد السيد ابراهيم بوعوده على انه يوجد في مدشر عين حلوفه الواقع وراء معسكره في الغربية عصابة من اللصوص مختبئة في بيوت بعض سكان المدشر المذكور فارسل من عساكره من طاردها فهزمها وقبض على اصحاب البيوت التي كانت اللصوص مختبئة بها

وقيل لنا ان بعض افراد تلك العصابة هم من القوم الاولى ينتمون الى الريسوني فعجبنا كيف يسمح الريسوني لاصحابه بالمداخلة في مثل هذه الامور بعد ان كبر بالقديم وتعهد بالمحافظة على المخزن ومقامه لاسيما وقد شاع ان اولئك الرعاع كان غرضهم البطش بالمحلة حينما ينتشب القتال بينها وبين الرميقي وفي ذلك سر غير غريب

وقيل ايضا ان عددا من البيوت التي نهبها القايد بوعوده هي لبعض الحمايات الذين قدموا الى طنجة شاكين باكين فصح عليهم قول القائل ضربني وبكى سبقني واشتكى.

وقد علمنا ايضا ان القبايل التي كانت قد اجتمعت في سوق الاثنين قد تفرقت بعد ان تعاهدت على ملازمة الحياد بين الرميقي وبوعودة لان الثاني اتبع لها من الاول والاول لا يجر عليها غير الخراب والدمار.

وعرفنا كذلك ان تجار البقر الذين ياتون في كل اسبوع الى سوق طنجة كان داخلهم الخوف من القدوم اول امس فركب القايد بوعوده ولاقاهم على الطريق وامنهم على متاعهم واخبرهم ان بلاد المخزن لانهب فيها ولا سلب وتعهد لهم بالضمانة فجاؤوا الى طنجة وباعوا وشروا فيها ورجعوا شاكرين حامدين داعين بالنصر لجلالة مولاي عبد العزيز.

### الحالة في تركيا

لا نقلب طرفا في الجرائد التي ترد علينا في هذه الايام سواء كانت عربية ام عجمية الّا ونجد فيها كلاما مسهبا عن الحركة القائمة في تركيا والظاهر على ما يوخذ من اقوال هذه الجرائد ان الثورة الحاضرة بين العساكر الان ليست مثل باقي الثورات التي تقدمتها من قبل بل ان روحا جديدة اخذت تنتشر بين الجيوش العثمانية والاهليين على السواء . وقد تمنعت الجنود من مقاتلة المخالفين .

واما ما يطلبونه من الحكومة فهو الدستور واجراء العدل بين جميع طبقات الناس . فترى العالم باسره شاخصا نحو هذه النهضة يرى ما سوف يكون من امرها .

والظاهر ان حزب تركيا الفتاة سبب هذه الحركة فان نجحت مساعيه هذه المرة فاز ولا شك بغرضه وتوصل الى الغاية التي يرمي اليها وان خزلته المقادير فيتعرض لاشد


# اعلان

الشركه الجزايريه

***

راس المال هذه الشركه خمسه وعشرين مليون فرانك 25.000,000 مركزها الاشتراكى بالجزاير

نايب هذه الدار بطنجه يتعاطى صرف السكه وشراء السندت والاوراق ومكاتب النقد كما يقرض المال لمن شاء والرهون اشبه ذالك يقبض وضع المال علي وجه الحفظ ويقبل توجيه المال على يده

## شركة المغربية المالية التجارية

شركة مساهمة راس مالها 1 200 000 فرنك

مستودعات مختلفة في المغرب

الخزين والمكتب في طنجة بدار ابن سوسان في البلايا

ما تتعاطى به الشركة من الاشغال

تسليف على بضايع

رهن كواغد ملكية بالطالع

تخليص وصولات صافية بالخصم

تسليف صواير الديوانة

رسومات ديوانية

امانات

تخليص على البضايع

تصدير على بضايع

رهن مجوهرات واشياء ثمينة

استيداع فضة

من رغب في زيادة ايضاح يخابر مدير الشركة ...

## البنك المخزني المغربى

***

شركه مساهمه

مركزها العمومى

في

طنجه

***

وكلاتها في

الدار البيضاء — الصويره

## المطبعة المغربية

***

المطبعة المغربية كائنة في زقاق تطاون بمدينة طنجة من مبدائها ان تبيع كتبا باسعار متهاودة . يوجد بها جميع لوازم المطابع من حبر واوراق وحبر تجارية وكوبيا يقوم بعمل السلات والدفاتر الرسمية وغير الرسمية . واوراق الولادة والزواج واوراق نعي الموتى وتطبع باللغتين الفرنساوية والعربية الجرائد والكتب والبرامج المدرسية والغلافات والبرنات والقصائد واوراق الزيارة بزين مختلفة سعر كل ماية كارت فيزيت بسيطة اصبنيولية وخمسة وعشرين سنتيماً . وهي مستعدة ايضا لقوم ما يلزم لخدمة المخزن الشريف من طبع وتدوين وتهيئة جميع لوازم الاوراق الرسمية وفيها ايضا لوائل الكتابة الخطية باللغتين الفرنساوية والعربيه

## شركة البحر المركزي انسلير

في الشهر سفران من الهابر في الفرنسا الى المغرب الاقصى . السفر في تاريخ النهار الاول والخمسة وعشر من الشهر الى تانص وطنجة هذه الشركة توسق السلع المراسي كلها وهي صويرة جديدة اسفي دار البيضاء رباط العريش تطوان مليليه وجبل طارق الاستخبار في كل شيئ عند وكيل الكمبانية ...

## كمبانية فريسني

***

سفريات بحرية الى السنكال وشواطي افريقية كومبانية فريسيني وشركاه

السفر من طنجة الى السنيكال في الخامس عشر من كل شهر فبراير مارس مايو يونيو ستمبر نوفبر السفر من طنجة الى في كل تاسع وعشرين من كل شهر فبراير مرسليا الريل جوان اغشت اكتبر دصمبر هذه المراكب مستعدة لقبول الركاب والسلع التجارة وكيلها في طنجة السيو فريرو

## الشركه المغربيه

وهي شركه مستترة راس مالها ثالاثه مليون ونصف فرنك 3.500.000 مركزها الاشتراكي وادارتها العامه بباريز بزنقة باسكى 15

***

شركه حربيه تجاريه ماليه عقاريه فلاحيه

***

وكلاء الشركه المغربيه بطنجه العرايش الجديدة مراكش مغنيه وجدة اسفي بشار مليليه القصر دار البيضاء صورة بني ونيف ومرسليه

***

محل المصانع

بطنجه رباط سلا باب العسه


Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

عدد 208 ﴿ ثمن الصحيفة خمسة وجوه ﴾ السنة الخامسة

# السعادة

# ES-SAADA

قيمة الاشتراك يدفع سلفا

| داخل المملكة الشريفة | بسيطة حسنية |
| --- | --- |
| عن ثلاثة اشهر .............. | 3.50 |
| عن ستة اشهر .............. | 6.50 |
| عن سنة .............. | 12.00 |
| خارج المملكة | فرنكا |
| عن ثلاثة اشهر .............. | 3.50 |
| عن ستة اشهر .............. | 6.50 |
| عن سنة .............. | 12.00 |

يجب ان ترسل جميع المراسلات والاشتراكات والاعلانات باسم مدير جريدة السعادة في طنجة بزنقاق تطاون بالمطبعة المغربية

***

Administration : Rue de Tétouan

TANGER

طنجة في يوم الجمعة 9 رجب عام 1326 ﴿ جريدة سياسية أدبية تجارية تصدر مرتين في الاسبوع ﴾ الموافق 7 غشت عام 1908

## الجرائد ومولاي الحفيظ

الجرائد هي قوة من قوى الامة وركن من اركان بنيانها اثرها في العقول والاخلاق ظاهر معروف . والامم المتمدنة تعتمد على اقوال الجرائد في كافة المسائل المعضلة وتتخذ حججها حجة في الامور المهمة فتثق بها ثقة تامة وتتبعها الامة عامة

ولما حدث حادث مولاي الحفيظ وبويع له من بعض الناس على نية الجهاد اخذت الجرائد تبحث في هذا القول بحث من يروم التوصل الى الحقيقة واطلاع الناس بها ليكونوا على بصيرة مما يسمعون

فبعد البحث المدقق والوقوف على المصادر الحقيقية والاطلاع على كنه الغاية التي يرمي اليه مولاي الحفيظ ثبت لها بالحجة الدامغة والبراهين القاطعة ان مولاي عبد الحفيظ ادعى غيرته على الدين وحض الناس على الجهاد ولولا ذلك لما التف عليه حجيج من اخلاط العامة : وتبعه قوم من المتمردين : ولو لم يتبعه هذا اللفيف لبقي على طاعة السلطان متنعم بانعامه واقفا عند اوامره

فاتخذت الجرائد من هذا التصريح حجة عليه لا مسببا له وقالت نحن الان في عصر التمدن والتقدم نود ان نعـــرف الانسان حق الاخاء . ومعنى الوفاء . وان ينزع من معتقده اوهام الاديان . واضاليل الزمان . فللمرء ان يعبد ربه كيف شاء وهو القاضي بين عباده كيف شاء . وقالت ايضـــا ان الرجل الذي يسعى في خراب المدنيـــة وارجاع الهمجية . واثارت الفتن والحروب فهو خطر على الامن العام يجب الاحتراس من شره والحذر من قوله

ومما زاد الطين بلة . والطنبور نغمة . ان وجـــود مولاي الحفيظ في اوروبا لعبوا دورا مضحكا في السياسة وعبروا عن معارفهم وافصح امرهم حتى استهزاء بهم النـــاس واحتقروهم لانهم سعوا سرا وعلانية ان يلقوا بذار الانشقاق بين دولة واخـــرى . وان يثيروا الضغائن والاحقاد في صدور الامم مثلهم مثل صبيان المدارس . وقد ظنوا ان اوروبا كرة يقذفون بها مهب الارياح . او العوبة يقضون منها ماربهم على احســـن حال . وفاتهم ان رسل النميمة غرقوا في بحر المعارف وان اصحاب الفتن بادوا في ساحة الحق الساطع .

فالحفيظيو ن الذين بلغوا بلاد الالمان تشكوا وندبوا وولولوا انهم في شدة وضيق وانه لا يفرج عنهم كربهم سوى مولاي الحفيظ وان معولهم على الالمان في اعانتهم وعليهم معتمدهم وليس لهم في الدنيا سواهم فهم اصحابهم واحبابهم

والذين نزلوا لندرس انشدوا الامة الانكليزية قصيدهم ورددوا عبارات التودد والحب واكدوا للانكليز ان معتمدهم عليهم وان مولاي الحفيظ يعرف ان اصدقاءه هم الانكليز وليس غيرهم لمعاونتهم

وانتقلوا من مكان الى مكان في ممالك اوروبا يتلون ايات الوداد . وينقرون على طنبور الفساد . فتاكد للجرائد ان هذه الاقوال فارغة والمقاصد ردية وان هولاء الناس يرمون الى اشعال الفتنة في قلب اوروبا المتمدنة فضحكوا بجهلهم واعرضوا عن اقوالهم واهملوا امرهم وسخروا بهم

ولكن بعض الجرائد خالفت الحقيقة وغايرت القاعدة المتبعة في نصرة الفضيلة وتعزيـــز الحق فاخذت بناصر الحفيظ وحاولة اقناع الجمهور بخلوصه نحو اوروبا وميله للتمدن العصري ولكن سبق السيف العذل

واجابت الجرائد على هذا القول بقولهـــا ان الرجل الذي الب جيشا للجهاد . واستمال العباد بمثل هذه الاقاويل فكيف يثق بخلوصه نحو اوروبا وبميله نحو المدنية ؛ فان لـــم يكن غرضه الجهاد كما قال فانه قد خدع الامة وابتز اموالها لقضاء شهواته . وللتوصل الى امور ليس له فيها حق . وان كان غرضه الجهاد حقا فقد خالف السنة المدنية والقاعدة العصرية . فكل من اعانه على غرضه الظاهري والباطني فقد اشترك معه بالاثام ووازره في الشر

وقالت الجرائد كنا بالامس نتوقع امــــرا خطيرا بالمغرب وبلايا لذلك عقد المؤتمـــر في الجزيرة وسنت شروطه ودونت بنوده ووقعت عليها الدول المتحابة والسلطـــان واصبحنا من يوم الى يوم نرجو تنفيذ هذا الاصلاح . والعمل بمقتضى النظام فقام الحفيظ يدعي ان ذلك مخالف للسنة والكتـاب ويود تنفيذه حسب مبتغاه . وعندنا ان عقد المؤتمر محكم مضبوط لم تسمح الاحوال الى اجراء غير القليل من مواده . وما اجرى منه فيه منفعة ظاهرة وليس فيه مخالفة للشريعة .

فكيف يمكن للجرائد الاخذ بناصر مولاي الحفيظ ونقض ما سعت الى عمله فبلا مع اعتقادها ان الاصلاح فيه خير المغـــاربة واحيائهم . واما اذا كان مراد مولاي الحفيظ الرجوع بنا الى الاعصر الغابرة اعصر الهمجية والتوحش فذلك لا يكون بوجه من الوجوه

اما الجرائد التي قالت ان مولاي الحفيظ محب للتمدن العصري يرغب في تنفيذ عقد المؤتمر متى استقل في الملك وخضعت له الرعية فقد اجابتها الجرائد الاخـــرى ان هذا الوعد عرقوبي فمتى ادرك الحفيظ هذه الامنية وبلغ الغاية فهيهات هيهات ان يصغي لوعوده او ان يطالب بالوفاء بخلاف السلطان مولاي عبد العزيز فانه راغـــب مجتهد في الاصلاح والعمل بمقتضى عقد مؤتمر الجزيرة . والدول فيه ثقة والرعية امنية

هذا ملخص ما قالته الجرائد بخصوص الحالة الحاضرة وملخصها ان اوروبا واضعة ثقتها في السلطان وهي ترجو ان تخمد الفتنة ويعود الامن حتى ينفذ كل الاصلاحات التـــي طلبتها منه اوروبا . والتي بها وحدها حياة الامة المغربية وارجاع مجدها الغابر ومصيرها رفيعة من الامم الراقية في المدنية وقد اخذت الجرائد الاوروبية تعلق الفصول المطولة على وصـــول جلالة مولاي عبد العزيز لمراكش الحمـــراء واسترجاعها لطاعته وسلطته فكبرت بجميـــع الاوهام التي كانت علقت في خواطـــرها من الاكاذيب العديدة التي اذاعها بها بعض مكاتبي الجرائد هنا وايقنوا ان مـــولاي عبد الحفيظ ثائر ثار على اخيه ليغتصب منه العرش بلا مسوغ ديني ولا موجب شرعي . ورأينا الان الجرائد التي كانت متعصبة لمولاي عبد الحفيظ ساخرة به ضاحكة منه نافثة عليه تقذفه بحفنه الانتقادات العديدة واللوم العنيف لانه لم يات بامر نافع ولا ظهر منه ما يحمل الناس على التقرب اليه والاتكال عليه

فليقرأ الحزب الحفيظي هذه الاقوال وليقف عند حد الانكماش من المحال فقد اصبح الحق وظهر الباطل ولو كره المنافقون ونقم الناقمون

## السكة الاصبنيولية المزيفـــة

كتبنا في العدد الماضي خلاصة المناقشات التي جرت في وزارة دولة اصبانيا فيما يتعلق بالسكة الاصبنيولية المزيفة اعني الدورو السيلايانو وقد قرأنا في الصحف الاصبنيولية الاخيرة على ان جلالة الملك قد اصدر امره بحسب السكة المشار اليها من يد الجمهور في ظرف خمسة عشر يوما واستبدالها بسكة مخزنية ومن لم يستبدل الدورو المشار في هذه الفترة يخسر ثلاثة ارباع ما عنده من المال

وقد قلق الشعب الاصبنيولي واندهش من الخطة التي اتخذتها الحكومة غير مراعية الخسائر العظمى التي ستلحق المالية العمومية فتعبر كتاب الجرائد لدى استصراخ الشعب لهم وانتقدوا قرارات الوزارة فلم يكترث بهم احد . فهاجت جماعات العمال واصحاب البنوك والشركات وساد الهرج بمدريد حتى باتت الثورة على الابواب

وقد استدلينا من اخبار رسمية ان الحكومة خافت شر العاقبة فاصدرت الامر للبنك الدولي الاصبنيولي ان لا يفتح ابوابه لاستبدال السكة الى امر ملوكي آخر . ولما كانت السكة الاصبنيولية منتشرة انتشارا كبيرا في المغـــرب رأت الحكومة الاصبنيولية ان تأمر باسترجاع السكة المزيفة من المغرب ايضا بواسطة فرعي بنك الدولة في الجزيرة وقالص على يد مصرف شركة ترانسثلانتيك الاصبنيولية . وحتى الان لم يصدر الامر وتلك السكة التي تتد

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

الحكومة الاسبنيولية استبدالها وباع البنك المخزني المغربي بالسر ولا يخفى ان في يد الضعفاء والمساكين عدد غير قليل من هذه السكة فضلا عن ان عددا كبيرا من المسلمين لا يميزون الزيف من الصحيح فرجاؤنا من المعتمد العالي في البنك المخزني ان يبلغ الصحف العربية التفاصيل اللازمة لمعرفة السكة الزيفية وطريقة استبدالها محافظة على مصالح الشعب لان المسلمين لا يعرفون عن هذه المسألة إلاّ ما كتبته السعادة ولم يفهموا من كتابتها غير ان الدولة الاسبنيولية احبت ان تستبدل السكة المزيفة بسكة صحيحة . فهذه الرواية غير كافية لمنع الضرر بل من الواجب ان يصدقنا الكلام الخبر وما هي المدة الحقيقية التي ضربتها حكومة اسبانيا لاستبدال الدورو السبيلايانو وما هي علامات هذا الدورو وبكم يستبدل أبقيمته ام بالنقص واذا لم يستبدل في الزمن المضروب ما هي الخسارة التي تلحقه .

اجل ربما يعترض معترض ويقول على الصحافة ان تجاوب على هذه الاسئلة لفائدة الشعب . نعم ان ذلك من واجب الصحافة لكن الصحافة تطلب اجوبة رسمية ليرتاح الشعب بتقدم الى الحقيقة والصحيح في مثل هذه الامور

وقد كتبت الجريدة الاقتصادية l'Economista الاسبنيولية فصلا في هذا الشأن اشرنا به من [illegible] المالي في المسألة فقالت ان الزمن الذي ضربته الحكومة لسحب السكة المزيفة من ايدي الجمهور قصير جدا .

وتخوفت وخوفها في محله من عدم معرفة الحكومة لمقدار الكمية التي ستسترجعها من المداولة الى صناديق البنك الدولي وظنت ان ذلك يجر على الحكومة صعوبات تقف امامها مبهوتة حائرة وربما ندمت ولم ينفعها الندم . اما الشريعة فتسوغ للحكومة ان تسحب من ايدي الجمهور الكمية التي تريدها واذا سحبت قسما وتركت آخر لوقت آخر فقدت الثقة المالية بالمعاملة بالسكة الاسبنيولية خصوصا في الخارج ولوضع البنك قيمة ذلك فهي المسألة لدى المتبصر نظر وو راء التخمين حذر .

وليست هذه بالمرة الاولى التي سحبت بها الحكومة الدورو السبيلايانو من المداولة العمومية فقد سبق لها في عام 1898 فاسترجعت منه 199 مليونا وفي عام 1899 استرجعت 77 مليونا فاذا قدرنا ان الحكومة تسترجع منه اليوم ما يساوي القدرين المذكورين فالبنك لا يمكنه ان يصرف ذلك ويبادله بما لديه من السكة الدولية . وعند هذا النظر رأت الوزارة ان تضرب سكة ورق للبنك بقيمة 15 و10 و5 بسيطات كما في ايطاليا فالفكرة حسنة في حد نفسها لو كان المستحفظ من السكة الذهبية في بنك الدولة يساوي المبلغ الذي سيضرب ورقا ليضمن قيمته . ولو استرجعت الدولة السكة الورقية او تمنع الشعب عن المعاملة بها بما هو الدواء لسد النقص عندئذ تضرر الحالة المالية ضررا كبيرا واسبانيا بحاجة الى الاقتصاد من التبذير .

على قلنا ان الدولة عندئذ تقوم على ضرب سكة جديدة فذلك غير ميسور في الوقت الحاضر فضلا عن ان الشريعة تمنع ضرب السكة الفضية منذ الآن فصاعدا وضرب السكة الذهبية متعذر علينا

فاذا ذوبت الحكومة السكة المزيفة وضربتها سكة دولية فكل ثلاثة ملايين من الدورو والبسيطة المزيفة تساوي 100 الى 150 مليون فخسر الخزينة يعدل 100 الى 150 مليون ثم استخلصت الجريدة الاسبنيولية المسألة في اربعة فصول .

اولا — وابقت على راي الحكومة اذا كانت الحكومة تحمل الخسارة عن الشعب

ثانيا — استرجاع السكة من المناطق التي تتداول السكة الاسبنيولية على نفقة بنك الدولة وقيامه بمصاريف الصرف .

ثالثا — ان تراعي الحكومة في ميزانية الصرف الفرق ما بين الدورو الدولي والدورو السبيلايانو .

رابعا . استرجعت الحكومة ام لم تسترجع السكة المزيفة لتستبدلها بسكة ورق ام بذهب صنعتها ام لم تضمنها بالبنك ام بغيره . فالامة تطلب من الدولة ان تراقب المزيفين وتضرب على يدهم وتريح البلاد من اصحاب المعامل ضرابي السكك المزيفة لتأمن البلاد من شرهم وكل يوم اصعب من يوم .

هذه هي الحالة المالية في اسبانيا اليوم ولا نعلم ما هي الطرق القويمة التي ستتخذها الدولة الاسبنيولية في صيانة مصالح المغاربة المتداولين سكتها في هذه الايالة السعيدة .

## كيف تعرف السكة المزيفة الاسبنيولية

يؤخذ من جرائد مدريد ان السكة المزيفة التي تحاربها الدولة الاسبنيولية اكثرها من التي ضربت في عام 1898 وعليها هذا التاريخ

وجاء ايضا ان الدولة قررت ان يستبدل البنك هذه السكة مدة 10 اكتوبر الى 25 منه . وسوف يستبدل مبلغ 20 مليون فقط وتحوط الدولة بالوسائط اللازمة لضمانة صرف الباقي وتداوله بايدي الجمهور

وشرحت الجريدة الاسبنيولية العلامات التي يعرف بها الدورو السبيلايانو المضروب في عامي 1876 و 1809 وهذه الدلائل لا تميز من اول وهلة اذا لم يحققها الناظر اليها بامعان . وهي تختلف عن السكة المخزنية بصورة الملك والكتابة ووجود الشعار الموجود على الوجه الثاني وهذه الدلائل غير كافية لتميز السكة المزيفة من المخزنية وارتأت ان يحمل كل رجل ريالا مخزنيا في جيبه ويقابل عليه فيما اغنانا نحن عن هذا وذاك .

## استرضاء مولاي الحفيظ للدول

وبعد ان رجع وفد مولاي الحفيظ من اوربا بالخيبة والفشل يجر من ورائه ذيل الخزي والعار شرح رجاله لمولاهم ما لاقوه لدى دول اوربا من الاستخفاف بهم وعدم الاكتراث بامرهم ورفض الاصغاء لاقوالهم وقالوا يا مولانا بلاد الروم كبيرة . وامورهم مضبوطة مفعمة عندهم من الغرائب والعجائب ما لا يكاد يتصوره عقل البشر وكلهم يسعى لخير امته وبلاده قلبا وقالبا .

اما الجواب الذي اجابونا به عن طلباتنا وتوسلاتنا فهو هذا . ان عندنا في بلاد المغرب سفراء لنا فيهم تمام الثقة فليكن كلامكم معهم ولا مزيد عليه .

ولما تحقق مولاي الحفيظ خيبة سفرائه في اوربا وان الدول لا تصغي له ما لم يكن ذلك على يد سفرائهن في طنجة احب ان يسترضي هؤلاء السفراء بعد ان كان قد اعرض عنهم ولم يحب التقرب اليهم فوجد الآن ان الدول لا تعرفه متوليا ولن تعرفه إلاّ اذا توفرت له الاسباب الشرعية الموجبة له التولية . وان سفراء الدول في البلاد المغربية لهم وحدهم مخابرة دولهم في مثل الشؤون التي احب مولاي الحفيظ ابلاغها لهن فبناء على ذلك قد كتب مولاي الحفيظ من مدينة فاس كتابا الى سفراء الدول في طنجة وشحنه من عبارات التودد والاستعطاف معربا به بان الدول ساعية في خير المغرب وان ما دونوه في عقد مؤتمر الجزيرة صالح للرعية وانه يعد وعدا مقدسا باتباعه والعمل بموجبه ارضاء لخاطر الدول الساعية في خير بلاد المغرب حتى تربع في كرسي الملك وملك ناصية الرعية : وطلب من السفراء ان يبلغوا عنه ذلك الى دولهم لتاخذ بناصره فيظهر من هذا ان مولاي الحفيظ قد اخذ يشعر بحرج الموقف وخطارة الحال التي وصل اليها . لان تلك الطائفة التي اعانته في بادي امره للحصول على اغراض نفسانية اخذت تعرض عنه وتعود الى ما كانت عليه من الطاعة لمولاي عبد العزيز .

ويظهر كذلك انه اشعر بانتصاب الدول على اصلاح البلاد كما تقتضيه حالتها . ولذلك احب استعطاف الدول على الغرض الذي قرروه بعقد مؤتمر الجزيرة فينفذه ويعمل بموجبه حتى تربع في كرسي الملك

فاذا صح قوله هذا وعمل على ظاهره فما ماله لم يعن السلطان في تنفيذه بل ما باله لم يسكت عن معاكسته عندما صار الشروع به . بل اذا كان مراده خير الامة وترقي الوطن فما باله يسعى في الانشقاق ويؤلب العصابات وغير الفتن المؤدية لخراب البلاد . فكان الاجدر بالمصلح العاقل الساعي لخير امته وبلاده ان يدخل البيوت من ابوابها ويكون عونا للحكومة ومرشدا للرعية ولا يميل مع المغرضين المخاتلين .

ثم ان اعترافه بعقد المؤتمر للسفراء ثم تحريضه الرعية على رفضه يخالفان بعضهما . فلو كان بالحق راض عن عقد المؤتمر فما باله لا يباشر العمل به ان كانت له سلطة وقدرة على الرعية .

واستكتبهم الفتاوى بان ما عقدته نواب الامة في الجزيرة الخضراء مخالف للشرع فكيف صح نسخ ذلك ونسخه او ان الاجتهاد اوصل اولئك العلماء الى الاباء واجتهاد اخر يحلهم منه ويخرجهم عنه .

فلم يبق بعد اختلاف بين السلطان مولاي عبد العزيز واخيه مولاي الحفيظ في وجوب اصلاح الرعية . وان عقد المؤتمر موافق للامة ليس بينه وبين الشرع مباينة فان كان مولاي الحفيظ مخلص للامة والرعية بعد اعترافه بحاجتها للاصلاح وان عقد المؤتمر غير مخالف للشرع موافق للبلاد فما باله لا يضع يده بيد اخيه ويعينه في ما هو ساع اليه .

ولا يتخذ الحفيظيون سكوت الدول عنهم اعترافا منهن لامرهم بل ان الدول على يقين من ان مولاي عبد العزيز محب للاصلاح راغب فيه وهذه غاية القصد وجل المراد وان هذه الطائفة الطائشة اليوم ستعود غدا الى الطاعة ويذعن الجمهور للاصلاح وتفيض البلاد بالخيرات ويعم العدل العباد .

## كتاب مفتوح لمولاي عبد الحفيظ

هذا هو الكتاب الثالث الذي توجهه السعادة مفتوحا على صفحاتها لمولاي عبد الحفيظ وغرضها من الثالث كغرضها من الاول السعي لدى الاخوين بالصلح والاتفاق وطرح السلاح وحجب دماء العباد

لا يمكن لنا ولا يسوغ الشرع ان نطلب من مولاي عبد العزيز التسليم لطاعة اخيه لانه السلطان الشرعي وبيعته في رقاب المؤمنين ولا يليق بنا ان نشجع مولاي عبد الحفيظ في خطته لانه قائم ينازع السلطان العرش غصبا وجبرا والقائم على السلطان محارب لله ولرسوله .

فيا مولاي عبد الحفيظ اينما كنت وحيثما حللت ناشدتك بالله ورسول الله اي مزية استنتجت في جميع هذه البلايا والمصائب التي جررتها على الرعية المسكينة . وكيف يرقد جفنك وعين المظلوم ساهرة تدعو عليك . كيف يطمأن جانبك للفراش والسجون غاصة بالقيود والاكبال وارواح المساجين كالاشباح تحوم حول فراشك تناقض ضميرك التبكيت والتقريع

كيف يلذ لك الطعام وقد اجبرت الاغنياء وتركت اولاد البيوت حفاة عراة لا يكسبون خبزهم بعد ان كانت تشبع من فضلاتهم العبيد كيف تلبس الحرير وتنعم بالديباج وقد وسدت العذارى على الشوك والمخدرات على القتاد

اي مزية استنتجت من هذه الضجة والغوغاء لا شيء ... ؟ تركت لك في صفحات التاريخ ذكرا كنت بغنى عنه . وفتحت للاجانب بينك وبين اخيك بابا يلجون منه الى التلاعب بينكما والرعية رازحة تحت المصائب التي القيتها عليها بلا شفقة ورحمة . ومازلت تغرر بالرعية وتقذف بها في وهاد المهالك زارا الرماد

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

نفسك وما تكنه ضلوعك وما حوته معرفتك كافي للحجة عليك فارجع يا رعاك الله عن هذه الدعوة قبل ان تندم ولا ينفع الندم وقبل ان تسوق الى بلادك ما لم تكن له بالحسبان

## المحلة الشريفة

لمكاتبنا الخصوصي

في 16 جمادى الثانية

خرج مولانا نصره الله اليوم الى الجامع فصلى فيه العصر ثم خرج الى الصيوان فجلس على كرسي المملكة على عادته وجلست الوزراء وارباب الدولة كل بمقامه ومكانه وصفت المدافع حول الايوان الشريف فهللت المحلة وهتفت بالنصر لجلالة السلطان فتقدمت قبيلة بوزيري مع عاملهم البهلول وفرقوا على المدافع السعيدة ثورين من البقر فقبل السلطان منهم رضي الله عنه نحو ساعة ثم استدعاهم للمجيء الى حضرته فجاؤوا والدموع في عيونهم ورؤوسهم مطاطئة الى الارض خشوعا وايديهم مكتوفة الى ما وراء ظهورهم على حسب العادة المألوفة واسترحموا الرضى السلطاني وقدموا الهدايا ومراسيم الطاعة فصفح جلالته الشريف عنهم ومشوا في ركاب الحضرة الشريفة . ثم قدم على السلطان في ايوانه سيدي محمد الشريف الضارب في سيدي يحيي فقدم الهدية وطلب ان يرافق المحلة فأذن له والشريف المذكور يركب في موكب خمسماية من الخيل المطهمة . وقد كلفته الحضرة الشريفة ان يقدم المحلة السعيدة روادا للماء ومهيئا له . وبقى السلطان في كرسي المملكة الى ان اذنت الشمس بالمغيب وعند الصبح خرج الى المسجد فصلى وبعد الفراغ من الصلاة امر السلطان بركوب المحلة وجلس رضي الله عنه حذاء المحفة ومن حوله الشرفاء والوزراء وارباب الدولة وامر باستعراض الجيش ثم العسكر ثم خيل القبائل وسارت المحلة امام السلطان الى ان وصلت لدار سيدي محمد بن عبد القادر مارة بغابة معمورة وقد كانت النساء والاولاد والرجال تزدحم في طريق السلطان وكل يحمل بركة من محصولات ارضه لا سيما قصم الحليب فيلمس السلطان الاناء ويضحك لهم وذلك كاف لان يؤنس نفوسهم المضطربة من الفتن والقلاقل .

وجاءت قبيلة بوزار وقدمت الطاعة والهدية والفرس وفي صباح يوم السبت 17 جمادى الجاري امر نصره الله ان ترتاح المحلة في نزالتها الحاضرة لان الحر كان شديدا في ذلك اليوم حتى بلغ 51 درجة تحت سقف الخزاين ثم جاءت قبيلة ابنيورى مع عاملها القايد العشي وهذه القبيلة جاءت للحركة والانضمام للمحلة السعيدة . وفي يوم السبت ايضا جاءت قبيلة المزامزة بماية من الخيل ايضا للحركة وفرض المخزن على عمال الشاوية البعين من الخيل فلما اصبح يوم الاثنين ركب وبركاب الحضرة القدر المذكور وتولى الشريف الارضى سيدي احمد الطالبي السلاوي امر الحسبة في المحلة السعيدة .

26 جمادي الثانية الى 2 رجب

مضت علي ستة ايام ولم اكتب لكم فيها وانا اكتب لكم اليوم من صخرة الدجاجة في 26 جمادى يوم الاحد صباحا وقد اقبلت قبائل بني مسكين للحركة وقدمت الفرس من رجلي وفوارس ما ينيف عن 400 ماية وو ردت علينا قبيلة من تادلا يقال لها آيت الربع بستماية فارس وانضمت للمحلة السعيدة و وردت ايضا اعيان قبيلة زمور وقدموا الهدايا والطاعة وتركوا في الركاب الشريف خمساية من الخيل والفوارس. وجاء ايضا اولاد خليل واهدوا الحضرة الشريفة عشرة من الخيل المطهمة وفي يوم الاثنين صباحا ركبت المحلة قاصدة بلاد الشاوية بعد اقامتها بصخرة الدجاجة اربعة ايام وفي اثناء الطريق قدمت قبيلة ثانية من تادلا فواجهت وفودها قبالة مولانا نصره الله فامرها ان تتقدم المحلة فسارت على ظهور خيلها كالطيور الخاطف وسبب عدول الحضرة الشريفة عن السير الى مراكش من طريق بجعد وسلك طريق الشاوية لانها اقرب الى مراكش الحمراء . ويوم الثلثا نهضت المحلة السعيدة الى حوالي ابار اولاد فارس فنزلوا فيها ومنها للاربعاء لبني مسكين وخيمت على مشرع ابن خلو ويوم الاربعاء قدمت قبيلة بني مسكين واهدوا السلطان ناقة حلوبة وفرس اصيل ثم قدمت عند اصيل النهار فرقة من الرحامنة مع عاملهم ولد القايد كبور فعرقبوا على المدافع وطلبوا السماح فسمح عنهم نصره الله بكل شفقة وحنان

وفي صبيحة يوم الجمعة سافر الشريف الاجل مولاي الزين الى الجديدة لجمع الحركة من دوكالة ويسرني ان اخبركم ان جميع القبايل نادمة على انخداعها بدعوة مولاي عبد الحفيظ الكاذبة وهم يقصون علينا اليوم من الحكايات مايتفطر لها قلب المسلم المومن لان مولاي عبد الحفيظ والكلاوي واعوانهم قد ازالوا الحوز البلايا والرزايا وجمعوا الناس للجهاد فكان ذاك الجمع للفساد .

وقد عرفنا في المحلة السعيدة على ان المتوكي قد انتصر انتصارا باهرا على الحفيظيين وسوف يتقدم الى الرحامنة قبل المحلة السعيدة .

ومن اخبار مراكش ان الفقيه الصباحي قد صالح منو والكلاوي وكلا الاثنين يستعدان للدفاع عن المدينة لكن اهل مراكش ينتظرون بفروغ صبر وصول الحضرة الشريفة اليهم .

ولو عددت لكم الهدايا الكثيرة التي قدمت لجلالة الحضرة الشريفة لضاقت عليها اعواميد السعادة الغراء .

وجل ما اقوله بوجيز العبارة ان الخيول التي جمعت الان في ركب السلطان تنيف عن 1000 جواد مطهم ويوم الخميس نهضت المحلة تقصد واد ام الربيع وكانت الحرارة شديدة والماء قليل على الطريق والارض وعرة كثيرة الاحجار فلاقت المحلة من الصعاب ما تخور عنده الركاب وقد مررنا في اثناء الطريق على قصبة بني مسكين وهي قصبة كبيرة محصنة يسكنها عدد من اليهود بالملاح وحول القصبة اجنة ورياض بنى هذه القصبة السيد محسن المسكيني وتولاها على زمن مولاي الحسن قدس الله سره ولما مات المسكيني ولى مولاي عبد العزيز عليها عاملا يقال له ولد بوحافي فبايع هذا العامل مولاي عبد الحفيظ وخان كثيرا ولما شعر بدنو مولاي عبد العزيز منه وما في ركابه من قوة ونشاط فار على ملاح القصبة ليلا ونهب اليهود وهرب وعندما دخلت المحلة الى القصبة جمع المخزن الصابين ولاطفهم واحسن اليهم . ثم غادرنا القصبة الى الدار ونزلت المحلة على شرع بوقنادل وقدام سيدنا بالاستراحة وارسل الارصاد والعيون في النواحي فصادف ولد بوالحافي وطلب الاغاثة والسماح فقبل سيدنا الشفاعة به على شرط ان يرجع الى المحلة مع من معه من قومه .

## ما بين فاس ومكناس

قبل ان يدخل مولاي عبد الحفيظ الى فاس ويتربع في دار المخزن كتبنا لاهل العاصمة المحروسة بالله مقالة عنوانها ما بين مكناس وفاس وصفنا لهم فيها اخلاق مولاي عبد الحفيظ ومآربه وغاياته وشرحنا شرحا مستوفيا خطته وما ينحو اليه من المقاصد وحذرنا فاس من وخيم العاقبة واستبدال القرد بالغزال فقامت قيامة الناس وقالوا عنا اننا اعداء للدين والامة والوطن وحرموا قراءة السعادة على المسلمين فصبرنا الى ان مستهم الحقيقة ووقفوا على ما كنا نقوله لهم فلا حاجة بعد للرجوع الى الموضوع .

نكتب هذه المقالة الان ونحن لا نعرف اذا كان مولاي عبد الحفيظ غادر فاس ام مازال فيها لكن قرائن الاحوال المستنتجة من الاخبار الواصلة الينا تدل على استعداده للسفر القريب وغايته مشهورة في ذلك لا تحتاج الى شرح وتعريف فسوف يقف بمكناس ويحاول ان يجمع عليه البربر فيتظاهر بغزو الرباط والرجوع الى الشاوية ثم الى زيان فاما ان يضرب به اطنابه ويأمن من حوادث الزمان واما ان يغادرها الى كلاوي فيعتصم بجبالها ووهادها حتى يكرهه الكنداسي للخروج منها

فاذا انطلت الحيلة على اهل فاس وطردوا ثقتهم به حلهم من باحظ النبقات ما هم بغنى عنه واحوج منه اليه وان اغتنموا الفرصة وشدوا وراءه الابواب استراحوا واراحوا ورجع المخزن العزيزي اليهم فصفح وسمح وعادت تجارة فاس لما كانت عليه من الرواج والخير

ولا نظن ان عقلاء الامة خصوصا علماء فاس وعلماؤها يقطوحون بالمحال والمجازفة بعد ان ظهرت حقايق الامور وانجلى غيهب الديجور وانكشف السر المستور واتضح الخفى المشهور وتأكد لدى الخاص والعام ان مولاي عبد العزيز هو خير ما صورته الفساد للرعية واكبر من ان تنسب له ما هو براء منه دينا ودنيا .

فاذا كان للوطنية في فاس مقام وشعار فعلى مثل اهل فاس يتوقف خير البلاد وشقاوها فان رجعوا عن الغي الى الهدى افادوا واستفادوا وان تمادوا شططوا عن الصواب وحادوا وتعرضت كلمتهم الى ان يضرب بعضهم رقاب بعض وهكذا تنتهي الفتن وتقتل زعماء الثورات

## سطر من التاريخ

عرفت شعبي محبا مخلصا
لي فانا اريد ان اعيش معه
كما يعيش الوالد مع اولاده .

هذه جملة قالها جلالة السلطان عبد الحميد في حفلة صلاة الجمعة بعد ان امر بسن الدستور وجمع مجلس الشورى واطلق الحرية لاقلام الكتاب ونادى بالمساواة والاخاء في بلاده .

لم يقتصر جلالة السلطان عبد الحميد على هذا القول فقط بل اضاف عليه جملة ثانية وهي هذه (:: خدعوني وصوروا لي شعبي عدوا يريد قتلي وقد عرفت اليوم الخائن فلا افرقه الي ابدا ::) .

ففي الجملة الاول اظهر جلالة السلطان للملا اجمع على انه عرف اليوم اخلاص الشعب ومحبته لشخص السلطان فهو يريد ان يعيش مع الشعب كالوالد مع اولاده .

ولا افضل من ان يعلم السلطان ان الشعب ميال اليه محب مخلص له عندئذ يستعمل جميع قوى المواهب التي انعم بها الله عليه لسعادة الشعب وخيره والوالد لا يفرق ولا يميز بين اولاده بل يعاملهم بالمساواة ويعلمهم الاخاء ويبغضهم بالكذب ويامرهم بحرية الصدق حرية تعود على افراد العائلة بالخير وتدفع عنها اضرار الكذب والاحتيال والخديعة والغش .

واعترف جلالة السلطان عبد الحميد في الجملة الثانية بأن حاشيته والحاشية تتركب من الوزراء والمقربين قد خدعوه وصوروا له الشعب عدوا يريد قتله ومن المعلوم ان الوالد في الدار اذا كان اهل بيته له اعداء استعمل الصرامة واهمل واجباته وتصلب بالمعاملة وهو مع كل ذلك لا يطيب له عيش ولا تلذ له حياة وهذه هي صورة الحياة التي قضاها السلطان عبد الحميد منذ تربع على العرش الى اليوم حيث كان عرضة للهواجس والدسائس والاكاذيب وجميع تلك المصائب قد جرها عليه المقربون منه لانهم كانوا يخوفونه ليظل في قبضة يدهم ويكذبون عليه ليرى الحاجة اليهم أشد من الاستغناء عنهم .

ولو بحثنا في احوال ملوك المسلمين المتقدمين والحاضرين لوجدنا حالتهم متشابهة من جميع الوجوه فعبد الحميد كعبد العزيز كشاه العجم كامير الافغان وذلك ناتج عن تأخر الشعب ونقص الهمم فمتى رقى الشعب درج العالي على سلم العلوم درج من حيز الوهم والخيال الى عالم الافكار والاعمال .

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

## حـوادث الحـدود

افادت الانباء البرقية على ان الحركة التي اشرنا اليها في العدد الماضي بنواحي تافلالت قد تقدمت نحو بوذنيب وهي اليوم على مسافة 45 كيلومتر من بوعنان جزحمت العس الفرنساوية لمقابلتها على الحدادة .

## بوعوده ضد الرميفي

يتاهب القايد الانجد السيد ابراهيم بوعوده للزحف على القصر ومطاردة الاحزاب الحبيظية في القريب العاجل .

## فاس في 2 غشت

لمكاتبنا

يا حبذا لو كان لي ان اكتب لكم شيئا قطعيا عما ينويه مولاي الحفيظ فيصبح يومه وقد عول من الخروج الى مكناسة الزيتون بماذا اطلعت الشمس وتبددت الغيوم يعدل عن عزمه ويدخل مقصورته الى ان تقبل الشمس على المغيب فيعود الى الهمة والاستعداد للسبربيات حالما ويصبح نادما هذه هي حالته في هذه المدة.

والامر الذي لا شك فيه ان عددا من المقربين اليه الاخذين بمساعدته قد بروا منه .

تتعجب الناس كيف انه اطلق سراح البغدادي دون ان يشرط عليه شرطا وسوف يغادر المذكور فاس الى فيلاته .

عين ولد بو محمد الشركي عاملا على فاس الجديد . والعبابي عاملا على فاس البالي وجعل الكرمي خليفة ومولاي عبد السلام الامراني خليفة لمولاي الحفيظ .

والامر الثابت عندنا حالما يخرج عنهم الحفيظ يتفقون على شد ابواب المدينة . ثم يستطيعون مولاي عبد العزيز ليسمح لهم عما اجترؤه في حق جلالته وكلات قريب .

## جريدة السعادة بفاس

للسعادة في فاس تاثير عظيم على الاخلاق والافكار ولاهل فاس ثقة كبرى بما تقوله السعادة ويحذر منه لكنهم قلما يبالون بنصيحتها حيث يعتبرونها مفيدة في مبدأها لا يمكن ان تخرج عنه .

نعم ان السعادة مفيدة بمبدأها وهذا هو فخرها وشرفها فمنذ ظهورت في المغرب الى اليوم وهي على خطة واحدة لم تغير منها حرفا .

والسعادة لا تباع بدرهم ولا تسخر ضميرها مقابل دينار بل تشهر الحقيقة وتقول هذا نور وهذه نار .

فبعثت السعادة بابا للحرية والانتقاد بفاس بعد ان كانت سكان العاصمة تخشى شر الجاسوسية ويخشى الكبير والصغير ان يهمس كلمة انتقاد او يتظلم من حيف .

بعثت السعادة اهل فاس من حيث لا يظنون بالنكوث على مولاي عبد الحفيظ المعاملة التي عاملهم بها برجم وكرم العلماء وعظم الشرفاء وازالل صريحة بفندق النجارين

---

وبدل العامل والخليفة إذا فالسعادة تستهجن كل قبيح وتندد به ولا جرى ضدها ولا غرض لها الا خدمة الصالح العام . لكن ما فعله مولاي عبد الحفيظ لا يحسب له الرا يذكر فيشكر بل غايته من ذلك التملق والترغيب لاهل العاصمة ليثبتوا على بيعته ويحافظوا على دعوته ولا نعلم اذا كانت تصح ظنونه بعد ان عربوه وعرفوا داخله وباطنه فاذا لم يستولي ذور الآرب والاغراض على عقول الجهلاء والبسطاء نشط اهل فاس هذه المرة من وحدة النعرة وعدلوا عن الغرور الى الصواب ومن الغواية الى الهدى والليالي حبالى يلدن كل عجيبة

## الحالة في تركيا

يوخذ من اخبار البريد الاخير ان الحالة العمومية في تركيا قد ابتدأت تنذر بويلات شتى ومصائب كبرى لان حزب تركيا الفتاة يسعى الان للتسلط على الجيش ويجعله تحت مطلق نفوذه ومن المعلوم ان الجيش هو عضد السلطان والسلطان امير المؤمنين وخليفة الرسول صلى الله عليه وسلم فنفر الجيش من حزب الثورة وحصلت في ادرنابول مظاهر عسكرية خرج الجيش فيها من الثكن وطلب ان يركب سكك الحديد الى اسطنبول لمشاهدة السلطان لانه شاع في ادرنابول ان السلطان قد قتل ففي ذلك على العساكر .

وقد تنبه حزب تركيا الفتاة لهذه العواطف في الجيش وتعلقه في شخص السلطان لذلك بادروا حالا بعدلوا عن الخطة التي كانوا رسموها وأمروا بملاطفة الجيش والتودد اليه .

ويخشى الان ان يتفق السلطان مع شيخ الاسلام على استمالة الجيش بالعواطف الدينية عندئذ تعرقل جميع مساعي حزب تركيا الفتاة وتتولد في وجهه الصعوبات فيبطش به السلطان ويعرق شمله كما فعل شاه العجم : او تمتد الثورة الى الشعب فيتجند ويقف امام الجيش فيحصل في تركيا ما حصل في روسيا من مذابح وقتل ونهب فنسأل الله ان يلطف بالمسلمين ويوفقهم الى جمع الكلمة والاتحاد على ما به خيرهم وخير بلادهم ويبعد عنهم يد المطامع التي تدس السم في الدسم وينتزع الوشايات من مجالسهم وصدورهم لان الوشايات داء عضال في الاسلام كان سبب خرابه ولا تقوم للاسلام قائمة الا بعد ان يتنزه عن هذه المعائب .

## اعلان

يعلن طبيب الاسنان المسيو بول جالاتيبال طبيب المخزن الشريف انه قد اتخذ محلا لمشاهدة المرضى باسنانهم في دار الطبيب زورمان في زنقة دار الافرنسيس القديمة وهو يداوي الاسنان من الساعة التاسعة صباحا الى الظهر ومن الثانية بعد الظهر الى الخامسة مساء .

---


# اعلان

## الشركه الجزايريه

***

راس المال هذه الشركه خمسه وعشرين مليون فرانك 25,000,000 مركزها الاشتراكي بالجزاير

نايب هذه الدار بطنجه يتعاطى صرف السكه وشراء الشدت والاوراق ومكاتب النعد كما يقرض المال لمن شاء والرهون اشبة ذالك يقبل وضع المال علي وجه الحفظ ويقبل توجيه المال على يده

## شركة المغربية المالية التجارية

شركة مساهمة راس مالها 1 200 000 فرنك مستوردات مختلطة في المغرب

الخزين والكتب في طنجة بدار بن سيسان في البلايا

ما تتعاطى به الشركة من الاشغال

تسليف على بضايع

رهن كواغد ملكية بالطالع

تخليص وصولات صافية بالمسم

تسليف صواير الديوانة

رسومات ديوانية

امانات

تخليص على البضايع

تصدير على بضايع

رهن مجوهرات واشياء ثمينة

استيداع فض

من رغب في زيادة ايضاح يخابر مدير الشركة كابيل بينيا

## البنك المخزني المغربي

***

شركه مساهمه

مركزها العمومي

في

طنجه

***

وكالاتها في

الدار البيضاء — الصويره

## المطبعة المغربية

***

المطبعة المغربية كائنة في زقاق تطوان بمدينة طنجة من مبداها ان تبيع كثير باسعار متهاودة . يوجد بها جميع لوازم المطابع من حبر واوراق وحبر تجارية وكوبيا يقوم بعمل السلات والدفاتر الرسمية وغير الرسمية . واوراق الولادة والزواج واوراق نعي الموتى وتطبع باللغتين الفرنساوية والعربية الجرائد والكتب والفوائح المدرسية والغلافات والبروات والقصائد واوراق الزيارة بزين مختلفة سعر كل ماية كارت فيزيت بسيطة اسبنيولية وخمسة وعشرين سنتيما . وهي مستعدة ايضا لقوم ما يلزم لخدمة المخزن الشريف من طبع وتدوين وتهيئة جميع لوازم الاوراق الرسمية وفيها ايضا لوازم الكتابة الحلية باللغتين الفرنساوية والعربيه

## شركة البحر الرزق بانسلير

في الشهر سفران من الهابر في الفرنسا الى المغرب الاقصى . السفر في تاريخ النهار الاول والخمسة وعشر من الشهر الى قاليس وطنجة هذه الشركة توسق السلع المراسي كلها وهي صويرة جديدة اسفي دار البيضاء رباط العريش تطوان مليليه وجبل طارق الاستخبار في كل شيء عند وكيل الكمبانية المسيو ليل بوني

## كمبانية فريسيني

***

سفريات بحرية الى السنيكال وشواطي افريقية كومبانية فريسيني وشركاه

السفر من طنجة الى السنيكال في الخامس عشر من كل شهر فبراير مارس مايو يونيو ستمبر نوفمبر السفر من طنجة الى في كل تاسع وعشرين من كل شهر فبراير مرسليا افريل جوان اغشت اكتبر دصمبر هذه المراكب مستعدة لقبول الركاب والسلع التجارية وكيلها في طنجة المسيو فريرو

## الشركه المغربيه

وهي شركه مستترة راس مالها ثلاثه مليون ونصف فرنك 3.500.000 مركزها الاشتراكي وادارتها العامه بباريز بزقاق باسكي 15

***

شركه حرفيه تجاريه ماليه عقاريه فلاحيه

***

وكلاء الشركه المغربيه بطنجه العرايش الجديدة مراكش مغنيه وجدة اسفي بشار مليليه القصر دار البيضاء صويرة بني ونيف ومرسليه

***

محل المصانع

بطنجه رباط سلا باب العسه


Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

عدد 209 《 ثمن الصحيفة خمسة وجوه 》 السنة أد

# السعادة

# ES-SAADA

قيمة الاشتراك يدفع سلفا

| داخل المملكة الشريفة | بسيطة حسنية |
| --- | --- |
| عن ثلاثة اشهر | 3.50 |
| عن ستة اشهر | 6.50 |
| عن سنة | 12.00 |

| خارج المملكة | فرنكا |
| --- | --- |
| عن ثلاثة اشهر | 3.50 |
| عن ستة اشهر | 6.50 |
| عن سنة | 12.00 |

يجب ان ترسل جميع المراسلات والاشتراكات والاعلانات باسم مدير جريدة السعادة في طنجة بزنقة تطاون بالمطبعة المغربية

***

Administration : Rue de Tétouan

TANGER

بطنجة في يوم الثلاثاء 14 رجب عام 1326 《 جريدة سياسية ادبية تجارية تصدر مرتين في الاسبوع 》 الموافق 11 غشت عام 1908

## نظام الدستور في الاسلام

للاسلام نظام شرعي هو دستور الاحكام وضوابطها وعون الشرع على تنفيذ احكامه ولا شيء غريب في الدستور على الشرع وما الدستور الّا الشرع مبوبا مفصلا مؤيدا بالايات الكريمة والاحاديث النبوية .

مبدا الدستور الحرية والاخاء والمساوات ومبدا الشرع الحرية والاخاء والمساوة .

فهم بعضهم الحرية بمعنى يغاير المعنى الذي عنى منه الشرع فاستهجن الحرية بالاسلام . مع ان الحرية التي بشر بها الدستور هي الحرية الشريفة التي قضت بها الشريعة . اعني بها اطلاق عواطف المومن وافكاره ليحب ما يريد ويرغب بما يريد ويتأدب بما يشاء من الادب والوسائط ويجاهر بديانته بالاسلام ويدعو الناس اليه ولا يسترق ولا يستعبد الّا ضمن قاعدة الشرع .

والاخاء والشورى من واجبات المومنين قال تعالى « وامرهم شوري بينهم » وقوله « واذا جاءهم امر من الامن او الخوف اذاعوا به ولو ردوه الى الرسول والى اولي الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم » وقد زعم بعض المحرضين او المخرفين ان اولي الامر هم الملوك والسلاطين وهو زعم ظاهر البطلان فان الرسول لم يكن معه حينما نزلت الاية ملوك وسلاطين وانما كان يستشير اولي الرأي والمكانة من الامة فهم اولو الامر بغير نزاع .

فهذه هداية الى حكومة الشورى وسلطة الامة ليس في شريعة او دين ما هو ابلغ منها فاذا كان رب العالمين لم يرض الى يكون خاتم رسله مستقلا بادارة الامور العامة دون اهل الرأي من امته فكيف يرضى او يسوغ لغيره ممن هو دونه .

والمساوات ضرورية لقيام الاسلام اذ لا افضلية بين المومنين ولا مجازفة بالحقوق .

انتبه الاسلام منذ نصف قرن الى الحركة الاجنبية الدائرة به وطموح انظار الاوروبين اليه فخاف على كيانه ان يندثر في سوق تزاحم

الايام بنشط لمجاراة تلك الامم الدائرة به فكان كالاسير الذي ينشط من عقال فيؤلمه صلاصله ويدمي فواده دون ان يتوصل الى الخلاص .

ومازال الاسلام يجاهد في سبيل الرقي ومجارات الامم الى ان ادرك بعض السبب الذي يمكنه من فرصة يمد اليه واتخذه معبرا للوصول لتلك الغاية وجهل البعض الاخر الواسطة والطريقة فكان حاله حال الاسير يرقد بعد ان نشط من العقال على التراب ينظر الى الارض طارة والى السماء اخرى وهو بين هواجس تركت نفسه حزينة وقلبه اسيف .

***

عرفت الشبيبة العثمانية ان قيام تركيا لا يتأتى الّا باصلاحها اصلاحا عصريا يضمن لها الفوات التي توصلت بها دول اوروبا للاستظهار على الاسلام . وعرف فريق من الشيوخ ان تلك الاصلاحات تولد المساواة والحرية والاخاء في الشعب فتزول حيثيات الامراء والشرفاء ولا ينال الوظائف الّا من استحقها بالعلم والعمل لا بالاصل والحسب والنسب فعمد الى مقاومة الفريق الاول فابعده عن محجة الصواب حتى كابد من مشاق الحياة ما تخور عنده الركاب الشداد .

لكن حزب تركيا الفتاة وهو حزب الشبيبة في الامة العثمانية لم يفقد الامل ولا الثقة بالشعب بل اتخذ من بين الطبقة المتعلمة من الاحداث اعوانا رباهم على مبداه الى ان بلغوا الشباب واكملت بهم قوة الشباب فوزعهم على الجيش والمحاكم فقبضوا على نواصي الادارات وبثوا روحهم في الجماعة ولما دنت الساعة نادوا بالحرية والاخاء والمساواة فاجاب السلطان بالدستور وتقلص ظل الاستبداد .

كتب كاتب سياسي خطير في اوربا عن الدستور في تركيا فقال انه سيجعل بالاسلام نهضة جديدة ويولد في بلاد العرب امة ثانية لا تشبه امة اليابان بل تفضل امم اوربا حيث ان مباديها اتم وافضل وارقى من مبادي اليابان وعقيدتها اسلم واضمن للاتحاد في

## العثمانيون والمغاربة

فتشبهوا ان لم تكونو مثلهم
ان التشبه بالكرام فلاح

تقوم الثورات وتضحي الامم الملوك وتخلع نير الطاعة من استبداد او ظلم او حيف او جور ولا يعمدون الاسلحة حتى ينال الشعب رغائبه فيستقل بادارته ويعمد الى اصلاح ما به الخلل في حالته حتى تعم العائدة وتستوي الناس امام الاحكام .

ثار ثائر العثمانيين وابى الجيش العثماني المظفر ان يصبر على دولة الدائرين بجلالة حضرة السلطان فامتشق الحسام وأبى ان يغمده حتى يسن الدستور وتعلن الحرية وتتساوي افراد الرعية فنال بغيته وصافح بعضه بعضا بين عواطف الجذل والارتياح .

توصل العثمانيون الى ما كانوا يصبون اليه ويرومونه ويثبرون عليه ولم تهرق دماء ولا خربت بيوت ولا سبيت نساء ولا تكفت الاهانة احدا صغيرا ام كبيرا غنيا ام فقيرا وجيها ام حقيرا وسادت السكينة واطمأنت الخواطر وهدأت روعة امة من اكبر امم الاسلام بعد انزعاجها مدة ثلاثين عاما في ما بين الوشايات والدسائس والسلطة المطلقة والاستبداد فليحيى الدستور « القانون الاساسي » ولتحيى الحرية والاخاء والمساواة .

***

العثمانيون يطلبون من سلطانهم الاصلاح ومراعاة حقوق الشعب ونحن نثور على سلطاننا ونكابر جهرا نابذين طاعته لانه يأمر بالاصلاح ويسعى اليه .

شقيق السلطان ووالده في تركيا يهددا السلطان باغتصاب عرشه ان لم يبادر الى اصلاح الرعية وشقيق السلطان في الغرب ينازع اخاه العرش لان الثاني شعوري على رعيته ميال الى اصلاح حالها والاول مغاير لهذه الفكرة مفضل بقاء القديم على قدمه فشتان بين الاثنين وبين المغاربة والعثمانيين .

الجيش في تركيا يمتشق الحسام ويصرخ

الاصلاح والمساواة والجيش في الغرب يفر من طاعة السلطان الشرعي الى صفوف القائم يهرب من المساواة من حيث لا تهضم حقوقه ولا تسرق مؤنته الى حيث يهان ويذل ويطوي الليالي جوعا :

قواد الجيش تطلب في تركيا نظام الدستور واصلاح الجيش وقواد الجيش بالمغرب تهرب من المساواة والاصلاح حيث ان المساواة تغل يدها من سرقة مؤنة العساكر والاصلاح يخول الوظائف لمستحقيها .

ولا نعجب من رجوع جميع العساكر التي هربت من صفوف مولاي عبد العزيز الى صفوف أخيه فالجندي يطلب رزقه ولو بالهلاك ويابى ان تهضم حقوقه وقتما يعرض في سبيلها روحه للممات .

علماء العثمانيين وقادة الافكار فيهم يعلمون الشعب كيف يستقل ويصلح نفسه بنفسه وعلماء الغرب وقادة الافكار فيه يزجون العامة في مهامه الجهل الى وادي الفناء بما يختلطون من الاكاذيب على عقول البسطاء من الاوهام والخيالات حتى لا يعلم الشعب ويميز النور من الظلام .

نحن قوم لا يهدد استقلالنا وازع وسلطاننا شاب في مقتبل العمر يحب الاصلاح ويسعى اليه ويطلبه بكل قوته ولنا وزارة وجامعة فلماذا لا نقبل على طاعة السلطان ونقترح عليه ما نرى ان السلطان والمخزن مقصران في عمله .

لماذا لا نطالب المخزن بما نحن بحاجة اليه اذا كنا نظن ان المخزن متهامل في قضاء تلك الحاجة .

لماذا لا نصبر على المخزن حتى ينفذ الاصلاح ونقوم بعدئذ نناقشه الحساب في النقص او الزيادة .

لماذا لا نعمد الى الاتحاد الشعاعي ونغمد السيوف حينما لا يجر علينا صليل السيوف الّا ضرب رقابنا وتفريق كلمتنا وضعف جامعتنا ونحن نعلم علم اليقين ان لا قوام للملك الّا بالاتحاد ولا نجاح للامة الّا بالمساواة والاخاء .

لماذا لا نجمع قوانا حول السلطان فنؤيده

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

تستتب الهدنة وتسكن الروعة بتضميد جروحنا وتدبير شؤوننا وبينا من اصحاب المعارف والعوارف كل ابي همام.

لماذا لا نبذل ذكاءنا واجتهادنا في خير نفوسنا ونفوس مواطنينا ولا نبذله في الفتن باساليب الفتن واختراع العراقيل والمشاكل للمخزن والسبب لاحبولة بعد لاحبولة لعقدان الاستقلال والتعرض للمخاطر.

أليست اللعن لوطالع المغاربة جرائد مصر والشام اليوم وقرأوا اخبارها لبكت عيون الاسلام فرحا وسرورا .

فهناك امة حية منتظمة راقية تعرف مالها وما عليها وتطالب بها وهنا امة جاهلة غبية تستنكف من الجديد وتتشبث بالتقليد والعقيد وقد ألفت الفوضى والذروة فلا يلذ لها طعام ان لم يكن مشوبا بدم ولا ربح الا من ابواب طالما كان الرزق فيها حراما .

فيا ابناء الوطن من كل طبقة ومنصب كفانا بين الامم معرة وهوانا وكفانا مع بعضنا عداوة وشقاقا بسلطاننا عبد العزيز ولا نرضى به بديلا والاصلاح واجب لنا لازم لحالتنا فلنعمد اليه طالما لنا اليه سبيلا . ولنطرح السلاح ونتعاون ونتصافح ونتآخى ونتسامح وليصرخ الجيش وقياده في كل صقع وناد كفانا فتنة وعذابا ونحن مستسلمون لطاعة الامام وله النظر الاول في مصالح الرعية .

اين خطباؤنا وعلماؤنا وقد عرفوا اليوم الحق من الباطل ووقفوا بتجربتهم على الغث والسمين فمالهم سكوت حيارى لا ينبثون ببنت شفة ولا يبثون فكرا ولا يلفظون رأيا . قولوا يارعاكم الله قولكم الاخير وكلمة النصيحة واظهروا لهذا القائم واولئك الثوار اغلاطهم وفساد دعوتهم وانبذوا خزعبلاتهم واخرجوا من تحت نير الاستبداد الى الحرية والاخاء والمساواة في الاصلاح فتكسبون بذلك اجرا ويكون لكم في عالم التاريخ ذكرا يعرج نشرا ويضوع عطرا ./

## هنا وهناك

هنا وهناك في بلاد المغرب اناس لعبت في مخيلتهم الغواية فطرحوا بانفسهم الى الضلال حتى اذا ما فاقوا من نشوة الاوهام وجدوا انفسهم في مركز حرج خطر فندموا على ما فرط منهم واسفوا على ضياع وقتهم سدى

هنا وهناك في بلاد المغرب طائفة من الناس عبدة التقاليد وعبيد العوائد الاقدمين . اذا توهموا اقل امر يغاير ما الفوه او ينافي ما ورثوه الكروه دون اختباره او اثبات ضرورة او صلاحيته للهيئة ولذلك كلما شرع في مصلحة قامت قيامتهم وسمع صوت عليهم. فليس من دواء لهولاء الا الاعراض عنهم وعدم الاكتراث بهم .

هنا وهناك في بلاد المغرب رجال يحبون اصلاح بلادهم ويرغبون في ترقي احوال الرعية ولكن يحاولون اقناع الامة بان غرضهم خيرها ونصدهم تعبها وعلى هولاء . وعدهم الرجاء بالخير والتقدم . انما الصعوبات التي تعترض

هذه الطائفة في بلوغ الارب باكثر مما يذكر لان حالة المغاربة معروفة وميلهم للتقدم ظاهر

هنا وهناك فساد طبعوا على اثارة الفتن والفساد والتفريق بين العباد دابهم اختلاق الاكاذيب واشاعة الاراجيف . هولاء هم الذين افسدوا النوايا وجلبوا البلايا وجروا الرعية الى هذه الحالة التي نحن فيها الان . ما اصلحهم لو قطعت السنتهم او شهر امرهم حتى يامن من شرهم .

ثم هنا وهناك طائفة تعرف الحق وتحق الصواب وترد المجاهرة به لولا خوفها من بطش العتاة وظلم البغاة ولذلك تضمر ما في الصدور وتخاتل مع الجمهور . فان صحصح الحق وزهق الباطل كانت في طليعة الناصرين وان دام الفساد لزمت حدها وصبرت على ضيمها .

هنا وهناك في المغرب طائفة عليها وحدها اللوم في عدم تلافي هذه المصائب قبل وقوعها والاستعداد لها قبل حدوثها لان المرء يحاسب على قدر معرفته وادراكه للامور . ولما كانت هذه الطائفة هي مصباح الامة ورائدها ونذيرها ونصيرها كان من المنتظر ان تبذل جهدها في الاصلاح اللازم وان تكون في مقدمة المصلحين كما ينبغي . فالعقل النير يوجب العمل بقضاءه . والعقل المظلم يظلم نفسه وسواه .

هنا وهناك رجال وصلوا الى مراتب سامية واخذوا بايديهم قيادة الامة والانابة عنها بشؤونها والسعي لها في مصالحها العمومية . ولكن طبع الانسان على النسيان هذا عذرهم اذا وجهت اليهم الانتقاد او طالبتهم بحقوق العباد او نبهتهم الى مصالح البلاد . حسبوا ذلك منك تطفلا على مقامهم السامي وانهم اعلى من ان يمسهم ضرا او تنويهم من يد الغير نائبة . وفاتهم ان كل من تعين لخدمة الامة وعاش على نفقتها فللامة الحق المطلق بمحاسبته والانتقاد على اعماله . لانه خادم العموم ولكل فرد من عموم الناس ان يطالبه بحقه ويحاسبه بواجبه . ويجازيه على عمله ان خيرا فخيرا وان شرا فشرا

وهنا وهناك صبية غصت بهم الاسواق والشوارع يتلصصون ويزاحمون المارة ويقفون في كل عطفة يرصدون الفرة . وانتهاز الفرصة . يشبون على الاخلاق الفاسدة . والعوائد الذميمة . وهولاء هم رجال الغد يؤلفون الهيئة الاجتماعية ويديرون زمامها ويتقلدون مناصبها ويسيرون بها بقدر ما لديهم من الاستعداد وما عندهم من المعارف فانظر من هم رجال الغد وعلى من تضع الرجاء في مستقبل هذه الامة السعيدة وليتأمل اولي البصائر في مستقبل امرهم وليعملوا بما يجب عليهم عمله . لان المرء يجازى على عمله

## تجارة مولاي عبد الحفيظ

كان اول شيء فعله مولاي عبد الحفيظ في بدء دعوته اعطاء امتياز استخراج معادن كلاوي لشركة اجنبية تألفت من بعض اصحاب المطامع والغايات لهذا الغرض وجعل الكلاوي رئيس شرف عليها .

لا نعلم اذا كان مولاي عبد الحفيظ قد قبض مقابل ذلك شيئا من المال بل نعلم ان غرضه من تلك الهبة كان ان تسعى له تلك الشركة امام دولها للاعتراف به ظنا منه ان وزارات الدول وملوك الدول تقاد بمصالحها وشرفها وجاهها لمثل ماتيك الشركة ولعل الكلاوي قد حمل مولاي عبد الحفيظ على ذلك لاغراضه الخصوصية بالعائدة والفائدة وحتم عليه ان يطبع الامتياز بطابعه وامر الكلاوي لا يخالف لانه روح الدعوة الحفيظية وركنها

***

مضى على ذلك العهد زمن طويل وهذه الشركة كغيرها من اصحاب المآرب التجارية يسعون جميعا يدا واحدة لتعميم دعوة مولاي عبد الحفيظ والتبشير بها في اوروبا على الامل الوصول معها الى الغايات التي سهلت لهم بما فيها من المطامع ارتكاب هذه المراكب الخشناء . وقد كتب لنا مكاتبنا من فاس منذ ايام عن ان عيسى بن عمر قد صادق على عقد شرطية ما بين شركة اجنبية نصرانية وبين مولاي عبد الحفيظ بصفته سلطان المغرب وامام المؤمنين وقد راعى مولاي عبد الحفيظ بتلك الشرطية عقد المؤتمر لان شروطه تخول الامام حق الاستقلال باستخراج المعادن وقد نسي رعاه الله ان هذا الاختصاص مقيد بشروط عمومية لم يضع ضابطها حتى الان في لجنة الاصلاح بطنجة فمولاي عبد الحفيظ يشبه من هذا الحي الذي يبيع السمك قبل الصيد ويكتسي بثوب الدب في مبارة البرد قبل ان يقتل الدب ولعله قبض نفحة من الدنانير فكتب حبرا على ورق ولا غرض له صحت معها الامال ام لا . فقد قضى حاجة وقضاء الحاجة غير منكور .

وقد اضحكنا مولاي عبد الحفيظ بنواميره وايالته بمثله مع السلطنة مثل خاطب زوجة عمر داره وفرشه وخيط ثوب العمارية وعرض على الاصحاب ودعى الاحباب والزوجة ووالديها لا يعرفانه ولا يريدانه نسيبا وزوجا لهما وقد كتب مولاي عبد الحفيظ موخرا كتابا طويلا عريضا الى الدول الا فرنسا ودعه للعلماء والشرفاء وتجار فاس للتوقيع عليه وجل ما في ذاك الكتاب من المعاني ان الرعية المغربية لاتريد ان تعرف غير مولاي عبد الحفيظ سلطانا عليها ولا تقبل غيره والرعية تطلب من الدول الموقعة على صك مؤتمر الجزيرة ان تكف يد فرنسا عن مساعدة مولاي عبد العزيز السلطان الشرعي الموقع على صك المؤتمر وان مولاي عبد الحفيظ ليقبل بما في عقد المؤتمر من شروط ومعاهدات على شرط ان تكف يد فرنسا من المداخلة بتنفيذ تلك الشروط فما ابسط الاراء واسهل الاقوال واصعب الاعمال ومن الاراء تعرف الرجال وعلى قدر اعمال الرجال تكون الرجال

## السكة المزيفة الاصبنيولية

مازالت الامة الاصبنيولية قائمة قاعدة امام الاوامر التي اصدرتها الحكومة بجمع السكة المزيفة ... هذه المسألة

حتى ابتدأت مصارف الدولة بجمع الاموال اما الاموال الاصبنيولية المزيفة المتداولة بالمغرب فلم تتخذ دولة اسبانيا من التحويطات ما يدفع الضرر عن المغاربة غير قرارها الاول انها تبدل السكة المزيفة الاصبنيولية الموجودة بالمغرب في الجزيرة وقالص باحسن طريقة نصح بها المغاربة ان يتدبروا الامر بنفوسهم والندب من عرف كيف يتدبر

## مولاي عبد العزيز ورجاله اليوم

مولاي عبد العزيز اليوم غير ما عرفه المغاربة بالامس . ورجاله الان غير اولئك الذين عرفوهم منذ اعوام .

لم يتغير مولاي عبد العزيز ولا تغيرت كل رجاله بل تغيرت المبادى والاخلاق فسبحان البادع الخلاق .

كان مولاي عبد العزيز يثق ثقة عمياء برعيته واهله ولم ينفك ولا ينفك يعمل جهده واستطاعته على راحة الرعية وهناها وخيرها واصلاح المختل من احوالها . لكن الرعية واهله لم يحسنوا الظن به بل مرقوا عن الطاعة مدفوعين من ذوي الاغراض والمآرب فعالج جلالته ما فتح من فسادهم بكل صبر وهو واثق تمام الثقة ان ما حصل في الرعية من الفتن هو عبارة عن زوبعة جهل ستنجلي تأثيراتها بمقاومتها طارة باللطف وطورا بالقسارة فابتدأ باللطف وهي طبيعته لا يظلم ولا يجور فكانت تلك الطبيعة هي الآفة الكبرى التي زادت تمرد الناس عليه وتجاسرهم على مقامه الشريف فنسبوا اليه ما نسبوا وهم الان نادمون وقالوا عنه ما قالوا وقد تحققوا انهم كانوا من المفترين . ولطخوا سمعة رجاله بالاكاذيب والاختلافات وبالغوا في الانتقادات ولم يدخلوا الامور من ابوابها فعلموا جلالته ورجاله امرا عظيما كانوا يجهلونه وهو نكران الجميل وعدم الثقة بالظواهر .

***

عرفت مراكش من طاعة مولاي عبد العزيز واسفي والجديدة والحوز والبربر والشاوية وفاس وجوارها وزرهون ونواحيها والغرب وعماله وخان القصر وحالت الحالة واقتدت بالكائنين فظران حتى خيل للناس ان سلطة مولاي عبد العزيز قد تقلصت وفقد الثقة واصبح يدير امر الهرب من البلاد .

فلم يلبث ان فتح الجديدة فاسترجعها عنوة ثم اسفي فاعادها لطاعته ودخل الشاوية فانقادت اليه صاغرة وقطع الواد الى الحوز فاقبلت قبائله على جلالته صاغرة طائعة وهو الان على طريق مراكش بين اعلام النصر والظفر وان شاء الله نبشر القراء بدخوله الى المدينة الحمراء في العدد القادم .

***

لم يظهر من رجال مولاي عبد العزيز في ضيق الوقت الذي وصلوا اليه ما يدل على ما كانوا يتهمون به من العجز والاهمال والتواني ...

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

والجرأة والسياسة ما يذكرون به في عالم التاريخ بكل فخر وشكر ولنبتدأ بتعداد اسماء هؤلاء الرجال الذين ضحوا مصالحهم واولادهم واهلهم وعرضوا حياتهم للاخطار ووجوههم للسب والشتم حبا بمولاي عبد العزيز وغيرة على صالح البلاد التي شاء جلالته اصلاحها رغما من المعاندين لانه يرى ما لا يراه سواه من فائدة الاصلاح وخيره .

عندما ثار ثائر مراكش وتفاقم امر القبائل في الحوز تزعزعت ثقة القايد انفليس فكلف الجناب الشريف سيادة المحب للحضرة نصرها الله الامين الارضى الحاج عمر التازي ان يذهب لتلك الناحية ويسعى في عقد الصلح ما بين القبائل ويقوم العساكر الموجودة في ذلك الثغر الى مراكش. فامتثل سيادته الامر وطالما قرأ القراء عنه متنقلا من ثغر الى ثغر حتى قضى حاجة المخزن وارسل المحلة تشق كبد البيافي طاعنة قبائل الشياضمة غالبة للكريمي فاتحة طريق مراكش تحت القنابل والقرطاس وهي الان على ابواب المدينة تنتظر وصول السلطان لتبترك برضاه الميمون .

وقد اشتهر بحوادث الصويرة ثلاثة من رجال المخزن الشريف سيادة الحاج عمر التازي ثم والمأسوف عليه القايد قدور بن الغازي والقايد الانجد القايد المتوكي .

ولسيادة الحاج عمر مزية ثانية في حوادث الحوز وهي مساعدته في دخول اسفي ووقوفه على قضاء غرض المخزن فيها .

ولنا في الجديدة عامل من عمال المخزن تفتخر به الشبيبة المغربية وهو القايد الانجد السيد علال بن عبد المالك الذي عرف كيف احتل الجديدة وكسب تلك القبائل التي حولها والف القلوب بها على طاعة المخزن وحبه فهذا رجل يعد من رجال المخزن يوم يفتخر المخزن برجاله : وفي رباط الفتح من مثل سيادة الفقيه بركاش واشراف وعلماء سلا ورباط ما يرفع به الراس افتخارا لانهم رعاهم الله قد وازروا جلالة السلطان في اشد ساعات الضيق بالاراء والنصائح مما يذكر لهم بالشكر والثناء .

ولا نغبط سيادة الشريف البركة مولاي الامين حقه من الثناء لانه وازر المخزن بحسن سياسته وتدبيره امور الدار البيضاء وقبائل الشاوية مما دل على حكمة واصابة رأي وعزى قلب جلالة السلطان على اسفه الشديد من اعمال اخوته واعمامه .

وفي العرايش عامل مازال منذ تولى العمالة وهو يتفانى في حب المخزن ولدس المآثر السابقة ما هو مشهور بها .

وعندنا بطنجة رجال لهم المآثر الغراء والمفاخر الشماء يتنزهون عما تسوقه اليهم الوشايات من الاقاويل والاكاذيب كسيادتي النائبين الحاج محمد الطورس والسيد محمد الجباص فالاول صاحب الرأي الصائب والثاني صاحب الفكر الثاقب ومآثر النائبين في جانب المخزن اكثر من ان تعد وتحصى ولولا اعتقادنا بأن ما نكتبه عنهما يسوءهما لعددنا من الخدمات التي قاما بها في جانب المخزن ما تضيق عنه اعمدة الجريدة

. وقد كانا القطب في الاحوال الحاضرة وهي على ما هي عليه من الخيانات وفقدان الثقة وضعف العزيمة ورواج الاكاذيب وتكالب الاعداء. ولم تر طنجة ساعة اهنى من الساعة التي تولى بها القايد الانجد السيد عبد السلام بن عبد الصادق عمالتها لما له في قلوب اهلها وسكانها على اختلاف الطبقات والاجناس من الحب والكرامة والاعتبار والوقار خصوصا في قبائل الجبل فقد تولى العمالة والقبائل شاردة ميالة للاحزاب الحفيظية فاخذ يعالجها الى ان استرجعها باللطف واللين والمجاملة والسياسة وحسن التدبير دون ان يكدر صفاء الراحة العمومية بضجة او غوغاء وهي مزية تذكر له بالشكر في مدينة كمثل طنجة .

كتبنا ما كتبنا كواجب علينا في حق هؤلاء القوم الكرام غير ناسيين سيادتي الوزيرين المخلصين رفيقي جلالة الحضرة في الحل والرحال الفقيه ابن سليمان صدر الصدور العظام والفقيه المقري وزير المالية الجديد

وسلام على مولاي عبد العزيز ورجاله وتحية وطنية لجميع محبي الوطن وخيره وانت يا من اثقلت منكك القيود في سجن فاس صبرا على البلوى فلست بمنسى ولا هالك يا عبد المالك ؟؟

ولنا الفخر ان يقولوا عنا اننا محبين للجانب الشريف مدافعين عن مصالح الوطن مفتخرين برجال المخزن فمن دافع عن الحق قام بواجبه نحو نفسه واهله ومن انتصر للباطل على الحق خذل ولو بعد حين .

---

### اسفي في 6 اغشت لمكاتبنا

طالما هول المرجفون واشاع الكاذبون على ان اسفي محصورة وجيدا ضاربة بخيولها على ابوابها والطريق مقطوعة عليها والله يعلم ان اسفي لم تر راحة وهدنة كالوقت الحاضر والابواب مفتوحة للقوافل والسلع تتوارد على المرسى من كل فج وصوب . فليخسر الكاذبون وليتقوا الله فيما يقولون فالحق يعلو ولا يعلى عليه

وقد عرفت من مصدر يثق به ان السيد احمد ولد القايد عيسى بن عمر قد ارسل كتابا الى جلالة مولاي عبد العزيز موقعا عليه بخط يده وخط يد اخوته واعيان القبيلة يستميح الغفران ويطلب الامان ومن قريب تظهر حجة هذا الخبر وتنجلي الحقيقة للعيان

---

## تلغرافات الاسبوع

باريس — عقدت زيجة الدموازل فاليير رئيس الجمهورية دولة فرنسا وقد اهدى القيصر الروسي هدية فاخرة ومثله جميع الملوك

باريس — جرى سباق الدراجات حول فرنسا فكان المجلى في السباق المسيو فاتي بريون الفرنساوي

استمبول — اجتمع اكتتاب وطني باسطمبول لاجل ابتياع دارعتين تسمى الاولى باسم نيازي بك والثانية باسم انوربك وهما زعيما الثورة التي الغت الحكم المطلق واجبرت السلطان على سن القانون الاساسي وسوف يطبع كميل باشا الصدر الاعظم خلاصة السياسة الداخلية في المملكة والعلايق الاجنبية مع الدولة

لندرس — سافر الملك ادوار اليوم الى الكونتيناني حيث يتقابل مع الامبراطور غليوم وغدا مع الامبراطور فرنسوا جوزيف .

النمسا — اجتمع وزير حربية دولة الاسطرياكي اكتتابا لاجل انشاء منطاديين حربيين من نوع المنطاد الفرنساوي برزفان.

## امثال العرب

الامثال هي اقوال مستحسنة تجعل في الانفس فترتاح اليها فترددها الالسن حتى ترسخ في الاذهان وتسري بها الركبان .

وكثير من هذه الامثال نرددها ونسر بسمعها ونحفظها ولكن لا نعلم اصلها ولا قائلها ولا سبب الحاجة التي دعت للنطق بها .

فكم من قائل مثلا : سبق السيف العذل: وهو لا يدري صاحبه ولماذا قاله مع ان معرفة ذلك اكمل فاية واتم معنى . فهذا المثل يضرب لمن لام بعد وقوع ما لوم عليه .

واول من قاله ضبة بن اد المضري وكان له ابنان يقال لاحدهما سعد وللاخر سعيد . فنفرت ابل لضبة تحت الليل فارسلهما في طلبها فوجدها سعد فردها ومضى سعيد يطلبها في طريق اخرى . فلقيه الحرث بن كعب وكان على سعيد بردان فسأله الحرث اياهما فابى عليه فقتله واخذهما .

وكان ضبة اذا امسى فراى تحت الليل سوادا قال اسعد ام سعيد فذهب قوله مثلا .

ومكث بعد ذلك ما شاء الله ثم حج فلما وافى عكاظ لقي بها الحرث بن كعب وراى عليه بردي ابنه سعيد فعرفهما فقال له انت مخبري ما هذان البردان فقد اعجبني منظرهما .

قال لقيت غلاما وهما عليه فسألته اياهما فابى علي فقتلته واخذتهما .

فقال ابسيفك هذا . قال نعم قال لاتريني اياه فاني اظنه صارما : فاعطاه اياه .

فلما اخذه منه هزه وقال ان الحديث ذو شجون . فذهب قوله مثلا . ثم ضربه به وقتله .

فقيل له يا ضبة اتقتل في الشهر الحرام فقال سبق السيف العذل فذهب قوله مثلا.

### المرء باصغريه

اي قلبه ولسانه . وهو مثل قاله شقة بن ضمرة التميمي حين دخل على النعمان فلم يحفل به لدمامة منظره فقال ابيت اللعن ليس الرجال بجزر تراد منها الاجسام انما المرء باصغرية قلبه ولسانه .

### لا ناقة لي في هذا ولا جمل

قالت هذا المثل الصدوف بنت حليس العذرية زوجة يزيد بن الاخنس العذري وكان له بنت من غيرها في خباء لها . وان يزيدا خرج مرة الى الشام وكان قد هوى الفارعة رجل من القبيلة يقال له شيث فكان يمضي بها كل ليلة الى مكان هناك . وبلغ اباها ذلك في قدومه فاقبل على زوجته في خباء الفارعة غاضب فلما راته عرفت الشر في وجهه فقالت يا يزيد لا تعجل واقف الاثر لا ناقة لي في هذا ولا جمل فسار قولها مثلا يضرب في التبرؤ من الشيء .

### انتصارات محلة الصويرة

ذكرنا في العدد الماضي الانتصارات الباهرة التي حازتها محلة الصويرة على القايد الكوريمي وقبائله وقد اتصل بنا اليوم من الصويرة ان القايد الكوريمي ارسل يطلب الامان من جلالة السلطان مولاي عبد العزيز على يد سيادة الحاج عمر التازي ويستميح من هذا الاخير ان يأمر المحلة بكف الضرب عن قبائله .

وقد تعهد القايد الكريمي لسيادة الحاج عمر التازي انه يقدم جميع البهائم التي تحتاجها المحلة في حركتها الى مراكش ويجمع من فرسانه خمساية فارس تحت امر قايد المحلة . وكان بلغ سيادة الحاج عمر التازي ان اولاد عيسى المجاورين للكريمات مازالوا على غيهم وتمردهم فاصدر امره لجناب القايد الانجد السيد البشير السناح بالسوق عليهم فساق في ٤ رجب وابتدرهم القتال عند مطلع الفجر ولم يسكت البارود الا بعد الزوال حتى اندحرت اولاد عيسى وحرق السناح جميع المضارب والدواوير . وقد جرح ثم القايد الكريمي في هذه الوقعة .

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

### ان وراء الاكمة ما وراءها

الاكمة الجبل الصغير. وهو مثل اصلـه ان جارية كانت لقوم وكان لها صديق يواعدهـا ان تاتيه الى وراء اكمة هناك . ولم تستطـع ليلة ان تنصرف اليه وغلبها الشوق فقالـت قد ابطأت وان وراء الاكمة ما وراءها. فذهب قولها مثلا .

### يعلم من اين تؤكل الكتيف

وهو مثل في استبانة الامر المبهم . يقال ان اكل الكتيف مشكل عند العرب فقال بعضهم تؤكل الكتيف من اسفلها ويشق اكليهـا مـن اعلاها ويقولون ان المرقة تجرى بين اللحـم والعظم منها فان اخذتها من اعلى تجـرى عليك المرقة وتنصب . وان اخذتها من اسفلها تنقشر من عظمها وتبقى المرقة مكانها ولذلك يقولون من الرجل الداهية انه يعلم من اين تؤكل الكتيف .

عاد من الرباط جنابي المهندسين المسيو بورشه والمسير لارش بعد تفقد الحاجـات الضرورية الواجب المبادرة الى الابتـداء باصلاحها لفائدة العموم

كتب لنا من تطوان ان سفراء مولاي عبد الحفيظ قد غادروا تطوان الى فاس على طريق الخماس .

سافر سعادة سفير الاسطريـاش بالاجازة السنوية .

مازالت القبائل الجبلية تتوافـد على عاصـل البلاد لتقديم الطاعة رغما عن انطلاق السنة الوشاة بين تلك القبائل وقد جاء امس اعيان بني مصور وينتظرون اليوم اعيان وادراس .

### وسام المغرب الاقصى

طالما قالوا ان مولاي عبد الحفيظ لا يحب الاصلاح ولا الامور العصرية حتى تأثر القائم الزعيم من هذه الاقوال فغضب وقال سوف اظهر للناس التي غيرما يتصورون ويعتقدون بي باحداث وسام المغرب الاقصى وقـد طرقت هذه الفكرة على مولاي عبد الحفيظ بينما كان يبحث في صناديـق أخيه على بعض الاوسمة التي اهدتها له الـدول فاعجبه منظرها وعزم على ضرب مثلها بالعاصمة فاستدعى العلماء واطلعهم على رغبته فقالوا له ان ذلك مخالف الشرع لان به اقتـداء بالنصارى ومن تشبه بقوم صار منهم فتكدر مولاي عبد الحفيظ من هذا الجواب وقال لهم ولماذا يفعل سلطان الترك ذلك فقال العلماء لاشبه بيننا وبين الاتراك . فقـال مولاي عبد الحفيظ سوف اضرب الوسـام واعلقه على صدوركم ومن لا يلبسه منكم لا يقدر ان يقابلني ولا تجري عليه مونة العلم

اما الوسام فسوف ينقش عليه اسم عبد الحفيظ بن الحسن من وجه وعلى الوجه الاخر النصر من الله والفتح قريب وعلى الدائرة ضرب بفاس تاريخ . . ويعطي مع الوسام ظاهر شريف .

### اعلان

يعلن طبيب الاسنان المسيو بول جالاديال طبيب المخزن الشريف انه قد اتخذ محـلا لمشاهدة المرضى باسنانهم في دار الطبيب زمولي في زنقة دار الاجزيس القديمة وهو يداوي الاسنان من الساعة التاسعة صباحا الى الظهـر ومن الثانية بعد الظهر الى الخامسة مساء .

مطبعة المغربية ـــ بطنجة

---

### حذار من السكة الاصبنيولية

اكتشف بنك مدينة بلبايو في اسبانيا اكتشافا ليس بغريب فقد تبين في بلاد اسبانيا وهران السكة الاصبنيولـية . جوج بسلط . مزيفة وفي يد الجمهور منها ما يشيف على الملايين خصوصا الضربة التي عليها تاريخ 1892 وقد اعلن البنـك للدولـة ذلـك الاكتشاف والدولة حائرة لا تعرف ما تصنع امام هذه الحوادث التي ستضرم الثورة بالبلاد . وقد كتب السنيور مالبروما رئيس غرفـة التجارة مقالة حمل بها على الوزارة الحاضـرة والغابرة منذ عام 1876 الى اليوم حيـث ان جميع الوزراء الذين تبادلوا مناصب الوزارة لم يهتموا بمنع سك السكة ومعاقبة المشتغلين بها بل ربما كان لاكثرهم مساهمة واشتراك في تلك السكة المزيفة .

وحتى الان لم تعرف في هذه الايالة السعيدة ما هي الدلائل الخفيفة التي تعرف بها السكة المزيفة ولا موعد زمن تبديلها ولعل هذا الزمن لا يتجاوز العشرات من الايام ولعله قد ابتدا على روايات جرائد اصبانيا والمغرب والمغاربة لا يعرفون من ذلك شيئا فسوف ينقضي زمن التبديل وتترك اصبانيا بين ايدينا ثمرة اجتنيناها بعرق الجبين ذكرا اذا عضت معه الانامل ندما كان لا ينفع الندم .

ولا البنك ولا محمد البنك يحاولان مساعدة الشعب بشيء من هذا النوع فالبنك مشغول والمحمد مشغول والله عليم بذوات الصدور .

## حوادث محلية

اتصل بنا بواسطة التلغراف الابري من الدار البيضاء على ان المحلة الشريفة قد وصلت العلمة على طريق مراكش خلافا لما يشيعـه المرجفون من انها نصرها ما زالت وراء واد ام الربيع ويعزون ذلك لاسباب اختلقوها عارية من كل صحة وصواب

# اعلان

### الشركـه الجزائريه

***

راس المال هذه الشركـه خمسه وعشـريـن مـيليـون فـرانـك 25,000,000 مركزها الاشتـراكي بالجزاير

نايـب هــذه الـدار بطنجـه يتعاطى صرف السكـه وشـراء الشـدت والاوراق ومكـاتيـب النفيذ كمـا يقرض المـال لمـن شاء والرهـون اشبه ذالـك يقبـل وضـع المـال على وجـه الحفظ ويقبـل توجيـه المال على يده

### شركة المغربية المالية التجارية

شركة مساهمة راس مالها 1 200 000 فـرنك مسودات مختلطة في المغرب

المخزن والكتب في طنجة وبدار بن سويسلي في البلايا

ما تتعاطى به الشركة من الاشغال

تسليف على بضايع

رهن كواغد ملكية بالطابع

تخليص وصولات صابية باسمهم

تسليف صواير الديوانة

رسومات ديوانية

امانات

تخليص على البضايع

تصدير على بضايع

رهن مجوهرات واشياء ثمينة

استيداع فش

من رغب في زيادة ايضاح يخابر مدير الشركة كاميل بينيار

### البنك المخزني المغربي

***

شركة مساهمه

مركزها العمومي

في

طنجه

***

وكلاتها في

الدار البيضاء ـــ الصويره

### المطبعـة المغـربيـة

***

المطبعة المغربية كائنة في زقاق تطوان بمدينة طنجة من مبدائها ان تبيع بكثير باسعار متهاودة . يوجد بها جميع لوازم الطابع من حبر واوراق وحبر تجارة وكوبيا يقوم بعمل السلات والدفاتر الرسمية وغير الرسمية . واوراق الولادة والزواج واوراق نعي الموتى وتطبع باللغتين الفرنساوية والعربية الجرائد والكتب والمواقع المدرسية والتلاقات والبروات والقصائد واوراق الزيارة بورق مختلفة سعر كل مائة كارت قريت بسيطة اصبنيولية وخمسة وعشرين سنتيما . وهي مستعدة ايضا لتقوم ما يلزم لخدمة المخزن الشريف من طبع وتدوين وتهيئة جميع لوازم الاوراق الرسمية وفيها ايضا لوازم الكتابة المطلوبة باللغتين الفرنساوية والعربية

### شركة البحر الرخ نانسلير

في الشهر سفرتان من الباسر في الفرنسا الى المغرب الاقصى . السفر في تاريخ النهار الاول والخمسة وعشر من الشهر الى فاس وطنجة هذه الشركة توسق السلع المراسي كلها وهي صورة جديلة اسفي دار البيضاء رباط العريش تطوان مليلية وجبل طارق الاستخبار في كل شيء عند وكيل الكمبانية السيو اميل بولي

### كمبانية فريسيني

***

سفريات بحرية الى السنيـكال وشواطي افريقيا كمبانية فريسيني وشركاه

السفر من طنجة الى السينكال في الخامس عشر من كل شهر فبراير مارس مايو يونيو سبتمبر نوفبر السفر من طنجة الى في كل تاسع وعشرين من كل شهر فبراير مرسيليا افريل جوان اغشت اكتبر دسمبر هذه المراكب مستعدة لقبول الركاب والسلع التجارة وكيلها في طنجة السيو فريرو

### الشركـه المغربيـه

وهي شركـه مستترة راس مالها ثلاثه مليون ونصف فرنك 3.500.000 مركزها الاشتراكي و ادارتهـا العامـه بباريز بزنـاق باسكي 15

***

شركـه حرفيه تجاريه ماليه عقاريه فلاحيه

***

وكلاء الشركه المغربيه بطنجه العرايش الجديدة مراكش مغنيـه وجدة اسفي بشار مليليه القصر دار البيضاء صويرة بني ونيف ومرسليه

***

محل المصانع بطنجه رباط سلا باب العسه

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

عدد 215 ﴿ ثمن النسخة خمسة وجوه ﴾ السنة الخامسة

قيمة الاشتراك يدفع سلفا
داخل المملكة الشريفة بسيطة حسنية
عن ثلاثة اشهر .............. 3.50
عن ستة اشهر .............. 6.50
عن سنة .............. 12.00

خارج المملكة · فرنكا
عن ثلاثة اشهر .............. 3.50
عن ستة اشهر .............. 6.50
عن سنة .............. 12.00

# السعادة

# ES-SAADA

يجب ان ترسل جميع المراسلات والاشتراكات والاعلانات باسم مدير جريدة السعادة في طنجة حومة قطارين بالمطبعة المغربية

***

**Administration : Rue de Tétouan**

**TANGER**

طنجة في يوم الجمعة 17 رجب عام 1326 ﴿ جريدة سياسية ادبية تجارية تصدر مرتين في الاسبوع ﴾ الموافق 14 غشت عام 1908

## بين مراكش وفاس

### الصلح اولى

على ابواب مراكش سلطان ووراء ابواب فاس سلطان، على ابواب مراكش سلطان شرعي شعبي رحوم ينادي جروح الرعية ويرتق ما فتقه الثائر في ثوب الامن العام ووراء ابواب فاس سلطان طلوع خائف دارت عليه الدائرة بوجهه يضطرب ويرتعش جزعا وقد ضاقت عليه الابواب فشد بذنب غربه واستسلم الى المقادير.

لا غرض لنا الان بالرجوع الى وصف اخلاق السلطانين ومقابيحها فما هما الا ولدا اب واحد وسلالة واحدة ذاك ورث العرش وهذا قام يغتصبه منه قسرا فالرعية تأن تحت هذا التنازع الما وحزنا . انما غرضنا ان ننادي الوطنية الكامنة في صدور اولي الوطنية وتحرك عواطف الدين في قلوب العلماء الفقهاء والسادة الشرفاء الاباة خطب ام البلاد فدكدك اركانها واختلاف توزع الايالة فهد كيانها

اننا نخاطب الشعب وللشعب حقوق فليدافع عنها وتستعين بقوة الجيش على الدفاع فالجيش حصن الامة وحارس البلاد

لا نريد قتيل زعيم ولا نطلب خلع سلطان ولا نسعى الى تفريق كلمة القوم بل ندعو الامة باسرها الى الاتحاد ومصالحة الاخوين وترتيب نظام جديد للمخزن امام الشعب وللشعب امام المخزن

نحب ان تنتهي هذه الفوضى ويغمد هذا السيف الضارب اعناق المسلمين بايدي المسلمين ويكبت هذا المدفع السنازي الهلاك والويل على المسلمين من ايدي المسلمين .

نحب ان تتفق القياد على مصالحة الاخوين ويتالف منهما وحولهما سلطان مع خليفة مع وزارة على ما تبتغي الامة ويضمن مصالحها نسال قياد الحوز ان يوازروا السلطان الشرعي ... لم السياد لم شتات الرعية ونظام احوالها ونطلب من قياد الغرب ان يتفقوا مع الحوز على مصالحة الاخوين واتحاد السيفين

نطلب من علماء فاس ان يعظوا مولاي عبد الحفيظ ليرجع الى اخيه ونسأل شرفاء فاس ان يكونوا واسطة هذا الصلح ونطلب من اهل مراكش ان يساعدوا فاس على هذا الرجاء

ونستميح من مولاي عبد العزيز ان يلاطف اخاه ويسهل له سبل الرجوع اليه بالحبور والنعمة وعواطف الاخاء . وننصح مولاي عبد الحفيظ بالكبران بالدعوة والثقة باخيه وشد ازره وملازمته ومعاونته على ما به صيانة الملك وخير البلاد

هذا هو رجاؤنا و رجاء الايالة جمعاء وجميع عيون الناس تنظر الان الى ما هو جار ما بين مراكش وفاس والمغاربة تتوسل من الدول الاجنبية تسهيل سبل الصلح بين الاخوين رحمة بالبلاد والعباد

## ما بين مولاي عبد العزيز ومولاي عبد الحفيظ

مولاي عبد العزيز قد قطع الواد ونزل في راس العين على طريق مراكش وهو يدبر احكام القبائل واحوالها كما يليق بالسلطان نحو رعيته ومولاي عبد الحفيظ يخرج الابراك فيرجعه ثم يخرج الابراك فيدخله حتى سأم العبيد من مضادة الاوامر بعضها لبعض مولاي عبد العزيز لا يخدع الرعية ولا يكتب لها غير الواقع مما يعود عليها بالخير ومولاي عبد الحفيظ يغررها ويخدعها ولا يجر عليها الا الويل والمصائب كتب مولاي عبد الحفيظ الى مراكش يطمنهم بان الزياني زاحف الى تادلا لقطع الطريق على السلطان وصده عن الوصول لمراكش ولو صدقنا روايات فاس الخبرة كل يوم بخروج محلة لكانت جنود مولاي عبد الحفيظ كالجراد منتشرة في كل حدب وصوب . فاخبار فاس تنبأ بخروج محلة للحوز واخرى لتطوان واخرى للقصر واخرى لازمور واخرى لرباط والربطي للعرايش والبغدادي لباريس وكل ذلك كذب واحتيال واوهام واباطيل والحقيقة من كل هذا ان لا محلة ولا محال وسوف تظهر الحقيقة باجل بيان.

## قادة السوء

نعني بهم اولئك الذين اتخذوا النميمة خطة ومذهبا سخروا ضمائرهم وباعوا وطنيتهم بدريهمات لا تشبع الكلب ولا تغسل الثوب تظاهروا بالانتماء الى زيد وعمر وحماية هذا الجنس وعدواة هذا الجنس ومساهم في الهيئة الاجتماعية الاصعاليك القوم استخدمهم الغريب لقضاء حاجته منهم بالمراوغة والدهاء .

كتبت هذا وانا انظر ذاك المسبل لحيته المسبح بسبحته يتامل فيما سيقول ويكذب على البسطاء ويتغلغل في عقولهم من سموم النميمة ما تتحجر معه قلوبهم السليمة اري ذاك التاجر الذي جعل حانوته موضع الاشاعات والاختلافات جمع عليه في حانوته عصابة سوء من امثاله وشاكلته فتالفت منهم عصابة افتراء وكذب يقصون العادي فيلبسون عليه الحقائق ويزودون الرائج بالاكاذيب واقاويل اعيذ بالله من شر المتلبثين وليس هذا المرض العضال ينحصر في جماعة او في مدينة بل انه عمومي في المغرب انتشر في هذه الايالة السعيدة كالجراد فهو في مجامع العلماء ومجالس الشرفاء وحوانيت التجار ومنازل الطرفات وبين مضارب القبائل وان تفشت فلا هو بضاعة بعض الكتاب المشتغلين في سياسة البلاد ومصالحها وخدمة المخزن وحواشيه .

اما انا فاحمل هذا الانحطاط في الاخلاق على وجه انحطاط التربية وفسادها والجهل القائم السائد على البصائر وفقدان الوطنية من النفوس والوطنية لفظ ثمين لا يفهمه الا صاحب العلم الصحيح والعقل الراجح .

ومما يسوئني ويسوء كل عاقل في المغرب ان هؤلاء الوشاة لا غرض لهم جوهري يعثرون عليه امام ما يكابدون من المتاعب وراء بث روح النميمة ولا فائدة لهم من كل هذه المداهنات والخزعبلات غير انهم يعرضون نفوسهم للويلات والشرور ويفقدون حيثيتهم امام الاجانب الذين يستخدمونهم بعض الاحيان لهذه الاغراض وامام رجال المخزن الذين بعد ان يقضوا مآربهم منهم ينبذونهم خارج الباب خوفا من شرهم ودهائهم .

احب مولاي عبد الحفيظ شيئا فهو يسعى اليه لتعبد وسوف يدركه متى رجع الفارظان واحب اعداء المخزن مقاومة المخزن فتظاهروا بالميل لمولاي عبد الحفيظ وهو لا يعرفهم ولا يعرفونه واذا كان له مع احد صلة سابقة فقد تغيرت الايام وتبدلت الاحوال

ينسبون هؤلاء الوشاة قادة السوء لحفيظهم ما يتبرأ منه ولا يرضاه وربما لا يوافق سياسته لكن اتباع الحفيظ كل منهم يظن نفسه الوزير او العلاف او الحفيظ نفسه فيقول العبد الصعلوك في باب الفحص بطنجة ان سيدي يامر مولاي عبد الحفيظ بكذا وكذا .

ويقول المخازني البالي الاثواب ان سجارتي كتبت وقالت وقيل لها يا كذت وحققت لهم الخ ...

ومما زاد جراة المتطاولين السفهاء في هذه الايام انتشار امر الحمايات ما بين الوطنيين حتى اصبح المخزن لا يعرف الانكليزي من الفرنساوي من الالماني من الطلياني الاسطرياكي من البرازيلي من الاماركي من الاصبنيولي من الهولندي من البرتغازي من البلجيكي من رواي البشدور وطباخ الخليفة وحمار القنصل وصاحب التاجر وبواب النايب وابن عم المعلم في دار فلان وسمسار فلان ومخالط فلان وهذا هو البلاء والمصيبة العمياء .

والبلاء كل البلاء في قادة السوء من المتعلمين الذين يخدمون في القنصلات الاجنبية وبيوت الاجانب فيخرج المتعلم مساء وقد حمر راسه بالخمور يتندا يدخن الكيف والحشيش ويقول لاخوانه المغاربة سمعت القنصل يقول على المائدة ان الامر الفلاني ..... فيقول الاخر والكاتبة قال كذا ..... فيقدم عليهم ترجمان فيه فيقول كنت اليوم مع ..... فقال فلان وكل هذه خزعبلات واقاويل واكاذيب .

فما هي الطريقة التي يتمكن المخزن معها بحفظ النظام وقطع السنة الوشاة من القبض

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

على هؤلاء الفساد ومن شاكلهم وذلك لا يتيسر له إلّا بمساعدة مجلس السفراء. حيث ان الحمايات اكثر من تابعية المخزن يعني ان يحل مجلس السفراء هذا القول محل الاعتبار اذا كان له غرض صحيح في اصلاح البلاد ومساعدة المخزن على الاصلاح .

## المغربي والعالم

يظن المغربي الجاهل ان نفسه من جبلة تقدست طينتها . وطابت نكهتها لا يضارعها مضارع . ولا يشابهها مشابه . ولقد كيف له الـوهم الادعاء الباطل فتشبث به كالاليف . واعتنقه كاعتناق اللام للالف . يظن ان اطلاعه على العالم في غاية الغاية . بالغ اقصى النهاية . وان رأيه سديد . وجهه اكيد وعقله فريد . ولا حاجة له الى مزيد . يرضى من العيش بالفاقة . وتقنعه الخصاصة والكفاية . يصرف نهاره بالتمني . وليله بالتالي . يرجـو ادراك المعالي رخيصة دون عناء ولا تجشم مشاق يصبر للقهر والمسكنة . كانها له خلقت وهي عليه بريئة مقدرة لا يناجي نفسه ولا يسالها سؤال الاستفهام اين انا من العالم ومن اي الانام

يرى الامم تتجارى كخيل الرهان وتتزاحـم على ابواب التقدم وتتنازع في العمران . يفوز المجتهد ويحبط سعي الجبان .

ينظر هذا المغربي فيتعجب تارة ويدهش اخرى ويناله خبل وجنون . فينطق مهللا كل عجب بين الكاف والنون ولكنه لا يرد ان ينحو نحو القـوم . ولان يقتبس ولو بعض العلوم . لينير به ديجور عقله وينشط من عقاله . لايود ان يحول او يزول عـن تقاليد الاباء اوان ينهج نهج البهماء . لا يرغب ان يعدل عن جهله ولو بلغ بذلك السعادة وهذا معظم العجـب . ومنتهـى الغرابة .

بانظر ايها المغربي المسكين الى ما حولك من الامم والشعوب والقبائل والطوائـف . انظر ان كنت من البصيرين وحقق في اختراعاتهم واساليب التفنن في احكام نظاماتهم انظر الى اين بلغوا من الرقي واعتنوا في حفظ النوع وتسهيل المعيشة للمجتهد . انظر فاشدتك الله كيف انهم لم يدعوا امرا إلّا حاولوه . خرقوا جوف الارض واستخرجوا كنوزها وغاصوا في البحار فجلبوا لولوها . وطاروا في الفضاء على اجنحة الرياح . وانت ايها المغربي لم تزل تعفر وجهك في التراب يأسا . تتوسد الغبراء . وتلتحف بالسماء وتقول اللهم ارزقنا صبرا على تحمل مصيبتنا . وامنا بعزتـك يـارحمان يا رحيم

وقد فاتك ايها المغربي ان الله قد وضعك في هذه الدنيا لتقوم بما يجـب عليـك لنفسك ابتداء وللكون انتهاء . فان فعلت فلنفسك وان اسات فعليها .

وكل من لا خير منه يرتجى ان مـات او عاش على حد سوى .

## اختلاط عقل مولاي عبد الحفيظ بعد سفر الكلاوي وعيسى بن عمر من فاس

كتب لنا مكاتبنا من فاس رسالة تاريخها 10 رجب الجاري يفصل لنا بها سفر وزيري مولاي عبد الحفيظ من فاس فقال

بلغ دار المخزن ان مولاي عبد العزيز قد صلى الجمعة في القلعة فقلق عيسى بن عمر والكلاوي من الخبر فطلبا من مولاي عبد الحفيظ السفر فأذن لهما بالسفر لدفع الضرر عن مراكش الحمراء فسافرا صباح اليوم الثامن من رجب الفرد وقد بقيت المحلة حتى اليوم العاشر في راس الماء وكبيرها مـولاي الكبير وقائدها ولد حم الزيانى وهي مولفة من اربعماية رجل بين عبيد وخدم وعسكر ومائة من الخيل . وقد حمل عيسى بن عمر معه جميع نساءه وامتعة داره وفعل الكلاوي مثلـه والظاهر من حالهما انهما لا يرجعان لفاس بل يقدمان الطاعة لمولاي عبد العزيـز اذا وجدا ان لا مناص لهما من ذلك

وقد ناب من الكلاوي في وظيفة ترزرت السيد عباس الفاسي والسيد عمر بن حمو وعن عيسى بن عمر الجيلالي الزماز وعبد القـادر الفاسي . وقد تأثر مولاي عبد الحفيظ من سفر هولاء الثاني لانه اصبح وحيدا فريدا في فاس لا يعلم صديقه من عدوه بين كتابه والجلاس ومما زاده تأثيرا انه طلب من قياد السرحي تخليف عسكر في القبائل المجاورة فرفضت القبائل طلبه ولا يأمن على محلته الوصول الى زيان إلّا بحق اليبس فجزع وهلع واضطرب وغلق غرفته وانزوى فيها واصبح لا يقابل احدا ولا يقبل طلبا إلّا بالكتابة . هذا سلطـان ضعفت قوته وسادت اداراته وفسدت سياسته بما فوق علماء فاس فيه

## السكة الزيفة الاصبنيولية

نحذر القارية الكرام من التزيف الحاصل في السكة الاصبنيولية وعدم ايضاح الحكومة لموقفها وسكوت جميع ادارات البنكات عن بيان ذلك وحسب اقـوال الجـرائد ان عددا كبيرا من السكة الاصبنيولية مزيف منه ما عرف وتأكد ومنه ما زال مشكوكا . وبعد ثمانية ايام لا تقبل السكة المزيفة في الصرف وحيث لم تعرف هذه السكة الى الان فتنصح الجمهور برفض جميع ما يشك به منها حرزا على المصلحة العامة وحتى لا يتعرض القارية لخسارة كبري لانهم حتى الان لم يتبلغوا شيئا من هذا الامر وبعد ثمانية ايام يصير الدورو الزيف يساوي 1/2 2 عوضا من خمسة بسيطات فكلما شككوا في قطعة من السكة الاصبنيولية الزيفة فليرفضوها ولا يقبلوها .

## تصحيح خبر

ذكرنا سابقا بناء على ما اتصل بنا على ان قبيلة الخلط قد فتكت بطبيب انكليزي بعد معركة سوق الاثنين يوم الاثنين والحقيقة ان الطبيب ليس بانكليزي ولكنه اصبنيولي وهو الطبيب برمكان الذي سافر من طنجة الى فاس يوم الاحد مساء وقد اتصل بنا من مكاتبنا بالقصر ان الخلط كانوا صمموا على قتل المذكور ومددوه للذبح لكنه استخرج بعض التصاريح وادعى انه ذاهب برسالة رسمية من لدن دولة اسبانيا بجانب مولاي عبد الحفيظ والحقيقة ان ذلك اجتراء محض ولا صبغة رسمية لهذا المقتول بالكذب انما جلبت له الحيلة فادعى دعوة حفظ بها حياته من الزهوق . وبعدئذ أمر الرميقي ان يطلق سراح الطبيب ويرسل الى القصـر والطبيب اليوم في القصر الكبير مـريض مما اصابه والم به

## مولاي عبد العـزيـز على طريق مراكش

اتصل بنا بواسطة التلغراف الاثيري من الدار البيضاء على ان جلالة السلطان مولاي عبد العزيز قد توسط قبيلة الرحامنة وهو على مرحلتين من مراكش في رأس العين

***

## محلة حفيظية في بوصبيحة

كتب لنا مكاتبنا من تطوان على ان محلة حفيظية خرجت منها الى بوصبيحـة وهي مولفة من 60 عسكري و 13 من الخيل تحت قيادة القايد النجم

## مجلة الصباح

يصدر غدا صباحا العدد الاول من مجلة الصباح وهو حاوي على المقالات الاتية

كلمة المحرر

الدستور

المدارس في الشرق

علم الجغرافيا

قانون مجلس النواب العثماني

مشاهد جنوبي المغرب

تعريفة التلغراف بلا سلك

ونأمل للمجلة رواجا ونجاحا

## اخبار فاس في 8 اغشت

اتصل بدار المخزن اليوم مساء كتاب من مراكش يخبر بأن جلالة مولاي عبد العزيز قد قطع واد ام الربيع فقلق مولاي عبد الحفيظ ووزارته من هذا الخبر الغير منتظر واجتمعت الوزارة بالحفيظ وتراكمت المخازنية وراء القياد والبشوات والامناء وفي خلال الجمـع اعلن مولاي عبد الحفيظ رغبته بالسفر حالا للدفاع عن مراكش بحوله وزارته عن قصده وقال الكلاوي انني اسافر مع عيسى بن عمر ونقضي غرض سيدنا .

وقد مضى الليل والمحلة تتهيأ للسفر وعند الصباح ضربت اطنابها في نزالة فرجي وقيل انها مولفة من 100 من الخيل و200 من المشاة تحت قيادة مولاي الكبير وسوف ينضم الى هذه المحلة جموع من البربر في زيان واتصل ايضا بدار المخزن بفاس ان المحلة التي سافرت في الاسبوع الماضي الى مراكش لم تتمكن من اجتياز الطريق بعد الكنيترة لان القبائل واقفة لها بالمرصاد . وقد ضـرب بنو ريغه على قبيلة بني ادن الحفيظية فقتلوا منهـم 50 رجلا وحرقوا عشرة دواوير

## ما بين بوعوده والرميقي

حصل يوم الاثنين قتال عنيف ما بين القايد الانجد السيد ابراهيم بوعوده والرميقي وقبيلة الخلط وقد دخل القايد المذكور الى صفوف الاعداء وتجاوزها وغلب اخصامه وقهرهم وكسب منهم خمسة خزاين وعشرة من الخيول وساق كتيبة من الغنم والثيران وبينما كان راجعا من ساحة

# الاصلاح الغير منتظر

وسام الوطني المغربي

للاستحقاق الحربي — للاستحقاق المدني

صورة النيشان المغربية

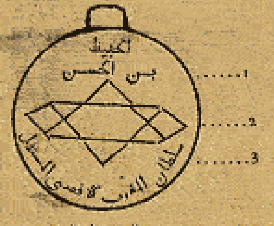


الوجه الاول

الوجه الثاني

1 الحفيظ بن الحسن

2 استحق فلان لاجل شجاعته في حروب...

استحق فلان لاجل خدماته السياسية...

3 سلطان المغرب الاقصى المستقل

4 ضرب بفاس تاريخ ... عام 1326

5 النصر من الله

6 الفتح من الله

كتب الينا من فاس ان جميع العلماء والشرفاء والقياد ومكلفي المخزن يجب عليهم حمل هذا الوسام .

ثمنه : 400 ريال مخزني

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

الحرب هاجمه عدد من الفرسان كانوا في كمين في فم الوادي فقتلوا من جنوده اربعة وجرحوا خمسة فعزمهم القايد المذكور بعد أن قتل منهم ما ينيف عن عشرة فوارس

محلة الامراني في القصر

وصلت محلة الامراني الى القصر اول امس وعددها 400 عسكري ومائة من الخيل والعساكر تشكو من عدم دفع المونة وسوء المعاملة وقد فر منهم على الطريق ماينيف على مائة رجل انضموا الى محلة بوعوده .

اما الرميقي فانه حائر فيما يصنع مع هذه المحلة التي سيتحمل مونتها وقد ندم ندما شديدا على ما ارتكب من الخيانة وقتما كان معزز الجانب من لدن مولاي عبد العزيز مرموق المكان يربح ولايخسر وله الامر المطاع فما اغواه بالرجوع الى ذلك ويبعد حلم السلطان وعفوه . اما القايد بوعوده فقد انجده المخزن بثلاثة مدافع مكسيم ومائة من الخيل ومايتي عسكري فصارت قوته تبلغ 400 مائة فارس و800 عسكري و5 مدافع .

وعما قريب يلتقي الفريقان والنصر من الله يوتيه لمن يشاء

## الزراعة الاميركانية

الفلاحة حرفة من حرف البشر واهمها زاولها الانسان في جميع اقطار المعمور وهو منذ البدء ينحو نحو التقدم ويسعى للكمال .

ولم تزل هذه الحرفة موضوع اهتمام الامم المتمدنة وغير المتمدنة يذهبون بها مذاهب شتى وآراء مختلفة ولكن ليس بينهم من ينكر لزومها لقيام الكون وبقاء النوع .

وقد استدل بعضهم من تقدم الفلاحة على تقدم الامة ومن اهمالها على انحطاط البلاد ومن الادلة على ذلك ان الامم الشرقية كانت في رفاهية ونجاح عندما كانت للفلاحة المقام الاول بين الاهلين والنصيب الاوفر من اهتمامهم ودام الشرق متقدما زاهيا الى ان التهى الناس بشوون اخرى حسبوها جوهرية وقدموها على حرفة الفلاحة وزاد بهم الامر الى ان عدوا الفلاح احط قدرا من بقية اعضاء الهيئة الاجتماعية واقل اهمية فنزل الفلاح عندهم منزلة الحقير فلم يقدم بعدئذ على انتحال هذه الحرفة الا من لم يستطع احتراف غيرها . واثر هذا الاعتقاد في انفس الفلاحين فانكمشوا عن مزاولة هذه الحرفة وتاخروا عن مجموع الهيئة حتى اصبح بينهم وبين باقي الناس هوة .

ولكن تامل الفرق بين اعتقاد اهل الشرق بخصوص الفلاحة واعتقاد اهل اميركا فيها . فالامة الاميركانية تقدر الرجال على قدر ما ياتون به من النافع للهيئة العمومية فافضل الناس عندهم من اجتهد وعمل ونبغ لافرق في الحرف والصنائع

فحرفة الفلاحة في بلاد الاميركان لهما اعتبار عظيم عند الجمهور وللفلاح عندهم من الاعتبار والاكرام ما للعالم والقائد والمكتسب فالهيئة الاجتماعية لا تميز بين الناس لتباين حرفهم ولا تعد حرفة واحدة افضل من أخرى

لما شرع الفلاح الاميركاني في خدمة أراضيه وحرثها وتسميدها لاقى صعوبة كلية كادت تاخذ بجميع قواه وتغسل يده من العمل ولكن الاجتهاد وحب الفوز على المصاعب حملاه على المواظبة من يوم الى يوم حتى حول تلك البراري القحلة الى اجنة يانعة والقفار المهملة الى حدائق مثمرة : فكسب الغنى الوافر والثناء العاطر

والفلاح الاميركاني لا يرضى بطرف من الارض يستغل منه ما يكفيه لعامه بل يحب الزيادة من عام الى اخر ويجتهد في ترقي حراثته فيتخذ التجارب والامتحانات وينفق الاموال على شراء ادوات الحرث ومعدات الفلاحة ويزاحم من زاحمه في التقدم ويسابق من سابقه

فلو فرضنا ان الفلاحين الاميركانيين احبوا بيع حراثتهم فلا تجد في الدنيا كلها مالا كافيا لان ينقد لهم الثمن . ويقدرون ان ما يدخل على الفلاحين في نصف شهر كاف لان يشترى شركة زيت الكاز . ومدخول شهرين كاف لان يشترى كارنيجي صاحب الملايين مع شركة الزيت

ويقدرون ان غلة صيف واحد في اميركا كافية لان تشترى بلاد البلجيك وملكها . وغلة صيفين كافية لان تشرى ايطاليا . وثلاثة غلال كافية لان تشري استريا وهنكاريا وخمس غلال كافية لان تشر روسيا من قيصرها

ويقدرون انه بين كل مطلع شمس ومغربها يوفر الفلاحون مليونا من الريالات . وقد دخل على الفلاحين من اثمان الغلال التي شحنوها الى الخارج منذ 1892 الى الان ما هو كاف لان يشري جميع السكك الحديدية في اميركا المتحدة

والفلاح الاميركاني متهذب الاخلاق يعرف ما هو جار في المعمور . ويشترك بالجرائد المختصة فقط بامور الفلاحة 700 بجريدة ويشترك مع الامة في الاراء ويعد عضوا عاملا في بنيان المملكة كبيرة

وسر تقدم الفلاحة عند الاميركان راجع الى استخدام الالات ومواعين تخفيف عنه الاتعاب وتوفر له الوقت حتى اصبحوا اليوم يستخدمون لكل شيء تقريبا الة فيحرثون بالة ويحصدون باخرى ويدرسون باخرى ويحلبون بقرهم بالة اخرى .

فالفلاحة اصبحت عند القوم حرفة معتبرة يحترفها ملايين من الناس رجالا ونساء ولا تنتجهم غلة واحدة من الارض بل يستغلون منها غلات ويستعينون بالات عديدة وبهذه الالات يستطيعون ان يستخرجوا خمس ما يحصل من القمح في المعمور كله . ونصيب القطن وثلاثة ارباع الذرة مع ان الاميركانيين هم سدس العالم عددا

فليتامل المغربي الى اين بلغت الناس من من التقدم وهو لم يزل قابضا على محراثه الذي ورثه من جده ولا يحاول ابدا ان يجاري الامم في الامور العصرية ويستخدم الادوات لمعاونته فتخفف عنه اتعابه وتكثر خيراته وتحسن حاله

# مراسلات السعادة

القصر الكبير في 11 الجاري لمكاتبنا

اتصل بالرميقي امس مساء ان القايد بوعودة قد ضرب المحلة الرميقية الحفيظية وشتتها وقتل منها خلقا كثيرا فخاف الرميقي وخافت مدينة القصر من بوعوده فطلب الرميقي نجدة من الامراني الذي مازال نازلا في حد الكوارث فلم يرد عليه جوابا لان الامراني يخاف ان يقلع مضاربه من مكانها فتدور به قبائل الغرب التي قطعت معه كل صلة وتعارف

وقد اصبح من الراسخ في اذهان سكان القصر انه اذا رجع بوعوده وضرب على القبائل المجاورة للقصر رجع القصر وعمالته الى طاعة مولاي عبد العزيز

كتاب من فاس

اتصلت بنا هذه الرسالة من عاقل اديب كان اشد المعارضين لنا بفاس حينما اشتد بيننا وبين ادباء العاصمة الجدال في امر البيعة والخلع ولم يلبث ان انقلب ذاهنا منذ ظهرت الحقيقة للعيان واذعانه دلالة على ما هو عليه من الذكاء والفهم وعندنا ان جميع ادباء العاصمة لولا ضغط الدعوة الحفيظية عليهم اليوم لتسابقوا من مراتع الذل الى المعالي لان ادباء العاصمة لم يبادروا لنصرة مولاي عبد الحفيظ الا املا بحياة جديدة وعصر جديد فذهب بهم الى ما وراء التقليد وموائد التقليد فاصبحوا الان بحاجة الى جامعة ادبية عصرية قوية تجمعهم في اطراف الايالة ويولفون قلوبهم على الاخاء والمساواة والحرية وتكون هذه الجامعة قوة الشعب امام المخزن تطالبه بكل اصلاح ضروري للايالة على قدر الحاجة والامكان وتعاكسه في كل ما تراه غير مناسب او موافق في الوقت الحاضر

ويجب ان تتالف هذه الجامعة من الشبيبة المتعلمة وتجعل مبدأها رواج التعليم في البلاد لان العلم هو السبب الوحيد المبلغ للامال والرغائب . فحزب تركيا الفتاة خلع نير الاستبداد والحكم المطلق في خلال اربعة ايام والعرب مازال على ما هو عليه من الفتن والفوضى منذ اربعة اجيال وعبثا يتمنى الثائرون الاصلاح لانهم يدخلون الامور من غير ابوابها ولو كان العلم دليلهم لتوصلوا الى الاصلاح بزمن وجيز كما فعل العثمانيون في الشرق .

فنحن نشكر الكاتب الاديب ونثبت كتابه على صفحات السعادة ارضاء له لانه كتب لنا جملة امرار ولم تسمح لنا الظروف باجابة طلبه وعسى ان تجمعنا بادباء العاصمة الايام فنتسامح ونتصافح على الحق والصواب

صورة الكتاب

الحمد لله — فاس 11 رجب الفرد الحرام

جنوبي مراكش

حامت نواظر الناس اليوم على جنوبي مراكش حيث يتقدم جلالة مولاي عبد العزيز رويدا رويدا الى المدينة الحمراء وحيث كان منبع الفتنة واصل الثورة وقواد الجنوب بين ملازم للحياد وموال للحضرة ومقاوم لها والكل امة واحدة وشعب واحد تجمعهم الجامعة المغربية تربطهم بعضهم الشريعة الاسلامية . فواسفاه على الدماء التي تهرق جزافا في سبيل العبارة والجهل واحر قلباه على امة تتلاشى بين الفوضى والثورة ارضاء لدسائس اجنبية وغايات شخصية

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

حضرة محرر جريدة السعادة الغراء جناب وديم افندي كرم الافخم .

بعد بث الاشواق اليكم واهداء السلام بجنابكم .

اعرض انه في ابهر وقت وردت علينا جريدة السعادة رافلة في ثوب الفصاحة ومنطقة بنطاق البلاغة ورافعة راية الحرية والشجاعة الادبية ومنبئة بدخولها في السنة الخامسة من عمرها الصحافي بالمغرب الاقصى بعد ان قامت في خدمة الامة والبلاد خير قيام .

والتي بهذه المناسبة اعرض عليكم تهنئتي واعرفكم بعظيم افراحي وسروري بدخول هذه الجريدة في السنة الخامسة من عمرها وازدياد نموها واقبال القراء عليها واني ارجو لها مستقبلا زاهرا في هذه السنة التي وضعت الان اول قدم في خطاها كي ترفع على عاتقها لواء الاصلاح وتدعو الى نصرته من غير نكوص وتحارب الباطل وتجادل الغاوين من الكتيبة الى ان يرجعوا للهدى والصواب .

ولكن يدال ان الفضل في ذلك كله لجنابكم فانها ما حصلت عليه الاسن يوم جلوسكم على منصة تحريرها وخوضكم جواهر المقالات في عقود سطورها بفت خاطبتم الاسماع ببديع قلمكم وبهرتم العقول ببوادر ادبكم بلا بعض الله فاكم وانا اول المعترفين لكم بالفضل وقد كنت اول العاقدين في بادىء الامر . كما انا نشكركم على ما عزمتم عليه من جعل جريدة الصباح مجلة علية خدمة لابناء المملكة المراكشية ونعم ما جعلتم فان الناس احوج لتلك المباحث احتياجا لا يخفى على كل احد واما المقالات السياسية والاخبار الخارجية والداخلية فالسعادة متكفلة اليوم بذلك وكافية لظهورها مرتين في الاسبوع . وفي طلعة البدر ما يغنيك عن زحل . ودمتم

---

التصارات محلة الصويرة

---

بواسطة التلغراف بلا سلك ارسل من الصويرة الى الدار البيضاء الى طنجة في ١٤ اغشت عند الساعة الواحدة بعد الظهر

---

ان المحلة التي سافرت من الصويرة على طريق مراكش قد وصلت الى محلة القايد الاجد السيد عبد المالك المتوكي بحاربت بجانب المتوكي قبايل الشياظمة مع محاميين جبليين وبوقت شمل العصاة وتبعت الرحم حتى مزودة . وقد قبضت على كثير من الاسرى وجميع خزاين ومدافع واسلحة الاقوام الحيحيطيه وكان بين القتلى ولد بلا قايد مزودة وقد سافر القايد الاجد السيد عبد المالك المتوكي مع المحلة المذكورة الى مراكش وسوف ينتظر على ابوابها وصول الحضرة الشريفة المنصورة بالله .

# تلغرافات الاسبوع

باريس — انعمت الدولة الفرنساوية بوسام افتخار على المسيو باكي التاجر المشهور في المغرب لماله من الخدم في سبيل دولته في هذه الايالة .

السعادة — تقدم التهاني للتاجر باكي المعروف لدى جميع تجار المغرب ونتمنى له المزيد والتوفيق .

برلين — دبت النار في دار سفارة المانيا ببكين عاصمة مملكة ابن السماء « الصين » فهجمت الجنود الافرنسية واخمدت اللهيب وخلصت جميع من كان بالسفارة وقدمات من الجنود الفرنساوية ضحية المروءة والشهامة ثلاثة وجرح اربعة جراح بالغة .

فلما علم الدولة الالمانية ما اتته الجنود الفرنساوية من الشهامة في حادثة حريق سفارتها ببكين بلغت الدولة الفرنساوية رسميا شكرها وامتنانها .

وقد بلغ الامبراطور غليوم المسيو فاليرعبارات الشكر رسميا بتلغراف خاص .

برلين — انعقدت جرائد المانيا حادثة سفارة الالمان في الصين سبيلا للثناء على الجنود الفرنساوية ومدح الجيش الفرنساوي فاثر ذلك بالصحافة الفرنساوية وقابلته بالشكر والامتنان .

سان بطرسبورج — ارسلت وزارة خارجية فرنسا الى جميع سفرائها في الخارج بلاغا رسميا قالت فيه : أن السلطان عبد الحميد عاجز عن القيام بالاصلاح في مقدونيا فهي تطلب من الدول المبادرة الى التعاضد وتنفيذ لائحة الاصلاح الدولية التي كان تأخر تنفيذها بسبب الحوادث الاخيرة التي طرأت في مجرى سياسة تركيا الداخلية .

---

صرف طنجة

من ١١ اغشت الى ١٣ منه

مبادلة السكة الاصبنيولية مع الفرنساوية

| | |
|---|---|
| يوم الثلاثا | 114,1/2 |
| « الاربعا | 112,1/8 |
| « الخميس | 112,1/8 |

السكة الاصبنيولية مع الحسنية

| | |
|---|---|
| يوم الثلاثا | 134,1/4 |
| « الاربعا | 134,1/4 |
| « الخميس | 134,1/4 |

السكة الفرنساوية مع الحسنية

| | |
|---|---|
| يوم الثلاثا | 151,1/2 |
| « الاربعا | 150,1/2 |
| « الخميس | 150,1/2 |

السكة الانقليزية مع الحسنية

| | |
|---|---|
| يوم الثلاثا | 152,1/4 |
| « الاربعا | 151,4/4 |
| « الخميس | 151,3/4 |

---


اعلان

يعلن طبيب الاسنان المسيو بول جالاييال طبيب المخزن الشريف انه قد اتخذ محلا لمشاهدة المرضى بالمنالهم في دار الطبيب زرمان في زنقة دار الابرلسيس القديمة وهو يداوي الاسنان من الساعة التاسعة صباحا الى الظهر ومن الثانية بعد الظهر الى الخامسة مساء .


مطبعة المغربية — بطنجة


اعلان عجيب واختراع غريب

ثمرة كوزا

تشفي من الامراض الناشئة عن شرب الخمر والكحول وتصحي من السكر . وترسل عينة خصوصية منها مجانا بلا ثمن لمن يطلبها

تعطى السكران مع القهوة او الاتاي او الحليب او المرقاسة « الجعة » او مع الماء او بالطعام و في جميع الانواع بنوع ان السكران لا يعرف وجودها فيما يشربه او يأكله

وقد عرف بالتجربات والامتحان ان هذه الثمرة تولد في ذوق السكران كرها عجيبا غريبا لمشروبات الكحول على اختلاف انواعها خصوصا طعم الابسنت والخمر والجعة وتأثيره يحصل بكل استتار وكتمان دون ظهور عوارض على السكران بنوع ان امرة السكران او ابنته يمكنها ان تعطيها له على حسب اللزوم والاقتضاء بدون ان يشعر من شئ بالانقلاب العجيب الذي حصل له . ان هذا الدواء قد صالح عائلات كثيرة كان السكر قد ولد فيها الشقاق والاختلاف وخلص من الخزي والعار شرف كبار الناس ووجهاء البيوت . وولد في الوطنية مواطنين يشتد عليهم الوطن بحاجاته وانشأ رجالا للاعمال الادارية لا يأخذهم دور سكر ولا غفلة بخمر . وقاد كثيرا من الشبان الى جادة الصواب واطال حياة كثيرين كانت الكحول قد قادتها الى باب القبر

وترسل الاستعلامات من تركيب هذا الدواء لمن يطلبه بالكمية الكبرى ولكنه مضمون رسميا انه لا يدل مؤذيا ولا يغير خاطرا

ويوجد هذا الدواء في جميع الصيدليات المذكورة ادناه لان الصيدليات لا تعطى عينات التجربة من الدواء الشارالية لكنها تعطي كتاب التركيب مجانا

جميع الطلبات يجب ان ترسل تحت هذا العنوان

COZA INSTITUTE, 62, Chancery Lane,
LONDRES, 2452, Angleterre
DÉPOT A TANGER :
CEREZE, Pharmacie Franco-Russe,
Rue des Chrétiens

كوزا — المخترع — ٦٢ شانسيري لين — لندرس ٢٤٥٢ — انكلترا

او الى طنجة بوتيكة « صيدلية » ساراز المعروفة بالفرنسارية الروسية الكائنة في زنقة النصاري



# اعلان

الشركه الجزايريه

***

راس المال هذه الشركة خمسة وعشرين ميليون فرانك 25,000,000 مركزها الاشتراكي بالجزاير

نايب هذه الدار بطنجه يتعاطى صرف السكه وشراء السندت والاوراق ومكاتب النقد كما يقرض المال لمن شاء والرهون اشد ذالك يقبض وضع المال على وجه الحفظ ويقبل توجيه المال على يده

---

شركة المغربية المالية التجارية

---

شركة مساهمة راس مالها 1 200 000 فرنك مستودعات مختلطة في المغرب

المخزن والمكتب في طنجة بدار مسيو سوسان في البلايا

ما تتعاطى به الشركة من الاشغال

تسليف على بضايع

رهن كواغد ملكية بالطالع

تخليص وصولات صادرة بالكمر

تسليف صوائر الديوانة

رسومات ديوانية

امانات

تخليص على البضايع

تصدير على بضايع

رهن مجوهرات واشياء ثمينة

استبدال فلس

من رغب في زيادة ايضاح يخابر مدير الشركة كاميل بيتيار



البنك المخزني المغربي

***

شركة مساهمه

مركزها العمومي

في

طنجه

***

وكلاتها في

الدار البيضاء — الصويرة

---

المطبعة المغربية

***

المطبعة المغربية كائنة في زقاق تطوان بمدينة طنجة من مبدائها ان تبيع كثير باسعار متهاودة . يوجد بها جميع لوازم المطابع من حبر واوراق وحبر تجارية وكوبيا يقوم بعمل السلات والدفاتر الرسمية وغير الرسمية . واوراق الولادة والزواج واوراق نعي الموتى وتطبع باللغتين الفرنساوية والعربية الجرائد والكتب والجوائح المدرسية والغلافات والبروات والقصائد واوراق الزيارة بزين مختلفة سعر كل ماية كارت فيزيت بسيطة اصبنيولية وخمسة وعشرين سنتيما . وهي مستعدة ايضا لقوم ما يلزم لخدمة المخزن الشريف من طبع وتدوين وتهيئة جميع لوازم الاوراق الرسمية وفيها ايضا لوازم الكتابة الخطية باللغتين الفرنساوية والعربيه

---

شركة البحر الزير النسليز

في الشهر سفران من الهابر في الفرنسا الى المغرب الاقصى . السفر في تاريخ النهار الاول والخمسة وعشر من الشهر الى قادس وطنجة هذه الشركة توسق السلع المراسي كلها وهي صويرة جديدة اسفي دار البيضاء رباط العرايش تطوان مليليه وجبل طارق الاستخبار في كل شئ عند وكيل الكمبانية المسير اميل بوني


Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

عدد 211 ﴿ ثمن الصحيفة خمسة وجوه ﴾ السنة الخامسة

قيمة الاشتراك يدفع سلفا

| | | |
|---|---|---|
| داخل المملكة الشريفة | | بسيطة حسنية |
| عن ثلاثة اشهر | ............ | 3.50 |
| عن ستة اشهر | ............ | 6.50 |
| عن سنة | ............ | 12.00 |
| خارج المملكة | | فرنكا |
| عن ثلاثة اشهر | ............ | 3.50 |
| عن ستة اشهر | ............ | 6.50 |
| عن سنة | ............ | 12.00 |

# السعادة

ES-SAADA

يجب ان ترسل جميع المراسلات والاشتراكات والاعلانات باسم مدير جريدة السعادة في طنجة بزنقة تطاون بالمطبعة المغربية

***

Administration : Rue de Tétouan

TANGER

طنجة في يوم الثلاثا 21 رجب عام 1326 ﴿ جريدة سياسية ادبية تجارية تصدر مرتين في الاسبوع ﴾ الموافق 18 اغشت عام 1908

## ما بين مولاي عبد العزيز ومولاي عبد الحفيظ

اثبات الاخبار الاخيرة الواردة من رأس العين على ان جلالة الحضرة نصرها الله مازالت في تلك الناحية تعالج احوال القبائل وتصلح الخلل الشامل نظاماتها العربية وقد ظهر من بعض برابرة الرحامنة تمرد على اوامر الحضرة وعزائم السلطان فتبسد بحرق دشارايهم ونهبت اموالهم وقتلت العصاة بينهم ثم انثنى والجيش يحيط بها من كل جانب ورؤوس العصاة على اسنان اللهاذب امامها فوقع لهذه الضربة تأثير كبير في تلك النواحي وتسابقت القبائل من كل فج وصوب لتقديم الطاعة والهدايا

وقد فرضت الحضرة على الرحامنة فرضا من الخيل والبغال فقدموه وقدموا 300 فارس للحركة وملازمة الحضرة الشريفة بالحل والترحال .

وظهر من مدينة دمنات تمرد على الطاعة لوجود القايد علال الكلاوي فيها فوجهت الحضرة الشريفة الى قبيلة السراغنة ثلاثة طوابير من الجنود مع المدافع الجبلية وامرت السراغنة ان يمشوا مع المحلة المذكورة ويحاصروا دمنات ويدكوا اركانها اذا لم ترجع عن غيها ومتابعة اراء الفساد .

اما قبيلة زمران فقد طاعت طاعة خلوصة واكثر فرسانها في ركاب الحضرة الشريفة

وقد آل جلالة سيدنا السلطان مولاي عبد العزيز انه لا يدخل مراكش الا بعد ان تجتمع عليه جميع قياد الجنوب من حوزيين وبرابروجبليين والمراف سوس وتفالت حينئذ يدخل المدينة بينهم ويعقد معهم مجلسا يبحث به عما يجب عمله لحسم هذه الفتنة من البلاد في القريب العاجل .

***

ومولاي عبد الحفيظ اليوم خائف من افول نجم سعده وقد جمع عليه في دار المخزن جميع المنجمين والعارفين بالسحر وقراءة الخطوط المعبر فهو يحيي الليالي سهرا يسامر النجوم ويراعي سيرها ومما زاده قلقا واضطرابا ان جارية عجوز من جواري دار المخزن قالت له انها سمعت ليلا صوت مولاي الحسن قدس الله سره يهتف في دار المخزن قائلا . انا لم اورث ملكي لغير ولدي مولاي عبد العزيز فلماذا عبد الحفيظ يحاربه عليه . ؟ وقالت الجارية انه بعد نصف ساعة من هذا الصوت دخلت الى الغرفة التي كان ينعس فيها مولاي الحسن بعد الظهر فسمعت صوتا يقول واسفاه على دار المخزن كيف صارت مأوى الهموم والمصائب

***

وقد انقطعت اخبار عيسى والكلاوي عن فاس ولم تنجح واسطة مولاي عبد السلام الامراني في امرهما بل اضطر لدفع المال فكاكا لاسرهما من بني مطير ولعلهما اليوم على طريق زيان ومما زاد الامر اشكالا على مولاي عبد الحفيظ الاخبار الواردة عليه من نواحي تازا بان ابا حمارة مازال يجمع القبائل عليه بقصد الحركة على تازا وفاس فكتب مولاي عبد الحفيظ الى ولد الامراني بالقصر ان يرجع بالمحلة لفاس فعوق ذلك على الرميقي وارسل يستميح من مولاي عبد الحفيظ ترك الامراني في نواحي القصر لمساعدته على عدو وده والا فشل الرميقي وانقلب أمام خصمه الجبار . فكتب مولاي عبد الحفيظ الى الرميقي يقول له اذا شئت ان تستحفظ المحلة عندك فموّنها وادفع رواتبها وذلك لا يتجاوز 600 ريالا يسوميا .

فقال الرميقي بنفسه خيرلنا ان نصرف عليها هذا المبلغ من ان نصرفها بحال سبيلها ولكن تلك المحلة لا تنفع لما هي عليه من الاحوال السيئة وعدم اتفاق الكلمة وعندما تدور رحى الحرب يظهر الغث من السمين

## على طريق مراكش

يوجد اليوم على طريق مراكش قلوب واجفة من بطش السلطان . واعين شاخصة اليه من كل فج ومكان . وامال معقودة . واعلام منشورة وسلطان راحب بجيوش مناف دونها الفضاء . وقبائل ترتعد خوفا . وقبائل ترقص فرحا . حتى كأنك تذكر ما فرط منها من الغواية والفساد فتضرع جزعا وخوفا مستشفعة برب العباد . وهذه مسرورة بما نالت بالصبر من فوز ونصر ويعلم القراء اننا قد تتبعنا ذلك كالظل وسقناه اليوم في محله وحينه وكم من مرة نبهنا المشاغبين وحذرناهم من سوء العاقبة . وقد وصلنا اليوم الى ما كنا نشير اليه من ان الفتنة اذا اشتعلت كانت كالنار تأكل الاخضر واليابس فيذهب الصالح في جريرة الطالح .

وقد وردتنا رسالة ضافية مسهبة من مكاتبنا في فاس ابان فيها حالة الفاسيين منذ نزل عليهم مولاي الحفيظ الى اليوم وما هم عليه معه من الضيم والشؤم

ومازال يوردهم موارد الكدر الى ان شملهم السأم وتولاهم الضجر

فاهل فاس كانوا يرجون من مولاي الحفيظ ان يحقق امالهم وينيلهم بغيتهم ويقلدهم المناصب الداخلية والخارجية فالذين تولوا امر بيعته ظنوا انه فاتح لهم باب الجهاد . وان سيقطع كل معاملة مع الاجانب وان يمكنهم من اعدائهم .

وقد شيع الحزب الحفيظي على ان الجهاد قد أخر حتى تتوفر اسبابه وتكثر اشياعه وتعمر الخزائن ونحن مع هذا لا بد من المشرق للمغرب

واما قطع المعاملة مع الاجانب فهذا من رابع المستحيلات وقد كانت فاتحة اعمال الحفيظ انه بعث وفده الى اوربا ليخطب ود الدول ويطلب منهن اعانته للتوصل الى عرش اخيه مولاي عبد العزيز .

فكان جواب الدول له ليس ما يزعزع ثقتنا بمولاي عبد العزيز ولا ما يحملنا على نصرة غيره عليه وكان هذا الجواب كالصاعقة على الفئة الحفيظية . وبعده لم يبق لاهل مدينة فاس امال . ولا رجاء .

والفاسيون كغيرهم من الشعوب يحبون الدراهم والدنانير ولا يحبون مفارقتها من طيب نفس ولما وجدوا ان اقامة مولاي الحفيظ بينهم تكلفهم نفقات شتى حاولوا اقناعه بالخروج عنهم وهم لا يبالون الى اين وقد علوقتهم التقادير الى بلوغ امانيهم . ولما سمعوا بنهوض مولاي عبد العزيز من رباط الى مراكش استعجزوا حفيظهم للخروج اليه مزينين له المحال . فاعرض عن اقوالهم وارسل وزيريه فهو في دار المخزن مقصوص الجناح لا يدري ما يبدي ولا ما يعيد وايامه شؤم وايام اخيه سعود وعيد

## الحالة الحاضرة

تكاد لا تهمنا المسائل السياسية الكائنة اليوم في المغرب للتفكر في غيرها من المسائل العمومية لانه ليس بخافي على ذوي الالباب ان الافكار متجهة والابصار شاخصة الى جميع الحركات التي يدبرها الاخوان ضد بعضهما .

وكم من مرة بسطنا للقراء حقيقة الواقع واكدنا لهم ان الراحة ستعود للبلاد كما كانت عليه قبل هذه الثورة والامن سينتشر مثلما كان قبل الفتنة . وان السلطان مجد في خير رعيته ساع في مصالح امته . ومع ان المتقولين يخالفون هذه الحقيقة ويودون ابطال الحق فقد تبين الان للخاص والعام ان السلطان قد حارب المدينة الحمراء وان القبائل العاصية والدانية قد اقبلت عليه بالهدايا والعرض على ما قد جرت لهم العادة في ذلك فلم يبق بعد مجال للطيش والتهور في الاباطيل . واختلاق الاقاويل . وطالما حذرنا هذه الطائفة من غائلة الضلال وركوب متن المحال فوقع القول عند المتمردين سخرة يسخرون منها . وهزلة لا يبالون بها . اما الان وقد ظهر الحق وزهق الباطل ولم يبق لمنكر من سبيل فليس لهم من واق سوى الرجوع عن الضلال وطلب العفو من موضع الايجاب .

نودنا من اصحاب الغايات الذين ينشرون الاكاذيب والسخريات ويبعثون بالاخبار الى الخارج مكبرة مجسمة تخالف الحقيقة وتناقض الواقع . وذلك لتطبق على اغراضهم بقطع النظر عن صلاحيتها لنا او ضررها لمصالحنا . ولهذا يجب ان لا يكترث في كل

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

يقولون . والعاقل يرى من خلايا الاقوال صور الحق بادية لكل ذي عين .

والسياسة المغربية اليوم اضمن لصالح الرعية من قبل واشد نبوغا واصدق كلمة لان التجاريب قد علمت الناس معنى الائتلاف والاتحاد في مصالحهم وترقي بلادهم كما وانه قد ظهر للخبيرين ان صيرورة الاحوال كما كانت عليه بالامس داع للخراب العاجل . وان الامم المجاورة قد بلغت بالاجتهاد درجة عالية من التقدم وانه لا ينجي البلاد والامة من السقوط سوى خلع ثوب التواني واعمال الفكرة في الاصلاح الذي لا بد منه ولهذا اصبحنا نترقب المباشرة في الامور العمومية والمصالح الوطنية التي بها وحدها الخير للجميع

واذا انقشعت هذه الاوهام ورجعت المياه الى مجاريها تعود تجارتنا الى رواجها كما كانت عليه قبلا . فالتاجر قد قاسى من جراء الغبن خسارة فادحة تالم منها غاية . ولم تزل تتواتر عليه الاحن حتى غلت يده وساء حاله . ومما زاد في بلائه بلاء ما حصل للدراهم الاصبنيولية . وكنا قد ذكرنا ان التاجر المغربي يتعامل في هذه الدراهم وعنده منها كمية وافرة فهو لا يعرف ماذا يفعل بها وليس من مرشد او معين للتخلص من هذه الورطة واحسن ما يمكن اجراؤه في الاحوال الحاضرة ان تطلب الحكومة المغربية اجلا كافيا يتمكن فيه المغربي من صرف هذه الدراهم وان تجعل في المستقبل قاعدة اما منع دخول مثل الدراهم او ان تختار دراهم اخرى اكثر رواجا واصح تعاملا وهذا ليس بالامر العسير فلو فرضنا ان الحكومة اعلنت للتجار مثلا انه بناء على وجود صعوبات في تداول اكثر من جنس من الدراهم فالحكومة تعلن انه من وقت كذا لا تقبل في واجب العشور الا الدراهم الذهبية . وكذلك يمكن للبنك الوطني ان ينبه على عملائه بانه نظرا لكثرة الدراهم الرائجة في البلاد فقد اختار ان تكون جميع حساباته بالدراهم البلادية

واملنا وطيد انه لا تمضي مدة وجيزة حتى ينظر الى جميع هذه الصعوبات وتضع في طريقة توافق العموم .

---

## قــادة الســو

أبت هذه العصابة أن ترجع عن غيها وشرورها وتريح الناس من فسادها وشرورها وتلزم عند حد نفسها وترتيب امورها فقد كان لمقالتنا الاولى منها تأثير كبير عليها فجمعت قواها واستيأست وهي الان تحاول ان تضرب ضربة اخيرة فاما تموت واما تسود والاقرب للعقل حسب الطبائع البشرية ونظاماتها ان كل شيء بني على فساد فاسد والريح تدكدك البيت الذي بني على غير اساس

***

لما تحقق قوادوا السو بطنجة على ان مولاي عبد العزيز قد ضرب اطنابه على ابواب مراكش واصبح دخوله الى العاصمة من باب تحصيل الحاصل علموا عندئذ ان الاذيهم وخزعبلاتهم ولميمتهم ووشاياتهم قد ذهبت ادراج الرياح ورد كيدهم الى نحورهم وانكشفت اباطيلهم واتضح الحق رغما عن جميع الكتابات التي اثقلوا ظهور الرقاصة بها في كل يوم فقالوا في نفوسهم مالنا الا ان نشير على مولاي عبد الحفيظ ليجمع قواته على بوعوده فاذا اندحر هذا القايد اصبحت طنجة في حوزتنا ومتى بايعت طنجة بايعت المراسي وبات مولاي عبد العزيز بمراكش شريدا طريدا اسيرا محصورا فيها . وعلينا ان نهيج قبائل الجبل على بوعودة حتى يتمكن الريسولي بمساعدة الجبل على الغلبة عليه .

***

هذه هي افكار الحزب الحفيظي واتباعه اليوم في طنجة وجوارها وهي افكار يأس وقنوط لان الجبل ولا يجهله احد منا لا يسكنه الا الاقوام التي تعودت ان تعيش بالهدنة والسكينة وقد اقلقها سابقا من اقلقها وكلفها من الخسائر الادبية والمادية ما زحزحت تحته ثأن مصمما الى الابد ولم تستنتج من ذلك شيئا غير الاسف والندم فهي ابعد من ان يغرر بها بعد فاسد او تنقاد لكاذب والريسولي رجل تاجر يتاجر بالارواح كما يتاجر بالصوف فاذا رأى ان النفقة لا تساوي الارباح بعر من هذه العرقلة الى طلب العفو من جانب المخزن والمخزن لا يضن عليه بذلك بل يسامحه على شرط تعويض الاضرار التي حصلت على يده

ومتى عرف الخبير ما هي القوة التي يسعى الحزب الحفيظي بجمعها على مقاتلة بوعوده يتضح له عندئذ فشل رأي هذا الحزب وخبطه في تدابيره خبط عشواء فالريسولي اما ان يستعين ببني كوربت واهل سريف واما بالخلط فان استعان ببني كوربت واهل سريف استعان بوعوده بالخلط والعكس بالعكس وقد عرفنا على ان الخلط يكاتبوا اليوم بوعوده لما بلغهم على ان الريسولي يتحابب لاهل سريف وبني كوربت . ومن اخبار الجبل ان القبائل مقسومة على بعضها البعض فاذا انتشب القتال انقسم المسلمون على بعضهم البعض ولا نتيجة من وراء ذلك الا الخراب والدمار .

***

فليترك الحزب الحفيظي قبائل الجبل على حالها وكفاه ما خرب من بيوت غيرها فهولاء القبائل لا يقدرون على فتنة ولا على فرضى . وليتقوا الله في تخريبهم . ولتعلم قبائل الجبل ان جميع روساء الفساد قادة السو الذين يلاطفونهم اليوم لا غرض لهم منهم سوى استخدامهم لقضاء حاجاتهم ومآربهم فليكونوا على بصيرة من امرهم والحر من يتدبر .

---

## المصلحون او حزب الاصلاح

[ تكاد لا تسمع عن امة او بلاد مهما كانت حالها المدنية الا وفيها احزاب واختلاف في مذهب او رأي فيخالف بعضهم بعضا على خط مستقيم . فالانسان الجاهل بحقيقة هذه الاحزاب واسبابها الجوهرية يعتقد في باله انها بلية على الامة وخطر على حياة البلاد : نعم لو ان الغرض من هذه الاختلاف فساد الشهوات واتباع المآرب النفسانية لصح عليها القول بانها بلية لا تطاق ولكن هذا الاختلاف الظاهري هو عينه معارضة المستبد في استبداده وايقاف المتهورين عند ما حد لهم . لان النفس البشرية اذا مالت لامر ليس لها من ذاتها ما يوقفها عند حد وفي الغالب نرى تشوقها ورغبتها في بلوغ ما ترمي اليه ينسيها جميع الامورات المتعلقة بها ولا فيها فائدة كبرى واذا حصل للنفس رادع عن التهور ومنبه الى حقيقة حالها حصل لها ولجميع من له علاقة بها فائدة كبرى

فالاحزاب التي نسمع عنها في البلدان غرضها نفع الجمهور والنظر في مصالحه العمومية انما الاختلاف بينهم في الطرق المتبعة لبلوغ تلك الامنية فيتبع هذا الحزب طريقة على قدر اجتهاده فان لم يفلح بها عمد الحزب الاخر الى طريقته فيصلح ما يحتاج الى اصلاحه ويسير نحو الكمال فان عثر او قصر رجع الحزب الاول يحاول التقدم والاصلاح الى ان يتم الغرض المقصود

اما في مغربنا هذا فليس للاحزاب السياسية فيه من اثر يذكر . سوى الطوائف التي لم يكن غرضها الا شعائر دينية ومذاهب طائفية لم يكن لها كبير تاثير في حياة القوم ولا في عمران الاوطان بل ان اضرارها في في كثير من الاحوال محفوظة الاثر . كوصمة عار على البشر

ونحن الان في عصر بلغ فيه التمدن حدا رفيعا فاتقنت الصنائع وراجت التجارة وكثرت الاختراعات وذلك باجتهاد الناس واقبالهم على تعميم المصالح العمومية واصلاح ما يمكن اصلاحه وهذا التقدم الذي نراه من حولنا كان ولم يزل باجتهاد قوم غيورين على اوطانهم ونفع بلادهم فان اختلفوا في المبداء وتباينوا في الطرق فهم يرمون الى غرض واحد ويسعون لغاية واحدة وهي ترقي بلادهم .

وهذه البلاد المغربية في اشد الحاجة الى حزب الاصلاح ونحن لا نشك من وجود افراد يودون ان يروا اوطانهم زاهرة زاهية . انما ينقصهم الاتحاد قلبا وقالبا والسعي في الامور العمومية والشؤون القومية لان بقاءنا على هذه الحالة ضرب من المحال وان تاخرنا سقطنا الى الهلاك وان تقدمنا فلنا رجاء الاصلاح ومزاولة النجاح فعسى ان يقع هذا النداء على اذان سامعة وقلوب واعية فيحصل مع التعاون الاصلاح والفلاح ونؤلف حزبا مغربيا ندعوه بحزب الاصلاح . ]

---

## المحلة السعيدة

## راس العين

## ١٤ اغشت لمكاتبنا

في ابرك طالع حسن الطالع قد احتلت الركاب الشريفة راس العين احتلال اليمن والظفر وابتسم ثغر المدينة الحمراء ترحيبا وطاطا الكلاوي رأسه خشية وهيبة . وانتشر السلام وعم الامان على جميع من طاع ودخل مع الجماعة وانسل سيف النقمة والتاديب الفتاك بكل متمرد عنيد . وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون

ابطات الركاب الشريفة في التقدم نحو المدينة الحمراء وسارت الهوينا والتنقل من مكان الى مكان رفقا بالجيوش من حرارة الشمس وتخفيفا للمشاق لان السير في مثل هذا الوقت صعب للغاية لا يعرفه الا من عاناه . وايضا كي يتمكن الناس من القدوم على الحضرة الشريفة للتبرك واظهار ما هم عليه من الطاعة والولاء والاخلاص في خدمة ولي النعمة

فكنا حيث حلت جيوشنا المنصورة تتوافد علينا الوفود من كل حدب وصوب تتقدمهم الهدايا والمونة على العادة المالوفة . وما من وفد الا وحظي بالمثول لدى الحضرة الشريفة . فان كانت هنالك حاجة تقضى او دعوى تسمع بعد ان تصرف لمحل الايجاب للنظر بها بمقتضى الشرع والسنة والكتاب . فتالفت بذلك القلوب واجتمعت الكلمة وزال الغل والاحقاد . والتف على الركاب الشريف جيش لا يحصيه حاسب . ولا يجمعه كاتب .

ولم يكن بد من القاء القبض على الفاسدين الذين ثبت عليهم الفساد وشهد عليهم اخوانهم واقيمت البينة الشرعية في حقهم فاقتضى ابعادهم من مواضعهم تاديبا لهم وارهابا لغيرهم وقطعا لدابر من يتشوف الى الخصوص في الفساد . واقلاق راحة العباد . ولكم في القصاص حياة .

ولما حللنا القلعة السرغينية اقبل على السلطان وفود قبيلة الرحامنة وقيادهم واعيانهم وقدموا الطاعة واعتذروا عما فرط من بعض جهلة القبيلة وطلبوا من السلطان ان يتغاضى عن هفوتهم ويصفح عن ذلتهم وضمنوا استتباب الراحة في بلادهم وتاكيدا لذلك قدموا للخدمة عددا من فرسانهم واعيانهم فقبل منهم السلطان ذلك واجلهم للقبض على جميع الفساد في قبيلتهم اجلا معينا . وهكذا كان من امر السراغنة فانهم جاؤا وعرقبوا ثيرانهم على المدافع وزاوكوا في خيل السلطان فشفق على حالهم وقبل منهم المعذرة على شرط ان يمكنوه من الفاسدين المتمردين وضمانة لذلك فرضوا عليهم عددا من الفرسان المختارين لان يكونوا في خدمة المخزن

وقد قبل السلطان توبة الذين كانوا قد انخدعوا بالثورة الحفيظية وجاهروا بالعصيان وبهذا فقد اثلج السلطان القلوب والف بين المسلمين وجمع شتاتهم وعالج جراحاتهم بعدله وحسن سياسته .

ولما نزلنا راس العين وقع في قلوب اهل مراكش خوف وبرح . فالذين كانوا من دعاة الفتنة ورؤساء الثورة اخذهم الجزع والخوف وباتوا حيارى سكارى لا يعرفون ماذا يفعلون يبانون وسيف النقمة بين اعينهم ويصبحون والندامة تاكل احشاءهم . يناشدون مولاي الحفيظ وقد تركهم للقضاء والقدر فلم يبق لهم سوى التسليم لرحمة الامير فان شاء سمح وان شاء ادب

اما الذين كانوا ولم يزالوا امناء للجانب العالي فقد تهللت وجوههم واستبشروا بالفرج بعد الضيق وبالرجوع الى الالفة بعد التفريق

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

وقد بعث اهل المدينة الحمراء الى الحضرة الشريفة يطلبون العفو والمعذرة عما صدر في مدينتهم وان ذلك لم يكن الا قسرا عنهم وهم الآن يترجبون بقدوم الامير ويعدون وعدا صادقا ان يقوموا بجميع المطالب التي يوظفها عليهم

وقد تحققت ان السلطان قبل عذر اهل مراكش على شروط منها انه وظف عليهم مالا عظيما . وان يتكفلوا بالقبض على القائمين بالثورة . وان يقدموا الرهائن ضمانة على ولائهم وإلّا قلوبهم على انفسهم . والمخابرة بهذا الشأن قائمة على ساق الجد ولا شك عندنا ان اهل مراكش يصدعون للحق فيجيبون مطالب السلطان كلها وينجون انفسهم من بطشه والفتك بهم .

ولا غرو انه قد اتصل بكم الانتصارات الباهرة التي انتصرها القائد المتوكسي على اصحاب الثورة في تلك الناحية وقد عين السلطان لجنة للبحث عن هؤلاء الساعين فان ثبت عليهم ما يستوجبون عليه العقوبة يعاقبون وإلّا خلت سبيلهم وارجعوا الى اوطانهم .

# مراسلات السعادة

## الدار البيضاء لمكاتبنا

لما زاغ اهل فاس عن الحقيقة . وتهوروا في مهاوي الضلال وامعنوا في جوانبه السحيقة . واخذ فريق منهم يراسل اصدقاءه بالكتابة على ان مولاي عبد العزيز قد خبا نوره . واستعجلت عليه اموره . وعلى ان مولاي عبد الحفيظ هو الذي ينهض بالدين . ويأخذ بيد المسلمين . وكان اصحابهم في المراسي ينصحون ولا حياة لمن تنادي . ويتبجحون ولكن في رماد . حتى سادت القطيعة بين الاصحاب والاقارب بداعي ما نشأ عن الثورة من الاميال والمذاهب

ثم وقد وقف الآن اهل فاس على ما قد افضت بهم اليه الضلالة والى اية حالة بلغت بهم هذه الحالة رجع الصديق في العاصمة يعترف لصديقه في المراسي بما هي عليه العاصمة من الجزع والهلع وما تقاسيه من الندامة ولات ساعة مندم وهذه رسالة كتبها احد علماء فاس الى صديق له في هذا الثغر اكبر مصداق على هذا القول واعدل حكم في هذا الامر . قال ما نصه

تصريح لسان الصدق

بالاعتراف بظهور الحق

بعد ازكى السلام على جنابكم الارفع ورحمة الله وبركاته فطالما كنتم لنا حين الحادثة البيضاوية الناشئة عن فعل اعداء الوطنية الذين كنا نزعم انهم الهمتهم الغيرة الاسلامية للذب عن الوطن وتحريم

وشرحتم لنا وتشذ حقيقة تلك الطائفة للواقع من انهم ليسوا على شيء . وانما حملهم على ذلك الجهل والطغيان وان الله لا يصلح

وازحتم نقاب الاشكال عن وجه موجب احتلال الدولة الفرنساوية الفخيمة لذلك الثغر المصون الذي كان سببا لفتح ثورة جهال القبائل المجاورة له ولغيره من الثغور وضمانا كفيلا بحفظ الارواح والاعراض والاموال

وبينتم حسن نوايا تلك الدولة الفاخرة الصادقة الوداد الدالة على كمال شرفها وكرم اخلاق ابنائها المريدين خيرنا وصلاحنا باصلاح وطننا العزيز وتحسين احواله حرصا على استقلال دولتنا ولمزاحمتنا للامم الراقية المتمدنة

ولمراعاة حفظ الجوار وحقوقه وحب الانسانية ارادت ان تمد لنا المساعدة لنصعد من مهوى الخمول والانحطاط الى مراقي التمدن العصري لتشرق شمسه النيرة على وطننا الذي افلت منه انوار المعارف والعلوم بسبب انكماشنا وتقاعدنا عن مخالطة الامم الراقية وعدم اقتباسنا انوار العلوم والمعارف العصرية من مشكاة صدور رجالها الكرام

وكنا اذ ذاك نعيركم اذنا صما ونعتقد اخباركم الصادقة بما كان يتخيل لعقولنا القصيرة من مناقضة كلامكم للواقع واستحالة كونه طبق ما تعتقدون

ثم لما ظهر الحفيظ بمعرفته واخذ يستميل قلوب الجهال بلفظة الجهاد ودعوته اوضحتم لنا ثانيا ما كان يبديه من السيرة الهمجية البربرية بتلك الاصقاع الماكسة لما كان يعتقد من نباهته ونجدته اكبر مصداق على هذا وكنا اذ ذاك نقدم رجلا ونؤخر اخرى في الاستمساك بطاعته واجابة دعوته

حتى ورد بحضرتنا مهبط الرياء ابو الكبرياء العباس الفاسي اسما ووصفا وولد ابن محمد الشرقي عاملنا الحالي المعروف بالاوصاف الذميمة والاخلاق المشومة

بعبست الاهالي مما اختلقه العباس من قلب الحقايق وزور الكلام وصبت الريح الشرقية بالغصب على قلوب الجهال بما تقوله الشرقي من الكذب والبهتان ومعلوم ان الريح الشرقية معاكسة لمزاج المغرب اذ عنها ينشأ قحل خصبه وفساد ثماره

فنتج عن ذلك الاغترار بالدعوة الحفيظية التي اورثتنا الفقر والمذلة والهوان وتسخت ما كان ينقل عنا من رسوخ العقل وثبات الجنان حتى صرنا اضحوكة للعالم باسره بما كان منا من الاقوال والافعال التي يستحي كل فاسي بل مغربي ان يسطر لفظة منها ببنان لاكن واذا اراد الله بقوم سوء فلا مرد له ومالهم من دونه من وال

حتى وقفنا الآن على غاية الحفيظ ودخيلته وتحقق لدينا ما كنتم تبذلونه من النصائح الموجبة لنبذ طاعته والفرار من قبيح سيرته .

كما ان بسبب عدم اعتراف الدولة الافرنسية بسلطة هذا الثائر الذي كان لاهم له إلّا الاستيلاء على العرش لابتزاز الاموال وسفك دماء الضعفاء وخراب البلاد وقتل

بعدئذ ترجع عندنا صدق نواياها واخلاصها في ارادة خيرنا باصلاح احوالنا وترقينا

فلو لم يكن من فعلها على غربنا واعلنه الاعتم اعترافها به سلطانا علينا لكان ذلك كافيا في كمال شرفها وحبها للهيئة الاجتماعية .

فبلسان الامة المغربية نشكر جميل احسانها فيما ابدته من الغيرة وكابدته من المشاق رغبة في انقاذنا من ربقة جور الحفيظ المفضي الى خراب البلاد وعدم استقلالها

فنتمني لدولة الحكومة لها وللحكومة الجمهورية دوام الترقي والسرور في ارغد عيش وهناء وحبور

واقرارا بغلطنا في التمسك بدعوة الحفيظ وتأييده اصدرنا لكم هذه السطور

واعترافا بالحق الذي طالما صدحت به اقلام رسائل القراء زمان كنا تائهين في دياجي الطيش والجهل الى ان جاء الحق وزهق الباطل

وصار من الواجب على كل حفيظي نادم ان يتمثل بقول القائل

يقضى على المرء في ايام محنته

حتى يرى حسنا ما ليس بالحسن

والمؤمل من جنابكم تشريفنا باخبار سلطاننا المحبوب الشفوق العادل مولانا عبد العزيز اعزه الله وهيأ له اسباب النجاح والظفر والتأييد

فمن صميم القلب واخلاص النية وصدق التوجه نسأل الله ان يقطع بطالعه الشريف دابر المفسدين ذوي الغايات الشخصية وان يمن على قطرنا العزيز بقرب بزوغ شمس وجه جلالته الشريفة لتنكشف غياهب الجور والظلم الحفيظي بطلعة ذاته العزيزة انه على ما يشاء قدير وبالاجابة جدير والسلام *

## رباط الفتح في 14 اغشت لمكاتب

تتوارد علينا الانباء السارة من المحلة الشريفة كل يوم وجميع الروايات متفقة على الاقبال السعيد الذي صادفته الحضرة الشريفة من وفود القبائل عليها وتقديم الطاعة والتهاني الجيوش على ركابها الميمون .

وقد وصل اليوم الى رباط عدد من الساعين قبضهم المخزن في قبيلة بني مسكين وجوارها واكثرهم من القياد والاشياخ كانوا دعاة الدعوة الحفيظية بين ناسهم واهلهم بأمر القايد الانجد السيد بركاش ان يسجنوا في سجن القصبة ويقال ان المخزن قد قبض على كثيرين غيرهم من الساعين وسوف يرسلهم الى رباط

بشاشية وبلغة يخدعون الناس

خسابة عقل الرميقي

اشترى الرميقي من الطبيب الاسبنيولي الذي كان قبضه شاشيته وبلغته الروميتين وارسلهما مع البراحة في اسواق القبائل قائلا انهم من ثياب القتلى النصارى الذين

البلدة على عقول بعض سكان تلك النواحي فاقبلوا للجهاد فلا حول ولا قوة إلّا بالله كيف تلعب اللئام بهذه الرعية البسيطة المدينة ويقودونها الى الخراب والهلاك وحتى متى لا تنهض افراد الامة ويأتيون منهم جماعة تزيح الحجاب عن الصواب .

## احوال تركيا

ظن فريق من رجال السياسة الاجنبية على ان الحركة الوطنية الاصلاحية التي قامت بها الشعوب العثمانية لا تفلح ولا تنجح فخاب هذا الظن حتى كان رغما عما اتخذته بعض الجواسيس الاجنبية والعثمانية من قلب الحقايق على الجيش وقبائل الجبال . لكن الشعب العثماني اظهر من الالفة والاتحاد على اختلاف المذاهب والطوائف ما افحم المعارضين لحزب الدستور واصبحت تركيا اليوم في مصاف الدول الكبرى وضامنها امام الدول قوة شعبها واتحاده واخلاص الجيش وتنور الافكار وسريان العلم في طبقات الامة .

فحبذا لو يتخذ المغرب من تركيا مثلا صالحا ويقبل على افتتاح المدارس حتى يتعلم الشعب ويصبح كشعب تركيا قادرا على حكم نفسه بنفسه

# حوادث محلية

خرج سيادة عامل البلاد الى قبيلة الفحص متفقدا شؤونها وقد رجع امس الى الثغر

وسافرت فرقة من الطابور الجديد للنزول في عين الدالية واخبر قادم من تطوان ان المحلة الحفيظية تقدمت نحو الفندق

وجاء من القصران العساكر الحفيظية وبوعوده على قاب قوسين ويتنظر التحام الفريقين بمعركة كبرى

## البوليس الخارجي

خرجت فرق البوليس الخارجي اول امس تتفقد الضواحي الطنجاوية بخيلها ومدافعها وحرابيها وقد ناب عن قايد الطابور الشريف السيد محمد العلوي متدرب الطابور وكان نجل سيادة الوزير النائب مرافقا للمناورات الحربية وقد ابتهجت سكان الضواحي برؤية هذا الطابور المنظم تنظيما وافيا الشروط بالانوع بفصح الحليب والماء الزلال وعاد الطابور الى طنجة بعد غياب ثمانية ساعة منها

## ما بين بوعودة والرميقي

يسعي الحزب الحفيظي اليوم ليشغل افكار الناس بالخطر الذي يحدق بوعوده من الرميقي اما نحن فنقول على رؤس الاشهاد ان الخطر على الرميقي من بوعوده لانه اكثر قوة واقوم عدة وسوف يكون السيف اصدق انباء من الظنون .

ومازال المخزن السعيد يمد بوعوده بالمدافع والخيل والاسلحة وبوعوده يعرف من اين

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

## نحن وادباء العاصمة

نشكر ادباء العاصمة على الرسائل العديدة التي ارسلوها لنا في هذه الايام المتاخرة يعربون لنا بها عن حسن اعتقادهم بنا وثقتهم بجريدتنا وقد سرنا ذلك جدا وقوى آمالنا على متابعة الجهاد في سبيل الحق الى ان يزهق الباطل فاذا كانت اقوالهم صحيحة صادقة لا ريب فيها ولا مداهنة فليكاتبونا بالحقايق التي مازالت خافية عنا كما يقولون وليظهروا على انهم امة حية راقية عربية شريفة ويخلعوا نير الاستبداد ويتمسكوا بعرى الاتحاد على الشر ويربطوا صلة الاخاء برابطة المواثيق على الائتلاف ومصالحة الاخرين ومعاونة مولاي عبد العزيز على الاصلاح ضمن نظام جديد

## جمعية التعويضات في الدار البيضاء

انحلت جمعية التعويضات في الدار البيضاء الى اجل آخره 21 سبتمبر القادم وسوف يشتغل نواب الحضرة الشريفة في هذه العطلة بترتيب سجلات الدعاوي وترجمة دعاوي المسلمين .

سحبت الدولة الاسبنيولية بعض جنودها من الدار البيضاء اذ لا لزوم لبقائهم هناك .

اما احوال الشاوية فعلى ما يرام من الغبطة والسرور ورواج التجار والحمد لله .

## ثمرة الدستور في تركيا

حياك الله أيها الدستور وبشير الاصلاح فلقد رفعت شان الدولة العثمانية وأعليت مقام حكومتها في يوم واحد بل في ساعة واحدة من حضيض الصغار والمهانة الدولية الى أوج العز والمكانة .

كانت الدول الاوربية ذات نفوذ عظيم في المملكة العثمانية وكانت امتيازاتها مدهشة مشوهة لجمال العدل والاستقلال التام وكانت سفاراتها بمثابة مدرعات أجنبية وحصون حربية في قلب الدولة وكان السفير الاوربي يحمي من يشاء ويعرض عمن يشاء فاما أشرق نور الاصلاح من مصباح القانون الاساسي ظهرت الثمرة الاولى من ثمار السودد والنتيجة الباهرة التي تؤيد مزايا الدستور

وذلك ان جريدة البوست نشرت تلغرافا جاءها من لندن في 3 الجاري هذا معناه .

« تقرر الان ان تمتنع السفارات الاجنبية فيما بعد من حماية من يلجا اليها »

والحكمة في هذه القرار المعقول والواجب هي ان الدولة العثمانية صارت الان بعد منحة الدستور ونعمة القانون الاساسي دولة مستقلة استقلالا كاملا وصارت وظيفة السفير مراقبة مصالح دولته ولا يتعرض لاحكام الدولة ورأيها في رعاياها . وهو قرار يساعد على كبح جماح المفسدين واعادة الحق الى نصابه بعون الله تعالى وقوة الحكيم .

## صروف طنجة

من 14 اغشت الى 16 منه

| | |
|---|---|
| مبادلة السكة الاسبنيولية مع الفرنساوية | |
| يوم الجمعة | 111,7/8 |
| « السبت | 1117,/8 |
| « الاثنين | 111,7/8 |
| السكة الاسبنيولية مع الحسنية | |
| يوم الجمعة | 134,1/4 |
| « السبت | 134,1/4 |
| « الاثنين | 134,1/4 |
| السكة الفرنساوية مع الحسنية | |
| يوم الجمعة | 151,1/2 |
| « السبت | 151,1/2 |
| « الاثنين | 151,1/2 |
| السكة الانكليزية مع الحسنية | |
| يوم الجمعة | 151,7/8 |
| « السبت | 151,7/8 |
| « الاثنين | 151,7/8 |


## اعلان عجيب واختراع غريب

عبرة كوزا

تشفي من الامراض الناشئة عن شرب الخمر والكحول وتصحي من السكر . وترسل عينة خصوصية منها مجانا بلا ثمن لمن يطلبها

تعطى للسكران مع القهوة او الاتاي او الحليب او الرقاصة « الجعة » او مع الماء او بالطعام و في جميع الانواع بنوع ان السكران لا يعرف وجودها فيما يشربه او ياكله

وقد عرف بالتجربات والامتحان ان هذه النبرة تولد في ذوق السكران كرها عجيبا غريبا لمشروبات الكحول على اختلاف انواعها خصوصا طعم الابسنت والخمر والجعة وتأثيره يحصل بكل استتار وكتمان دون ظهور عوارض على السكران بنوع ان لمرة السكران او امه يمكنها ان تعطيها له على حسب اللزوم والاقتضاء بدون ان يشعر من فمه بالانقلاب العجيب الذي حصل له . ان هذا الدواء قد صالح عائلات كثيرة كان السكر قد ولد فيها الشقاق والاختلاف وخلص من الخزي والعار شرف كبار الناس ووجهاء البيوت . وولد في الوطنية مواطنين يعتمد عليهم الوطن بحاجاته وانشأ رجالا للاعمال الادارية لا يأخذهم لهو بسكر ولا غفلة بخمر . وقاد كثيرا من الشبان الى جادة الصواب واطال حيا كثيرين كانت الكحول قد قادتها الى باب القبر

وترسل الاستعلامات من تركيب هذا الدواء لمن يطلبه بالكمية الكبرى ولكنه مضمون رسميا انه لا يدل مؤذيا ولا يغير خاطرا

ويوجد هذا الدواء في جميع الصيدليات المذكورة ادناه. ان الصيدليات لا تعطي عينات التجربة من الدواء المشار اليه لكنها تعطي كتاب التركيب مجانا جميع الطلبات يجب ان ترسل تحت هذا العنوان

COZA INSTITOTE, 62, Chancery Lane,
LONDRES, 2452, Angleterre
DÉPOT A TANGER:
CEREZE, Pharmacie Franco-Russe,
*Rue des Chrétiens*

كوزا — المخترع — ٦٢ شانسيري لين = لندرس ٢٤٥٢ = انكلترا

او الى طنجة بوتيكة « صيدلية » سارازا المعروفة بالفرنسارية الروسية الكائنة في زنقة النصارى

## الشركة الجزايرية

***

راس المال هذه الشركة خمسة وعشرين مليون فرانك 25,000,000 مركزها الاشتراكي بالجزاير

نايب هذه الدار بطنجة يتعاطى صرف السكة وشراء الشدت والاوراق ومكاتب النفذ كما يقرض المال لمن شاء والرهون اشبه ذالك يقبل وضع المال على وجه الحفظ ويقبل توجيه المال على يده

## شركة المغربية المالية التجارية

شركة مساهمة رأس مالها 1 200 000 فرنك

مستودعات مختلطة في المغرب

المخزن والمكتب في طنجة بدار بن سوسان في البلايا

ما تتعاطى به الشركة من الاشغال

تسليف على بضايع

رهن كواغد ملكية بالطالع

تخليص وصولات صايبة بالحسم

تسليف صواير الديوانة

رسومات ديوانية

امانات

تخليص على البضايع

تصدير على بضايع

رهن مجوهرات واشياء ثمينة

استيداع فش

من رغب في زيادة ايضاح يخابر مدير الشركة كاميل بينيار

## اعلان

يعلن طبيب الاسنان المسيو بول جالابيال طبيب المخزن الشريف انه قد اتخذ محلا لمشاهدة المرضى بالسنانهم في دار الطبيب زرمان في زنقة دار الابرنسيس القديمة وهو يداوي الانسان من الساعة التاسعة صباحا الى الظهر [illegible]

## البنك المخزني المغربي

***

شركة مساهمة مركزها العمومي في طنجة

***

وكلاتها في الدار البيضا — الصويرة

## المطبعة المغربية

***

المطبعة المغربية كائنة في زناق تطوان بمدينة طنجة من مبدائها ان تبيع كثير باسعار متهاودة . يوجد بها جميع لوازم المطابع من حبر واوراق وحبر تجارية وكوبيا يقوم بعمل السلات والدفاتر الرسمية وغير الرسمية . واوراق الولادة والزواج واوراق نعي الموتى وتطبع باللغتين الفرنساوية والعربية الجرائد والكتب واللوائح المدرسية والغلافات والبونات والقصائد واوراق الزيارة بزين مختلفة سعر كل مائة كارت فزيت بسيطة اصبنيولية وخمسة وعشرين سنتيما . وهي مستعدة ايضا لتقوم بما يلزم لخدمة المخزن الشريف من طبع وتدوير وتهيئة جميع لوازم الاوراق الرسمية وفيها ايضا لوازم الكتابة الحلية باللغتين الفرنساوية والعربيه

## شركة البحر الغربي :انسلير

في الشهر سفران من الهابر في الفرنسا الى المغرب الاقصى . السفر في تاريخ النهار الاول والخمسة وعشر من الشهر الى قالص وطنجة هذه الشركة توسق السلع المراسي كلها وهي صويرة جديدة اسفي دار البيضاء رباط العرايش تطوان مليليه وجبل طارق الاستخبار في كل شيء عند وكيل الكمبانية [illegible]

## كمبانية فريسيني

***

سفريات بحرية الى السنكال وشواطئ افريقية كمبانية فريسيني وشركاه

السفر من طنجة الى السنيكال في الخامس عشر من كل شهر فبراير مارس مايو يونيو سبتمبر نوفمبر السفر من طنجة الى في كل تاسع وعشرين من كل شهر فبراير مرسليا الزيل جوان اغشت اكتبر دصمبر هذه المراكب مستعدة لقبول الركاب والسلع التجارية وكيلها في طنجة السيو فريرو

## الشركة المغربية

وهي شركة مستترة راس مالها ثلاثة مليون ونصف فرنك 3.500.000 مركزها الاشتراكي و ادارتها العامه بباريز بزقاق باسكى 15

***

شركة حربية تجاريه ماليه عقاريه فلاحيه

***

وكلاء الشركة المغربية بطنجة العرايش الجديدة مراكش مغنيه وجدة اسفي بشار مليليه القصر دار البيضاء صويرة بنى ونيف ومرسليه

***

محل المصانع بطنجة رباط سلا باب العسة


Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

عدد 212 ﴿ ثمن الصحيفة خمسة وجوه ﴾ السنة الخامسة

# السعادة

ES-SAADA

قيمة الاشتراك يدفع سلفا

| داخل المملكة الشريفة | بسيطة حسنية |
|---|---|
| من ثلاثة اشهر | 3.50 |
| من ستة اشهر | 6.50 |
| من سنة | 12.00 |

| خارج المملكة | فرنكا |
|---|---|
| من ثلاثة اشهر | 3.50 |
| من ستة اشهر | 6.50 |
| من سنة | 12.00 |

يجب ان ترسل جميع المراسلات والاشتركات والاعلانات باسم مدير جريدة السعادة في طنجة بزنقة تطاون بالمطبعة المغربية

***

Administration : Rue de Tétouan

TANGER

طنجة في يوم الثلاثا 28 رجب عام 1326 ﴿ جريدة سياسية ادبية تجارية تصدر مرتين في الاسبوع ﴾ الموافق 25 اغشت عام 1908


## مبايعة طنجة لجلالة مولاي عبد الحفيظ

في صباح يوم الاحد عند الساعة الخامسة ونصف بعد الظهر في 23 اغشت عام 1908 الموافق 26 رجب الفرد الحرام عام 1326 خلع مولاي عبد العزيز بطنجة وبويع جلالة مولاي عبد الحفيظ سلطانا على الطوع والنشاط

***

اصبح اليوم الاحد وهو يوم السوق في هذا الثغر المحروس بالله فلم يدخل السوق بالتسع من القبائل ولا شار والتجأت المحلات السلطانية الحفيظية بالقايد بوعوده وحوصرت اصيلا وحوصر الفحص وتوالت البراوات على عامل البلاد والنائب فيها ينذرانهما بمهاجمة المدينة ان لم يبايع مولاي عبد الحفيظ فاجتمع لفيف من الاعيان بعد ان ظهرت المدينة بمظاهر الرهبة والميل وقرروا امر المبايعة فقبل سواد الليل فزار سيادة الفقيه التنبهي الحباس في داره وامنه على عرضه واولاده وخرج معه الى دار سعادة فرنسا حيث أوقفا السفير على غايتهما باستحسنها بعد ان أخذ عليهما العهد والضمانة ان لا يحصل في البلاد هياج ولا ثورة ولا تعد على الاجانب فتكفلا له بذلك وخرجا الى دار المخزن حيث كان العامل والطريس والقاضي والعدول وجميع الاعيان والوجوه واصحاب الحرف والصنائع وكتاب المخزن فحرر القاضي البيعة ووقع عليها ثم وقعها العامل فالطريس فالحباس فالتنبهي فالريسوني فالمقري فبنيس وتوالى عليها التوقيع من جميع الحضور وختمت وارسلت الى مولاها بعاصمة فاس

***

وبعد ان انتهت حفلة الخلع والمبايعة اطلقت المدافع من البرج وتحركت الجموع تنادي بنصر جلالة مولاي عبد الحفيظ والناس تتهادى على الطرقات وفي الاسواق فرحا وجذلا الى الساعة الثامنة فرقدت المدينة في سكوت عميق ولما اصبح الصباح عاد الناس الى مظاهر الابتهاج والفرح ولم يحصل والحمد لله ما يكدر الراحة العمومية وقد انتقل الخبر تلغرافيا الى المراسي التي نظن انها تكون قد بايعت اليوم جمعاء بدون استثناء

***

عرف الخاص والعام بالمغرب الاقصى مبدأ السعادة وخطتها القويمة وسياستها المستقيمة فهي مع المخزن على الشعب يوم يخرق الشعب حرمة طاعة المخزن وعلى المخزن يوم يحجب بحقوق الشعب . فرضها بث روح الاصلاح في الرعية ودعوتها اليها ومساعدة المخزن عليها والمناداة بالحرية والاخاء والمساواة والوقوف في وجه الاستبداد ومقاومة الظلم والدفاع عن الحقوق العمومية وهي خطة لم تتحول عنها ولن تتحول بحول الله غير مبالية بالاراجيف والوعيد ولا دنية سافلة تشترى بالمال وتأخذ بالتمليق او التهديد بل تجاهر برأيها وتستشهد في سبيل غايتها .

اجتازت السعادة في عمرها الصحافي بالمغرب طورين مثلت فيهما اكبر فصوليها فكانت اول من نادى بالاصلاح قبل المؤتمر وحملت على المخزن العزيزي واكبرت عليه اهمال امر الرعية وفضحت مظالم الوزارة وخيانتها وابهمت الشعب حقوقه امام السلطة وطلبت من السلطة ان تنقاد الى التسليم بحقوق الشعب حتى انعقد المؤتمر ووضع اساس الاصلاح فقامت عندئذ السعادة تحض على تنفيذ عقد المؤتمر وكان المولى عبد العزيز قد انقاد بكلية نفسه الى المباشرة به وفيما كان النواب يشتغلون بتحرير الضوابط حصلت حادثة مراكش . وقتل الطبيب موشان فاحتلت دولة فرنسا وجدة ثم حصلت حادثة الدار البيضاء فاحتلت دولة فرنسا تلك المرسى وهاجت قبائل الشاوية . فأثر ذلك على المغاربة وعدوه تسامحا من المولى عبد العزيز وتغاضيا منه فقام جلالة مولاي عبد الحفيظ بمراكش ودعى الناس للجهاد فالتفت عليه القوات وبعد اخوة اليد وامتدت هذه الدعوة بالايالة كشعلة نار الى ان انتهت بما انتهت باتحاد الثاني والنزول الاول . وقد كانت السعادة في خلال هذه الحوادث تؤيد المولى عبد العزيز وتنكر على جلالة مولاي عبد الحفيظ دعوته وليس غرضها في ذلك الّا تأييد الامن ومبدأ الاصلاح اذ كانت على ثقة من ان المولى عبد العزيز ميال الى هذه المبادئ التي تعود نتائجها بالخير على البلاد والرعية لو تمهلت البلاد الصبر والانتظار .

ولم تفصل السعادة المولى عبد العزيز على اخيه الّا من هذا الوجه مع اعترافها دائما بذكاء وعلم ومهارة وسياسة مولاي عبد الحفيظ وافضلية علمه على اخيه لكن الدعوة الحفيظية لم تظهر في طورها الاول الّا بمظاهر استهجنها العاقل واستكبرها الحكيم ولعلها كانت منطوية تحت غايات توصلا الى اكتساب ثقة الشعب والوصول الى السلطة فعسى ان تتغير ظواهرها اليوم الى حقايق يكون من ورائها الفائدة الصحيحة للبلاد وليس ابتداء مشاكل جديدة واحوال لم تكن بالبال

***

هذا ولا فرق عندنا بين ان يكون سلطان الايالة زيد او عمر فواجبنا هو واجبنا وخطتنا هي خطتنا لا نتحول عنها بل نعطي كل ذي حق حقه ان مديحا على اعمال مشكورة او انتقادا على اعمال منكورة . وندافع عن الامة يوم تهضم حقوقها وعن السلطان يوم تخرق حرمة طاعته وعن المخزن يوم تتطاول عليه السنة النميمة والوشاية ونطرأ رجال المخزن بالثناء ونشجعهم بالمديح على الوجهاء امام واجبهم يوم يحسنون القيام بالواجب . فقولنا نصر الله جلالة مولاي عبد الحفيظ لا يزيدنا الا املا بان الله يوفقه الى مافيه خير بلاده وامته تلك امنيتنا ومن ساواك بنفسه ماظلمك

## عقد مؤتمر الجزيرة الخضراء

لا ابالغ اذا قلت ان عقد مؤتمر الجزيرة الخضراء يساوي في العرف الدولي آية من كتاب الله في العرف الشرعي لانه ضمن استقلال المغرب امام دول اوربا وكرس وقدس له حقوقا ما كان المغرب يحلم بالحصول عليها بين تنازع المطامع واختلاف الغايات .

وقد حملني على الكتابة في هذا الموضوع ما عرفته من الاخبار البرقية التي يرى القارئ ترجمتها في باب التلغرافات من هذا العدد حيث ان الجرائد الاجنبية ورجال السياسة في اوربا قد ابتدأوا يحكموا على ظواهر حال الانقلاب الفجائي في الايالة وانتقال الملك من مولاي عبد العزيز الى جلالة مولاي عبد الحفيظ بان ذلك سيسبب ملاشاة عقد المؤتمر وسقوط حيثيات فصوله وشروطه من باب تلك المعاهدة بين اوربا والمغرب

∴

اني اجهل تماما افكار جلالة مولاي عبد الحفيظ في هذا الصدد ولا اعلم ان كان يرفض قبول عقد المؤتمر او يسلمه بانه بدون ملاحظة ولا استحفاظ وعندي ان ما صرح به سفراؤه في برلين وباريس يؤكد لي الظن نوعا ان جلالته راض به غير رافض له .

فعقد المؤتمر وان يكن في نظر بعض المغاربة كشيء مكروه لاتحوم حوله الخواطر الّا بالاشمئزاز والاستهجان فهو اقوى ضمانة لهذه الايالة واكبر فائدة تتوزع منها الفوائد للغرب والمغاربة . فهو اولا ضامن الاستقلال ثانيا اساس الاصلاح . ثالثا . اقنوم السياسة الخارجية التي يمشي عليه وزير البحر ضمن القواعد والضوابط . رابعا . حارس بيت المال وجابي المنافع للخزينة العامرة . خامسا . مرتب احوال المراسي ومغني المخزن من الاهتمام بها . سادسا . باب علم للترقي والنجاح وواسطة خير للهدنة والسلم بين البلاد ومجاوريها .

هذا هو عقد المؤتمر من حيثية الداخلية في الايالة وعلاقاته الادبية والمادية بين السلطان والرعية . اما من حيثيته السياسية بين الايالة واوربا فهو كما قلنا ونقول الدليل الى حسن العلايق بين الفريقين والضامن للاستقلال البلاد .

وبعد كل هذا البناء بعد مصالح الايالة


Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

جورا باهضا لا يعوض بمثله وان بزواله منافع عديدة لبعض الدول الاوربية .

فانا نوجه انظار جلالة مولاي عبد الحفيظ الى هذه المسألة الواقف امامها اليوم جلالته تحت مسؤلية مزدوجة الجنبات في واجبه امام وطنه ورعيته وواجبه امام الدول الموقعة على ذلك الصك .

* *

وعندي ايضا ان هذه الفتنة وتلك المشاكل لا تنحسم ولا ينطفئ نارها الا بالهدنة والهدنة لا تكون الا بعد اتفاق البلاد مع جوارها على ما به ضمان الهدنة وحفظ السلم وهذا لا يتم الا بتقييد المعاهدات وشروطها والمستقبل يترجم الافكار ويفصح الاسرار .

## أشد ما شهد به الانسان على نفسه

قابل مكاتب جريدة الماتن سعادة منير باشا سفير دولة تركيا سابقا في باريس وطلب منه ان يشرح له الاسباب التي حملت الشعب على طلب الدستور وتسليم السلطان بمنحه حالا وسريعا دون معارضة ولا مقاومة . فقال السفير : ان نظام تركيا القديم كان نظاما استبداديا محصورا بالسلطان وسياسة ملكه خارجيا وداخليا مجحفا بحقوق المستخدمين والعثمانيين على اختلاف الاجناس . وكان من الواجب الوطني تغيير ذلك النظام وتبديله بغيره . فالمالية العثمانية كانت باسوء الحالات من الاختلال الاداري والتلاعب المأمورين بها وخصوصا لان موظفي المالية كانوا غالبا غير اهل لادارة نظاماتها استخدمهم بعض المقربين من المابين لقضاء حاجاتهم ليس الا . ومن هنا حصل التأخر بدفع مؤن الجيش الذي كان محتقرا مهانا غير منظم نظاما كليا ولا فيه من القواد من هو ذو جدارة واهلية . لا اقول هذا للطعن بالجيش وقيادته بل لارمي تبعة المسؤلية على المابين ووزارة المخزن الذين اضطهدوا القواد الحديثين بقيادة الجيش وتدبيره وابعدوهم من الاستانة ومن تركيا جملة فاسبين لهم ميلهم الى حزب تركيا الفتاة وكانوا يشكونهم برغائبهم العصرية وافكارهم الوطنية

***

نعم ادخل بعض الاصلاح على تركيا ولكن كل ما ادخل كان كذر الرماد في العيون فلم يف بالمقصود ولا جاء بفائدة يصح ان تسمى فائدة فكان الاصلاح الذي اجراه عبد الحميد عبارة عن تقليد الاصلاح وليس باصلاح جديد

وقد اضرت الجاسوسية ضررا كبيرا في جسم الدولة لانها استولت على الادارات والاحكام وخضع السلطان مذعانا اليها . وانا ابرئ السلطان من كل ما ينسب اليه فانه كان اميل من شعبه الى سعادة ورفاهية شعبه لكن المابين قد قلب عليه الحقائق واستولى على عقله فسادت الجاسوسية حتى بلغ عدد الجواسيس في الاستانة فقط ثلاثون الفا .

وقد وصلت سياسة الدولة الى السخرية والتلاعب اذ لم يكن هناك جماعة اصلاح ولا وزارة ضابطة نظام الملك فكانت اذا نزلت نازلة وحصلت مشكلة تأخذها ايدي المنافقين بنزور وتلعب بها وتقدمها لجلالة السلطان على غير حقيقتها ولذلك كانت الوزراء تتغير من يوم الى آخر في زمن المشاكل .

وقد احتقرنا الاجانب غالبا وتهددونا امرارا ولو كنا استعملنا قوتنا لما توصلنا الى ما توصلنا لكي واسياء على ما مضى . وعندي ان عدم اقتدائنا بالدول الاجنبية قد أحط بمنزلتنا لديهم وزاد اطماعهم بنا وقد كان اعتقادنا اننا نقدر ان نحكم الامة بقانون الجيل الثامن عشر . وجهلنا اننا مضطرين دائما لمواصلة الاجانب والمداخلة معهم بالامور ومبادلتهم المنافع الاقتصادية وهذه الدول الاجنبية منظمة نظاما حديثا لا يوافق مبدأ النظام القديم بل يخالف قانونها الذي غيرته وبدلته لعدم صلاحيته .

اذا بتغيير هذا النظام كان محتوما واجبا لحفظ سلامة تركيا واستقلالها .

وقد ارتكبنا غلطا فاحشا لا يسامح ولا ينسى . اذ اننا لم ننفذ قانون الاصلاح الاداري الداخلي في ايالاتنا كما تعهدنا بذلك امام الدول في مؤتمر برلين عام 1856 .

بجميع الشرائع والسنن التي وضعها لنا ذلك المؤتمر مازالت الى الان حبرا على ورق لم ننتفع منها بشيء . وعلى اثر ذلك فقدت الحكومة ثقة الشعب بها وثقة دول اوربا ايضا اما الشعب فلانه لم ينل ما كان موعودا به واما اوربا فلانها رأت من اعمال الحكومة غير ما تعهدت معها عليه .

ولم يخف ان العلوم العصرية انتشرت منذ ثلاثين عاما في تركيا انتشارا غريبا عجيبا بالشبيبة التي توالت على مقاعد التلمذة منذ ذلك العهد حتى الان تخمرت روسها بالعلوم العصرية ومبادئ الحرية وثبت من الشبان العبق تستنشق روح الاصلاح الحقيقي فخشي القابضون على ادارات الحكومة من هذه النشئة الجديدة لانها اقدر منهم ومن اعوانهم علما وعقلا فاعملوا على نكايتها وابعادها عن الاوطان فنسبوا لها المؤامرات بطائف من ذلك الضغط حزب تركيا الفتاة المشهور لدى الخاص والعام ولا اقدر ان اصف الاضطهادات التي اضطهدت بها الدولة حزب تركيا الفتاة اعني تلك الشبيبة المعلمة المتنورة فقد عمروا السجون بها وبددوها في مهاوز المنافي وحكموا برقابها الظلم فكان كل ذلك حجة لها لا عليها للانقلاب والاتحاد وقلب النظام وكانت اعمال الحكومة من اكبر المسهلات للوصول الى ما وصلوا اليه اليوم .

***

وعندي ان هذه الثورة قد جاءت في موقعها لانها غيرت ما كان يجب تغيره فاذا عملت الامة بقانون الدستور توصلت معه الى مساواة الدول الاجنبية تقدما وفلاحا واذا اتخذت الحرية مسوغا للثورة انقلبت العوائد عليها اضرارا وكان وقوعها عظيما بين انياب الذئاب .

## العثمانيون والدستور

لا حديث للجرائد العربية حيثما وجدت لا حديث الدستور الذي ناله العثمانيون من لدن جلالة السلطان في هذه الايام ولقد جادت هذه الجرائد على كثير من وصف الاحتفالات التي احتفل بها الشعب العثماني حيثما وجد . ولا عجب من هذه الحماسة البالغة والغيرة المتناهية والانقلاب العجيب الذي قام به العثمانيون على اختلاف نحلهم وشعوبهم وطوائفهم وقد اشرنا الى ذلك في حينه وفرحنا مع الفارحين وشكرنا مع الشاكرين ورجونا للدستور عمرا طويلا في ظل جلالة السلطان الاعظم

ولكننا لم نبسط القول كما ينبغي لقراء السعادة ولا استطعنا ان نأتي على التفاصيل اللازمة ومن بيان الطرق التي اتخذها العثمانيون للحصول على الدستور الذي طالما جاهدوا في سبيله وضحوا انفسهم لارجاعه الى ما كان عليه في بادئ حكم جلالة السلطان .

الدستور كما ذكرنا غير مرة مرضابط قوانين المملكة على كيفية يشترك في تنفيذ تلك المواد الحاكم والمحكوم .

العثمانيون ولا نزيد القراء بهم تعريفا اكثر من القول انهم رجال ذوي اقتدار واستعداد واهلية للاعمال العظيمة كما قد تبين من نجاحهم في استرجاع الدستور الى ما كان عليه قبلا والذين اخذوا في الجهاد في سبيل الدستور هم اصحاب العلوم والمعارف والاستعداد للكبائر ولذلك كان الاساس متينا قائما على حجر الفضيلة ومع ان الذين شرعوا بالعمل لم يروا ثمرة اعمالهم فقد اغمضوا اعينهم واسلموا ارواحهم الى القدر المقدور وهم على يقين ان الاساس متين وانهم اعطوا اناسا لا تأخذهم سنة الكرى حتى يبلغوا التي

جهدت في وجوه المصلحين . ورياح احر من الجمر وتراكمت عليهم النوائب وكثرت في سبلهم المصائب ومع ذلك فقد كان الدستور ضالتهم المنشودة حيثما كانوا واحتملوا لاجله التشرب وهجران الاوطان والبعد من الاهل والخلان . ولكن هذا كله لم ينسهم وجوب الجهاد والمواظبة والثبات في نوال الدستور . وبعد مدة ثلث قرن صرفت في الاستعداد والتعلم والتمرين واكتساب الثقة من العموم حصل بين العثمانيين اتفاق وائتلاف عجيب لم يستطع الاستبداد على مقاومته . فهب الجيش والاحرار دفعة واحدة طالبين الدستور فاعترى الناس دهشة ولم يجسر احدهم ان يسأل نفسه عن حقيقة الواقع ولم تمض ايام حتى فشى الامر وطلب السلطان بمحضر من شيخ الاسلام بانه منح الدستور لشعبه بجميع مواده وانه لا ينزعه منهم ابدا

فكانت هذه البشرى ابرد من الماء الزلال على قلوب الاحرار . وصاعقة على هام الفساد . اما الاحرار فلم تأخذهم هزة الطرب الى النقمة من اعدائهم لان غرضهم الاصلاح وجمع الكلمة وائتلاف القلوب والعمل بخلوص نية الى ما فيه صالح اوطانهم وترقي امتهم وحمايتها من مطامع الطامعين . اما اولئك الفساد فقد طهرت الارض منهم . ولا بد لهم من يوم عصيب تقتفى آثارهم وتحقق اعمالهم فيؤخذ منهم للبرئ من دمه . فهذه

الحوادث التي جرت اليوم في المملكة العثمانية هي مدرسة لمن يدرس حوادث الامم وضروب الايام فيعلم ما لا يتعلم في افضل جامعة . اليس هذا من العجب انه في مدة سبعة ايام قلبت حالة المملكة من استبداد الى حرية ومساواة ومن ظلم مدلهم الى نور ساطع وان شئت قل من موت الى حياة . في سبعة ايام بلغ الاحرار مناهم . وفاز العلم على الجهل ومات مبدأ التفريق وبزغت شمس المساواة . في سبعة ايام اصبح العثماني رجلا يفتخر بوطنه وامته . فهذا الانقلاب الغريب لم يسبق له مثيل في عالم التاريخ وهذه الثورة المباركة لم يماثلها ثورة من قبل لانها احدثت بالتاني والدراية والحكمة والاعتدال فاتوا بما اتوا من جليل الاعمال دون اهراق دم ولا تدمير دار ولا اعدام من ظلام . بل كان العدل رائدهم والاعتدال دليلهم . فيحق لامتهم ان تفاخر بهم امم العالم المتمدن ولا ريبة في ذلك ولا لوم

وهذا الفوز الذي ادركه العثمانيون فقد اثر في الاجانب واي تأثير لانهم كانوا يعتقدون ان الامة العثمانية لا تصلح لصالحة ومسيرها الى الخراب والفناء ولكن لما وجدوا في قلبها هذه القوة وفي شبانها هذه الفضيلة وهذا الاستعداد قالوا حقا اننا كنا من المخدوعين

فيرى من هذا كيف ان الحق لا بد من ظهوره ولو حاول المكابرون على اخفائه وان المبدأ الذي بني على اساس الفضيلة يبقى الى الابد ولو هبت عليه جميع عواصف الاهواء . وكذلك ان الاتحاد قوة يدرك بها ما لا يدرك بدونها . وان الامة تدرك بغيتها اذا كمل استعدادها . وان المساواة لا فضل ما يرمي اليه الانسان في هذا المعمور . وان الظلم لا يدوم وان دام دمر والعدل لا يدوم وان دام عمر

# تلغرافات الاسبوع

مازالت الحركة تتقدم في نواحي تافللت نحو بوذنيب وعددها خمسة عشر الفا وقد سار الجنرال ليوطي الى بوذنيب وبوعنان للوقوف على احوال الجنود العسكرية هناك . وصدرت الاوامر للجنرال فيجي بالرجوع الى بوعنان فسافر من باريس حالا راجعا الى محل مأموريته وقد جددت حكومة الجزائر لمقابلة هذه الحركة 4000 رجل وينتظر النفاذ العربفين في خلال هذا الاسبوع .

تطلب الصين بالحاح اعطاء الدستور اسوة بتركيا واقتداء بها .

مازالت احوال العجم على ما كانت عليه بين حرب وقتل ونهب وثورة والشاه لا يريد ان يعطى الحرية للشعب والشعب يطلب الحرية وهناك تراق الدماء وتبذل مهج الرجال .

مازالت احوال تركيا سائرة على قدم النجاح والرقي ورجال الاصلاح يتعاونون على انتخاب اعضاء مجلس النواب في الولايات والدول كلها واثقة تمام الثقة بحسن نوايا الامة ومساعدة السلطان لها على رغائبها الاهلية

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

باريس — رجع الجنرال ليوطي الى وهران ووصل الجنرال بيجي الى عين صبرا وهو مسافر الى بوذنيب حيث اجتمعت الحركة تحت قيادة مولاي الصباحي . اما عدد الحركة اليوم فيناهز خمسة وعشرون الفا والجنود الافرنسية التي ارسلت حتى الان لمقابلتها خمسة آلالاف ومازالت التجمدات متواصلة حسن وهران والجزائر.

السعادة « حجب الله دماء العباد وجعل نصر مولاي عبد الحفيظ ومبايعته سبيلا لحقن الدماء وطرح السلاح واستتباب الامن والهدنة وتقلص ظل الثورة والفتنة »

باريس — بلغت اخبار انتحار مولاي عبد العزيز الصحف البارسية فعلقت عليها الاراء فقالت جريدة صدى باريس انتصر مولاي عبد الحفيظ على اخيه فاصبح المغرب في قبضة يده وللدول اوربا قبل الاعتراف به نظر وشرط .

وقالت جريدة البتي راپو بليك : ان انتصارات جنود مولاي عبد الحفيظ غير كاف لفوزه النهائي بل لم يزل امامه صعوبات ثانية لا تذللها هذه الانتصارات .

وقالت الفغارو ان دولة فرنسا لاتخشى بسقوط عبد العزيز على سياستها الافريقية ولا تخشى ايضا ان يضر ذلك في مستقبلها الافريقي وقالت جريدة البتي جورنال ان انكسار مولاي عبد العزيز وزوال ملكه قد مزق عقد المؤتمر والاشاء وزالت شروطه بزوال عبد العزيز.

باريس — لم يقابل المسيو بيشون وزير خارجية فرنسا الوفد الحفيظي بعد بل صرح لبعض مكاتبي الصحف انه ينتظر تقرير المسيو رينو سفير دولة فرنسا بالمغرب قبل ان يقدم على الاعتراف بمولاي عبد الحفيظ وقال في معرض حديثه ان فرنسا تحب ان تقف على نوايا مولاي عبد الحفيظ قبل الاعتراف به .

باريس — قالت جريدة « الطان » في معرض حديثها عن غلبة مولاي عبد الحفيظ لمولاي عبد العزيز ان اوربا وبالاخص المانيا لا يمكنها ان تعترف بمولاي عبد الحفيظ سلطانا قبل ان يتعهد بقبول عقد مؤتمر الجزيرة وجميع معاهدات الدول المعقودة مع اخيه .

سان سبستيان — اثرت اخبار المغرب على المقامات الرسمية في اصبانية وقد سافر رئيس الوزارة السنيور مورة والسنيور الندازالازار وزير الخارجية الى بلابو للاجتماع بالملك والمشاورة معه .

استانبول — طلبت دولة تركيا من دولة فرنسا ان تقدم لها مديرا ماليا يتولى نظام المالية ونظارتها وطلبت من دولة انكلترا ان تقدم لها اميرالا ماهرا يتولى نظام البحرية فيها وفي ذلك دليل على الرغبة الصحيحة بالاصلاح .

باريس — استدعت دولة فرنسا المسيو ريفوال بسرعة من مصيفه في جبال البرينه بعد حدوث الانقلاب الفجائي بالمغرب .

باريس — ارسل مكاتب جريدة البتي باريزيان الفرنساوية في برلين الى جريدته بباريس رسالة مفادها ان الدوائر الرسمية في المانيا تعتبر ان الاعتراف بمولاي عبد الحفيظ قد اصبح لازما لاوربا المضطرة للتعامل مع سلطان ومخزن في المغرب وصرح المسيو ارزبرج احد اعضاء مجلس النواب في وزارة المانيا ان لاحاجة بعد لفحص عقد المؤتمر ومراجعة النظر فيه

بلبايو — اصبانيا — تباحث جلالة ملك اصبانيا امس مع وزيره في مسالة المغرب

فينا النمسا — ذكرت جريدة نمساوية ان دولة فرنسا تكتب اليوم بلاغا رسميا للدول عن حالة المغرب وستبلغه قريبا للوزارات الخارجية الدولية.

باريس — قالت جريدة صدى باريس ان المسيو بيشون والمسيو ريوال قد تحادثا طويلا في امور المغرب بعد وصول التقارير الرسمية من الدار البيضاء وطنجة . وسوف يسافر المسيو ريوال الى اصبانيا لمقابلة المسيو الندازالازار وزير خارجية اصبانيا

وقالت جريدة البتي باريزيان . حتى الان لم تكتب فرنسا بعد بلاغها للدول عن حوادث المغرب ولا وقع عزم على اقتراح عقد مؤتمر جديد .

برلين — قابل مكاتب البتي باريزيان في برلين المسيو ازبرجر محرر ضوابط نظارة الحربية في مجلس وزارة دولة المانيا وساله رايه في الحوادث الحالية بالمغرب الاقصى . فاجاب النائب ان الفرصة قد سنحت لدولة فرنسا حتى تقترح على الدول والمغرب عقد مؤتمر جديد في شان تلك الايالة او توسيع نطاق شروط عقد مؤتمر الجزيرة

واضاف قائلا اذا اتفقا دولتا فرنسا والمانيا في هذه المناسبة على المسالة الشمالية الجنوبية الافريقية ينتهي بهما الاتفاق على معاضدة بعضهما في التوازن الدولي مما يرجع على كلا الفريقين بالفائدة والعائدة في مسالة المغرب

برلين — مازالت الجرائد الالمانية آخذة في سرد اخبار المغرب وتيارتها ودادية لاتدل الا على المحافظة على السلم العام

وقالت جريدة برلين تاجيبلاط . ان استقامة اعمال دولة فرنسا بالمغرب وحسن نواياها قد زادفحة الهياج في تلك البلاد وقالت ايضا ان دولة المانيا لاتقدم على شيء في حوادث المغرب قبل فرنسا فالمانيا كمثل جميع الدول الموقعة على صك المؤتمر تنتظر البلاغ الرسمي التي تبلغه فرنسا للموافقة عليه فيما يجب على الدول اتخاذه امام الحوادث الحالية بالمغرب الاقصى .

## صدى المسالة المغربية في اوربا

قالت جريدة الدبا الافرنسية ان رجال السياسة في باريس لم يندهشوا من الانقلاب الفجائي الذي حصل بالمغرب لانهم يعرفون ان المغرب بلاد المفاجئة بالحوادث لكن الدولة لا تعلق على ذلك أهمية كبرى فلا تستدعي مجلس الوزارة للمشورة في الامر بل تعتمد الحكومة على تدبيرها الخاص .

وقد ابتدأت دولة فرنسا بالمخابرة مع دولتي انكلترا واصبانيا المعقودة معهما المعاهدة بخصوص المغرب فيما يجب اتخاذه من التدابير امام الحوادث الجديدة وقالت الطان : اذا تخلى مولاي عبد العزيز عن الملك لاخيه مولاي عبد الحفيظ فرنسا تطلب من السلطان الجديد ان يقدم لها الضمانات القوية لاجل الاعتراف به . منها قبوله قبولا تاما بعقد مؤتمر الجزيرة وما فيه والمعاهدات الثانية المعقودة مع مولاي عبد العزيز وتعهده تحت المسؤولية مع مخزنه بسهره دائما على راحة الافرنسيس المقيمين بالمغرب واموالهم وتجاراتهم وتامين ارواحهم ثم قالت الطان ولا نعلم اذا كان سلطان الحرب المقدسة المنادي بالجهاد بالامس يقبل بالاصلاح اليوم فبقي المسالة تنظر .

وقالت جريدة الستندار الانكليزية . لم يشتهر مولاي عبد الحفيظ حتى الان الا بمعاكسته لسياسة دول اوربا الاصلاحية التي كانت تتبعها مع اخيه ومازالت مصممة النية على تنفيذها كيفما اختلفت الاحوال فاذا ظل مولاي عبد الحفيظ معرضا عن خطة الدول ومباديها فوراء ذلك مشاكل تجر على المغرب تداخل فرنسا واصبانيا بحل المسالة المغربية .

## تلغراف بلا سلك
## من رباط الفتح

في 25 الجاري الساعة الحادية عشر

عقدت البيعة اليوم لجلالة مولاي عبد الحفيظ بسلا ورباط الفتح وقد حصل بعض الهيجان لكن التدابير التي اتخذها رجال المخزن تضمن حفظ الامن .

***

## مبايعة محلة بوعودة في اصيلا

بعد ان دخل بوعودة مع محلته الى اصيلا اتصل به الامر من طنجة بان يبايع مولاي عبد الحفيظ مع جنوده فبايع امس على الطوع والنشاط .

***

اتصل بنا بالتلغراف اللاسلكي من العرايش على ان تلك المرسى قد بايعت مولاي عبد الحفيظ بعد ان بلغها خبر مبايعة طنجة وكان الفرح شاملا .

## حكمة عجيبة في
## مولاي عبد الحفيظ

فليعتبرها قادة السوء

سأل احد مكاتبي الجرائد الانكليزية في فاس مولاي عبد الحفيظ لماذا لا يكافي الذين كانوا سبب نصره في المدن مثل فاس وتطوان ولا يقربهم اليه بل اهملهم واذلهم حتى تعجب الناس من هذا السلوك . فاجاب مولاي عبد الحفيظ ان اكثر هولاء الذين بشروا بدعوتي وحملوا الناس على مبايعتي هم من القوم الاولى اكلوا وشربوا في ايام اخيه وعمروا بيوتهم من خيراته ونعمه بعدما كانوا من احط صعاليك الناس ولما بعد اخي عنهم وانقطعت صلته عليهم انقلبوا عليه كرها وغضبا ونكرانا للجميل وتحببوا الي ظنا انني اعاملهم مثل تلك المعاملة فانا اعتبرهم خدمة خونة لا يأمن شرهم واني لا عمر بهم السجون حينما يستتب لي الامر

فليقرأ قادة السوء هذه العبرة وليعلموا انهم الى السجن سائرين ان من هنا او من هناك ولو بعد حين

## حوادث محلية

عينت دولة انكلترا المستر لكوندلستر الكاتب الاول في سفارة انكلترا في باريس سفيرا لها بالمغرب الاقصى فمرحبا بالسفير الجديد

***

الافراح والابتهاج في طنجة

مازالت الافراح متواصلة في الثغر والناس تظهر من علائم السرور ودلائل الحبور بنصر جلالة مولاي عبد الحفيظ ما جعل الجمهور كله موضوع الغبطة والفرح وقد زينت الاسواق والبيوت والمدينة ساكنة هادئة لا يوجد فيها شغب ولا هياج فاملنا من العقلاء والادباء في المسلمين ان يكونوا حرصا على الرصاع من اندفاع تيار الاعجاب الى التعدي على الاجناس مما نحن بغنى عنه ولا حاجة لنا فيه ولا منفعة منه بل يجر المشاكل والمصائب بدون فائدة ولا جدوى

ونحن بكل ثناء واطراء نشكر سيادة الفقيه الارضى الحاج المهدي بن العربي المنبهي على ما بذل من الهمة والاقدام في حفظ النظام وتتميم امر البيعة على ما يرام من الهدنة والوقار كما اننا نشكر سيادة العامل على قيامه بالسهر على الراحة العمومية ليلا ونهارا مع جميع رجال المخزن والبوليس جزى الله اولي الخير بالخير والشر بالشر .

## شذرات

### الفواكه

منفعتها وقيمتها الغذائية

اذ جاء فصل الصيف قل الميل الى اكل اللحوم والالوان الغذائية الاخرى وكثر الاقبال على الفواكه باشكالها وانواعها وكثيرا ما نرى افرادا يقصرون طعامهم في الصيف على الخبز والجبن والفواكه مع الماء البارد او البرد . وما ذلك الا لكون الفواكه لذيذة الطعم جميلة المنظر سهلة الهضم بوجه الاجمال هذا ما يراه فيها العوام ولكن الطبيب المشتغل بالامور الصحية يجد في الفواكه اشياء اخرى. فهي كثيرة الماء والسكر قليلة الازوت والدهن ووجود السكر فيها يجعل لها قيمة غذائية لا يصح الاغضاء عنها ويتمتع بها سكان البلاد الحارة والبلاد الفقيرة فان سكان هذه البلاد يعتمدون في غذائهم اليومي على الفواكه والاثمار.

والفواكه تشتمل على املاح البوتاسا والطرطيرات والليمونات . فهذه الاملاح تتحول في الجسم الى كربونات قابلة الذوبان وهذه الكربونات تقلل من حموضة الدم وتساعد على جعله قلويا فالفواكه اذا مفيدة للمصابين بالامساك

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

وللمصابين بداء المفاصل وهي تساعد على الوقاية من داء النقرس والحصى الكلوية او الصفراوية . ومن الخطاء منعها عن الذين يشكون من الامراض المذكورة

اما المصابون بالدسبسيا ( ضعف المعدة ) فالافضل لهم ان ياكلوا الفواكه مطبوخة وذلك لسببين . الاول ان المادة الخيطية الموجودة في الفواكه تهيج معدتهم فتزيدها ضعفا والثاني ان الفواكه المطبوخة اسهل هضما واقل قابلية للاختمار من الفواكه التي على شكلها الطبيعي ومن المصابين بضعف المعدة من لا تتحمل معدتهم المواد الدهنية فهولاء يمتنع عليهم اكل الجوز واللوز والبندق لان هذه الاثمار تحوي موادا دهنية بمقدار كبير

اما المصابون بالامساك فيفيدهم الفواكه لما فيها من الاملاح المعدنية الملينة والمدرة للبول وعليهم ان يعالجوا بها لازالة ما بهم من الامساك . وتكون هذه المعالجة باكل العنب او الفريز

( الشليك ) بالكيفية الاتية :
ياكل المصاب بالامساك كل صباح على الريق مقدار اقتين من العنب بعد ان يغسله جيدا وينزع عنه قشرته وبزرته . ويزيد هذا المقدار تدريجا الى ان يصل الى اربع اقات ويداوم على هذه المعالجة مدة شهر تقريبا . فيزيد فيه ادرار البول وتقل حموضته ويقل الاختمار المعوي ويحدث اسهال وقتي خفيف ويزيد افراز الصفراء .

اما المعالجة باكل الفريز فتكون بالكيفية ذاتها ولكن لا ينبغي ان يزيد ما يوكل منه عن اقة ونصف في اليوم . وقد نسبوا الى الفريز احداث عسر الهضم والاكلان ( الارتيكاريا ) في بعض الاحيان فمن شعر بشيء من ذلك عليه ان يترك الفريز ويعالج بالعنب

ولا يخلو من الفائدة تقسيم الفواكه بحسب خواصها حتى يمكن وصفها للمرضى أو منعها عنهم عن معرفة فهي تنقسم كما ياتي :

1 : الفواكه المائية الحمضية البرتقال والمشمش والخوخ والكمثرى والتفاح والبرقوق والعنب والفريز. وهي ذات خواص ملينة ويجوز لجميع المرضى اكلها مطبوخة .

2 : الفواكه المعادلة أو السكرية الموز والتين والتمر. وهي ممنوعة عن المصابين بالبول السكري وموصوفة للمصابين بالبول الزلالي .

3 : الفواكه القابضة . السفرجل وحب الملوك فهما يقبضان الامعاء ويفيدان بشكل منقوع او بشكل مربى للمصابين بالدوسنطاريا .

4 : الفواكه الزيتية . اللوز والجوز والكستنة .

وهناك البطيخ والشمام ايضا فيلزم الاعتدال في اكلهما لما يحدثانه من الاختمار في الامعاء .

وقبل ختام هذه النبذة ينصح القراء بغسل الفواكه دائما قبل اكلها لان الغبار الذي يكسو قشرتها قد يكون حاملا اجراثيم الامراض العضالة .

( طبيب العائلة )

---

### اسعار المأكولات
بحسب تعريفة محتسب البلاد

| اللحم البقري | | ط | بليون |
|---|---|---|---|
| السمين | | 1 | 31/2 |
| الوسط | | » | 3 |
| الهزيل | | » | 21/2 |
| الغنمي | = | » | 4 |
| الزبدة | | » | 9 |
| السمن | | » | 8 |
| المذوب | | » | 10 |
| الزيت | | » | 1/2 |
| الفحم | | 1 1/2 قنطار | 1 |
| الحليب | | 3 1/2 ليتر | 3 |
| الصابون الاكحل الرطل الكبير | | | 3 |
| الزيتون الاكحل | » | » | 21/2 |
| الزيبب الاكحل | | | 21/2 |

---


### صرف طنجة

من 20 اغشت الى 22 منه

مبادلة السكة الاصبنيولية مع الفرنساوية

| | |
|---|---|
| يوم الثلاثا . . . . . . . | 111,1/2 |
| » الاربعا . . . . . . . | 111,1/2 |
| » الخميس . . . . . . . | 111,1/2 |

السكة الاصبنيولية مع الحسنية

| | |
|---|---|
| يوم الثلاثا . . . . . . . | 134,1/2 |
| » الاربعا . . . . . . . | 134,1/2 |
| » الخميس . . . . . . . | 134,1/2 |

السكة الفرنساوية مع الحسنية

| | |
|---|---|
| يوم الثلاثا . . . . . . . | 150,1/2 |
| » الاربعا . . . . . . . | 150,1/2 |
| » الخميس . . . . . . . | 150,1/2 |

السكة الانكليزية مع الحسنية

| | |
|---|---|
| يوم الثلاثا . . . . . . . | 151,1/4 |
| » الاربعا . . . . . . . | 151,1/4 |
| » الخميس . . . . . . . | 151,1/4 |

الشركه المغربيه
وهي شركه مستترة
راس مالا ثلاثه مليون
ونصف فرنك 3.500.000 مركزها
الاشتراكي , ادارتها
العامه بباريز بزقاق
باسكى 5
***
شركه حربيه تجاريه
ماليه عقاريه فلاحيه
***
وكلاء الشركه المغربيه
بطنجه العرايش الجديدة
مراكش مغنيه وجدة
اسفى بشار مليليه القصر
دار البيضاء صويرة بنى
ونيف وبرسليه
***
محل المصانع
بطنجه رباط سلا باب
العسه

## اعلان عجيب واختراع غريب
عبرة كوزا

تشفي من الامراض المسببة من شرب الخمر والكحول وتصحي من السكر . وترسل عينة خصوصية منها مجانا بلا ثمن لمن يطلبها

تعطى للسكران مع القهوة او الاتاي او الحليب او الرقاصة « الجعة » او مع الماء او بالطعام وفي جميع الانواع بنوع ان السكران لا يعرف وجودها فيما يشربه او ياكله

وقد عرف بالتجربات والامتحان ان هذه العبرة تولد في ذوق السكران كرها عجيبا غريبا لمشروبات الكحول على اختلاف انواعها خصوصا طعم الابسنت والخمر والجعة وكل هذا يحصل بكل استتار وكتمان دون ظهور عوارض على السكران بنوع ان امرءة السكران او ابنته يمكنها ان تعطيها له على حسب اللزوم والاقتضاء بدون ان يشعر من هو بالانقلاب العجيب الذي حصل له . ان هذا الدواء قد صالح عائلات كثيرة كان السكر قد ولد فيها الشقاق والاختلاف وخلص من الخزي والعار شرف كبار الناس ووجهاء البيوت . وولد في الوطنية مواطنين يعتمد عليهم الوطن بحاجاته وانشأ رجالا للاعمال الادارية لا يأخذهم لهو بسكر ولا غفلة بخمر . وقاد كثيرا من الشبان الى جادة الصواب واطال حيا كثيرين كانت الكحول قد قادتها الى باب القبر

وترسل الاستعلامات من تركيب هذا الدواء لمن يطلبه بالكمية الكبرى ولكنه مضمون رسميا انه لا يفعل مزاجا ولا يغير خاطرا

ويوجد هذا الدواء في جميع الصيدليات المذكورة ادناه ان الصيدليات لا تعطى عينات التجربة من الدواء الشار اليه لكنها تعطي كتاب التركيب مجانا

جميع الطلبات يجب ان ترسل تحت هذا العنوان

**COZA INSTITUTE**, 62, Chancery Lane,
**LONDRES**, 2452, Angleterre
DÉPOT A TANGER :
**CEREZE**, Pharmacie Franco-Russe,
*Rue des Chrétiens*

كوزا — المخترع — ٦٢ شانسيري لين — لندرس
— ٢٤٥٢ — انكلترا

او الى طنجة بوتيكة « صيدلية » سارز المعروفة بالفرنساوية الروسية الكائنة في زنقة النصارى

## البنك المخزني المغربي
***
شركة مساهمه
مركزها العمومي
في
طنجه
***
وكلاتها في
الدار البيضا — الصويرة

---

### المطبعة المغربية
***

المطبعة المغربية كائنة في زقاق تطوان بمدينة طنجة من مبداها ان تبيع كثير باسعار متهاودة . يوجد بها جميع لوازم المطابع من حبر واوراق وحبر تجارة وكوبيا يقوم بعمل السلات والدفاتر الرسمية وغير الرسمية . واوراق الولادة والزواج واوراق نعي الموتى وتطبع باللغتين الفرنساوية والعربية الجرائد والكتب والقوائم المدرسية والملاقات والبرنات والقصائد واوراق الزيارة بزين مختلفة سعر كل مائة كارت فيزيت بسيطة اصبنيولية وخمسة وعشرين سنتيما . وهي مستعدة ايضا لتقوم ما يلزم لخدمة المخزن الشريف من طبع وتدوين وتهيئة جميع لوازم الاوراق الرسمية وفيها ايضا لوازم الكتابة الجلبية باللغتين الفرنساوية والعربيه

---

### شركة البحر الفرنج :انسلير

في الشهر سفران من الهابر في افرنسا الى المغرب الاقصى . السفر في تاريخ النهار الاول والخمسة وعشر من الشهر الى قالص وطنجة هذه الشركة توسق السلع المراسى كلها وهي صويرة جديدة اسفي دار البيضاء رباط العريش تطوان مليليه وجبل طارق الاستخبار في كل شيء عند وكيل الكمبانية السير اميل بوني

## اعلان

يعلن طبيب الاسنان السيربول جالابيال طبيب المخزن الشريف انه قد اتخذ محلا لمشاهدة المرضى باسنانهم في دار الطبيب زرمان في زنقة دار الابرنسيس القديمة وهو يداوي الاسنان من الساعة التاسعة صباحا الى الظهر ومن الثانية بعد الظهر الى الخامسة مساء .

---

## الشركه الجزايريه
***

راس المال هذه الشركه خمسه وعشرين ميليون فرانك 25,000,000 مركزها الاشتراكي بالجزاير

نايب هذه الدار بطنجه يتعاطى صرف السكه وشراء السندت والاوراق ومكاتب النقد كما يقرض المال لمن شاء والرهون اشبه ذالك يقبل وضع المال علي وجه الحفظ ويقبل توجيه المال على يده

---

## شركة المغربية المالية التجارية

شركة مساهمة راس مالها 1 200 000 فرنك
مستودعات مختلطة في المغرب
المخزن والمكتب في طنجة بدار بن سوسان في البلايا
ما تتعاطى به الشركة من الاشغال
تسليف على بضايع
رهن كواغد ملكية بالطالع
تخليص وصولات صافية بالحكم
تسليف صواير الديوانة
رسومات ديوانية
امانات
تخليص على البضايع
تصدير على بضايع
رهن مجوهرات واشياء ثمينة
استيداع فضة
من رغب في زيادة ايضاح يخابر مدير الشركة كامل بنيلر


Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

عدد 213 ﴿ ثمن الصحيفة خمسة وجوه ﴾ السنة الخامسة

# السعادة

ES-SAADA

قيمة الاشتراك يدفع سلفا

| داخل المملكة الشريفة | بسيطة حسنية |
| --- | --- |
| عن ثلاثة اشهر | 3.50 |
| عن ستة اشهر | 6.50 |
| عن سنة | 12.00 |

| خارج المملكة | فرنكا |
| --- | --- |
| عن ثلاثة اشهر | 3.50 |
| عن ستة اشهر | 6.50 |
| عن سنة | 12.00 |

يجب ان ترسل جميع المراسلات والاشتراكات والاعلانات باسم مدير جريدة السعادة في طنجة بزنقة تطاون بالمطبعة المغربية

***

Administration : Rue de Tétouan

TANGER

طنجة في يوم الجمعة 1 شعبان عام 1326 ﴿ جريدة سياسية ادبية تجارية تصدر مرتين في الاسبوع ﴾ الموافق 28 اغشت عام 1908

## حوادث المغرب امام صحافة اوربا

لم تندهش الصحافة الاوربية من حوادث المغرب الفجائية بل نظرت اليها نظر المستغرب بها الذي كان يعرف وقوع الحادث من القرائن والادلة . وقد اجمعت على ان خطة دولة فرنسا لم تتغير حتى الان نحو مولاي عبد العزيز بل مازالت على مبدئها الذي صرح به المسيو بيشون وزير الخارجية منذ شهور في مجلس النواب وهو ان دولة فرنسا لا تعرف غير عبد العزيز سلطانا على المغرب لانه السلطان الذي تمثل امامه السفراء دولها حتى الان . وقد اعتنت الصحف الفرنساوية هذا التصريح بفحص مدقق عن مولاي عبد الحفيظ وقالت اذا كان يطلب اليوم من الدول ان تعترف به بالدول بعد ما اصاب مولاي عبد العزيز من الانكسار لا ترى مانعا من الاعتراف بمولاي عبد الحفيظ

اما فرنسا فانها لا تعترف به الا بعد ان يقبل جميع ما كان تعهد اخوه نحوها من الضمانات اي دفع الخسائر والمطلوبات وغرامة حوادث الدار البيضاء ونفقاتها التي صرفتها في سبيل حفظ الامن والهدنة في المراسي . واذا رجع مولاي عبد العزيز الى المطالبة بحقوقه فرنسا تحفظ حدود الحياد .

اما الان فدولة فرنسا تحافظ على خطتها التي كانت سائرة عليها منذ انتشاب القتال على العرش بين ولدي مولاي الحسن . وقد انفردت جريدة الطان في هذه المسالة فكتبت فصلا هذه خلاصته .

قلنا سابقا ولا زلنا على قولنا السابق ان اوربا جمعاء كانت ومازالت حتى الان لا تعرف غير عبد العزيز سلطانا شرعيا على المغرب ، ولا تتنازل عن مبدئها تجاه لاجل انكسار فجائي . ولكن اذا لم يتمكن عبد العزيز من النهوض الى القتال واسترجاع ملكه وجمع جنوده وشتات احزابه ، واذا تنازل عن العرش او مات قبل ان يعلم مرشده بقوله . او قبض او اصبح اعزلا لا يمكنه استرجاع الملك والقيام بضمانات حقوق [illegible] تعترف بخصمه سلطانا بل اوربا جمعاء . الا ان ذلك لا يتم بسهولة وبدون شرط بل دونه شروط وله قوانين . فالدول التي اجتمعت واتحدت على المسالة المغربية في مؤتمر الجزيرة لا تعترف بسلطان على المغرب قبل ان يعترف بصك مؤتمر الجزيرة . وقبل ان يعترف بجميع التعهدات المعقودة بين اخيه والدول على حدة . فهل يمكن للشريف المنادي بالجهاد امس ان يخرق كلمة عهده به اليوم ويعترف للنصارى بما يشترطونه عليه للاعتراف به . وقالت البتي روبليك ان انتصار جنود مولاي عبد الحفيظ على اخيه لا يبلغه مبتغاه من العرش واستتباب الملك له بل ان وراء ذلك صعوبات اشد واقوى من التي اجتازها حتى الان

وعندنا ان مولاي عبد الحفيظ لا يمكنه القيام على سدة الملك الا بالاعانة المالية وحيث ان السلف متعذر لا يبقى له به فهو مضطر لفروغ خزينة بيت المال لجباية الاموال من القبائل والمدن وحيث ان القبائل قد تعودت الفوضى وعدم دفع الزكاة والعشور فاذا فرضها مولاي عبد الحفيظ وهددها واجبرها على الدفع تثور منه شيئا فشيئا وترجع الحالة الى ما كانت عليه ولا يتغير في امور السلطنة الا تبديل لفظة عبد العزيز بعبد الحفيظ

وقد قابل احد محرري جريدة صدى باريس سياسيا من رجال سياسة فرنسا فسأله رأيه في حوادث المغرب الجديدة . فقال السياسي ان من مصلحة فرنسا وسياستها ان لا تعجل بالاعتراف بمولاي عبد الحفيظ . ومازال المسيو كليمنصو رئيس الوزارة في منصبه وحتى الان لم يحدد زمن رجوعه وذلك دليل على عدم اكتراثه بما حدث في المغرب من الانقلاب الفجائي

وقالت الدايلي ميل الانكليزية : ان سقوط عبد العزيز لا ينهي الفتنة واسباب الثورة بالمغرب بل سيكون ذلك سببا لتجديد احقاد وضغائن عمومية كانت كامنة في زمن [illegible] وان مولاي عبد الحفيظ يعرف جيدا ان العرش يساوي معاهدة اجنبية ولاجل الاستتباب على هذا العرش لا يتأخر على قبول مؤتمر الجزيرة مبادلة لدول اوربا على اعترافها به سلطانا .

وبعد ان تنهك قوى الرعية المغربية من احكام مولاي عبد الحفيظ الذي سيحملها الديون ووفاءها والاصلاحات والقيام بمصاريفها والالتزام بها والالتزام بالمسؤولية عن حياة الاجانب في المغرب وتجارتهم . وبعد ان يروا انه لم يتغير عليهم شيئا من احكام عهد مولاي عبد العزيز يثورون على السلطان الجديد كما قاموا على السلطان القديم وكلما تغيرت السلاطين كلما تأخرت الايالة وسارت الى الوراء .

واعربت جرائد ايطاليا عن رأي دولتها في حوادث المغرب الجديدة بما يأتي .

لما بلغت الانباء الفجائية مراكز ايطاليا عن الانقلاب الذي حصل في المغرب من انتصار مولاي عبد الحفيظ على اخيه دارت المخابرات الرسمية بين وزارة ايطاليا ووزارتي فرنسا والمانيا وقد صرحت دولة ايطاليا انها لا تطلب غير اتفاق الدول على ما يمس مصالح اوربا امام حكومة المغرب وقالت انها لا ترى مانعا من الاعتراف بمولاي عبد الحفيظ سلطانا على المغرب الاقصى بعد ان يتعهد بقبول عقد مؤتمر الجزيرة وتتفق الدول الموقعة على داعي الصك على الاعتراف به وان ايطاليا لا تمانع فيما لو رأت الدول حاجة لعقد مؤتمر جديد بل تذهب اليه عن طيبة خاطر وتكون واسطة حفظ السلم العام بين الدول .

## تغيير فجائي في عالم الاسلام

جاء في الاثر الماثور ودوام حال من المحال ، وقد كنا كثيرا من المتتبعين للحوادث السياسية الاخيرة في عالم الاسلام نجزم ونقطع على تغيير ما هو عليه الاسلام وطال عهده به من العجز والخمول وقلنا مرارا عديدة ان الاسلام سوف تعلو وتسنم ذروة المعالي على سلم العلم حيث من غفلته ونشط من اسره ووثب وثبة اهتزت لها جوانب اوربا [illegible] العالم الجديد [illegible] ابن ماء السماء . وحظ البلدان الاسلامية من الرقي اليوم على قدر حظها من العلوم والمعارف ودليلنا على هذا القول الاحوال الراهنة والحوادث الخارجية في بلاد الاسلام شرقا وغربا .

حوادث بلاد الاسلام تنقسم الى اربعة اقسام . حوادث تركيا ومصر والعجم والمغرب .

اما حوادث تركيا فقد غلب فيه الاحرار على المستبدين بالتدبير والحزم ونالوا القانون الاساسي بدون اهراق دماء ولا حروب اهلية وذلك راجع الى امرين الامر الاول مقدرة حزب الاحرار على تدبير الاحوال واستعداد الشعب والعلوم المنتشرة في الامة العثمانية التي سهلت دعوة واحدة اتحاد الشعب على اختلاف عناصره وتعاضده وتعاونه على الخير والفلاح

وحوادث مصر تدل على قوم يطلبون ما لهم حق به لكنهم يأتون الامور من غير ابوابها فهم يتهرمدون وراء بغية نفوسهم ويريدون يدركونها بعد شق النفس وطول الزمن وبعد ان يبذلوا في سبيلها كل قال وقيل وبعد ان تتفق كلمتهم على رأي واحد وقصد واحد وهذا صعب في شعب كشعب مصر نال الغنى والسعادة بدون تعب ولا اهوال .

وفي العجم فئة راقية في الامة تطلب حقا عدلا لكن قوة الحكم المطلق اشد منها ساعدا واقوى حيلة فلم تنفع الطالبين بالدستور في العجم ثورة وهياج بل سقطوا تحت سيوف الشاه ومازالوا يحاولون الوصول الى الحرية وسيبلغونها ولو طال الامد لان الصبر والثبات يبلغان الى اقصى المآرب

وقد حصل انقلاب عجيب غريب في المغرب وهذا الانقلاب من الامور المنتظرة على ان الثورة طال مداها واتسع ضررها ولم يتمكن السلطان من اطفاء نارها بل كانت تزداد كل يوم وتتأجج حتى وقفت احوال التجارة وكسدت اسواقها وعم الضرر الكبير والصغير .

مال الشعب في المغرب الى شريف اخ السلطان ينادي به سلطانا فحاول السلطان الاول ان يتغلب على الثاني فغار الثاني وسقط الاول وهذا هو الانقلاب الذي حصل [illegible]

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

لم يتغير في نظام المغرب احكام ولا سنت قوانين على اثر هذا الانقلاب ولا خرجت الامة من تحت نير السلطة المطلقة الى عالم الدستور ولا اندفعت مطامع الاجانب عن الايالة ولا نال الشعب ما يرجوه ويطلبه . بل بقيت الحالة على ما هي عليه ولا تغير .

مازال السلطان الجديد في مقام السلطان المخلوع يمشي على حسب العرف المألوف في ادارات المخزن .

مازالت الامة تحت السلطة المطلقة ويد المخزن تمد الى الناس فتهلك وتقتل بدون محاكمة ولا اثبات .

مازالت عمال المخزن تعبث في حقوق الرعية والبلاد كعامل تطوان الذي باع 800 هكتار من الارض لمن باع له هنالك

مازال المغرب وشعب المغرب تحت مطلق قانون الحمايات والمعاهدات والالتزامات الدولية واقتضاء شروط الاصلاح ولامناص لهما من هذه الحقوق الدولية وان يكن اكثر المغاربة ما اتخذوا العداوة للمولى عبد العزيز والثورة عليه الا للتملص مما يعتقدونه في مآربهم انه مضر بهم وان المولى عبد العزيز قد جعله ارضاء للنصارى وتزلفا اليهم .

وكل ما عقد مع مولاي عبد العزيز يتعهد في عهد سلطنة مولاي عبد الحفيظ وكل دين عقد مع مولاي عبد العزيز يدفعه مولاي عبد الحفيظ .

ولسائل ان يسأل وكيف يتمكن مولاي عبد الحفيظ من القيام بشروط معاهدات وطلب وعقد مؤتمر وما فيه وقتما ظهر امام شعبه بالمعاكسة واتحدت الكلمة عليه لتأييده في تلك المعاكسة . فجوابا على ذلك نقول . ان مولاي عبد الحفيظ حائز اليوم على ثقة الشعب وهو جسور جبار لا يبالي ولا يطيش في سبيل تنفيذ غايته بعكس اخيه الذي كان ضعيفا رخوا يغلب عليه الحكم حتى يعتبر من اكبر الجرائم ولعل ذلك كان سبب جسارة شعبه عليه ومروقه عن طاعته . واذا ظل مولاي عبد الحفيظ حائزا ثقة الشعب به وكلمته نافذة وهيبته مبسوطة في الرعية تمكن من تنفيذ جميع حقوق الاجانب ولا يتجاسر ان يتطاول عليه احد من افراد الرعية او يعترض عليه في قبوله هذا او ذاك الشرط وتلك المصلحة .

وهناك ايضا أمر آخر هو من الاهمية بمكان لاجل استتباب الملك لمولاي عبد الحفيظ وتأييده ومساعدته على مسايسة الاجانب والاتفاق معهم اعني به اتحاد كلمة الاسلام في الايالة خصوصا العلماء والفقهاء والادباء لمعاضدة المخزن والدفاع عنه امام مطامع الاجانب وغايات ذوي الغايات وتفهيم الامة ان تلك المصلحة واجبة لنا وفيها فائدتنا وهذا الشرط من مصلحتنا وعلى قدر حاجتنا وان لا طاقة لنا بمناوأة الاجانب ومحاربتهم ولا ينفعنا الا السياسة معهم والتحبب اليهم ومبادلتهم المصالح بالقاعدة والطرق وان لا نكابر عليهم بحقوقهم الراسخة لهم علينا وان لا نتهاون في اغراضهم ونتسامح عن بعض مبرراتهم زيادة في صلة التقرب والوداد اذ انهم اقوى منا واوسع جاها فاذا رأوا منا دماثة الاخلاق ولين الجانب قدرونا قدرنا ومدوا لنا عن طيب خاطر يد المساعدة ومساعدتهم ضرورية لنا والزامية لحالنا الحاضرة .

فاذا اتخذ عقلاء الامة وعلماؤها هذه المبادي وبثوها في صدور الشعب الغبا الجاهل وتوسع في الوقوف على فائدتها العائل .

ونحن مازلنا كما كنا امام هذا الواجب من اول المساعدين للمخزن والسلطان على جمع الكلمة والاتحاد والالفة نبذل كل غال ونفيس في بث هذه الروح والدفاع عن المصلحة القومية العمومية والفوز لما يريده العقلاء والعامة والمخزن الشريف منا في سبيل خدمة البلاد والله على ما نقول شهيد .

واملنا ان لا يقتصر هذا الانقلاب في المغرب من سلطان الى سلطان على تبديل لفظة عبد العزيز بعبد الحفيظ بل لنا الرجاء ان يكون فاتحة خير ونجاح فيبادر المخزن الى جمع المدارس وتهذيب الشبيبة لانه طالما لا تتنور اخلاق الامة بنور العلم فهي ساقطة في وهاد الجهل الى مادون وادي الهلاك .

ويباشر بالاشغال العمومية ويدخل الاصلاح بكل معانيه ايضا الى الايالة لتسهيل سبيل المواصلات على التجارة وتنظم خطة القضاء والمبيوعات العقارية وتستجلب المياه النقية الى المدن وتنار المراسي بالانوار اللازمة ويعم التلغراف بالايالة فيجني كل هذا فوائد للبلاد تساعدها على وفاء ديونها في اقرب زمن واقصر مدة وتساعدها على مباشرة غيرها انفع واتم منها شيئا فشيئا . ويجب ان تنظم الجنود نظاما عسكريا كاملا ليتأيد العرش بالجيش . هذه كلمتنا الاولى لجلالة مولاي عبد الحفيظ فاذا لاقت لديه ولدى العقلاء قبولا ازددنا رغبة ونشاطا في خدمة الصالح العام وان ضرب عن قولنا صفحا رفعنا في خطتنا نتابع من ميداننا الى ان تنال الرغائب وتزول المصائب .

## تلغرافات بدون سلك

العرايش في 25 اغشت 1908

بويع جلالة مولاي عبد الحفيظ في العرايش وقد ارسل الريسوني خالول ولد اخيه خليفة عنه مع الاثنا بابة من الخيل ليتولى عمالة الثغر

***

الجديدة في يوم الخميس 27 اغشت 1908

بايعت مدينة الجديدة للمرة الثانية جلالة مولاي عبد الحفيظ وقد هاج الرعاع في الاسواق وتهددوا العامل بالقبض فالتجأ الى دار قنصلية فرنسا وقد عين الاهالي عاملا عليهم السيد بوشعيب الدوحان الذي كان سابقا في عهد المبايعة الاولى مكاتبكم

***

الدار البيضاء

24 — اتصل بنا خبر مبايعة طنجة اما الدار البيضاء فلا تبايع اليوم لاسباب شتى . مكاتبكم

25 — مازال مولاي عبد العزيز في سطاط مع جميع حاشيته وقد اجتمع من محلته ما يزيد على الالفين وقيل انه سيتقدم الى قصبة ابن رشيد لانه مريض منهوك القوى

مكاتبكم

## تلغراف بلا سلك

الدار البيضاء في 28 اغشت

زحف الكولونل بروللارد على قبيلتي بن داود وبوعزيزي فوجد القبيلتين في حالة الهدنة وقد ارجعا حالا السلاح والقش وكل ما كانا قد نهبوه من المحلة العزيزية

وقد كتب للدار البيضاء من مراكش ان التوكي قد دخل تلك المدينة والله اعلم

***

# تلغرافات الاسبوع

باريس — قالت الصحف الفرنساوية ان فرنسا لا تعترف بمولاي عبد الحفيظ سلطانا قبل ان يعترف لها بمعاهدتي عامي 1901 و 1902 المتعلقين بمسألة الحدادة الجزائرية . والاعتراف بجميع السلفات المعقودة مع اخيه عبد العزيز وضمانة مداخيل الديوانات التي يوخذ منها طالع واصل السلف الكبير .

ولربما يطلب مولاي عبد الحفيظ الخروج من الشاوية فالدولة الفرنساوية عندئذ تأمر الجنرال داماد ان يتبع الخطة التي امرته باتباعها وبلغت للدول وصادقت عليها وهي سحب الجنود الافرنسية من الشاوية رويدا رويدا الى ان يستتب الامن نهائيا في تلك الناحية .

برلين — قابل المسيو تركهم نائب سفارة فرنسا في برلين المسيو ستمريش نائب الوزارة الخارجية الالمانية وحادثا رسميا في مسألة المغرب الاقصى فانحصرت المخابرات على مبادلة الانظار فيما لا يخرج عن حد الاخبار بالشيء ولم يقترح في المسألة اقتراح جديد .

مدريد — سافرت البارجة البرنسس ديس استري الى العرايش لاستبدال استرامادورا وامرت الدولة اسطولها ان يكون على اهبة الاستعداد فيما لو دعت الحاجة الى سفره للمياه المغربية .

وهران — سافرت المدرعة هاساوب لوبا الى طنجة .

بشار — استعرض الجنرال ليوطي مع الكولونيل الكس الجنود المحشودة هنا وعددها 4.500 جندي . وهذه الجنود مهيأة لاستقبال جيوش مولاي المباحي ومقاتلها فسر الجنرال واعلن عدم احتياجه لقوة ثانية .

## احتلال جبل الدرا

عزمت الحكومة الافرنسية على احتلال جبل الدرا وبناء على ذلك قد استقدمت جنود السنيكال من الشاوية .

الجزائر — وصلت النقالة الحربية فان لون حاملة 179 جنديا من الجنود التي كانت في الشاوية وكلهم من طابور الزواوي الاول فحصل لهم استقبال شائق بهي .

مريناد — « النمسا » تغدى اليوم مع جلالة الملك ادوارد السابع كل من المسيو كليمنصو رئيس وزارة دولة فرنسا والمسيو ايسولسكي وزير خارجية دولة روسيا .

بشار — انبأ الجنرال ليوطي ان جموع الحركة المجتمعة في نواحي كير وتافيلت تنضم الى بعضها بعضا . وقد بلغ عددها حتى الآن 15,000 رجلا واكثرهم من المشاة . وقد قر رأيهم على ابتداء القتال في اول الشهر سبتمبر القادم اما المراكز الافرنسية فحاصرة مستعدة لمقابلتهم وقد زيدت الجنود في بوعنان وبوذنيب .

باريس اذاعت جريدة الطان ان فرنسا واسبانيا لا يقدمان على معرفة مولاي عبد الحفيظ قبل ان يتخذا عليه العهود والمواثيق بحفظ حقوق الاجانب عموما بالمغرب وحقوقهما خصوصا .

باريس — قالت جريدة البتي باريزيان ان اوربا لا تعترف بمولاي عبد الحفيظ الا بعد ان يظهر مقدرته على حكم الايالة وصدق مواعيده للاوربا جهاء وابتداء تنفيذه لعقد المؤتمر حالا . ولا يتغير شيء من عقد المؤتمر ولا يعقد مؤتمر آخر طالما لم ينفذ المؤتمر الاول

باريس — اجمعت الصحف الفرنساوية جمعاء بقولها ان فرنسا لا تعترف بمولاي عبد الحفيظ قبل ان يقدم لها الضمانات الكافية .

باريس — كتب من برلين الى جريدة صدى باريس ان دولتي فرنسا واسبانيا قد بلغا الدول رأيهما وقررا ان يطلبا من مولاي عبد الحفيظ ان يكتب الى مجلس السفراء بطنجة يطالب منه اعتراف الدول به .

برلين — كذبت دولة المانيا الاشاعة التي روتها بعض الجرائد من ان جلالة الامبراطور قد امر سفير دولة المانيا بطنجة ان يعترف بمولاي عبد الحفيظ سلطانا اذا قبل عقد مؤتمر الجزيرة . وقالت الصحف الالمانية ان المانيا لا تقدم على شيء من هذا الامر الا باتفاق الدول .

بشار — ارسلت الجنود الافرنسية الى بوعنان وقد سافر معها الكولونيل الكس وامرت حكومة الجزائر ثلاثة طوابير من اللجيون بالسير الى بوذنيب .

## الرعية والحكام

ليس من ينكر ان الامة المغربية . قد انحط من غابر مجدها الذي يحفظه لها التاريخ الى ما يدعي الخواطب اسفا من التقهقر وتوالي المحن عليها في ما وقفنا بلغت الامم الاخرى شأوا بعيدا في الرفعة مع ان استعداد تلك الامم لا يفرق كثيرا عن المغرب ولا مركزها الطبيعي بافضل من مركزه فما هو السبب الذي لاجله نرى المغرب يتمادى بالانحطاط والامم آخذة بالتقدم .

واذا حسبنا ان السبب قائم في نفس السكان فذلك ينافيه الواقع لان الاهلين اقويا اصحاء لا ينقصهم شيء من الصفات الطبيعية التي

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

تمتاز بها الامم المتمدنة الحاضرة والتاريخ اكبر شاهد للمغاربة على ما مضى من حضارتهم وقت كانوا في طليعة الامم الحية الراقية . وليس سبب التأخر ناشئ من طبيعة البلاد فالارض خصبة والطينة جيدة والهواء معتدل والماء زلال والمطر غزير والبرد ليس بكثير ولا الحر بعظيم فهذه كلها صفات يقوم بها العمران .

ثم اذا بحثنا عن اسباب نجاح الامم الاسلامية في العصور الغابرة رأيناها بسيطة جدا صادرة من اهتمام الملوك بحماية العلم واقامة العدل وتقريبهم من الرعية وتنازلهم لسماع نصيحة رعاياهم ولو انهم من عامة الناس .

وكذلك لو بحثنا عن نجاح الدول المعاصرة من اهل اوروبا بعد ان كانوا في ظلمات الجهل لرأينا ان ذلك لم يتيسر لهم الا بعد اخذهم بالعدل واعلاء منار العلم واطلاق الحرية واشتراكهم مع رعاياهم في الاحكام حتى يعم العدل الوضيع والرفيع

فتقدم الامم قائم على العدل والحرية واهتمام الناس في المصالح العمومية وتأخر الامة المغربية ناجم من الظلم والجور وسوء التدبير وتفريق الكلمة وتفشي الجهل بين جميع طبقات الناس على السواء .

فالمغرب لا يتقدم ويتنجح ويجاري الامم الراقية الا متى اجتمعت كلمة الاهالي وكان يقود زمام تدابيرهم العلم عندئذ تنطفأ نار الثورة وتزهر الايالة بالمدارس وتسعد الرعية وبغير ذلك لا حياة قومية ولا جامعة وطنية بل تظل الايالة بين مطامع تتوزعها وغايات تقللها الى ان يذبل مجدها وتنتثر اوراق اخضرار عزها كالوردة اذا استنشقتها في وعاء مضبوط وحجبت عنها الهواء .

## الذباب والامراض

من طبع الانسان البحث عن كافة المسائل التي تقع تحت نظره او تخطر بباله كي يقف على الاسباب والعلل المتولدة عنها هذه المعلولات وهذا دأب طائفة العلماء في جميع العلوم والفروع التي يشتغلون بها وبسبب هذا البحث والتحري قد توصلوا الى امور لم تخطر على بال الاولين واكتشفوا على اسباب جوهرية في غاية الاهمية للعلم والانسانية . واما الذين لا يبالون بالمعارف ولا يكترثون بالعلم فهم اشبه بالحيوان الاعجم يأكل ويمرح ويعيش ردحا من الزمان على وجه هذه البسيطة ثم يأخذه الموت فيعود ترابا ويصبح في خبر كان الى انقضاء الدهر والزمان .

ومن المعلوم عندنا ان العلم بجميع فروعه قد بلغ في وقتنا الحاضر درجة رفيعة من الاتقان والضبط لم ير الاولون مثلها وذلك لكثرة الاختراعات وتنوع الاكتشافات التي اعانتهم في ابحاثهم واعمالهم

فعلم الطب مثلا علم قديم العهد اشتغل به الناس قديما وبحثوا فيه كثيرا على قدر اجتهادهم اما الان فقد بلغ هذا العلم الشريف اعلى درجات الترقي والاتقان مما اضيف اليه من الزيادات التي لا يستغنى عنها ولا يمكن اهمالها

فالطب قديما كان عبارة عن اختبارات وتجارب ترجع الى بعض الاصول الوضعية حتى سار المثل على السنة الناس . سل من جرب ولا تسل من طبب . وزعم الاقدمون ان الامراض ناجمة عن اختلاف في الامزجة من تغلب رطوبة او يبوسة حصلت من تفاعل العناصر الاربعة التي هي النار والماء والتراب والهواء .

واعتمدوا في ادويتهم على اعشاب تنبت في مناطق الارض وخصصوا لكل علة دواء واعتقدوا ان في بعض المعادن والاملاح خواص طبية تدفع بها الامراض التي تستولي على على ذات الانسان .

ولا مشاحة انهم خدموا الانسانية خدمة عظيمة وقد بالغوا في الاجتهاد حسب استطاعتهم ومرامي مداركهم وتركوا لمن اقتفى اثرهم اساسا متينا وركنا عظيما

فالطب اليوم وان كان قد اتقن واضيف اليه اضافات وشروحات كثيرة فهو قائم على مبدأ قاعدة الطب القديم من حيث التجارب والاختبار والاعتماد على الاستدلال والاستقراء الا ان اطباء هذا الزمان قد اكتشفوا على امراض كثيرة لم يكن للاقدمين ادنى معرفة بها ووقفوا على علل هذه الامراض وحثوا الناس على التوقي منها والاحتراس من شرها .

البقية تاتي

# بيروت

## استقبال فؤاد باشا

### تآخي المسلمين والمسيحيين

اخبرنا احد القادمين من بيروت ان اعيان المسلمين والمسيحيين فيها أولموا وليمة حافلة للضباط احتفالا باعلان الدستور . فلما انتظم عقد المدعوين قام شيخ وكاهن من الحاضرين وتصافحا ثم نهض أكبر ضابط في الحفلة واستل سيفه فوق رأسيهما وقال : هذا هو السيف الذي يحمي لكما الدستور والحرية فاقسما عليه وعلى القرآن والانجيل امام جميع الحاضرين ان تعيشا الى آخر عمركما في المودة والاتحاد والاخاء وان تتركا كل الاختلافات الدينية التي بينكما جانبا وتجتهدا في ان يكون دين كافة العالم حب الوطنية . فاقسما كما طلب ثم قبل الضابط سيفه ووضعه على رأسه وارجعه الى غمده

وروى لنا ايضا انه ما أزفت الساعة التي يصل فيها دولة المشير فؤاد باشا الى بيروت حتى تسابقت جماهير المستقبلين الى الميناء وكانوا يعدون بعشرات الالوف ولما بلغ القطار السوري الذي في ناحية المدور اوقفوه هناك وانزلوا دولة المشير منه الى مركبة فاخرة كانت قد أرسلت اليه من قبل احد كرام اسرة سرسق ولكنه لم يكد يستقر فيها حتى هجم جمهور كبير من اللاقين عليها وحلوا خيلها منها واخذوا يجرونها بأيديهم ورفعت النساء على شرفات المنازل كلها وجعلن ينثرن عليه الورد والازهار منها ويرششنه بعطر الورد وماء الكولونيا وغيرها وما زالوا كذلك الى ان بلغوا الميناء بين جماهير المستقبلين وكان دولته يحييهم على الجانبين والى الامام والوراء باسما مسرورا معجبا بانتظام الشمل والهدوء التام . وروى لنا احد الشاهدين ان مظاهر التآخي والاتحاد بين المسلمين والمسيحيين كانت حتى في هذا الازدحام الشديد بالغة حدها وكنت ترى كثيرين من المسلمين قائمين فيه مقام رجال البوليس للمحافظة على الهدوء والسكينة وكلما رأوا سيدة مسيحية واقفة معرضة للازدحام اوسعوا لها المجال او اتوها بكرسي لتقف او تجلس عليه .

وقد انبأت الانباء الواردة من بيروت على اختلاف مصادرها على ان شبان المسلمين يظهرون للمسيحيين عموما ولاء واخلاصا يتعذر وصفهما ويقال انهم هم كانوا البادئين بدعوة الشبان المسيحيين الى التآدب والولائم .

# حوادث محلية

سافر اول امس سيادة العقيد المنبهي مع نجل سيادة العقيد الحباس لتعقب شؤون الحال الحاضرة في نواحي القصر وطنجة وتسريدها وجهها لبعضها البعض وقد تلاقى سيادة العقيد المنبهي بالقايد بوعوده في العقبة الحمراء وزاد منها الى سيدي اليمني حيث القى القبض على القايد بوسلهام الرميقي وارسله مخفورا مع عشرة من الخيل مكبلا بالسلاسل والقيود الى سجن قصبة طنجة فوصل امس مساء على الحالة المذكورة وبات في السجن

اما الاسباب التي دعت للقبض على الرميقي فكثيرة قيل انه قبض بأمر من جلالة السلطان مولاي عبد الحفيظ لانه اساء الادب على سيادة الشريف الامراني ولانه نهب عزيب شرفاء وزان ولانه قطع الطرق على بقر التجار ونهبها ولانه نهب دشارات العقبة الحمراء .

والقايد بوسلهام من رؤساء قادة السوء الذين اخبرنا عنهم في العدد الماضي عسى ان يعمر جلالة السلطان بهم السجون دفعا لضررهم في الرعية .

اتصل بنا من مصدر يثق به ان اكابر ووجهاء مدينة طنجة قد ارسلوا فورا الى جلالة السلطان مولاي عبد الحفيظ يلتمسون منه ان يبادر الى الاعتراف بالمعاهدات الدولية ومراعاتها ومسامحة جميع مستخدمي المخزن العزيزي لانهم ما ظلوا على الوفاء والعهد الا من الاباءة والمحافظة على الواجب واسترحموه ان يتظاهر امام اوروبا بالشفقة والحنان على اخيه وطلبوا منه ايضا ان لا يقبل في خدمة مخزنه من الاجانب الا من كان حاصلا على مأمورية رسمية من دولته

وهذه النصائح جيدة مفيدة تدل على اطلاع سياسي وخبرة في نتائج الامور فكم هو الفرق العظيم بين هؤلاء الاعيان واهالي العرايش والجديدة الذين اندفعوا على عاملي المخزن العزيزي ليقبضوهما يوم مبايعة جلالة مولاي عبد الحفيظ فتأمل من جلالة مولاي عبد الحفيظ ان يرسل الاوامر المشددة في هذا الشأن

ظن بعض الناس على ان الغرض من مبايعة مولاي عبد الحفيظ هو اخراج الاجانب من البلاد خصوصا الافرنسيس وقلع البوليس واطلاق حرية النهب والسلب والشتم والقذف في الناس لكنهم رأوا وسيروا خلاف ذلك والغاية الوحيدة هي اجتماع الكلمة والمعاونة على تمهيد الاصلاح وتسكين الهدنة

بين قياد الغرب قايد من قادة السوء لم يأل جهده منذ مبايعة جلالة مولاي عبد الحفيظ بالتظاهر فيها بجر المشاكل ويهدد السلم والامن الكلف هو بنفسه بالمحافظة عليه . فتوجه انظار العامل واعيان البلاد اليه .

***

مازال مولاي عبد العزيز في سطاط وقد اجتمعت بقايا محلته وكلهم في حالة يرثى لها من الجوع والاسلاخ اما مولاي عبد العزيز فمريض من كثرة التعب شفاه الله .

***

لا صحة لما يتفوه به بعض الناس من قولهم ان زيدا من حاشية مولاي عبد العزيز قد قتل وعمرا قبض وبكرا جرح فجميعهم في سطاط ولم ينقص منهم احد .

والعجب في انهزام محلة مولاي عبد العزيز انها انكسرت بدون مقاتلة عدو وانقلبت على بعضها بعضا خيانة وغدرا وذلك بقوة الله ان لله في خلقه آيات .

## تلغرافات اخر ساعة بدون سلك

العرايش في 26

هرب جلول خليفة الرميقي من العرايش عندما بلغه القبض على أخيه وقد ارسل سيادة العقيد المنبهي خليفة الى العرايش القايد عبد السلام الودي الذي كان في اصيلا .

***

رباط : مازال الهياج مختمرا في سلا وقد وصل الى الوصي طواد ومدرعة من طنجة الجديدة — رجع القايد الترباط باحتل ازمور باسم مولاي عبد الحفيظ .

***

عاد اليوم الى الثغر سيادة العقيد المنبهي مع نجل سيادة العقيد الحباس والقايدان بوعوده وابن الدهان ولا صحة لما شاع بخصوص بوعوده امس

## اخبار المراسي

اتصلت بنا حتى الان اخبار مبايعة جميع المراسي لجلالة مولاي عبد الحفيظ الا الصويرة والدار البيضاء . وقد اظهر الحفيظيون في ابان المبايعة من الاحتقار للعزيزيين ما لا يرضاه جلالة مولاي عبد الحفيظ اما الان وقد تسارت الناس في الالفة واتفاق الكلمة فاملنا ان يشدد المخزن الاوامر للعمال واعيان المراسي للمحافظة على الهدنة والسلم واتفاق الكلمة وترك الاحقاد والا فاننا ننتقل من طور المصائب الى طور المصائب

***

## خبر الانكسار في مراكش وفاس

وصلتنا والجريدة تحت الطبع رسالتان واحدة من مراكش والثانية من فاس وفيها خبر وصول مساجين محلة عبد العزيز الى مراكش ووصول خبر الانكسار الى فاس والفرح عظيم على طول المسافة بين المدينتين

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

وردتنا هذه النشرة من ادارة مجلة الجزاير فاثبتناها راجيـن لرصيفتنا الجديدة النجاح والفلاح

## الجـزايـر

### مجلة علمية ادبية تهذيبية

### معشر المصلحين

لما كان الامر بالمعروف والنهي عن المنكر هو القطب الاعظم من الدين . والمحور الذي تدور عليه سعادة الدارين . وما ارتقت امة الا بالقيام به . وما اندثرت اخرى ولعنت بتركه واهمالها . وكانت الجزائر احوج من غيرها الى هذا الامر المهم الذي بعث الله له النبيين والمرسلين . بادرنا له قبل ان ندعو الله فلا يستجيب دعانا . وقبل ان نستغفره فلا يغفر لنا . ولكي لا نكون مثل الذين تركوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى لعنوا على لسان انبيائهم وعمهم البلاء . وضربت عليهم الذلة والمسكنة وباؤوا بغضب من الله . وذلك بانشا مجلة تهذيبية وظيفتها الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وكشف الحجاب عن وجوه التربية النافعة . وتسهيل سبل التعاليم الناجعة . واختيار الاثار العلمية والادبية . والملح والنوادر الفكاهية .

اما جوانب الاخبار وحوادث الاقطار والامصار فنذكر منها ما يفيد القارئين لا سيما الجزائريين وسائر المسلمين سالكين فيها منهج المورخ العادل من غير طعن ولا تحامل . نسأل من الله التوفيق ومن الامة ان تشد ازرنا وان تساعدنا على تعميم نشرها عملا بقوله تعالى « وتعاونوا على البر والتقوى — واتقوا الله لعلكم تفلحون »

هذا وان مجلتنا « الجزائر » ستبرز في الاول والخامس عشر من كل شهر افرنجي يحررها نخبة من اشهر كتاب الشرق والغرب وستطبع على ورق جيد صقيل بحروف جميلة بديعة . وقد جعلنا قيمة الاشتراك .

في الجزائر وتونس والمغرب وطرابلس 7 فرنكات في السنة

وفي سائر الممالك الاسلامية والاقطار الاوروبية 9 فرنكات في السنة

وكل من يطلب من ادارة المجلة عشرة اشتراكات يعطى اشتراكا واحدا مجانا

نسأل الجميع الاعانة على نجاح هذا المشروع الانساني ونرجو ان نجد من اهل الفضل ورجال الاصلاح انصارا واعوانا والسلام

الجزائر 14 يوليو 1908

يجب ان تكون جميع المراسلات باسم السيد ( عمر راسم ) بشارع موقادور عدد 2 بالجزائر ولا بد من الفرنسوية هكذا .

Monsieur . Omar Racim , Rue Mogador , 2 ALGER .

## اسعار الماكولات

بحسب تعريفة محتسب البلاد

| اللحم البقري | ط | بلدين |
|---|---|---|
| السمين | 1 | 31/2 |
| الوسط | » | 3 |
| الهزيل | » | 21/2 |
| الغنمي | » | 4 |
| الزبدة | » | 9 |
| السمن | » | 8 |
| الذرب | » | 10 |
| الزيت | » | 1/2 |
| الفحم | 1 1/2 | 1 |
| | ليتر | |
| الحليب | 3 1/2 | 3 |
| الصابون الاكحل الرطل الكبير | | 3 |
| الزيتون الاكحل » » | | 21/2 |
| الزبيب الاكحل | | 21/2 |

طبع بالمطبعة المغربية
بزنقاق تطوان
بطنجة

## صرف طنجة

من 20 اغشت الى 22 منه

مبادلة السكة الاصبنيولية مع الفرنساوية

| | |
|---|---|
| يوم الجمعة | 111,3/8 |
| » السبت | 111,3/8 |
| » الاثنين | 111,5/8 |

السكة الاصبنيولية مع الحسنية

| | |
|---|---|
| يوم الجمعة | 134,1/4 |
| » السبت | 134,1/4 |
| » الاثنين | 134,1/4 |

السكة الفرنساوية مع الحسنية

| | |
|---|---|
| يوم الجمعة | 151,0/0 |
| » السبت | 151,0/0 |
| » الاثنين | 151,0/0 |

السكة الانكليزية مع الحسنية

| | |
|---|---|
| يوم الجمعة | 151,3/4 |
| » السبت | 151,3/4 |
| » الاثنين | 151,3/4 |

## الشركة المغربيه

وهي شركة مستترة راس مالها ثلاثة مليون ونصف فرنك 3.500.000 مركزها الاشتراكي , وادارتها العامه بباريز بزنقاق باسكي 15

***

شركة حريه تجاريه ماليه عقاريه فلاحيه

***

وكلاء الشركة المغربيه بطنجه العرايش الجديدة مراكش مغنيه وجدة اسفي بشار مليليه القصر دار البيضاء صويرة ببي ونيف ومرسليه

***

محل المصانع بطنجه رباط سلا باب العسه

## اعلان عجيب واختراع غريب

### غبرة كوزا

تشفي من الامراض الناتجة من شرب الخمر والكحول وتصحي من السكر . وترسل هنية خصوصية منها مجانا بلا ثمن لمن يطلبها

تعطى للسكران مع القهوة او الاتاي او الحليب او الرقاقة « الجعة » او مع الماء او بالطعام و في جميع الانواع بنوع ان السكران لا يعرف وجودها فيما يشربه او ياكله

وقد عرف بالتجربات والامتحان ان هذه الغبرة تولد في ذوق السكران كرها عجيبا غريبا لمشروبات الكحول على اختلاف انواعها خصوصا طعم الابسنت والخمر والجعة وذلك يحصل بكل استتار وكتمان دون ظهور عوارض على السكران بنوع ان امرة السكران او ابنته يمكنها ان تعطيها له على حسب اللزوم والاختفاء بدون ان يشعر من هو بالانقلاب العجيب الذي حصل له . ان هذا الدواء قد صالح عائلات كثيرة كان السكر قد ولد فيها الشقاق والاختلاف وخلص من الخزي والعار شرف كبار الناس ووجهاء البيوت . وولد في الوطنية مواطنين يشتد عليهم الوطن بحاجاته وانشأ رجالا للاعمال الاتجرة لا يأخذهم لهو بسكر ولا غفلة بخمر . وقاد كثيرا من الشبان الى جادة الصواب واطال حيا كثيرين كانت الكحول قد قادتها الى باب القبر

وترسل الاستعلامات عن تركيب هذا الدواء لمن يطلبه بالكيفية الكبرى ولكنه مضمون رسميا انه لا يبدل مزاجا ولا يغير خاطرا

ويوجد هذا الدواء في جميع الصيدليات المذكورة اعلاه ان الصيدليات لا تعطي عينات التجربة من الدواء الشافي لكنها تعطي كتاب التركيب مجانا

جميع الطلبات يجب ان ترسل تحت هذا العنوان

COZA INSTITUTE, 62, Chancery Lane, LONDRES, 2452, Angleterre

DÉPOT A TANGER :

CEREZE, Pharmacie Franco-Russe, Rue des Chrétiens

كوزا — المخترع — ٦٢ شانسيري لين — لندن

٢٤٥٢ — انكلترا

او الى طنجة برتيكة « صيدلية » سارالز الروق

## البنك المخزني المغربي

***

شركة مساهمه
مركزها العمومي
في
طنجه

***

وكلاتها في
الدار البيضا — الصويره

## المطبعة المغربية

***

المطبعة المغربية كائنة في زناق تطوان بمدينة طنجة من مبدانها ان تبيع كثير باسعار متهاودة . يوجد بها جميع لوازم المطابع من حبر واوراق وحبر تجارية وكوبيا يقوم بعمل السلات والدفاتر الرسمية وغير الرسمية . واوراق الولادة والزواج واوراق نعي الموتى وتطبع باللغتين الفرنساوية والعربية الجرائد والكتب والفرائض المدرسية والغلافات والبرنات والقصائد واوراق الزيارة بزين مختلفة سعر كل ماية كارت فيزيت بسيطة اصبنيولية وخمسة وعشرين سنتيما . وهي مستعدة ايضا لتقوم ما يلزم لخدمة المخزن الشريف من طبع وتقديم وتهيئة جميع لوازم الاوراق الرسمية وفيها ايضا لوازم الكتابة الحلية باللغتين الفرنساوية والعربيه

## شركة البحر الروز المسليز

في الشهر سفران من الهابسر في الفرنسا الى المغرب الاقصى . السفر في تاريخ النهار الاول والخمسة وعشر من الشهر الى قادس وطنجة هذه الشركة توصل السلع المراسي كلها وهي صويرة جديدة اسفي دار البيضاء رباط العريش تطوان مليليه وجبل طارق الاستخبار في كل شي عند وكيل الكمبانية

## اعلان

يعلن طبيب الاسنان السيو بول جالابيال طبيب المخزن الشريف انه قد اتخذ محلا لمشاهدة المرضى باسنانهم في دار الطبيب مرمان في زنقة دار الابونسيس القديمة وهو يداوي الاسنان من الساعة التاسعة صباحا الى الظهر ومن الثانية بعد الظهر الى الخامسة مساء .

## الشركه الجزايريه

***

راس المال هذه الشركه خمسه وعشرين مليون فرانك 25,000,000 مركزها الاشتراكي بالجزاير

نايب هذه الدار بطنجه يتعاطى صرف السكه وشراء السندت والاوراق ومكاتب النبذ كما يعرض المال لمن شاء والرهون اشبه ذالك يقبض وضع المال على وجه الحفظ ويقبل توجيه المال على يده

## شركة المغربية المالية التجارية

شركة مساهمة راس مالها 1 200 000 فرنك

مستودعات مختلطة في المغرب

المخزن والكتب في طنجة بدار بن سوسان في البلايا

ما تتعاطى به الشركة من الاشغال

تسليف على بضايع

رهن كواغد ملكية بالطالع

تخليص وصولات صايبة باسم

تسليف مراير الديوانة

رسومات ديوانة

امانات

تخليص على البضايع

تصدير على بضايع

رهن مجوهرات واشياء ثمينة

استيداع نقد

من رغب في زيادة ايضاح يخابر مدير

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

قيمة الاشتراك يدفع سلفا
داخل المملكة الشريفة بسيطة حسنية
عن ثلاثة اشهر ............ 3.50
عن ستة اشهر ............ 6.50
عن سنة ............ 12.00
خارج المملكة برنكا
عن ثلاثة اشهر ............ 3.50
عن ستة اشهر ............ 6.50
عن سنة ............ 12.00

# السعادة

ES-SAADA

يجب ان ترسل جميع المراسلات والاشتراكات والاعلانات باسم مديـــر جريدة السعادة في طنجة بزنقة تطاون بالمطبعة المغربية

***

Administration : Rue de Tétouan

TANGER

طنجة في يوم الثلاثاء 4 شعبان عام 1326 ﴿ جريدة سياسية ادبية تجارية تصدر مرتين في الاسبوع ﴾ الموافق 1 سبتمبر عام 1908


## الرعية والحكام

لم تزل الرعية تروج وتموج في امرها الملتبس المرج وتحاول بلوغ الاماني واستتباب الراحة واحياء العدل بين جميع طبقات الناس

ومع ان الغاية نبيلة والقصد مستحســن فالطريق التي طرقتها الرعية في سبيل غرضها محفوفة بالمخاطر مشحونة بالمشاكل والمتاعب وكلما طال الامر زاد اشكالا وكلما اتسع الخرق صعب رتقه .

وكم من مرة نصحنا الرعية بخلوص نية وحسن طوية واوضحنا باجلى بيان نهاية سوء التدبير وحذرنا القائمين بهذه الامور فضربوا عن اقوالنا صفحا واعرضوا عنها كشحا فوصلوا الى هــذه الاحين حيارى لا يعلمون الى اين ينتهــي بهم الامر .

فالرعية اليوم لم تكن باحسن منه بالامس فالمسائل التي توجهها الناس مصروفة بالمصالح العمومية عليها وحدها يكون مدار الاعمال كما كانت في غابر الزمان . وما صار عليه الاتفاق لابد من العمل به على كل حال .

ولكن ليس الضرر فيما جعل لصالح الرعية وانما الضرر في عدم قبول الرعية لما هو نافع لها وعدم هذا القبول نتيجة الجهل وفساد السياسة وتعلق الناس بالباطل

واهم ما تحتاج اليه الرعية ثلاث امور الاول علم تهتدي به الى طلب حقوقها البائدة .

الثاني عدل يصونها من الظلم .

الثالث مصالح تعمل بها لسد عوزها .

فالامر الاول لا يخالفنا فيه احد من الناس لان الخبيرين في شؤون العمران قد اتفقوا على ان العلم مصباح يستنير به الناس الى طلب ما يحتاجون حالة انفرادهم واجتماعهم . وما من امة بلغت من المدنية شيئا الا بسبب العلم والمعرفة . وما من امة قد اهملت شان العلم الا وكان نصيبها الخراب العاجل . ولهــذا السبب ترى اهتمام الامم في وقتنا الحاضر بتعميم العلوم بين طبقات الناس حتى ياخذ كل واحد منهم حظه منه . حتى اصبح اقتدار

يكسبون من المعارف . والمغاربة اذا قاسوا انفسهم وقابلوا احوالهم مع غيرهم رأوا تلك الهوة التي تبعدهم من المدنية ان كانوا يبصرون

الامر الثاني عدل يصون المصالح كما ينبغي فالعدل صورة العقل الذي وضعه الله في احسن الناس اليه . وبه قوام الدنيا والدين وسبب صلاح المخلوقين به قامت السموات والارضون وبه تألفت القلوب والتأمت الشعوب وظهر الصلاح واتصلت اسباب النجاح وانعقدت عرى اليمن والفلاح وشمل الناس التناصف وعمهم التواصل والتعاطف وارتفع التقاطع والتخالف وهو ميزان الله في الارض افترضه على جميع عباده في الدنيا ليتناصفوا بامثاله ويتواصلوا باستعماله .

واذا لم يكن عدل ساد الخراب دون شك وارتياب . والرعية كانت قد قاست من الظلم الوانا الوانا فلما رأت بابا للفرج لم تلجه في حينه لانها كانت تجهل عاقبة مصيرها فانقسمت على بعضها تتنازع وتتهارش على امر وان تغير صورة لم يتغير حقيقة . ولا تلبث الامور حتى تعود الى ما كانت عليه قبل امسه وتعود الرعية الى التشيع ولعلها تعود الى مثل عملها اليوم وذلك كله لا يجدي نفعا ولا يرد غليلا طالما العلة الاصلية كامنة في موضعها . وطالما ليس للامة كلمة مسموعة في مصالح العموم .

الامر الثالث مصالح تشتغل بها الخاصـة والعامة لسد احتياجها . ليس من ينكر ان جميع الفتن القائمة في المغرب سببها الفقر والعوز لان الفقير لا يهمه الا فيما يكسب رزقا ويتوهم كذلك ان له حقا في امتعة غيره ولا يجد سبيلا للوصول اليها الا باثارة الفتن فان ربح ذلك ما يبتغي والا فليس عنده ما يخسره

اما لو كانت هنالك مصالح عمومية كالصنائع والمعادن وما اشبه كانت الرعية تعمل بها وتربح ما تحتاج اليه فيطمئن بالها وتخلد الى السكينة وتسعى الى اطفاء الفتن

هذا ما تحتاجه الرعية وما يحتاجه الحكام للنهوض بالامة الى الرقي حسب مقتضى الشرع ولا تغرهم المناصب العالية والالقاب العريضة فيظنوا نفسهم بانهم من جبلة اخرى او لهم ادنى مزية

ولو راجع حكام المغاربة ما حدث للخلفاء والامراء من قبل لحصلت لهم فائدة كبرى .

قيل لما تولى معاوية الاحكام واخذ يتصرف في امة الاسلام اشعر من نفسه بحمل ثقيل ومسؤولية كبرى فكتب الى عائشة رضي الله عنها ان اكتبي لي بكتاب توصيني فيه ولا تكثري . فكتبت اليه سلام عليك اما بعد فاني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من التمس رضى الناس بسخط الله وكله الله الى الناس والسلام .

فاين هذا القول من مسامع حكام هذا الزمان وعملهم على مقتضى السنة والكتاب . جاء رجل شاكيا الى الامير عمر ابن عبد العزيز فمنعه الحاجب ثم كرر طلبه والح بالحاح فدخل فلما مثل لدى الامير قال يا امير المؤمنين اذكر بمقامي هذا مقام لا يشتغل الله عنك فيه كثرة من يخاصم من الخلائق يوم تلقاه بلا ثقة من العمل ولا براءة من الذنب فبكى من هذا الكلام المؤثر ثم قال له ما حاجتك . قال مالك زياد اخذ مني اثني عشر الف درهم قال عمر لكاتبه اكتب له حتى ترد عليه .

فاين هذا من حكام هذا الوقت اذا قصدهم مظلوم يسدون اذانهم من صراخه او ملتمس سدوا ابواب الرحمة في وجهه

استاذن ابو دهمان على بعض الامراء فحجبه ثم اذن له فلما دخل قال ان هذا الامر الذي صار اليك قد كان في يد غيرك فامسوا والله حديثا فان خيرا فخيرا وان شرا فشر فتحبب الى عباد الله بحسن البشر وليس الجانب وتسهيل الحجاب فان حب عباد الله موصول بحب الله وبغضهم موصول ببغضه لانهم شهداء الله على خلقه . فاستحيوا ايها الحكام لانفسكم من هذه الرعية واعلموا ان الله الحاكم عليها امناء وهو رقيب على ما تعملون

كان هارون الرشيد في الطواف فجاء عبد الله العمري وقال يا هارون فلما نظر السيد قال له لبيك يا عم فقال كم ترى هنا من خلق الله تعالى قال لا يحصيهم الا الله تعالى

من خاصة نفسه وانت وحدك تسئل عنهم كلهم فانظر كيف تكون

فهل يختلج في بال حكام هذه الرعية انهم مطالبون فيما كلفوا به وانهم سيعطون حسابا عن جميع ما عملوه وما قصروا به فلا تكونوا من الناس الذين غرهم حلم الله عنهم وطول املهم وكثرة ثناء الناس عليهم فنزل اقدامكم وتهوون الى النار فاذا كان الله لم يجعل فوق يدكم يدا فلا تجعلون فوق شكركم شكرا واحق الناس بالاحسان من احسن الله اليه واولاهم بالانصاف من انبسطت يده بالمقدرة فاستديموا ما اوتيتم من النعم فجادية ما عليكم من الحقوق

## الحالة الحاضرة

لا نرى في الحالة الحاضرة ما يدعــو الى الاطمئنان وطرح السلاح ورفاد الفتنة كما اننا لانرى فيها ما تقوله الصحف الاجنبية من مشاكل جديدة بل ان الحالة الحاضرة هي عبارة عن مجرى احوال سياسية يتبادل بها المخزن اليوم مع الدول الموقعة على صك المؤتمر المواصلات الودية . بينما يسعى جهده في داخلية البلاد وواسيها بجمع كلمة الرعية عليه . فلنا ان مولاي عبد العزيز لم يسلم لاخيه بعد مقاليد الملك الشرعي الذي ورثه عن ابيه وان تكن الرعية باكثرها قد بايعت مولاي عبد الحفيظ واختارته سلطانا . وطالما لا تبايع الرعية باسرها فيبقى المغرب سلطانان واوربا لا يمكنها ان تعترف بمولاي عبد الحفيظ قبل ان تعم مبايعته الايالة جمعاء . ومازالت اخبار مراكش والريف والحدادة وحاحا تدل على ان هناك من لا يرضى حتى الان بمولاي عبد الحفيظ واكثر تلك البلاد والك الناس من الخوارج في ارض السيبة

يرى القاري في اقوال صحف اوربا ان الدول تطلب من مولاي عبد الحفيظ ان يقبل بما كان قبله اخوه ويتعهد بتنفيذه وهي عندئذ لا ترى مانعا من الاعتراف به اذا اجتمعت كلمة الرعية على نصرته .

فالرعية التي نصرت مولاي عبد الحفيظ

Please purchase "e-PDF Converter and Creator" on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

فاذا تعهد اليوم السلطان الجديد بالاصلاح تعرضه بعض الناس ان لم يضغط بالقوة لتأيد سلطته ورغم الجميع على قبول رغبته.

اما نحن فنعلم ان الرعية متضايقة منتشرة من طول عهد الفتنة ونتائج الثورة ولا يهمها اذا تعهد مولاي عبد الحفيظ بالاصلاح وشروط المؤتمر ام لا واكثر القبائل تجهل حتى الآن انه عقد مؤتمر وتقيد المغرب بشروطه وجل ما تعلم من ذلك ان مولاي عبد العزيز قد باع البلاد للنصارى فنقمت عليه وهذه خطيئة الذين علموا الجهال هذا القول وشربوهم هذه المشارب فاذا كان اولئك الذين بثوا هذه الروح في الرعية بالامس يرجعون غدا فيقولون عن مولاي عبد الحفيظ انه فعل كاخيه فيثيروا الخواطر عليه وترجع الحالة الى ما كانت عليه في الماضي ويظل المغرب في شر الفتنة الاهلية والمشاكل الاجنبية فيجي هذا فقدان استقلال البلاد وخراب الرعية

قلنا فقدان استقلال البلاد لان البلاد تظهر امام اوربا عندئذ انها غير قادرة على حكم نفسها بنفسها مع المحافظة على المعاهدات. وخراب الرعية لان الرعية ستضيع بين هذه الفتنة وتلك الثورة وهي اليوم على شفير هار

اما مولاي عبد الحفيظ فسوف يبادر الى اجابة الدول حتى يستتب له الملك ويهنأ باله من ناحية البحر وينصرف بكليته الى تدبير امر الرعية ولا نرى ثمرة هذا الانقلاب الا بعد ستة اشهر على الاقل اذ يظهر عندئذ النجاح او الفشل وكل هذا موكول الى همة الشعب فاذا وازر المخزن بالمال واستكن الى الهدنة تمكن المخزن من القيام بواجبات المعاهدات وترتيب النظامات وان ظل الشعب ثائرا يضرب بعضه البعض كانت المصيبة الثانية اشر من الاولى.

## مولاي عبد العزيز

سألنا كثير من القراء ان نكتب لهم عن مولاي عبد العزيز واين هو الآن وما هي حالته وكيف كانت المعركة التي انهزم فيها.

اما المعركة فقد وقعت ما بين القلعة وسيدي رحال حيث هاجم طليعة المحلة العزيزية عدد من الخيل مع السكتاني وبوعزاوي وصلال الكلاوي فلما دوى البارود في مقدمة المحلة انهزمت بدون قتال وانقلبت منكسرة على بعضها البعض تقتل وتنهب وتسرق غير مبالية بشيء فقام مولاي عبد العزيز بنفسه الى البارود وعبثا حاول ان يجمع عليه الاعوان لان الخيانة كانت قد فشت عند الاصدقاء فعلم عندئذ انه غدر فاخذ بعنان جواده والتوى راجعا الى الشاوية وقد وصل الى 18 فرطاسة نافذة في برنسه الشريف والحمد لله الذي لم يصب باحداهن فتلك عجيبة من الله وبركة الوالدين.

وكنا ذكرنا عنه انه رحل الى سطاط يستريح من وعكة السير ودهشة الخطر وقد علمنا اليوم انه قدم الى مدينة بالدار البيضاء وسيبقى فيها زمنا قبل ان يخبر ما سيعول عليه.

واثبتت اخبار الدار البيضاء الموثوقة ان المتوكي قد تغلب على الكلاوي وعيسى وجرح في هذه المعركة الحاج التهامي الكلاوي عامل مراكش ودخل عيسى والكلاوي الى مراكش ورجع الفليس الى الحزب العزيزي وتشتت الصويرة واسفي بالبيعة العزيزية مع الدار البيضاء.

هذا ما عندنا من الاخبار التي لا نجزم ونقطع بصحتها رويناها على علاتها والله فوق كل ذي علم عليم.

## اقوال الصحف الاوربية في المسألة المغربية

### الصحافة الالمانية

قالت البرلن تاجبلاط — ان المانيا لا تقدم على شيء في المسألة المغربية قبل ان تقف على رغائب فرنسا فيها.

قالت الكلنيش زيتنج — ان ذلك العقد الرائي عقد مؤتمر الجزيرة قد رجع اليوم الى حيز اهميته الاولى بعد حصول الانقلاب النجاني في سلطنة المغرب الاقصى.

كان هذا العقد بالامس سيف فرنسا ومركبها التي اجتازت عليه البحار الى احتلال اقسام من ارض المغرب وصار لها اليوم الدرع الذي به تتدرأ من ضربات العدو. اما وقد ابتدأت فرنسا اليوم تعلق الاهمية العظمى لعقد مؤتمر الجزيرة لتستر به اعمالها فنحن لا ننظر اليه الا بعين الاستخفاف لانه خرق واستعمل على حسب الغايات لا ضمن نصوص المعاهدات.

ونحن لا نطلب تبديلا ولا نقضا بل نقف دائما امام المسألة المغربية في موقفنا الاعتيادي موقف المراقب الدافع عن مصلحته الاقتصادية واذا شاءت فرنسا ان تغير العقد او تبدله فذلك من اشهى مرغوباتنا واحبه الينا.

وقالت الكازت دي فرنكفور. لا غرو ان السلطان الجديد سيحظى بقبول الاعتراف به من جميع دول اوربا بلا استثناء لان دول اوربا صرحت امرارا عديدة انها لا تتداخل في امور المغرب الاهلية. وعليه فمن الواجب ان يعترف مولاي عبد الحفيظ بقبوله عقد مؤتمر الجزيرة وهذا لا ينكره لانه صرح بقبوله من قبل. ولكن بقي علينا ان نعرف اذا كان مولاي عبد الحفيظ قادرا على تنفيذ عقد مؤتمر الجزيرة وقادرا ان يحترم المعاهدات الدولية ويحمل رعيته على احترامها.

وقالت البوست: لا بد انكسار عبد العزيز اندحارا لسياسة الفرنساوية بالمغرب لان مولاي عبد الحفيظ مضطر المعاملة مع فرنسا كاخيه وفرنسا كانت حتى الان تنظر الى مولاي عبد الحفيظ كدعي يطلب العرش بغير حق.

وقالت ايضا يوخذ من اقوال الجرائد ان فرنسا تحوم حول تبديل عقد المؤتمر فالمانيا لا ترى مانعا من من ذلك الا انها تأمل ان تنال بالمؤتمر الجديد نتيجة خسرتها في المؤتمر الاول.

وقالت جريدة جرمانيا حصل انقلاب عظيم في المسألة المغربية وسينتج عنه انشغال بال الدول الاجنبية فانتصار مولاي عبد الحفيظ قد قوى عاطفة التعصب الاسلامي في ايالته وهو اليوم يطلب من الدول ان تعترف به فعلى الدول ان تعرف قبل ذلك ان كان يقبل عقد مؤتمر الجزيرة وروما ذلك يطلب والقول.

### الصحافة الفرنساوية

قالت الروديكال: طالما قالوا لنا ان مولاي عبد الحفيظ يميل الى فرنسا ويعوض عن من ينسب اليه عداوة لها. فاذا كان هذا القول صحيحا فليبادر اليوم الى تنفيذه في معرض العمل اي ان يصدر امره فيشي مولاي الصباحي الراعيف على حدادتنا بقتله ورجله فان جعل ذلك وارقف الحركة عن الزحف الى الامام يظهر عندئذ صدق قوله ويبرهن على امتداد سلطته والاتيان لايالة كلمته في سبيل طاعته

وقالت الكلمة الحرة — نكرو الفاربة من دون الناس لافرنسيين فهم امام اعينهم حالة اليهود فينادون بالجهاد لمحاربتنا دون سوانا من الامم النصرانية وجميع حركات مولاي عبد الحفيظ براهين تؤكد ذلك.

وقالت الاينتيه «الانسانية» وهي جريدة المسيو جوريس.

لا يقدر مولاي عبد الحفيظ ان يحوز باكثر مما وصل اليه فقد انتصر على اخيه لكنه لا يمكنه ان يتبعه الى الشاوية لان فرنسا تعرض له عندئذ والى متى ستدوم هذه السياسة في المغرب. فالشعب المغربي اظهر اليوم انه غير قادر على تنظيم نفسه بنفسه والتغيير الفجائي الذي حصل في العالم الاسلامي يدعو الى الاهتمام.

وقالت جريدة لاكسيون «العمل» هل يمكن لمولاي عبد الحفيظ ان يتعامل مع اوربا بدون ان يعرض لفقدان ثقة المسلمين به. هل يتمكن مولاي عبد الحفيظ من الظهور امام اوربا وشعبه في مظهر المصلح الكبير الذي يؤلف بين امته والامم الاجنبية ويكون واسطة ازالة سوء التفاهم بين الدول الاجنبية. فاذا لم يمكن مولاي عبد الحفيظ ذلك فدولة فرنسا الواسعة الجاه العريقة السلطة في اوربا وافريقيا تعرف كيف تجبر المتعصب في مبداه لان ينقاد الى الهدى اما بالطرائق السلمية او الاكراهية.

وقالت الطان — «الوقت» ان انكسار مولاي عبد العزيز قد قوبل بكل سكون في صحافة باريس ولم يهيج الخاطر الفرنساوي لاجله. ويظهر ان صحافتنا تشتغل اليوم بالمستقبل في المسألة المغربية وليس بالماضي والحاضر وهذه خطة افضل من الخطة الاولى. ولم يبق جريدة افرنسية لم تكتب عن الصعوبات التي سيتعرض لها مولاي عبد الحفيظ حينما يبتدأ في تنفيذ المعاهدات الاجنبية باستقامة واخلاص وصار من المعلوم لدى صحافتنا ان الدول لا تقدم على الاعتراف به قبلما يتعهد بقبول عقد مؤتمر الجزيرة والمعاهدات الثنوية مع الدول ويتخذ المسؤولية على نفسه بان يحترم شروط تلك المعاهدات ولا يتعرض لنقضها.

وقد اعجبنا التنهي مثل مولاي عبد الحفيظ بطنجة بالخطة التي اتخذها من القبض على الذين تعرضوا لاهانة البوليس في ذاك الفرلاه منظم على يد حرابة من الاجانب. فهذه خطة تدل على احترام الاجانب وما يأتونه في الايالة من الاصلاحات واذا ظلت هذه الخطة مبدأ لحكومة مولاي عبد الحفيظ فلا يخفى على المسلمين شيئا من خطة مولاي عبد العزيز غير ابراز القول الى العمل.

### الصحافة الانكليزية

قالت الدالي كرونيكل الانكليزية — لا نفهم الغاية التي ترمي حولها بعض الصحف الافرنسية بقولها ان فرنسا لا تقدم على الاعتراف بمولاي عبد الحفيظ قبل ان يعقد للمسألة المغربية مؤتمر ثان ينظر فيه بالضمانات التي يجب على مولاي عبد الحفيظ اتخاذها تجاه اوربا قبل الاعتراف به.

وقالت ايضا ان المغرب دولة مستقلة وليس على مولاي عبد الحفيظ ان يتعهد للدول بشيء فوق ما هو منصوص من الواجبات على سلطان المغرب بمقتضى عقد مؤتمر الجزيرة والمعاهدات الدولية الثنوية. فاذا تعرض سلطان المغرب لخرق حرمة هذه المعاهدات فللدول بعدئذ حق النظر في عقد مؤتمر ثان وسن شروط ثانية غير المنصوص عليها حتى الآن.

وقالت البل مل كازت: ان هذه الحالة التي وصلت اليها دولتي فرنسا واسبانيا في المغرب هي نتيجة التسامح الذي اتخذته فرنسا في المسألة المغربية تجاه معاكسة دولة المانيا لها ولنا الامل ان لا تدعو الحاجة الى عقد مؤتمر جديد للمغرب بل تتفق جميع الدول الرفقة على ملك الامر للاعتراف بمولاي عبد الحفيظ بعد اخذ الضمانات والعهود والمواثيق عليه.

وقالت الوستمنستر كازت: ان عبد العزيز قد ذهب ضحية اوربا التي اجبرته ان ينفذ عقد مؤتمر الجزيرة ولما حاطت به المصاعب لم يجد حماية من احدى دول اوربا تقيه الخطر الذي وقع فيه. لان مؤتمر الجزيرة يغل يد فرنسا ويمنعها عن حماية السلطان الذي سيقوم بتنفيذ ذاك العقد. فاذا رغب مولاي عبد الحفيظ في الموقف الذي وقف فيه اخوه امام عقد المؤتمر ووصل الى ما وصل اليه عبد العزيز. واذا اجبرت الدول مولاي عبد الحفيظ ان ينقاد لما تطلب منه قام عليه ثوار آخرون والتهبت فتنة ثانية. فاذا كان لاوربا غرض صحيح في تهدئة داخلية المغرب فلتطلق حرية مولاي عبد الحفيظ فيه وتقتصر على المحافظة في المراسي على مصالح الاجانب وتجارتهم

ولا غرو ان لفرنسا الكلمة الاولى في هذه المسألة وعندنا ان اتقاء الحوادث الداخلية انفع من اضرام النار وفي كل هضاب وواد.

وقالت المورنن بوست — اذا صدقنا المخبرين العارفين باحوال المغرب واهله بمولاي عبد الحفيظ واسع الصدر راجح العقل ميال الى الاوربيين محب لشعبه يرغب ويسعى جهده كحفظ الاستقلال لبلاده. موافق للافكار العصرية والاصلاحات الوقتية عارف بفوائدها ومنافعها. وهو مستعد لان يقبل عقد مؤتمر الجزيرة وجميع المعاهدات التي ارتبط بها المغرب مع الدول الاجنبية ولا ينسى الاوربيون ان القوة التي اوصلت مولاي عبد الحفيظ الى العرش هي قوة الكارهين للاجانب واذا اقدم الان هذا السلطان على القيام بما تطلبه منه

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

وقالت الايمبر سنتدرد : ان الهدنة في المغرب لم توجد بعد ولا توجد في زمن طويل بمازال وراء الاكمة ثائرون وثوار ومطالبون بالعرش وسوف يضطر مولاي عبد الحفيظ ان يلقى في موقف اخيه .

وقالت الكلوب — يجب علينا ان نهتم قبل الاقدام على الاعتراف بمولاي عبد الحفيظ اذا كان عبد العزيز لا يمكنه النهوض من وهدة الانكسار والرجوع الى المطالبة بحقوقه ولهذا فمن واجب الدول ان لا تعجل بالاعتراف بمولاي عبد الحفيظ .

مولاي عبد الحفيظ مضطر للقبول بعقد مؤتمر الجزيرة وهذا العقد هو سبب الفتنة بالمغرب وسبب التحاسد بين الدول فماذا يصنع مولاي عبد الحفيظ بينهما ؟

## الصحافة الاصبنيولية

قالت الابوكا : لم تتغير حتى الان سياسة المغرب في انظار السياسة الدولية فانكسار عبد العزيز وبيعة عبد الحفيظ في طنجة ستحملان الدول على الاعتراف بالثاني سلطانا على المغرب الاقصى اذا قبل بما كان قبله الاول قبله .

ولكن بما ان مولاي عبد الحفيظ يشغل امام انظار اوربا الحزب الاسلامي المتعصب بتقاليده في الحرب والكاره لما كان اقدم عليه مولاي عبد العزيز من الاصلاح والمعاهدات التي اتخذها على نفسه امام اوربا فمن الحكمة ان لاتعجل اوربا بالاعتراف به قبل ان تقف على نواياه وبالسياسة التي ينتهجها ومن الحق ان تقول بعض الصحف ان مولاي عبد الحفيظ يقطع مواصلاته الرسمية مع الدول فذلك لايمكنه لانه يجر عليه الحروب التي لاطاقة له بها ولايمنعه ايضا ان يتقرب الى الدول بالمواعيد والتسويف لان هذه السياسة تفقد ثقة اوربا به بل من الواجب ان يظهر قوته باجراء ما هو متوجب عليه اجراءه وبين هذا وذاك نظر في الامر يقضي على الدول الاوربية ان لاتعجل بالاعتراف به .

وقالت الدياريو اليفرسل : ان من مبادئنا عقد مؤتمر جديد للمسألة المغربية فبغيرهذا لادواء لداء المغرب . لان مولاي عبد الحفيظ يمثل حزب التعصب في ابانه وقوة التعصب وصل الى عرش اخيه ووصوله الى العرش ضربة قاضية على عقد مؤتمر الجزيرة وشروط الاصلاح المنصوصة به فاذا تركت اوربا هذه السياسة الحفيظية تسير وتفرخ بالمغرب بدون ان تكفل لها التحوطات اللازمة لاستئصالها ينتها الاختلاف مستحكم الحلقات بين فرنسا والمانيا فالمصالح الاجنبية مهددة في المغرب والسلم العام الاوروباوي غير ثابت الاركان .

وقالت الهيرالدو : ان عقد مؤتمر الجزيرة الذي اتفقه اربعة عشر دولة لايمكن ان يتلاشى وهذه الدول قائمة بحرمتها حامية له . والبحث في عقد مؤتمر جديد يجر الدول الى تجديد السلم العام فالتشبث بالقديم اولى واحرى وعقد مؤتمر الجزيرة هو ضمانة السلم بين الدول امام المسألة المغربية .

وقالت البرال — ان مبايعة مولاي عبد الحفيظ في طنجة كانت اقوى واشد من اندحار مولاي عبد العزيز وقضت على السياسة الاوربية ان تتخذ التحوطات المستعجلة لاتقاء الاخطار امام اندفاع التيار فدولة اصبانيا لاتضن بما في امكانيتها وماهو من واجبها امام هذه المسألة ولذلك فقد لزمت الدولة اسطولها ان يجتمع في قادس يرصد حوادث المغرب .

وقالت الندو — ظن مولاي عبد الحفيظ ان امره يحفظ حياة اخيه يغنيه عما تعهد به اخوه للدول ويبرهن لها انه غير ما يعتقدون به في اوربا فنحن نامل ان مولاي عبد الحفيظ ينفذ ما عجز عنه اخوه من الاصلاحات المقررة في المعاهدات بين المغرب واوربا .

## الصحافة الطليانية

استقبلت الصحافة الطليانية حوادث المغرب كغيرها من الصحف الاجنبية بين التقدير والتخمين فاجمعت ارائها على انه من الواجب على الدول الموقعة على صك مؤتمرالجزيرة ان تعترف بالسلطان الجديد اذا كان هذا السلطان يعترف بالمؤتمر ويتعهد بتنفيذه وقالت يجب على الدول الموقعة على ذاك العقد ان تتفق على الشروط التي ستطلبها ضمانة على تنفيذ العقد فاذا لم تتفق بمبادلة الاراء بواسطة وزارئها اضطرت لعقد مؤتمرجديد

وقالت السكولو : ان التصريحات التي صرح بها رئيس الوفد الحفيظي في باريس تدل على ان مولاي عبد الحفيظ عازم على قبول عقد المؤتمر وتنفيذ شروطه . وأملنا ان يكون الاعتراف به واسطة لزوال الفتنة واستتباب الهدنة في بلاده طالما صادفت الدول الاوربية من حالتها الحاضرة المصائب والمشاكل خصوصا دولتي فرنسا واصبانيا .

وقالت التربونا — ان حوادث المغرب الاخيرة تدعو الدول لتغير خطتهن في المسألة المغربية فقد كانت الدول عزمت على ملازمة الحياد بين الاخوين اما وقد استظهر احدهما على الثاني فالدول مضطرة ان تعترف بالغالب اذا كان هذا الغالب يعير ما تعرف الدول من مباديه التي توصل بواسطتها للفوز على اخيه

## الصحافة الاسطرياكية

قالت جريدة اللمجمين زيتن الشبيهة بالرسمية : ان انتصار مولاي عبد الحفيظ على اخيه يزيد المسألة المغربية اشكالا . فاذا تنازل عبد العزيزعن العرش الذي عقد المؤتمر ، وهل يقبل يا ترى مولاي عبد الحفيظ ما قبله اخوه . فاذا قبله فالدول تعترف به ، وكيف تكون خطته حينئذ مع شعبه الذي بايعه على كونه معاكس لغايات الاجانب بالمغرب ، فحينئذ فليس امامه الا طريقان اما ان يستند على مساعدة الدولتين الكلفتين بالاصلاح ضد هياج الشعب او ينحاز الى الشعب ويدخل في دور معاكسة الاجانب والخطر على الطريقين .

وقالت النيوفري برس : ان الظاهرة الولائية

التي تظاهر بها مولاي عبد الحفيظ لممثل دولة فرنسا تدل على الاهمية الكبرى التي يقدرها قدرها السلطان الجديد لهذه الدولة ورغبته في تحسين مواصلاته معها ولا مرء ان المسألة المغربية قد دخلت الان في طور جديد وصعوبات جديدة وستلاقي الدول مع مولاي عبد الحفيظ ما كانت تجهله من المشاكل والعراقيل ولا تنقضي تلك المشاكل الا بعد ايام واعوام

وقالت التوبيف ويتر ناجبلاط ولا فرق فيما اذا كان هذا او ذاك سلطانا على المغرب طالما يتعهد ذاك السلطان بقبول المعاهدات وتنفيذها ، فعلى الدول ان تتفق في مباديها لاتقاء الاخطار . وليس بسهل على مولاي عبد الحفيظ ان يحترم مؤتمر الجزيرة ويحمل الرعية على احترامه ، وهل لهذا السلطان باقوى قوة على حكم الرعية واخضاعها ؟ ان في المسألة المغربية مشاكل غريبة عجيبة .

## مبايعة جلالة مولاي عبد الحفيظ في الجديدة

اجتمع في 27 الشهر المنصرم بعض الاعيان في الجامع الكبير وتشاوروا في امر الخلع والبيعة فقال بعض الاعيان ان الصواب ان ننتظر اربعة او خمسة ايام فانكر الجماعة هذا القول ونادوا باعلى الاصوات مبايعين مولاي عبد الحفيظ وهذه اسماء الذين وقعوا البيعة .

العروسي بن موسى ، حماية المان ، السيد محمد بن عبد القادر ، حماية طليان ، الحاج مسعود ، جنسية اصبنيول ، الحاج بن دحة ، حماية بلجيك ، حامد التريال ، حماية الانكلز ، محمد بن عبد الكامل ، مخازني دار قنصل المان ، الحاج عباس السرغيني ، حماية بورتغاز ، القاضي ، حماية الشرع ، المحتسب ولد عباس الاسدي ، حماية طليان ، العربي بن الاسدي ، مخزني العقيد الرباطي ، حماية المان ، اه

## مبايعة وجدة لجلالة مولاي عبد الحفيظ

لما بلغ خبر مبايعة طنجة لجلالة مولاي عبد الحفيظ مسامع اهالي وجدة جاء اعيان المدينة واشرافها ورجال المخزن فيها الى دار المسيو دستيار قومسير دولة فرنسا في وجدة وسألوه اذا كان لا يعارض في مبايعة مولاي عبد الحفيظ ونصره في وجدة فقال لهم انه لا يرى مانعا يمنع من ذلك على شرط ان لا يحصل مشاغب ولا هياج وان لا يقبض على احد من رجال المخزن العزيزي فعهدوا له بذلك وخرجوا الى الجامع حيث كتبوا عقد البيعة وارسلوه لمولاها في عاصمة فاس .

دروت الباء فجميع ان العامل والاهالي يستعدون للمبايعة ايضا وفي ذلك دليل على ان دولة فرنسا لا تتعرض لسياسة البلاد الداخلية ولا فرق عندها بين ان يكن سلطان المغرب زيد او عمر على شرط ان يحافظ على المعاهدات الدولية المرعية المعقودة مع حكومة المغرب والدول

# حوادث محلية

## كتاب جلالة مولاي عبد الحفيظ في طنجة

ارسل جلالة مولاي عبد الحفيظ كتابا مولويا الى اهل طنجة جوابا على عقد البيعة التي ارسلوها له وفي الكتاب شكر ونصائح دون تعريض لتبديل او تغير في رجال المخزن بالوقت الحاضر .

⁂

مازال سيادة الفقيه التيهي يشتغل مجتهدا لامن العام في النواحي واحوال المحال النازلة بجوار طنجة مرتبا لها منظما لاحوالها وقد استحق ثناء الجمهور على سهره الزائد في سبيل المصلحة العمومية والامن العام .

⁂

رجع القايد ابراهيم بوعوده الى اصيلا حيث مضارب محلته مزودا بالمونة والذخيرة .

⁂

سافر المسيو ويسل قنصل دولة الالمانيا يعاني الى العاصمة الشريفة ويقال ان لسفره اسباب خصوصية نجهلها حتى الان .

⁂

يؤخذ من اخبار الكدادة ان الحركة قد ابتدأت بمهاجمة منازل الفئة البرنساوية في بوذليب وحتى الان لم يختلط الفريقان بالقتال .

## تلغراف بدون سلك من الصويرة في 3 الجاري

ذبح القايد احمد انفلوس في داره وذابحوه جماعة من قبيلته

## وفاة

توفي الى رحمة ربه تعالى يوم الثلاثا صباحا الشاب الأسوف عليه وحيد والده السيد عبد الله ابن عبد الصادق اخو جناب سيادة عامل الثغر الحاج عبد السلام بن عبد الصادق وهو فتى لا يتجاوز العشرين من سنه كان رحمه الله اديبا محتشما طالبا للعلم وقد دفن في قرابة سيدي محمد الحاج بعد ان شيعه الى القبر جميع اعيان البلاد وكبارها بالاسف والحزن

فنعزي سيادة العامل وعائلته الكريمة على هذا المصاب ونسأل الله ان يتغمد فقيدهم بالرحمة والرضوان .

## تصدر مجلة الصباح اليوم وفيها المقالات الاتية

درس ثان في علم الجغرافيا

علم الشريعة

الدستور العثماني تابع لما قبله

الامراض والذباب

الفواكه منافعها واضرارها

نبذة تاريخية عن جبل الادرار وجواره وعزم احتلال دولة فرنسا له

## ابلغ خطيب في بيروت

من اجمل مظاهر الاخاء السائد الان بين المسلمين

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

والمسيحيين في بيروت ومن افضل الادلة على حسن استقبال القوم للدستور ان احمد شرقاوي من مشاهير بحارة بيروت التي خطبة وجيزة بليغة يجوز ان يقال فيها « خير الكلام ماقل ودل » وقف هذا البحار الجبار الشديد الباس فخطب في اخوانه البحارة ومن اجتمع حولهم في مينا بيروت فاخرج من جيبه مسدسا ضخما وقال

= ايها الاخوان : اخبروني ماهذا الذي في يدي

قالوا = هو مسدس ( كابوس )

قال = وما الفائدة منه

قالوا هو القتل

قال = الان وقد ربطنا باخواننا المسيحيين رابطة الاخاء في ظل الدستور فلا حاجة لنا به

قال الرجل هذا ورمى مسدسه في البحر فكان ابلغ خطيب انتخبه بيروت جمع بين القول والفعل .

## حرية بلا دم

جاءتنا هذه القصيدة من بيروت حيث كثر انشادها وكان لها وقع عظيم

قم من رقادك واصدم ايها القلم
بانت أنت الذي تحيا به الامم

قم من سباتك واستنهض حمية من
في شرخ عمرهم والاعم الهرم

قم من سباتك واسبح في الطروس فقد
تقشعت من سما طباتك الظلم

قم واسرد على اديم الطرس محكما
(حيث الكمال وانت الخصم والحكم)

قم واشهد باسم صليل السيف مجردا
ان اليراع له من عصرنا خدم

عزت بيروت سيوف الهند مصلتة
كل اصطهاد بسار الذئب والغنم

بحمدها نال هذا الشرق غايته
اكرم بحصب به قد ايد السلم

حريــة نالها الشرقي دون دم
ونالها الغرب قسرا والسيوف دم

فامرح ابا سيف او فامرح ابا قلم
ساد الوئام بغنى السيف والقلم

وان تشأ آجيبا سيسر منتسق
في مدح من ساد فيه العرب والعجم

عبد الحميد الذي احيا الانام كما
احياك! فليعش ما الحرب النعم

وما سرت وانبرت في البحر (مطلقة)
او (حرة) ذات طرق طوقها النعم

حسين حبال

## تلغرافات اخر ساعة

## مولاي عبد الحفيظ والدول

نشرت شركة هافاس بلاغا رسميا كذبت به الاشاعة التي رددتها بعض الصحف من ان الحدادة الجزائرية في ناحية وجدة قليلة العدة معرضة الاخطار لهجمات عليها فقالت انه يوجد في ناحية وجدة ٢٠ الف جندي فرنساوي ويوجد في مغنيه ووهران مثلها من الجنود المتحققة لتلك الناحية فقط وان الجنود التي حشدت في بشار وبوذنيب وبوعنان لا يؤثر عددها على حامية الحدادة من ناحية وجدة اذاً لا يوجد في الحالة ما يدعو الى القلق

ان الاشاعات المتواترة في بعض الصحف على ان دولتي فرنسا واسبانيا قد عزمتا على مباشرة المخابرات الرسمية بالنيابة عن الدول جمعاء مع مولاي عبد الحفيظ هي عارية عن الصحة . لان دولتي فرنسا واسبانيا الذين لهما مصالح وحقوق خاصة في المغرب يتخابران الان مع بعضهما بعضا للاتفاق على الضمانات التي سيطلبانها من مولاي عبد الحفيظ مقابلة اعترافها به خاصة . ولا يفكران مطلقا ان يخاطبا السلطان الجديد باسم الدول الموقعة على صك عقد موتمر الجزيرة . وجميع ما سيتفقان على طلبه من مولاي عبد الحفيظ سيعرضانه على الدول التي لها الحرية التامة بالاعتراف بسلطان المغرب الجديد او عدم الاعتراف به والمعاملة معه على حسب منطوق عقد الجزيرة .

وقد صرحت بعض المقامات السياسية بخصوص سفر قنصل الالمان الى فاس ان دولة المانيا الناظرة بحذر الى استقامة مبادي الدول الموقعة على صك الموتمر امام المسالة المغربية لا تتبع الان مقاصد واغراض سياسية وقدرت تلك المقامات ان سفر القنصل الالماني هو لاغراض خصوصية

---

رومية — سال المسيو يتوني عن اهمية احتلال الدار البيضا فقال انه احتلال واجب ولم يحن الوقت الذي تتخلى فرنسا بجنودها عن ذلك الثغر لانه لو انسحبت الان لغادر السكان المدينة حالا من اجانب ووطنيين .

مدريد — عولت دولة اسبانيا على جمع مكاتب البوسطه الاسبنيولية في العرايش واسفي والصويرة ورباط والدار البيضاء والجديدة وتطوان .

سان سيباستيان — قررت دولة اسبانيا ان تتخذ الاحتياطات لحفظ الامن في المراسي الشاطئية المغربية وتأييد سلطة البوليس فيها اذا دعت الحاجة الى ذلك

***

## لا موتمر اخر

***

ابلغت دولتا فرنسا واسبانيا جميع الدول الموقعة على صك عقد الموتمر انهما لا يريا من حاجة لعقد موتمر جديد للمسالة المغربية بدوام مقام عقد موتمر الجزيرة . لان عقد موتمر ثان يودي بالتعصب المغربي الى التثبت بمعاكسة الاصلاح الاوروباوي . ومازالت المقامات الرسمية في اسبانيا غير معتبرة ان سلطة مولاي عبد العزيز قد تلاشت نهائيا .

---

## اعلان عجيب واختراع غريب

### ذبرة كوزا

تشفي من الامراض المسببة من شرب الخمر والكحول وتحمي من السكر . وترسل عينة خصوصية منها مجانا بلا ثمن لمن يطلبها

تعطى للسكران مع القهوة او الاتي او الحليب او المرطبات « الجعة » او مع الماء او بالطعام و في جميع الانواع بنوع ان السكران لا يعرف وجودها فيما يشربه او ياكله

وقد عرف بالتجربات والامتحان ان هذه الذبرة تولد في ذوق السكران كرها عجيبا غريبا لمشروبات الكحول على اختلاف انواعها خصوصا طعم الابسنت والخمر والجعة وتأثيره يحصل بكل استتار وكتمان دون ظهور عوارض على السكران بنوع ان امرة السكران او ابنته يمكنها ان تعطيها له على حسب اللزوم والاقتضاء بدون ان يشعر من نفسه بالانقلاب العجيب الذي حصل له . ان هذا الدواء قد صالح عائلات كثيرة كان السكر قد ولد فيها الشقاق والاختلاف وخلص من الخزي والعار شرف كبار الناس ووجهاء البيوت . وولد في الوطنية مواطنين يعتمد عليهم الوطن بحاجاته وانشأ رجالا لاعمال الادارة لا يأخذهم لهو بسكر ولا غفلة بخمر . وقاد كثيرا من الشبان الى جادة الصواب واطال حيا كثيرين كانت الكحول قد قادتها الى باب القبر

وترسل الاستعلامات من تركيب هذا الدواء لمن يطلبه بالكمية الكبرى ولكنه مضمون رسميا انه لا يبدل مزاجا ولا يغير خاطرا

ويوجد هذا الدواء في جميع الصيدليات المذكورة ادناه ان الصيدليات لا تعطي عينات التجربة من الدواء المشار اليه لكنها تعطي كتاب التركيب مجانا

جميع الطلبات يجب ان ترسل تحت هذا العنوان

**COZA INSTITUTE**, 62, Chancery Lane,
LONDRES, 2452, Angleterre
DÉPOT A TANGER :
CEREZE, Pharmacie Franco-Russe,
Rue des Chrétiens

كوزا — الفرع — ٦٩ شانسيري لين — لندن ٢٤٥٢ — انكلترا

او الى طنجة بوتيكة « صيدلية » شارلز المعروفة بالفرنساوية الروسية الكائنة في زنقة النصارى

---

## البنك المخزني المغربي

***

شركة مساهمه
مركزها العمومي
في
طنجه

***

وكالاتها في
الدار البيضا — الصويرة

---

### المطبعة المغربية

***

المطبعة المغربية كائنة في زقاق تطوان بمدينة طنجة من مبدائها ان تبيع كثير باسعار متهاودة . يوجد بها جميع لوازم المطابع من حبر واوراق وحبر تجارة وكوبيا يقوم بعمل السلات والدفاتر الرسمية وغير الرسمية . واوراق الولادة والزواج واوراق نعي الوفي وتطبع باللغتين الفرنساوية والعربية الجرائد والكتب والوائح المدرسية والغلافات والبروات والقصائد واوراق الزيارة بزين مختلفة سعر كل ماية كارت فيزيت بسيطة اصبنيولية وخمسة وعشرين سنتيما . وهي مستعدة ايضا لتقوم ما يلزم لخدمة المخزن الشريف من طبع وتدوين وتهيئة جميع لوازم الاوراق الرسمية وفيها ايضا لوازم الكتابة الحلية باللغتين الفرنساوية والعربيه

---

### شركة البحر الفرنزي النسليس

في الشهر سفرات من الهابر في الفرنسا الى المغرب الاقصى . السفر في تاريخ النهار الاول والخمسة وعشر من الشهر الى قادس وطنجة هذه الشركة توسق السلع المراسي كلها وهي صويرة جديدة اسفي دار البيضاء رباط العريش تطوان مليليه وجبل طارق الاستخبار في كل شيء عند وكيل الكمبانية المسيو لسيل بوني

---

## اعلان

يعلن طبيب الاسنان المسيو بول جالافيال طبيب المخزن الشريف انه قد اتخذ محلا لمشاهد المرضى باسنانهم في دار الطبيب زرمان في زنقة دار الابرتيس القديمة وهو يداوي الاسنان من الساعة التاسعة صباحا الى الظهر ومن الثانية بعد الظهر الى الخامسة مساء .

---

## الشركه الجزايريه

***

راس المال هذه الشركه خمسه وعشرين ميليون فرانك 25,000,000 مركزها الاشتراكي بالجزاير

نايب هذه الدار بطنجه يتعاطى صرف السكه وشراء السندت والاوراق ومكاتب النقد كما يقرض المال لمن شاء والرهون اشبه ذالك يقبل وضع المال على وجه الحفظ ويقبل توجيه المال على يده

---

## شركة المغربية المالية التجارية

شركة مساهمة راس مالها 1 200 000 فرنك
مستودعات مختلطة في المغرب
المركز والمكتب في طنجة بدار سوسان في البلايا
ما تتعاطى به الشركة من الاشغال
تسليف على بضايع
رهن كواغد ملكية بالطالع
تخليص وصولات صابية بالكمبس
تسليف صواير الديوانة
رسومات ديوانية
امانات
تخليص على البضايع
تصدير على بضايع
رهن مجوهرات واشياء ثمينة
لستيداحي
من رغب في زيادة ايضاح يخابر مدير الشركة كاميل بينيار

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

عدد 215 — ﴿ ثمن النسخة خمسة وجوه ﴾ — السنة الخامسة

قيمة الاشتراك يدفع سلفا
داخل المملكة الشريفة — بسيطة حسنية
عن ثلاثة اشهر ........ 3.50
عن ستة اشهر ........ 6.50
عن سنة ........ 12.00

خارج المملكة — فرنكا
عن ثلاثة اشهر ........ 3.50
عن ستة اشهر ........ 6.50
عن سنة ........ 12.00

# السعادة

ES-SAADA

يجب ان ترسل جميع المراسلات والاشتراكات والاعلانات باسم مدير جريدة السعادة في طنجة بزنقاق تطاون بالمطبعة المغربية

***

Administration : Rue de Tétouan

TANGER

طنجة في يوم الثلاثاء 11 شعبان عام 1326 — ﴿ جريدة سياسية ادبية تجارية تصدر مرتين في الاسبوع ﴾ — الموافق 8 سبتمبر عام 1908

## جغرافية المغرب الاقصى

ان الكتاب الذين جالوا هذه البلاد السعيدة وسابروا في اصقاعها وشاهدوا بعض طرائفها وعاينوا طرفها . وتسلقوا جبالها كتبوا عنها كتابات متخالفة مدونة للعقول تحار فيها الابهام ولا يمكن معها الحكم بحقيقة او ان يعول عليها في عظيم امر لكونهم اقتصروا في جميع ما جمعوه ودونوه على الظواهر الخارجية التي تتعمل في العقول باختلاف الاستعداد لقبولها او تمحيصها ولذلك كانت كتاباتهم المحضة قائمة على الحدس والتخمين . مظنة للقال والقيل الا ترى ان جغرافية البلاد مجهولة عند المغاربة على السواء وما ذكر عنها هنا وهناك في التواريخ فهو نتف متفرقة وقطع مشتتة لا تجمع الا بعد عناء البحث والتفتيش ثم لا بد من تمحيصها وسبكها في قالب اقرب للعقل واسهل للفهم

ومعلوم ان البربر ادخلوا العرب السودان ودخلوا تلك الاوطان . واسسوا لهم مملكة لم تزل آثارها منتشرة في تلك البطاح حتى الان . اما سلطة العرب فقد تقلصت من السودان من عهد الدولة السعدية كما هو مقرر في بطون التواريخ .

وبعد ان دحرت العرب عن جزيرة الاندلس وتفرقت في شمالي هذه القارة الافريقية اكتفى ملوك المغرب بما كان في حوزهم من البلاد ولم تطمح ابصارهم الى شيء من الفتوحات كما كانوا عليه قبلا . والظاهر انه قد اعتورهم امر اضعف منهم الهمم العالية وخفت اصواتهم وقلل نفوذهم بعد ان كانوا قد بسطوا راية ملكهم على المغرب الاقصى والاوسط والادنى . ولا خلاف ان مرض الهرم قد اخذ بهم كل ماخذ والعجز نزل بهم على الرحب والسعة وهم لا يدرون ما بهم اليوم من المصاب الاليم . وهرم الدولة مرض عضال يمشو مع الظلم ويكثر مع سوء التدبير ونهاية ذلك الخراب والتدمير

اما مساحة البلاد المغربية في وقتنا الحاضر تبلغ 800.000 كيلومترا على الاقل

ويحدها من الشمال البحر المتوسط وبحر الزقاق ( اي بوغاز جبل طارق ) وغربا بحر الظلمات وهو المعروف بالاوقيانس الاتلنتيكي وجنوبا قسم من الصحراء وشرقا خط غير مرسوم على حدود الجزائر هذه هي حدود البلاد الان وهي اقل بكثير مما كانت عليه في غابر الزمان . وتبقى عرضة لاشتغال البال وجلب المشاكل والاضطراب حتى يدخلها الاصلاح العصري وتفوز منه بالنجاح والفلاح .

اما عدد سكان المغرب الاقصى فمختلف به واي اختلاف لانه ليس من مستندات حقيقية يعول عليها في احصاء السكان او تقارير يرجع اليها عند الاحتياج وما يقال من هذا القبيل فكله حدس وتخمين . فمن قائل ان عدد السكان يبلغون ثمانية ملايين من الانفس ولا شك ان هذا التقدير فيه مكان من المبالغة . وقائل خمسة ملايين فقط وهذا القول اقرب للحقيقة واشبه بها . ومن اختبارنا بعد التجول في كثير من امصار المغرب وبحثنا البحث الدقيق لم نجد دليلا على اثبات اي العددين لانه على فرض احصينا عدد سكان المدن والبوادي القريبة الينا وقدرنا ان عدد سكان البوادي الشاسعة باضعاف ذلك فلا يتوفر معنا اكثر من اربعة ملايين من الانفس .

كما انه ليس من ادلة ثابتة على زيادة عدد المغاربة بل بعكس الامر لان اسبابا كثيرة تمنع الزيادة في عدد السكان . كالاوبئة والامراض التي تنتشر في غالب الاحيان ولا مقاوم لها فتاتي وتذهب والنفس النفيس تباع في سوقها بيع البخس . والحروب والفتن والغزوات التي لا تنقطع من البلاد هي سبب اخر لعدم زيادة السكان . وهذا امر لا خلاف فيه . وكذلك الفقر المنتشر في جميع اطراف البلاد وعدم التدابير الصحية وسوء المعيشة مانع اخر في زيادة عدد السكان . اسباب الاختلاف في صحتها عند الباحثين في نشأة الامم . وقد ظهر بعد الاستقراء والبيان الكافي انه اذا انتشب الفقر اظافره في امة او بلاد اذلها واسرع بها الى الهلاك والفناء . وهنالك سبب اخر يمنع

زيادة السكان الا وهو ظلم الحكام وجورهم وتعديهم على العباد ولا يخفى ما يجر ذلك من الويلات والبلايا على الخاصة والعامة وما ينجم عن نتائجه من الامور الداعية الى نقصان الرعية وانقطاع النسل

اما السكان فهم بربر وعرب ويهود وخليط من عرب وبربر وعبيد . والبربر هم سكان البلاد الاصليين والعرب هم الغزاة واليهود دخلاء . ومن كان منهم في المدن لهم ديار وقصور واجنة . واهل البوادي يتخذون الخيام والنوايل ويجمعهم اخلاق متشابهة وعوائد متقاربة الا في الفرق الذي لا بد منه بين اهل الحاضرة والبادية

## عمالات المغرب

قسم القدماء بلاد المغرب الاقصى الى عمالات شتى وكان لكل عمالة منها تمام الاستقلال الاداري واثر هذا الاستقلال باق للان عند القبائل الجنوبية وفي جوار الصحراء . ثم تغيرت هذه العمالات وزيد فيها ونقص منها حسب مقتضى الحال

اما في وقتنا الحاضر فتقسم البلاد الى ما وراء الاطلس حتى منتهى الحدود ومن الاطلس الى البحر . وهذا القسم اكبر من الاول ويشتمل على سهول واسعة وانهار جارية وأراض مخصبة ومراع كثيرة وفيه عمارة وافرة ومدن عامرة . وجميع السهول الكائنة في هذا القسم صالحة للحراثة والزراعة وتربية المواشي غير ان الاهلين لا يجنون منها الا الطفيف وذلك لفقرهم وسوء تدبير حكامهم .

والقسم الواقع من جبل الاطلس الى الصحراء اقل خصبا لكثرة الرمال وقلة المياه . واخصل غلاله التمر وهو في غاية الجودة يوسق منه الى اوربا قدر عظيم

ثم تقسم البلاد بوجه الاجمال الى بلاد المخزن وبلاد السائبة فبلاد المخزن هي عبارة من الاماكن التي تصلها سلطة الحكومة وتصدع لاوامرها وتقف عند نهيها . والبلاد السائبة هي المارقة من طاعة الحكومة . ورب بلاد مخزنية تصبح سائبة وبالعكس

## الحركة على الحدود

منذ ثلاثة اعوام والبربر تجتمع على الحدادة الجزائرية لتخترقها وتجتاح منازل العساكر الفرنساوية وخيرات القبائل الجزائرية وكانت الجنود الافرنسية تمزق جموع اعدائها في كل مرة وتقتل منهم ما لا يحصيهم قلم حاسب والمخزن لاه عن هذه المسألة لا يعدها من ضمن مسائله القومية ولا خصوصاته الادارية حتى سابت قبائل الحدادة وخرجت عن الطاعة الى الحكم الذاتي بدون رادع ولا ناه . ومن المعلوم ان الارض السائبة التي لا يحكمها حاكم معروف لدى الدول اذا تعدت جوار دولة وقابلتها تلك الدولة بالقوة وقهرتها وغلبتها ونزلت في ارضها وتحكمت عليها لا يجوز لمن ينسب اليه تلك البقعة ان يرجع فيطالب بها بعد ان تهرق عليها الدماء. واذا كان المخزن المغربي يحسب الحدادة من املاكه وخصوصياته فليامر زعماء القبيلة هناك بالرجوع عن غيهم اذا كان في قوته ان يسترجعهم . ويضع عسكرا نظاميا على الحدادة يمنع التعدي ويحسم الخلاف ويكون واسطة الاتلاف وفي ذلك فوائد جمة للبلاد اذ انه يسهل المواصلات التجارية ويكفل الراحة العمومية ويساعد على جباية الاموال المخزنية المتأخرة في تلك الاصقاع منذ عشرين عاما . ويجبر الثوار على الاشتغال بحرث الارض وزرعها وفي ذلك خير لهم من القتال الذي لا قوة لهم عليه وتحجب مهج رجال كثيرة ودماء غزيرة قادها التعصب على طريق الجهل الى الهلاك والدمار

## راي مغربي في الاحوال الحاضرة

جمعتني الاقدار بشيخ من شيوخ المغاربة حنكته وظائف المخزن وسافر الى اوربا واختبر سياسة الاجانب وسبر غورها فسألني

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

رأيي في السياسة الدولية امام الحوادث الوطنية الحاضرة وما تقول الصحافة الاجنبية في ذلك. فقلت له ان سوء التفاهم بين المانيا وفرنسا قد اشتد واحتد حتى اصبح يخشى من ورائه نشوب الحرب بين الدولتين فارتعش الشيخ وارتجف وقال اصدقني الحديث ولا تمازح فاقسمت له على ان ذلك هو محض الحقيقة التي تدور حولها اليوم اقلام الكتاب على صحيف العمور فقال لن وراء الاكمة ما وراءها واستفهمت منه مغزى ما يقول فاجاب.

مر فروج يوما من الايام امام غزالين كانا يقتتلان على طعامه بقرنيهما حتى سال الدم من جبينيهما فوقف امامهما حائرا مبهوتا لا يعلم ماذا يصنع ولا ما يفعل فقدمت عليه حمامة من السماء وقالت له ايها الفروج اذهب الى مولى هذين الغزالين وقل له يسرع حالا لمداواتهما وضمد جروحهما قبل ان يموتا فقال لها الفروج كلا لا اذهب لاني اخاف ان يقول الطبيب لمولاهما انه لا يشفيهما غير مرقة الفروج فاذبح واذهب ضحية لذلك. وبينما كان الفروج يتكلم اقبل مولى الغزالين فرآهما على تلك الحالة يقتتلان بقرنيهما واستدعى الطبيب فاشار عليه ان يذبح الفروج ويداوي بمرقه الغزالين فذبح الفروج وذهب شهيدا ضحية سد المطامع وواسطة لسلامة الاخرين

قال لي الشيخ هذا وتنهد ثم اردف الحديث مبينا مغزى ما تقدم فقال. اذا اقتتلت فرنسا والمانيا على المغرب حالت الدول بينهما وكان المغرب فدية الحرب وضمانة الصلح كما حصل في كوريا واكريت والحرب الاوروبية مضرة بنا والسلم العام قوة لنا

## الذباب والامراض

تابع لما قبله

وامراض كثيرة تحصل بالعدوى التي تنقلها الذباب من موضع الى اخر. لان الذباب تنزل على المرضى واصحاب العلل فتلصق بارجلها جراثيم العلة فتنقلها من الموبوء الى السليم ومن المعلول الى الصحيح فيقع منها على الذات وتلقح وتتكاثر في وقت قصير وتعظم اذيتها. وعدى من ذلك فان الذباب من طبعها ان تتخير في المواضع القذرة الوسخة فتبيض فيها بيضها وتفقس جراثيمها وتتفشى بسببها الامراض.

وليس من يجهل الذباب تتوالد في كل يوم تحوم في ديارنا وتنزل في منازلنا وتحط على اطعمتنا واشربتنا وحيث كثرت العفونة والاوساخ كثر الذباب والعفونة هي احواض تنشأ فيها وتضم جراثيمها وتتسلسل صغارها وتتفرق كبارها.

واذا مرض شخص واشتد عليه داء ترى الذباب قد اقبل من كل صوب يتسابق الى نقل اي جراثيم كانت فان كانت هذه الجراثيم تعدي كانت سببا لتفشي المرض كما هو الواقع في مرض الجدري وامراض العين وغيرها مما يضيق عن ذكره المجال. ولهذا السبب عينه قد شدد الاطباء للاحتراس من الذباب واتخذوا جميع الاحتياطات حتى لاتنقل العدوى فعزلوا المرضى لموضع خاص وبالغوا في النظافة والنظافة حتى لايبقى سبيل الى نقل الجراثيم وتناسلها.

واكثر امراض العين في كثير من الاحوال ناجمة بلا شك من جراثيم مسمومة جاء بها الذباب من عين مريضة او غيرها الى عين سليمة فلقح فيها وتؤذيها وربما تذهب بضوءها. وقد قرر الاطباء كذلك ان جمهورا من الناس يموتون في كل عام بسبب الجراثيم القتالة التي ينقلها الذباب من انسان الى انسان فضررها عظيم وضررها جسيم.

فقد تبين بأجلى بيان ان الذباب مضر للجنس البشري لكونه واسطة في نقل العدوى والامراض وعليه وجب التنبيه عليه والاحتراس منه واعمال الجهد في دفعه عنا وعن منازلنا، وما من طريقة افضل لبلوغ الغرض من النظافة بها تنفى من اذيته وضرره فاجعل دارك نقية وملابسك نقية. ومواعينك نقية واحترس من العفونة والمواضع القذرة. لان من طبع الذباب ان يتكاثر على الاوساخ.

وها نحن اليوم في زمن الصيف حيث تكثر جيوش الذباب وتتفشى الامراض فيجب الاحتراس من هذا العدو وان ندفع عنه شرنا فيما فيه خير لنا فعليك بالنظافة فانها من الايمان

## المتوكي امام مراكش

مازالت انباء مراكش تخبرنا بالوقائع الكبرى التي تقع ما بين المتوكي والكلاوي وعيسى وغيرهم من الاحزاب الحفيظية حتى كدنا ان لا نصدق الاخبار لطول عهدها الى ان جاءت بالامس الانباء البرقية من الدار البيضاء تفصل لنا الوقعة الاتية.

***

### تلغراف بلا سلك من

الدار البيضاء في 3 سبتمبر

حصل قتال عظيم تحت اسوار مراكش ما بين المتوكي والكلاوي قتل فيه احد الكلاويين الحاج التهامي وتتبعت عساكر السيد المدني الكلاوي وجاءتنا من مراكش الرسالة الاتية :

### مراكش في 25 اغشت عام 1908

وصلت اليوم حركة من الرحامنة مع قيادها الى مراكش وقد صدر لها الامر ان تنضم الى محلة الايراوي على واد تنس لمساعدته على صد المتوكي عن دخول مراكش. وعند الساعة الرابعة صباحا خرجا عاملي القصبة والمدينة مع عساكرهما وحركة الرحامنة الى الاكدير حيث مضارب محلة المتوكي وبعد الانضمام الى الايراوي بلغ عدد الجنود الحفيظية 6,000 رجل وقد تلاقى هذا العسكر مع المتوكي عند الساعة القاسعة صباحا حيث سمعت اصوات المدافع من المحلين في المدينة. وعند الظهر ابتدأت المجاريح تدخل شيئا فشيئا الى المدينة وقد ارسل العاملان بعد الظهر الرقاص بعد الشرقاص يطلبان النجدة والخرطوش فارسل الوزير الكلاوي كل ما بقي عنده من الجنود مع مدفع قديم وعند الساعة الخامسة دخلت المحلة الحفيظية كلها الى المدينة بعد ان خسرت 500 قتيل و 1000 جريح وثلاثماية فرس

وقد قتل تحت الحاج التهامي الكلاوي ثلاثة افراس واصيب بجرح خفيف في كتفه الايسر. وقتل من اصحابه ثلاثون صاحبا. وقتل تحت القايد العبادي فرس ومن اصحابه 100 رجل. وقد اجمعت اقوال الجميع على انهم لم يروا يوما اشد فيه القتال بين الفريقين مثل ذلك اليوم الذي قتل وجرح به خلق لا يحصى عدده. وقد اثر انتصار المتوكي على جميع القبائل التي حضرت هذه المعركة

ويقال ان عيسى بن عمر ارسل رقاصا الى اولاده يطلب منهم ان يوجهوا له الفا من الخيل حالا وسريعا وارسل الكلاوي الى كلاوى وسكياوى ان يوليا محلة عددها خمسة الاف رجل ويرسلاها حالا الى مراكش فاذا لم تصل هذه النجدات حالا الى مراكش اضطرت المدينة للتسليم ودخل المتوكي اليها هذه رسائل مراكش والله اعلم بالحقيقة.

وقد كتب الينا من الصويرة ان المتوكي ارسل يطلب الذخيرة فارسلت له مع ثلاثة مدافع بعد مقتل البلوس ويقال ايضا ان المحلة التي كانت عند البلوس ستذهب الى نجدة المتوكي

# تلغرافات الاسبوع

## المسالة المغربية امام الدول

باريس — قابل نائب سفارة المانيا في باريس المسيو بيشون امس ويقال انه بلغه بلاغا شفاهيا رسميا عن عزم دولته على الاعتراف بمولاي عبد الحفيظ سلطانا.

باريس — قالت جريدة الدبالي ان نائب سفارة دولة المانيا قد بلغ الوزارة الفرنساوية امس بلاغا شفاهيا عن عزم دولته على الاعتراف بمولاي عبد الحفيظ سلطانا كما ذكر ذلك في جريدة الكازات دي تور الالمانية فاستغرب المسيو بيشون ذلك واجاب ان فرنسا لاجواب عندها على هذا البلاغ حيث انه يخالف تماما ما اتفقت عليه الدول منذ ايام قليلة وسوف تبلغ دولة فرنسا باشتراك مع دولة اسبانيا الدول الموقعة على صك المؤتمر نص الضمانات التي سيطلبانها من مولاي عبد الحفيظ للاعتراف به.

برلين — قالت جريدة الكازت دي نور ان دولة المانيا قد اقترحت على الدول الموقعة على صك مؤتمر الجزيرة الاعتراف بمولاي عبد الحفيظ سلطانا على المغرب حالا وسريعا لان ذلك مما يسهل على استتباب الهدنة وتأييد الامن في الايالة المغربية. وقالت ايضا ان المسيو بيشون قد تقابل مع نايب سفارة المانيا في باريس وتحادثا في هذا الامر حديثا سريا لم يتصل بالجرائد فحواه. بل قد اتخذته الجرائد من ابواب التخمين والتقدير وعلقت عليه الفصول المختلفة.

باريس — قالت جريدة البتي روبيليك ان فحوى حديث وزير خارجية دولة فرنسا مع نائب سفارة المانيا يستنتج منه اتفاقا مرضيا بين الدولتين.

باريس — قالت البتي باريزيان ان المانيا قد سئمت من المسألة المغربية وربح في اعتقادها ان الهدنة لا تستتب في تلك الايالة الا بعد اعتراف الدول بمولاي عبد الحفيظ.

باريس — قابلت الصحافة الانكليزية مقالة الكازت دي نور بالشدة والتهكم.

باريس قالت البتي ريبوبليك ان دولتي فرنسا واسبانيا قد بلغا امس الدول صورة نص الضمانات التي يطلبانها من مولاي عبد الحفيظ للاعتراف به سلطانا وقالت الجرائد الاسبنيولية الرسمية ان سلطة مولاي عبد الحفيظ مازالت غير مستتبة في المغرب حيث ان الفتنة منتشرة في جميع الايالة.

بشار — هاجمت الحركة منازل صفة بوذنيب اول امس عند الساعة الثانية صباحا وتقدمت حتى خنادق القلعة وخيوط الحديد فقابلها المدافع بالقنابل وخرجت الحامية ورمتها باكر الديناميت فوقعت الجموع المتراكمة فوق بعض بعضها البعض وتقهقرت الحلة وقد قتل من الافرنسيس جنديان وجرح ستة اما عدد القتلى والجرحى من الحركة فغير معروف حتى الان

الجزاير — سافرت النقالة الحربية دان لون الى الدار البيضا حاملة جنودا وذخائر.

مدريد — ان البلاغ الرسمي الحاوي على الضمانات التي ستطلبانها دولتا فرنسا واسبانيا من مولاي عبد الحفيظ لاجل الاعتراف به لم يبلغ حتى الان للدول الموقعة على صك المؤتمر حيث ان اسبانيا لم تعط جوابها النهائي لدولة فرنسا بعد.

وشنطون — زار المستر هانزولد النائب سفارة المانيا في وشنطون ، اماريكا ، وزير خارجية تلك الدولة واستطلعت انظار الوزير لرغائب دولة المانيا على الاعتراف بمولاي عبد الحفيظ سلطانا على المغرب الاقصى حبا بتأييد الهدنة والامن ولكن لم يقدم النائب بلاغا خطيا في شان ذلك وعلى ما يظهر ان ان اماريكا تلتزم الحياد في هذه المسالة.

باريس — قالت الطان في فصل كتبته عن المسالة المغربية ان دولة فرنسا قد بلغت الدول رايها في المسالة المغربية والمانيا قد بعثت مثلها وللدول الموقعة حق الاختيار

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

وانتصاب ما يوافق من الاقتراحين .

باريس — قالت جريدة الدبا عن الاقتراح الفرنساوي الاسبنيولي للدول بخصوص الاعتراف بمولاي عبد الحفيظ انه يتضمن الشروط الاتية

اولا الاعتراف بعقد مؤتمر الجزيرة

ثانيا الاعتراف بجميع المعاهدات المعقودة مع المغرب في زمن السلطة العامة

ثالثا الاعتراف بجميع الامتيازات والالتزامات والتأسيسات والمقاولات المعطاة والمعطاة بعد عقد مؤتمر الجزيرة وضمن شروطه

وقالت الدبا ان جميع وزارات الدول قد قابلت الاقتراح الفرنساوي الانكليزي بالارتياح والقبول منذ اول وهلة .

باريس -- قالت الطان في معرض حديثها عن الاقتراح الالماني . بخصوص الاعتراف بمولاي عبد الحفيظ كما قد نشر في جريدة الكازات دي نسور الانكليزية ان العالم السياسي لم يكن بانتظار مثل هذا الاقتراح الذي دل على ضغط بعض الافكار على سياسة المانيا الخارجية ولقد اعربت المانيا باقتراحها انها تريد ان تتنصل من ضمن رأي الدول ولا ان تستقل مع مولاي عبد الحفيظ متنصلة عن غيرها .

برلين — قابل اليوم نائب سفارة دولة فرنسا في برلين جناب وزير خارجية تلك الدولة

باريس — يقال ان حديث نائب سفارة المانيا مع المسيو بيشون وزير خارجية فرنسا كان منحصرا على توجيه انظار فرنسا الى رغبة المانيا بالاعتراف بمولاي عبد الحفيظ . ولكن هذه الرغبة لا تغير شيئا من عزم فرنسا وسياستها في هذه المسالة .

باريس — زار سفير دولة انكلترا في باريس المسيو بيشون وبلغه على ان انكلترا تتبع فرنسا في سياستها وهي معها قلبا وقالبا في كل شيء .

باريس — سلم المسيو بيشون على جلالة ملك الاسبنيول حين مروره امس في محطة الشرق في باريس وقد تحادث جلالة الملك مع وزير خارجية فرنسا المذكور حديثا قصيرا عن المسالة المغربية كان ختامه اعراب الفريقين عن متانة المعاهدة الفرنساوية الاسبنيولية وحسن الاتفاق بينهما .

برلين — تقول جرائد برلين ان مقابلة نائب سفير دولة فرنسا لوزير خارجية المانيا اليوم قد ختمت بكل اتفاق ومجاملة وقد صرح وزير الخارجية لنائب سفارة فرنسا ان المانيا تفحص بكل فرح مشبوعا بالامل الاتفاق اقتراح فرنسا فيما يتعلق بمولاي عبد الحفيظ .

الظاهر من اقوال الجرائد الالمانية انها تتاسف من التاثير السيء الذي حصل من البلاغ الالماني المنشور اول امس في جريدة الكازت دي نور .

باريس نشرت الطان اليوم فصلا قالت به انه اتصل بها من مصدر رسمي ان انكلترا قد جاوبت على البلاغ الالماني انها لا تقدم على الاعتراف بمولاي عبد الحفيظ قبل ان يتصل بها اقتراح دولتي فرنسا واسبانيا المتعلق في هذا الشان وحذت ايطاليا حذو انكلترا اما المانيا فلم ترجع الى متابعة بلاغها الاول بل وقفت امام التاثير الذي حدث من بلاغها حائرة واصبح لا يمكنها ان تعترف بمولاي عبد الحفيظ الا بموافقة الدول .

## حوادث محلية

تبتدأ اعياد الافراح في طنجة غدا بيولم سيادة الفقيه المنبهي وليمة يدعو اليها جميع الاعيان والوجوه والخاصة من اهل البلاد ويوزع الصدقات على الفقراء ويوم الاثنين يولم العامل وليمة عمومية يشترك فيها جميع المسلمين والغرض من هذه التظاهرات حث الناس على الالفة والاتحاد والرضوخ لاوامر السلطة .

نقل الينا كثيرون من كبار القصص واتجرة وقبايل الجبل ان الشريف الريسولي قد نزل في الدينات وارسل الى القبائل يحرضهن للقدوم عليه بالموتة والذخيرة وقد حرض على قبائل الجبل الفا من القتال حتى أخذ العجب مأخذه من القبائل التي لا تعرف الى الان سلطة رسمية للريسولي ولا مخزنية مطلقة والله اعلم .

***

سافر الى فاس جناب الفقيه الارض السياسي البارع السيد عبد الرحمان بنيس احد اعضاء لجنة الاصلاح ودار النيابة ورئيس جمعية الديوانات رافقته السلامة حلا وترحالا .

***

وصل الى الثغر سعادة وزير السلف المسيو قيو وجناب المسيو فيلي قنصل دولتها المسيو بالندية قيس قنصل والمسيو روجد كيبون نجل سفير دولة فرنسا في برلين المعين للخدمة في سفارة فرنسا بطنجة .

وجاء ايضا من الدار البيضاء سيادة الفقيه الارض السيد عبد القادر بن غبريط ترجمان سفارة فرنسا .

***

بلغنا بمزيد الفرح اطلاق سراح جناب الشريف الارض مولاي عبد المالك بن مولاي البركة الطيب الذكر قدس الله سره الامير عبد القادر الجزائري الحسني وهو اليوم على طريق طنجة والحمد الله على سلامته .

يسافر البابور الارمني من شركة باكه بين طنجة والصويرة في 7 و 10 الجاري وتسافر مدرعة فرنساوية مكان بابور الشركة المذكورة من 10 الى 20 الجاري لاضطرار شركة باكه الى تسفير مراكبها للسنيكال في تلك المدة .

***

يقال ان جلالة مولاي عبد الحفيظ قد عول على ارسال المحال لمقاتلة ابي حمارة والتخلص من روح الفتنة التي كان سببها هذا الثائر في هذه الايالة السعيدة ويظهر ان ابن البغدادي والشريف الامراني سيسافران من فاس على طريق تازا الى الريف والشريف الريسولي مع البخاري عامل تطوان يسافران مع حركة جبلية على طريق الخماس لمقاتلة جيلالي .

### فصل من جريدة التيمس عن المسالة المغربية

قالت التيمس ان دولة المانيا قد خطت خطوة في المسالة المغربية غير مستحسنة في عالم السياسة ولربما تأسف دولة الالمان على تلك الخطوة .

ولا يخفى انه كان لدولة فرنسا واسبانيا وانكلترا والمانيا قناصل في فاس بجانب المخزن المغربي لهم صفة سياسية اكثر من الصفة القنصلية ولما ظهر مولاي عبد الحفيظ بدعوته استدعت الدول الاربع قناصلها بالاتفاق من عاصمة فاس .

وقد عرفنا ان الدكتور فاسل قنصل دولة المانيا قديما بفاس قد سافر من طنجة الى العاصمة لمباشرة اشغاله بجانب مخزن مولاي عبد الحفيظ الذي لم تعترف به الدول حتى الان . وغرض الالمان من ذلك ان يحملوا مولاي عبد الحفيظ على الاعتراف ان دولة المانيا هي الدولة الاولى التي تعترف به وتجبر الدول على الاعتراف به ايضا . وغرضهم ايضا ان يؤثروا في هذا المعنى على سكان فاس وطنجة والقبائل النازلة بين المدينتين . وتريد دولة الالمان ان تحتكر مولاي عبد الحفيظ وتكون وصية عليه لا يأتمر الا بامرها ولا يعمل الا بمشورتها ورأيها وتظهرها .

وعندنا ان هذه التظاهرة الالمانية ستجر على سياسة المانيا في اوربا ما لم تكن لها بالحسبان فضلا من ان تجاسر قنصلها بفاس غير مضمون ولا مكبول . وعليه فلتعلم دولة المانيا ان وجود قنصلها بصفة رسمية امام مخزن سلطان لم تعترف به الدول حتى الان لا يجديها نفعا فلتنتظر المانيا نتائج هذه السياسة بالحذر والانتباه

∴

اتصل بنا من فاس ان جلالة مولاي عبد الحفيظ يستعد اليوم لارسال بلاغ رسمي لمجلس السفراء بطنجة يطلب منهم ان يرجعوا الى دوائرهم وبه يخبر بانتخاب الرعية المغربية له سلطانا عليها ويسال الدول ان تعترف به وترسل قناصلها الى العاصمة وتامر سفراءها بالمعاملة معه ومما عرفناه ايضا ان جلالة مولاي عبد الحفيظ ميال الى الاصلاح وما سبق من مظاهرته كان لاغراض توصل بها الى العرش فاذا احسن ثقة الامة به كان ملكه سعيدا وان لم يقم بواجبه كانت النقمة عليه اشد من الاخرين .

### أقوال حكمية

دل على عاقل اختياره . اختيار الرجل قطعة من عقله . العلم كثير . والعمر قصير . ان رأى اهل السوء خيرا ستروه . وان راوا شرا اذاعوه . كل خصلة رديئة تمحى دون الحسد لان الحسود يسعى على من احسن اليه . ويبغي الغوائل لمن انعم عليه . الصمت احسن بالرجل من الهذر في منطقه . والكلام فيما لا يعنيه والتسرع الى ما يكون على وجل منه .

كن على ان تسمع احرص منك على ان تقول اني ندمت على الكلام مرارا ولم اندم على الصمت مرة واحدة :

لا تتكلم فيما لا تعلم ولا تتناظر فيما لا تفهم . لسانك عبدك فاذا تكلمت صرت عبده اللسان خادم القلب . اللسان كاتب القلب اذا املى عليه شيئا اتى به . ما مات طالبا للعلم ازين به من ان يموت قانعا بالجهل .

كثرة المزاح يذل المرء ويضع القدر . ويزيل المروة . ويفسد الاخوة . ويجرئ على الشريف الكبر . اهل الدناءة والشر .

لكل شيء بذر . وبذر العداوة المزاح اي مزاح يذهب المروة ويوغر الصدر .

الكريم الاخوة الكامل المروة . الذي ان غبت خلفك وان حضرت كنفك وان لقي صديقك استزاده وان لقي عدوك كبه . وان رأته ابتهجت . وان تاتيه استرحت .

### تحية الدستور والحرية

يا دعاة الدستور الف تحية
وسلاما يا دولة الحرية
هكذا هكذا بني الوطنية
هكذا تصبر النفوس الابيه
فهنيئا يا أمنا سوريه

***

انت علمتنا المبادئ حقا
انت علمتنا نجد ونشقى
فصبرنا في الارض غربا وشرقا
وصبرنا للدين حتى استحقا
وبلغنا بصبرنا الامنيه

***

ما رضينا طوعا بذاك البعاد
بل كرهنا الحياة باستعباد
فعقدنا على الجهاد الايادي
وجعلنا شعارنا بالجهاد
يا بني قومنا منى او منيه

***

او لم نمزج المدامع بالدم
لنوى الوالدين والخال والعم
واغتصابي من ظالم ليس يرحم
وحنين لبائس يتظلم
من ذنوب تدنو البشريه

***

او لم ينقص الشباب جهادا
او لم تملأ الطروس انتقادا
او لم تجعل النفوس مدادا
لا نعادي قوما ولكن نعادي
في سبيل الدستور والحرية

***

ان نصبناه فهو بالشعب اخلق

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

او يكن عن رضى بتلك اليد
وهو في الخالبين صيغ من الحق
وحدوه بالحق ليس يسرق
واجعلوا دينكم بد الوطنيه
***
ذاك ما طالما كنتاه قبلا
بجزينا عنه اضطرابا وذلا
وسجونا صافت وتيها وقتلا
بعدا القول بعد حين يجلي
يتلونه تلقي التحية
***
ذلك اليوم يوم كنا الحيارا
وشمخنا بانفنا استكبارا
يوم بات الظلام بينا نهارا
يوم كنا نرى الجميع سكارى
لا بخمر بل من حيا الحبيب
***
قد رأينا الفتاة ذات الطهارة
خرجت من وراء تلك الستارة
شقلها عن العالم البشارة
واستعاضت عنه بتلك الشارة
شارة الهلال عصابه
***
ورأينا الاتراك اهل الكمال
ادهشوا الارض بالدها والسياسة
واستطالوا الى مقسلم الرئاسة
جلسوا مآربا اطالوا التماسه
دون ان يسكبوا دماء زكيه
***
ورأينا بيروت ترقص تيهـا
وبنوها يعانقون بنيها
بعد ان كانت الضحايا فيها
بالمدى اصبحت كأن ذويها
اخوة بالسلام والمدنيه
***
ورأينا القلوب قبل الايادي
ازمت للسـلام والاتحـاد
بعدا لان كل حر ينادي
يا لقومي نفسي فداء بلادي
ولكن واحدا جرع الرعيه
***
حبذا الكاظمون حطوا الرتبا
صيروه بفعلهم مسروريا
حبذا الكاثوليون اطوا النيرسا
حبذا الشيخ صالح القسيسا
واصطفاه بقبلة اخويه
∴
يا بني قومنا هنا هنا
ابتذوا ما مضى وحيوا اللواء
قد تحرر تمم وبتم سواء
فاصبحوا للمبادئين لاخساء
واجتنوا هذه الثمار الجنيه
∴
يا بني قومنا اذا ما ظلمتم
بتذاكر الجيش المظفر عزتم
وكزب الاحرار جعل عليكم
فاذكروا الفضل واحجبوا ما عليكم
بهلال الحمية التركيه
∴
يا بني قومنا الهلال تلالا
وهو في افق مجده قد تعالى
فاجعلوا ذكره المقدس فالا
وانصبوه بقلبكم تمثالا
يهديكم خطة الاخاء السويه
∴
يا بني قومنا سلام غيور
ما اشتهي غير نعمة الصدور
قد امتنا بظله المنثور
بهنيئا لكل حر سوري
وهنيئا يا امنا سورية

طانيوس عبده
صاحب مجلة الراوي

---

## صروف طنجة

من 5 سبتمبر الى 7 منه

مبادلة السكة الاصبنيولية مع الفرنساويه

| | | |
|---|---|---|
| يوم | الجمعة | 112,1/8 |
| » | السبت | 112,1/8 |
| » | الاثنين | 112,1/8 |

السكة الاصبنيولية مع الحسنية

| | | |
|---|---|---|
| يوم | الجمعة | 134,0/0 |
| » | السبت | 134,0/0 |
| » | الاثنين | 134,0/0 |

السكة الفرنساوية مع الحسنية

| | | |
|---|---|---|
| يوم | الجمعة | 151,0/0 |
| » | السبت | 151,0/0 |
| » | الاثنين | 151,0/0 |

السكة الانكليزية مع الحسنية

| | | |
|---|---|---|
| يوم | الجمعة | 151,3/4 |
| » | السبت | 151,3/4 |
| » | الاثنين | 151,3/4 |

---


## الشركة المغربيه

وهي شركة مستترة
راس مالها ثلاثة مليون
ونصف فرنك 3.500.000 مركزها
الاشتراكي و ادارتها
العامه بباريز بزقاق
باسكي 15
***
شركة حرفيه تجاريه
ماليه عقاريه فلاحيه
***
وكلاء الشركة المغربيه
بطنجه العرايش الجديدة
مراكش مغنيه وجدة
اسفي بشار مليليه القصر
دار البيضاء صويرة بني
ونيف ومرسليه
***
محل المصانع
بطنجه رباط سلا باب
العسه


---


## اعلان عجيب واختراع غريب

قيرة كوزا

تشفي من الامراض الحسية من شرب الخمر والكحول وتصحي من السكر . وترسل هيئة خصوصية منها مجاناً بلا ثمن لمن يطلبها

تعطى للسكران مع القهوة او الاتاي او الحليب او الرطاسة « الجعة » او مع الماء او الطعام « في جميع الانواع بنوع ان السكران لا يعرف وجودها فيما يشربه او يأكله

وقد عرف بالتجريبات والامتحان ان هذه القيرة تولد في ذوق السكران كرها عجيباً غريبا لمشروبات الكحول على اختلاف انواعها خصوصاً طعم الابسنت والخمر والجعة وتأثيرها يحصل بكل استتار وكتمان دون ظهور عوارض على السكران بنوع ان امرة السكران او ابنته يمكنها ان تعطيها له على حسب اللزوم والاقتضاء بدون ان يشعر من قبله بالانقلاب العجيب الذي حصل له . ان هذا الدواء قد صالح عائلات كثيرة كان السكر قد ولد فيها الشقاق والاختلاف وخلص من الخزي والعار شرف كبار الناس ووجهاء البيوت . وولد في الوطنية مواطنين يعتمد عليهم الوطن بجاباته وانشأ رجالا للامور الادارية لا يأخذهم لهو بسكر ولا ثقلة بخمر . وقاد كثيراً من الشبان الى جادة الصواب واطال حياة كثيرين كانت الكحول قد قادتها الى باب القبر

وترسل الاستعلامات من تركيب هذا الدواء لمن يطلبه بالكمية الكبرى ولكنه مضمون رسميا انه لا يبدل مزاجا ولا يغير خاطراً

ويوجد هذا الدواء في جميع الصيدليات المذكورة ذلك ان الصيدليات لا تعطي عينات للتجربة من الدواء المشار اليه لكنها تعطي كتاب التركيب مجاناً

جميع الطلبات يجب ان ترسل تحت هذا العنوان

**COZA INSTITUTE**, 62, Chancery Lane,
**LONDRES**, 2452, Angleterre
*DÉPOT A TANGER:*
**CEREZE**, Pharmacie Franco-Russe,
*Rue des Chrétiens*

كوزا — المخترع — ٦٢ شانسيري لين = لندرس
٢٤٥٢ = انكلترا

او في طنجة بوتيكة « صيدلية » سارار المعروفة بالفرنساوية الروسية الكائنة في زنقة النصارى


---


## البنك المخزني المغربي

***

شركة مساهمه
مركزها العمومي
في
طنجه
***
وكالاتها في
الدار البيضا — الصويرة


---


## المطبعة المغربية

***

المطبعة المغربية كائنة في زقاق تطوان بمدينة طنجة من مبدائها ان تبيع كثير باسعار متهاودة . ويوجد بها جميع لوازم المطابع من حبر واوراق وحبر تجارة وكوبيا يقوم بعمل السلات والدفاتر الرسمية وغير الرسمية . واوراق الولادة والزواج واوراق نعي الوفى وتطبع باللغتين الفرنساوية والعربية الجرائد والكتب والوائح المدرسية والفلاقات والبروات والقصائد واوراق الزيارة بزين مختلفة سعر كل ماية كارت فيزيت بسيطة اصبنيولية وخمسة وعشرين سنتيماً . وهي مستعدة ايضاً لتقوم ما يلزم لخدمة المخزن الشريف من طبع وتكوين وتهيئة جميع لوازم الاوراق الرسمية وفيها ايضاً لوازم الكتابة الخطية باللغتين الفرنساوية والعربيه


---


## شركة البحر الفريز التسفير

في الشهر سفرتان من الهابر في فرنسا الى المغرب الاقصى . السفر في تاريخ النهار الاول والخمسة وعشر من الشهر الى فاس وطنجة هذه الشركة توسق السلع المراسي كلها وهي صويرة جديدة اسفي دار البيضاء رباط العريش تطوان مليلية وجبل طارق الاستخبار في كل شيء عند وكيل الكمبانية السيد ابل اموتي


---


## اعلان

يعلن طبيب الاسنان المسيو بول جالاوبال طبيب المخزن الشريف انه قد اتخذ محلا لمشاهدة المرضى باسنانهم في دار الطبيب زرمان في زنقة دار الابرنسيس القديمة وهو يداوي الاسنان من الساعة التاسعة صباحا الى الظهر ومن الثانية بعد الظهر الى الخامسة مساء .


---


## الشركه الجزايريه

***

راس المال هذه الشركه خمسه وعشرين مليون فرانك 25,000,000 مركزها الاشتراكي بالجزاير

نايب هذه الدار بطنجه يتعاطى صرف السكه وشراء الشدت والاوراق ومكاتب النقد كما يقرض المال لمن شاء والرهون اشبه ذالك يقبل وضع المال علي وجه الحفظ ويقبل توجيه المال على يده


---


## شركة المغربية المالية التجارية

شركة مساهمة راس مالها 1 200 000 فرنك
مستودعات مختلطة في المغرب
الخزين والكتب في طنجة بدار بن سوسان في الملايا
ما تعاطى به الشركة من الاشغال
تسليف على بضايع
رهن كواغد ملكية بالطالع
تخليص وصولات مالية بالخصم
تسليف مواير الديوانة
رسومات ديوانية
امانات
تخليص على البضايع
تصدير على بضايع
رهن مجوهرات واشياء ثمينة
استيداع فلس
من رغب في زيادة ايضاح يخابر مدير الشركة كاهاطيار


Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

عدد 216 — ﴿ ثمن الصحيفة خمسة وجوه ﴾ — السنة الخامسة

# السعادة

ES-SAADA

قيمة الاشتراك يدفع سلفا

داخل المملكة الشريفة — بسيطة حسنية

عن ثلاثة اشهر ........... 3.50

عن ستة اشهر ........... 6.50

عن سنة ........... 12.00

خارج المملكة — فرنكا

عن ثلاثة اشهر ........... 3.50

عن ستة اشهر ........... 6.50

عن سنة ........... 12.00

يجب ان ترسل جميع المراسلات والاشتراكات والاعلانات باسم مدير جريدة السعادة في طنجة بزنقاق تطاون بالمطبعة المغربية

***

Administration : Rue de Tétouan

TANGER

طنجة في يوم الجمعة 14 شعبان عام 1326 — ﴿ جريدة سياسية ادبية تجارية تصدر مرتين في الاسبوع ﴾ — الموافق 11 سبتمبر عام 1908

## حكومة طامعة
## حقوق ضائعة
## ورعية جائعة

اصبحنا في هذه الاوقات المتاخرة تتقلب طرق الحيرة والدهشة في سير احوالنا الداخلية والخارجية ونهمس همس الخائف الى اين مصيرنا ونهاية امرنا . نرجو خلاصا من هذه الورطة ومنقذا من هذه الغفلة . فلا نجد من انفسنا قوة تدفع بها هذا المصاب وترد بها عنا هذا البلاء .

وجل هذا التاخر راجع للحكومة متعلق بها لان اشتغالها في مصالح نفسها فقط واهمالها مصالح الرعية جرت اليها والينا هذه البلية فالحكومة لا تبالي هلكت رعيتها ام عاشت وانما تود من بقائها بقاء المنافع ليس إلا . هذه هي الحكومة الحاضرة . التي عليها معتمد الامة وقوام الرعية اصبحت في اشد الحاجة للاصلاح قلبا وقالبا . خذ مثلا المالية تراها مشوشة واي تشويش وما ذلك إلا لعدم الضابط ومعرفة الداخل والخارج والصائر والموفر . اليس ذلك من اعجب العجب ان مملكة تقوم بدون ضبط ماليتها وحصر صائرها وتعديل ميزانيتها بتأمل اولي البصائر . وليس المالية باحسن من نظام الحكام واجراءهم للاحكام اذا صح لنا اطلاق اسم نظام عليها لانهم يتبعون في ما يقضون اهواء انفسهم وقضاء شهواتهم لا يهمهم هم يتبعونهم ولا ضمير يبكتهم كان قولنا الله اكبر ميزوا من الم العباد .

فالحكام هم الذين سلبوا اموال الرعية دون سنة شرعية فجعلوا العرف ديدنهم والغدرة رائدهم ونشروا علم السلام عليه الرشوة اساس الاعمال فمن امتنى امرا عليه بالدرهم .

توالت على هذه الرعية قرون عديدة وهي ترتبص في سلاسل الاستبداد والهوان لا تعرف كيف النجاة من هذه الطامية . كان اعتمادها فيما مضى من الزمان على عدل الشريعة وسيرها على مجرى الحق فاذا بها اليوم في قبضة الحكام وقد الجموها بلجم من حديد

كانت الرعية تعتقد بحارس رعاها وتنظر اليهم كمن ينظر الى والده . فاذا بها اليوم سائرة في الغواية والضلال واذا تمادى بها الامر كذلك قذفتها تيارات المشاكل في لجة الخراب .

وليس بخافي ان حقوق الرعية ضائعة بين ايدي زمرة من الناس تولوا المناصب دون اهلية او كفاءة فابتدروا ما كان ممكنا ومدوا ايديهم الى اموال الناس يسلبونها كانها اموال الايتام . ونحن نسمع كل يوم شكايات الرعية ونشاهد باعياننا خطارة هذه المفاسد وليس من ينقذ او يعين وطالما الرعية على هذه السيطرة فلا رجاء لتقدمها وانتشالها من وهاد الافلاس والخراب .

نعم ان الرعية في هذه الساعة متاخرة قاصرة عن طالبة حقوقها وعاجزة عن النهوض للاخذ بها وتراها تحاول اليوم النهوض ولا تهتدي الى الطريق كمن اعترته دوخة اثقلت راسه واضاعت حواسه او كمن رزح تحت اثقال الاستبداد فان فتح جفنه ورفع راسه ولو شكرا لله نظر سيوف النقمة تبرق بوقه واصوات التهديد تصم اذانه .

وليس هذا بالامر المستحدث بل نرى اثره فيما مضى حيث نجد طائفة من المغربين قد غمسوا ايديهم في دماء كثيرين من الابرياء وتنعموا باموال الرعية وسعوا في خرابها فيا عظم جهلها او اتراكم سمعتها إلا تعلمون ان الامم المظلومة تستيقظ من رقادها وتنتقم لنفسها فلا تجعلوا انفسكم هدفا للنقمة وانما سيروا سيرة حسنة على نهج العدل فتكسبون رضاء العموم وشكر الجمهور وليس لكم مفر من المطالبة بحقوق كنتم اسرع الناس الى هضمها . وهذه البلاد تئن من الضيم وتشكو من كثرة المظالم وانتم انفسكم شهود على اعمال انفسكم فليس بعد هذا من مزيد .

## المغرب الاقصى
## واوربا

كان المغرب الاقصى نسيا منسيا عند اهل اوربا في منتصف الليل الغابر وكانت ابوابه مسدودة في وجه القادمين واحواله مخفية عن اقرب المقربين ولكن زمن العزلة باد وانقضى باختلاط الناس اليوم بعضهم ببعض وظهرت الاحوال جلية فعرف اهل اوربا حالة المغاربة كما هي ووقفوا على نظرياتهم وسبروا كنه غورهم . اما المغربي فلم يكتسب بعد من هذا التمازج نفعا لانه لا يحب العدول عن عوائد الاسلاف ولا ترك تقاليد الاجداد وكذلك استعداده قاصر وليس العجب في تقصيره او عدم استعداده وانما العجب في كونه لا يود العلم والتنور بنور المعارف فاهل اوربا ادركوا ما ادركوا بحسن التوفيق والفلاح بالاجتهاد ومتابعة التقدم والتعاون والتعاضد وايجاد الطرق لنفع الجمهور . والمغاربة وصلوا الى هذه الحالة التعيسة بتفريق الكلمة واتباع الاهواء والاغراض الفاسدة : اهل اوربا سعوا في تسهيل طرقهم فمدوا السكك الحديدية من مكان الى مكان لان في ذلك رواج التجارة واحكام العلائق بين قطر واخر

المغاربة اذا وجدوا قنطرة هدموها او طريقا مطروقة خربوها او مججا سلطانيا قطعوه فتعدم المواصلات وتفقد التجارة وتقل الخيرات .

اهل اوربا اذا وجدوا في بلادهم مفسدة قطعوها او فتنة اخمدوها : المغاربة يوقدون الفتن فتأكل احشاءهم وتفني اولادهم وتهلك اموالهم فيصبحون على بساط الفقر وبين انياب الجوع يولولون ويتذمرون من سوء حالهم .

اهل اوربا يشجعون العمال ويعضدون الصناع ويأخذون بالعامل لتدر عليهم الارباح .

المغاربة اذا استطاعوا الاستغناء عن صنعة اهملوها او الاكتفاء بامر لا يزاولون سواه . لا يخطر في بالهم جديد ولا تطمع انفسهم الى امور عاليه .

اهل اوربا يكرمون من يستحق الاكرام ويعظمون من به اهلية التعظيم ولا يبخسون احدا حقه في جميع الامور العلمية او العمليه

المغاربة يتقابلون في الوجوه ويدلسون في الاقوال ويصانعون في المسايرات ويكذبون على بعضهم بعضا وهم لا يشعرون بما يجنون على انفسهم

اهل اوربا لا يأخذهم نوم ولا يقعدهم خطر عن بلوغ امر يعتقدون فيه صلاحية لبلادهم

المغاربة يرقدون على الناس يحلمون احلاما واهية فاذا استيقظوا وجدوا انفسهم حيث تركوها على الارض فيقولون هذا منتهى العجب . مبدا المغاربة هو نفسي نفسي ومن بعدي الطوفان .

اهل اوربا يستخدمون علومهم وقوة مداركهم في جميع مصالحهم الادارية والعمومية .

المغاربة يركبون الاوهام والطلاسم فتعدوا بهم الى قفار الضلال فاذا اذاقتهم حرارة الجهالة قالوا هذا حظنا توصلنا به فلا نحول ولا نزول عن هذا القول .

اهل اوربا قوة بالغة النهاية حيثما حلت اثرت وحيثما نزلت فعلت . فان لم تدفع القوة بالقوة تبددت احدى القوتين . فليبصر المغاربة فيما هم عليه ويخلق بهم ان يتداركوا بانفسهم ويصلحون خللهم ويتدبروا امورهم من اقرب الطرق التي بها صلاح حالهم وبقاء حياتهم

## حديث لاحد الكتاب

جئت المغرب الاقصى وكلي امال ورغائب في ان ترى عيني ما يسر قلبي وتسمع آذاني ما يرضي عقلي وانقل الى اهلي ما فيه فائدة لم تصل لهم من قبل . ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي السفن .

وعند وصولي لهذه البلاد السعيدة خلت نفسي في عالم اخر وبين امم اخرى فاعترتني دهشة . وخامرتني خشية فكنت كمن هبط من برج بابل . ولكن لم يطل بي الامر حتى تراآى لي الحال كما هو على التمام فتجولت هنا وهنالك سائلا باحثا عما تراه عيني متعجبا مما ابهم علي متعمقا في جميع ذلك على ثقات من الناس وادبائهم واصحاب الكلمة والاطلاع بينهم فتحصل عندي ان البلاد على شفير الخراب وان السبب في ذلك فساد الاحكام .

كيف لا وان البلاد في قديم الزمان كانت جنة الزمان وطيبا مواطنها في الوقت

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

والاطاني . والاراضي التي انتجت تلك الخيرات، هي لم تزل حتى الان تشرب من غيث السما وينابيع الغبراء . واذا ليس السبب في فقر الرعية عائد للارض او ظالم فيها او من فيها .

اما الاهلون فليس ينقصهم من الصفات الطبيعية شي . فتراهم اصحاء اقويا لا يخشون حرا . ولا يخافون قرا . اذا انتدبوا لعمل عملوه . واذا كلفوا امرا حاولوه . لهم صبر على الشدائد . والنوائب . والقلة والمسكنة .

ومع هذا كله فهم الان فقراء يتضورون جوعا ويقاسون ذلا وليس لهم من معيش وتصير .

ولقد ظننت في بادي الامر ان علة هذه الحالة هي تداخل الاجانب في امور ليست من خصوصياتهم ولكن بعد ان وقفت على الحقيقة رايت ان الاجانب يحثون الاهلين على النهوض من حالتهم الحاضرة والاخذ بالاجتهاد واصلاح البلاد . ولا شك ان الاهلين يرون ذلك ويحققون فائدة الاصلاح ويتمنون الحصول على راحتهم وسعادتهم . الا انهم لا يعرفون الطرق التي توصلهم الى ضالتهم المنشودة وغايتهم المطلوبة . وعلى ما تحققت من مصادر لا شك في صحتها ولا خلاف في حقيقتها ان الحوليين لزمام الامور ليست فيهم الاهلية والكفاءة لان يديروا مهام الامور على مقتضى قواعد العمران وتقدم البلدان فهولاءهم حجر عثرة في سبيل الاصلاح وحاجز عظيم في ترقي الرعية وسببه هذا جهل غشي ابصارهم وقلوبهم فلا هم يحسنون عملا ولا يودون احدا ان يحسن عملا لئلا تظهر سماجة اعمالهم وفساد ارائهم . كما وانه اذا حصل صلاح فلا بد من ان يضرب على ايدي الظالم وتمنع كافة التعديات عن الرعية . وهذا الامر لا يوافق غرض الحوليين اذ يمنع عنهم مادة الربح ويغل ايديهم عن النهب والسلب ولذلك تراهم يحرشون العامة حتى ياكل بعضهم بعضا كانهم اعداء الداء .

ولا فرق للرعية في اتباع هذه الحكومة او تلك طالما رغبتها في الحياة الراحة والهناء كما هو مشاهد الان في الاحوال الحاضرة والاضطراب لم يكن متوجها لهيئة الحكومة نفسها ولا كرها لها وانما المحور الذي كانت تدور عليه المنازعات وتحوم نحوه الافكار هو ايجاد طريقة تصون للرعية حقوقها وتكف عنها تعديات الظالمين هذه هي امنية الرعية والى هذه الغاية هي تسعى دون اهتداء الى الطريق الموصلة اليها . واحسن واسطة للحصول على مراد الرعية هي ادخال الاصلاح المتفق عليه عند الدول . ولا شك انه في بادي الامر يتوهم المغاربة ان الاصلاح مغاير لدينهم مخالف لمذهبهم والحالة بخلاف لان الاصلاح يضمن لهم ما يطلبون ويمكنهم بما اليه يسعون نعم ان في الاصلاح مغايرة للتقاليد التي سببها الجهل . والاوهام التي اصلها سوء الفهم . وهذه لا تلبث كثيرا حتى تتلاشى وتضمحل مع الزمان .

اما القائلون من ان المغاربة يقاومون الاصلاح فذلك مدفوع مما تراه الان في امر البوليس فقد ابتدأت الناس ترى منفعة البوليس وتعضده ولا سيما اهل المدن الذين كانوا قبلا في رعب مستديم من القبائل المجاورة لهم الان في امن وامان قد اطمأنت قلوبهم وارتاحت انفسهم وحطوا اعتمادهم في كف اذية القبائل عنهم الى البوليس .

كما وانه لا ينتظر تمام الاصلاح في برهة وجيزة من الزمان وانما الامور الطبيعية تجري مجاريها والامور القومية كذلك .

فالمغاربة يرضون بالاصلاح لان به حياتهم ونجاحهم ويميلون اليه اذا تركوا لانفسهم وانقطعت عنهم اقاويل المفسدين . نعم ان بعض الناس يذهب الى خلاف هذا القول ويطنطنون على طنبورهم ليس من حبهم للرعية وانما هنالك مقاصد داخلية كان بالاجدر ان لا يكترث بها ولا يعول عليها في الانديه السياسية وانما يوضع الاعتماد على رغائب الناس انفسهم وما يميلون اليه . فليس في المعمور من ينكر ان اصلاح المغاربة واجب وان ما اتفقت عليه الدول موافق برضاء المغاربة انفسهم واختيارهم فلم يبق لنا الا التربص قليلا حتى يتم الشروع في حميع مواد الاصلاح فتسعد الرعية وتغبط البلاد .

## للمجتهد نصيب اذا اخطا ونصيبان اذا اصاب

ان من يرى نقصا في اخيه من بني وطنه او من بني البشر له بل عليه ان يرشده لما فرط منه لتلافيه او للاحتياط من الوقوع فيه مرة اخرى .

وليس لذلك المرشد او الواعظ ادبا وعقلا ان يتعدى هذا الحد الى حد التشنيع والتشهير لم يتجاوزه الى حد الطعن والتقريع والسب والاهانة والتحقير ثم يتطرف الى الحكم على اخيه بالخيانة والمروق من الوطنية فالمسائل القومية تستلزم التآخي والتكاتف وتوحيد الكلمة وجمع الايدي حتى اذا طاشت كلمة سدت الاخرى مسدها او انحلت يد قامت اختها مقامها .

والذي نراه اليوم ان مركز الامة امام هذه السياسة الجديدة لم يغيرها كان عليه قبل ذلك وان الامة المغربية لا تنظر الى هذا الانقلاب في الحكومة بشي من الاهمية ما دامت هذه السياسة غير قائمة على دعامة الوطنية والعدل في ترقي العالم العمومية لانه ما النتيجة من وزارة فلان او فلان وهما يعملان على ابتزاز الاموال والتمتع بخيرات الامة او ما الحاجة الى هذا الانقلاب وتغير الالقاب اذا كنا لا نصلح الخلل المكتنف لجميع الامور .

ويسوءنا ان نرى بعض الناس لا يفقهون معنى واجبات كل فرد لدى وطنه وبلاده وما هي السياسة المتوجبة على كل امه

اللهم هبنا من لدنك رشدا يفتح عيوننا بترى ونعلم انك لو شئت لجعلت الناس امة واحدة

ولذلك جرت الاديان لتجمع الينك من كل دين من يستحق الثواب لا من يجاهد في سبيل السباب وان عصر الهمجية قد انقضى وصار الانسان اخا الانسان لا يفرقهما اختلاف في العقائد فيجب ان يطوى الى يوم الحساد وانتا دخلنا عصرا لا نجري في مضماره امة الا وشعارها العدل والحرية والمساواة والاخاء فكل من اتخذ غير هذا الشعار الذهبي النفس بعيد عن الانسانية ومارق من الدين

## اقوال الجرائد الاروبية في المسألة المغربية

نجد في هذه الاونة اقوالا مهمة في الجرائد الاروبية بخصوص المسالة المغربية وخلاصة هذه الاقوال ان اتفاق فرنسا مع اسبانيا على المسألة المغربية قد وقع موقع الاستحسان لدى الدول الموقعة على عقد الجزيرة الخضراء ومفاد هذا الاتفاق ان للدولتين حقوقا ممتازة في الشوون المغربية وهما تطلبان قبل الاعتراف بمولاي الحفيظ سلطانا على البلاد المغربية ان يوقع على عقد موتمر الجزيرة حجة على قبوله له والعمل به . وتطلبان منه الاعتراف بجميع المعاهدات والاتفاقات الكائنة فيما بين الايالة المغربية والدول الاجنبية . وتطلبان ايضا التوفيق بين مولاي الحفيظ واخيه مولاي عبد العزيز .

والجرائد كلها على اختلاف مبدئها تستحسن مضمون هذه اللائحة وتحث الدول على مناصرة فرنسا واسبانيا فيما ترميان اليه من النتائج الراجعة على الجميع بالسواء .

اما جرائد المانيا فقد قصدت ان تدافع عن حكومتها فيما عملته موخرا من ارسال قنصلها الى فاس وطلبها من الدول الاعتراف بمولاي الحفيظ سلطانا قبل توقيعه على عقد موتمر الجزيرة فهذه الجرائد تزعم ان سفر القنصل لفاس لم يكن الا لاسباب تجارية . وليس لامور سياسية . لان مولاي الحفيظ هو الحاكم في مدينة فاس واليه ينظر في حسم المشاكل والنزاع وفض الدعاوي وتجار الالمان في تلك المدينة تجارة واشغال واعمال لحق بها عظيم ضرر فلم تر حكومة المانيا بدا من ارسال قنصلها الى تلك المدينة لتسوية الاضرار التي لحقت بالالمان

اما طلب المانيا من الدول الاعتراف بمولاي الحفيظ سلطانا قبل توقيعه على عقد الموتمر فهذه الجرائد الالمانية تزعم انه متى اعترفت الدول بمولاي الحفيظ اصبح قادرا على استتباب الراحة وارجاع الامن للبلاد وحينئذ تظن انه لا يتاخر عن اجابة طلب الدول والمصادقة على عقد الموتمر بتمامه ومعاهدات اسلافه فاجابت الجرائد على هذه الاقوال انه كيف يمكن لدولة فرنسا ان تعترف بمولاي الحفيظ سلطانا بعد ان كان قد جمع جيشا بنية الجهاد والايقاع بجيوش الفرنسيس في الشاوية كما وان القبائل المعادية على الحدود مدفوعة الى تلك الحركة العدائية . فمولاي الحفيظ لم يدرك اريكة الملك الا باعانة طائفة من المتعصبين فمن الحكمة ان تضع حدا لهذه المخاوف وتحمل مولاي الحفيظ على التوقيع على عقد موتمر الجزيرة ضمانة للسلم والاتفاق القائم بين الدول

وقالت جرائد اسبانيا اننا نأسف غاية الاسف ان نرى المانيا ساعية للتفرد في شوون المغرب مع ان المانيا هي كاحدى الدول الموقعة على عقد الموتمر وتعرف ايضا ان توقيع مولاي الحفيظ لهذا العقد ولباقي المعاهدات هي بينة وحجة على ادخال الاصلاح لبلاده . ولا بون عندنا اذا كانت غاية قنصل المانية سياسية ام تجارية فالتحصيل للمغاربة منها امر واحد محصور بالاتفاق الدولي . فاذا كانت المانيا تحسب ان تكلف الدول الاعتراف بمولاي الحفيظ فللدول مصالح مع المغرب لا تخفى على المانيا وهذه المصالح يجب مراعاتها والالتفات اليها .

هذه خلاصة اقوال جرائد اوربا وارائها في المسألة المغربية ولا شك ان الدول قد اعطت لمولاي الحفيظ وقتا كافيا وانتظرت منه تاييد رغائبها ومجاراتها على امنيتها وحتى الساعة لم تزل هذه الرغائب في حيز الشك ولولا هذا لما تاخرت الدول دفعة الفرد عن الاعتراف به لان الغرض من هذه المماطلة استجلاء المبهم واظهار المشتبهه

## الحالة الحاضرة

لم تزل الاخبار تتوارد علينا من جميع اطراف هذه الايالة تنبي ان الحالة الحاضرة لم تستقر بعد وان القبائل لم تزل متمادية فيما كانت عليه قبل تولي مولاي الحفيظ . وهذا امر محقق لا شك فيه

اما خروج القبائل فمن امر واحد وهو انه متى ركدت الارياح وعاد المخزن الى قوته يقوم فيطالب القبائل بما في ذمتهم من متخلفات الزكاة والعشور . وقد علمنا ان قسما من الرعية تود اعانة المخزن اذا كان في ذلك نفع للامة اما اذا كانت سياسة المخزن تسير على نفس السياسة الماضية فالرعية تتمادى في الغي والعصيان وتبقى العين على ما كانت عليه قبل الان

اما الحدود فلم تزل اخبارها تقلق البال ولم يزل اصحاب الاغراض والمفاسد يثيرون الفتن ويحرشون الجهال لارتكاب الجرائم والاثام .

وهذه المنازعات على الحدود مما تحمل دولة فرنسا الى كبر نفقة واهتمام عظيم وقلق مستديم اما الحكومة المغربية فهي عارفة بجميع هذه الاضطرابات ساكتة عنها كانها راضية بها .

اما اوربا فبالاجمال تود قلبا وقالبا توطيد الامن وتجديد العلائق مع هذه البلاد السعيدة على مقتضى ما قد صار عليه الاتفاق في موتمر الجزيرة الخضراء ولهذا السبب فهي تطلب من المخزن المغربي ضمانة صحيحة تعول عليها في المستقبل لاجراء الاصلاحات المدونة ضمن دائرة عقد موتمر الجزيرة فليس

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

يبق على الحكومة المغربية الا اخلاص النية وايفاء العهد والسعي في تنظيم الامور على موجب الاتفاق المبرم بين الدول والا فالعاقبة وخيمة • وتبعة ذلك راجعة على هولاء الذين يزينون الباطل ويحاولون المحال فكثير من مصارع العقول تحت بروق المطامع

## المقامة الفاسية

حدثنا الصحصاوي : ابن عبد السلام الشرقاوي : قال حضرت مجلس الامير : في صحصب من بني دير : وقد غص بالمجالس : واكتظ بالناس واخذ كل مقامه : حسب استحقاقه : ولما اعتلى النادي نادى المنادي حبذا سيدنا قادم فتحفزوا للقيام واستعدوا للسلام

فاحتدت منا الاحداق واحلولقت الابصار فدخل الامير تحجب به بطانته وتكتنفه حاشيته فجلس على اريكة ملكه ينظر في شوون رعيته

ثم ادخل الى الحضرة رومي طويل من هذا قيل قنصل اقدمه دولته قبل باقي الدول للاعتراف بسيدنا نصره الله .

ولما توسط المجلس وقف فسلم وتادب فتكلم فقال ايها الامير المعظم والسلطان الاعظم احمد الله الذي انعم عليك بهذه النعم واسبغ عليك من فضله هذه المنن . فاجاب السلطان حمد الله واجب علينا نحمده على كل حال نحمده على السراء والضراء .

قال القنصل طب ايها السلطان قلبا وقر عينا بان دولتي الفخيمة قد سبقت الدول كلها فاعترفت بك سلطانا فلا تخشى بعد اليوم ولا تخاف طالما نحن معك وحولك فنحن نحمل اوربا كلها على الاعتراف بك كما تشتهي وتبتغي وانت تعرف حق المعرفة انه لولا فضل دولتي عليك لما كنت حيث انت فنظر اليه السلطان شذرا فحمدل على ما اتاه الله من النصر وحول على ظنون القنصل وقال النصر بيد الله وليس بيد البشر . واذا نزل القدر عمي البصر .

قال القنصل نعم ان ذلك من الله لا شك في ذلك ولا خلاف ولكن انت تستطيع ان تتكل على دولتي الفخيمة وتقول لمن سواها من الدول ليس هذا بعشك فادرجي

فقال السلطان سبحان الله ثم سبحان الله فيما تقولون وفيما تظهرون والعياذ بالله مما تخبئون : القنصل نحن اذا اعنا احدا فلا غالب الا الله ولا نخرج مما ينوبون فاجاب السلطان الم تكن يدكم القوية مع مولاي عبد العزيز ايضا فما بالكم قد تخليتم عنه وما باله اليوم يطوي اثواب الخيبة والقهر .

نعم ذلك كان كذلك ولا مرد على امر الله .

قال السلطان نعم وليس للزمان تاثير على اعمال الله والانسان مهما بلغ لا يحول ولا يزول عن البشرية : وهذه الدولة التي ابتدات في اعترافي هي هي كانت الاولى في محاربة اخي

قال القنصل دولتي الفخيمة تبذل قصارى

مصالحهم في جميع الدنيا طولا وعرضا شرقها والمغرب .

اجاب السلطان نعم نعم ان دولتك تقدم على عظائم الامور وهي التي كانت قد تظاهرت باعانة فلان سدي كذا صاحب القبة والبرنس سيدي كروجر سلطان الترنسبال نعم دولتك هي اغترت به وغرته ودفعته الى سجر قبره بظلفه .

القنصل ذلك كان وكان الذي كان وذلك زمان وهذا زمان ونحن الان على بصيرة من هذا الزمان .

السلطان نعم ان دولتك قد اعانت سلطان الترك في احواله وهي التي كانت قائمة بينه وبين الاحرار من رعيته ثم لما جاء الحق وزهق الباطل ظهرت الحقيقة فتركته دولتك وهنالة قل لي اين سلطان الترنسفال الذي دفعته للقتال ماذا حصل لسلطان بني عثمان ام جعلتموه في زوايا النسيان فتلجلج القنصل عن الكلام واحجم عن الاستعلام فقال السلطان .

العاقل من جعظ بغيره ويعمل لنفسه ويقيس الامور باشكالها ويحمل ماضيها على حاضرها وقد دلتنا التجارب مابه الكفاية من التطويل ونحن نتبع خطة اسلافنا في جميع الامور فنكون مع الدول كما كانوا .

## حوادث محلية

لما حان الحين لاهل هذا الثغر المحروس واتفق رايهم على مبايعة مولاي الحفيظ بايعوه على الطوع والرضاء وانفذوا بيعتهم اليد الى مدينة فاس فسر بها واي سرور وخدرهم على ابطالهم وناخرهم وبعث اليهم يطيب قلوبهم ويعدهم خيرا فيما لهم فيه الصلاح والنجاح .

ولما بلغت هذه البشرى اهل طنجة فاسروا وفعلوا لها سرورا وارتياحا وعقدوا مجلسا فيما بينهم وعولوا على اقامة الولائم العمومية فاكلون ويشربون ويتلذذون ويتنعمون .

وكان الاسبق لهذه الولائم سيادة الحاج المهدي التبهي جدمي حكام طنجة واعيانها الى داره البديعة واعد لهم مادبة فائقة فائقة الوصف حاوية لجميع الوان الاطعمة واصناف اللحوم فاكلوا حاجتهم واطلقوا السنتهم بالشكر والثناء لسيادته .

ثم ان سيادة الباشا الانجد الحاج عبد السلام بن عبد الصادق ادب مادبة اخرى ودعى اعيان المدينة للاشتراك معه في الافراح والمسرات فوفدوا عليه فارحين حتى غصت بهم الدار فاكلوا هنياً وانصرفوا وكلهم السن شكر وثناء يدعون بالنصر لمولاي الحفيظ

ثم اخذت هذه الولائم يتلو بعضها بعضا ومازالت اخبارها المستعذبة تتوارد علينا فنشاطر الفارحين في افراحهم ونتمنى لهم دوام العز والمسرات .

ولكن هذه الحالة التي نحن فيها الان مع خطارتها وعظم شانها واهميتها ليس من حقها ان تسكر عقولنا جميعا بخمرة الابتهاج ونشأتها الخيلية

كما وانه يجب ان نقيس الامور الحاضرة

طريقنا الجديد فلا تسلكه الا وقد مهدنا احسن تمهيد وعرفنا نواحيه ومنعطفاته واستخطر الزلل والضياع فيه

الا يرى العاقل ان مظاهر السرور والاخاء والاتحاد التي ظهرت فجأة بين الطنجاويين ليست من المسائل البديهية لكي نقتصر على ذكرها ونضرب صفحا من تحليلها وتخريجها وليست من المسائل التي يجتمع فيها الناس لقصد الاكل ثم لا فاملأ باشكال الاطعمة حتى اذا ما انتهى الطعام انصرم الكلام وانما اهل طنجة تخامرهم روح جديدة وهم يودون ان يكون لهم حظ في الامور العصرية واسبقية في الحبس المدنية ويودون ان يظهروا للعالم استعدادهم لاقامة التظاهرات العمومية .

وكنا نرجو ان يقترح احدهم الى عمل نافع للعموم ذلك ما يخلد ذكرهم ويعظم اجرهم

***

وصل السيد الحاج محمد المقري وزير مالية مولاي عبد العزيز من الدار البيضاء برفقة السيد الوكيلي ويقال ان مولاي عبد العزيز قد اوجدهما للمخابرة مع اخيه فيما يجب اتباعه لهما واسعادهما في نجاح المسعى على كرم اخلاق مولاي الحفيظ ومعاونة اوربا لهما .

## الدار البيضاء

لم يزل مولاي عبد العزيز في جوار الدار البيضاء يتنسم اخبار القايد المتوكي وانتصاراته على اعدائه وهذه الاخبار تزيد اماله لمستقبل حسن

***

افادت اخبار السرائفة انه قد وقع قتال فيما بينهم وبين الرحامنة فدارت الدائرة على الرحامنة بعد خسائر عظيمة .

## تطوان

لما بلغ اهل تطوان مبايعة طنجة ورضاء مولاي الحفيظ على الاهلين احبوا الاشتراك معهم في افراحهم فاقاموا الولائم وخرجوا متنزهين في الاجنة اياما .

## اسفي

عقد اعيان المدينة اجتماعا فيما بينهم واتفقوا على مبايعة مولاي الحفيظ فانهوا ذلك الى القائد فلم يمانع البتة فنودي بمولاي الحفيظ سلطانا في الشوارع والاسواق ولم يحصل ما يشوش البال اما القائد فلم يزل في وظيفته . والامور سائرة كما كانت من قبل

## القصر الكبير

وصل الدكتور واسل قنصل المانيا الى القصر وحين وصوله ذهب توا الى مقابلة الامرانى فاختلى معه وتحادثا طويلا والظنون ان الوفيقي كان موضوع الحديث وان القنصل يطلب اخراجه من السجن

## فاس

كتب لنا من فاس ان الدكتور واسل قنصل المانيا قد وصلها دون ان يلاقي في طريقه ما يكدر سفره . اما راي اهل فاس في قدوم هذا القنصل فمختلف فيه فمنهم من يحمل ذلك الى الرجوع للعهد القديم من اقامة

ومنهم من يظن ان القنصل جاء لمهمة سياسية يكون لهم من ورائها نفع عظيم . وقد اجتمع القنصل مع كبار المخزن واطال الحديث معهم ولم يظهر شيء من ذلك حتى الان

# تلغرافات الاسبوع

باريس — غادر جلالة ملك اليونان مدينة باريس قاصدا مدينة كوبنهاجن .

نيويورك اماريكا — التهبت النار في احدى الغابات الكثيفة وامتدت بسرعة مع الارياح فالتهمت عددا من القرى والمزارع اما الخسائر المتسببة عن ذلك فتقدر بالملايين من الريالات .

باريس — قدم سفير دولة اسبانيا الى المسيو بيشون لائحة تحتوي على صورة الاتفاق الفرنساوي الاسبنيولي المتعلق بالمسألة المغربية

## التقرب بين فرنسا والمانيا

خطب المسيو ارزبرج الالماني وزير مالية الحرب خطابا قال فيه ان الطبقة العالية من الالمانيين يودون التقرب من دولة فرنسا وان تبقى العلائق الودادية متينة بين الدولتين كما وانهم يصرفون جهدهم في تحقيق هذه الاماني .

برست — يسافر البابور المسمى تروم وجورب وقد اشتبه فيه ويظن ان فيه مواد مهربة بقصد هذه البلاد ولذلك فقد وقع التنبيه الى المراسي لاجل ان تتخذ الاحتياطات الموجبة

بطرسبورج — تلوم جرائد روسيا المانيا على الخطة التي تحاولها في المسألة المغربية وهذه الجرائد تجزم ان لفرنسا واسبانيا حق الميزة دون غيرهن من الدول في المغرب الاقصى

رومية — يوكدون زيارة ملك ايطاليا الى فرنسا .

باريس — وصل نعوم باشا سفير الترك الى هنا .

## اقوال حكمية

ابن ادم مسكين يعيش مظلوما : ويموت ملوما ان ترك الكبائر صبرا : فارق الصغائر جبرا : والطين لا يصفو بالضرورة وانما السترن : لا يخلو من الكدورة : وهل يسلم الانسان من الذنوب : وهل يخلص الصلصال من العيوب كيف الاتقاء من الاراقم الدساسة : تختفي من العيون الحساسة : وتغوص في الظنون القياسة . فازهد زهدك واجهد جهدك : ورض نفسك ما نطقت : واجعل ما عقلت فلا عصمت من الصغائر ولا خلاص من الشرك الغائر : وانما يحذر الانسان ربض البغال : وعض الجمال ولا يحذر دبيب النمل فارج الله ولا تامن مكره : فالصبور حذر حتى يحفل وكره : واقطع الله ولا تتكل على طاعتك ولكن قلبك راجيا خائفا : ويومك خائفا صائبا فلا يامن مكر الله الا القوم الكافرون ولا ييأس

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

## علم الحرية

يا أيها الناس حيوا ذلك العلما … وسبحوا مانح الحرية الامما
وقبلوا البندقيات التي بعثت … اقلامنا بعد ما كانت لها خدما
وظاهروا عصبة الاحرار انهم … اتوا بما أعجز الابطال والهمما
هم ارسلوا الروح سيلا يدب الى … تلك الجسوم وكادت تحسد الرمما
هيا ابتهجوا يا بني عثمان ابتهجكم … تدفق النور حتى بدد الظلما
تزينوا بجديد من ثيابكم … او فاخلعوا ذلك الثوب الذي قدما
قد صرتم امة في الارض واحدة … من آل عثمان لا عربا ولا عجما
ولا تفرقكم اجيالكم فرقا … ولا تسفكن اديانكم فسما
كم قيدتكم بها اسرى وكم سفكوا … دماءكم او احلوا بينكم النقما
ولم اجد شركا كالدين ينصبه … من شاء مرتقبا للصيد مغتنما
سواكم العدل اخوانا سواسية … فليس يظلم بينكم غير من ظلما
ولا يبيع خبيث من بضاعته … ولا يساوم حر في الذي كتما
وليس يقصى اديب عن مواطنه … ولا يضام عليم قال ما علما
ولا يكابد ذو مال لثروته … ولا يجازى بخير جنود اثما
ولا يقيم على الذل العزيز كمن … قد يعبد الداء حتى عاشر السقما
ولا يهاجر مقدام المكرمة … لكي يثاب عليها الجاه والنعما
يا ام لا تندبي ابنا منك مغتربا … فاليوم موعد جمع الشمل بينكما
لا يذهب الدمع دمع الامهات سدى … فكفكفيه كفى ما سال وانسجما
وادعي لمن بعث الدستور من جدث … بكت عليه عيون العالمين دما
بقد حرمناه ظلمة وانقضى زمن … عليه حتى حسبناه غدا عدما
واليوم جرد سيف الحق صاحبه … وعاجم الظلم حتى بر منهزما
تعانق الشيخ والقسيس واصطحبا … من بعد ما ابرزا حدين اخصما
تآخيا في حمى الدستور واتحادا … ورفرفت راية التوحيد فوقهما
فليتكم تفحص كانت خواطرنا … محبوسة بيد تذكر الضنك والالما
وتنطلق كل شاد في الهواء كما … يهوى فيسمع من انشاده نغما
تفتحت لكم الابواب فانطلقوا … وشيدوا ذلك الحصن الذي انهدما
لا يعتني بحق من حضروكم … ذو سلطة جائر مهما علا وسما
ولا يهولنكم ان تخذلوا احدا … اذا استبدا بكم او جار محتكما
سلطانكم بشر يا قوم مثلكم … لا تعبدوه والا فاعبدوا الصنما
وانما بكم يعز جانبه … ويستقيم له الامر الذي رسما
الحمد لله لا جاسوس يسمعني … ولا اخاف وشاة تنقل الكلما
بات الجواسيس لا يرجون مغفرة … لهم ولا رحم الرحمن من رحما
فارشدوا الناس يا احرار واجتهدوا … واسمعوا الناس حتى من شكا صمما
وايدوا بذباب السيف دولتكم … ولينصر السيف فيها الطرس والقلما
واسترجعوا مجدها الماضي لانكم … ادركتموها وكادت تدرك الهرما
يا ارض عثمان ما احلاك من وطن … يشوق نظم القوافي فيه من نظما
اليك يا جنة الاحرار مرجعنا … من بعد ما صرت للاحرار خير حمى
ان مثلت جنة الفردوس في بلد … ففيك جنات فردوس لمن نعما
وخير ما انبتت ارداوها علم … يريك ابهى هلال في ابر سما
حياك ربك بالنعماء صافية … على بنيك وحيي ذلك العلما

نقولا رزق الله

---

### صروف طنجة

من 8 سبتمبر الى 10 منه

مبادلة السكة الاصبنيولية مع الفرنساوية

| | |
|---|---|
| يوم الثلاثا | 112,1/8 |
| « الاربعا | 112,1/8 |
| « الخميس | 112,1/8 |

السكة الاصبنيولية مع الحسنية

| | |
|---|---|
| يوم الثلاثا | 134,0/0 |
| « الاربعا | 134,0/0 |
| « الخميس | 134,0/0 |

السكة الفرنساوية مع الحسنية

| | |
|---|---|
| يوم الثلاثا | 151,0/0 |
| « الاربعا | 151,0/0 |
| « الخميس | 151,0/0 |

السكة الانكليزية مع الحسنية

| | |
|---|---|
| يوم الثلاثا | 151,3/4 |
| « الاربعا | 151,3/4 |
| « الخميس | 151,3/4 |


**الشركه المغربيه**

وهي شركه مستترة راس مالا ثلاثه مليون ونصف فرنك 3.500.000 مركزها الاشتراكي وادارتها العامه بباريز بزنقاق باسكى 15

***

شركه حرفيه تجاريه ماليه عقاريه فلاحيه

***

وكلاء الشركه المغربيه بطنجه العرايش الجديدة مراكش مغنيه وجدة اسفي بشار مليليه القصر دار البيضاء صويرة بني ونيف ومرسليه

***

محل المصانع بطنجه رباط سلا باب العسه



### اعلان عجيب واختراع غريب

غبرة كوزا

تشفي من الامراض المسببة من شرب الخمر والكحول وتصحي من السكر . وترسل عينة خصوصية منها مجانا بلا ثمن لمن يطلبها

تعطى للسكران مع القهوة او الاتي او الحليب او البرقاسة « الجعة » او مع الماء او بالطعام و في جميع الانواع بنوع ان السكران لا يعرف وجودها فيما يشربه او يأكله

وقد عرف بالتجربات والامتحان ان هذه الغبرة تولد في ذوق السكران كرها عجيبا غريبا لمشروبات الكحول على اختلاف انواعها خصوصا طعم الابنت والخمر والجعة وتأثيره يحصل بكل استتار وكتمان دون ظهور عوارض على السكران بنوع ان امرأة السكران او ابنته يمكنها ان تعطيها له على حسب اللزوم والاقتضاء بدون ان يشعر من نفسه بالانقلاب العجيب الذي حصل له . ان هذا الدواء قد صالح عائلات كثيرة كان السكر قد ولد فيها الشقاق والاختلاف وخلص من الخزي والعار شرف كبار الناس ووجهاء البيوت . وولد في الوطنية مواطنين يعتمد عليهم الوطن بحاجاته وانشأ رجالا للاعمال الادارية لا يأخذهم لهو بسكر ولا غفلة بخمر . وقاد كثيرا من الشبان الى جادة الصواب واطال حياة كثيرين كانت الكحول قد قادتها الى باب القبر

وترسل الاستعلامات عن تركيب هذا الدواء لمن يطلبه بالكمية الكبرى ولكنه مضمون رسميا انه لا يبدل مزاجا ولا يغير خاطرا

ويوجد هذا الدواء في جميع الصيدليات المذكورة دناه . ان الصيدليات لا تعطي عينات للتجربة من الدواء المشار اليه لكنها تعطي كتاب التركيب مجانا

جميع الطلبات يجب ان ترسل تحت هذا العنوان

**COZA INSTITUTE**, 62, Chancery Lane,
**LONDRES**, 2452, Angleterre
*DÉPOT A TANGER:*
**CEREZE**, Pharmacie Franco-Russe,
*Rue des Chrétiens*

كوزا — المخترع — ٦٢ شانسيري لين = لندس ٢٤٥٢ = انكلترا

او الى طنجة بوتيكة « صيدلية » سارز المرقة بالفرنساوية الروسية الكائنة في زنقة النصارى



### البنك المخزني المغربي

***

شركه مساهمه مركزها العمومى في طنجه

***

وكلاتها في الدار البيضا — الصويره



### المطبعة المغربية

***

المطبعة المغربية كائنة في زنقاق تطوان بمدينة طنجة من مبدأها ان تبيع كثير باسعار متهاودة . ويوجد بها جميع لوازم المطابع من حبر واوراق وحبر تجارية وكوبيا يقوم بعمل السلات والدفاتر الرسمية وغير الرسمية . واوراق الولادة والزواج واوراق نعي الوفى وتطبع باللغتين الفرنساوية والعربية الجرائد والكتب والوقائع المدرسية والغلافات والبونات والقصائد واوراق الزيارة بزين مختلفة سعر كل ماية كارت فيزيت بسيطة اصبنيولية وخمسة وعشرين سنتيما . وهي مستعدة ايضا لتقوم ما يلزم لخدمة المخزن الشريف من طبع وتموين وتهيئة جميع لوازم الاوراق الرسمية وفيها ايضا لوازم الكتابة الخطية باللغتين الفرنساوية والعربيه



### شركة البحر الرومي التسلير

في الشهر سفران من الهابسر في الفرنسا الى الغرب الاقصى . السفر في تاريخ النهار الاول والخمسة وعشر من الشهر الى قالص وطنجة هذه الشركة توسق السلع المراسي كلها وهي صورة جديدة اسفي دار البيضاء رباط العرايش تطوان مليليه وجبل طارق الاستخبار في كل شيء عند وكيل الكمبانية السيد لوليو نقو



### اعلان

يعلن طبيب الاسنان المسيو بول جالابيال طبيب المخزن الشريف انه قد اتخذ محلا لمشاهدة المرضى بالسنانهم في دار الطبيب زرمان في زنقة دار الافرنسيس القديمة وهو يداوي الاسنان من الساعة التاسعة صباحا الى الظهر ومن الثانية بعد الظهر الى الخامسة مساء .



### الشركه الجزايريه

***

راس المال هذه الشركه خمسه وعشرين مليون فرانك 25,000,000 مركزها الاشتراكى بالجزاير

نايب هذه الدار بطنجه يتعاطى صرف السكه وشراء السندت والاوراق ومكاتب النقد كما يقرض المال لمن شاء والرهون اشبه ذالك يقبل وضع المال على وجه الحفظ ويقبل توجيه المال على يده



### شركة المغربية المالية التجارية

شركة مساهمة راس مالها 1 200 000 فرنك

مستودعات مختلطة في المغرب

الخزين والمكتب في طنجة بدار بن سوسان في البلايا

ما تتعاطى به الشركة من الاشغال

تسليف على بضايع

رهن كواغد ملكية بالطالع

تخليص وصولات مالية بالكمرك

تسليف صواير الديوانة

رسومات ديوانية

امانات

تخليص من البضايع

تصدير على بضايع

رهن مجوهرات واشياء ثمينة

استيداع نقد

من رغب في زيادة ايضاح يخابر مدير الشركة بطنجة


Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

عدد 217 ﴿ ثمن الصحيفة خمسة وجوه ﴾ السنة الخامسة

# السعادة

# ES-SAADA

قيمة الاشتراك يدفع سالفا

| داخل المملكة الشريفة | بسيطة حسنية |
|---|---|
| عن ثلاثة اشهر | 3.50 |
| عن ستة اشهر | 6.50 |
| عن سنة | 12.00 |

| خارج المملكة | فرنكا |
|---|---|
| عن ثلاثة اشهر | 3.50 |
| عن ستة اشهر | 6.50 |
| عن سنة | 12.00 |

يجب ان توسل جميع المراسلات والاشتراكات والاعلانات باسم مدير جريدة السعادة في طنجة بزنقاق تطاون بالمطبعة المغربية

•••

Administration : Rue de Tétouan

TANGER

طنجة في يوم الثلاثا 18 شعبان عام 1326 ﴿ جريدة سياسية ادبية تجارية تصدر مرتين في الاسبوع ﴾ الموافق 15 سبتمبر عام 1908

## نبذة من الماضي

### حــــدث ولا حـــرج

عدد سكان المغرب الاقصى يربو على اربعة ملايين من الانفس بين بربر وعرب وخليط من عرب وعبيد : فلو امتطى رجل صهوة برس او ركب متن هجين وطاف النوادي وجاب القفار والبوادي . واخترق السهول الواسعة وتسلق الجبال الشامخة . فلا يسري سرى فقر منتشر في جميع الاقطار . والانفس منقبضة واوجه مكفهرة ودساكر خاوية . ومداشر خربة . وقصور مندثرة . واراض بائرة والناس مشتغلة بصغير ابرلي يسدوا به رمقهم ويغذون قلوبهم .

فاذا سالتهم ماذا حل بكم وما الذي جركم الى هذا البلاء وقدكنتم قبلا في غبطة وسرور وبهجة وحبور . كانت دياركم عامرة . واراضيكم مخصبة . واحتكم قصة . وانماركم يانعة . اين خيولكم المسومة وجيادكم المطهمة اين عروضكم واموالكم . اين اولادكم ورجالكم ذوي الكلمة النافذة والراي الصائب والعلم الصحيح والورع والتقوى والدين : اجابوك والدموع تنهمر من الاماقي كنا كما تقول . فقد ذهب الماضي وانقضى ونزل بنا من ربنا القضاء كنا لانجسنا احرارا واصبحنا اليوم لاتملك من انفسنا الا ما تراه باديا ظاهرا على حالنا من الفقر والقهر . والذل والمسكنة ملكت رجالنا واجرفت كلمتنا . واشتغل كبارنا بانفسهم لانفسهم وصرفوا عنا منجما . وتقلد زمام امرنا فئة طاغية من الاسافل دون اهلية واختبار . في مسائل الاستعمار . فافسدوا في مواضع الاصلاح . وارتكبوا الغواية في مقام الفلاح . واجترحوا الجرائم . تحت العمائم .

ثم ابيح لهم التربع في وظائف الحكام فاكلوا حقوق الانام وسلبوا اموالنا والتهموا خيراتنا . وعاشوا عيلنا كالقراد التي تلصق بالبهائم وتمص دماءها كانوا يطوفون الازقة والشوارع وهم لايملكون شروى نقير فغدوا بعدها اصحاب القصور المشيدة . والديار المتعة . ثم تصبب من وجوههم ماء الحياة فركبوا ظهورنا حتى تقوست من ثقلهم وزرعوا بيننا بذور الشقاق حتى فرقوا عصبيتنا . ثم افترسونا كما تفترس الذئاب الضان فجمعوا دراهم الحرام في صناديق الطمع : ان قضوا جعلوا الحق باطلا والباطل حقا . واحلوا لانفسهم ما كان حراما . فتلمسونا وقد بالسعوا في النكاية واصروا الى منتهى الغاية .

كنا قبلا اذا حرثنا وزرعنا وغرسنا . انما نحرث ونزرع ونغرس لانفسنا ولاولادنا وكانت السماء تمطرنا الغيث فيقبل حرثنا . وينمو زرعنا . وينمو غرسنا . اما الان فاذا حرثنا فالغلة لغيرنا . واذا زرعنا فبلاء لنا . واذا غرسنا فهو لغيرنا . فابطلنا الحرث قهرا . واستعضنا بالبربري قوتا . واهملنا الزرع جبرا . وتركنا الغرس غصبا . ولم تبق في النفس مقدرة على دفع ما حل بنا من ظلم حكامنا . وفساد احكامنا

هذا هو سبب اندثار دساكرنا وخراب مداشرنا وها نحن الان نرى بامينا الى عري بعضنا بعضا بتابيب وظالم كحالة صغارنا الذين وجدوا في هذه البلايا دون اثم او ذنب . نرى هذا كله وفي ابواهنا لجم . وفي قلوبنا جمر . ولا نستطيع التعبير عن افكارنا خوفا من اذية تلحق بنا . وشرياتنا .

فكم وكم من اناس ابرياء ذهبوا ضحية كلمة حق . وكم وكم من اناس ماتوا مقتلين في اعماق السجون لان الله منعهم من حطام هذه الدنيا شيئا كان سبب مصابهم . وكم وكم من اولاد يتموا لانتسابهم الى فلان وفلان تشفيا وانتقاما : عليك بالسجون فتطلعك على حوادث تفتت الاكباد وتشيب لها نواصي الاولاد

هولاء اخوان لنا ونحن اخوان لهم جمعتنا وإياهم وحدة الوطن سلطناهم علينا وسلطهم الله علينا ورجونا منهم ان يقيموا بيننا العدل واخذنا منهم وعليهم مواثيق الصدق فاذا هم خونة يهضمون الحقوق . كالابن العقوق يدمرون البيوت ويهلكون الرجال . ويسحقون العيال. شغلهم الشاغل منافع انفسهم . يبيعون ليلهم في اختراع الطرق لابتزاز اموال الناس دون موجب شرعي ويصرفون نهارهم في التلون والمخاتلة والخداع .

اذا قدم منا رجل مشكيا مظلما احتقروه . واذا وجدوه فارغ الوطاب والجراب اهانوه ؟ واذا استسمنوا جلده لا يتركون عنه حتى يبيع في سبيلهم السلهم والسروال حتى اذا ظهر عريه وتحقق فقره طردوه مهانا من مجالسهم واقصوه عنهم .

هذا ولو جئت على تعداد جميع المظالم التي شوهت نظامنا . وخربت بلادنا . وقصرت ظهورنا . وجعلتنا سخرية بافواه الاجانب لضاق بنا وبك مجال الوقوف وخدشت اسماعك بامور انت في غنى عن سماعها . وانا في حل من تكرارها .

بيد انه لما كثر بيننا السلب والنهب واكتنفنا الخطوب . وظهرت علينا العيوب . وهم الاستبداد حجر الاهلين البلاد . من مظالم الحكام وفي قلوبهم غصص . وفي حافظتهم قصص . الا ترى كيف ان حكومتنا اشغلتنا بالبوس فانحلت عصبيتنا . وتعرفت كلمتنا . واخذنا نذل بعضنا بعضا لا لعلة بينا . وانما ارضاء لخاطر المتولين علينا . باشارة كبارنا . باوبينا كما ترى رجالنا وهدمنا اولادنا واصبحنا اعداء بعضنا بعضا ولم تكن هنا النهاية بل استولى الجهل على عقولنا فاظلمت . وتشعب التعصب في قلوبنا فتصحت وصرنا اية في العالمين نمشي القهقرى بينما الامم في تقدم وتجاح هدمنا المدارس فكان ذلك سبب الافلاس

فليتامل اولي البصاير في حالة الرعية وليتدبر ذوي الافهام مغزى الكلام . وليعلم الحكام انه مهما طال الزمان لا بد من يوم تهب الرعية من رقادها وتطلب الاصلاح وتاخذ بناصية الامور وتعمل لنفسها على مقتضى العدل والشريعة والدستور

## جرائد اوربا
## ومولاي الحفيظ

لم تزل جرائد اوربا اخذة في المثارة والجدال في شان المسالة المغربية . وهذه الجرائد منقسمة الى طائفتين .

اما الطائفة الواحدة في رايها ان الاتفاق الدولي الذي وقعت عليه الدول يجب الاحتفاظ عليه والعمل بموجبه . لان هذا الاتفاق لم يتم الأ بعد البحث والتحري واعمال الفكرة في ما يعود على الغرب والمغاربة بالخير وعلى الدول بالراحة . فاذا نقضنا الشيء الذي برمناه بالامس كنا كمن سعى للخير ولما حان الحين لنواله صرنا فيه موض الخائط .

ثم ان الذين يسعون في معاكسة عقد المؤتمر لو يحملون المغاربة على رجعه او اهماله هم شهود على انفسهم وحجة على اعمالهم ومنطوياتهم .

وهذه الطائفة تبرهن للدول قاطبة وجوب تاييد مؤتمر الجزيرة والمحافظة على جميع المعاهدات الدولية المنعقدة بين الايالة المغربية والدول الاجنبية . وهذه الجرائد تحذر اوربا من الرجوع الى الوراء والعمل على مقتضى العوائد القديمة التي لا تنتج سوى الاضرار والمشاكل كما دل على ذلك طول الاختبار .

اما راي هذه الجرائد في خطة المانيا ووقوفها بازاء اوربا وانحيازها للمغرب في الكيفية والحالة التي اختارتها لنفسها فهو ان المانيا قد اخطأت فيما فعلت وقد اقدمت على امر ليس من اختصاصها وحدها وليس لها به ميزة عن باقي الدول ولا اذا عملت حصلت على ميزة فيكون عملها من قبيل التعرض وتشويش البال . والتظاهر بمظاهر مقرونة بالشر والوبال

وقد كان بالاجدر على دولة المانيا ان تنهى بغيتها الى باقي الدول وتطلعهم على غايتها فان استحسنوا ذلك شاركوها ووازروها وشكروها على استعدادها للمشاركة معها والا بينوا لها بالحجة والبرهان ان عملها هذا يعد مغايرا للاتفاق الذي هي نفسها قد قبلته ووقعت عليه . فان اقتنعت من اقوالهم كان الامر كذلك والا جرى بينهم البحث حتى يدركوا الحقيقة ويعملوا بموجبها .

اما راي الجرائد الاخرى فيعتبران ما جعلته المانيا بشان مولاي الحفيظ ومظاهرتها له قبل

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

غيرها من الدول من قبيل الواجب على كل دولة وعندها ان مولاي الحفيظ لا يعدل عن قبول مؤتمر الجزيرة ولا مندوحة له عنه . بل الضرورة تجبره الى قبوله دون اختيار منه وهذه الضرورة هي ضمانة في جانبه وكفالة على القيام بوعوده . فاعتراض الدول على هذا الامر من باب تحصيل الحاصل . واما دولة المانيا فلم تعمل عملها الا لتحث الدول على عمل جاء اوان عمله وهي لم تشك بمشاركة باقي الدول ولا ظنت انه يحصل منهن ادنى ابطاء .

وحاصل هذا كله ان الدول تطلب من مولاي الحفيظ ان يعلن سياسته التي عول عليها لتكون منها على بصيرة وكل مظاهرة اخرى فلا يعتد بها .

## حوادث الحدود المغربية

## مهاجمة القبائل للمراكز الفرنساوية

مسالة الحدود المغربية كانت الشغل الشاغل مدة طويلة للدولة الفرنساوية وطالما نصحت للمخزن ان يقوم في ساق الجد فيقطع مادة هذه التعديات من اولائك القبائل الضاربين في تلك النواحي ولكن حتى الآن لم تحصل الفائدة المطلوبة . ولا الغاية المقصودة .

اما غرض دولة فرنسا الفخيمة من اقامة مراكز عسكرية على الحدود المغربية فهو لاجل استتباب الراحة وضمان الامن العام بين الايالتين .

وما مرة خاطبت دولة فرنسا مخزن المفاوضة وبينت له المشاكل الناجمة عن اهمال مسالة الحدود . والقت عليه جميع المسؤولية المتولدة من عدم اكتراثه . ونصحت له مرارا ان يراعي حقوق الجوار وما هو متوجب عليه من تاييد الامن في بلاده فكانت النتيجة وعود فوعود واقوال فاقوال لم يعمل المخزن بواحدة منها ولا يعمل وان يعمل الا اضطرارا .

واخر ما وعد به المخزن ان يبني قصبات ويجمع من قبله حسة يناط بها حفظ الامن من الناحية المغربية وان تضرب على ايدي الفساد وجميع المنضوين الى الفساد وابرم بهذا الشان اتفاق بين الدولتين .

اما دولة فرنسا فقد عملت بجميع ما يجب عليها عمله من جهة حدود بلادها . وتكبدت الى خسائر ونفقات شتى وقد بذلت قصارى جهدها واجتهادها في منع جميع التعديات التي كانت الحكومة تدعي بها وتنسبها لقبائل الحدود الناصحة : هذا دليل على صفاء نية فرنسا ورغبتها في المحافظة على العهود المقررة بين الدولتين .

اما المخزن الشريف فلم يكترث بطلبات فرنسا وجعل المماطلة قاعدة وعوده يتردد في الامر ويبالغ في المظاهرة ويقوم ويقعد راجيا من الزمان خلاصا ينجيه وملجأ من الشدائد يقيه فلم تخرج هذه الوعود المغربية من حيز القول واخذت الامور تجري في اعنتها . والقبائل تعمل على شاكلتها حتى تفاقم الخطب واتسع الفتق . وكاد يتعذر الرتق .

ولهذا السبب عينه اقترحت الدولة الفرنساوية لان تبالغ في الاهتمام للنوائب وتستعد للطوارئ حذرا من مداهمة القبائل واخذها على غرة . وهذا التهيؤ لم يتم الا باموال عظيمة ونفقات كثيرة كانت الدولة في غنى عنها لو عمل المخزن على مقتضى العهود المبرمة بين الدولتين .

ومع كل هذا الاعتناء والاجتهاد على استتباب الراحة والمحافظة على الامن وتادب العساكر الفرنساوية مع القبائل المغربية لم تسلم هذه المراكز من تعديات شتى . واضطرابات كثيرة بحيث اصبحت الحالة حرجة . والمسالة خطرة . والامر يوجب الاهتمام فاخذت الدولة الفرنساوية تبحث بحث العاقل وتتبع اسباب هذا التعدي وتدقق غاية التدقيق فظهر لها ان هنالك حركة خفية دسها في قلوب الاهلين قوم من المفسدين . غرضهم منها النكاية واقلاق البال . والقاء الفتن والمنازعات .

وقد تواترت طلبات فرنسا الى المخزن وبينت له عاقبة هذه التعديات من القبائل المغربية على الحدود الفرنساوية وطلبت اليه ان يضع حدا لهذه المشاكل . فكان الجواب وعدا .

ولم يظهر شيء من الاهتمام ولا اثر الاجراء على مقتضى الكلام . وهذا التغاضي من المخزن يحمل على رضاه من اعمال القبائل وسكوته عنهم يعد دليلا على ان ذلك كان بايعاذه اليهم ولهذا السبب فالامور المترتبة على هذه المسالة من جميع التعديات لاحقة بالحكومة لاصقة بها منسوبة اليها . لان الحكومة تدعي السلطة على تلك الاصقاع والقبائل طوع لها وتنتمي اليها . وتلبي عند اشارتها وتاتمر بامرها . وتسمع قولها : فهي مطالبة بما يصدر عنهم من تعديات وغيرها . والمخزن الشريف مكلف شرعا وطبعا الى توطيد الامن والراحة في بلاده والبلاد التي ينسبها اليه . فاذا قصر في شيء من ذلك فهو المواخذ بتقصيره والمطالب بتفريطه . وقد قصر المخزن في مسالة الحدود ولم يعمل ما وعد به . وما وجب عليه فيلزمه من ذلك أن يعوض عن جميع ما لحق الدولة من الخسائر وقد فرط المخزن لانه لم يبني القصبات التي وعد بها وبسبب هذا التفريط هاجمت القبائل المغربية المراكز الفرنساوية بجميع ما يترتب على ذلك من الضرر والخسائر يعود على المخزن لانه فرط فيما التزمه لنفسه .

وفي هذه السنين المتاخرة كانت هذه القبائل قد اخلدت نوعا الى الراحة واسكنت واطمانت . بعظم الرجاء في تحسين الحالة ولكن لما ظهر الضعف في حكومة مولاي عبد العزيز خامر قلب هذه القبائل العجب واخذ اهل الفساد يحرشون الناس الجهال ويزينون لهم الجهاد فصدعهم في ذلك استمالتهم الى مولاي الحفيظ وابعادهم عن مولاي عبد العزيز . فهذه القبائل لم تقدم على هذه التعديات الا باشارة من مركز حركة مولاي الحفيظ وباطلاع الجميع عليها وهذا سبب اخر يجب الالتفات اليه وذلك ان هذه القبائل المجاورة للحدود هي اميل للفتن منه الى الراحة فينبغي ان تعامل بالقوة والصرامة حتى لا تكون سببا الى اشعال نيران الفتن واشتراك الناس بها .

ومن يلوم عساكر دولة فرنسا اذا دافعت عن مراكزها وشرفها . لانه ليس من طبع الانسان ان لا يدفع عن نفسه وما ارتكب عليه فالعساكر الفرنساوية قد فعلت ما وجب عليها . ولو لم تعمل ما عملت لوقعت تحت طائلة المسؤولية واستوجبت العقوبة والملام .

كما وانه قد اصبح من الواجب الاقتصاص من هذه القبائل بقدر جريمتهم وتعديهم . وقد ثبت ذلك عليهم وتحقق لدى الخاص والعام . وجريمتهم هذه تعد من الكبائر ولا سيما وانه قد تحقق انها كانت مقصودة بايعاز من كبار القوم واشرارهم .

ثم ان هذه التعديات نفسها توجب زيادة الاحتياطات واكثار النفقات . وان تقام مراكز اخرى تكون احصن عاقبة حتى لا يتاتى للقبائل الاعتصاب والاجتماع في صعيد واحد ولا يغتر من نزح القبائل وهجرها تلك النواحي فهي تعود الى ما كانت عليه كلما سنحت له الفرصة . او وجدت غرة . والعاقل من احتاط للامور قبل وقوعها .

فاذا لم يستطع المخزن على استتباب الراحة في بلاده او تهاون بذلك فالحكومة الفرنساوية تقوم بما يجب عليها وتبذل جهدها في ارجاع الراحة الى ما كانت عليه

وليعلم المخزن الشريف ان هذا زمن الجد لا زمن التواني . وزمن العزم لا زمن التراخي وما مضى فات والمستقبل غيب ولك الساعة التي انت فيها .

## تعليم البنات

لا مشاحة في ان العلم ركن من اركان العمران ودعامة يتوكأ عليها الانسان ومصباح ينير العقول المدلهمة ورائد امين لكل امنية وقد بالغت الامم الراقية في الاعتناء بالعلم وطرق التعلم حتى اصبح بينهم من الضروريات التي لا غنى عنها وجعلوا استدلالهم على تقدم الامة مقدار ما لديها من العلوم والسعي وراء تحصيله . وبذل الجهد في اكتسابه . فاذا سرى العلم في جميع طبقات الناس ذكورا واناثا لم يبق داع للتهاون في الرقي والكاوس في مراتع الجهل الوخيم .

وكان الاقدمون يقتصرون في التعليم على الذكور فقط ويحرمون الاناث من جناه الثمار . ثم لما ترقت العقول وتنورت وجد الانسان غلطه من هذا القبيل وعرف حق معرفة ان المراة هي قطب الهيئة الاجتماعية وتاثيرها عظيم فيها . ولذلك وجب الاعتناء بها كالاعتناء بالذكر . فان هذبنا اخلاقها وقومنا اعوجاجها بواسطة العلم فلا شك ان تاثيرها في الهيئة حسن . وعملها احسن .

وتعليم البنات من اجل المواضيع التي تعتني بها لان به قيام حياتهن الادبية . فالابنة هي ربة البيت ومحور العائلة . فاذا كانت ذات علم وادب غرست في بنيها واهل بيتها حب الفضيلة واحسنت سياسة منزلها وتدبير شؤونها على مبدا الاقتصاد الذي به عمران الاوطان

اما الفرق بين المراة المتعلمة المهذبة والمراة الجاهلة فهو كالفرق بين النور والظلام فالاولى تحيا حياة طافحة بالفضيلة والكمال . ساعية مدى عمرها الى ما فيه الراحة والسلام . ولا شك انها تخلف وراءها فتيانا مهذبين على مبادئ الفضيلة . يفيدون انفسهم وينفعون وطنهم وابناء جنسهم . ويخلدون لها ولهم طيب الاحدوثة وحسن الذكر . اما المراة الجاهلة فتصرف عمرها في الجهالة تهيم في بيداء الضلال تغتذي بالخرافات والاوهام فتحط من قدرها وتكدر عيشها وعيش اهلها ولا تخلف وراءها الا اشرارا يفسدون الهيئة البشرية ويمرحون في الارض فسادا وطغيانا حتى يمسوا عالة على بني الانسان .

وليس من ينكر ان البيت الاعتيادي يعد بمثابة مدرسة كبيرة . استاذها المراة . فان كانت متنورة الذهن وافرة الاداب عارفة بحلو الحياة ومرها فهي تربي اولادها على مبادئ الفضيلة وتغرس فيهم التعليم القويم وتنهج لهم مناهج الخير ليتبعوه وتريهم مواطن الشر ليجتنبوه وبذلك تكون عونا للفقيه في المدرسة العامة فيخرجون الى العالم وقلوبهم مملوءة بعواطف الذمم وعقولهم متنورة بصحيح مبادئها واداتهم مقومة بحسن عنايتها وتربيتها وفضل سهرها . وان كانت الام على ضد ذلك ذهب تعليم بنيها في المدرسة العامة ادراج الرياح لعدم وجود اساس يبنون عليه او مبدإ يعولون عليه سوى طيش علق بهم من والدة جاهلة بامور التربية وسياسة المنزل ومن العبث ان يتعب الاستاذ في قلع تلك الجراثيم الفاسدة من عقول بنيها فلا يبلغ الغرض المقصود بل قد يكون تعليمهم في هذه الحالة وسيلة الى تهورهم في مهاوي الشرور واندفاعهم الى قعر الشقاء .

فالعلم مهما كان نافعا لا تتم فائدته ولا تدرك غايته ما لم يكن مقرونا بتعليم المراة لبنيها وتقويم مبادئهم حتى لا يكون علمهم منحصرا في امور نظرية مجردا من تهذيب الاخلاق البيتية .

فيرى مما تقدم ان صلاح الهيئة وفسادها متوقفان على المراة ولهذا تدرك شدة الحاجة الى تعليم البنات وتهذيبهن حتى يستطعن اخراج رجال اكفاء يفيدون العالم بعلمهم وعملهم

وقد مضى الزمان الذي كان المغربي ينشد فيه قائلا بنتك لا تعلمها احرفا لا تسكنها غرفا . الزمان الذي كان يحظر فيه على الفتاة ان تتلقى العلوم اسوة بالرجال لما كان راسخا من الاعتقاد بضعف قواها العقلية وعدم كفاءتها او حاجتها الى تهذيب الاخلاق وتنوير الاذهان . اما اليوم فقد عرف الرجل قدر المراة وادركت هي قدر نفسها فاصبحت قوام

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

العمران وفائدة التمدن ودليلنا على صحة هذا القول الامم الاجنبية قاطبة فانّنا نراهم يتسابقون الى ادراك هذا الغرض فينشئون المدارس الخاصة لتعليم المراة ويعتنون غاية الاعتناء في اشرابها مبادئ التهذيب الصحيح وتنوير عقلها بنور العلم القويم حتى يتيسر لها ادارة منزلها وتهذيب بنيها فالمراة الاجنبية قد بلغت شاوا رفيعا من العلم وادركت منزلة عالية في الهيئة الاجتماعية . ولم تقتصر في العلم على مبادئه الطفيفة بل خاضت عباب بحاره والتقطت درره . واحرزت فوائده . وتمتعت بجناء اثماره . فطرقت المراة جميع فروع العلوم فبرعت في اكثرها كالطب والرياضيات وغيرها .

ولم يرضى المراة حدّا لتقدمها بل اخذت تزاحم الرجال في خصوصياتهم وتشاركهم في مهماتهم وتنازعهم في حقوقهم التي كانت لهم وحدهم . فيما مضى من الزمان

فسر تقدم الاجانب راجع الى تعليم المراة واصرفوا الى هذه الغاية . وبذلوا جهد الطاقة حتى نالوها . فتم لهم ما ارادوا من تهذيب الناشئة واعدادهم ليكونوا رجال المستقبل .

فكما ان التعليم واجب للصبيان فكذلك واجب للبنات ايضا بلا شك ولا خلاف

نعم انه لا يتاتى لنا دفعة واحدة ان ننال ما ناله اهل اوربا في قرون عديدة ولكن ما لا ينال كله لا يترك اقله فاذا لم نستطع تعميم التعليم للبنات يمكن ان نباشره على قدر الامكان والاستطاعة .

فانظروا ايها الناس ان الله اعطاكم اولادا لتربوهم كما ينبغي فلماذا تحرمونهم بضيلة العلم ونور العقل او ليس هذا من العجب انك لا ترى في المغرب فتيات يعرفن القراءة والكتابة ؛ فياللعار والفضيحة .

اما الاتكال على الحكومة وحدها في بلوغ هذه الامنية او على الاهلين وحدهم فذلك فاسد بل يجب على الحكومة والاهلين ان يتكاتفوا معا على القيام بمشروع تهذيب الصغار .

كما وانه ليس في الدين ما يمنع تعليم المراة او يحط بقدر الرجال . فالمراة شريكة الرجل ومن طينة واحدة تشاطره السراء والضراء وتربي له الاكباد من الاولاد . ولم يخطئ من قال ان المراة هي حياة الرجل وعلة عمله وسعيه واجتهاده في معترك هذا الاجتماع فعسى ان يؤثر هذا القول في عقول المغاربة والحكومة فينظرون الى امر التهذيب بعين الاهمية والاعتبار فيحافظون على انفسهم والبلاد فائدة لا تضاهى وليس لهم بسواها حياة او سعادة او بقاء . ولله في خلقه ايات .

## مجلس النواب العثماني
## القانون الاساسي والانتخاب

تابع ما قبله

في مجلس المبعوثان

م • 65 ان مقدار اعضاء هيئة المبعوثان يترتب باعتبار نفر واحد لكل خمسين الفا من ذكور التبعة العثمانية • م • 66 امر الانتخابات تؤسس على قاعدة الراي الخفي وصورة اجرائه ستتعين بقانون مخصوص • م • 67 لا يمكن ان يجتمع بعهدة ذات واحدة عضوية هيئة المبعوثان ومامورية الحكومة معا وانما تجوز العضوية لمن ينتخب من الوكلاء واذا انتخب لعضوية المبعوثان واحد من المامورين فله الخيار في قبولها او رفضها ولكن اذا قبلها ينفصل عن ماموريته • م • 68 ان الذين لا يجوز انتخابهم لهيئة المبعوثان هم اولا الذين ليسوا من تبعية الدولة العلية ثانيا الحائزون موقتا بموجب النظام المخصوص امتياز الخدمة الاجنبية . ثالثا الذين لا يعرفون اللغة التركية . رابعا الذين لم يكملوا سن الثلاثين خامسا من كان في خدمة احد حين الانتخاب سادسا من كان محكوما عليه بالافلاس ولم يعد اعتباره سابعا من اشتهر بسوء الاحوال ثامنا من حكم عليه بالحجر ولم يتمكن من رفعه تاسعا الساقط من حقوق المدنية عاشرا المدعون التابعية الاجنبية فهولاء لا يمكن ان يكونوا اعضاء في هيئة المبعوثان ويشترط في الانتخابات التي تجري بعد اربع سنين من من يلزم ان يكون مبعوثا ان يقرأ اللغة التركيا وان يكتب بها ايضا على قدر الامكان • م • 69 ان انتخاب المبعوثان العمومي يجري مرة واحدة في كل اربع سنين ومدة مامورية كل مبعوث عبارة عنها ويجوز تكرار انتخابهما • م • 70 يبتدئ بانتخاب المبعوثان العمومي من مدة لا اقل من اربعة اشهر قبل تشرين الثاني الذي هو مبدأ اجتماع الهيئة • م • 71 ان كل عضو من هيئة المبعوثان لا يعتبر وكيلا عن الدائرة التي انتخبته وانما يكون في حكم وكيل عموم العثمانيين • م • 72 المنتخبون يلتزمون بانتخاب مبعوثان من اهالي دائرة الولاية المنسوبين اليها • م • 73 اذا فسخت هيئة المبعوثان وتعرفت بالارادة السنية يبتدئ بانتخاب عموم المبعوثان مجددا على وجه ان يجتمعوا في مدة لا تتجاوز ستة اشهر بعد الفسخ • م • 74 اذا مات احد اعضاء هيئة المبعوثان او وقع في احد الاسباب المشروحة الحجرية او لم يداوم من المجلس مدة طويلة او استعفى او سقط من الاعضوية لحكومية او قبوله مامورية فينتخب لمحله خلافه حسب الاصول بحيث يلحق للاجتماع الاتي • م • 75 ان الاعضاء التي تنتخب لتحل في مقام الاعضاء المنفكين من العضوية تكون ماموريتهم حتى الانتخاب العمومي الاتي • م • 76 يعطى من الخزينة عشرون الف لكل من المبعوثان من كل اجتماع سنوي ويعطى له كذلك مصاريف الذهاب والاياب حكم المامور الذي يكون معاشه خمسة الاف قرش شهريا توفيقا لنظام مامورية الملكية • م • 77 ينتخب من طرف الهيئة ثلاثة انفار لرئاسة هيئة المبعوثان وثلاثة انفار لكل من الرئاسة الثانية والثالثة مجموع ذلك تسع ذوات فيعرضون صوت على الحضرة السلطانية فيترجح احدهم بالارادة السنية السلطانية للرئاسة والثاني منهم كذلك لوكالتي الرئاسة وتجرى ماموريتهم • م • 78 مذاكرات هيئة المبعوثان تكون علانية ولكن اذا رفع التكليف من جانب الوكلاء او من طرف خمس عشر ذاتا من هيئة المبعوثان على ان تكون المذاكرات خفية عن احدى المواد المهمة فيخلى محل هيئة الاجتماع من الحاضرين به دون الاعضاء وتراجع حينئذ الاراء على رد هذا التكليف او قبوله • م • 79 لا يحاكم احد الاعضاء او يوقف في مدة اجتماع هيئة المبعوثان ما لم يعط قرار من الهيئة باكثرية الاراء على سبب كاف للاتهام او يقبض عليه في حال اجراء الجناية او الجنحة او عقيب اجراء ذلك • م • 80 ان هيئة المبعوثان تتذاكر على لوائح القوانين المحولة لها ولها ان تقبل من ذلك المواد المتعلقة بالامور المالية والقانون الاساسي او ترفضها او تعدلها وبعد ان يجري التدقيق بالتفصيل في هيئة المبعوثان عن المصاريف العمومية حسبما هو موضح في قانون الموازنة يعطى القرار عن مقدارها مع الوكلاء ثم يتعين كذلك مع الوكلاء صورة كمية وكيفية ما يقابل ذلك من الواردات وصورة توزيعها وتداركها

***

## في المحاكم

م • 81 لا يعزل القضاة المنصوبون توفيقا للاصول المخصوصة المنصوبون من طرف الدولة بموجب براءة شريفة بايديهم وانما يقبل استعفاؤهم اما ترقيات هؤلاء الحكام وسلكهم وتبديل ماموريتهم وتقاعدهم او عزلهم بجرم محكوم به عليهم فذلك جميعه تابع لحكم قانونه المخصوص وهذا القانون يوضح الاوصاف المطلوبة من القضاة ومن مامورى المحاكم • م • 82 كل انواع المحاكمات تجري علانية في المحاكم ويؤذن بنشر الاعلانات دائما وانما تستطيع المحكمة ان تجرى المحاكمة خفية بناء على الاسباب المصرحة في قانونها • م • 83 يستطيع كل شخص ان يستعمل بحضور المحكمة كل ما يراه لازما من الوسائط المشروعة لمحافظة حقوقه • م • 84 لا يمكن للمحكمة باية حجة كانت ان تمتنع من رؤية الدعوى الداخلة ضمن دائرة وظيفتها وبعد البداءة بفحص الدعوى او بما يستلزم من التحقيقات الاولية لا يجوز كذلك تعطيلها او تعويقها ما لم يكف المدعي يده اما في الدعاوي الجزائية في مطلب الحقوق العائدية للحكومة فالدعوى يستمر في مجراها على وفق النظام • م • 85 كل دعوى تنظر في المحكمة المتعلقة اليها اما الدعاوي الواقعة بين الحكومة والاشخاص فتجري في المحاكم العمومية • م • 86 المحاكم محروقة من كل انواع المداخلات • م • 87 الدعاوي الشرعية تري في المحاكمة الشرعية والنظامية • م • 88 ان صنوف المحاكم ودرجات وظائفها وصلاحيتها وتقسيماتها وترتيب الحكام جميعه مستند الى القوانين • م • 89 لا يجوز البتة ان يتشكل خارجا من المحاكم العمومية محكمة فوق العادة او قومسيون يكون في وسعها النظر في بعض المواد المخصوصة والحكم عليها وانها يحصور تعيين مولى والتحكيم فقط كما هو مبين في القانون • م • 90 لا يمكن لاحد الحكام حال كونه بصفة الحاكمية ان يجمع في عهدته مامورية اخرى ذات معاش من الدولة • م • 91 يعين مدعون عموميون مامورون بالمحافظة عن حقوق العامة في الامور الجزائية وتعيين وظائفهم ودرجاتهم بقانون

---

## فقيد الوطن

لو كان يفاد بالفضائل فاضل
وصلت لك الاجال بالاجال
او كنت تفدى لافتدتك سراتنا
بنفائس الارواح والاموال

فقدت الحكومة والرعية . والقبائل القاصية والدانية . فقيد ركن الوطن . وعميد الامة . وعون الضعيف وغوث الملهوف الوزير الخطير والشيخ الجليل والعالم النحرير والسياسي الخبير السيد الحاج محمد الطوريس . اغتالته المنون في صبيحة الاحد الفارط وله من العمر ما يزيد على الثمانين سنة واذ المنية انشبت لم يثنها حرص الحريص وحيلة المحتال

ولد الفقيد في مدينة تطوان وفيها نشأ في حجر والديه وتربى واكب على العلم فحصل منه جانبا رفيعا . وكان والده الحاج العربي ركن دولة مولاي عبد الرحمان ختم خدمته لامين الصادق الساعي بخير بلاده وتولى عمالة الصويرة ومات فيها

وقد كان في بعض قدوم الحاج العربي الى الحضرة الشريفة اصحب معه ولده الحاج محمد وكان وقتئذ في الشباب فلما بصر به السلطان عبد الرحمن اعجبه حاله وتفرس فيه الفطنة والنجابة باستدناه اليه وكلمه فحقق حدس فراسته فرعوده خيرا .

ولما رجع الى وطنه تطوان مهنه الحكومة امينا على حرث المخزن براتب اشبه اليوم بخمسة ريال . فقام بشوون ذلك كما ينبغي وضبط جميع ما كان مطلوبا . فسرت منه الحكومة لامانته وصدق خدمته . فيرلى حساده وشوا به الى السلطان واجروا عليه كذبا فكتب السلطان ان صعبوا له الاجرة وان لنا به مارب اخرى ثم بعد هذا بمدة قصيرة عينوه امينا في مرسى تطوان فضبط الامور واخلص الخدمة لجانب الحكومة وادخل جملة اصلاحات وتسهيلات للتجارة والتجار . وبعد هذا عينه عاملا في مدينة الدار البيضاء فبذل جهده الى اصلاح خللها وضبط امورها وكف اذية اهل البادية عنها . ولم يزل مذكورا بالخير عند الخاصة والعامة . وله ماثر فيها باقية الى يومنا هذا .

ثم تنحى عن الخدمة واحب الاستراحة من عناء الاشغال والاعمال فجاء مدينة تطوان

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

يلبث بها قليلا غير ان الحكومة لم تستطع الاستغناء عنه فانتدبته الى ان يكون خليفة بركاش في طنجة بجاه اليهما ولانه امثال ورغائب في خدمة بلاده وبني جنسه يبذل جهده واحسن سياسته باستمال اليه القلوب وشكره الالسن وسار بذكره الركبان ولما توفي بركاش عينه مولاي الحسن نائب الحضرة الشريفة في هذه المدينة وبقي في هذه الوظيفة مدة خمسة وعشرين سنة صرفها بالاجتهاد والسعي لخير البلاد . وحل المشاكل بعقل ثاقب . وراي صائب . وجاهد في خدمته الى اخر ساعة من عمره وكان مولاي الحسن قد اوفده سفيرا من قبله الى رومة في مهمة الى البابا فقضى غرضه كما ينبغي

وكان رحمه الله لطيف المعشر متحمس الخاطب غيور على مصالح المسلمين كبير النفس سخي الكف . له اطلاع عجيب في سياسة بلاده . وصبر عظيم في النوازل والنوائب ، حسن الشمائل لم يخش في الحق لومة لائم . وكان مثال العفة والصدق . ولهذا يفقد الوطن لفقده جوهرة لا تضاهى وهمة لا تبادي . اسبغ الله عليه غيث الرحمة والرضوان واسكنه فسيح الجنان وعزى اله والحكومة والوطن عزاء الصبر والسلوان صلي على فقيد الوطن في الجامع الكبير ثم نقل نعشه الى ضريح الولي سيدي محمد الحاج بدفن هنالك وقد مشى في جنازته الاعيان والعظماء وطابور من البوليس وكلهم آسف كئيب على فقده الذي لا يعوض

# حوادث محلية

اوجد مولاي الحفيظ كتابا الى سفراء الدول في هذا الثغر مفاده انه موافق على عقد مؤتمر الجزيرة ملتزم بجميع المعاهدات التي ابرمتها الدول مع اسلافه في القرون الغابرة .

وبعد ان بلغ هذا الاعلام الى السفراء انهوا به الى دولهم حتى تحصل المخابرات المقتضبة . وتؤخذ الاحتياطات اللازمة . في مثل الاحوال الحاضرة

عينت الحكومة عاملا جديدا على قبيلة الانجرة وقد شرع في جمع ما كان متاخرا من مطاليب الحكومة غير ان القبيلة لم تخلد بعد الى السكينة وليس كلها راضية عنه

شاع ان القائد برشا البغدادي تعين عاملا على القصر الكبير والخلوط وانه خرج من فاس برفقة القائد عبد الرحمن بن عبد الصادق في الاسبوع الفارط

وصل من فاس مولاي عبد المالك بن الامير عبد القادر بعد ان كان حمل اليها مكبلا معذبا مهانا لا لذنب اقترفه او اثم عمله او خيانة صدرت منه . وانما لان ذلك كله لامانته وصدق خدمته في جانب مولاي عبد العزيز فتامل كيف يجازي المغاربة من اخلصهم النصيحة واصدقهم الخدمة وصل بخيرهم وخير بلادهم .

وصل الحاج محمد بن جلون من فاس حاملا كتابا من مولاي الحفيظ اقرارا منه بقبول لعقد مؤتمر الجزيرة وكافة ما يتعلق به من الاصلاحات

# تلغرافات الاسبوع

بروسيا — قبضت الحكومة في مدينة بورجز في بروسيا على جاسوس الماني كان يتجسس معاقل حربية هنالك .

باريس — الجرائد كلها ناطقة لانتصارات العساكر الفرنساوية على القبائل المعادية في جنوبي البلاد المغربية .

وشنطون . فاز المستر ريط بطيران متصاعد وعد بروزه باهرا . ومراده ان يحاول الطيران من منستر الى مدينة لندن

انكلترا — حصلت زوبعة في بحر المانش واضرت في كثير من المراكب . وكانت لاضرار في البرطانية .

اسبانيا — رجع السنيور مورا من سان سبستيان بعد ان حظي بالمثول لدى جلالة الملك ويظن ان تغيرات حاصلة في هيئة الوزارة الحاضرة .

لندرس — طلبت حكومة الانكليز مع حكومة روسيا من شاه العجم ان تتخذ حكومته جميع الاحتياطات اللازمة لضمانة سلامة الاجانب القاطنين في بلاده

باريس — استحسن الشعب الانجليزي اللائحة الفرنساوية الاسبانيولية بشان المسالة المغربية .

مدريد — افادت اخبار الريف ان عساكر ابي حمارة قد هزمت امام قبيلة حوارة وكانت الخسائر من الجانبية كثيرة

وهران — سافر الجنرال ليوتي الى فرنسا ترويحا للنفس من عناء الاشغال

مدريد — استعفى وزير المالية لاسباب صحية منعته من متابعة اعماله : فعوضت وظيفته على وزير الاشغال العمومية .

باريس — تعتبر جرائد المانيا سفر الامبراطور على الحدود الفرنساوية من الدلائل التي تشير الى التقرب بين الدولتين وتحسين العلائق بين الامتين .

البلغار — استدعت حكومة البلغار نائبها السياسي من القسطنطينية لاسباب ربما ادت الى مشاكل بين الدولتين

## صروف طنجة
من 12 سبتمبر الى 15 منه

مبادلة السكة الاسبنيولية مع الفرنساويه

| | |
|---|---|
| يوم الجمعه | 112,1/8 |
| « السبت | 112,1/8 |
| « الاثنين | 112,1/8 |

السكة الحسنية مع الاسبنيولية

| | |
|---|---|
| يوم الجمعة | 134,0/0 |
| « السبت | 134,0/0 |
| « الاثنين | 134,0/0 |

السكة الحسنية مع الفرنساوية

| | |
|---|---|
| يوم الجمعة | 151,0/0 |
| « السبت | 151,0/0 |
| « الاثنين | 151,0/0 |


## اعلان عجيب واختراع غريب
ذرة كوزا

تشفي من الامراض الناشئة عن شرب الخمر والكحول وتصحي من السكر . وترسل عينة خصوصية منها مجانا بلا ثمن ان طلبها

تعطى للسكران مع القهوة او الاتي او الحليب او الرقاقة « الجعة » او مع الماء او بالطعام او في جميع الانواع بنوع ان السكران لا يعرف وجودها فيما يشربه او ياكله

وقد عرف بالتجربات والامتحان ان هذه الذرة تولد في ذوق السكران كرها عجيبا غريبا لمشروبات الكحول على اختلاف انواعها خصوصا طعم الابسنت والخمر والجعة وذلك يحصل بكل استتار وكتمان دون ظهور عوارض على السكران بنوع ان امرة السكران او ابنته يمكنها ان تعطيها له على حسب اللزوم والاقتضاء بدون ان يشعر من نفسه بالانقلاب العجيب الذي حصل له . ان هذا الدواء قد صالح عائلات كثيرة كان السكر قد ولد فيها الشقاق والاختلاف وخلص من الخزي والعار شرف كبار الناس ووجهاء البيوت . وولد في الوطنية مواطنين يعتمد عليهم الوطن بحاجاته وانشأ رجالا للاعمال الادارية لا يأخذهم بر بسكر ولا فلة بخمر . وقاد كثيرا من الشبان الى جادة الصواب واطال حياة كثيرين كانت الكحول قد قادتها الى باب القبر

وترسل الاستعلامات عن تركيب هذا الدواء لمن يطلبه بالكمية الكبرى ولكنه مضمون رسميا انه لا يبدل مزاجا ولا يغير خاطرا

ويوجد هذا الدواء في جميع الصيدليات المذكورة دناه . ان الصيدليات لا تعطي عينات التجربة من الدواء الشارالية لكنها تعطي كتاب التركيب مجانا

جميع الطلبات يجب ان ترسل تحت هذا العنوان
COZA INSTITUTE, 62, Chancery Lane,
LONDRES, 2452, Angleterre
DÉPOT A TANGER :
CEREZE, Pharmacie Franco-Russe,
Rue des Chrétiens

كوزا — المخترع — ٦٢ شانسيري لين = لندرس
٢٤٥٢ = انكلترا

او الى طنجة بوتيكة « صيدلية » سارار المعروفة بالفرنساوية الروسية الكائنة في زنقة النصارى



## البنك المخزني المغربي
***
شركه مساهمه
مركزها العمومي
في
طنجه
***
وكالاتها في
الدار البيضا — الصويره



## المطبعة المغربية
***

المطبعة المغربية كائنة في زقاق تطوان بمدينة طنجة من مدانها ان تبيع كثير باسعار متهاودة . يوجد بها جميع لوازم المطابع من حبر واوراق وحبر تجارة وكوبيا يقوم بعمل السلات والدفاتر الرسمية وغير الرسمية . واوراق الولادة والزواج واوراق نعي الموتى وتطبع باللغتين الفرنساوية والعربية الجرائد والكتب والبرائج المدرسية والغلافات والبرونات والقصائد واوراق الزيارة بزين مختلفة سعر كل مائة كارت قيزيت بسيطة اصبنولية وخمسة وعشرين سنتيما . وهي مستعدة ايضا لتقوم ما يلزم لخدمة المخزن الشريف من طبع وتدريب وتهيئة جميع لوازم الاوراق الرسمية وفيها ايضا اوائل الكتابة الحلية بالفنانين الفرنساوية والعربيه



## شركة البحر العزيز بانسلير

في الشهر سفران من الهابسر في الفرنسا الى الغرب الاقصى . السفر في تاريخ النهار الاول والخمسة وعشر من الشهر الى قالص وطنجة هذه الشركة توسق السلع المراسي كلها وهي صويرة جديدة اسفي دار البيضاء رباط العريش تطوان مليليه وجبل طارق الاستخبار في كل شيء عند وكيل الكباينة السيو ابيل بولي



## اعلان

يعلن طبيب الاسنان المسيو بول جالابيال طبيب المخزن الشريف انه قد اتخذ محلا لمعاهد المرضى بلسنانهم في دار الطبيب زومان في زنقة دار الابرنسيس القديمة وهو يداوي الاسنان من الساعة التاسعة صباحا الى الظهر ومن الثانية بعد الظهر الى الخامسة مساء .



## الشركه الجزايريه
***

راس المال هذه الشركه خمسه وعشرين مليون فرانك 25.000.000 مركزها الاشتراكي بالجزاير

نايب هذه الدار بطنجه يتعاطى صروف السكه وشراء السندت والاوراق ومكاتب النقد كما يقرض المال لمن شاء والرهون اشبه ذالك يقبض وضع المال على وجه الحفظ ويقبل توجيه المال على يده



## شركة المغربية المالية التجارية

شركة مساهمة راس مالها 1 200 000 فرنك
مستودعات مختلطة في المغرب
الخزين والمكتب في طنجة بدار بن سوسان في البلايا
ما تتعاطى به الشركة من الاشغال
تسليف على بضايع
رهن كواغد ملكية بالطالع
تخليص وصولات مالية بالخصم
تسليف مواير الديوانة
رسومات ديوانية
امانات
تخليص من البضايع
تصدير على بضايع
رهن مجوهرات واشياء ثمينة
استيداع نقد
من رغب في زيادة ايضاح يخابر مدير الشركة كامبل بنيار


Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

عدد 218 ﴿ ثمن الصحيفة خمسة وجوه ﴾ السنة الخامسة

# السعادة

ES-SAADA

قيمة الاشتراك يدفع سلفا

| داخل المملكة الشريفة | بسيطة حسنيه |
| --- | --- |
| عن ثلاثة اشهر | 3.50 |
| عن ستة اشهر | 6.50 |
| عن سنة | 12.00 |

| خارج المملكة | فرنكا |
| --- | --- |
| عن ثلاثة اشهر | 3.50 |
| عن ستة اشهر | 6.50 |
| عن سنة | 12.00 |

يجب ان ترسل جميع المراسلات والاشتراكات والاعلانات باسم مدير جريدة السعادة في طنجة بزقاق تطاون بالمطبعة المغربية

***

Administration : Rue de Tétouan

TANGER

طنجة في يوم الجمعة 21 شعبان عام 1326 ﴿ جريدة سياسية ادبية تجارية تصدر مرتين في الاسبوع ﴾ الموافق 18 سبتمبر عام 1908

## لائحة الدولتين

### دولة فرنسا ودولة اصبانيا للاعتراف بمولاي الحفيظ

اشرنا في الاعداد السابقة الى امتيازات دولة فرنسا ودولة اصبانيا في الشوون المغربية وما لهما من الحقوق في مراقبة الاحوال الداخلية والخارجية

وبموجب هذه الامتيازات المقررة ، والحقوق المثبتة . قد اتفقتا معا على نص لائحة وتقديمها لمولاي الحفيظ وحمله على قبولها لتكون ضمانة بجميع الامتيازات الصورية . والمصالح الاجنبية . التي لا بد من تحققها قبل الاعتراف به سلطانا .

وهذه اللائحة وجيزة العبارة . غزيرة المادة . ينطوي تحتها كيان المسالة المغربية . ومقاصد الدول الاجنبية . وتندرج تحت ست مواد وهي هذه

### المادة الاولى

يجب على مولاي الحفيظ ان يصادق ويتعهد عقد مؤتمر الجزيرة بتمامه مع المحافظة على ما لدولة فرنسا واصبانيا من حقوق المراقبة لمنع المواد الحربية

### المادة الثانية

ان يقبل مولاي الحفيظ جميع المعاهدات المخزنية ، المبرمة مع الدول الاجنبية وفرايهم .

### المادة الثالثة

ان يرضى ويقبل ويعترف بجميع الديون المخزنية سواء كانت عمومية او خصوصية

### المادة الرابعة

ان يصادق على عمل لجنة التعويضات في الدار البيضاء

### المادة الخامسة

ان ينفي رسميا ما شاع واذاع من الجهاد ، وان يكذب ذلك بواسطة براوات تبعث وتقرا في جوامع المدن واسواق القبائل

### المادة السادسة

ان يتخذ الاحتياطات العالة لضمانة الراحة واستتباب الامن .

هذه هي اللائحة التي بعثت بها دولة فرنسا مع اتفاق ... اصبانيا الى مولاي الحفيظ ليصادق على بنودها ويقرر موادها . وليس في مضمون اللائحة ما يغاير النظامات الدولية . او يخالف التقاليد المغربية وقبل ان ارسلت هذه اللائحة الى مولاي الحفيظ عرضت على الدول للتامل بها والنظر في موادها واستحسنت غاية الاستحسان في جميع الاندية السياسية

ولم تستقل هذه اللائحة بجميع الحقوق الدولية بل ابقت لكل دولة لها ادنى علاقة مع المغرب الاختيار في اضافة مواد اخرى اذا ظهرت لها الحاجة الى الزيادة فيما يتعلق بشوون خصوصية .

وكل من طالع هذه اللائحة وتامل في مواددها ادنى تامل لا يجد فيها ما يضر بمصالح دولة او يتبع دولة اكثر من غيرها ، او يمنح لدولة ميزة على غيرها . وانما كلها موافقة منطبقة على ما تم عليه الاتفاق بين الدول الموقعة على عقد مؤتمر الجزيرة الخضراء .

فالمحور الذي تدور عليه هذه اللائحة والغرض الذي ترمي اليه هو ضمان الراحة والامن والمنافع للاجانب عموما في جميع الاقطار المغربية ولا تقيد بها الدول في امر خاص او وجهة ممتازة بل بقى لكل واحدة منهن الحق الاستقلالي في بعض الخصوصيات المعلومة

وفي هذه اللائحة ايضا خلاصة ما يطلب شرعا وطبعا من كامل الدول الموقعة على عقد مؤتمر الجزيرة لمعرفة مستقبل الاحوال وصيرورة هذه النهضة الحديثة في البلاد حتى لا تعود البتة مرة اخرى الى طلب هيئة الحكومة يعم البلاد للجميع على السواء ولاسيما للاوربيين المنوط بهم استتباب الامن والمراقبة على مسير الامور على مقتضى نظام المؤتمر

الا ترى ان الحكومة التي قامت بالقهر والغلبة وحكمت بالقوة والسيطرة لا تؤمن في جانبها الفتنة والهيجة . والملك القائم على عمار التعصب تصعب حمايته . وطالما هذه العقيدة تختلج في صدور القوم فقلما يومن شرهم وكيدهم . فالتيقظ للحوادث قبل حلولها . اولى من معالجتها بعد وقوعها والاحتراس من المكائد افضل من مقارعة الشدائد

فالدولتان المذكورتان تشعران بعظم المسؤولية التي القيت عليهما لمصلحتهما الخاصة وصالح اوربا عموما . وهما تسعيان الى تلافي جميع العوارض ودفع الموانع التي بها ضرر للبلاد والعباد

وليس في بنود اللائحة ما يدهش مولاي الحفيظ او يحمله على سوء الظن بقصدهما بمؤتمر الجزيرة وقع عليه الاتفاق فلا بد من تنفيذ مواده كما هي واحدة باخرى . ويظهر من الكتاب المبعوث الى سفراء الدول في طنجة من قبل مولاي الحفيظ انه معترف بعقد المؤتمر راض بجميع مواده من اولها الى اخرها . وهذا عينه ما تطلبه اللائحة .

اما من جهة المعاهدات التي ابرمت مع اسلافه فلا مندوحة له عن قبولها والعمل بمقتضاها كما كانت جارية قبل . مثل معاهدات مدريد ومعاهدات الحدود وما اشبه ذلك

ومسالة الديون لازمة على المغرب والمغاربة لا يخلصهم منها الا الاداء في حينه . لان هذه الديون قد ترتبت على البلاد بوجه اعتبر شرعيا فلا مفر مما لزم شرعا وطبعا الا بوجه شرعي وهو الاداء : فالشرع لا يخول لمولاي الحفيظ ولا للامة المغربية نكران هذه الديون التي عمروا ذمتهم بها والتزموها لانفسهم ، وصرفوها في مصالحهم

وكذلك يقال في شان اللجنة التي كانت قد عينت لتحقيق التعويضات عن الخسائر التي حصلت في الدار البيضاء . لان السبب كان سوء الادارة وعدم ضبط الامور كما ينبغي . فتقصير المخزن وعدم اتخاذه الاحتياطات والتوقي من التعديات جر الى وقوع تلك الخسائر فبالكلية هذه يلزمه التعويض على المنكوبين ورد خسائرهم .

واما مسالة تكذيب ما شاع واذاع من امر الجهاد فيجب شرعا نفيه وتكذيبه واقتلاعه من عقول الخاصة والعامة حتى لا يعود شره عليهم بالوبال .

ونحن نعرف حق المعرفة ان مركز مولاي الحفيظ محفوف بالمخاطر والمشاكل فقبوله لشروط هذه اللائحة محتم . ثم بعد ذلك يشرع في تنفيذ الاصلاح المتفق عليه مع الدول العظام فتسير الامور في مجراها الطبيعي نحو الترقي والعمران

## رجال الغد

كان رجل الامس للامس . فقضى واصبح اليوم في الرمس . خدم فاجاد . وقضى بالعدل بين العباد واليوم قد مضى الى ربه ليجازى على صنعه .

فاصبحنا لفقده بالحاجة الى رجل يسد هذه الثلمة . وياخذ بناصر الامة . وتعتز به البلاد هذا شبل من ذاك الاسد . رجل . يسل الالم من الالب ويعرف من اين ياكل الكتف

رجل نشا في مهد الوطن للوطن . وادرك العروة وحاز الفطن . فجمعت عوده الايام . وشهدت له الانام .

رجل عرف نفسه وجيلها . وعرفه كما عرفها . فاستصعب منها للعباد . وحفظها رغبة في خير البلاد .

رجل لا يقعد عن العمل تيه الكبرياء : ولا روح الخيلاء . يعمل ويحسن العمل . لا يتبرم ضد ولا ياخذه ملل .

رجل لا تقعده الكفاية في القليل ولا تنقصه الكفاءة عن التدبير . اذا باشر الامور كملها . واذا وجد خطاء بها سلها .

رجل مقدام شجاع . له في الحروب طول باع . لا تحمله جراته الى التهور في المخاطر والتسليم الى القدر دون التبصر والحذر .

رجل ذو معرفة . وحكمة . ودراية . وفطنة . لا يحمله علمه الى الاستبداد برايه والاكتفاء بعقله . فيزدري بالنصيحة ولا يبالي بالفضيحة .

رجل عفيف النفس . كثير الانس . لا يضحي حقه . ليشهر اسمه . لا يلبس الارجوان . ولا يخالف عوائد الاوطان .

رجل صبار . وشهم مغوار . لا يكون صبره باعثا الى الغفلة . وضياع الفرصة وجلب الفضة . بل يكون صبره فضيلة : فيما ليس له به حيلة

رجل لين الجانب . حاسب كاتب . لا يكون في لينه رخاوة . ولا في كتابته غباوة . لا يحمله اللين الى الضعف . ولا اللطف الى العجز والكسب .

رجل الاعمال والتحقيق والمشاريع والتدقيق . لا يحمله عمله الى الكسب من اقرب الابواب . دون تتبع العلل والاسباب .

رجل الحزم . ومثال العزم . لا يحمله حزمه الى المكابرة والعناد . ولا عزمه الى التصلب في شوون العباد .

رجل كريم النفس . سخي الكف . لا يعد

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

كرمه تبذيرا . ولا اقتصاده تقتيرا . اذا اصابى كبى . واذا وعد وفى .

رجل اذا انتصب للقضاء عدل . واذا رأى الحق له اتبع . واذا ضاق امر لديه اتسع .

رجل سياسي مجرب وخبير مدرب . يزن اموره بميزان الاطلاع والاختبار . ويعتبر منها ما هو جدير بالاعتبار . لا تاخذه عزة الهدنة ولا تعزيه هيبة الشدة .

رجل اذا وعد بالحق وعده . واذا انتصر بالحق انتصاره . لا يحتقر من دونه رتبة . لضعف او قلة . ولا يشمخ بانفه . لعلو مرتبته والدهر غالب على امره . وكل امرء يجازى على عمله .

رجل اذا ركب البرذون لا يبطر . واذا مشى لا يتبختر . لاينسى انه من تراب . وان له في الارض اخدان واتراب

هذا رجل الغد يرافق الامة والبلاد . صاحب الجد فيه نفع للعباد . وللحكومة النظر . فمن عرف بالخير وشاع الشهر . وربي بالخدمة وقتا . وذاع صيته وفشا . بالله يلهم الى الصواب ويهدي الى ما به صالح العباد

## العلم ام الادب

لا اقصد التفصيل بين العلم والادب وانما أقصد ان كلمة العلم تكررت عندنا ولكني لا ارى فيها المعنى المطلوب في العمل أعني اني أرى ان العمل يتطلب منا أدبا اكثر من العلم او مع العلم : وان للعلم منفعة ليست كمنفعة الادب مدنية محضة بل ربما أضر العلم اذا لم يكن أدب : ألا ترى ان عالما من العلماء قد يحـــرف في قضائه الشرعي مثلا لانتقام أو رشوة أو محاباة ويعزز هذا التحريف بقوة علمه أعني بمباحثه التـــي هو قوي فيهـــا بسبب العلم فهنا العلم قد اضر بذاته ولم ينفع فلو كان هناك أدب وهو ما اقصد من كمال في النفس ومعرفة الواجب العام ما تأتى هذا الضرر بل كان هذا الادب يساعد العلـم ويشجعه على معالجة الحق لذاته . كذلك نرى مثلا ان الوفاء بالوعد أو تقدير مواعيد الناس قدرها لا يلزم من العلم او من العلم وحده فكثيرا ما يخل العالم بوعده أو لا يعرف قيمة للساعة التي يضربها الناس في وعودهم كما ان كثيرا ما يكون الوفاء من جاهل علما ولكنه مؤدب . ونحن اذا نظرنا الى حوائجنا في المجتمع الانساني وجب علينا ان لا نقصر نظرنا في هذه الحوائج على المادي منها بل على الادبي أيضا بجميع قواعده فاذا نظرنا الى ذلــك وجدنا ان حاجتنا الى الادب والكمال أشد منها الى العلم من حيث هو أو ان الحاجتين بمنزلة واحدة ولكني على كل حال أرى ان الحاجة الادبية نحن احوج اليها الان . ما هي حالتنا المنشودة الان ؟ وما هو السبب الذي من أجله نقوم ونقعد اليس هو استجلاب الراحة والهناء لعموم الناس أي أعنى هــل يكفي لذلــك الطب والمحاماة والهندسة والصناعة أظن ان هذه العلوم من أجل الحصول على الامن لا تلازم بينها وبينه وانما التلازم بينه وبين الاخلاق فاذا كانت الاخلاق شريفة طاهرة أمكن لنا ان ننال الامن بل ان الامن لا يمكن ان يثبت ويدوم بغيرها الا ترى ان قوام هذا الامن على الحرية والاخاء والمساواة وهي الثلاث قواعد بل الثلاثة جواهر التي قامت عليها الجمهوريات . ثلاثة امور لم تظفر بها الامم الا بدماء . جرت الاعصـــر ونحن اذا جعلنا سلاحنا الادب بيننا وبين انفسنـــا وبيننا وبين اخواننا وهم اخوان الانسانية جميعا فيرنا كل قوة عدائية لهذا الحصن المنيع بل اني لا أتصور ان قوة من القوى ترضى ان تتصدى لقوم هم هداية للعدالة والكمال وقدوة للاخاء والمساواة فنحن نذهب الى مقصودنا ولكن الامن طريقه بل انا نذهب اليه من طريق قد يصرنه ويعوقه عنا ألا ترى اننا كلما شبه لنا اننا انتصرنا في حادثة من الحوادث تظهر من الفرح والسرور ما لا تكاد تذكر بجانبه الحادثة وياليتنا نفرح غير متظاهرين بالتشفي والشماتة بل ان التطرف يسوق بنا أحيانا الى الظهور مظهر من يخشى منه علي ذات الحرية والاخاء والمساواة . ألا ترى انـــا محاطون بالاجانب لا يمكن لنا الانفكاك منهم بحال من الاحوال . وألا ترى ان هولاء الاجانب لا يخيفهم منا أكثر من العبث بحريتهم فهم ماداموا خائفين كانوا لنا عثرة دائما في الطريق فعلينا أن نصلح من شأن انفسنا لازالة تلــك العثرة من طريقنا . انا لا أعد بالعد القليل المؤدب فينا فان هذا العدد مغطى من المجموع اوكما يقال من السواد الاعظم فاذا وصلنا الى جعل المعظم هو المؤدب كانت هي الغاية المقصودة وكنا بذلــك خدمنا انفسنا من غير ان نشعر وخدمنـــا بلادنـــا لمـــا ينبغـــي دائما وابدا .

# حوادث محلية

القائد عبد السلام بن عبد الصادق

بعث مولاي الحفيظ كتابا الى القائد الانجد السيد الحاج عبد السلام بن عبد الصادق معربا عن تعيينه عاملا على ثغر طنجة وحوصها وقد تلي الكتاب في الجامع الكبير على مسمع جمهور الخاصة والعامة . ثم اطلقت المدافع حسب العادة وخرج العامل بموكبه تتقدمه فرقة من العساكر وتحف به امراؤه وخاصته فنتمنى له تمام التوفيق وحسن ثقة المـــوسوم فيه . وان يستمر راقيا متقدما . ولآل عبد الصادق خدمات جليلة في جانب الحكومة المغربية يشهد بها التاريخ وهو خير الشاهدين .

السيد ادريس بن جلون

رجع الابر الارضى السيد ادريس بن جلون من مدينة فاس وبيده اوامـــر من مولاي الحفيظ تؤذن بتعيينه نائب وزير المالية في البنك الوطني المغربي وقد استلم وظيفة وباشر خدمته فسيعرب لنا عن اقتداره وحسن سياسته ومعرفته بدخائل الامور :

الوزير الخطير السيد محمد الجباص

اصبح ذكر هذا الوزير كنار على علم تعرفه الخاصة وتلهج به العامة . قد صرف زهرة عمره . في خدمة وطنه . وتقلب في الوظائف حتى بلغ ســـدة الوزارة . وسلــك بالامور طرق الدراية والسياسة . وله الايادي البيضاء . وحسن الاراء في الازمة المنصرمة حتى لقد شهد له الخاص والعام . وقد قدر له مولاي الحفيظ هذه الخدمات حق قدرها واثنى عليه وكلفه مباشرة وظيفته كما كان سابقا وقد وافته الكتابة بذلك فسر اصحابه له بهذا الانعام وتمنوا له التقدم على الدوام .

∴

سيادة الحاج المهدي المنبهي

اذا تراكمت الشدائد وتوالت الخطوب وعظمت النوائب والمصائب اعط القوس باريها : اجل وقد وصلت الحالة المغربية الى ما وصلت اليه من الضعضع والاختلال وتنوع المشاكل والانحلال فاحتاجت البلاد الى من يسير بها سير الفطن المحنك والسياسي المجرب فتركد اريا،حها . وتنقشع ظلماتها . فقد عرف مولاي الحفيظ ابن بجدتها وعميد امرها فالقى الى سيادة الوزير الحاج المهدي المنبهي مقاليد الامور ليكون مراقبا على الاحوال ينصح عند الحاجة وينهى عند الاقتضاء بما فيه صالح العموم وقد عقدت عليه الامال في تحسين جميع الاعمال فتشكره الالسن وتثني عليه القلوب

***

## حادثة الانجرة

وقعت مناوشة في سوق قبيلة الانجرة افضت الى موت ستة رجال وسبب ذلــك ان طائفة من القبيلة المذكورة غير راضية على عاملهـــا الجديد وقد تمنعت من اداء العرض للمخزن ولذلــك فقد صار الانهـــا . الى المحلة الضاربة في نواحي القصر الكبير لان تتقدم لجهة الانجرة ارهابا للمشاغبين واقتصاصا من العاصين

***

## اعيان الفحص

وفد اعيان الفحص على العامل يهنئونه في العمالة ويقدمون له الهدايا المألوفة فسر بهم واكرم وفدهم وصرفهم شاكرين حامدين .

## امنـــاء الديوانـــة

يتذمر التجار من سوء معاملة الامناء لهم ويقولون بذلــك اقوالا لاحاجة الى اعادتها ويكفي بالتجار ما بهم من الازمة المالية ووقوف الحركة التجارية فعسى أن لا يبقى لهذه الاشاعة من اثر .

عاد سفير دولة اميركا بعد تغيبه عن وظيفته مدة يروح النفس من عناء الاشغال وتراكم الاعمال

# مراسلات السعادة

## فـــاس

لمكاتبنا

وقد في هذا الاثناء على الحضرة الشريفة طائفة من اعيان قبيلة الحياينة يعلمون المخزن ان اباحمارة قد بعث اليهم اعلاما مشـــددا يطلب منهم ناحية المؤنة وتوجيـــه العرض للحكومة لانه عازم على القدوم الى مدينة فاس لاخراج المخزن منها .

ولما شاعت هذه الاخبار ورددتها النـــاس في الاسواق والديار اثرت في عقول كثيرين ولم يرتابوا بها وماذا عسى ان يكون منتهى امرها .

اما الحكومة فتلقت الاخبار من الناقلين على علاتها ولم تكترث بها في الظاهر ادنى اكتراث ويظن انها حملت ذلــك محمل الاختـــلاق والمقاصد التي تجر المنافع في مثل الاحوال الحاضرة . فالحكومة تعتقد ان العرب كانوا قد الفوا نقل هذه الاخبار في قديم الزمان وتعودوا الافتراء والافك والبهتان على الحكومة مظهرين تمام الاخلاص وحسن الولاء والنصيحة للحكومة والرعية وكانت الحكومة تكرمهم وتصلهم بصلات وافرة وتحثهم على التيقظ والاقلاع عن المفاسد وان يخلدوا الى السكينة والراحة اما الحكومة الحاضرة فقد اجابت هولاء الجماعة ان اعملوا كما تحبون فنحن بالمرصاد لكل من يعصي وعصى والله يجزي المحسنين .

ابلغت الحكومة علماء مدينتنا انها تعد لهم اسئلة للاجابة عنها حسب الشرع والكتاب . فوقع هذا الاعلام موقع الاستحسان لان العقلاء واصحاب المعرفة يودون ان يكون لهم نصيب في الاشتراك مع المخزن فيما يعود الى مصالح الرعية .

وصرنا نترقب انفاذ الامر لنرى ما سيكون من وراء ذلــك ولعل السبب في الابطاء والتاخير ان الحكومة تنتظـــر رجوع الكلاوي وعيسى بن عمو ليكون لهما كلمة مع الجماعة .

والشائع في الدوائر العالية ان المخزن يود الاستشارة في قبول مؤتمر الجزيرة او رفضه او تعديله . اما الرفض فمن المحال ولا يتاتى برجه من الوجوه واما التعديل فهو اشبه بالرفض فلم يبق سوى التسليم به والعمل بمقتضاه ذلــك احمد عاقبة وافضل غاية واحسن واسطة لترقي البلاد وجلب الخير للعباد .

عين المخزن القايد السيد عبد الرحمن بن عبد الصادق عاملا على ثغر العرايش وقد كان المذكور عاملا على فاس الجديدة مدة الحوادث المتاخرة . ولا شك ان تعيينه في العرايش يعتبرونه رفعة . ولعل قصد المخزن ابعاده عن الحاضرة لامور سياسية . وقد غادر المذكور مدينة فاس متوجها لمركز خدمته الجديد وابتغه السلامة في الحل والترحال .

***

## الجديـــدة

لمكاتبنا

## صندوق ابليس

ليس غرضنا الانتقاد . او التنديد في اعمال العباد . ولكن الحق يدعو الانسان الى القول الحق والانتصار للفضيلة امر واجب على كل حر يحب وطنه و بلاده . وقد علمنا ان جماعة من المكلفين باعمال المخزن يسيئون التصرف فيما انيط اليهم من الاعمال . فقد جعلوا لهم شراكة واخترعوا لهم صندوقا يجمعون فيه الدراهم من غير الوجهة الشرعية . ثم اذا جن الظلام اجتمعوا الى بعضهم فقسموا الغنيمة .

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

وهذا امر شائع معروف عند الخاص والعام. ونحن على يقين انه متى اتصل بمولاي الحفيظ سر اعمالهم يجازي كل واحد منهم على قدر جريمته وخيانته بحق وظيفته ونحن ننصح لهولاء الموظفين ان يقلعوا عن هذه الاعمال التي تسود الوجوه وتجلب الشين والعار

***

## الصويرة

لمكاتبنا

اخبرتكم سابقا كيف ان القايد انفلوس اغالبه يد اثيمة فذهبت بحياته. ولما شاع مقتله في ثغر الصويرة قامت الناس وقعدت وذهب بعضهم الى بعض يتشاورون في امر انفسهم ومنتهى امرهم فحاولت طائفة من السكان على متابعة المعاندة للاقدار والتزام المدافعة حتى النهاية ولكن طائفة اخرى رات بخلاف ذلك وتحققت عدم الفائدة من المكابرة. والتسليم للمقادير افضل التدابير ثم وفدوا على القائد فاطلعوه بعزمهم وما تم عليه اتفاقهم. فلم يستطع ان يمانع او يخالف راي الجمهور. فاجابهم سيروا وشانكم. وافعلوا ما حسن عندكم. فخرجوا من لدنه مبايعين لمولاي الحفيظ والنادي ينادي في الازقة والشوارع بذلك البشرى فتهللت الاوجه وبرحت القلوب. وزالت الكروب. وزينت المدينة. باحسن زينة. وبعثت الجماعة صورة البيعة الى الحضرة الشريفة. طالبين العذر عن ابطائهم. راجين المغفرة عما فرط منهم.

وقد تولى ولد القائد انفلوس زمام الاحكام حتى يرد الاعلام. من دار المخزن الشريف. والحمد لله لم يحصل ما يشوش البال في حال من الاحوال.

اما الحاج عمر التازي فقد اطلع من هذا الثغر والمظنون انه ذهب الى الدار البيضاء.

اما اخبار المتوكي فلم تزل متواردة على هذا الثغر وكلها تدل على مثابرته في المدافعة عن نفسه وعن بلاده اما نجاح مسعاه فمشكوك به ولكنه قد اصبح في مركز حرج لا يمكنه معه الا المثابرة على القتال. وهذه مصيبة من بعض المصائب التي نزلت بالوطن في هذه الايام المتاخرة فاصبحت قبيلة تقاتل اخرى وهما اولاد وطن واحد وامة واحدة: فالى متى يبقى هذا الجهل مستوليا على العقول. ربنا اهدنا الى مافيه الخير لابعضنا فانك على كل شي قدير

# تلغرافات الاسبوع

صرح وزير اسبانيا ان سفير قنصل المانيا لماس لا يؤثر في الصبغة السياسة ولا يتعدى الامور التجارية

القسطنطينية — من الشائع في الدوائر العالية ان جلالة السلطان قد طلب من جلالة ملك البرتغال ان يزور القسطنطينية.

البرازيل — المخابرات جارية فيما بين حكومة البرازيل وحكومة الجمهورية البصية على تسوية جميع ما بينهما من الاختلافات والدعاوي بالتحكيم بينهما.

بطرسبورج — يوكدون في الدوائر الرسمية ان سفر القيصر الى ايطاليا اصبح مقررا. وسيزور جلالته ملك الانجليز ورئيس جمهورية دولة فرنسا وامبراطور النمسا ثم يصل ايطاليا لزيارة ملكها. وستصحبه القيصرة في هذه الزيارات.

النمسا — يصل ملك وملكة اسبانيا الى بوكوس في وابع اكتوبر القادم لزيارة امبراطور النمسا.

مدريد — انعقاد مجلس الامة الاسبنيولية سيكون في منتصف شهر اكتوبر القادم

روسيا — ظهر في روسيا مرض الوباء اما الوفيات اليومية فيربو على العشرين.

ايطاليا — سر وزير خارجية ايطاليا من اللائحة الفرنساوية الاسبنيولية ومدح ما تضمنته موادها.

رومه — راي العموم راض بمواد اللائحة الفرنساوية الاسبنيولية بشان المسالة المغربية مستحسن عمل الدولتين.

لندرس — جرائد الامة استصوبت تقديم اللائحة الفرنساوية الاسبنيولية لمولاي الحفيظ واستحسنت مضمن موادها

سان سبستيان — وردت على وزير الخارجية رسائل عديدة من الدول الموقعة على عقود الجزيرة. انها قد قبلت مضمن اللائحة الفرنساوية الاسبانيولية. بشان المسالة المغربية

بطرسبورج تفشى الوباء بسرعة عجيبة ومعدل الاصابات اليومية 250 والوفيات 55

## جغرافية المغرب الاقصى

واعلم ان سكان هذه البلاد المغربية هم بربر وعرب. اما البربر فمختلف باصلهم. فمن قائل انهم من بقايا الفلسطينيين كان قد اجلاهم داود النبي عند ظفره عليهم كما اشارت التوراة الى ذلك وقائل انهم من بقايا الفينيقيين الذين عمروا شمالي افريقيا مدة من الزمان. قبل عهد الرومان وقائل انهم عرب نزحوا من بلادهم وتدرجوا على السواحل البحرية ثم انتشروا في البلاد حتى بلغوا حدود الصحراء

وللبربر رطانة سماعية تختلف بحسب اختلاف المواضع لم يكتب فيها احد قبل مهدي الموحدين وكان شديد التعصب وضع للبربر عدة سور من القرآن بلغتهم وامرهم بحفظها ومن دون هذا لم توجد كتابة بها ولا عرف اصلها حتى اليوم. ومهما كان من الاختلاف في ظواهر الرطانة فلا يخرجها عن اصل الاشتقاق ووحدة المصدر. فرطانة الريفي والسوسي والشلحي انما هي من اصل واحد. وانما عدم التمازج بين صنف واخر وقبيلة واخرى وبعد المسافة وعدم الكتابة جعل هذا الفرق البين في الرطانة حتى وفي الاخلاق والعوائد مما ليس هذا من غرضنا في هذا الموضع.

وهولاء البربر قد خدموا العرب واعانوهم في فتوحاتهم وغزواتهم فهم الذين ادخلوهم الاندلس وحاربوا معهم الروم واطمعوهم بالسودان وما فيه من الكنوز والكنايا وهم الذين تزلفوا شرفين مولاي ادريس والفوا بمقدمه. ومع كل ذلك فلم يمتزجوا بالعرب ولا يزالون حتى يومنا هذا في كثير من المواضع لا يتزوج البربري بعربية ولا ينكح ابنته من عربي.

اما اسلامهم فلم يصلح الا بعد حروب واهوال وظهرت بينهم البدع وارتدوا الى عاداتهم مرارا. وهم الان في مواضع لهم تمسك بالدين اكثر من العرب وفي مواضع اخرى لا يكترثون به شيئا. ومهما كانت النعرة بين البربر والعرب فلا بد من انهم نقلوا عن بعضهم بعض العوائد واكتسبوا بعض المزايا والاخلاق.

وقد تعلم البربر لغة العرب فاحسن جماعة حفظها وضبطها ونبغ بينهم علماء افاضل الفوا في كثير من الفنون النقلية والعقلية فكان البربر انفسهم هم الذين حفظوا للعرب لغتهم وعلومهم كما تشهد بذلك مولفات المولفين. وتقاييد العارفين.

وللبربر مع العرب مواقع وحروب ومعارك كلها ادلة على النعرة والاباء من الخضوع لهم بل اجتهدت البربر لان تطرد العرب عن هذه البلاد فلم يتم لهم الامر بتمامه.

اما سكنى البربر اليوم فهو في معاقل الجبال والاراضي البعيدة عن عمارة المدن. ومن طبعهم العزلة. ولهم بعض العناية في حراثة الاوطان وتربية المواشي. وهم اشداء في اللقاء لا يرضون بضيم او مذلة ولا تنالهم ايدي الحكام الا طوعا واختيارا ومع انهم في الظاهر في طاعة الحكومة لهم استقلال اداري ويقضون حسب طباعهم وما تدعوهم اليه مواطنهم.

افضل ما اشتهر به البربر هو الحفر والنقش والحياكة الصوفية.

اما عرب المغرب فقد كانوا جاءوا من الشرق غزاة فغلبوا الرومان. وانتزعوا من ايديهم الاوطان وطاب لهم فيها المقام حتى الان. ورافقة العرب البربر في جوازهم الى الاندلس حيث اقاموا لهم مملكة فاقت في وقتها ممالك العالم.

وقد انصرف العرب الى امر الجهاد اكثر منه الى الانكباب على الصنائع والعلم والتجارة ومع ذلك فقد اشتهرت مدارس الاندلس بعلومها واقتدار فلاسفتها حتى ان اوربا كلها كانت ترد ذلك المورد العذب وتلتقط تلك الدرر الثمينة. ولما اضاء مصباح العلم عند الاجانب انطفات عند العرب بسواه: وفي اطراف البلاد المغربية قبائل عربية لم تزل محافظة على عوائد الاسلاف والاباء لهم عناية بالغة في ضبط اللغة والتمسك باصولها والتغالي باشعارها.

وسكان الحواضر يحتقرون اهل البوادي وهولاء يتعاطون الحرث والزرع والكسب واولئك منصبون على التجارة والصناعة ومزاولة العلم واهل البادية اشداء اصحاء اقويا لهم غيرة على عوائدهم التي لا تخلو من الاستهجان والسماجة يعتقدون بالاوهام والخرافات عندهم سوق نافقة وتجارة رابحة. والدجاجلة هم ذوي الكلمة واصحاب الراي والحكمة والفلسفة ولطلبة العلم ميزة في الحقوق على العامة اما الاشراف فهم اصحاب الصولة والسلطة. لا تخلو دسكرة او دشرة من ضريح صالح ينسبون له الكرامات. وعليه يعولون في الشدات. وزي العرب كزي البربر فلا تمييز بينهما في ذلك.

اما طائفة اليهود فقد وجدت في البلاد قبل العرب ولكن لا تاثير لليهود في الامور الاساسية ولا يعول عليهم في الامور العمومية شانهم شان التجارة ينكبون عليها منذ نعومة اظفارهم فيحصل لهم ملكة التفوق للربح وجمع الاموال من اقرب الطرق واسهلها. وفي التاريخ ذكر لبعض افراد من هذه الطائفة بلغوا رتبا عالية وحصلت لهم اهمية عظيمة ولكن ذلك كان ويكون للضرورة والحاجة فيحمل على فلتات الطبيعة.

والمسلمون يحتقرون اليهود الى درجة قصوى وكثيرا ما وقعت فيهم مواقع التعدي فتهرق دماؤهم وتباح اموالهم وتسبى نساءهم وبناتهم ولهم في غالب المدن موضع مخصوص لسكناهم تسمى بالملاح.

ولما طردتهم دولة اسبانيا التجاوا الى المغرب متذللين فقبلهم على شروط اشترطتها عليهم فقبلوها صاغرين. والتزموها مكرهين. وظلوا بها مدة مديدة وسنين عديدة.

فكان من جملة هذه الشروط ان لا يذكروا كتاب الله تعالى بطعن ولا تحريف. وان لا يذكروا رسول الله صلعم بتكذيب ولا ازدراء. وان لا يذكروا الاسلام بذم له او قدح فيه. وان لا يصيبوا مسلمة بزنا ولا باسم نكاح وان لايفتنوا مسلما عن دينه ولايتعرضوا لماله ودمه وان لا يعينوا اهل الحرب. وان يغيروا هيئتهم فيلبسون الطربوش الاكحل ويشد الزنار وتعميم الراس والبلغة الكحلاء. وان لا يعلوا على المسلمين في الابنية. ويكونوا ان لم ينقصوا مساوين لهم ولا يكشفوا على فسحة الجامع. وان لا يسمعوهم تلاوة كتبهم. وان لا يجاهروهم بشرب خمورهم. وان يخفوا دفن موتاهم ولا يجاهروا بندب عليهم ولا نياحة. وان يمنعوا من ركوب الخيل ولهم ركوب البغال والحمير. واذا مروا بجامع خلعوا انعلتهم من ارجلهم. وان يدفعوا جزية سنوية.

واستمر اليهود على هذه الحالة الى ان كشف عنهم النصارى بعض هذه الاثقال لانهم كانوا ادلاء لهم على غرضهم في البلاد وقد اقبلوا موخرا على المدارس لتعلم اللغات الاجنبية دون اللغة العربية فنجحوا بعض النجاح وحازوا اكثر المصالح الاجنبية. بينما اهل البلاد ينظرون اليهم شزرا واستخفافا فسبحان من اقنع كل انسان بعقله.

## مجلس النواب العثماني
## القانون الاساسي والانتخاب

تابع ما قبله

### في الديوان العالي

م 97 الديوان العالي يركب من الاثني عشر عضوا

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

عشرة منهم من هيئة الاعيان وعشرة من شورى الدولة وعشرة يعززون بالقرعة من روساء محكمتي التمييز والاستيناف واعضائهما ويعقد هذا الديوان في دائرة هيئة الاعيان بالارادة السنية عند اللزوم ووظيفته انما هي محاكمة الوكلاء ورؤساء محكمة التمييز واعضائها ومحاكمة كل من اعتدى على ذات الحضرة السلطانية وعلى حقوقها وكل من تصدى لالقاء الدولة في خطر ٠ م ٩٣ يقسم الديوان العالي الى دائرتين احداهما الدائرة الاتهامية والثانية ديوان الحكم فاعضاء الدائرة الاتهامية ٩ منهم ثلاثة من هيئة الاعيان وثلاثة من اعضاء شورى الدولة وجميعهم ينتخبون بالقرعة من الاعضاء الذين يوخذون للديوان العالي ٠ م ٠ ٩٤ ان هذه الدائرة تعطي القرار باكثرية الثلثين في اتهام الذوات المشتكي عليهم او عدمه والموجودون في الدائرة الاتهامية لايوجدون في ديوان الحكم ٠ م ٠ ٩٥ ان ديوان الحكم تكون اعضاؤه سبعة من هيئة الاعيان وسبعة من ديوان التمييز والاستيناف وسبعة من رؤساء شورى الدولة واعضائها فيكون مركبا اذن من ٢١ نفرا من اعضاء الديوان العالي والاعضاء كما ذكر يحكمون باكثرية الثلثين قطعيا وتطبيقا للقوانين الموضوعة على الدعاوي التي تم قرار الدائرة الاتهامية على لزوم محاكمتها وحكمهم غير قابل للاستيناف والتمييز

## في امور المالية

م ٠ ٩٦ لا يمكن وضع احد تكاليف الدولة وتوزيعه واستحصاله ما لم يعين بقانون ٠ م ٠ ٩٧ ان ميزانية « بودجه » هي قانون مبين بالتفريع وارداتها ومصارفاتها وهو القانون المستند عليه بوضع تكاليف الدولة وتوزيعها وتحصيلها ٠ م ٠ ٩٨ ان البودجة اعني قانون الميزانية العمومية يقبل في المجلس العمومي بعد التدقيق عليه مادة بمادة والجداول المربوطة به الجامعة لمفردات الواردات والمصارفات المخمنة تنقسم الى اقسام وفصول ومواد متعددة توفيقا لانموذجها المتعين نظاما والمذاكرات عليها ايضا تجرى فصلا فصلا ٠ م ٠ ٩٩ ان لائحة قانون الميزانية العمومية تعطى لهيئة المبعوثان عقب فتح المجلس العمومي ليمكن وضعه في موقع الاجراء قبل دخول السنة المتعلق بها ٠ م ٠ ١٠٠ لايجوز صرف مال من اموال الدولة خارجا عن الميزانية ما لم يتعين ذلك بقانون مخصوص ٠ م ٠ ١٠١ اذا تحقق لزوم قوي لاختيار مصاريف خارجة من الميزانية لاسباب مجبرة فوق العادة في الوقت الذي لا يكون فيه المجلس العمومي منعقدا يجوز تدارك المبلغ اللازم لتسوية ذلك المصروف وصرفه بعد عرضه على الحضرة السلطانية والاستئذان وصدور الارادة السنية بخصوصه على وجه ان تكون مسؤولية ذلك على هيئة الوكلاء وانهم يعطون لائحة القانون المتعلقة به الى المجلس العمومي عقب جمعه م ٠ ١٠٢ ان حكم قانون الميزانية هو من سنة واحدة ولا يجري حكمه خارجا عن تلك السنة وانما اذا فتح مجلس المبعوثان لبعض احوال خارقة للعادة قبل ان يقرر الميزانية ويصادق عليها الدولة اذا يمدون جريان احكام ميزانية السنة السابقة الى حين اجتماع مجلس المبعوثان الاتي وذلك بقرار تعلق عليه الارادة السنية على وجه ان حكم القرار لايتجاوز السنة الواحدة ٠ م ٠ ١٠٣ ان قانون المحاسبة القطعية يبين صحة المبالغ المحصلة من واردات تلك السنة ومقدار المصروفات الواقعة لمصاريفها ويكون شكله وتقسيماته مطابقا بالتمام لقانون الموازنة العمومية ٠ م ٠ ١٠٤ تعطى لائحة قانون المحاسبة القطعية الى المجلس العمومي بعد اربع سنين من اعتبار ختام السنة المتعلقة بها بشرط ان لا تتجاوز هذه المدة ٠ م ٠ ١٠٥ يترتب ديوان محاسبات لروية محاسبات مأموري قبض اموال الدولة وصرفها والتدقيق على محاسبات السنة التي تنظمها الدوائر على وجه ان الديوان المذكور يعرض على هيئة المبعوثان مرة في السنة خلاصة تدقيقاته ونتيجة مطالعاته بتقرير مخصوص وعليه ايضا ان يعرض على الحضرة السلطانية مرة في كل ثلاثة اشهر تقريرا عن احوال المالية بواسطة رئاسة الوكلاء ٠ م ٠ ١٠٦ تتركب اعضاء ديوان المحاسبات من اثني عشر شخصا وينصب كل منهم بالارادة السنية ويستمر في مأموريته ما دامت الحياة ولا يفصل عنها ما لم تصادق هيئة المبعوثان بالاكثرية على لزوم عزله ٠ م ٠ ١٠٧ تعيين اوصاف اعضاء ديوان المحاسبات وتفصيل وظائفهم وصورة استعفائهم او تبديلهم او ترفيعهم او تقاعدهم وكيفية تشكيل اقلامهم وترتيبها بنظام مخصوص

---

## صرف طنجة

من ١٣ ستمبر الى ١٧ منه

مبادلة السكة الاسبنيولية مع الفرنساوية

| | |
|---|---|
| يوم الثلاثا | 112,1/8 |
| « الاربعا | 112,1/8 |
| « الخميس | 112,1/8 |

السكة الحسنية مع الاسبنيولية

| | |
|---|---|
| يوم الثلاثا | 134,0/0 |
| « الاربعا | 134,0/0 |
| « الخميس | 134,0/0 |

السكة الحسنية مع الفرنساوية

| | |
|---|---|
| يوم الثلاثا | 151,0/0 |
| « الاربعا | 151,0/0 |
| « الخميس | 151,0/0 |

السكة الحسنية مع الانكليزية

| | |
|---|---|
| يوم الثلاثا | 151,3/4 |
| « الاربعا | 151,3/4 |
| « الخميس | 151,3/4 |

---


## اعلان عجيب واختراع غريب

عبرة كوزا

تشفي من الامراض المسببة من شرب الخمر والكحول وتصحي من السكر ، وترسل عينة خصوصية منها مجانا بلا ثمن لمن يطلبها

تعطى للسكران مع القهوة او الاتاي او الحليب او البرقاسة « الجعة » او مع الماء او بالطعام ، في جميع الانواع بدون ان السكران لا يعرف وجودها فيما يشربه او ياكله

وقد عرف بالتجربات والامتحان ان هذه العبرة تولد في ذوق السكران كرها عجيبا غريبا لمشروبات الكحول على اختلاف انواعها خصوصا طعم الابسنت والخمر والجعة . وتأثيرها يحصل بكل استتار وكتمان دون ظهور عوارض على السكران بدون ان لمرة السكران او اقاربه يمكنها ان تعطيها له على حسب اللزوم والاقتضاء بدون ان يشعر من نفسه بالانقلاب العجيب الذي حصل له ، ان هذا الدواء قد صالح عائلات كثيرة كان السكر قد ولد فيها الشقاق والاختلاف وخلص من الخزي والعار شرف كبار الناس ووجهاء البيوت . وولد في الوطنية مواطنين يعتمد عليهم الوطن بحاجاته وانشأ رجالا للاعمال الادارية لا يأخذهم نوم بسكر ولا غفلة بخمر . وقاد كثيرا من الشبان الى جادة الصواب واطال حياة كثيرين كانت الكحول قد قادتها الى باب القبر

وترسل الاستعلامات من تركيب هذا الدواء لمن يطلبه بالكمية الكبرى ولكنه مضمون رسميا انه لا يبدل مزاجا ولا يغير خاطرا

ويوجد هذا الدواء في جميع الصيدليات المذكورة هنا. ان الصيدليات لا تعطي عينات التجربة من الدواء الشارالية لكنها تعطي كتاب التركيب مجانا

جميع الطلبات يجب ان ترسل تحت هذا العنوان

COZA INSTITUTE, 62, Chancery Lane,
LONDRES, 2452, Angleterre
DÉPOT A TANGER:
CEREZE, Pharmacie Franco-Russe,
*Rue des Chrétiens*

كوزا — المترع — ٦٢ شانسيري لين = لندرس ٢ = ٢٤٥٢ = انكلترا

او الى طنجة بوتيكة « صيدلية » سارلز المروفة بالفرنساوية الروسية الكائنة في زنقة النصارى



## البنك المخزني المغربي

***

شركة مساهمه

مركزها العمومي

في

طنجه

***

وكالاتها في

الدار البيضا — الصويره



## المطبعة المغربية

***

المطبعة المغربية كائنة في زنقاق تطوان بمدينة طنجة من سدادها ان تبيع كتبه باسعار متهاودة . يوجد بها جميع لوازم الطابع من حبر واوراق وحبر تجارية وكوبيا يقوم بعمل السلات والدفاتر الرسمية وغير الرسمية . واوراق الولادة والزواج واوراق نعي الموتى وخطبه باللغتين الفرنساوية والعربية الجرائد والكتب والوائح المدرسية والفلاكات والبرمات والقصائد واوراق الزيارة بثمن مختلفة سعر كل ماية كارت فيزيت بسيطة اسبنيولية وخمسة وعشرين سنتيما . وهي مستعدة ايضا لتقوم ما يلزم لخدمة المخزن الشريف من طبع وتدوين وتهيئة جميع لوازم الاوراق الرسمية وفيها ايضا لوازم الكتابة الخطية باللغاتين الفرنساوية والعربيه



## شركة البحر الفرنز الشلير

في الشهر سفران من الهابر في الفرنسا الى المغرب الاقصى . السفر في تاريخ النهار الاول والخمسة وعشر من الشهر الى قالس وطنجة هذه الشركة ترسق السلع المراسي كلها وهي صورة جديدة اسفي دار البيضاء رباط العريش تطوان مليلية وجبل طارق الاستخبار في كل شئ عند وكيل الكمبانية السيو ليل بوني



## اعلان

يعلن طبيب الاسنان المسيو بول جالابيال طبيب المخزن الشريف انه قد اتخذ محلا لمشاهد المرضى باسنانهم في دار الطبيب زومان في زنقة دار الاجرنيس القديمة وهو يداوي الاسنان من الساعة التاسعة صباحا الى الظهر ومن الثانية بعد الظهر الى الخامسة مساء .



## الشركه الجزايريه

***

راس المال هذه الشركه خمسه وعشرين مليون فرانك 25.000.000 مركزها الاشتراكي بالجزاير

نايب هذه الدار بطنجه يتعاطى صرف السكه وشراء الشدت والاوراق ومكاتب النقد كما يقرض المال لمن شاء والرهون اشبه ذالك يقبل وضع المال علي وجه الحفظ ويقبل توجيه المال على يده



## شركة المغربية المالية التجارية

شركة مساهمة راس مالها 1 200 000 فرنك

مستودعات مختلطة في المغرب

المخزن والكتب في طنجة بدار بن سوسان في البلايا

ما تتعاطى به الشركة من الاشغال

تسليف على بضايع

رهن كواغد ملكية بالطالع

تخليص وصولات صادية بالحكم

تسليف صواير الديوانة

رسومات ديوانية

امانات

تخليص من البضايع

تصدير على بضايع

رهن مجوهرات واشياء ثمينة

استيداع فلس

من رغب في زيادة ايضاح يخابر مدير الشركة كاميل بنيار


Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

عدد 218 ﴿ ثمن الصحيفة خمسة وجوه ﴾ السنة الخامسة

قيمة الاشتراك يدفع سلفا

| داخل المملكة الشريفة | بسيطة حسنية |
| --- | --- |
| عن ثلاثة اشهر | 3.50 |
| عن ستة اشهر | 6.50 |
| عن سنة | 12.00 |
| خارج المملكة | فرنكا |
| عن ثلاثة اشهر | 3.50 |
| عن ستة اشهر | 6.50 |
| عن سنة | 12.00 |

# السعادة

# ES-SAADA

يجب ان ترسل جميع المراسلات والاشتراكات والاعلانات باسم مدير جريدة السعادة في طنجة بزنقة تطاون بالمطبعة المغربية

***

Administration : Rue de Tétouan

TANGER

طنجة في يوم الثلاثاء 25 شعبان عام 1326 ﴿ جريدة سياسية ادبية تجارية تصدر مرتين في الاسبوع ﴾ الموافق 22 سبتمبر عام 1908

## فهرست

اراء جرائد اوربا في اللائحة الفرنساوية الاسبنيولية
تلغرافات الاسبوع
التقرب بين فرنسا والمانيا
سياسة الحكومة
افكار وآراء
مراسلات السعادة
حوادث محلية
اقوال حكمية
مجلس النواب العثماني
القانون الاساسي والانتخاب

## اراء جرائد اوربا في اللائحة الفرنساوية الاسبنيولية

قالت جريدة كولونيا الالمانية ان اللائحة الفرنساوية الاسبنيولية وقع حسن في الدوائر العالية ولود ان نرى تاثيرها في رومة وفينا قبل اعطاء راي فيها .

الدالي كرونيك

قالت الدالي كرونيكل في مقالتها الافتتاحية لم تدع اللائحة الفرنساوية الاسبنيولية موضعا للانتقاد . واهم ما فيها الطلب من مولاي الحفيظ تكذيب ما اشاع من الجهاد . وللدول جماء مصالح في نفي هذه الاشاعة

الجريدة الحرة الاسبنيولية

من اهم ما يجب على الدول المحافظة على ما جرى عليه الاتفاق فيما بينهم حتى لا يكون من وراء الاختلال ضرر في المصلحة العمومية ونحن نذكر الدول بما لنا مع فرنسا من الحقوق الخصوصية في الشؤون المغربية ولنا وعدنا مع موافقة الدول مبدأ الاجراءات التي ادخالها في المغرب الاقصى ولاشك عندنا ان روح الحركة الالمانية في المسالة المغربية معاد للاتفاق الدولي

وقالت جرائد البلجيك

لقد اخطات المانيا في استعجالها للاعتراف بمولاي الحفيظ وقد خطت جرائدها من معجة الصواب وشاط سهمها في الفضاء . ولا بد لها من ان نرى مراجعة خطائها وتعود الى الاتفاق الدولي

وقالت جرائد روسيا

ان عقد الجزيرة قد وضع على عاتق دولة فرنسا حملا وجعلها مكلفة بما قبلته على نفسها من تنفيذ الاصلاحات المتفق عليها من الدول فيهما طرا على حالة المغرب من التغيير والتبديل فالمسؤولية باقية لا يحوزها تغيير . والحق المخول لها من الدول يحسن اعتباره فاذا لم يمكن لمولاي الحفيظ اعادة الامن للبلاد فلفرنسا حق المداخلة واجراء المقتضى

***

## جواب الدول على اللائحة الفرنساوية الاسبنيولية

بعد ان بلغت اللائحة الفرنساوية الاسبنيولية الى الدول الموقعة على عقد مؤتمر الجزيرة تاملتها غاية التامل وانعمت فيها النظر وبحثت في موادها واحدة فواحدة فوجدتها مطابقة للاتفاق الدولي موافقة للحالة الحاضرة وبناء عليه فقد استحسنت الدول على هذه اللائحة بالقبول والاستحسان مع الثناء والشكر للدولتين على اقتراحهما وعنايتهما في المسالة المغربية فيرى من هذا ان الاتفاق الذي ابرم بين الدول لا بد من اجرائه على اي وجه كان . وان الاشاعات الباطلة التي يختلقها بعض الناس لا اثر لها وانه لا بد للمخزن من قبول اللائحة كما هي والعمل بمقتضى نص عقد الجزيرة واما الوعود الفارغة والمراوغات الباطلة فقد مضت مع الايام الماضية . ونحن ننصح المخزن ان يشمر من ساق الجد وياخذ الامور بالعزم وان يدع التواني ظهريا ويباشر من نفسه ادخال الاصلاحات الى بلاده قبل ان يعود العجز عليه خسارة

## تلغرافات الاسبوع

برلين — استحسنت جريدة تاجبنسلاط الشهيرة اللائحة الفرنساوية الاسبنيولية وتنسمت منها رائحة التقرب بين فرنسا والمانيا .

⁂

يقال انه قد شاع في لسبونة عاصمة البرتغيز ظهور الوباء ولكن لم تحقق هذه الاشاعة بعد

⁂

حصل في بعض الاستحكامات الحربية انفجار مدفع هائل فانجرح بسبب ذلك 15 رجلا بجروح مختلفة

⁂

باريس — تثني جرائد باريز عاطر الثناء على دولة انكلترا لوقوفها بازاء دولة فرنسا وشدها لها العضد في المسالة المغربية . وقد اتخذت هذا الولاء دليلا قاطعا على احكام الوفاق بين الدولتين

***

لندرس — لقد كان للائحة الفرنساوية الاسبنيولية وقع حسن في برلين

***

باريز — اجابت حكومة قيصر الروس بقبولها اللائحة الفرنساوية الاسبنيولية بعد امعان النظر فيها والمصادقة من جلالة القيصر عليها .

***

باريز — اجابت حكومة ملك البرتغيز على اللائحة الفرنساوية الاسبنيولية بالقبول بجميع مواده دون استثناء في شيء منها

***

باريز — استحسنت حكومة ايطاليا اللائحة الفرنساوية الاسبنيولية وستجيب عليها في اول فرصة

***

باريز — اول امس اشتعلت النار في ادارة التلفون فاكلتها اكلا . وانقطعت مخابرات التلفون في جميع انحاء مدينة باريز

***

باريز — اتصل بجريدة الفيغارو ان سفر جلالة ملك اسبانيا وجلالة الملكة الى فينا اصبح محققا وسيمران في طريقهما على باريز

***

استرجبرك — يزور جلالة ملك اسبانيا وجلالة الملكة لندرس في متم سبتمبر الجاري ليحضرا استعراض بعض الجيوش

***

جزائر فلبين — ظهر الوبا ومعدل الوفيات 12 يوميا .

***

سان بطرسبورج — يشتد الوبا فيها وقد ظهر في العساكر والاصابات كثيرة والوفيات كذلك .

## التقرب بين فرنسا والمانيا

لا شك ان الايام مع توالبها والحوادث مع تعاقبها دلتنا دلالة صريحة على التقرب العتيد بين دولة فرنسا ودولة المانيا لان في ذلك صيانة السلم العام وراحة الانس على الدوام .

انما ما تختلقه بعض الصحف من الاراجيف والاكاذيب في شان الاحوال الحاضرة وبذلك ينطلي على سخفاء العقول ومدعي الافهام . اولئك الذين يخال لهم البرغوث جملا . والفيل جبلا . ومرجع هذه الاوهام وتعلقها بمخيلة البسطاء عائد الى عدم تدبرهم في امور السياسة كما ينبغي فينظرون الى الظواهر ويضربون عن الحقائق صفحا .

وهنالك رهط من الناس يزعقون زعقات موسى يوم دك الطور . ولهم الشدة على كل طنبور فيهولون بما يقولون ويزعمون انهم يعرفون الدخائل والسرائر من جميع الامور الماضية والدانية والظاهرة والخفية . وهؤلاء الانبياء قالوا انا يكون وسيكون . فلم يصح لهم قول ولم يسعفهم القضاء فيما يزعمون . ولذلك لا يعتد باقوالهم ولا يلتفت الى زعمهم .

رجال السياسة يؤكدون تمام التاكيد باحتمال التقرب بين دولة فرنسا والمانيا وتسوية جميع المصالح المختلف عليها بطريق الوفق والتودد وهذا اقرب للعقل واصون للسلم . ومن المؤكد ايضا انه في هذه السنين الاخيرة قد ظهرت

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

دولة فرنسا من الحكمة والبراعة في السياسة ما اعجب العالم بها وشهد لها اعداها . والمانيا نفسها تعرف سياسة فرنسا في اوربا خصوصا حتى وفي العالم عموما .

وقد نجحت دولة فرنسا مع سياستها الحاضرة ماديا وادبيا واستمالت دول العالم اليها يخطبن ودها ويبغين التقرب منها فكان هذا التقرب داع الى زيادة الاعجاب بها .

والاتفاق الذي ابرمته دولة فرنسا مع دولة انكلترا دليل على عصر جديد في حياة الامتين صريضمن لهما تسوية المصالح العمومية والمسائل الخصوصية بشرف حسنة .

وهذا التقرب عينه شوش بال بعض الالمانيين وتقولوا فيه . لان من يطلع على ما بين الشعبين من المعاملات التجارية والمصالح الاستعمارية يدرك وجوب هذا الاتفاق . وقد ظهر فضله ومدحه اولي الالباب .

ثم ان بين الامة الفرنساوية والالمانية علائق تجارية تقرب من تلك التي بين الفرنسيس والانجليز فهم زبائن بعضهم بعضا واموالهم دائرة في تجارة بعضهم بعضا . فكيف يتصور في ذهن العاقل ان يسعى هولاء الناس الى تدمير تجارتهم وهدم بيوتهم وقتل اولادهم

ولذلك كان التقرب بين فرنسا والمانيا اقرب من قاب قوسين . واما المناظرة بين الصحف في استحسان هذا التقرب وصلاحيته فهي جارية على نمط المناظرات العمومية ولا بد من تاثير اقوال الجرائد على عقول العامة فيتاكد عندهم ان التقرب نافع للامتين .

وجميع المعاهدات الدولية هي حماة للسلم العام وسياج له على ممر الايام ولا سيما اذا كانت الجندية هي اساس هذه المعاهدات فجيوش دولة فرنسا في الوقت الحاضر من افضل جيوش الدول واقواها فهذه القوة نفسها هي حافظة للسلم . وتبقى فرنسا محافظة على السكينة والهدو واثقة ان شرفها وكيانها بمعزل عن كل خطر وتدنيس لا ترهب صليل السيوف وهزيم الانفاس اذا سمعته من وراء الحدود لان ثقتها في جيوشها واعتمادها على عساكرها يضمنان لها الراحة والامن والسلام

واذا تقربت المانيا من فرنسا حصل لها نفع من اوجه عديدة ولا سيما من الوجهة المالية فان نفقاتها على جيوشها تكاد تذهب بماليتها وهي ترى نفسها مضطرة الى مواصلة هذه النفقات طالما هي بعيدة عن التقرب الى دولة فرنسا .

ومتى تم لها ذلك تعرفت الى شرون اخرى هي بالحاجة الى مباشرتها قبل فوات وقتها والحاصل ان دولة فرنسا والمانيا اقرب لبعضها البعض من ان يتصور المقاربة بينهما فهذا زمان الوئام لا زمان الخصام . وزمن الاصلاح لا زمن البعاد .

## سياسة الحكومة

مضى وقت طويل على مخزن مولاي الحفيظ لان يعلن خطة سياسته للامة وللاجانب

وليس مرادنا ان نقف موقف الاستاذ يملي على طلبة العلم عبارات الاملاء ولا ان نقف كالمنتقد للسياسة . لان في المقام الاول يخال لطائفة من الناس اننا تطفلنا على مقامات السادات وتداخلنا في امور ليست من اختصاصنا . واذا سكتنا ظن بعضهم عياء وتقصيرا في واجب الصحافة واذا انتقدنا حمل بعضهم انتقادنا على اظهار العيوب غير انه لا بد للصحافي من الخوض في المسائل العمومية حتى يكون الجمهور على بصيرة من الحكام والحكام على بصيرة من الرعية . فكانت الجريدة اشبه بالرابطة بين الحكام والمحكوم تنقل من هذا الى ذلك وتدافع عن هذا وذاك . او تنتقد فيما فيه الخير العام .

ولما انتظمت المخزنية الحاضرة اصبحنا والرعية تنتظر اعلان السياسة التي ستكون محور الاعمال في مستقبل الايام وليس نرى من عذر في الابطاء والتاخير لان اظهار السياسة واعلانها يظهران لنا بغية الحكومة ومنطوياتها ويوخذ ذلك عليها حجة في كل وقت وزمان .

ولا خلاف في ان الحكومة مسولة شرعا وعرفا للرعية اولا وللاجانب ثانيا عما تنويه وما هي عيدة ان تعمله . لان الرعية قد اختارت هذا المخزن وناطت به مصالحها وكلفته ان يسير بها الى معارج الترقي والفلاح . والحكومة نفسها قد رضيت بهذه الولاية ووعدة وعد الامين لان تبالغ بالجهد وتبذل العناية في جميع المصالح العمومية ولهذا السبب عينه باتت الرعية تترقب اشهار هذه الخطة التي مولت الحكومة اتخاذها في اجراء هذه المصالح واخفاء هذه السياسة عن الرعية مما يسيء الظن ويوقع في التهم والابطاء عن اشهارها ربما دل على العجز والتقصير وسو الادارة والتدبير . كما وان المغرب متعلق بمعاهدات دولية لا يستطيع التملص منها والانفكاك عنها ولهذا السبب ايضا كان من الواجب على الحكومة ان تعلن سياستها الخارجية لتكون الدول الاجنبية منها على بصيرة . وفي هذا ذلك لا تحصل للدول امنية ولا ثقة بالحكومة المغربية ولا بوعودها فيما ياتي .

ونحن لا نظن ان الحكومة كانت تجهل هذا الامر الخطير ولعلها معذورة ونحن نلوم .

اما السياسة الداخلية فمدارها على مصالح الرعية وكيفية اجراء هذه المصالح حتى تاتي بالنفع للعموم . فالدول الاجنبية تقدم سياستها الداخلية على سياستها الخارجية لانه يتعلق على الاولى اثماء الامة ونجاحها وخيرها وسعادتها كاحياء الصنائع وايجاد الاعمال وتسهيل اسباب الرزق وتنوير العقول ودفع المصائب . فما هي سياسة المغرب من هذا القبيل وما هو عزم الحكومة ورايها في صنائعها ومدارسها وما هي الطرق التي اختارتها لاصلاح ما فسد من حالة الرعية : فما بالها تخفي ذلك عنا او

انها لا تحب ان تصرح بها استحياء من عجزها . او انها تود ان تسير بالامة في سبيل القضاء والقدر وتنحو نحو من تقدم حتى لا يتغير القديم عن قدمه .

ولكن الخبط والخلط والمراوغة والتعجل والوعود العارضة هي التي جرت بنا الى هذه المفاسد واورثت هذه المصائب فحق على الحكومة ان تترع القديم وتاخذ بالجديد وان تضبط الامور فيحصل للناس امن على اموالهم وانفسهم وان تعم المصالح حتى ينال كل فرد حقه . وان تختار لوظائفها رجالا فيهم الاهلية والكفاءة حتى تكون نتائج اعمالهم صالحة مفيدة .

اما السياسة الخارجية فامرها معروف عند الدول ولهذا كانت الدول بانتظار اعلان هذه السياسة حتى تكون لهن حجة في خطة الحكومة ويكون العمل بمقتضى ذلك والمخزن عارف تمام المعرفة بجميع الطرق المطلوبة منه لدى الدول فالكارة ايها يعد جهالة مع ثبوتها وعدم احتمال تغييرها . كما وان كل خطة يختارها المخزن غير خطة العدل والصدق فهي مجلبة له الاهن والمحن وله في ما مضى مثال على ما ياتي .

وكل ما تبتغيه الدول من الحكومة الاصلاح المتفق عليه الذي به خير الامة ومصالح العباد فعلى المخزن ان يعلن للعالم سياسته التي عول عليها ان كانت له سياسة .

وقد كان الاجدر على الحكومة ان تبعث باعلام الى المدن والقرى تصرح فيه بشيم الحكومة الجديدة وانها تبذل جهدها في مصالح الامة على مقتضى الشريعة وتبعث بمنشور الى الدول تخبرهن بنيتها وانها تسير معهن سير الاسلاف فيما فيه النفع للعموم .

## افكار وآراء

لا بد لبعض افتكارات من بعض الناس من ان تكون عائدة اما الى نفع خاص واما الى نفع عام واما الى ضرر في احد الوجهين مع معرفة او عدمها . فلت من بعض الناس . فيبادر لذهن المطالع ان بعضا لا يفتكر . فانا اعني بالمفتكر الناقد الذي ياخذ موضوع افتكاره من كل اطرافه ويلم بجميعه حتى لا يفوته فائدة او مضرة منه فالذي يفتكر وينتقد ما فكره ياتي بالفائدة المطلوبة من افتكاره . ولا يمنع من ان الانسان يفتكر لضر غيره وان يكون ذلك مما يضر بالاداب والهيئة الاجتماعية فقط عليه ان ينظر مخرجا ادبيا يخرج منه اذا رد انتقاده والا كان كالساعي الى حتفه بظلفه

والنفع العام موصل على النفع الخاص من الرجل العمومي المندوب لذات الامر وليس ممن كانوا اخصاء بذواتهم ومصالحهم منوط بهم دون غيرهم

وقلت الى ضرر في احد الوجهين اي في الوجه الخاص والوجه العام فهذا يعاني ممن يكونون قد افتكروا عن سو تفاهم لضعف في

طبيعتهم وقصور في ذاكرتهم عن ادراك النافع والمضر والتمييز بينهما وبين ما يتشعب منهما فهذا يعرف العامة سقط من الهيئة الاجتماعية وفياد بعد ظلما

الراي العام مجمع على وجود رابطة بين البشر كل بريقه وهذه الرابطة لا بد من اصل لها وجامعة تضمها تعرف بها والا اصبح المجتمع البشري بهيميا . فكيف والحالة هذه يوجد من ينكرون هذه الجامعة وهم ذاتهم في غالب الاحيان يعترفون في كتاباتهم واحاديثهم بوجوب اداب وشريعة يمشي عليها في عباده تحفظ له حقوقه تجاه الغير وحقوق الغير تجاهه وهذه الحقوق لا تحفظ اذا اهملت تلك الشريعة والفيت الآداب والانسانية

كيف ينكر القائل بالحرية وجوب الاداب للانسان في حين ان الحرية من شروط اساسها الاداب اي الشرائع التي تحفظ لكل ذي حق حقه وتربط العامة مع بعضهم باسم المساواة والاخاء .

ثم كيف يوجد من يقول ان العلوم وجدت وتعارفت بين العامة والاداب دون ضابط لها ولا مصدر تخرج عنه وتعود اليه في حين انه كثيرا ما يبدي رايه مستندا على مبداء يجري فيانته عليه فلو كانت الاحوال على زعم هولاء الناس لما كان من الواجب ان توجد علماء ومولفون يعتنون بوضع اساسات وقواعد يمشي عليها الناس في تحسين سلوكهم وتطبيب جامعهم ولاكن ممن يقولون بالتطبب والرب والادب والهمم . وعلم جراء لان هذه الاقوال من المستلزم اسنادها على مبادي وضعت لها والا لاصبح كل نطق لنا خللا وبطلا ومحض فباحة .

# مراسلات السعادة

## اسفي

رجع القائد عيسى بن عمر الى قصبته وقد وفدت عليه الوفود من جميع القبائل المجاورة وبايديهم الهدايا وعلى السنتهم الشكر . والقائد عيسى هو صاحب الحل والعقد وليس لكلمته رد يعمل كيف شاء ويقضي كيف شاء ويتصرف بالقبائل كيف شاء

بعث القائد عيسى الى قنصل اسبانيا عندنا بغلة مسرجة ولقنصل المانيا بفرسين وذلك هدية شكرا لما بذلاه في شان المظاهرة لمولاي الحفيظ

امس تاريخه شاعت عندنا الاخبار ان القائد التركي انتصر على جيوش الكلاوي وهزمهم شر هزيمة والقى القبض على كثيرين منهم وقد هرب من هولاء الاسرى ان جيوش مراكش لا مونة عندهم ولا عدة . وقد تحققنا من كتابات من مراكش الى اناس عندنا ان الحاج التهامي الكلاوي دخل المدينة هاربا مهزوما من وجه التركي وقد ترك محلته ومدافعه بيد القضاء والقدر

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

## الدار البيضاء

كتب لنا من الدار البيضاء ان مولاي عبد العزيز يروح النفس مرارا في الصيد ومرارا في التنفس . وان البيضاويين يخرجون الى معسكره للتفرج عليه والنظر اليه . ولم تزل المدينة على ولائه ونصرته متمسكة ببيعته اما القبائل المجاورة فكلها في راحة وسكينة والتجارة رائجة والاعمال سائرة والامن وطيد بهمة البوليس ومراقبة الجيوش

***

## العرايش

لكاتبنا

وصل الى هذا الثغر العرايشي القايد الانجد السيد عبد الرحمن بن عبد الصادق فاستقبله الاهلون بالتجلة والترحاب وقد باشر اعماله بالهمة المعهودة به .

اخبر القادمون من القصر ان قائدها صارف الهمة في ارجاع امتعة الرومييين الى اصحابها وان كل من عرف عند احد حاجة وعثر عليه يقتص منه العامل اقتصاصا شديدا

جمع الاهلون دريهمات بقصد الهدية لمولاي الحفيظ ولم يتعين بعد وقت توجيههم الى فاس مع هديتهم

القبائل المجاورة في سكينة وليس ما يشوش البال

∴

## فـــاس

لم تزل قبائل مولاي الحفيظ تتوارد على افراد الناس وفي كل واحدة منها عدد كمية الدراهم التي اختارها المخزن للطلب من الانسان المرسلة له

وقد حصل التفهم بين افراد الاهلين نظرا للكمية التي فرضت عليهم وهي اكثر من جهدهم ، والناس خائفة انه متى تم جمع هذه العدة المفروضة على الاهلين في هذه الساعة تظهر قبائل اخرى واخرى . والناس كانوا قد الفوا عدم الاعطاء بل الاخذ من المخزن فكان لهذا التغيير وقع عظيم في قلوبهم : يهمس الناس همسا ان الـدول لا تعترف بمولاي الحفيظ ما لم يوقع على شروط هي احكم من شروط المؤتمر ، وهذه الاشاعة قد اقلقت الافكار وازعجت الخواطر لانه كان قد رسخ في عقول السواد الاعظم من اهل مدينتنا فاس ان مولاي الحفيظ ينفي البلاد من الاجانب فاذا به اشد ميلا اليهم اكثر من اخيه وعلى كل حال اذا صح اشتراط الدول على مولاي الحفيظ فلا بد من اخذ راي العلماء عندنا وحولاء لا بد من اختلافهم في اعطاء الراي كما هي العادة عندهم في المسائل العمومية . لم تظهر بعد همة للمخزن في اموره

## حوادث محلية

رجع سعير دولة روسيا من اجازته بعد ان كان قد تغيب مدة يتنزه في ربوع اوربا . فترحب به اصحابه وانس به احبابه

***

وصل السيد التهامي بن هيمة من مدينة اسفي حاملا البيعة الى مولاي الحفيظ . وسيغادر هذا الثغر قريبا متوجها الى مدينة فاس

سافر الحاج المصطفى الرموبيتي الى فاس لمقابلة مولاي الحفيظ والتوسط معه في شان قضية اخيه القائد الحاج بوسلهم الرموبيتي المسجون في طنجة ومتى امعن المخزن نظره في الحقيقة يظهر له ما يكون

***

قد تبين لنا من الوقوف على اراء جمهور من الناس ان اللائحة الفرنساوية الاسبنيولية ليس فيها ما يضر بامور المغاربة . واللائحة عينها ليست سوى ضمانة للمعاهدات التي سبق الاتفاق عليها ويجب العمل بمقتضاها وليس في اقتدار المغاربة الا قبولها ولا مندوحة لهم عنها اذا احبوا لانفسهم الخير ولبلادهم الاصلاح

ومما هو معروف في الدوائر العالية ان المخزن لا يرفض شيئا من بنود اللائحـــة ويتعهد ان يعمل بمقتضاها طبقا لاتفاق الدول وارضاء لخاطرهم

***

يذهب المصلون الى الجوامع فلا يجدون ماء للوضوء فيفوت بعضهم الصلاة ويحرمون الاجر والثواب فمن الواجب على الحكومة ان تنظر في هذه القضية فتكسب الشكر من العموم .

***

تستلفت انظار اولي الامر الى طائفة من الاولاد المتشردين في الشوارع والاسواق يزاحمون الناس ويقلقون راحة العباد . وطالما مدوا ايديهم الى الامتعة فاخذوها من اصحابها سرقة او خطفا

وكل من دعته حاجة للسوق راى من هذه الزمرة افواجا افواجا يترصدون القادمين من البادية فيحيطون به وياخذ بعضهم في اشغاله بامور حيثما ينال الاخرون بغيتهم . ثم يجتمعون الى بعضهم ويقسمون الغنيمة: فيا للعار والفضيحة

## اقوال حكمية

عمل البر خير صاحب . احق ما صان الرجل امر دينه . الالف الدنيا مغرور. من الزم نفسه ذكره الاخرة اشتغل بالعمل المغبون من طلب ثواب الاخرة في الدنيا . القلب اسرع تقلبا من الطرف . احسن العفو من كان عن عظيم الجرم الاعتراف يؤدي الى التوبة . الاصرار وعار الذنوب . الجواد من بذل بعض ما به . المتكلف لما لا يعنيه متعرض لما يكره : الفكر مفتاح القلب الاستماع اسلم من القول . كمون الحقود ككمون النار في العود . اكرم الاخلاق التواضـــع . التواضع يورث المحبة . الكبر مقرون به سوء الظن . من عذب لسانه كثر اخوانه . من استبعد الاخرة ركن الى الدنيا . سرور الدنيا كاحلام النائم . المغبون من طلب الدنيا بعمل الاخرة المصيبة العظمى الرزية في الدين . سرور الدنيا مخوف الغبة : من اهلكت نفسه في مرضاة غيره عظمت جنايته : انفع الكنوز العمل الصالح . احق الناس بالبر اعلمهم بالعاقبة . من ابصر العاقبة بآثرها امن الندامة . الوالي من وزرائه بمنزلة الراس في اعضائه : من عرف ثمار الاعمال كان حقيقا ان لا يغرس مرا . احق دنيا بائدة تستكمل كرامة . ابقي الجروح عصيا جرح الاثام : الخت الى الناس ما تحب ان يؤتى اليك . استصغر المنفعة اذا ادت الى منفعة . راس البر الورع . اطلب الرحمة بالرحمة خير الاعمال ما دبر بالتقوى . بالحزم يتم الظفر من اصحب التزكية تعرض للفضيحة . الدنيـــا نوم قائم الدولة حالم حالم من سالم الناس ربح السلامة ومن تعدى عليهم كسب الندامة . بادر لعمل الخير اذا امكنك من حصن سرة امن ضرر ذلك . الدنيا قد تدرك بالجهل كما تدرك بالعقل . احسن العمل الصالح ما كان بصدق النية . خسر من انفق حياته في غير حقها . طوبى لمن ترك دنياه لاخرته . من الحق على السلطان رفع ذي الفضيلة وان يسد بافقد . لا تحمد نفسك على ما تركت مـــن الذنوب عجزا . بالرسول يعرف قدر المرسل . رفق الرسول يلين القلب الصعب . لا راي لمن انفرد برايه . من ترك راي ذي النصيحة اتباعا لما يهوى استوخم العاقبة . المشاورة اوثق ظهير . المستشار مؤتمن ، اختبر عقل الوالي باصابته موضع اصطناعه . من صحب السلطان لم يزل موجدا . كثرة اعوان السوء مضرة بالعمل . بالحزم يتم الظفر . باصالة الراي تظفر بالحزم . استوجب الطاعة من ذوي الراي بالمودة الصنيعة عند الملك . ( كذا ) الحازم من استمسك براي الحزمة من ذوي الراي . لا صلاح لرعية واليها فاسد . خير مستعاد الهدى . اكثر محادثة من يصدقك عن عيوبك . حلية الملوك وزرائهم اكمل النصحاء من لم يكتم صاحبه نصيحة وان استثقلها . فساد الرائي اضر بالرعية مـــن جدب الزمان . استعن بالصحة على الغضـــا. الغضب . لا تجنين على نفسك مداراة وبضعة اتكالا على ما عندك من العمل والقوة والمنعة كن في الحرص على معرفة عيبك بمنزلة عدوك في معرفة ذلك . البصير من عرف عدوه من نده . ( التواضع يورث المحبة . اكرم الاخلاق التواضع . الكبر مقرون بســـ سوء الظن ) ربما تحولت البغضاء مودة والمودة بغضاء قرب الصالحين دع للصلاح . احسن العفو ما كان من عظيم الجرم . الشـــال عن قوي على المروءة وانقاده مهلكة للمروة . من عدم ماله اكره اهله . خير الملوك من يرى ان الله لا يبسط ملكه الا بالعدل بين رعيته واضيعهم البطء المتهاون لا فقر كالاقوياء يفضل قوتهم على الضعفـــاء . الضعيف المحترس من العداوة اقرب الى السلامة من القوي المغتر . اخوف الاحقاد احقاد الملوك . ابصر الوزراء من بصر صاحبه عيبه بامثال . من قل كلامه حمد عقله . مـــن عرف قدره قل افراطه . احسن والدولة لك يحسن اليك والدولة عليك . ( كمون الحقد ككمون النار في العود ) من حرم العقل ردي دنياه وآخرته . آية العقل العجب . الهم مرض العقل . احذر صولة اللئيم اذا شبع . احسن المدح اصدقه . الاحسان يقطع اللسان .

## مجلس النواب العثماني

## القانون الاساسي والانتخاب

تابع ما قبله

### في الولايات

« م » 108 تؤسس اصول ادارة الولايات على قاعدة توسيع دائرة المأذونيـــن وتفريق الوظائف وتعين درجاتها بنظام مخصوص «م» 109 توسع بقانون مخصوص صورة انتخاب اعضاء مجالس الادارة في مراكز الولايات والالوية والقضاآت وانتخاب اعضاء المجلس العمومي الذي يجتمع مرة واحدة في السنة في مركز كل ولاية على حدتها «م» 110 تعين وظائف اعضاء المجلس العمومية في الولايات بقانون مخصوص يوضع لها ويشمل كذلك على المذكرات في مطلب تنظيم الطرق والمعابر وتشكيل صناديق الاعتبار وتسهيل الصنائع والتجارة والفلاحة وما يجري مجراها من الامور النافعة وعلى ما يتعلق ايضا بانتشار المعارف والتربية التي تعود منفعتها على العموم ويحتوي على ما لهذا المجلس من الصلاحية بعرض الاشتكاء للمقامات والمراجع التي يقتضي تبليغ الشكايات اليها عند ما يرى ما يخالف احكام القوانين والنظامات الموضـــوعة في مطلب صورة توزيع التكاليف والمرتبات الاميرية واستحصالها وفي سائر المعاملات وذلك القصد سد الخلل واصلاحه «م» 111 يكون كل في قضاء لكل ملة على حدتها مجلس جاقة للنظارة على صرف اموال الوصية المعطي لهم على ما هو محرر في الوصايا على وجه ان تصرف حاصلات المسقفات والمستغلات والنقود المرقوبة الى الشروط لهم والى الخيرات والمبرات وفقا لشرط الرقفية والتعامل القديم وللنظارة كذلك على صورة ادارة اموال الايتام توفيقا لنظامها المخصوص وهذه المجالس تتركب من افراد منتخبين من كل ملة على حدة على مقتضى النظامات المخصوصة التي تترتب في هذا المطلب وعلى عائد المجالس ان تعترف بان مرجعها انما هو حكوماتها المحلية ومجالس الـــولايات العمومية «م» 112 تدار الامور البلدية في دار السعادة والمحلات الخارجة عنها بواسطة مجالس الدوائر البلديـــة التي تتـــرتب

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

بالانتخاب وصورة تشكيل هذه الدوائر ووظائفها وكيفية انتخاب اعضائها سيتعين بقانون مخصوص .

⁂

## في مواد شتى

« م » 113 اذا شهد امارات وآثار تؤيد ظهور اختلال في احدى جهات الممالك فيحق للحكومة السنية والحالة هذه ان تعلن موقتا ومخصوصا « الادارة العسكرية » في ذلك المحل والادارة العرفية انما هي تعطيل القوانين والنظامات الملكية موقتا والمحل الذي يوضع تحت الادارة العرفية تعين صورة ادارته بنظام مخصوص ومن ثبت عليهم في تحقيقات ادارة الضابطة الموثوقة بانهم اخلوا بامنية الحكومة يكون اخراجهم من الممالك المحروسة وتبعيدهم عنها منحصرا بيد اقتدار الحضرة السلطانية « م » 114 الافراد العثمانيون مجبورون على تحصيل المرتبة الاولى من المعارف وستعين درجات ذلك وفروعه بنظام مخصوص « م » 115 لا تعطل البتة مادة من مواد القانون الاساسي ولا تسقط من الاجراء باية حجة او سبب كان « م » 116 اذا شهد لزوم صحيح قطعي حسب ايجاب الوقت والحال لتغيير بعض مواد القانون الاساسي وتعديلها يجوز تعديلها على الشروط الاتية وهي اولا ان يقع التكليف المتعلق بالتعديل من هيئة الوكلاء او من هيئة الاعيان او من هيئة المبعوثان . ثانيا ان يقبل التكليف المذكور في هيئة المبعوثان باكثرية الثلثين ثم يصادق على قوله من هيئة الاعيان ايضا باكثرية الثلثين بمعنى تم ذلك وتعلقت على هذا المركز الارادة السنية تصير حينئذ تلك التعديلات دستورا للعمل اما المادة الواقع التكليف على تعديلها من القانون الاساسي يستمر مرعية الاجراء من غير ان تفقد قوتها وحكمها الى تتم المذاكرات اللازمة لتعديلها وتتعلق بخصوصها الارادة السنية « م » 118 اذا لزم الامر لتفسير مادة قانونية وكانت متعلقة بالامور العدلية فعلى محكمة التمييز تعيين معناها واذا كانت متعلقة بالادارة الملكية يناط تعيين معناها بشورى الدولة اما اذا كانت متعلقات بهذا القانون الاساسي فتعيين معناها منوط بهيئة الاعيان « م » 118 ان النظامات والتعامل والعادات الموجودة الان دستورا للعمل تستمر مرعية الاجراء ما دامت لا تلغى او تعدل بالقوانين والنظامات التى توضع في المستقبل « م » 119 ان احكام التعليمات الموقتة المتعلقة بالمجلس العمومي المورخة 10 شوال سنة 1293 تجري فقط الكلام مدة انعقاد المجلس العمومي الذي يجتمع في المرة الاولى ولا يكون حكمها جاريا بعد ذلك اه

## اسعار الماكولات

بحسب تعريفة محتسب البلاد

| اللحم البلدي | ط | بليون |
|---|---|---|
| السمين | 1 | 31/2 |
| الوسط | « | 3 |
| الهزيل | « | 21/2 |
| الغنمي = | « | 4 |
| الزبدة | « | 9 |
| السمن | « | 8 |
| المذوب | « | 10 |
| الزيت | « | 1/2 |
| الفحم | 1 1/2 | 1 |
| | ليتر | |
| الحليب | 3 1/2 | 3 |
| الصابون الاكحل الرطل الكبير | | 3 |
| الزيتون الاكحل | « « | 21/2 |
| الزبيب الاكحل | | 21/2 |

## صرف طنجة

من 18 سبتمبر الى 20 منه

مبادلة السكة الاصبنيولية مع الفرنساويه

| | |
|---|---|
| يوم الجمعة . . . . . . . . | 111,1/2 |
| « السبت . . . . . . . . | 111,1/2 |
| « الاثنين . . . . . . . . | 111,1/2 |

السكة الحسنية مع الاصبنيولية

| | |
|---|---|
| يوم الجمعة . . . . . . . . | 138,1/4 |
| « السبت . . . . . . . . | 138,1/4 |
| « الاثنين . . . . . . . . | 138,1/4 |

السكة الحسنية مع الفرنساوية

| | |
|---|---|
| يوم الجمعة . . . . . . . . | 154,0/0 |
| « السبت . . . . . . . . | 154,0/0 |
| « الاثنين . . . . . . . . | 154,0/0 |

السكة الحسنية مع الانكليزية

| | |
|---|---|
| يوم الجمعة . . . . . . . . | 154,3/4 |
| « السبت . . . . . . . . | 154,3/4 |
| « الاثنين . . . . . . . . | 154,3/4 |


الشركه المغربيه

وهي شركه مستترة

راس مالها ثلاثة مليون

ونصف فرنك 3.500.000 مركزها

الاشتراكي , وادارتها

العامه بباريز بزنقاق

باسكى 15

***

شركه حرفيه تجاريه

ماليه عقاريه فلاحيه

***

وكلاء الشركه المغربيه

بطنجه العرايش الجديدة

مراكش مغنيه وجدة

اسفي بشار مليليه القصر

دار البيضاء صويرة بنى

ونيف ومرسليه

***

محل المصانع

بطنجه رباط سلا باب

العسه

اعلان عجيب واختراع غريب

غبرة كوزا

تشفي من الامراض المتسببة عن شرب الخمر والكحول وتصحي من السكر . وترسل عينة خصوصية منها مجانا بلا ثمن لمن يطلبها

تعطى للسكران مع القهوة او الاتاي او الحليب او الرقاصة « الجعة » او مع الماء او بالطعام « في جميع الانواع بدون ان السكران لا يعرف وجودها فيما يشربه او يأكله

وقد عرف بالتجربات والامتحان ان هذه الغبرة تولد في ذوق السكران كرها عجيبا غريبا لمشروبات الكحول على اختلاف انواعها خصوصا طعم الابسنت والخمر والجعة وتأثيره يحصل بكل استتار وكتمان دون ظهور عوارض على السكران بدون ان امرة السكران او اخته يمكنها ان تعطيها له على حسب اللزوم والاقتضاء بدون ان يشعر من شه بالانقلاب العجيب الذي حصل له . ان هذا الدواء قد صالح عائلات كثيرة كان السكر قد ولد فيها الشقاق والاختلاف وخلص من الخزي والعار شرف كبار الناس ووجهاء البيوت . وولد في الوطنية مواطنين يعتمد عليهم الوطن بحاجاته وانشأ رجالا للاعمال الادارية لا يأخذهم نبر بسكر ولا قلة تجسر . وقاد كثيرا من الشبان الى جادة الصواب واطال حتيا كثيرين كانت الكحول قد قادتها الى باب القبر

وترسل الاستعلامات من تركيب هذا الدواء لمن يطلبه بالكمية الكبرى ولكنه مضمون رسميا انه لا يبدل مزاجا ولا يغير خاطرا

ويوجد هذا الدواء في جميع الصيدليات المذكورة دناه ان الصيدليات لا تعطي عينات التجربة من الدواء الشاراليه لكنها تعطي كتاب التركيب مجانا

جميع الطلبات يجب ان ترسل تحت هذا العنوان

**COZA INSTITUTE**, 62, Chancery Lane,

**LONDRES, 2452.** Angleterre

DÉPOT A TANGER :

**CEREZE**, Pharmacie Franco-Russe,

*Rue des Chrétiens*

كوزا — المقترع — ٦٦ شانسيري لين = لندرس

= ٢٤٥٢ = انكلترا

او الى طنجة بوتيكة « صيدلية » سارار المعروفة بالفرنساوية الروسية الكائنة في زنقة النصاري

البنك المخزني المغربي

***

شركه مساهمه

مركزها العمومي

في

طنجه

***

وكلاتها في

الدار البيضا — الصويرة

المطبعة المغربية

***

المطبعة المغربية كائنة في زقاق تطوان بمدينة طنجة من مدناها ان تبيع كثير باسعار متهاودة . ويوجد بها جميع لوازم المطابع من حبر واوراق وحبر تجارة وكوبيا يقوم بعمل السلات والدفاتر الرسمية وغير الرسمية . واوراق الولادة والزواج واوراق نعي الموتى وتطبع باللغتين الفرنساوية والعربية الجرائد والكتب والموائح المدرسية والغلافات والروايات والقصائد واوراق الزيارة بزين مختلفة سعر كل مائة كارت فيزيت بسيطة اصبنيولية وخمسة وعشرين سنتيما . وهي مستعدة ايضا لتقوم ما يلزم لخدمة المخزن الشريف من طبع وتدوين وتهيئة جميع لوازم الاوراق الرسمية وفيها ايضا لوازم الكتابة الحلية باللغتين الفرنساوية والعربيه

شركة البحر الرخي النطير

في الشهر سفران من الهاسر في الفرنسا الى المغرب الاقصى . السفر في تاريخ النهار الاول والخمسة وعشر من الشهر الى قادس وطنجة هذه الشركة توسق السلع المراسي كلها وهي صويرة جديدة اسفي دار البيضاء رباط العريش تطوان مليليه وجبل طارق الاستخبار في كل شيء عند وكيل الكمبانية السيو اميل بوني

اعلان

يعلن طبيب الاسنان المسيو بول جالابيال طبيب المخزن الشريف انه قد اتخذ محلا لمشاهدة المرضى باسنانهم في دار الطبيب زومان في زنقة دار الابرنسيس القديمة وهو يداوي الانسان من الساعة التاسعة صباحا الى الظهر ومن الثانية بعد الظهر الى الخامسة مساء .

الشركه الجزايريه

***

راس المال هذه الشركه خمسه وعشرين مليون فرانك 25,000,000 مركزها الاشتراكي بالجزاير

نايب هذه الدار بطنجه يتعاطى صرف السكه وشراء الشدث والاوراق ومكاتب النقد كما يقرض المال لمن شاء والرهون اشبه ذالك يقبل وضع المال على وجه الحفظ ويقبل توجيه المال على يده

شركة المغربية المالية التجارية

شركة مساهمة راس مالها 1 200 000 فرنك

مسودحات مختلطة في المغرب

الخزين والمكتب في طنجة بدار بن سيسان في البلايا

ما تتعاطى به الشركة من الاشغال

تسليف على بضايع

رهن كواغد ملكية بالطالع

تخليص وصولات صابية بالحكم

تسليف صواير الديوانة

رسومات ديوانية

امانات

تخليص من البضايع

تصدير على بضايع

رهن مجوهرات واشياء ثمينة

استيداع فلس

من رغب في زيادة ايضاح يخابر مدير الشركة كامبل ميشان


Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

السنة الخامسة | ﴿ ثمن الصحيفة خمسة وجوه ﴾ | عدد 219

# السعادة

قيمة الاشتراك يدفع سلفا
داخل المملكة المغربية بسيطة حسنية
عن ثلاثة اشهر ............ 3.50
عن ستة اشهر ............ 6.50
عن سنة ............ 12.00
خارج المملكة بزيطا
عن ثلاثة اشهر ............ 3.50
عن ستة اشهر ............ 6.50
عن سنة ............ 12.00

يجب ان ترسل جميع المراسلات والاشتراكات والاعلانات باسم مدير جريدة السعادة في طنجة بزنقاق تطاون بالمطبعة المغربية

***

Administration : Rue de Tétouan
TANGER

ES-SAADA

طنجة في يوم الجمعة 28 شعبان عام 1326 | ﴿ جريدة سياسية ادبية تجارية تصدر مرتين في الاسبوع ﴾ | الموافق 25 سبتمبر عام 1908

فهرست

العلماء ورثة الانبياء
الفرقات الاسبوع
مراسلات السعادة
حوادث محلية
اقوال حكمية
هنا وهناك
مجلس النيابي العثماني

## العلماء ورثة الانبياء

### وبهم اصلاح البلاد

العلماء ورثة الانبياء ومصباح الامة وقادة الرعية وعليكم ايها العلماء تعلق الامال في اصلاح بلادكم وفكها من ربقة الاستبداد والهوان وحلها من قيود التاخر والانحطاط وانقاذها من مخالب الخراب والبوار.

اجل ان الامال معلقة على معرفتكم وعلمكم وشجاعتكم في اقامة الحق وقهر الظلم. انتم الذين تنظر اليكم الرعية بصفتكم مثال الاجتهاد في الاعمال الصالحة. وقدوة الكبير في المسائل العامة.

تعتقد الامة ان بين ايديكم كنوز المعارف فلماذا تحجبونها عن المحتاجين اليها. ولماذا تضنوا بها عن الطالبين لها.

تعتقد الامة ان في افواهكم كلمة حق ولهجة صدق فلماذا تكتمون الحق وتخفون الصدق ولماذا تجعلون كلامكم همسا وقولكم رمزا. استحيون من قول الصدق.

الى متى هذا العجز والتقصير والى متى هذه الغفلة وسوء التدبير الكم اعين ولا تنظرون. وعقول ولا تفقهون. ام لا تبالون.

الان دوركم فشمروا عن ساق الجد والاجتهاد ولا تدعوا للضعف فيكم مجالا للانعقاد. واذيعوا علومكم الباهرة. واسمعونا اصواتكم الشجيـة. وارونا اعمالكم الطيبة. واظهروا نوايا كم الخالصة بالرعية اليكم متشوقة. وعليكم معتمدة واليكم ناظرة. فاسلكوا بها سبيل الرشاد. وطرق ... الان وقت نهضتكم وظهور غيرتكم على بلادكم فلا تجعلوا جهل الامة غالبا لكم.

انتم ابنا شعب عربي عرف منذ القديم بعنايته في خدمة بلاده والمحافظة على سلامته من عيوب الجهل والتهور في مهاوي الدمار.

ارجعوا قليلا الى تاريخكم القديم وطالعوا الطرف في مجده الشامخ ومجده الباذخ تروا انه لم ينل سؤدده الا باجتهاد اهله وانضمامهم الى بعضهم كالبنيان المرصوص ونبذ التنافر والاتفاق من بينهم والعمل يدا واحدة على ما فيه الخير والفائدة.

اذكروا يوسف بن تاشفين وبني مرين وغيرهم من السلاطين كيف انهم نهضوا بالامة الى اعلى ذرى المجد.

فهذه البلاد تشكوا شدة الالم مما حل بها من الخراب وما نابها من الفتن والاضطراب واحاق بها من الجهل والاستبداد.

فما بالكم تنظرون اليها وانتم عميان البصائر لا البصر وتسمعون انين الامـة وتصمون اذانكم عن شكواها وانينها. تظهرون الغيرة ولا تقدمون كالكم في سبيل الاصلاح تعرضون اجعلوا الاصلاح ديدنكم وعليه اعتمادكم وخذوا بنواصيه تبالون المراد وتحسنون للاهالي لانفسكم وللبلاد.

فرارا فرارا من التقهقر حتام انتم عاملون على اذلال بلادكم التي تعيشون على خيرها وتسمها الى متى هذا التعليل وكل ذي نظر حكيم وعقل سليم وحر كريم يرى ان الاصلاح للبلاد واجب وبدونه لا حياة للامة ولا راحة للعباد

الاصلاح يعزز شانكم وشان بلادكم ويرقى بها الى اوج الفلاح والعمران. وانتم انفسكم بهذا تشهدون. وحقيقة الامر تكتمون.

الاصلاح يرفع الظلم عن عاتق الامة وينشر العدل ويوطد الامن ويزيل التعدي ويساوي الناس في الحقوق ويحيي الشريعـة. ويضرب على ايدي الحكام ويجعل المساواة بين جميع طبقات الناس.

وانتم ايها العلماء تعرفون هذا كله وتخفونه عن الامة فيا ويلكم من ربكم يوم اليـه تحشرون.

لا بد من اصلاح هذه الحالة التي انتم فيها لان اذا اصبتهم البقاء. لا بد من اقتفاء اثر الامم الراقية والاكتساب من علومهم واعمالهم فيوخذ الصالح منها وينبذ ما سواه.

الاصلاح يكثر التجارة ويجلب الاموال ويعيش الفقير ويربح النشيط على قدر نشاطه واجتهاده: انظروا ايها العلماء الاعلام الى ما حولكم من الامم الراقية وابحثوا في اسباب ترقيهم. تجدون ان مرجع ذلك عائد الى الاصلاح والقيام بشؤون الامة على مقتضى النواميس الطبيعية والنصوص الشرعية.

فما احراكم ان تقتفوا هولاء الامم وتعملوا على شاكلتهم فتخدمون بلادكم وامتكم خير خدمة

الا تعلمون ان الشريعة الغراء توجب عليكم اصلاح بلادكم ماديا وادبيا. فما بالكم لا تعبأون بما انتم والحالة هذه الا حجر عثرة في طريق التقدم.

ولكن هيهات ان تستمر الاحوال جارية على ما هي عليه الان فقد اقترب الوقت وان الاوان الى تبديل الحالة الحاضرة باحسن منها لان الرعية نفسها قد اشعرت بحاجتها وعرفت تاخرها وانحطاطها فهي تطلب الاصلاح الذي يحررها من الاستبداد ويرفع عنها ظلم الحكام فان لم تشاؤا ان تكونوا روساء الامة فستصبحون اذنابها.

ولا بد للرعية باذن الله تعالى من الوصول الى الاصلاح لانها تميل اليه وتعرف حقيقة نفعه لها.

ونحن لا نبخس طائفة منكم حق الثناء لجاهرتهم في وجوب الاصلاح واستحسانهم لجميع مواده. وهذه الطائفة وان كانت قليلة فهي على هدى من ربها وكم من فئة قليلة غلبت فئة كبيرة باذن الله.

الا تعلمون ايها العلماء ان العلم بلا عمل كالنحل بلا عسل فما هي فائدة علمكم وكثرة اطلاعكم في دقائق الامور وانتم كالاصنام موشحة بالذهب والياقوت. لا يسمع لها حس ولا تبوح بصوت او كالاعمى يرفع في يده مصباحا في رابعة النهار فلا يضيء له ولا يقيه العثار.

فما بالكم لا تعقدون الخناصر على تنوير عقول الجهال وتردون المعاندين بصيلة الاصلاح فتاملوا ناشدتكم الله بحالتكم ومقامكم في الامة ثم انظروا في حالة الرعية وما هي عليه من الاضطراب والفتن والمنازعات ذلك كله من تشويش النظام وعدم ضبط الشرع على مقتضى السنة والكتاب.

فتاملوا كم نحن بالحاجة الى الاصلاح والسير على قواعد العمران لترجع مافات من مجدنا وما تلاشى من عزنا.

واذا كنتم ايها العلماء في شك من فائدة الاصلاح او في ريب من نفعه للبلاد فلانكم لم تطالعوا مواده ولا امعنتم النظر في ضوابطه.

والحمد لله لكم شريعة غراء قد كفتكم لان تعملوا ولم تحرم عليكم الترقي والتقدم في سبيل العمران.

فعقد موتمر الجزيرة فيه حاجتكم كلها وبه تسعد بلادكم ويكثر خيركم وتنقشع عن الامة غيهوبة الجهالة.

ولا حاجة لنا ان ناخذ مواد هذا العقـد ونتلوها على مسامعكم واحدة باخرى ونجادلكم بها حتى تقنعوا بها ذلك غير ميسور بل ان العاقل يزن الامور بميزان العقل. ويستشير ذوي الفضل فيجمع من عقلهم الى اختباره علما اخر. وانتم تعلمون انه ليس بسوى ادخال الاصلاح المدون في عقد الجزيرة لكم حسنات قومية فتدبروا قولنا تجدوه عين الانصاف. والمقصود من هذا كله خير الوطـن وخدمة الانسانية لانه ليس افضل من خدمة يخدمها الانسان في سبيل وطنه واخوانه.

وللاسف في ان المغاربة لا يميزون بين دجالي السياسة المشعوذين وبين خدام الامة الناصحين.

وطلاب الشهرة والمجد يكثرون من الصياح ويكدرون صفو النظـام ويهيجون الاهواء ويفسدون الامة. بالمظاهرات الاضطرابية عائدة الى الضار اكثر منها الى النافع.

والوطنية الكاذبة هي التي تجلب الصراخ والضوضاء فتدبروا الامر قبل فوات الفرصة.

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

# تلغرافات الاسبوع

باريس — وافقت حكومة الهولنديس تمام الموافقة على اللائحة الفرنساوية الاصبنيولية.

***

باريس — جواب المانيا على اللائحة الفرنساوية الاصبنيولية قدم الى سفير فرنسا في برلين والى نائب دولة اصبانيا .

***

باريس — حكومة دولة فرنسا شرعت في درس جواب حكومة المانيا .

***

باريس — قالت جريدة البتي باريزيان يحتمل ان المانيا تعترض على مادتين من اللائحة واحدة بشأن الجهاد والثانية بشأن التعويضات .

***

باريس — شائع في بعض الدوائر العالية ان جواب المانيا على اللائحة غير محصور .

***

سان بطرسبورج — الوباء قد زاد تفشيا في بعض المقاطعات والحكومة باذلة الجهد في حصره وعدم امتداده .

***

طهران — لم تزل الفتنة قائمة في البلاد وكل طائفة تحسب لنفسها الفوز والغلبة .

***

اودسا — ثبت رسميا ظهور الوباء هنا واما الاصابات اليومية فهي 7 ومعدل الوفيات 2

***

مانيلا — معدل الاصابات في الوباء 31 والوفيات 7 والهمة مبذولة في توقيفه وحصره .

***

طولون — حصل انفجار من احدى المدافع على ظهر الباخرة المسماة لا توش ترابيل ومات بسبب ذلك 15 .

# مراسلات السعادة

## فاس

لكاتب فاضل

كتب الينا احد الافاضل العارفين بامور السياسة المغربية ووقوفهم ازاء الدول الاجنبية الرسالة التالية فادرجناها بحروفها .

اما بعد فقد قرأت في السعادة في قسم التلغرافات ابلاغ سفير المانيا للمسيو بيشون عزم دولته على الاعتراف بمولاي الحفيظ سلطانا على المغرب الاقصى وما نقلتموه عن جريدة التيمس في هذا البحث وبهذه المناسبة اردت ان ابدي لكم رأيي في ما يتعلق بالمانيا والمغرب الاقصى على سبيل الاختصار فاقول

ان رأينا من قبل ومن بعد ان المانيا لا يأتي منها للمغرب نفعا اصلا وقربها منا لا يزيدنا الا اشكالا مع بقية الدول الاوربية وبالخصوص فرنسا فيكدر صفاء ودادنا

المانيا تلوي كالحرباء وتروغ كالثعلب في سياستها وتعاكس فرنسا من شأننا فتضطر فرنسا لمسالمتها لا خوفا منها بل محافظة على السلم العام في اوربا . ويصالحان بنا . كما اشرتم لذلك في قضية الفروج والغزالين

ان المانيا اشد ضررا علينا من بقية الدول فانها تظهر لنا الولاء وتغرينا على التقدم في المهلكات حتى اذا اشتد النزاع وحمي الوطيس تعيرنا اذنا صماء وتتركنا وراءها ظهريا كما كانت تفعل مع تركيا ايام الحكم المطلق والحوادث شاهدة لنا بذلك

يوم احتلت فرنسا بعد مقتل الطبيب موشان مدينة وجدة . كانت دولة المانيا اول دولة قدمت لفرنسا تهنيتها واستحسانها ويوم اشتد النزاع بيننا وبين فرنسا في مشروع الاصلاح وكان سفيري المانيا وفرنسا بفاس اوعز الاول الى مولاي عبد العزيز ان يطلب عقد مؤتمر دولي للنظر فيما تطلبه فرنسا واسر اليه ان دولته مستعدة لمآزرة المغرب واخذة بيده فلما اجتمع النواب وانعقد المؤتمر اصبحت المانيا تدافع عن مصالحها لا غير ولم تكن معنا الا ككيفية الدول وخسرج المغرب ببركة ابطار المانيا بصفقة المغبون

هذه هي سياسة المانيا وهذه مقاصدها يعرف ذلك منا القريب . والبعيد والذكي والبليد

ان مداخلة المانيا في المغرب لا تزيد في سياستنا الخارجية الا ارتباكا ووقوعا في المهاوي وتكورا في جو السياسة . واستقلال المغرب وحفظ كيانها واولا شرفها لا ينتج من هذا بل من بذل الهمة في هذا الوقت الذي بلغت فيه الروح الحناجر والمسارعة بالاصلاح والقيام به على الطريقة التي توافق الاحوال الوقتية ومسالمة سائر الدول مسالمة لا تضر بالحقوق الوطنية فتظهر نتيجة ما قررته الدول في صك المؤتمر من استقلال المغرب وحرية السلطان ويبرهن للناس ان المغاربة يقدرون على حكم انفسهم واصلاح بلادهم

هذه هي امنيتنا عسى ان يقوم بذلك سلطاننا المحبوب ويحققها وما ذلك على الله بعزيز

***

## مراكش الحمراء

لم تزل هذه الناحية من البلاد مشوشة نظرا لكثرة الاخبار المتناقضة بشأن الحالة الحاضرة عموما وبشأن القائد المتوكي خصوصا

وقد ظن الناس ان هذا التغيير في هيئة الحكومة مجلب لهم الراحة والهناء لان الظلم الذي جرى قبلا لم يترك قلبا بدون الم . فلما تغلغلت الافكار الى قلب الحكومة ظنوا انهم يبدلون الظلم الى عدل فيعيش الرجل مع اخيه بامن وسلام . ولكن قد ظهر لهم انخداعهم وعدم تحقق امانيهم . فالحالة التي كنا عليها في عهد المخزن القديم هي هي عينها جارية مع المخزن الجديد . كنا قبلا نشتري حقوقنا بدراهمنا وها نحن الان كذلك نبتاع حقنا بالدرهم والدينار . كان فقيرنا مهانا محتقرا لفقره وهو لم يزل كذلك مع انه لو بحثنا في علة فقره وجدنا ان تبعة ذلك عائدة الى قوم هم احق باللوم والتنديد

كان الولاة اشداء قساة وهم الان كذلك لا ينتظر منهم اقل اصلاح فالاحوال كلها تسير على نفس الخطة التي كرهنا من قبل . وتحولها منا اليوم قسرا لا اختيارا . وهذا الاضطرار يبقي خطرا مستمرا في جانب المخزن . لان المظلوم متى وجد فرصة للانتقام لم يتأخر ابدا!

ونحن بل الرعية كلها طالما هي تحت الضغط تعامل بالقوة والقسوة فلا يأمن جانبها . وكلما وجدت سبيلا للفتنة اوقدت نارها وخاضت عبابها غير مكترثة بنتائجها طالما تجد فيها بعض التشفي مما اتاها من المخزن

يهتم عاملنا بجمع الدراهم لاعانة مولاي الحفيظ وهذه الاعانة كما عهد الفنا مثلها فيما مضى . لا اول لها يعرف وليس اخرها يوصف . والناس تنفذ ما رتب عليها جبرا لا اختيارا وكل من ابطأ في الاداء لاي عذر كان كان السجن مأواه

وحاصل الامر اننا لم ننتفع من تغيير المخزن شيئا بل قد جعلنا على انفسنا بابا جديدا كنا في غنى عنه ولكن من ساق نفسه الى النوائب جرتعه المصائب . ولله الامر من قبل ومن بعد

## قصر كتامة

منذ وصل القائد البغدادي الى القصر اخذ يتقلب ويبحث عن جميع متعلقات المخزن في داخل القرية وخارجها حتى احاط بجميع ما يلزمه معرفته من دخائل الامور واسرار الجمهور ثم شمر عن ساق الجد مع القبائل التابعة لعمالته . فبعث لهم الرسائل الحاضة القدوم اليه لاستماع كتاب مولاي الحفيظ المؤذن بتعيينه عاملا عليهم فجاءت وفودهم تتقدمهم الهدايا والكرامات . ولكن قبيلة اهل سريف تثاقلت عليه بالقدوم فغضب القائد لهذا الابطاء واخذته الحدة وكتب الى سريف قائلا بعثت اليكم ان احضروا لاستماع كتاب مولانا نصره الله فتخلفتم اما عصيانا او ازدراء والان اما ان تقدموا لعندي فيرى صلحاءكم مني ما يسرهم وفسادكم ما يضرهم واما ان اقدم اليكم فتجنون كلكم في ما تكرهون وتندمون حيث لا ينفعكم الندم

وبعث الى قبائل الجبل يقول لهم لست بالقريب منكم ولا بالبعيد منكم وقد جربتموني فيما مضى يوم البارود والقرطاس وانا لم ازل كذلك فعليكم بالطاعة والاقلاع عن المفاسد والا اخذتكم باعمالكم وعاقبتكم على سوء اعمالكم فكونوا لانفسكم من الناصحين قبل ان يأتي يوم تقولون فيه يا ليتنا كنا .

وبعث الى اهل النوازل الضاربين في الطرقات المخيفين راحة العباد قائلا دمروا الطرقات وشانها فانا بالمرصاد لكل من يشوب الى النهب والفساد . فشأن الطرقات وما يتعلق بها هو من شأني وانا وحدي مكلف بحراستها وحمايتها وتسريحها .

فهذه الاوامر المشددة وقعت في قلوب الناس وقعا عظيما وحملوها على امور شتى وهم الان يتشاورون في امورهم فاما واما

اما من جهة قبائل الغرب فلا نخالهم يخالفون القاعدة في تقديم الهدايا والكرامات المألوفة في مثل هذه الاحوال . واما اهل الجبال ففيهم حدة الطباع لا يصدعون بحق ما لم يلحق بهم الضر وتلين رؤوسهم من الصداع .

وصل اخو القائد بوسلهم الرزيقي من طنجة ووجهته فاس للتوسط لاخيه المسجون في طنجة

***

## رباط الفتح

تواترة عائلة الرباط في ال السويسي مدة من الزمان والحق يقال انهم خدموا الرباط والحكومة خدمات كثيرة واحسنوا التصرف مع الاهلين ومع القبائل المجاورة ولهم مآثر عديدة تذكر لهم فيشكرون عليها

ولما مات القائد السيد احمد السويسي ذهب السيد عبد القادر السويسي والسيد عبد النبي الى فاس وحملا معهما هدية الى مولاي الحفيظ على رجاء انه يبقي العمالة في الهم ولكن قد شاع عندنا ان السيد الصديق بركاش قد قام يزاحم ال السويسي على العمالة ويخطبها لنفسه . ولما كانت هذه الاماني تنال بالدراهم قد اصبح فريق من الناس يؤكد فوز بركاش على السويسي وعلى كل حال نجد في رباطنا حزبا ينتصر لهولاء وحزبا ينتصر لاولئك بقطع النظر عن صلاحية هذا او ذاك او من منهما خليق بالمنصب جدير بالوظيفة . ولكن يا للاسف فان وظائفنا لا تلحق بالاستحقاق ولا تدرك بالاهلية وانما جرت عادة حكامنا لان تعطي الوظائف الى اكثرهم نقدا واوفرهم مالا .

وهذا الامر عينه هو الذي اضرنا لان من يبذل المال للحصول على وظيفة يضطر الى تحصيل ما انفقه من الاهلين . وكذلك اذا تولى الاحكام من ليس فيهم الكفاءة ماتت الحقوق وتضررت الرعية وحصل الفساد وكثر التذمر بين العباد .

ولهذا نضرع لحكومتنا ان تتخير وتختار عمالها من الناس طبعوا على حب الوطن وخدمة البلاد

# حوادث محلية

اشتدت المزاحمة بين شركات البابورات التي تسافر بين طنجة وجبل طارق فاصبحت اجرة السفر بسيلة واحدة فليتامل المغاربة كيف ان المزاحمة تنقص من الاثمان وتجلب النفع لجمهور الناس

***

اخذت الحجاج تقدم من اطراف البلاد

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

المغربية الى طنجة بقصد السفر الى مكة المكرمة

***

شائع ان بعض ذوي المآرب يودون القاء الانشقاق بين القبائل المجاورة لمدينة طنجة حتى يتوصلوا الى اغراض نفسانية ، فاذا صح ذلك فنحن راجعون الى فتح ابواب الفتن والمنازعات وما وراء ذلك سوى الخراب والفساد

***

يبتدئ شهر رمضان يوم الاحد اذا اظهر الهلال للناس في عشية السبت فيصبحون صائمين ، جعله الله عليهم صياما مباركا واعادهم لمثله

∴

اخبر بعض القادمين من الريف ان ابا حمارة لم يزل على ما كان عليه من وضع الضرائب على القبائل حتى اصبحت القلوب نافرة منه ولكن رهبة عظيمة وجسارته اعظم منها .

∴

سافر الامير عبد المالك الى الدار البيضا لمقابلة مولاي عبد العزيز في شان امور خصوصية .

وصل نائب الانجليز في لجنة التعويضات في الدار البيضا وبسافر قريبا اليها لمتابعة اشغاله مع باقي المندوبين .

∴

خرج الوفد الطنجي اليوم الى فاس بقصد تقديم هدية الطنجيين الى مولاي الحفيظ كما قد جرت العادة من قبل . هذا الوفد مؤلف من بعض اعيان القوم الذين قد سبقت لهم العادة في الوفود على الامراء في شؤون مهمة .

اما قيمة الهدية فتربو على ثلاث الالف ريال على قول بعضهم وعلى كل فمولاي الحفيظ ينظر الى خلوص الطنجيين وحسن نواياهم اكثر من النظر الى هديتهم التي اشتركوا في جمعها من جميع طبقات الناس

## اقوال حكمية

1 — اللذة التي تجعل للحياة قيمة ليست حيازة الذهب ولا شرف ولا نسب ولا علو المنصب ولا شيء من الاشياء التي يجري وراءها الناس عادة وانما هي ان يكون الانسان قوة عاملة ذات اثر خالد في العالم

2 — الحرية الحقيقية تحتمل ابداء كل رأي ونشر كل مذهب وترويج كل فكر

3 — اذا استشارك عدوك فاخلص له النصيحة لانه باستشارتك قد خرج من معاداتك ودخل في مودتك

4 — في الشرق كل من يعرف القراءة والكتابة يسمى فاضلا فاذا درس شيئا من العلم صار عالما فاضلا فاذا امتاز ببعض الحذق او الشطارة عد من النوابغ

5 — ليس الايمان مسئلة عقلية او علمية فانا نرى بين العلماء من يصدق كما نرى بين الجهال من يكذب وانما الايمان مسئلة شعور صرف . شعور يجعل صاحبه يرى نفسه محتاجا اليه الى حد انه يستحيل عليه ان يعيش بدونه

6 — تعصب اهل الدين وغرور اهل العلم هما منشأ الخلاف الظاهر بين العلم والدين وليس يصح ان يوجد بينهما خلاف لا في الحال ولا في الاستقبال ما دام موضوع العلم هو معرفة الحقائق المؤسسة على الاستقراء . فمهما كثرت معارف الانسان لا تملأ كل فكره وبعد كل اكتشاف يتعقبه العلم يبحث عن اكتشاف آخر وفي نهاية كل مسألة يحلها تظهر مسئلة جديدة يطلب حلها . لان وقدا يشتغل عقل الانسان بالعلم اي بمعرفة الحوادث الثابتة ولا يمتنعه ذلك من التفكر في المجهول الذي يحيط بها من كل طرف . هذا المجهول الذي كان ويكون بعد الذي لا قرار له ولا حد لا في الزمان ولا في المكان هو دائرة اختصاص الدين

7 — في الكتب والجرائد والمجلات ارى الكاتب يعتمد على التملق لجمهور القراء اكثر من عنايته بابداء فكره

ولكن الكاتب المحب لنفسه ينشر افكاره كما هي ، ينشر الحقيقة منزهة من الزيادة والنقصان لا يقبل ان يبدل فيها او يغير منها او يتنازل عن حرف مراعاة لاي امركان . هو العاشق الذي يعتقد الكمال في ما يحبه ولا يتصور وجود شيء يعادله ولا يبالي بذم الناس بل يجد فيه نوعا من حماسة الغضب منبها لاعصابه منشطا لقواه مقويا له على الاستمرار والثبات

8 — كلما اردت ان اتخيل السعادة تمثلت امامي في صورة امرأة حائزة لجمال المرأة وعقل الرجل

9 — اقل مراتب العلم ما تعلمه الانسان من الكتب والاساتذة واعظمها ما تعلمه بتجاربه الشخصية في الاشياء والناس

## هنا وهناك

التعليم في الاستانة — طالبت في الاستانة لجنة الطلب من كل نظارة من النظارات ان ترصد شهريا مبلغ الف بونك لارسال ثلاثة من الشبان الى برنساكي يطلبوا العلوم العليا في مدارسها الكبيرة وقد مضى عشرون عاما ولم توجد مثل هذه الارسالية العلمية .

وان الدولة العلية حسنة المناسبات مع الدول المتجاورة والمتحابة ولا تضمر امرا خفيا ضد واحدة منها وليس لها امل خارجي سوى ان تحفظ لنفسها حق النظر اليها بنظر الاحترام والشرف الملي وتحافظ تمام المحافظة على حدود حاكميتها السلطانية وحقوقها في المعاهدات . ولذلك فان علاقاتها الخارجية مقصورة على هذا المحور فتكون حسنة المناسبات مع كافة الدول .

الحسرية

عانوا التاريخ القديم والحديث وطالعوه تجدوا ان الرومان بادوا بحد السيف ولم يتمكنوا من الحرية الا بالثورة التي رخصت فيها الارواح تطلعوا بالامة الافرنسية وتصفحوا تاريخ ملوكها ترون ان فيهم من كان يعمل لذاته ومن كان لامته فكان الشعب يئن الى ان اندفع بثورة هائلة ذهب فيها شهداء اصفياء الوطنية . وهكذا اذا نظرنا في سائر الدول والممالك نرى السيف كان يعمل في رقاب الشعب حتى بلغ مبتغاه . فلماذا نطلب العصور الماضية واعادتها ولماذا نتادى ببسالة اجدادنا ومقدرتهم وقد صار لنا الان من عصرنا ما ينسينا تلك القوة .

## الدولة العثمانية

اصلاحات ادارية — وافقت الحضرة الشاهانية على مشاريع اصلاح نظارة المالية وشورى الدولة ونظارة الرسومات ويشرع بانفاذها ومآلها ان مجلس الشورى يتالف من خمس دوائر ملكية وعدلية ومالية ونافعة ومعارف وتتالف كل دائرة من خمسة اعضاء وقد الغي مجلس الرسومات المؤلف من ثلاثين عضوا واستعيض عنه بلجنة دائمة قوامها عشرة الى اثني عشر عضوا .

اصلاحات عدلية — الفت اربع لجان للنظر في تعديل قانون اصول المحاكمات الحقوقية وقانون التجارة وقانون اصول المحاكمات الجزائية وقانون الاجراء وتطبيقها على احكام الدستور

## غرائب الاختراعات

ان المستر كريونل المهندس البلجكي توفق الى اختراع اداة تنقل بواسطة الاسلاك البرقية الصور والخطوط والامضاءات الرسمية والتحاويل المالية وصور المجرمين ودلائلهم وغير ذلك من الفوائد الجمة للانسانية

وان التليفون الذي ينقل الاصوات على بعد بضعة اميال سوف يتوصل يوما الى نقل اصوات الاميركان الى اوروبا ومن ثم الى آسيا وحينئذ نتمكن من مخاطبة اصدقائنا واهلنا كأننا موجودين على مقربة منهم

الصادرات الى البلاد العثمانية

كانت قيمة الصادرات من انكلترا الى البلاد العثمانية في سنة 1900 بالغة 7 ملايين 365 الف جنيه فصارت الان 9 ملايين و739 الفا وكانت صادرات المانيا وايطاليا والنمسا جميعا بالغة في السنة الاولى 5 ملايين 786 الفا فصارت الان 9 ملايين و10 الفا . فكان انكلترا وحدها تعادل الثلاث الدول المشار اليها وسبب ذلك منسوجاتها القطنية بالاكثر وان الذي يذكر هو انه ليس لانكلترا فروع كثيرة في البلاد العثمانية بل كل بضائعها تباع بالسمسرة بواسطة الارمن واليونان على اختلاف تلك الدول بان لمعاملها فروعا في اكثر المدن العثمانية الكبرى .

اما هذا التقدم التجاري فدليل على تقدم البلاد العثمانية وثروتها ولعل اكثر هذا حادث بسبب السكك الحديدية التي بدأت تنتشر في كل مكان .

جواب مفحم

ضرب رجل امرأته ضربا مبرحا فرفعت عليه دعوى الى القاضي الذي اخذ يستنطقه قائلا لماذا ضربت امرأتك فاجاب الرجل بغضب انها خالفتني فقال القاضي وانا احكم عليك الان بالسجن لكونك خالفت الشريعة

## مجلس النيابي العثماني

## تنظيم مجلس المبعوثان ومجلس الاعيان

قرار الوكلاء في 2 شوال سنة 1293 الموافق 2 نوفمبر سنة 1876

## النظام الداخلي لهيئة المبعوثان

(المادة الاولى) المجلس العمومي هو جامع لمجلسين ، احدهما مركب من الوكلاء الذين يصير انتخابهم من طرف الاهالي وهم لا ينقصون عن مائة وثلاثين عضوا ووظيفتهم المذاكرة في حقائق اللوائح المقتضية لنظامات وقوانين لا تنافي الشريعة الغراء وهي تتعلق بصلاح الملك والامة والتدقيق في موازنة واردات الدولة ومصاريفها والنظارة على اجرائهما وهذا يسمى مجلس المبعوثان . والاخر مركب من اعضاء منتخبين من طرف الدولة ووظيفتهم التدقيق على المسائل التي يصدر القرار عليها بعد المذاكرة من مجلس المبعوثان فيصادقون عليها ان رأوا ذلك موافقا للشروط المحررة والنظامات المختصة بهذا الشان ولم تحدث بعد وان رأوا ما يقتضي رفضها ورفضوها وردوها الى المبعوثان لاجل تعديلها وتصحيحها وهذا يسمى مجلس الاعيان

(المادة الثانية) النظامات المختصة بانتخاب اعضاء مجلس المبعوثان من طرف صنوف الرعية يكون انشاؤها من قبل الدولة لكن الان حيث كان النظر في انشائها يحتاج الى وقت فخوفا من ضياع هذا الوقت صار الاستحسان بجعل مادة موقتة تختص بهذه السنة وهي ان كل اعضاء مجالس الادارات في الولايات والالوية والقضاوات المنصوبين بانتخاب الاهالي هم الذين ينتخبون اعضاء مجلس المبعوثان فيصيرون كانهم منتخبون من طرف الاهالي اذ منتخب المنتخب في قوة المنتخب

(المادة الثالثة) اعضاء مجلس المبعوثان بمقتضى الخط الهمايوني يجب ان يكونوا متصفين بمحاسن الاخلاق وحسن السيرة بين الناس لكي يوثق بهم ويعتمد عليهم من طرف العامة عالمين باللغة الرسمية بالغين من العمر لا اقل من خمس وعشرين سنة وان لا يكونوا ممن حكم عليه بجناية

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

او الزم بجريمة في سالف العمر وان يكونوا اصحاب ملك قل او كثر وهذا الامر من الشرائط المهمة لدى الدولة العلية فكل من كان من الرعية متصفا بهذه الصفات فله حق الدخول في اعضاء هذا المجلس ومن كان منهم مامورا قبل الانتخاب يجب عليه ان يترك ماموريته ولا يلزم ان يكونوا من نفس الولايات بل القدار على كونهم من الاهالي وتبعة الدولة العلية

(المادة الرابعة) ان عدد الاعضاء المقتضى طلبهم من الولايات كما يكون مبينا في الجدول الذي صار تنظيمه ويوضحا بالاعراض في سائر القصاوات والالوية سواء كان الاعضاء مسلمين او غيرهم كذلك يقتضى تحرير مكاتيب الى القائمقامية والمتصرفين بموجب الصورة المطبوعة وتكون مالها كيفية الاسترداد والمطلوبين من المسلمين وغيرهم ويوضح بها كيفية الانتخاب على اي شكل يلزم ان يكونوا فحينئذ تنتخب مجالس الادارات الاعضاء مسلمين وغيرهم متصفين بالصفات المدرجة في المادة الثالثة بدون مداخلة ماموري الملكية ويحررون اسماءهم في ورقة وبعد امضائها او ختمها منهم يضعونها ضمن مغلف ويختمونه ويسلمونه الى القائمقام او المتصرف وعلى هذا المنوال يجري العمل في سائر القصاوات والالوية وتعطى للمتصرفين فيرسلونها الى الولايات فينظر فيها مجلس اداراتها وبعد القرار يعقد مجلس تدقيق تحت رئاسة والي الولاية مؤلفا من علمائها ووجوهها ورؤساء الملل الموجودة فيهما ولا يزيد اعضاؤه على خمسة عشر رجلا وهناك تفض اختام مغلفات الانتخاب وتجرى الدقة من حيث عدد الانفار ومقدار اكثرية الاراء في حق كل واحد واذا حصل في بعض الاسماء مساواة بالاراء فتعقد بينهم القرعة ثم يعتبر تعيين الكيفية لمن خرجت القرعة باسمه ويعين دون الاخر وأوراق الانتخاب ترسل جميعها مع جدولها الى الباب العالي ليجرى التدقيق فيها اول مرة في مجلس الشورى

(المادة الخامسة) يكون ابتداء تشكيل مجلس المبعوثان في هذه السنة من اوائل شهر آزار وفي السنين القابلة من ابتداء شهر كانون الاول ومدة دوامه لاتكون اقل من ثلاثة اشهر ويلزم حين ارسال الاعضاء الى الاستانة العلية ان يعطى لكل واحد منهم من مجلس التدقيقات تحريرات تبين الاراء المرجحة له

(المادة السادسة) يجعل عشرون دائرة في كل بلدة وملحقاتها لاجل انتخاب الاعضاء الذين يلزم ارسالهم الى مجلس المبعوثان ويطلب من كل دائرة وكيلان لاجل الانتخاب فيتشكل بكل دائرة قومسيون مركب من وجوهها لينتخبوا الوكيلين من ذكور الاهالي التابعين للدولة العلية بشرط ان يكون من الرجال ذوي الاملاك وان لاينقص سنهما عن خمس وعشرين سنة فينتخبان الاعضاء من ينتخبان ويقيد اسمه في الدفتر المحفوظ في القومسيون المذكور وبعد النهاية يؤخذ من هؤلاء المنتخبين اثنان هما اكثر اراء من غيرهما ويخصصان للوكالة وجميع الوكلاء المنتخبين من العشرين دائرة يجتمعون في المحل المخصص لهم من طرف الدولة وكل منهم يحرر على ورقة اسم من ينتخبه من اهالي دار السعادة تنفيذا لعدد الاعضاء المطلوبة لمجلس المبعوثان وفاق لاصول الانتخاب الجاري في مجالس ادارات الولايات وتوفيقا للمادة الثالثة ويضع امضاءه او ختمه بذيل تلك الورقة ويضعها ضمن مغلف ويختمه بهذه الاوراق ترسل من طرف امانة المدينة الى شورى الدولة وهناك يصير التدقيق عليها بمقتضى الاصول الجارية في مراكز الولاية فينظر اكثر الذوات اراء وتعلم ماموريتهم ويعطى كل واحد منهم شهادة تامة بيده

بقية تاتي

## صروف طنجة

من ٢٢ سبتمبر الى ٢٤ منه

| | |
|---|---|
| **مبادلة السكة الاصبنيولية مع البرنصاويه** | |
| يوم الجمعه | 111,1/2 |
| « السبت | 111,1/2 |
| « الاثنين | 111,1/2 |
| **السكة الحسنية مع الاصبنيولية** | |
| يوم الجمعة | 138,1/4 |
| « السبت | 138,1/4 |
| « الاثنين | 138,1/4 |
| **السكة الحسنية مع الفرنساوية** | |
| يوم الجمعة | 154,0/0 |
| « السبت | 154,0/0 |
| « الاثنين | 154,0/0 |
| **السكة الحسنية مع الانكليزية** | |
| يوم الجمعة | 154,3/4 |
| « السبت | 154,3/4 |
| « الاثنين | 154,3/4 |

## الشركه المغربيه

وهي شركه مستترة
راس مالا ثالاثه مليون
ونصف فرنك 3.500.000 مركزها
الاشتراكي , ادارتها
العامه بباريز بزقاق
باسكي 15

***

شركه حرفيه تجاريه
ماليه عقاريه فلاحيه

***

وكلاء الشركه المغربيه
بطنجه العرايش الجديدة
مراكش مغنيه وجدة
اسفي بشار مليلية القصر
دار البيضاء صويرة بني
ونيف ومرسليه

***

محل المصانع
بطنجه رباط سلا باب
الخسه

## اعلان عجيب واختراع غريب

غبرة كوزا

تشفي من الامراض المتسببة من شرب الخمر والكحول وتصحي من السكر . وترسل عينة خصوصية منها مجانا بلا ثمن لمن يطلبها

تعطى للسكران مع القهوة او الاتاي او الحليب او البرقاسة « الجعة » او مع الماء او بالطعام و في جميع الانواع بنوع ان السكران لا يعرف وجودها فيما يشربه او يأكله

وقد عرف بالتجربات والامتحان ان هذه الغبرة تولد في ذوق السكران كرها عجيبا غريبا لمشروبات الكحول على اختلاف انواعها خصوصا طعم الابسنت والخمر والجعة وتأثيرها يحصل بكل استتار وكتمان دون ظهور عوارض على السكران بنوع ان امرأة السكران او ابنته يمكنها ان تعطيها له على حسب اللزوم والاقتضاء بدون ان يشعر من شيء بالانقلاب العجيب الذي حصل له . ان هذا الدواء قد صالح عائلات كثيرة كان السكر قد ولد فيها الشقاق والاختلاف وخلص من الخزي والعار شرف كبار الناس ووجهاء البيوت . ورد في الوطنية مواطنين يعتمد عليهم الوطن بحاجاته وانشأ رجالا للاعمال الادارية لا يأخذهم لهو بسكر ولا غفلة بخمر . وقاد كثيرا من الشبان الى جادة الصواب واطال حياة كثيرين كانت الكحول قد قادتهم الى باب القبر

وترسل الاستعلامات من تركيب هذا الدواء لمن يطلبه بالكيفية الكبرى ولكنه مضمون وحسبنا انه لا يبدل مزاجا ولا يغير خاطرا

ويوجد هذا الدواء في جميع الصيدليات المذكورة دناه ان الصيدليات لا تعطي عينات للتجربة من الدواء المشار اليه لكنها تعطي كتاب التركيب مجانا

جميع الطلبات يجب ان ترسل تحت هذا العنوان

**COZA INSTITUTE**, 62, Chancery Lane,
**LONDRES, 2452**, Angleterre
DÉPOT A TANGER :
**CEREZE**, Pharmacie Franco-Russe,
*Rue des Chrétiens*

كوزا — المفرع — ٦٢ شانسيري لين — لندرس
= ٢٤٥٢ = انكلترا
او الى طنجة بوتيكة « صيدلية » سارار المعروفة بالفرنساوية الروسية الكائنة في زنقة النصارى

## البنك المخزني المغربي

***

شركه مساهمه
مركزها العمومي
في
طنجه

***

وكلاتها في
الدار البيضا — الصويره

## المطبعة المغربية

***

المطبعة المغربية كائنة في زقاق تطوان بمدينة طنجة من مبداتها ان تبيع كتبها باسعار متهاودة . ويوجد بها جميع لوازم المطابع من حبر واوراق وحبر تجارية وكوبيا يقوم بعمل السلات والدفاتر الرسمية وغير الرسمية . واوراق الولادة والزواج واوراق نعي الموتى وتطبع باللغتين الفرنساوية والعربية الجرائد والكتب والوقائع المدرسية والتلافات والبروات والقصائد واوراق الزيارة بزين مختلفة سعر كل مائة كارت فيزيت بسيطة اصبنيولية وخمسة وعشرين سنتيما . وهي مستعدة ايضا لتقوم ما يلزم لخدمة المخزن الشريف من طبع وتدوين وتهيئة جميع لوازم الاوراق الرسمية وفيها ايضا لوازل الكتابة المطبعة باللغتين الفرنساوية والعربيه

## شركة البحر المرزي انتليير

في الشهر سفران من الهابر في فرنسا الى الغرب الاقصى . السفر في تاريخ النهار الاول والخمسة وعشر من الشهر الى قالس وطنجة هذه الشركة توسق السلع المرضى كلها وهي صورة جديدة اسفي دار البيضاء رباط العرايش تطوان مليلية وجبل طارق الاستخبار في كل شيء عند وكيل الكمبانية [illegible]

## اعلان

يعلن طبيب الاسنان السيربول جالافيال طبيب المخزن الشريف انه قد اتخذ محلا لمشاهد المرضى باسنانهم في دار الطبيب زومان في زنقة دار الابرنيس القديمة وهو يداوي الانسان من الساعة التاسعة صباحا الى الظهر ومن الثانية بعد الظهر الى الخامسة مساء .

## الشركه الجزايريه

***

راس المال هذه الشركه خمسه وعشرين مليون فرانك 25,000,000 مركزها الاشتراكي بالجزاير

نايب هذه الدار بطنجه يتعاطى صروف السكه وشراء الشدت والاوراق ومكاتب النقد كما يقرض المال لمن شاء والرهون اشبه ذالك يقبض وضع المال على وجه الحفظ ويقبل توجيه المال على يده

## شركة المغربية المالية التجارية

شركة مساهمة راس مالها 1 200 000 فرنك
مستودعات مختلطة في المغرب
المخزن والمكتب في طنجة بدار ابن سوسان في البلايا
ما تتعاطى به الشركة من الاشغال
تسليف على بضايع
رهن كواغد ملكية بالطالع
تخليص وصولات صابية بالخصم
تسليف سواير الديوانة
رسومات ديوانية
امانات
تخليص عن البضايع
تصدير على بضايع
رهن مجوهرات واشياء ثمينة
استيداع فض
من رغب في زيادة ايضاح يخابر مدير الشركة [illegible]

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

عدد 221 ﴿ ثمن النسخة خمسة وجوه ﴾ السنة الخامسة

# السعادة

ES-SAADA

قيمة الاشتراك يدفع سلفا

| داخل المملكة الشريفة | بسيطة حسنية |
| --- | --- |
| عن ثلاثة اشهر | 3.50 |
| عن ستة اشهر | 6.50 |
| عن سنة | 12.00 |
| خارج المملكة | فرنكا |
| عن ثلاثة اشهر | 3.50 |
| عن ستة اشهر | 6.50 |
| عن سنة | 12.00 |

يجب ان ترسل جميع المراسلات والاشتراكات والاعلانات باسم مديـــر جريدة السعادة في طنجة بزنقـــة تطاون بالمطبعة المغربية

***

Administration : Rue de Tétouan

TANGER

طنجة في يوم الثلاثاء 2 رمضان عام 1326 ﴿ جريدة سياسية أدبية تجارية تصدر مرتين في الاسبوع ﴾ الموافق 29 سبتمبر عام 1908

## فهرست

الاصلاح والمغاربة
حسن الخلق فضيلة الخلق
المقالة الشاوية
مراسلات السعادة
حوادث محلية
التغرافات الاسبوع
مجلس النيابي العثماني

## الاصلاح والمغاربة

هل يوافق الاصلاح المتفق عليه في عقد الجزيرة المغاربة ام يضرهم وينافي شرعهم .

هذا سؤال من الاهمية بمكان عظيم يجب على كل حر عاقل ان يتأمله ويزنه بميزان العقل ويحكم فيه حكم العادل الفطن الذي لا تحمله الاهواء والاغراض الى الانحراف عن محجة الصواب . ونحن نرى ونسمع انه ليس من حديث اليوم للقوم الا حديث الاصلاح وهل يكون او لا يكون وهل هو موافق للامة والبلاد ام هو مضر بالشريعة والعباد .

ولا بد من اختلاف الاراء وتباين المذاهب في الاجابة عن هذا السؤال كما هو عين الواقع والمنتظر في جميع المسائل العمومية التي ترجع الى جمهور الناس ويباح لهم ابداء الراي فيها .

فاختلاف المغاربة في شان الاصلاح منتظر من قبل ولا سيما وان السواد الاعظم منهم قد الفوا حالة يصعب عليهم الاقلاع عنها باي وجه كان . ولكن لا نستطيع ان نجعل جهل البعض حجر عثرة في سبيل خير الامة كلها بل يرتكب الضرر الخاص لدفع الضرر العام .

فالاصلاح موافق للمغاربة لاسباب شتى ترجع الى امرين خطيرين الواحد منهما ان الاصلاح يحيي للرعية الشريعة فيرتفع الظلم ويموت الاستبداد وتتساوى الناس في الحقوق لان الاصلاح يجسد قائم على الشريعة وهي اركانه وعماده فهو الجسم وهي روحه وكل ما كان قائما على الشريعة فلا بد من نفعه وصلاحيته الا ترون بامينكم اليوم كيف تمد الايدي الى اموال الناس وامتعتهم فتوخذ منهم اجبرا وقسرا وهم لا يستطيعون المدافعة عن انفسهم في شيء منها .

الا ترون كيف تنهب اموال الرعية في صور واشكال ما انزل الله بها من سلطان .

من منكم ينكر هذا فعليه بالاسواق العمومية ترون هنالك العامل او خليفته او حاكم السوق جالسا في ابوابه كانه يوسف ابن تشفين بامر الهم مخلوق العينين قابض بيده سيف النقمة ومن حوله اعوان له كالذئاب الخاطفة في وجوههم الشراسة وفي قلوبهم الخبث وعملهم الجور والظلم فلا يلبث قليلا حتى ترى عجوزا احنت ظهرها الايام قابضة في يدها درهما لا تملك سواه جاءت مسافة وهي رابطة حزمة حطب على ظهرها فباعتها في السوق وجاءت بثمنها الى رب السوق قائلة يا مولاي هذا ما كسبته يدي فانظر لضعفي فيخطف العون منها الدرهم ويدفعها مهددا اياها ان تكمل ما يطلـــب منهـــا في السوق القادم .

وكم من رجل عفرت رجله من الكبل وتنفه من الربقة يعطي ما اعطته الجماعة . وكم من غنم حازها القائد وبتر باعها القدم انتقاما من مولاها ازين امواله وجمال ابنه .

بهذه الاعمال الهمجية لا ينزعها من البلاد نازع سوى نازع الاصلاح والترتيب والنظام ومن منكم اذا احتاج ان يسلف بعـــض الدراهم وذهب الى يهودي وسأله ان يسلفه كمية من الدراهم فكم يكون ربح ذلك المال في سنة او من منكم رهن داره وقدر على فكها او من منكم توقعت له حادثة وقدر على صرفها الا ( بالفلوس ) .

كلكم ايها الناس تكرهون هذه الاعمال الجارية بينكم وتودون اصلاحها لكونها تخالف الشريعة فما بالكم تترددون في صالح انفسكم وترتابون فيما وضع لاجلكم .

وقد وهم بعض ان الاصلاح مغاير للدين مذهب بتقاليد الاولين واستدلوا على صدق قولهم هذا من ان الاصلاح لم يدخل قطرا في الارض الا وقد اثر بعده في عقول الناس تاثيرا عظيما وحملهم على الاستخفاف بعقائد اسلافهم والازدراء بمصالح ابائهم .

ولا شك ان القائلين مثل هذا القول هم قوم عرفوا من الامور ظواهرها فتمسكوا بها وخفيت عنهم جواهرها فانكروها .

رحم الله الاسلاف رحمة واسعة قد عملوا لانفسهم فان اخطاوا او اصابوا كان عملهم لانفسهم وانتهى امرهم بانقضاء عملهم واما نحن فنعمل لانفسنا فيما يوافقها ويصلح بها لا فيما وافق اسلافنا او غيرنا .

ولهذا نقول ان نورانية الاصلاح لا شــك تذهب بغياهب الجهل من عقول العامـــة فيعرف كل واحد حده فيسعى اليه ولا يتعدى الى غيره . وهذه المعرفة فيها تمحى سو الفهم من عقول بني البشر . وتنزع الخصومـــات وتميت البغض ويسود العدل على رؤوس العباد .

كما وان البلدان باسرها اسلامية كانت لم غيرها قد تحققت ان العمران لا يقوم بالاوهام ولا المعالي تدرك بالاماني بل ان حياة الامة متوقفة على ما فيها من النشاط .

فالاصلاح لا يضر في المغاربة لا من جهة الدين ولا من جهة الشريعة ولا من جهة المصالح .

والامر الثاني الذي اشرنا اليه في صدر هذا الكلام هو ان الاصلاح موافق للمغاربة لانه مجلب لهم الاعمال التي بها اصلاح ثروتهم وخلع ثوب الفقر عنهم .

فمن منكم لا يشعر بفقر الامة وحاجتها وما ذلك الا لفقد الاعمال واندثار الصنائع وهذا الفقر لا يزول ولا يحول الا بالاموال . والاموال لا تاتي الا من العمل . والعمل هو ما يطلبه الاصلاح .

فكيف تقولون انه مضر بكم وفيه تجد الرعية اعمالا مختلفة كطرقات ومعادن وعمل قناطر وغير ذلك وفي هذه اموال واجرة تفرق على الناس حسب اعمالهم فيصلحون بها احوالهم هذا ما تطلبه الرعية وعوضا ما تقصده الاصلاح فلا يقول قائلكم الاصلاح لا يوافقنا نعـــم لا يوافقكم في حالة الجهل التي انتم عليها الان وانتم تشعرون بثقلها وتودون التخلص منها .

فيا للعجب من حالة انتم فيها الان ولا تدركون مالها وعاقبتها ويا للعجب كيف ان السنتكم تكذب على قلوبكم وقلوبكم تخدع عقولكم وعقولكم كريشة في مهب الريح طائرة لا تستقر على حال من القلق .

## حســن الخلـق فضيلـة الخلـق

الباحثون في اخلاق الناس وطبائعهم وادابهم يذهبون ان حسن الخلق ركن مـــن اركان العمران وفضيلة اختصها الباري لبعض افراد الانسان فكلما كثر حسن الخلق في امة كثرت فضائلها وتحسنت ادابها ونقت مواطنيها من الرذائل والنقائص وسارت في طريق الهداية والفلاح . وامنت العثرات وتم لها النجاح

وليس في القول من غلو ان تقدم هذا العصر الجديد قائم على حسن الخلق والانتصار للحق والفضيلة وهذا لا ينال بالاحلام ولا يكتب بالكلام وانما ينال من كـــتب الافاضل ذوي المبادي الصحيحة والعلوم النافعة . ويكتسب من مطالعة الجرائد الحرة واقتباس ما فيها مـــن النافع والعمل بما هنالك مـــن النصائح والارشادات

فالجريدة التي كرست خدمتها للامة والبلاد هي افضل استاذ ترشد القوم الى صالحهم وتردهم عما فيه ضررهم

وكل من يحط بقدر جريدة كهذه فقد احط من قدر الامة لانها بمثابة القوة الباطنة في الجسم الحي

فالقوي ببدنه لا يعد قويا ما لم تكـــن فيه الشجاعة الادبية لان الراي قبل الشجاعة

والناس يتهمون المغاربة بشراسة الاطباع وبكثافة الاخلاق ويؤكدون ان ذلك هو سبب تقهقرهم وتدهورهم فاذا صح هذا كان السبب في شراسة طباعهم راجع الى اعمالهم طوبهم وادبياتهم وهذا ميسور وجوده مع الميل اليه والرغبة فيه ومتى ادركنا العلم عالجنا هذه الاخلاق بما يوافقها حـــتى يقوم اعوجاجها ويصلح فاسدها .

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

## الدار البيضاء

لكاتب فاضل

### المنامة الشاوية

حدثني الحاج ابو شعيب ابن حم قال سبا الشاويون يوم حادثة الدار البيضاء . جارية لي حسناء . رشيقة القد . اسيلة الخد . خدلجة الساقين . منعمة الاطراف طاوية الكشحين. كان المولى قدخصها من بين الجواري بالانعام وحبى عنها من لعنة اولاد حام .

ولما ضرب الامن اطنابه بفضل جيش الاحتلال ودوزن الهدوين ربابه في سائر الاحوال . ناجتني الحوباء . لما حاينت من ضروب الجوا . بوجوب اقتفاء اثر الجارية . في كل واد وناحية فامتطيت بغلة تسابق الرياح . واخذت اخترق الهضاب والبطاح . وانا انشد الجارية كل سانح وبارح . واسائل عنها كل غاد ورائح . دون ان اقف لها على عين او اثر . او يصل بي عنها خبر حتى توارت الشمس وراء الحجاب . وتساوت في عيني الوهاد والهضاب . ثم افضى بي المسير الى خيمة مضروبة ونار بازائها مشبوبة . فجمجمت بغلتي لصهيل الخيل . واندفعت بي لناحية الصوت تدفق السيل . وكان قد فل مني الحيل . وعسعس الليل . واذا صارخ من وراء الحجاب يقول من الطارق المنتاب . فقلت ضيف قد ساقته الاقدار . الى هذه الديار خفيف الوطئة يجر الحقيبة لا يتوسد الفراش ولا يحد بالرياش قد اضله ادلهام الليل سواء السبيل . فقال عليكم صهيل الخيل في المقيل فقال لقد وطئت سهلا ونزلت اهلا . وان كانت رطانتك بيضاوية وان يكن بيننا وبينكم عداوة قومية احدثتها الداخلة الاجنبية فقلت شاهت الوجوه بما انا الان بيضاوي ان انا الا اخوك في الدين كان الله لنا ولك ولجميع المسلمين . فتراكض الي اصحاب الرجل من كل صوب وناد . وشدوا زمام بغلتي في بعض الاوتاد ثم تقدموا بي الى الامام فبادرت المضيف بتحية الاسلام . فاجابني وعليك السلام . لقد زارتنا بركة بقدومك فالطعام يا غلام فقلت ومن مرج البحرين وبسط الخافقين لا ذقت لك زادا ولا وطئت وسادا . ما لم اعرف من اين منبت هذا الفعل ومعدن هذا النسل بتسمي وانتسب وتكنى وتلقب فعرفت عندئذ انني في حضرة قيدوم القوم الجبابرة . اعني بد قايد المذاكرة . فقلت حياك الله وبياك . وكانت تسمى بدايك . لقد خرجت اطوي المهامه والقفار . واواصل سير الليل بسير النهار . في طلب جارية لي صفتها كذا . وما بيها لمقتفد سبيل لقول لو رأذا بذهب تقتبيسي ادراج الرياح . واوشكت على القاء السلاح لولا صبية للجارية يطالبونني بها كلما قيل حي على الفلاح . فعسى يكون قد ساقني الحظ وحسن الجد . الى معرفة تلك الجارية اين توجد . قال هذ ابشك الراحة من وعكة السير فعندي من الجارية خبر . وقد نعت لي رسمها بما اسمها قلت مسعودة قال هي الجارية المعهودة وضالتك المنشودة لقد سقطت على خبير . ولا ترقلني ان شاء الله الا الكثير والتيسير . اعلم ان جاريتك في حوزة اصحب الرجال مراسا واعظمها شكاسا ولكني لا ارجع عنه الا بالجارية بعد اجراء المعاملة الجارية من دبغ الهدية وحقوق الجوائز . وان لم يذعن الى القاعدة المتعارفة رجعنا معه الى الحقافة . قلت اني استعديت لهذا الامر . فانا من سعة بفضل الله ولا بحصر وقال اليوم خمر وغدا امر . فقمنا الان من حديث السبية فهي في حرمة مرعية وحدثنا عن اجراآت الدولة الافرنسية في العمالة البيضاوية وما وصلت اليه الدعوة الحفيظية وكيف افضى الامر بالسلطة العزيزية الى ان سألتني ما يقتضي له فصول مسهبة طويلة الاذيال والحواشي فقال قل والمنب ولا تحاش بعد رفي اديم الليل واعل النسيم بطاب السحر في نور الفجر فقلت ان الجنرال كبير جيش الاحتلال قد ارانا من ضروب المهارة . وانواع الشطارة . في الكياسة والرياسة ما ارانا القوة في جيم عساكرها والشهامة في معظم مظاهرها غير انه يؤاخذ بامر وربما كان له عذر فقد اقام بجانب كل قايد حاكما فتذبذبت القياد الى الحكام وتقربت منهم حتى نالت المرام . فرجعت الى خطتها الاولى من تناسي المعروف واتيان الحرام واولئك الحكام يرجعون منهم كل شكاية ويريدون كل امانيه بارسال تقاريرهم اليومية الى الجنرال عن حسن تصرف القياد وسلوك العمال قال سألتك عن الاحوال البيضاوية فاجبتني بلسان حال الشاوية فلم تبق حكاية القياد وان كنت في هذه السياسة على اثم الحساد اما العذر الذي رأيته للجنرال فهو محض كرم اخلاق هذه الامة الافرنسية على وجه العموم فسرعة ما يخونون ولو بالخصوم . فهات ما عندك عن اخبار البيضا . فهل هي في رغد وهناء . بعد تلك الليلة الليلاء . قلت ان احوالها التجارية سائرة على طريق الرواج . ومعاملاتها الادارية على احسن منهاج . والناس راتعون في بحبوحة من العيش الرغيد والعدل ضارب اطنابه بحزم اكيد . وعزم شديد . ونحن في نعمة ليس فوقها لمستزيد لقد سالت الشاوية علينا الخير . من حيث كانت تعهد الضير . غير ان بعض الخلل متطرق الى بعض دوائر الاجراء وقد لمح به مكاتب جريدة السعادة عن الدار البيضاء . فانتبه الى ذلك اصحاب العمل . ولكن الى اجل .

· واين مولاي عبد العزيز.

· لقد جرى في شهر رجب وحق التقدير العزيز . حادثتان غريبتان لم يروهما تاريخ ولا كتاب . ابهمتا تقديرات السياسيين وطيشتا سهام الكتاب . فالاولى فوز الاحرار على الحكومة الاستبدادية في السلطنة العثمانية فوزا باهرا مبينا . دون اهراق الدماء الذكية . والثانية اندحار مولاي عبد العزيز امام جيش لا قوة له ولا تقويم . الا قوة خيانة اللئيم الذميم . فانقلبت المسالة المغربية من جراء هذا الاندحار . انقلابا قضى على متتبعي حوادث البلاد بالدهشة والعجب والاستغراب على ان المسالة وان انقلبت في نظر الامة من الوجهة الداخلية فهي لم تزل واحدة في نظر اوربا من حيث الشؤون الخارجية . لان اوربا ترفض الاعتراف بمولاي الحفيظ سلطانا على المغرب الاقصى . قبل ان يعترف هو بنفسه بعقد مؤتمر الجزيرة وما سبقه وما تبعه من المعاهدات والقروض على رؤس الملاء والاشهاد . فان قبل مولاي الحفيظ بهذه الشروط والاقوال كان في نظر الرعية مثل اخيه لا محال . وان رفض جر عليه عداوة اوربا وساء الحال والمال . ونشهد وقال لا انكر عليك ان الاصلاح ضروري في المغرب لا بد منه واننا قاصرون نحن ان نقوم به بنفوسنا ولقد عرفنا ايضا من جهة اخرى ان لا قبل لنا بالدول لاننا مبعثرو الكلمة كثيرو الاحزاب والاغراض انما قد باتنا امر اهم من ذلك بالامراء . وهو ان اتكالنا على دولة اجنبية يبعث بنا الى الفناء . لقد اضرت الدولة العثمانية زمنا طويلا باتكالها على دولة دون اخرى فما زادها ذلك فخرا . ومن السياسة الخرقاء ان نسعى لنوقع بين دول اوربا لان امرنا قد اصبح متدهورا واصبحن يضربن بنا المثل كذبا . ولا يجب ان نغتر بمواعيد قوم لهم في ثروتنا اغراض وغايات فاغترارنا بذلك ضرب من الخرافات . ان المسؤول عن انحطاطنا قوم الفى الله الى ايديهم زمام قيادنا فلم يحسنوا العمل . فالتهوا بمصالحهم الشخصية وتركوا الرعية تتسكع في ظلمات الجهل كالهمل . ان يومهم في عذاب اليم يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم فوايم الحق لتعروني هزة الاسيف كلما تذكرت بما كان عليه اجدادنا من الحول والطول والمعارف والعلوم وبما نحن فيه الان من الانحطاط والجهل بوجه العموم . ولقد نكأت جروحي والحديث شجون . فحسبنا من الكلام والله العليم بما سيكون .

قال الحاج ابو شعيب : ولما اصبح الصباح والقت الغزالة لعابها على الروابي والبطاح . ارسل الضيف فاستدعى مولى الجارية فجاء بها للحال ودموعها من الفرح جارية فشكرت القوم بالعموم ورجعت بالجارية الى داري رجوع الغانم ولم تزل زفرات القايد وتوقده في غيرته الوطنية تخطر في خاطري كلما قابلت بين اجنبي ومغربي فيتغص عيشي علي وحق الله والنبي

## مراسلات السعادة

### الدار البيضاء

لمكاتبنا

يوجد في احد طوابير عساكر الفرنسيس طابور يسمى ليجون اطرنجيه وهذا مؤلف من اناس من جميع الافاق وبينهم انفار من الالمان الذين هربوا من بلادهم ودخلوا في الخدمة العسكرية في هذا الطابور ورضوا على انفسهم جميع ما يلزمهم من الطاعة والعمل باوامر كبارهم

وفي المدة المتاخرة انتبه كبير هذا الطابور عندنا في انفار من الالمان بانهم يتجسسوا الاخبار وينقلوها ويأتوا اعمالا مخالفة النظام العسكري فنبه عليهم وحضهم على متابعة خدمتهم فلم يؤثر ذلك فيهم مع انهم يعرفون ان مخالفة الاوامر جريمة عظيمة في نظام العسكر فصدرت لهم الاوامر مرة اخرى فخالفوها واستحقوا بعدها العقاب الصارم وقبل ان تجري عليهم المعاملات المقتضية هربوا واختفوا في

واكثر من هذا بانهم قد احبوا يعاونهم على الهروب والنجاة بجريمتهم من القصاص . وهذا امر مخالف لنظام الجيش عند الدول كلها ومخالف للشرائع

ولما كان الهاربون في طريقهم بقصد الركوب في البحر والهروب بصر بهم احد انفار العساكر المامورين بالتفتيش عليهم فقبضهم وساقوهم الى المعسكر والتحقيقات جارية .

***

### الصويرة

لمكاتبنا

بعد ان تم الامر لمولاي الحفيظ عندنا اخذ الناس يلهجون في امر الهدية المعتادة . ودعى العامل كبار كل حنطة واعلمهم بوجوب جمع الهدية من اصحابهم كل على قدر جهده ولم استطع معرفة كمية الدراهم التي جمعوها . لان ذلك يحصل فيه النقص والزيادة كلما تداولته الايدي .

وقد اجاموا بهذه الدراهم مجوهرات واشياء ثمينة . وكلف العامل بعض الاعيان الى حمل الهدية الى فاس ومرادهم الركوب في البحر الى طنجة ومنها الى فاس

اخبار التوكي لم تزل متناقضة متغايرة ولكنه لم يزل يدافع عن نفسه كما كان من قبل

***

### رباط الفتح

ظهر في جوار الرباط وسلا جماعة من المتمردين يتعرضون للناس وينهبون امتعتهم ويقلقون راحة العباد والمخزن يتهاون في امرهم يستخف بحالهم كما كنا قبلا . الا ان هذا التهاون يجلب علينا المحن والاحن واختبارنا السابق مع هؤلاء القوم يدلنا على عجز في جانب المتولين والا لو استعملت الرهبة لا نقطع دابر المعتدين

كما واننا لا نسمع ادنى تشكي من القوافل المترددة فيما بين الرباط والدار البيضاء وذلك لسهر الجيوش الدولية حراسة الطرقات . فانظر ما الفرق بين الحالتين . قوافل يسطوا

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

عليها السراق في باب الرباط واخرى لايعترضها احد في طريق الدار البيضاء

## حوادث محلية

### البشرى

اسند مولاي الحفيظ وظيفة النيابة عنه في طنجة الى سيادة الوزير الخطير والسياسي الكبير السيد محمد الجباص . ولا نزيد القراء به تعريفا بقد عرفته البلاد طولا وعرضا وعرفته الشدائد والنوائب يوم تلقاها بصدر رحب وعزم وطيد . ويوم عرف المشاكل بالحكمة والدربة والاختبار ويوم تقلب في الوظائف المخزنية فيرون في جميعها على وطنيته الصادقة والاخلاص بجانب المتبوع وهو قد عرف بالميل الى ترقي بلاده وانتشار العلوم والمعارف فيها فعليه تعلق امال كبيرة ورغائب عديدة فهنيئا للوطن برجله الحر الصادق وهنيئا له بما نال من حسن الثقة وعلو المرتبة

***

وصل امس جماعة من اهل الصويرة يحملون الهدية الى مولاي الحفيظ ويغادرون طنجة قريبا الى فاس .

***

يشكي الناس كثيرا من ذبح طيور الدجاج على قارعة الطريق في السياقين . وفي علمنا ان المحتسب اباروديي كان قد منع مثل هذه العادة القبيحة وحظر ذلك حتى لا يضرر المارون من دما الدجاج ولا بد لبعض الناس سلطة تكلفهم النظر في هذا الامر فترفع شكوى الناس وهذا ما نتمناه .

∴

ظهر الهلال في عشية الاحد ففرحت الناس فرحا عظيما واطلقت المدافع واقيمة الافراح وابتدا رمضان جعله الله على المسلمين شهرا مباركا .

∴

سافر المسيو كيو نائب جلة الاسهم في السلف المغربي برخصة الى بلاده

∴

مسألة الكيل والميزان حديث الخاص والعام فالفقير يشكي فقره وضيق الحال . والباعة يسخرون بدراهمهم اي باب فتحت عليهم .

فاين هو الميزان الشرعي والكيل الشرعي . هل تهرس الميزان من الاثقال والخرق الكيل من الاستعمال ولماذا هذه الموازين كالعطاري والخضاري والبقالي والصحيح والحرامي هل في هذا نفع للعامة ام للخاصة . ولماذا لا تعود للميزان الحقيقي فترتاح من القيل والقال ولا يبقى مجال لاشتغال البال

∴

سافر السنيور كورتاس قيس قنصل دولة اسبانيا الى فاس محل اقامته سابقا . وقيل ان المذكور قد سافر بمهمة دولية يبلغها لمولاي الحفيظ من قبل دولته

## تلغرافات الاسبوع

باريس — وصل جلالة ملك الاصبنيول وجلالة الملكة باستقبلا بالحفاوة وقد استغنم المسيو بيشون هذه الفرصة وتخابر مع السنيور الندزار في المسالة المغربية

***

رومة — ابلغ السنيور بولاتي كاتم اسرار الامور الخارجية جواب دولة ايطاليا الى نائب دولة فرنسا والى نائب دولة اسبانيا على اللائحة الفرنساوية الاصبنيولية

***

باريس — حكمت المحكمة على اصحاب الجريدة التي تعرضت للانتقاد على الجنرال دماد وصاكرو بحبس سنة وذعيرة ثلاثة الاف من الفرنكات .

***

برلين — تصادم قطاران للركاب فقتل 18 وجرح 9

***

بطرس برج — الوباء ينتشر بسرعة والحكومة صارفة العناية في توقيه

***

بلاد فارس — لم تزل الاحوال مضطربة والفتنة منتشرة والحروب سائد

***

باريس — حضر كل من المسيو كلمنصو والمسيو بيشون المادبة التي اقامها سفير اسبانيا وتحادثا مليا عن امور سياسية ولا سيما من السياسة المغربية .

***

باريس — زار المسيو فاليار جلالة ملك اصبانيا فرد له الزيارة

***

باريس — وصل المغري الى باريس

مونيخ وصل جلالة ملك اصبانيا وجلالة الملكة واستقبلا بكل حفاوة من برنس حاباريا

∴

رومية — اجابت دولة ايطاليا على اللائحة الفرنساوية الاصبنيولية بالقبول التام

∴

فينا — اجابت دولة الاسطرياك سفير دولة فرنسا وسفير دولة اصبانيا على اللائحة الفرنساوية الاصبنيولية بالقبول التام

## مجلس النيابي العثماني

### تنظيم مجلس المبعوثان ومجلس الاعيان

قرار الوكلاء في 2 شوال سنة 1293 الموافق 2 نوفمبر سنة 1876

### النظام الداخلي لهيئة المبعوثان

تابع ما قبله

«المادة السابعة» يخصص لكل واحد من اعضا مجلس المبعوثان ثلاثة الاف قرش في كل شهر وابتداء المدة يوم وصولهم الى دار السعادة ومصاريف الطريق ياخذونها من صناديق اموال محلاتهم ولا تزيد على معاش شهر اعني ثلاثة الاف قرش وعند الرجوع ياخذون ايضا مصاريف سفرهم ومن ثم اذا اجتمع بالاستانة ثلثا الاعضاء المطلوبين لا ينتظر الباقي بل يفتح مجلس المبعوثان بمقتضى الارادة السنية بعد الاستئذان

***

### النظام الداخلي

لهيئة المبعوثان

الفصل الاول — في تعيين الرئيس والكتاب الوقتيين ومعاينة الاوراق الانتخابية وتدقيقها .

«1» في الجلسة الاولى من الاجتماع السنوي يترأس احد المبعوثان الاكبر في السن موقتا الى ان يعين الرئيس ووكيله بالارادة السنية السلطانية ويقوم موقتا بوظيفة الكتابة اثنان من المبعوثان من الاصغر سنا وعند غياب هذا الرئيس في بعض الاحيان يترأس غيره بالنيابة عنه كذلك ممن هو اكبر سنا واذا غاب احد الكتاب المذكورين يقوم بوظيفته اصغر الحاضرين من الاعضاء

«2» عقب تعيين الرئيس والكتاب الوقتيين تنقسم هيئة المبعوثان الى خمس شعب وهذا الانقسام يكون بالقرعة بينهم وتسمى هاته الشعب الشعبة الاولى والثانية والثالثة والرابعة والخامسة

«3» ان كانت هيئة المبعوثان قد صار انتخاب جميعها مجددا فينبغي وضع رقم العدد على الاوراق المثبتة من انتخابهم على الترتيب طبق تشكل الشعب وارسالها من طرف الرئيس بالقرعة الى الشعب لاجل تدقيقها واذا صادف بين الاوراق في الشعبة ورقة انتخاب لاحدهم فلا يسوغ تدقيقها هناك بل يجب ارسالها الى شعبة اخرى بالقرعة ايضا وان كان الذين انتخبوا مجددا من بعض المبعوثان فقط فحينئذ ينبغي اولا انتخاب الرئيس ووكيله اعني التصريح باسماء من يصلح للرئاسة والوكالة وانتخاب الكتاب ثم تتوزع اوراق الانتخاب بالقرعة على الشعب وكل شعبة تنقسم الى لجنات وكل لجنة تكون مركبة من خمسة اعضاء وهؤلاء الاعضاء يصير تفريقهم على اللجان بالقرعة فيما بينهم وهذه اللجنات تعاين وتدقق النظر في الاوراق التي احيلت على الشعبة ويكون واحد من اعضاء كل لجنة مامورا على تنظيم المضبطة الحاوية نتيجة التدقيقات التي حصلت في اللجنة ويجب الاهتمام بتقديم مضبطة المذكر في ظرف خمسة ايام التي يصير تنظيمها عقب استماع النطق الشريف السلطاني يوم افتتاح المجلس في كل سنة

«4» كلما انهت الشعب تدقيق اوراق الانتخاب وسطر المضبطة اللازمة لذلك يوصلونها الى الرئيس ثم تتلى على حضور عموم الهيئة فان تقرر بالاكثرية ان الانتخاب المذكور في تلك المضبطة قد جرى على اصوله وشروطه القانونية يقول الرئيس خطابا للهيئة ان فلانا قد صار قبوله عضوا في مجلس المبعوثان الذي ليس انتخابه موافقا لاصول بمقتضى المضبطة المذكورة فلا ينبغي الذكر بشانه في اليوم الذي يكتب فيه مضبطة بل يجب تعليق المذاكرة الى يوم اخر

«5» يسوغ الاعضاء الذين لم يحكم بعد من ان أمر انتخابهم جرى طبق الاصول والشروط الموضوعة ان يبينوا اراءهم وملحوظاتهم في اثناء المذاكرة ولكن ليس لمن تجرى المذاكرة في حقه ان يذكر رايه سواء كان في الشعب او الهيئة العمومية وينبغي ان يكون ساقطا من العضوية موقتا الى ان تتم المذاكرة في شانه

«6» اذا تقرر لدى الهيئة عدم قبول احد المبعوثان للعضوية يجب تحرير مضبطة يوضح بها جميع الاسباب التي اوجبت فسخ انتخابه ويعين لزوم انتخابه في محله مرة ثانية ويقدمها الرئيس الى مقام الصدارة

«7» من بعد قبول مجلس المبعوثان للعضوية العدد المرتب يصير الشروع في انتخاب الرئيس ووكيله اعني تعيين اسماء من يصلح للرئاسة والوكالة ثم يستمر تدقيق اوراق انتخاب الباقين من المبعوثان الى ان تتعلق الارادة السنية السلطانية وكيله بقرار الرئيس

***

### الفصل الثالث

«8» يكون لهيئة المبعوثان رئيس واحد ووكيلان عنه واربعة كتاب لكي يحضر في كل جلسة منهم اثنان لا اقل ويكون ثلاثة باسم ماموري الادارة وظيفتهم النظر في ضبط المجلس وحسابات المحفلية

«9» يصير انتخاب ثلاثة ذوات لكل من الرئاسة والوكالة الاولى . والثانية وكيفية الانتخاب هي ان يكتب كل من الاعضاء في ورقة اسماء ثلاثة ذوات من الذين يستنسبهم لاحدى الوظائف المذكورة ويتم أمر الانتخاب بالرأي الخفي ويجري ذلك عن كل من الرئاسة والوكالة الاولى والثانية على انفراد فان لم تحصل الاكثرية المطلقة في المرة الاولى من كل دفعة ينبغي المراجعة للرأي الخفي مرة ثانية وان لم تحصل الاكثرية المطلقة في هاته المرة أيضا يصير المراجعة حينئذ للرأي الخفي مراجعة نهائية من ست ذوات من الذين اكتسبوا الاكثرية الاضافية في المرة الثانية واذا لم تتفق الاكثرية المطلقة في هذه المرة الثالثة ايضا يجب انتخاب ثلاث ذوات من الذين اكتسبوا الاكثرية في المرة الثالثة سواء كانت اضافية او مطلقة الى احدى الوظائف المذكورة على حسب جريان الانتخاب اعني ان كان للرئاسة فللرئاسة وان كان للوكالة فللوكالة وان كان عدد الاراء متساويا في حق اثنين يقرع بينهما ويتعين احدهما وينبغي تعيين بعض ذوات من الاعضاء لاجل فتح صندوق الرأي الخفي علنا وقيد الاسامي

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

المحررة في اوراق الرأي وضبطها وبيان نتيجتها للامر وفي ختام هاته المعاملة يبين الرئيس الوقت للهيئة النتيجة الكاملة

«10» يجب تنظيم ضبطة في بيان اسماء الذين جرى انتخابهم للرئاسة والوكالة الاولى والثانية وتقديمها الى الصدارة بمعرفة الرئيس الوقت ويجب ورود الاجازة الى المجلس من مقام الصدارة من الذين تعلقت الارادة السنية السلطانية بتعيينهم للوظائف بشرع المجلس في ايفاء ما هو مكلف به

«11» يجري امر انتخاب الرئيس والوكيلين على وفق الاصول المذكورة في المادة التاسعة وهؤلاء الكتاب يباشرون الاعمال مع الرئيس والوكيلين

«12» مدة مامورية الرئيس والوكيلين والكتاب تكون الى مبدإ اجتماع المجلس في السنة الاتية عادة

## فصل الثالث

في بيان كيفية تشكيل الشعبات واللجان ووظائفهما

«13» لما تنعقد الشعبات بموجب المادة الثانية ينبغي ان كل شعبة تنتخب لها رئيسا وكاتبا من نفس الاعضاء توفيقا للاصول المذكورة في المادة التاسعة وتكون مادة مامورية اعضاء الشعبات شهرين وعند انتهاء المدة يلزم تجديد

«14» اذا لم يجتمع من اعضاء الشعبات نصفهم في الاقل فلا يجوز الرجوع لارائهم وتجري مذاكرات الشعب على ترتيب المواد التي عينتها الهيئة العمومية ويصير ضبط المذكورات في كل جلسة ويذكر عدد الاعضاء الموجود في الضابطة

«15» ينبغي الشروع في المذاكرة على اللوائح والاوراق التي تحال على الشعبات من بعد توزيعها على الاعضاء بيوم واحد في الاقل هذا ماعدا المواد التي يحكم بتعجيلها لدى الهيئة العمومية

«16» يجب تشكيل لجنات لاجل ضبط اللوائح والاوراق التي تحال الى هيئة المبعوثان وتنتخب اعضاؤها من الشعبات أعني يوخذ من كل شعبة من الشعبات الخمس عضو وعلى هذا يكون عددهم خمسة ولكن يسوغ ايصال العدد الى عشرة وخمسة عشر على مقتضى أهمية المصلحة بقرار الهيئة العمومية

«17» اللجنة التي عين تشكيلها لاجل التدقيق في لائحة او ورقة ينبغي ان كل شعبة من قبل ان تعين لها عضوا تدخل في المذاكرة بجري عن تلك اللائحة او الورقة بداية وعند ختام المذاكرة يجري امر انتخاب العضو توفيقا للاصول المذكور في المادة التاسعة

### اسعار الماكولات

بحسب تعريفة محتسب البلاد

| اللحم البقري | | بليون |
|---|---|---|
| السمين | 1 | 31/2 |
| الوسط | » | 3 |
| الهزيل | » | 21/2 |
| الغنمي | » | 4 |
| الزبدة | » | 9 |
| السمن | » | 8 |
| المدبوب | » | 10 |
| الزيت | » | 1/2 |
| الفحم | 1 1/2 | 1 |
| | ليتر | |
| الحليب | 3 1/2 | 3 |
| الصابون للاكحل الرطل الكبير | | 3 |
| الزيتون للاكحل » | » | 21/2 |
| الزبيب للاكحل | | 21/2 |

### صرف طنجة

من 26 سبتمبر الى 28 منه

مبادلة السكة الاصبنيولية مع البرنساويه

| | |
|---|---|
| يوم الجمعة | 111,1/2 |
| » السبت | 111,1/2 |
| » الاثنين | 111,1/2 |

السكة الحسنية مع الاصبنيولية

| | |
|---|---|
| يوم الجمعة | 138,1/4 |
| » السبت | 138,1/4 |
| » الاثنين | 138,1/4 |

السكة الحسنية مع البرنساوية

| | |
|---|---|
| يوم الجمعة | 154,0/0 |
| » السبت | 154,0/0 |
| » الاثنين | 154,0/0 |

السكة الحسنية مع الانكليزية

| | |
|---|---|
| يوم الجمعة | 154,3/4 |
| » السبت | 154,3/4 |
| » الاثنين | 154,3/4 |


الشركه المغربيه

وهي شركه مستترة راس مالا ثلاثه مليون ونصف فرنك 3.500.000 مركزها الاشتراكي ، وادارتها العامه بباريز بزنقاق باسكي 15

***

شركه حربيه تجاريه ماليه عقاريه فلاحيه

***

وكلاء الشركه المغربيه بطنجه العرايش الجديدة مراكش مغنيه وجدة اسفي بشار مليليه القصر دار البيضاء صورة بني ونيف ومرسليه

***

محل المصانع بطنجه رباط سلا باب العسة

## اعلان عجيب واختراع غريب

عبرة كوزا

تشفي من الامراض المسببة من شرب الخمر والكحول وتصعي من السكر . وترسل عينة خصوصية منها مجانا بلا ثمن لمن طلبها

تعلى فكوزا مع القهوة او الاتاي او الحليب او الرقاصة « الجعة » او مع الماء او بالطعام وفي جميع الانواع بنوع ان السكران لا يعرف وجودها فيما يشربه او ياكله

وقد عرف بالتجربات والامتحان ان هذه العبرة تولد في ذوق السكران كرها عجيبا غريبا لمشروبات الكحول على اختلاف انواعها خصوصا طعم الابسنت والخمر والجعة وتأثيرها يحصل بكل استتار وكتمان دون ظهور عوارض على السكران بنوع ان امرة السكران او اخته يمكنها ان تعطيها له على حسب اللزوم والاقتضاء بدون ان يشعر من نفسه بالانقلاب العجيب الذي حصل له . ان هذا الدواء قد صالح عائلات كثيرة كان السكر قد ولد فيها الشقاق والاختلاف وخلص من الخزي والعار شرف كبار الناس ووجهاء البيوت . ورد في الوطنية مواطنين يعتمد عليهم الوطن بحاجاته وانشأ رجالا للعمال الادارية لا يأخذهم نوم بسكر ولا غفلة بخمر . وقاد كثيرا من الشبان الى جادة الصواب واطال حياة كثيرين كانت الكحول قد قادتها الى باب القبر

وترسل الاستعلامات من تركيب هذا الدواء لمن يطلبه بالكمية الكبرى ولكنه مضمون رسميا انه لا يحدث مرضا ولا يثير خاطرا

ويوجد هذا الدواء في جميع الصيدليات المذكورة علما ان الصيدليات لا تعطي عينات التجربة من الدواء المشار اليه لكنها تعطي كتاب التركيب مجانا

جميع الطلبات يجب ان ترسل تحت هذا العنوان

COZA INSTITUTE, 62, Chancery Lane,
LONDRES, 2452, Angleterre
DÉPOT A TANGER:
CEREZE, Pharmacie Franco-Russe,
Rue des Chrétiens

كوزا — الفرع — ٦٢ شانسيري لين = لندرس ٢٤٥٢ = انكلترا

او الى طنجة بوكنة « صيدلية » سارز المعروفة بالفرنساوية الروسية الكائنة في زنقة النصارى

## البنك المخزني المغربي

***

شركة مساهمه

مركزها العمومي في طنجه

***

وكلاتها في الدار البيضا — الصويره

### المطبعة التجارية

***

المطبعة التجارية كائنة في زنقاق تطوان بمدينة طنجة من مبدائها ان تبيع كتبا باسعار متهاودة . يوجد بها جميع لوازم المطابع من حبر واوراق وحبر تجارة وكوبيا يقوم بعمل السلات والدفاتر الرسمية وغير الرسمية . واوراق الولادة والزواج واوراق نعي الزق وطبع بالفتين الفرنساوية والعربية الجرائد والكتب والفواتير المدرسية والغلافات والبرويات والقصائد واوراق الزيارة بزين مختلفة سعر كل مائة كارت فريت بسيطة اصبنيولية وخمسة وعشرين سنتيما . وهي مستعدة ايضا لتقوم ما يلزم لخدمة المخزن الشريف من طبع وتصوير وتهيئة جميع لوازم الاوراق الرسمية وفيها ايضا لوازم الكتابة المطلية باللغتين الفرنساوية والعربيه

### شركة البحر الحرز انشلير

في الشهر سفرتان من الباسر في الفرنسا الى المغرب الاقصى . السفر في تاريخ النهار الاول والخمسة وعشر من الشهر الى فالس وطنجة هذه الشركة توسق السلع الفرنساوية كلها وهي صورية جديدة اسفي دار البيضاء رباط العرايش تطوان مليليه وجبل طارق الاستخبار في كل شي عند وكيل الكمبانية السيد ميل بوش

## اعلان

يعلن طبيب الاسنان السيد بول جالابيال طبيب المخزن الشريف انه قد اتخذ محلا لمشاهدة المرضى باسنانهم في دار الطبيب زرمان في زنقة دار الابرغيس القديمة وهو يداوي الانسان من الساعة التاسعة صباحا الى الظهر ومن الثانية بعد الظهر الى الخامسة مساء .

## الشركه الجزايريه

***

راس المال هذه الشركة خمسه وعشرين مليون فرانك 25,000,000 مركزها الاشتراكي بالجزاير

نايب هذه الدار بطنجه يتعاطى صرف السكة وشراء الشيكات والاوراق ومكاتب النفوذ كما يقرض المال لمن شاء والرهون اشبه ذالك يقبل وضع المال على وجه الحفظ ويقبل توجيه المال على يده

## شركة المغربية المالية التجارية

شركة مساهمة راس مالها 1 200 000 فرنك مستودعات مختلطة في المغرب

المخزن والمكتب في طنجة بدار بن سوسان في البلايا

ما تتعاطى به الشركة من الاشغال

تسليف على بضايع

رهن كواغد ملكية بالطالع

تخليص وضرلات مالية بالحكم

تسليف مواير الديوانة

رسومات ديوانية

امانات

تخليص من البضايع

تصدير على بضايع

رهن مجوهرات واشياء ثمينة

استيداع فقط

من رغب في زيادة ايضاح يخابر مدير الشركة كاسبار بيتل


Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

عدد 222 ﴿ ثمن الصحيفة خمسة وجوه ﴾ السنة الخامسة

قيمة الاشتراك يدفع سلفا

| داخل المملكة الشريفة | بسيطة حسنية |
| --- | --- |
| عن ثلاثة اشهر | 3.50 |
| عن ستة اشهر | 6.50 |
| عن سنة | 12.00 |
| خارج المملكة | فرنكا |
| عن ثلاثة اشهر | 3.50 |
| عن ستة اشهر | 6.50 |
| عن سنة | 12.00 |

# السعادة

# ES-SAADA

يجب ان ترسل جميع المراسلات والاشتراكات والاعلانات باسم مدير جريدة السعادة في طنجة بزنقة تطاون بالمطبعة المغربية

Administration : Rue de Tétouan

TANGER

طنجة في يوم الجمعة 5 رمضان عام 1326 ﴿ جريدة سياسية ادبية تجارية تصدر مرتين في الاسبوع ﴾ الموافق 2 اكتبر عام 1908

فهرست

تاريخ المسالة المغربية
مراسلات السعادة
حوادث محلية
اقترابات الاسبوع
اقوال حكمية
مجلس النيابي العثماني

## تاريخ المسالة المغربية

نقلا عن جريدة المقطم

لمحرر جريدة السعادة

ومجلة الصباح

وديع افندي كرم

لما كان قراء الجرائد العربية في الاقطار الشرقية لم يقرأوا من تاريخ المسالة المغربية وعلاقاتها الاصلية غير بعض ما تنقله الصحف العربية عن الجرائد الاجنبية من روايات واخبار جلها بعيد عن الحقيقة طلبت مني ادارة المقطم الاغر لاطلاعي على احوال المغرب واشتغالي بالصحافة العربية في تلك الايالة ان اكتب لقراء المقطم الكرام فصلا تاريخيا سياسيا عن المسالة المغربية وحالة سياستها الحالية وما يحتمل ان يكون مصيرها في المستقبل فاطعت

يرجع تاريخ المسالة المغربية الى عهد سلطنة مولاي الحسن والد الشقيقين المتنازعين على العرش اليوم وهما مولاي عبد العزيز ومولاي عبد الحفيظ ولمولاي الحسن في المغرب ذكر حسن يردده المغاربة بالخير والثناء . لانه كان رحمه الله موصوفا بالبأس والشجاعة والاقدام والعدل والانصاف وهي مزايا قلما وجدت في سلطان مغربي من سلالة ملوك العلويين

مال مولاي الحسن في اواخر ملكه الى الدولة الطليانية بعد حرب السبعين بين فرنسا والمانيا وعقد المحالفة الثلاثية بين ايطاليا والنمسا والمانيا . وانما قلت الى ايطاليا ولم اقل الى المانيا لان التجارة الطليانية كانت رائجة في ذلك الحين رواجا كبيرا في المغرب باوعزت المانيا الى حليفتها الجديدة ان تعقد معاهدة تجارية مع المغرب تتوصل بها الى مد نفوذها السياسي في الايالة الشريفة فيتسرب النفوذ الالماني من وراء النفوذ الطلياني الى الحدادة الجزائرية بالصحراء فيقلق راحة فرنسا هناك ويضر بمصلحتها الاستعمارية . وهذه من بنات فكر بسمرك

وكان لايطاليا في ذلك الزمان سفير في المغرب يدعى كاباسو وهو رجل مجهول الاصل قوي البنية كبير الجسم اذا قبض على الريال من اي سكة كانت يلسه باصابعه فسين وكان مولاي الحسن يعجب به اعجابا شديدا وخصوصا لمعرفته باللغة العربية . فاستمال السفير مولاي الحسن اليه ورغبه في ارسال ارسالية مغربية الى ايطاليا لتلقي العلوم العصرية فيها وحسن له مستقبل تلك الرسالة ومنافعها للبلاد . فاعجب هذا الاقتراح مولاي الحسن وارسل الرسالة ولا يزال بعض رجالها في قيد الحياة الى اليوم وقد استخدمهم المخزن وجعلهم قيادة طوابير البوليس نظرا الى معرفتهم باخلاق الاجانب وبعض لغاتهم

ثم استمال كاباسو مولاي الحسن الى ابتياع الاساطيل البحرية فابتاع من المانيا وايطاليا مدرعة وطرادين فباع مولاي عبد العزيز المدرعة منذ خمسة اعوام واحترق طراد من الطرادين منذ خمسة اشهر وباع المخزن الطراد الاخر في مرسى طنجة من شهرين

وقلقت الدولة الفرنساوية من سياسة المانيا تحت ستر ايطاليا لان المانيا لم يكن لها سفير بالمغرب لذلك العهد . وابلغت قلقها لانكلترا . وكانت انكلترا تنظر الى السياسة الالمانيا الايطاليا بالحذر والسر لما بين جبل طارق والمراسي المغربية من الصلة التجارية

فكمنت انكلترا سرها ولم تبد لفرنسا اهتماما كليا بالامر الى ان اشارت ايطاليا على مولاي الحسن بتحصين جبل موسى وهو جبل واقع تجاه جبل طارق واعظم منه ارتفاعا واصلب صخرا وامنع قمة واحسن موقعا على ملتقى البحرين فهاجت انكلترا حينئذ وماجت ودبرت الدوائل السياسية لاحباط مساعي الطليان والالمان وكان مولاي الحسن يومئذ في عسر مالي فانتهزت تلك الفرصة ومدته بالاموال مقابل ثغر طرفايا الواقع غرب الايالة المغربية ما وراء الصويرة بمقاطعة الساقية الحمراء حيث مشيخة الشيخ ماء العين

فقدر مولاي الحسن مساعدة الانكليز له حق قدرها وانقاد الى نصائح سفيرها واخذ نفوذ السياسة الطليانية يتقهقر في المغرب شيئا فشيئا الى ان وقعت حرب الحبش مع الطليان وتغلب الاحباش عليهم فسقط النفوذ الطلياني حينئذ سقوطا تاما بالمغرب لان المغاربة اميل الى القوي ولو كان ظالما منه الى الضعيف ولو كان مظلوما

ثم توفي مولاي الحسن في اواسط عام 1311 بينما كان راجعا من مراكش الى رباط الفتح وكانت وفاته في تادلا على مسافة ثلاث مراحل من الرباط . توفي ليلا في ايوانه ولم يكن عنده غير وزيره احمد ابن موسى الملقب عند المغاربة بابي احمد وكان هذا الوزير على جانب عظيم من الدهاء والاحتيال فكتم موت السلطان عن الجيش ونهض الى خاصته فاسر اليهم ذلك واركب الجثة على جواد البغيد واسندها من الجانبين وامر عبيده ان يلاحقوها ويقربوها على صهوة الجواد الى رباط الفتح . وبعد ان اتم خليفته امر الجيش بالسير واطن ركوب السلطان فتاهبت المحلة وجدت في السير ليلا على الى الرباط فطوت المراحل الثلاث في مرحلة واحدة وكان ابو احمد في اثناء السير يلاحق الجثة ويهمس في اذنها ويرجع فيبلغ الاوامر السلطانية كما يشاء متخذا جميع الاحتياطات لكتمان السر

ولما دخلت المحلة الى رباط الفتح ادخل ابو احمد الجثة الى القصر ورد عليها باب مقصورة الملك وتواطأ مع والدة مولاي عبد العزيز وهي جارية شركسية على نصرة عبد العزيز ومبايعته سلطانا شرعيا على المغرب وافهم الوالدة ما يجب ان تعمله لابنها للقيام بعجلة المبايعة . وكان عبد العزيز يومئذ صبيا لم يبلغ سن الرشد ثم دعا ابو احمد قواد الجيش ووعدهم بالمال والجاه اذا ساعدوه على مبايعة عبد العزيز فوعدوه بعد ان اخذ عليهم العهود والمواثيق والرهائن

وكان مولاي محمد ولي عهد مولاي الحسن متغيبا الى الرباط . فجاء والده يوم مسيره بمراكش حيث كان مولاي محمد خليفة السلطان فيها وسبب غضب ابيه عليه الشكاوي العديدة التي قدمها قواد الجنود عليه فانتهز ابو احمد الفرصة وقبض على ولي العهد واعلن موت مولاي الحسن وبايع مولاي عبد العزيز مع ان الحقوق الشرعية توجب وراثة الملك لمحمد او لعبد الحفيظ . وقيل ان ابا احمد استند الى وصية شرعية في مبايعة عبد العزيز من مولاي الحسن . وقيل ان ذلك السند الشرعي دبر ليلا بتواطئ بين ابي احمد والقاضي والعدلين اللذين شهدا الصك . والله اعلم . لها بقية

---

# مراسلات السعادة

## فاس

لمكاتبنا

لا يمر بنا يوم الا ويقدم على هذه العاصمة وفد من الوفود الحاملين الهدايا الى مولاي الحفيظ

وهذه الهدايا مؤلفة من بعض مجوهرات او آنية ثمينة وبعض الدراهم وكلها تدخل الى الخزينة العامرة . وكل وفد يتلاقى مع مولاي الحفيظ بواسطة المشاوري او من ينوب عنه فيقدم الهدية ثم ينصرف الوفد الى ان يخرج له الاذن بالانصراف الى بلاده .

خرج الحاج ابن عيسى بكوكبة من الفرسان . قيل بقصد الرباط لمهمة سياسية لم تتحقق بعد امرها ولكن يظن انه قد ذهب لان يحضر مولاي محمد وهذا كله كما قلت من قبيل الحدس والتخمين . لان المسائل المخزنية لم ترس بعد على اساس فهي دائما في تبديل وتغيير . والمخزن محارب اكثر اهتمام

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

الى السياسة الخارجية وهو لا يدري ما سيكون من امرها ولا كيف يتوصل الى حلها بطريقة تضمن له الثقة من الرعية والاجانب على السواء.

ابتلاء الدول بالاعتراف بمولاي الحفيظ يفرض بالنا كثيرا ويغل يد المخزن عن العمل ولكن لا بد لمولاي الحفيظ من الاعتراف بما للدول من الحقوق والعمل بمقتضى المعاهدات المعقودة مع اسلافه . وهذه المعاهدات هي نفسها تضمن له الثقة التامة

واما ثقة الرعية فضمانها اختيار ذوي الاهلية للوظائف واجراء العدل والسعي في اجراء الاصلاحات الضرورية التي بدونها لا حياة للامة ولا سعادة للحكومة

اما القبائل فهي لم تزل على ما كانت عليه سابقا ولم يصلها بعد ضغط المخزن لنرى اذا كانت تصدع للاوامر او تربص وتمادى في العناد

∴

## الجديدة
لمكاتبنا

لم تزل على وتيرة واحدة كما كنا من قبل ونبقى كذلك طالما لا نجعل العدل اساس الاعمال وغاية الامال . وطالما حكامنا لا يراعون في الوظائف سوى ارباحهم المادية وقضاء شهواتهم النفسانية

وانا لنعجب من هذا ونعرفه ونعجب ولكن نخاف ان نجاهر فيه خوفا من سطوة هولاء الناس . وليس لنا الا الشكوي منهم لمرجع الايجاب على لسان جريدة السعادة راجين من المخزن ان ينظر للامر كما ينبغي فيعود الامن ويسود العدل وبهذا راحة العموم وبغية الجمهور .

هذا والقبائل الضاربة في هذه الناحية كانت قد اليت أن لا ترضخ لامر مخزني ولا ان تدفع شيئا من الضرائب والفرائض المخزنية او كما يقال في لغتنا العاميد سابتة على ذراعها . اما الان وقد تبدلت الاحوال والمخزن لم نر منها اقل طاعة يعتمد عليها . بالتكاليف المخزنية لم تزل مهملة والفتن الداخلية هي عينها كما كانت من قبل والمواصلات بين موضع واخر لم تتغير ابدا

كانت التجارة عندنا راجت رواجا حسنا يوم كانت الاحوال في جوار الدار البيضا مضطربة ولكن لما تهدنت تلك الناحية ورجع الامن الى الدار البيضاء وعادت المواصلات كما كانت عليه سابقا انحطت تجارتنا نوعا واخذ تاجرنا يتظلم من جرى هذا الانحطاط

بينما رقاص الفرنسيس والالمان في الطريق بين مراكش وهذه المدينة تعرض لهما بعض اللصوص وعروهما

∴

## تطوان
لمكاتبنا

اخبار ابي حمارة لم تزل ترد على تطوان وفيها من التناقض والاختلاف ما يدهش

العقول ولكن تعودنا من اخبار هذا الفاتم كل عجيب غريب فكم سمعنا انه طاح بالوادي او قام في الفبار . او كاد ان يوخذ باليد . او هو جاثم على فراش الموت . اوان اصحابه تركوه وتفرقوا عنه . الى غير ذلك من الاقاويل التي لو صح واحد منها لم يبق له من اثر . ونخاف الان ان ما يتناقلونه عنه من الفشل والانحدار محض اختلاق وكذب . فالرجل باق كما كان وله صولة وسطوة على جميع قبائل الريف القريبة منه والبعيدة عنه وكلها تصدع لقوله وتهابه وتهديه الهدايا بدون شك

وقد شاع عندنا ان مراده يبني مدينة في سلوان ويحصنها بالمدافع والابراج وان يمد بينها وبين مدينة مليلة طريقا حديدية وهذا ميسور له طالما المسافة ليست بعيدة وطالما القبائل لا تمانع ابدا وطالما عنده المال الكافي لان يعمل اكثر من هذا

اما الاموال فقد جمعها من المعادن التي باعها الى شركات للانتفاع بها . ويا حبذا لو اتخذت الحكومة عمله مثالا في استثمار المعادن واشتغال الرعية بالاعمال فتقلع عن الفتن وتخلد الى السكينة

∴

## مراكش
لمكاتبنا

تاخرت

لم تزل احوال هذه الناحية في اضطراب والناس في خوف من سطوة العمال . لان الظاهر قد اطلقت الارادة الى العمال ليتصرفوا في امر الرعية كما كان الحال في الزمن القديم فنحن لا نسمع الا حكايات ان صح ولسو بعضها فهي مجلبة الويل والعناء على العباد فتقل البلاد فتصرف الى جمع الدراهم ونهب الناس باي طريق كانت والناس في دهشة وحيرة مما جلبوا على انفسهم من البلايا والمحن . اخبار المتوكي لم تزل تقلق راحة اهل المدينة لان تجارتهم هي مع القبائل المجاورة ولكن لا يظن ان السعد يرافق المتوكي حتى يطلع المدينة الحمراء مع انه ليس من مانع يمنعه البتة لان القوة المدافعة عن المدينة ليست بافضل من القوة الهاجمة . والحرب خداع .

واسن تاريخه شاع عندنا بان المتوكي هزم الكلاوي وهذا الاخير دخل المدينة من اجل هزيمته ولكن اتباعه ينفون ذلك عنه ويقولون انما دخل المدينة لخبر جاء من مولاي الحفيظ لان يكف عن القتال ويدع المتوكي وشانه والحقيقة كما سمعنا ولا ريب في ذلك عند الناس

ننتظر قدوم جريدة السعادة كما ينتظر الصائم الهلال واذا بها تخزن في مكتب البوسطة ولا تفرق على جميع المشتركين ولا نعرف لهذا من سبب ولا نرى لصاحب البوسطة من عذر في امساك الجريدة عنده عن اصحابها مع انه متوجب عليه شرعا ايصالها الى اربابها حالما تصل الى يده .

عسى ان تصلح هذه الحالة حتى نشكر صاحب البوسطة على اعتنائه في وظيفته وفي مصالح العموم

---

# حوادث محلية

## انعام

انعمت دولة فرنسا الفخيمة بنيشان الافتخار التونسي من الصنف الاول على جناب البارع ميشال افندي كرم وذلك لحسن خدمته في مسالة تعويضات الدار البيضاء

وقد كانت الحضرة الشريفة عينته ترجمانا للمندوبين في تسوية التعويضات فاقام واجاد ونال جزاء خدمته فنهنئه على ما نال ونطلب له دوام الترقي في جميع الاحوال

***

سافر امس الوفد الصويري الى مدينة فاس لتقديم الهدية الى مولاي الحفيظ التي كان قد اشار اليها مكاتبنا في رسالته السابقة

***

### الانجرة

تنقسم الانجرة الى افخاذ ولكل فخذ مقدم يدبر شوون اهله . وقد عين مولاي الحفيظ عاملين على الانجرة العامل الواحد على فخذة البرقوقيين والعامل الاخر على فخذة البحريين . فالاول يتردد على تطوان والاخر على طنجة ، وكل منهما يحب الاستقلال بالعمالة كلها ولهذا يخشى من وقوع فتنة فيما بين الفخذتين فتهرق دماء بريئة في سبيل الاطماع والشهوات

***

كتب الرميقي من فاس الى اخيه القايد بوسلهام المسجون في طنجة يخبره بوصوله الى العاصمة ومقابلته لمولاي الحفيظ الذي وعده خيرا في شان المسجون وانه يحقق المسالة بتمامها

***

### ابليس ورمضان

كثر الخصام بين الناس في هذه الايام وجر بهم الامر الى كثير من المشاكل وكنا لنعجب من هذا كله لولا ان بعضهم روى لنا حكاية لا تخلو من الغرابة . قال لما خلق الله الابالسة جعل لكل واحد منهم عملا مختصا به لا يتعداه الى غيره . وقد جعل لاحد هولا الابالسة السلطة لان يجرب المومنين في صيامهم ولذلك كان هذا الخبيث يرقد احد عشر شهرا ويفيق في شهر رمضان يجرب الناس حتى يوقعهم في الخصام فيخسرون فضيلة الصيام ولهذا يتغلب على بعض سخفاء العقول فينال منهم بغيته . هذا هو سبب كثرة الخصام في شهر رمضان

∴

وصل على ظهر اليخت المسمى ستانكل من المسيو تروسال وامراته وبرفقتهم المسيو تسرويسا مدير الدباغ كولونيال والمسيو كرچي قاضي محكمة رايم وامراته

فرحبهم السياحة في المراسي فنتمنى لهم ما يتمنون لانفسهم

∴

وصل المسيو بون روطهام كاتبا لاسرار سفارة المانيا عوضا عن المسيو فون شيفس المتنحي عن الخدمة في المغرب

---

# تلغرافات الاسبوع

باريس — اجتمع نائب سفارة المانيا بالمسيو بيشون وتكلما مليا بخصوص حادثة الدار البيضاء ووعده المسيو بيشون بانه يجري التحقيقات اللازمة .

***

رومية — وصل المسيو اسولسكي وكان بانتظاره على المحطة السينور تيتوني . الجرائد تثني على هذا الاجتماع وترجو من ورائه خيرا .

رومية — قالت احدى جرائد رومية ان موضوع الحديث الذي دار فيما بين المسيو اسولسكي وبين السنيور تيتوني كان على المسالة البلقانية والمسالة المغربية والمنتظر ان تكون النتيجة موافقة

***

باريس — حصلت زوبعة انقطعت بسببها المخابرات مع العاصمة

***

باريس — رقت الدولة الفرنساوية الجنرال دماد جزاء لخدمته

***

فرنسا — صدم قطار قطارا فقتل رجل وجرح خمسة عشر رجلا

***

مدريد — وصل السنيور مورا

***

باريس — اعترضت فرنسا على احتلال البلغار الطرق الحديدة

***

بلغارية — تعد البلغار لائحة تقدمها للدول تطلب فيها التحكيم في التعويض عن تخسير الخطوط الحديدة

***

اسمرنا — صدم بابور بابورا في دخوله مرسى اسمرنا فغرق وغرق 140 انفسا

***

فليبس — لم يزل الوباء متفشيا رغما عن الاحتياطات المقاومة

***

روسيا — خف الوباء في جهة ثم رجع ظهر في جهة اخرى والهمة مبذولة في توقيفه

---

## اقوال حكمية
### من خطبة لسحبان وائل

الدنيا دار بلاء والاخرة دار قرار : ايها الناس

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

بعدوا من دار ممركم : لدار مقركم : ولاتهتكوا استاركم عند من لاتخفى عليه اسراركم : واخرجوا من الدنيا قلوبكم قبل ان تخرج منها ابدانكم : ففيها حييتم ولغيرها خلقتم : ان الرجل اذا هلك : قال الناس ما ترك : وقالت الملائكة ماقدم لله . فقدموا بعضا يكون لكم : ولاتخلفوا كلا يكون عليكم : زار اباعبد الله الناودي رجل فابصر بين يديه هرين صغيرين قد جعل كل واحد منها راسه على الاخر فقال ينبغي ان تكون اخوة بني ادم هكذا فصنع ابو عبد الله خبزا ورماه اليهما فوثب كل واحد منهما على الاخر فقال ها هكذا كانت اخوة بني ادم حتى دخلت الدنيا بينهم فسدت اخوتهم .

المروة خصلة من شرائف الخصال • جامعة لاشتات المبرات جالبة لاسباب المسرات • دالة على كرم الاعراق • باعثة على مكارم الاخلاق ناظمة لفلائد العوائد عاقلة لشوارد المحامد • وهي سجية جبلت عليها الانفس الزكية • وشيمة طبعت عليها الطباع الكريمة وهي باب مفتوح . وخير ممنوح وستر مرفوع وطعام موضوع . ونائل مبذول . وكلام معسول وعطاء معروف . واذى مكفوف وقيل مروة الرجل صدق لسانه . واحتمال عثرات اخوانه وبذل المعروف لاهل زمانه . وكف الاذى عن جيرانه .

قال بزرجمهر اياك وقرناء السوء فانك ان صلت قالوا رائي . وان قصرت قالوا اثم . وان سكتت قالوا جهل وان بكيت قالوا حزن وان نطقت قالو تكلف . وان سكت قالوا عيي . وان انفقت قالوا اسرف وان اقتصدت قالوا بخل .

ليس المحسن من روى القران . انما المحسن من اروى الظمان . وليس البر ابالة المحروب بالامالة والاشباع : انما البر اقالة الملهوف بالاقالة والاشباع .

ان افضل المال ما افاد شكرا واورث ذكرا واوجب اجرا . ولو رايتم المعروف لرايتموه حسنا جميلا : ومن لقمان .

بني لاتخلف ديباجة وجهك بطلب الحوائج الى من هو دونك فانه ان ردك ساق اليك مقته وان قضى حاجتك اتخذها عليك منة . فالسائل اذا سالت معادن الكثير ترجع مغبوطا محسودا .

## مجلس النيابي العثماني

## تنظيم مجلس المبعوثان ومجلس الاعيان

قرار الوكلاء في 2 شوال سنة 1293 الموافق 2 نوفمبر سنة 1876

## النظام الداخلي لهيئة المبعوثان

تابع ما قبله

« 18 » اللجنة التي يقتضي تشكيلها لاجل التدقيق في اللائحة او ورقة التي احيلت الى احدى الشعبات اذا ادعى احد اعضائها بان يصير انتخاب الاعضاء لدى الهيئة العمومية يتوقف اجراء ذلك على قرار الهيئة توفيقا لاصول الاكثرية المذكورة في المادة التاسعة .

« 19 » اللائحة او الورقة التي تعطى الى هيئة المبعوثان ينبغي احالتها الى اللجنة التي تعينت للتدقيق في لائحة اخرى تتعلق بعين القضية .

« 20 » حينما تتجدد اعضاء الشعبات في كل شهرين يقتضي تشكيل لجنتين تتركب كل منهما من عشرة اعضاء وهاتان الشعبتان تكون وظيفة احداهما التدقيق في اللوائح التي يقدمها المبعوثان ووظيفة الثانية التدقيق في العروضات التي تقدم الى هيئة المبعوثان .

« 21 » يجب تشكيل لجنة مخصوصة لاجل التدقيق في لائحة القانون المتعلق بميزانية المالية في كل سنة واعضاوها خمسة عشر ينتخبون من الشعبات وتحال جميع لوائح القوانين للجنة بتكثير ايراد الدولة ومصروفها او بتنقيصهما وكذا قانون الحساب القطعي الى تلك اللجنة .

« 22 » حين يكمل انتخاب اعضاء كل لجنة يجب اجتماعهم حالا فينتخبون منهم رئيسا لهم وكاتبا للضبط وكاتبا للمضبطة التي يلزم تحريرها على نتيجة التدقيقات ويجري امر هذا الانتخاب على وفق أصول الأكثرية المندرجة في المادة التاسعة ويجري التصريح بأسماء الاعضاء الموجودة في ورقة الضبط من كل جلسة ويجب على كل من الاعضاء ان يقيد اسمه في الدفتر المخصوص عند حضوره الى اللجنة .

« 23 » المضبطة التي تصدر من كل لجنة تعطى الى مقام الرئاسة في الهيئة العمومية واذا أرادت الهيئة تلاوتها علنا تتلى وعلى كل حال ينبغي طبع مضابط اللجنات وتوزيع نسخها على كافة المبعوثان وهذا التوزيع يكون قبل الشروع في المذاكرات الابتدائية عليها بيوم واحد لا أقل ما عدا المواد المستعجلة لدى الهيئة .

« 24 » اذا كان أحد المبعوثان عضوا في اللجنتين فلا يجوز ان يكون عضوا في اخرى اما اذا كانت احدى اللجنتين انهى أمرها وصدرت مضبطة الكلام فلا باس بذلك .

« 25 » الرئيس هو الذي يوزع ويرسل جميع الاوراق المتعلقة بالمواد التي يجب البحث عنها في الشعبات واللجنات الى محالها اللازمة لها وعند ما يعطى القرار القطعي على لوائح هاته الاوراق في الهيئة العمومية يحفظ أصلها المعبر عنه ( بيطال ) في مخزن الاوراق المختص بهيئة المبعوثان .

## الفصل الرابع

في بيان لوائح القوانين والاستدعاء الذي يحصل في تنظيم قانون أو تعديله .

« 26 » لوائح القوانين التي تحال الى هيئة المبعوثان من مقام الصدارة اذا أرادت الهيئة ان تكون تلاوتها علنا في المجلس تتلى والرئيس يامر بطبعها مع التقرير الموجود ضمنها الشارح لها وتوزيع نسخها الى الاعضاء ويحولها الى اللجنة المختصة بها .

« 27 » اذا اراد بعض المبعوثان تقديم ورقة استدعاء الى الحكومة السنية تتضمن طلب تنظيم قانون جديد أو تعديل أحد القوانين الموجودة يلزم أولا تقديم تقرير الى الرئيس يكون مشتملا على الاسباب الموجبة لذلك ويتلى هذا التقرير في الهيئة العمومية وتصير المراجعة الى الاراء في لزوم التذاكر والبحث من هذا الطلب وعدمه فاذا قر الرأي على البحث عنه يحال التقرير المذكور على اللجنة المختصة بذلك المذكورة في المادة العشرين وعند ما تاتي المضبطة المتعلقة بهذه القضية من اللجنة التي تتلى امام عموم الهيئة وتجرى المذاكرة عليها فاذا اجتمع أكثر الاراء على قبولها تنظم مضبطة في طلب عمل لائحة ذلك القانون تعديلا مجددا ثم تقدم الى مقام الصدارة .

« 28 » اذا أبى الاكثرون قبول ذلك الطلب اعني وضع قانون ما أو تعديله فلا يسوغ فاخيرهذا الامر في ميدان المذاكرة الأ مدة شهرين تمر من تاريخ ( الاباء ) لا اقل

***

## الفصل الخامس

في بيان استيضاح المواد من وكلاء الدولة

« 29 » اذا كان أحد المبعوثان استيضاح مادة ما من وكلاء الدولة يجب عليه تقديم تقرير الى الرئيس يذكر فيه الاسباب الموجبة لذلك ومن بعد ما يتلى هذا التقرير لدى الهيئة تصير المراجعة الى الاراء في قبول التكليف المذكور أورده من غير دخول في المذاكرة عن اساس القضية فاذا قبل التكليف بالاكثرية يعطى القرار على تعيين يوم السؤال ثم تسطر تذكرة من جانب الرئيس الى الذي يطلب السؤال منه في استدعائه بالذات أو بارسال احد رؤساء المأمورين الذين يعينه الى الجلسة ويوضح بها الامر الذي يراد استيضاحه منه .

« 30 » حينما يحضر هذا الوكيل بنفسه او يرسل احد الرؤساء الذين يعينه بالميعاد الى الجلسة يسأل عن المقصود فان لزم جوابه فلا يجوز ان تبادر الاعضاء لذلك بل ينبغي المبعوث الذي كلف لهذا السؤال يجيب اولا ثم غيره .

« 31 » الجواب الذي يعطيه الوكيل او نائبه في معرض الايضاح والجواب الذي يقابله به المبعوث صاحب التكليف يجري المذاكرة عليهما الهيئة ويبحث من هذا الايضاح هل هو كاف ام لا فاذا كلف احد الاعضاء بيان الاسباب الموجبة في القرار الذي يعطى بهذا الشأن قبولا اوردا ينبغي ان يكتب الاسباب المذكورة في ورقة ويسلمها للرئيس وان كلف احد طرفي النظر ببيان الاسباب المذكورة تجب المراجعة الى الاراء اولا في كلا الامرين

## الفصل السادس

في بيان الشكاية على احد وكلاء الدولة

« 32 » اذا قصد بعض المبعوثان بث الشكوى على احد الوكلاء عن امر موجب للمسؤلية تتعلق بالاحوال التي يسوغ للمبعوثان البحث عنها يجب ان يقدم الى الرئيس تقريرا بهذا التقرير يتلى في الهيئة ويحال على احدى الشعبات بمقتضى قرار الاكثرين وكل ذلك يكون في برهة ثلاثة ايام لا اكثر فالشعبة تجرى التحقيق والفحص عن هذا الامر وتستوضح من المشتكى عليه على التفصيل ثم تذاكر في القضية فان تقرر بالاكثرية ان الشكاية جديرة بالبحث والتدقيق فحينئذ تسطر ورقة القرار وترسلها الى الهيئة فتتلى امام العموم فاذا لزم استدعاء المشتكى عليه يستدعى للحضور ويصغي الى ما يجيب به امام الهيئة بالذات او بالواسطة ثم تصير المراجعة الى الاراء فان قبلت ورقة القرار المذكورة بالاكثرية المطلقة من ثلثي الاعضاء الحاضرين يبادر بتنظيم مضبطة في طلب المحاكمة ويرسلها الرئيس الى مقام الصدارة .

***

## الفصل السابع

في بيان اصول المذاكرة على لوائح القوانين في الهيئة العمومية

« 33 » جميع لوائح القوانين ينبغي ان تتلى بالتمام وتجرى المذاكرة عليها مرتين بين كل مدة خمسة ايام لا اقل ثم تصير المراجعة الى الاراء لقبولها او ردها هذا ما عدا المواد المستعجلة

« 34 » اذا اراد احد المبعوثان ان يطلب تعديل لائحة قانون احيلت الى احدى اللجنات يلزم ان يفيد الرئيس تحريرا بذلك مع تصريح الامر المتعلق بها والرئيس يحول القضية الى اللجنة ويجب ايضا على صاحب هذا الطلب عند ما تتلى اللائحة في الهيئة العمومية ان يوضح الاسباب الموجبة لذلك التعديل فاذا وجد عند ذلك من الاعضاء من صوب الطلب يبحث عنه في الهيئة واذا كان بعكس ذلك يصرف النظر عنه

« 35 » اذ طلب بعض الاعضاء تعديل قضية تجرى المذاكرة عليها في المجلس وليس في الوقت فسحة يمكن فيها البحث عن هذا الطلب ليقبل او يرد فيلزم ان يكتب هذ التعديل في ورقة ويطبع منه نسخ متعددة توزع على الاعضاء قبل انعقاد الجلسة الثانية

« 36 » التعديل الذي يطلب على لائحة قانون بعد انتهاء المذاكرة الاولى عليها ينبغي ان يكتب في ورقة ويرسل الى اللجنة التي اطلعت على تلك اللائحة ودققت النظر فيها وتطبع ايضا هاته الورقة وتعطى نسخها الى الاعضاء قبل الشروع في المذاكرة الثانية

« 37 » التعديل الذي يطلب عند اجراء المذاكرة الاولى او الثانية اذا طلب احالته الى اللجنة المتعلقة به من هو مامور على تنظيم مضابط اللجنة المذكورة فلا بد من الاحالة

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

« 38 » التعديل الذي يطلب عند اجراء المذاكرة الثانية ينبغي ان صاحبه يبين اسبابه مجملا فيجيب من ذلك اعضاء اللجنة فقط ثم يتقرر لدى الهيئة لزوم التذاكر بشأن هذا التعديل او عدم اللزوم واذا تقرر اللزوم يحال الى اللجنة ايضا ولا تسوغ المراجعة الى اراء الهيئة في قبول التعديل المذكور او رده في ذلك اليوم مطلقا

« 39 » اذا اراد الذي طلب التعديل ان يذهب الى اللجنة ويبين مرامه فلا بأس بذلك

« 40 » يسوغ طلب تعديل يتعلق بمواد لائحة من اللوائح بعد احالتها الى اللجنة وحينئذ يجري ايجاب هذا الطلب توفيقا للقواعد المشروحة فيما تقدم

« 41 » الصيغة التي تكتبها اللجنة تعطى الى رئيس المبعوثان وتوزع نسخها المطبوعة على الاعضاء ثم يعين لدى الهيئة اليوم الذي تجري المذاكرة فيه عليها والمذاكرة الاولى تكون على مجموع اللائحة وعند انتهائها يسأل الرئيس الاعضاء من الشروع ثانيا في المذاكرة عليها مادة مادة فاذا قررت الهيئة عدم الدخول في مذاكراتها على التفصيل يقول الرئيس ان هذه اللائحة لم تقبل لدى الهيئة فان قررت الهيئة الدخول في البحث عن كل مادة على حدة فحينئذ يصير البحث على التفصيل عن كل مادة منها مع التعديل المتفرع عنها وعند ختام المذاكرة يقرر المجلس الشروع في المذاكرة الثانية او عدم الشروع

« 42 » تلزم مراجعة الاراء في قبول المواد وما يتفرع عليها من التعديلات او عدم قبولها على الانفراد باثناء المذاكرة الثانية ويسوغ لكل من المبعوثان ان يبين ملاحظته في شأن اللائحة التي تجري المذاكرة عليها من قبل ان تصير المراجعة الى اكثرية الاراء في قبولها او ردها

« 43 » القوانين المتعلقة بالمنافع المحلية تكون مستثناة من قاعدة المذاكرة عليهما مرتين ويكتفى البحث عنها مرة واحدة لاجل المراجعة الى اكثرية الاراء في قبولها على الوجه القطعي واللوائح المتعلقة بهذه القوانين والتعديلات التي يصير تكليفها ينبغي ان يجرى امر المذاكرة على قبولها او ردها توفيقا للاصول المذكورة في المادة التاسعة بخصوص المواد المستعجلة والتعديل والضم الذي يصير تكليفه باثناء المذاكرة يكون تابعا للقواعد المحررة في المادة الثامنة

البقية تأتي

## اسعار الماكولات

بحسب تعريفة محتسب البلاد

| اللحم البقري | ط | بليون |
|---|---|---|
| السمين | 1 | 3 1/2 |
| الوسط | » | 3 |
| الهزيل | » | 2 1/2 |
| الغنمي = | » | 4 |
| الزبدة | » | 9 |
| السمن | » | 8 |
| المذوب | » | 10 |
| الزيت | » | 1/2 |
| الفحم | 1 1/2 | 1 |
| | ليتر | |
| الحليب | 3 1/2 | 3 |
| الصابون الاكحل الرطل الكبير | | 3 |
| الزيتون الاكحل » » | | 2 1/2 |
| الزبيب الاكحل | | 2 1/2 |

---

## صرف طنجة

من 29 سبتمبر الى 1 اكتبر

مبادلة السكة الاسبنيولية مع الفرنساوية

| | | |
|---|---|---|
| يوم | الثلاثا | 112,1/8 |
| » | الاربعا | 112,1/8 |
| » | الخميس | 112,1/8 |

السكة الحسنية مع الاسبنيولية

| | | |
|---|---|---|
| يوم | الثلاثا | 134,050 |
| » | الاربعا | 134,050 |
| » | الخميس | 134,050 |

السكة الحسنية مع الفرنساوية

| | | |
|---|---|---|
| يوم | الثلاثا | 151,050 |
| » | الاربعا | 151,050 |
| » | الخميس | 151,050 |

السكة الحسنية مع الانكليزية

| | | |
|---|---|---|
| يوم | الثلاثا | 151,3/4 |
| » | الاربعا | 151,3/4 |
| » | الخميس | 151,3/4 |


## الشركه المغربيه

وهي شركه مستترة راس مالا ثلاثه مليون ونصف فرنك 3.500.000 مركزها الاشتراكي وادارتها العامه بباريز بزقاق باسكى 15

***

شركه حريه تجاريه ماليه مغاربيه بلاحيه.

***

وكلاء الشركه المغربيه بطنجه العرايش الجديدة مراكش مغنيه وجدة اسفي بشار مليليه القصر دار البيضاء صوة وة بنى ونيف ومرسليه

***

محل المصانع بطنجه رباط سلا باب العسه

## اعلان عجيب واختراع غريب

عبرة كوزا

تشفي من الامراض الناشية من شرب الخمر والكحول وتصحي من السكر ، وترسل عينة خصوصية مجانا بلا ثمن لمن طلبها

تعطى للسكران مع القهوة او الاتاي او الحليب او المرقة « الحلبة » او مع الماء او بالطعام ، في جميع الانواع بنوع ان السكران لا يعرف وجودها فيما يشربه او يأكله

وقد عرف بالتجريات والامتحان ان هذه العبرة تولد في ذوق السكران صكرها عجيبا قويا لمشروبات الكحول على اختلاف انواعها خصوصا طعم الابسنت والخمر والجعة ، وتأثيره يحصل بكل استتار وكتمان دون ظهور عوارض على السكران بنوع ان امرة السكران او ابنته يمكنها ان تعطيها له على حسب اللزوم والاقتضاء بدون ان يشعر من نفسه بالانقلاب العجيب الذي يحصل له ، ان هذا الدواء قد صالح عائلات كثيرة كان السكر قد ولد فيها الشقاق والاختلاف وخلص من الخزي والعار شرف كبار الناس ووجهاء البيوت ، ورد في الوطنية مواطنين يعتمد عليهم الوطن بحاجاته وانشأ رجالا للاعمال الادارية لا ياخذهم نوبة سكر ولا فتلة خمر . وقاد كثيرا من الشبان الى جادة الصواب واطال حياة كثيرين كانت الكحول قد قادتها الى باب القبر

وترسل الاستعلامات عن تركيب هذا الدواء لمن يطلبه بالكمية الكبرى ولكنه مضمون رسميا انه لا يبدل مزاجا ولا يغير خاطرا

ويوجد هذا الدواء في جميع الصيدليات المذكورة دناه ، ان الصيدليات لا تعطي عينات التجربة من الدواء المشار اليه لكنها تعطي كتاب التركيب مجانا

جميع الطلبات يجب ان ترسل تحت هذا العنوان

COZA INSTITUTE, 62, Chancery Lane,
LONDRES, 2452, Angleterre
DÉPOT A TANGER :
CERREZ, Pharmacie Franco-Russe,
Rue des Chrétiens

كوزا — الفرع — ٦٦ شانسري لين = لندرس ٢ = ٢٤٥٠ = انكترا

او الى طنجة بوتيكة ، صيدلية « سيرز » المعروفة بالفرنساوية الروسية الكائنة في زنقة النصارى

## البنك المخزني المغربي

***

شركه مساهمه
مركزها العمومي
في
طنجه

***

وكالاتها في
الدار البضا — الصويره

## المطبعة المغربية

***

المطبعة المغربية كائنة في زقاق تطوان بمدينة طنجة من مبدائها ان تبيع كل شيء باسعار متهاودة ، ويوجد بها جميع لوازم الطابع من حبر واوراق وحبر تجارية وكوبيا يقوم بعمل السلات والدفاتر الرسمية وغير الرسمية ، واوراق الولادة والزواج واوراق نعي الموتى وتطبع باللغتين الفرنساوية والعربية الجرائد والكتب والفرائض المدرسية والتلافات والبرونات والقصائد واوراق الزيارة بثمن مختلفة سعر كل ماية كارت فيزيت بسيطة اسبنيولية وخمسة وعشرين سنتيما . وهي مستعدة ايضا لتقوم بما يلزم لخدمة المخزن الشريف من طبع وتدوير وتهيئة جميع لوازم الاوراق الرسمية وفيها ايضا لوازم الكتابة المحلية باللغتين الفرنساوية والعربيه

## شركة البحر الزرق السطير

في الشهر سفران من البابور في الفرنسا الى الغرب الاقصى ، السفر في تاريخ النهار الاول والخمسة وعشر من الشهر الى قادس وطنجة هذه الشركة توسق السلع المراسى كلها وهي صيرورة جديدة اسفي دار البيضاء رباط العرايش تطوان مليليه وجبل طارق الاستفسار في كل شيء عند وكيل الكمبانية السيو ميل بوني

## اعلان

يعلن طبيب الاسنان السيربول جالابيال طبيب المخزن الشريف انه قد اتخذ محلا لمعاهد المرضى باسنانهم في دار الطبيب زرمان في زنقة دار الاجرنيس القديمة وهو يداوي الاسنان من الساعة التاسعة صباحا الى الظهر ومن الثانية بعد الظهر الى الخامسة مساء .

## الشركه الجزايريه

***

راس المال هذه الشركه خمسه وعشرين مليون فرانك 25,000,000 مركزها الاشتراكي بالجزاير

نايب هذه الدار بطنجه يتعاطى صرف السكه وشراء السندت والاوراق ومكاتب النقد كما يقرض المال لمن شاء والرهون اشبه ذالسك يقبل وضع المال على وجه الحفظ ويقبل توجيه المال على يده

## شركة المغربية المالية التجارية

شركة مساهمة راس مالها 1 200 000 فرنك

مستودعات مختلطة في المغرب

المخزن والكتب في طنجة بدار بن سريان في البلايا

ما تتعاطى به الشركة من الاعمال

تسليف على بضايع

رهن كواغد ملكية بالطالع

تخليص وصولات صابية بالحسم

تسليف صواير الديوانة

رسومات ديوانية

الحالات

تخليص من البضايع

تصدير على بضايع

رهن مجوهرات واشياء ثمينة

استيداع فش

من رغب في زيادة ايضاح يخابر مدير الشركة كميل مشيار


Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

عدد 223 — « ثمن الصحيفة خمسة وجوه » — السنة الخامسة

# السعادة

ES-SAADA

قيمة الاشتراك يدفع سلفا

| داخل المملكة الشريفة | بسيطة حسنية |
| --- | --- |
| عن ثلاثة اشهر .............. | 3.50 |
| عن ستة اشهر .............. | 6.50 |
| عن سنة .............. | 12.00 |
| خارج المملكة | فرنكا |
| عن ثلاثة اشهر .............. | 3.50 |
| عن ستة اشهر .............. | 6.50 |
| عن سنة .............. | 12.00 |

يجب ان ترسل جميع المراسلات والاشتراكات والاعلانات باسم مدير جريدة السعادة في طنجة بسوق تطاون بالمطبعة المغربية

***

Administration : Rue de Tétouan

TANGER

طنجة في يوم الجمعة 12 رمضان عام 1326 — « جريدة سياسية ادبية تجارية تصدر مرتين في الاسبوع » — الموافق 9 اكتبر عام 1908

فهرست


تاريخ المسالة المغربية
نظام الجيش المغربي
مراسلات السعادة
حوادث محلية
تلغرافات الاسبوع
مجلس النيابي العثماني


## تاريخ المسالة المغربية

نقلا عن جريدة المقطم

لمحرر جريدة السعادة ومجلة الصباح

وديع افندي كرم

تابع لما قبله

ولما كان لاب احمد سلطة قوية في الايالة وهيبة في القبائل انقادت الرعية الى مبايعة مولاي عبد العزيز بكل سهولة وسرعة وفوض مولاي عبد العزيز تدبير امر الملك الى وزيره ابن موسى بحسب الوصاية عنه . اما والدة مولاي عبد العزيز فقيل انها قتلت. وقيل انها سمت ، وقيل ماتت على اثر مرض عضال . وقيل ان اب احمد حرض السلطان على قتلها لزيادة كتمان السر

وكان اول ما اتخذه اب احمد للهو السلطان وتلذيذه بالمسرات ان جمع له النساء الجميلات واللعب الاجنبية واوصى السير منري مكلين بمنادمته ومسامرته فانغمس السلطان العلام في الملاهي الصبيانية وشب عليها وبقي فيها الى ان توفي اب احمد وكان شاعرا بالمراقبة الانكليزية الفرنساوية على سياسة المغرب لذلك مال بكليته الى انكلترا واظهر لين الجانب لفرنسا فتمكن من القبض على زمام الملك بلا خوف من الخارج ولا ثورة من الداخل . وبعد ان توفي اب احمد تولى السيد فضول غرنيط الصدارة مكانه بايعاز من الفقيه المنبهي الذي كان مستوليا على السلطان حينئذ اتبع خطة اب احمد في سياسته ولم يطل العهد بالسلطان بعدئذ حتى قام ابو حمارة وادعى الملك بالارث بحجة انه مولاي محمد

من زرهون وهي قرية على مقربة من فاس ، واما مولاي محمد المشار اليه فلا يزال حيا يرزق الى اليوم وكان اخيرا في رباط الفتح وانتقل منها الى الدار البيضاء قبل مسير اخيه الى مراكش ولا يزال في الدار البيضاء وقد حاول الخروج الى الحوز وادعاء الملك لكن طول بقائه في السجن اثر في مخيلته واصبح على ظني غير اهل للملك في ايالة كالمغرب نهشتها الثورة وخربتها الفتنة .

ويروى من جملة الاسباب التي دعت القائم ابا حمارة للثورة والقيام على السلطان انه كان بينه وبين الفقيه المنبهي بعض الوداد فطلب من المنبهي ان يسهل له بعض الاسباب للوصول الى العمالة على قبائل الريف فلم يستحسن المنبهي يومئذ طلب الجيلالي الزرهوني فخرج الجيلالي حانقا عاصيا وفعل ما فعل

ولما استفحل امر الجيلالي الزرهوني وصدقته قبائل ورغة ووجدة وتازا واغتصبها من يد المخزن حشد المخزن عليه الجنود الجرارة وارسلها الى محاربته وكان عدد الجنود المخزنية في اول معركة ينيف على 70 الفا فقابلها القائم بخمسة الاف وتغلب عليها

لا ريب ان القارئ يدهش من هذا القول يجهله حالة المغاربة والاسباب التي اكسبت ابا حمارة النصر على جيوش المخزن بايضاحها لتلك الحالة نقول

ان قبائل المغرب تعودت منذ سالف الايام ان لا تنقاد الا للقوة . ولهذا كان مولاي الحسن « يحرك » اي يجول في الايالة مرة في كل عام فيجمع الزكاة والعشور ويحترب على القبائل العاتية وينتقل من عاصمة الى اخرى تمكينا لنفوذه وهيبته في قلب الرعية . وبعد ان توفي واستوى مولاي عبد العزيز على العرش لم ترالقبائل وجه السلطان ولا اثرا للمخزن لان السلطان انزوى في فاس منغمسا في الملذات والملاهي كما تقدم وترك الوزارة تتلاعب بجميع الوظائف بيع السلم فحصل من هذه السياسة تاليف واشمئزاز في نفوس الرعية وتعبت من السلطان والمخزن لكن

مقدرة رجال المغرب على تدبير الحركات العمومية القوية تركت تلك النار مخبوءة تحت الرماد الى ان قبح الجيلالي الزرهوني فاشتعلت وكانت بدء عهد الفتنة واضطرام الثورة ولعل اكثر القواد الذين ارسلهم لمحاربة القائم كان لهم يد في الفتنة ضد المخزن ولما لم يتمكن الفقيه المنبهي من اخماد نار الفتنة في الريف وكان يومئذ وزير الحرب استاذن من المخزن في السير للحج فاذن له السلطان فخرج من فاس واغتنم غريمه والتازي وزيرا عبد العزيز يومئذ فرصة غياب المنبهي عن السلطان فغيرا خاطره عليه ووشوا به اليه وقالا عنه انه سرق بيت المال وانه متواطئ مع ابي حمارة وبالغا في ملاطفة السلطان وتملقه حتى صدقهم وتلقى بوزيره سوءا واضمر له الشر والانتقام فكتب بعض اصحاب المنبهي اليه بالامر فخشي عاقبة غضب السلطان والتجأ الى دولة انكلترا والتوى تحت حمايتها .

واستفحل امر القائم في الريف وغزا الحدادة الجزائرية واستعان بابي عمامة الثائر الجزائري المشهور فخشيت فرنسا سوء العاقبة وطلبت من السلطان ان يحدد الحدادة بين البلادين فارسل السلطان يومئذ الفقيه الجباص خليفة المنبهي فعقد هذا معاهدة مع دولة فرنسا عام 1901 وكمل هذه المعاهدة الوزير ابن سليمان بباريس عام 1902 ومضمونها انه يجوز لفرنسا ان تحتل جميع المراكز المخزنية في القبائل المغربية لمساعدة المخزن على استتباب الامن والسكينة في الحدود بالاشتراك مع قوة من جنود المخزن واذا عدمت تلك القوة فلفرنسا الحق في المحافظة على حدودها بقوتها وهذه الشروط قد استثناها المؤتمر في الجزيرة وترك لفرنسا حرية تنظيم البوليس في الحدادة .

وقلب البذخ والاسراف ونفقات الحروب على بيت المال فرغ من المال ووقع السلطان في عسر شديد . وفي تلك الاونة دخل المسيو دلكاسه

الانكليزي الفرنسوي فطلب المخزن من حكومته يومئذ ان تقرضه من المال اكثر من مئة مليون فرنك فاشارت عليه ان يطلب ذلك من فرنسا فشق عليه الامر ولكن الضرورات تبيح المحظورات فاوعز الى نائبه بثغر طنجة ان يفاوض سفارة فرنسا بشأن القرض بعد ان استفتى به العلماء . دولة فرنسا بحضرورة ضوابط الاصلاحية التي ارتأت مع انكلترا واسبانيا على تنفيذها لاصلاح المغرب وارسلها الى سفيرها المسيو سان ريني تاليندية وامره بعرضها على السلطان فحملها السفير وسافر الى فاس عام 1905 بعد ان زار امبراطور الالمان ثغر طنجة وخطب خطبته التي قال فيها انني اعرف المغرب مستقلا ولا اريد امرها الا مستقلا

وتبع السفير الالماني المسيو فاتيباك السفير الفرنساوي الى فاس ونصح للمخزن رفض طلب فرنسا وطلب المؤتمر وكانت فرنسا قبل ذلك نجحت في عقد القرض المالي الذي قدره ستون مليونا بضمان دخل الديوانات اي على حساب 60 في المئة منها على مدة خمسة عشر عاما مع الطالع « الفايظ » وبقيت ادارة السلف وحتى الان لم تستوف ادارة السلف طالع المال لان الديوانات كانت منوطة بادارة امناء يشترون وظائفهم باموال طائلة ويبدلون في كل ستة اشهر . فكان الامين الذي يشتري وظيفته بمبلغ 50 الف ريال يضطر ان يقبض اضعافها قبل انتهاء المدة تعويضا لما دفعه وراس مال لاشتراء وظيفة ثانية وهكذا تخرب الممالك وتفرغ بيوت اموالها وغدا ان شاء الله ناتي على تفصيل عقد مؤتمر الجزيرة وما نتج عنه والاتي للاتي .

## نظام الجيش المغربي

كل من روى الاخبار ونقب في بطون الاسفار لا يجد للجيوش المغربية من تنظيم مذكور او ضابط مسطور . مع ان البلاد منذ

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

سيطرة القوة العسكرية خاضعة خضوع الغلبة والقهر. وهذه من بعض اسباب الفتن التي تفتك في البلاد ويهلك بسببها العباد

والدولة الادريسية لم تجيش جيوشا منظمة بل ان البربر تولوا شوون المملكة وحكموا بعضهم بعضا بالقوة القاهرة. وكان ديدنهم في ذلك ان يجلبوا على المخالفين ويقتصوا من العاصين واذا استنفر الامير قبيلة وتمنعت عن اجابته يقتص منها ويجعل اموالها وبناتها ونساءها غنيمة للفاتحين. وهذه الغنائم هي التي كانت تدعو الناس للاخذ بناصر الامير والاقتصاص من اعدائه

وقد اشتهر يوسف بن تاشفين بعصره وبه وغزواته وضخامة جيوشه ولكن من اعجب العجب ان تلك الجيوش التي اعجب بها التاريخ لم يكن لها نظام او ترتيب او قاعدة خاصة وانما يعد الاستدلال الكافي والاستقراء الراجح يجزم المرء ان يوسف بن تاشفين ومن تعقبه من السلاطين لم يحدثوا نظاما لجيوشهم ولا تسيروا على قاعدة

كان اعتمادهم في جمع الجيوش على ما كان راسخا في عقول الناس وتعتقد من ان الحرب وسيلة ينال بها المحارب احسن جزاء وبسبب هذا الاعتقاد كانت الناس تقدم على الامير كلما استنفرهم او احتاج اليهم

وعلى هذا النمط تمشي بنو مرين في حروبهم وغزواتهم وكانت الرعية باسرها غزاة حرب لا فرق بين الشاب والكهل والغني والفقير

وظل الامر كذلك الى ان طردت العرب من الاندلس وجاءت الدولة السعدية فوجدت الامر كما ذكرنا من عدم الترتيب والنظام فسارت الدولة اولا على هذا النمط ثم بعد ان تولى المنصور الملك احب ان يدخل بعض اصلاحات كان قد نقلها عن الترك يوم كان محتميا بهم فجاء ذلك سمجا في عيون المغاربة لكونهم لم يعهدوا مثله من قبل وعدها بعضهم بدعة من بدع المنصور ولكنهم لم يستطيعوا المجاهرة بها خوفا من سطوته وبطشه والمنصور هو اول من قسم الجيش الى فرق وجعل لكل فرقة قائدا اليه المرجع في شوون جماعته

وجعل لكل فريق ملابس خاصة تمتاز بالوانها واشكالها عما سواها

يسمى قسما من الجيش بالاندلسي وجعل لهم القلانس الصفرية المذهبة ذوات الاعراف من ريش النعام الملون يقفون قسمين امام قبته وبسطاطه

وجعل قسما من الجيش اهل القلانس الطويلة البيض المرسلة على المناكب ويناط بها من اعلى الجباه جعاب صغير مذهبة ويضعون اليها وقت الحزام اجنحة طولا يولفونها ايضا من ريش النعام الباقي على اصل خلقته ويركزونها في الجعاب المنوطة بالقلانس من اعلى الجباه ويرسلونها الى الوراء ويقف هولاء خلف الاولين

وجعل قسما وهم اهل القلفيعيب وهي رماح قصيرة غليظة العصي محشاة بالحديد ومرصعة بالمسامير البيض ركبت عليه اسنة من عظام وزجاج هائل ينبعث من ريشتي كل سنان منها اصلاع مستقيمة ويقف هولاء خلف من سبق

وكانت للمنصور جماعة خاصة وهم اهل الطعام رضعا ورعوا لا غير ولهم ملابس خاصة

وطائفة لحراسة الابواب وقفلها وفتحها وتحرس هذه الطائفة ليلا على السور المحيط بالقصر. ومن هذه الطائفة جماعة لخدمة الكرسي والسرير الذي يجلس عليهما السلطان بالايوان وتعاهد انماط الجلوس وكنسها

اما قادة الجيوش ومهمتها في استعراض او حرب فكان منوط بجماعة من العلوج الترك

فكان اذا خرج المنصور في يوم عيد او ملاقاة سفير او تهنئة خرجوا هولاء الاقوام متزينين وكل قائد يقف عند انبعاث خيل جيشه تحت الوية محفوفا بكتيبة من روساء جنده اهل الخيل فاصلا بذلك بين جيشه وجيش من يرد خلفه وهكذا يمتد الى انبعاث من تلقاء الامير

اما جيوش النار فكانت فرقا فرقا فالفرقة الاولى هي عساكر السوس. وهولاء العساكر عبارة عن لفيف من الناس تبرع للخدمة بمقابل راتب كان وختلف ما بين ستتيم وخمسة . وخدمتهم حمل السلاح وتربية العصاة وقهر الاعداء. واعتمادهم في ذلك على سليقتهم اكثر مما هو على عقولهم

والفرقة الثانية من الجيش هي عساكر شراكة وهم في الاصل من جهة تلمسان نزحوا الى هذه البلاد فانزلوا بين نهر ورغة وسبو واصلهم من عرب وبربر ولم يزالوا حتى يومنا هذا في خدمة الحكومة ولكن ليس كما كانوا في عهد المنصور السعدي

ثم الوداية وهم عرب اصلهم من الصحراء دخلوا البلاد بسبب قحط فانخرط جانب منهم في خدمة الحكومة وكان لهم اسم مشهور في الغزوات وشهرة لم تزل على السنة الناس حتى هذا الوقت. والدولة العلوية هي التي صرفتهم وترشتهم واسقطتهم من الخدمة المخزنية

ولما قامت الدولة العلوية على يد المولى الرشيد قاتل اليهودي ابن مشعل لم تعجل بامر الجيش ولم تنظمه بل بقى القديم على قدمه

ولما جاء مولاي اسماعيل جمع جيشا من العبيد وسماه الجيش البخاري وكان متقويا بهذا الجيش العظيم الذي كان يربو على ثمانين الفا كلهم بالعدة الكاملة والخيول المسومة. وكان اختبارهم في الامور الحربية منحصرا في معرفتهم ركوب الخيل والجري في الميدان

ولما جاء المولى عبد الله اصابه من هولاء العبيد محنة شديدة فقد عزلوه من كرسي السلطنة ونصبوه سبع مرات وقاموا معه وعليه حسب اهوائهم ومنافعهم

ثم نكب هذا الجيش وتفرق شذرا مذرا وتبعه جيش الوداية وجيش شراقة. واصبح الكال الحكومة على ولاء القبائل اذا دعت الحال

ولما قامت الفتنة بين الانجرة والاصبنيول وجرت الى الحرب لم يكن لدى الحكومة المغربية قوة عسكرية تقابل بها قوة اسبانيا فتقهقرت جماعات المغاربة امام القوة المنظمة واخذت تطرأ

ولما استولى مولاي الحسن على الملك حمله الناصحون الى تنظيم جيوشه واستخدام حراقة من الاجانب ولكن بعد ثلث قرن كانت الجيوش في نفس الحالة التعيسة التي كانت عليها من قبل ولم تظهر ادنى فائدة لهذه التنظيمات الجديدة ويبقى الامر كذلك الى ما شاء الله لان المغاربة يتوهمون انهم اقويا لا يعادلهم قوم ولا تحامى قوتهم بقوة من قوات الدنيا . وانهم لا يحتاجون الى تنظيم وتدريب عسكري فطريقتهم في الكر والفر هي المعول عليها في الحرب عندهم ولهم بها تمام الاعتقاد في النجاح والفلاح ويصعب اقناعهم في غلطهم

والجيوش المغربية في وقتنا الحاضر مولفة من المشاة والفرسان والمشاة هم اخلاط في القبائل ينخرطون في الجندية لعوزهم دون بحث عن اصلهم ونسبهم ودون اختبارهم لتبيين صلاحيتهم ودون نظر الى سنهم فقد تجد في لفيف هذه العساكر بنى وبجانبه شيخا احدب . وليست سلامة الاعضاء بشرط في الجندية فتجد الاعور والاعرج والاقرع والابله .

وعلى هذه العساكر عرفاء يسمونهم بقياد المئات فهولا القياد يقدمون للسلطان (هو المسمى بوزير الحرب) جريدة تشتمل على اسماء نفر يعين لهم مونة وتدفع هذه المونة للقائد وهو يفرقها على اصحابه حسب نظره

ومما هو معروف بالتاكيد ان جل ما في تلك الجريدة من الاسماء مختلق لا وجود لها ولا اثر فاذا عرف القائد بحصول اي استعراض سلب من رصيفه الى الاستعارة بلا يتم اوجمعهم من الشوارع .

وكثيرون من القياد يقبضون مونة مئات من الرجال وليس عندهم منها الا النفر القليل ويستمر بهم الحال على هذا المنوال مدة سنين وامرهم معروف فاذا خافوا فضيحة رشوا من هم فوقهم بدريهمات فيسكتون عنهم وتجري قاعدة السرقة من الاعلى الى النفر الذي يقبض (مونة وثمانية) كل على قدر استطاعته

اما الطرق التي بها تنهب القياد اجرة العساكر فكثيرة . اولها يدعون انهم لم يقبضوا الا نصف مونة وبعده لم يقبضوا شيئا وتمر الايام والسنين وهم يموهون على العساكر ويأخذون لهم اجورهم . ولهذا تضطر العساكر الى النهب والسرقة . او الخدمة والاستعطاء وكلما قل عدد طابور او فرقة كثر ربح المتولي لان الجراية المفروضة للعدد كله تبقى جارية على ممر الايام فيتناولها المتولي لنفسه ولا من سائل عما يفعلون .

وجرت عادتهم ان يعطوا العساكر كسوة او كسوتين في العام فقائد الطابور يحوز العدد المعين له فيفرق على من بقى في طابوره كسوة او بعضها ويتصرف بالباقي كيف شاء

اما التمرينات العسكرية فمعدومة على الاطلاق وكان مولاي الحسن قد اناط تمرين العساكر بحراقة من الانجليز وبعد مدة مديدة التقط بعض انفار العساكر كلمات يدل نطقها ان المقصود منها الفاظ انجليزية والحراقة بعد جهد كلي حاولوا التعبير عن اكلامهم بلغة القوم ولكن ذلك كله لم يصلح حالة العساكر ولا نظم اختلالهم ولم يزالوا حتى يومنا الحاضر اشباح بلا ارواح لا يعرفون من الامور الحربية اكثر مما يعرفه الصحراوي في حال فطرته .

ومما قيل عن العساكر بالمغرب ان الخيانة بهم في حالة القتال اكثر منها في البقاء ويستخدمون في حمل الرسائل المخزنية والسخرة الى القبائل فينالهم من ذلك ارباح طفيفة تظنها الحكومة كافية لمعاشهم ولهذا السبب يبيعون خيولهم ودوابهم ويدعون انها سرقت منهم او ماتت بان الحت عليهم الحكومة بغيرها ابدعوا السابقة والا تنحوا عن الخدمة ولازموا ابواب الكبار منهم فيربحون من اللادمين ما يسدون به رمقهم حامدين شاكرين

واذا اضطر المخزن الى حركة لتربية قبيلة او الانتقال من جهة الى اخرى يستنفر القبائل فيقدم قائد كل قبيلة ومعه جماعة من اخوانه وابناء عمه وبعض افراد القبيلة فيركبون في ركاب السلطان ويصرفون من اموالهم على انفسهم حتى اذا ما تم الغرض رجعوا الى اماكنهم يستعدوا لحركة اخرى اشبه بالاولى وهلم جرا .

اما الانحلال المستولي على ادارة العساكر فمحيط بها من كل جنب فالعدة المستعملة من سلاح وغيره هي ادنى ما وجد في العالم والذخيرة كذلك مع ان الاثمان التي تنفق في الحصول عليها اثمان عالية . وهذه كلها تبتاع بواسطة سماسرة يقسمون ارباحهم مع من كان لهم واسطة من اركان الحكومة فسامل علم هذا الفساد ثم ان العساكر طالما باعت مدتها وذخيرتها من العامة باثمان بخسة وهم لا يحاسبون . بل ان القياد انفسهم لهم تجارة في تهريب الاسلحة والقرطاس وحمل العامة على الفساد

اما الخلل الاعظم في شوون العساكر فهو منحصر في عدم الاستعداد والتنقل من مكان الى مكان فالمخزن مع قوته وسطوته وسلطته لا يستطيع السير الا بين القبائل الموالية وذلك لامرين الاول انه لا يعرف الطرقات ولا مواضع المياه فان لم تكن القبائل ادلاء يضل في الفيافي والقفار والامر الثاني وهو ان الحكومة مع كل اقتدارها لا تستطيع ان تمون عساكرها ولا ان تعد لهم مونة اسبوعهم ولذلك تحتاج ان تسير من قبيلة الى اخرى لتبتاع مونتها او تاخذها بالقوة الجبرية ولهذا السبب عينه كلما نزلت المحلة في مكان فتحت سوقا للبيع والشراء .

وطالما كان هذا النقص سببا للفشل في

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

الحركات العسكرية وداع الى التقهقر قبل بلوغ الغاية المقصودة . ولهذا السبب حيث كانت حركات المخزن تسير على خطة واحدة وفي طريق واحدة لا تستطيع منها تغييرا او تبديلا

اما الحروب التي سمعنا عنها في هذه البلاد بكلها من قبيل المناوشات لا يصح ان يطلق عليها اسم حرب او ثورة . وليست العساكر هي التي تخضع القبائل بل القبائل انفسهم يتحزبون على بعضهم بعضا والمخزن من الوراء يحرشهم للنهارش والتقاتل

والموضع الذي تدخله العساكر اكثرة كما تأكل الجراد العشب الاخضر فلا يكفون ايديهم عن حاجة مهما كانت من القدرة والبصل حتى الدجاج والمسمار والنساء والبنات

ويبيعون ما يحصل منهم في الاسواق باي ثمن كان فلا درهم ما اشطرهم في نهب بعضهم بعضا .

ومن جملة المفاسد المسولية على نظام العساكر حمل جيش من النساء اينما حلوا ورحلوا وهولاء النساء ليس بازواج للعساكر وانما مسلمات يتبعن العساكر ويخففن عنهم فيما هو من واجباتهم العسكرية .

وحاصل الامر ان النظام العسكري ليس له اساس يبنى عليه وكل ما هو قائم على غير اساس فهدمه هين وخرابه سهل

وكان الاولى بالحكومة ان تهتم في تنظيم جيوشها وترتيب ديالها وان تصرف العناية الى اتباع الطرق العصرية كما هي جارية عند الدول المتمدنة هذا يقيها من العثرات ويدفع عنها الورطات .

ومن الشروط المتبعة في تنظيم العساكر الرفق بهم في المسير وان يتعهد خيلهم التي يحاربون عليها وظهورهم التي يمتطونها فياخذ منها الصالح المناسب وان يراعى المقاتلة والقاتلة في عرف المغاربة تقسم الى قسمين المسترزقة وهم اصحاب الديوان اي ان اسماءهم محفوظة في كنانيش المخزن ويعرض لهولاء العطاء من بيت المال

والمطوعة وهم من اهل البوادي والاعراب وسكان القرى والامصار الذين خرجوا من النفير

وان يعين على العريفين عرفاء وينصب عليهم نقباء فيعرف من عرفائهم ونقبائهم احوالهم . وامير الجيش يجب ان لا يدع من ثغرة يظهر بها العدو منهم وذلك ان يتبع الاماكن ويجعل سرادهم يحرس يامنون به على نفوسهم ورحالهم وان يتخير لهم موضع نزولهم لمحاربة عدوهم في امداد ما يحتاج اليه الجيش من زاد وطوبة تعرق عليهم وهي الحاجة حتى تسكن نفوسهم الى مادة يستغنون في طلبها ولعل المغاربة يظنون انهم في استغناء عن هذه كلها طالما رائدهم القضاء والقدر فلا حاجة الى التحذر وهذا عينه كان سبب فشل جيوش مولاي عبد العزيز دون نزال او قتال بفعل الجهل .

والذي يشمل عليه ديوان السلطان ينقسم الى اربعة اقسام احدها فيما يختص بالجيش من اثبات وعطاء والثاني ما يختص بالاعمال من رسوم وحقوق والثالث يختص بالعمال من تقليد وعزل والرابع ما يختص ببيت المال وما دخل

فاثبات الجيش معتبر بثلاثة شروط احدها الوصف الذي يجوز به اثباتهم الثاني السبب الذي يستحق به ترتيبهم الثالث الحال الذي يقدم عطاءهم

بالترتيب العام وجمع كل قبيلة في موضعها حتى تتميز كل قبيلة عن غيرها وكل جنس عما خالفه فلا يجمع فيه المختلفين ولا يفرق بين المتفقين لتكون دعوة الديوان على نسق واحد ولكن اين هذا الترتيب والنظام من المغاربة بعدم النظام هو نظام لهم .

واما تقدير العطاء فمعتبر بالكفاية حتى يستغني بها عن التماس مادة تقطعه عن حماية البيضة والكفاية تعتبر من هو له من الذراري والمماليك وعددها يرتبط من الخيل والظهر . ولكن الاعطاء عند المغاربة ليس بشرط طالما لا مانع عن سرقة ولا رادع عن نهب وحاصل الامر ان الجيش سياج الملك والاعتناء به واجب لازم وطالما لا جيش في البلاد فلا امن ولا امان ولا دفع غارة ولا واق من ضياع الاوطان .

# مراسلات السعادة

## فاس

لمكاتبنا

الشائع ان الكلاوي لا يرجع الى الوظيفة التي كان تقلدها في بادئ الامر وكذلك عيسى بن عمر العبدي

يمن الناس من يظن ان المقربين من المخزن لا يحبون من يزاحمهم في مناصبهم فلذلك يسعون لان يبعدوا الكلاوي وابن عمر عنهم ومن قائل ان الكلاوي يعرف حق معرفة مصير الاحوال فلذلك يود ان يكون بعيدا عنها . وهو آمن على نفسه في موضعه اكثر منه في الدائرة المخزنية ولهذا السبب لا يحب ان يختلط بالمخزن . وهو يظن انه قد يعمل ما يلزمه عمله ولا يسال عليه جزاء من احد

واما عيسى بن عمر فهو ملك عبدة له هيبة ووقار واما اذا جاء فاس لا يجد من الفاسيين مثل هذا الوقار والاعتبار . كما وانه ليس له اختيار في دخائل المخزن وسياسة الاجانب وللاعب الموظفين وخداعهم ومكرهم واحتيالهم وعليه فهو يفضل لان يبقى سلطان عبدة من ان يخالط قوما يكره بعضهم بعضا ويعمل كل على قهر زميله دون سبب او موجب

عدد كبير من الناس يحب التقرب من المخزن ولذلك نرى الوسائط تفعل فعلها والدراهم تنهال الى مواضعها

لقد اصاب صاحب الاعتداء المحفوظ بقوله ان اتكالنا على المانيا مصر بنا لانها لا تقصد من هذه المظاهرات الودادية الا توسيع الخرق بيننا وبين جيراننا . وعلى المخزن ان ينظر للعواقب قبل الوقوع في النواكب . والمانيا لا تقصد في البلاد الا مصالحها الخصوصية وتحب ان تكون لها ميزة على غيرها من الدول وهذا من المحال كما وانه اذا انخدعنا واتكلنا عليها فانها تصل بنا الى هوة تهوي بنا من حالق

واما الذي يقيدنا هو اعتمادنا على انفسنا بينما فيه النفع لنا وللاجانب . لانه من المحال ان نبقى كما نحن عليه الان ومن المحال ان ندرك الاماني الا بمباشرة الاصلاح على قدر حالنا . وما على الله بشيء عسير

***

## الدار البيضاء

لمكاتبنا

كان من جملة الذين حضروا حادثة الدار البيضاء رجل من اولاد حريز والظاهر انه كان قد توصل الى مجوهرات وحلي مما يقدر بالثمن الغالي . ولم يحث بعد هذا الى غير هذه الغنيمة بل قفل راجعا الى مدشره وطمر تلك الحلويات في موضع من بلاده وكتم الامر عن جميع المتعلقات .

وكانت العرب من حين الى اخر يتحدثون في شان تلك الحادثة ويتباهى بعضهم فيما سلب وغنم وفيما فعل واقترف ولكن صاحبنا لم يذكر قطشيئا مما يربح حتى وعندما كان يسال في هل اذا كان فكر في حاجة ينكر فيبدأ الناس يهزأون به ويسخرون عليه .

ثم بعد حين اشتد بالرجل قلق وظهرت على ملامحه امارات الجزع ولوحظ انه يتردد من مكان الى اخر احيانا في الليل واحيانا في النهار وهو يتلفت ذات اليمين وذات الشمال .

والظاهر انه في احد الايام اخذ شيئا من هذه الجوهرات الى الدار البيضاء وكان له معرفة باحد اليهود فيها فاعلمه بانه يحب ان يبيع ذلك فوعده اليهود بانجاز الامر اذا رجع بعد هنيهة . فترك حاجته امانة بين صاحبه ومشى حتى اذا ما رجع وجد مخازنيا جالسا في باب الحانوت ولما وصل تظاهر بالقبض عليه فهرب لايلوي عنانا حتى مدشره والظاهر ان اليهودي ذهب الى العامل وقال يا مولاي رجل من البادية كان قد اشترى مني بعض الحوائج وخلصني ببعض الثمن وذهب ليأتي بالباقي ثم عاد واحب ان ياخذ الحوائج دون ان يكمل لي الثمن فقلت حانوتي وجئت اطلب منك مخازنيا يفحص عن الدعوى فاعطاه العامل احد اعوانه وفي الطريق قال له اليهودي يا فلان خذ هذه السخرة ديالك وخوفه وقل له تعال معي لعند العامل .

ثم بعد هنيهة رجع صاحب الجوهرات ولما وقف بالباب غمز اليهودي العون فنهض الرجل وقال له تعال اجب العامل فخاف الرجل وهرب حتى بلغ داره .وقد اخذ به الخوف كل ماخذ . فاستنطقه اهله فلم يجب الا بكلمات تحصل لهم منها ماذكرت ولكنه لم يخبر احدا في موضع الكنز ومرض الرجل من ثقل الخوف ومات وقبل ان تفيض روحه احب ان يعين موضع الكنز ولكن منيته العاجلة حالت دون ذلك ولكن اولاده شرعوا في التفتيش على الجوهرات ولم يزالوا كذلك ولكن حتى الان فقد ذهب تفتيشهم ضياعا ومن هذا القبيل حكايات عديدة يعد من الغرابة بجانب عظيم .

# حوادث محلية

## انعام

ان دولة فرنسا تقدر الرجال قدرهم وتجازي المستحقين منهم خير الجزاء على خدمتهم واعمالهم . وقد انعمت مؤخرا على الكومندان فورنيا بنيشان الافتخار جزاء على حسن خدمته وجليل اعماله فنهنئه بما نال ونطلب له دوام الترقي وجزيل الانعام .

***

جمعنا باحد الوجهاء مجلس انس تجاذبنا فيه الحديث من قديم وحديث فروى لنا اخبارا شتى اتصلت اليه من اصحاب له في داخل الدائرة الداخلية من المخزن وخلاصة هذا الاقوال ان المخزن يلاقي من الصعوبة اشدها في تنظيم الامور حسب رغائبه ولذلك نراه يوما يقرب فلانا ويقصي فلانا وتارة يعزل زيدا وينصب عمرا والمخزن يظن ان عمله هذا فيه خير المصلحة اذ يصل به الى خيرة الناس الذين فيهم الكفاءة الى الخدمة المخزنية غير انه يخشى ان تعود الى الماضي حيث تصبح الوظائف تباع وتشرى لقضاء الارب .

الا انني مخبرا من هذا سالناه رايه في مستقبل البلاد فتنهد من قلب مقروح ودفع سبابته نحو السماء وقال ذلك عند الله وما في الغيب من الحكام .

***

شاع ان مولاي الحفيظ يحب ان يضرب سكة وتكون بحسب سكة والده مولاي الحسن وان جماعة من الالمان امروا ان يضربوا له مقدار مليون ونصف من الريالات ولكنه لم يزل يتردد في الامر حتى يرى ما يكون من اوربا

# تلغرافات الاسبوع

باريس — لم يصل الحكومة جواب من دولة اسبانيا على اقتراح اللائحة الثانية للاعتراف بمولاي الحفيظ

باريس — اتفق المسيو بيشون والمسيو كلمنصو والمسيو طمسن على عبارة الكتاب المرسل لدولة المانيا في موضوع تقرير الجنرال دماد والمسيو كلمنصو ذهب الى الزي للمخابرة مع المسيو فالير في الموضوع نفسه

باريس — استقبل المسيو فالير امس بعد الظهر سفير استريا وهنكاريا بحضور المسيو بيشون وسلم السفير للمسيو فاليركتابا من الامبراطور فرنسو يوسف يختص بموضوع الملاق البلقانية . وسيطلع ذلك المسيو

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

الدول . وقد تخابر السير فاليو والمسيو كلمنصو في هذا الشان

باريس — بالاتفاق من المسيو بيشون والمسيو كلمنصو قد اعد المسيو فاليو جوابا لكتاب الامبراطور يوسف وسيعرض على الـوزراء للمصادقة عليه

بطرس برج — بعثت حكومة القيصر اقتراحا للبلغار في ان تضع مسالة السكك الحديدية لدى الدول الموقعة على معاهدات برلين

باريس — تظن جريدة الطان ان غدا تعلن بلغاريا استقلالها وان البرنس فردينند امير البلغار ينادي به قيصر بلغاريا ، الروملي داخلة في ذلك وانما المانع هو تردد الامير فردينند نفسه .

***

باريس — تحادث المسيو ايسولسكي مع المسيو لويس مراقب الامور السياسية الاجنبية

***

باريس — اجتمع المسيو كلمنصو بالمسيو لويس ثم بعدها بسفير دولة انكلترا

***

باريس — لا تعارض المانيا ولا ايطاليا في ضم مقاطعة بوزني الى اسطريا

***

باريس — جميع جرائد باريس تلهج بشان الازمة الحاضرة بين تركيا والبلغار والجرائد توجس شرا من وراء ذلك مالم تتوسط اوربا الحوادث قبل اشتدادها

***

لندن — اقترحت انكلترا على تركيا وبلغاريا اقتراحا لحل المسالة بينهما

## مجلس النيابي العثماني

## تنظيم مجلس المبعوثان ومجلس الاعيان

قرار الوكلاء في 2 شوال سنة 1293 الموافق 2 نوبمبر سنة 1876

## النظام الداخلي لهيئة المبعوثان

تابع ما قبله

### الفصل الثامن

في بيان العروضات الى تقدم الى الهيئة

« 44 » العروضات التي تقدم الى هيئة المبعوثان ينبغي ارسالها الى الرئيس وان تكون ممضاة باسماء اصحابها وكناهم وان يوضع بها مسكنهم وان كان العروض الواحد يحوي اسماء متعددة فيكفي حينئذ بيان مسكن احدهم ويجب ان يكون صاحبه موجودا على صفة المدعي ويجوز اعطاوه الى الرئيس بواسطة احد الاعضاء وعند ذلك يلزم ان يكتب هذا العضو على العروض انه اعطى بواسطته ويمضي تحته والعروض الذي ياتي به جمع من الناس او يرسل على تلك الصفة لا يجوز للرئيس قبوله ولا لاحد من الاعضاء تناوله واعطاوه للرئيس

« 45 » العروضات التي ترد الى المجلس يجب قيد مضمونها في دفتر على الترتيب ووضع العدد رقما عليها والتصريح باسم صاحبه وكنيته وشهرته وبيان اسم العضو الذي توسط في اعطاء العروض الى الرئيس ان كان اعطي بواسطة احد الاعضاء

« 46 » العروضات التي تقيد في الدفتر يرسلها الرئيس الى لجنتها والعروض الـذي يتعلق ببعض اللوائح التي يجري النظر والتدقيق عليها في لجنة اخرى يرسله اليها ويسوغ لكل من المبعوثان ان يستاذن الرئيس في مطالعة اي معروض شاء من العروضات التي احيلت الى اللجنة

« 47 » لجنة العروضات تدقق العروضات جميعها على الانفراد وتقسمها على ثلاثة اقسام القسم الاول الذي يقتضي تبليغه الى وكلاء الدولة والثاني الذي يجب مطالعته وتدقيقه في عموم الهيئة مع تبليغه الى احد الوكلاء . والثالث الذي لا لزوم لتبليغه الى الوكلاء ولا لمطالعته في الهيئة والعروض الذي يتعلق بشخص صاحبه ويتبين انه لم يرجع به اولا الى مرجعه الرسمي من ماموري الدولة يرد الى صاحبه والقرار الذي يحصل على المجلس على معروض ما ينبغي تبليغه الى صاحبه تحريرا مع بيان رقم عدده

« 48 » ينبغي للجنة العروضات ان تنظم في كل جمعة جدولا تبين به عدد جميع العروضات التي ترد اليها مع اسماء اصحابها وكناهم والقابهم ومسكنهم وخلاصة مضمونها والنتيجة التي حصلت من تدقيقاتها مع الاسباب الموجبة مجملا ثم يطبع هذا الجدول وتوزع نسخه على اعضاء هيئة المبعوثان ويجوز الاكتفاء بمجرد بيان العدد والاسم والشهرة والمسكن ونتيجة التدقيقات في الجدول اذا رات اللجنة لزوما لذلك وقررته باتحاد الاراء

« 49 » التدقيقات التي تجرى على العرضحالات في اللجنة وتلخص نتائجها في كل جمعة بتقرير واحد وتقدم الى الهيئة وتتلى في محضر العموم والعرضحال الذي تجري المذاكرة عليه تصير المراجعة في شانه باكثرية الاراء .

« 50 » العرضحال الذي يبلغ الى احد الذوات من وكلاء الدولة اذا لم يرد عنه جواب الى خمسة عشر يوما يكتب له الرئيس تذكرة تتضمن التاكيد والاخطار بذلك

البقية تاتي

المطبعة المغربية — بزنقة تطوان بطنجة


## اعلان عجيب واختراع غريب

### ذرة كوزا

تشفي من الامراض النفسية من شرب الخمر والكحول وتنجي من السكر ، وترسل عينة خصوصية منها مجانا بلا ثمن لمن يطلبها

تعطى للسكران مع القهوة او الاتاي او الحليب او الرقاقة « الجعة » او مع الماء او بالطعام و في جميع الانواع بنوع ان السكران لا يعرف ويجدها فيما يشربه او ياكله

وقد عرف بالتجربات والامتحان ان هذه الذرة تولد في ذوق السكران كرها عجيبا غريبا لمشروبات الكحول على اختلاف انواعها خصوصا طعم الابسنت والخمر والجعة وذلك يحصل بكل استتار وكتمان دون ظهور عوارض على السكران بنوع ان ذرة السكران او امته يمكنها ان تعطيها له على حسب اللزوم والاقتضاء بدون ان يشعر من نفسه بالانقلاب العجيب الذي يحصل له . ان هذا الدواء قد صالح عائلات كثيرة كان السكر قد ولد فيها الشقاق والاختلاف وخلص من الخزي والعار شرف كبار الناس ووجهاء البيوت ، وولد في الوطنية مواطنين يتمدد عليهم الوطن بحاجاته وانشأ رجالا للاعمال الادارية لا ياخذهم نوم بسكر ولا غفلة بخمر ، وقاد كثيرا من الشبان الى جادة الصواب واطال حيا كثيرين كانت الكحول قد قادتها الى باب القبر

وترسل الاستعلامات من تركيب هذا الدواء لمن يطلبه بالكمية الكبرى ولكنه مضمون رسميا انه لا يبدل مزاجا ولا يغير خاطرا

ويوجد هذا الدواء في جميع الصيدليات المذكورة دناه ان الصيدليات لا تعطي عينات التجربة من الدواء المذكورة لكنها تعطي كتاب التركيب مجانا

جميع الطلبات يجب ان ترسل تحت هذا العنوان

COZA INSTITUTE, 62, Chancery Lane,

LONDRES, 2452, Angleterre

*DEPOT A TANGER:*

CEREZE, Pharmacie Franco-Russe,

*Rue des Chrétiens*

كوزا — المفرع — ٦٩ شانسيري لين — لندن

٢ — ٢٤٥ — انكلترا

او المطابعة بوتيكة « صيدلية » ساراز المرفة بالفرنسارية الروسية الكائنة في زنقة النصارى



## البنك المخزني المغربي

***

شركة مساهمة

مركزها العمومي

في

طنجة

***

وكالاتها في

الدار البيضا — الصويره



### المطبعة المغربية

***

المطبعة المغربية كائنة في زقاق تطوان بمدينة طنجة من مدانها ان تبيع كتبا باسعار متهاودة . يوجد بها جميع لوازم المطابع من حبر واوراق وحبر تجارية وكوبيا يقوم بعمل السلات والدفاتر الرسمية وغير الرسمية ، واوراق الولادة والزواج واوراق نعي الوفى وتطبع باللغتين الفرنساوية والعربية الجرائد والكتب والبرامج المدرسية والتلافات والبرنات والقصائد واوراق الزيارة بثمن مختلفة سعر كل ماية كارت فيزيت بسيطة امبيريلية وخمسة وعشرين سنتيما . وهي مستعدة ايضا تقوم ما يلزم لخدمة المخزن الشريف من طبع وتهيئة جميع لوازم الاوراق الرسمية وفيها ايضا لوازم الكتابة الخطية باللغتين الفرنساوية والعربية



### شركة البحر الرين الانكليز

في الشهر سفران من الهابر في الفرنسا الى المغرب الاقصى . السفر في تاريخ النهار الاول والخمسة وعشر من الشهر الى قادس وطنجة هذه الشركة توسق السلع المراسي كلها وهي صورة جديدة اسفي دار البيضاء رباط العريش تطوان مليليه وجبل طارق الاستخبار في كل شيء عند وكيل الكمبانية المسيو اميل بوني



## اعلان

يعلن طبيب الاسنان المسيو بول جالابيال طبيب المخزن الشريف انه قد اتخذ محلا لمقاعد المرضى باسنانهم في دار الطبيب زرمان في زنقة دار الابرنسيس القديمة وهو يداوي الاسنان من الساعة التاسعة صباحا الى الظهر ومن الثانية بعد الظهر الى الخامسة مساء .



## الشركة الجزايرية

***

راس المال هذه الشركة خمسه وعشرين ميليون فرانك 25,000,000 مركزها الاشتراكي بالجزاير

نايب هذه الدار بطنجه يتعاطى صرف السكه وشراء الشدت والاوراق ومكاتب النقد كما يقرض المال لمن شاء والرهون اشبه ذلك يقبل وضع المال على وجه الحفظ ويقبل توجيه المال على يده



## شركة المغربية المالية التجارية

شركة مساهمة راس مالها 000 200 1 فرنك

مستودعات مختلطة في المغرب

الخزين والمكتب في طنجة بدار بن سوسان في البلايا

ما تتعاطى به الشركة من الاشغال

تسليف على بضايع

رهن كواغد ملكية بالطالع

تخليص وصولات مالية بالحكم

تسليف صواير الديوانة

رسومات ديوانية

امانات

تخليص من البضايع

تصدير على بضايع

رهن مجوهرات واشياء ثمينة

استيداع نقد

من رغب في زيادة ايضاح يخابر مدير الشركة كابيل بوني


Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

عدد 224 ﴿ ثمن النسخة خمسة وجوه ﴾ السنة الخامسة

# السعادة

# ES-SAADA

قيمة الاشتراك يدفع سلفا

داخل المملكة الشريفة بسيطة حسنية

من ثلاثة اشهر .......... 3.50

من ستة اشهر .......... 6.50

من سنة .......... 12.00

خارج المملكة فرنكا

من ثلاثة اشهر .......... 3.50

من ستة اشهر .......... 6.50

من سنة .......... 12.00

يجب ان ترسل جميع المراسلات والاشتراكات والاعلانات باسم مدير جريدة السعادة في طنجة بزنقاق تطاون بالمطبعة المغربية

***

Administration : Rue de Tétouan

TANGER

طنجة في يوم الثلاثاء 17 رمضان عام 1326 ﴿ جريدة سياسية ادبية تجارية تصدر مرتين في الاسبوع ﴾ الموافق 13 اكتبر عام 1908

فهرست

الشرق الادنى

المسألة المغربية

حادثة الدار البيضاء

مراسلات السعادة

حوادث محلية

تلغرافات الاسبوع

مجلس النيابي العثماني

## الشرق الادنى

اطلق كتاب الجرائد واهل السياسة اسم الشرق الاقصى على تركيا في اوربا ومقاطعات البلقان وما اضيف اليها

يسكن هذه المقاطعات اناس من عناصر مختلفة مما اوجد فيما بينهم عداوة عظيمة اهرقت بسببها دماء كثيرة

ولم يكن حظ الشرق الادنى من التقدم الاوربي بالنسبة الى قربه منه الا في القرن الماضي فان اهل هذه المقاطعات اظهروا ميلا الى الغربي فاكبوا على التعلم والاختلاط بالعالم وانجفال الاصلاح شيئا فشيئا ولكن ذلك لم يحسن فاصبن جيرانهم الطامعين بهم جنحوا الى التحريض واثارة الفتن بواسطة الاديان

وكانت روسيا من اعظم الدول في تحريض هذه المقاطعات والسوفوس في سبيل انضمامها بعضها الى بعض لانها كانت تخشى ولم تزل تخشى الله اذا تألفت من هذه المقاطعات مملكة حالت بينها وبين مطامعها من الحصول على الاستانة فلا تحصل لها تلك الاحلام التي طالما علقت النفس بها

اما الدول الاخرى فانها لم تكره ان ترى في البلقان دولة تقف للروس بالمرصاد ولكن علموا ان ذلك مجلب على دولة الترك الضعف والخطر لان نزع هذه المقاطعات من جسم الدولة مضر بها للغاية كما وانه اذا تألفت هذه المقاطعات وانضمت الى بعضها البعض تصبح خطرا عظيما على الدولة نفسها

وظنت الدول ان الاصلاح الاداري وبعض الامتيازات كافية لارضاء اهل البلقان ولذلك ضغطوا على السلطان وحملوه على منح بعض امتيازات لهذه المقاطعات فلما انسم اهل البلقان روح المساعدة من الدول تشجعوا الى طلب الزيادة وكلما حصلوا على شيء استكثروا بوعة الى ان ينظروا الشرذة جديدة وكانت دولة المانيا في المدة الاخيرة تظهر لدولة الترك اعظم محبة ووداد وتدعي انها تسعى لخير الاسلام في جميع اقطار المعمور . وبهذا التظاهر اغترت بها دولة الترك واعتمدت عليها وظنت ان اقوالها حقائق راهنة وربما تحسب دولة المانيا على ظهور الاتراك اربابا واثرة

اما الان فقد انكشف الغطاء وظهر الاحتيال وتحقق غرض المانيا وظهرت في مظهرها الحقيقي دون شك ولا ريب

ولما اشتدت الازمة في الشرق الادنى واصبحت دولة الترك في مقام حرج فتشت على المانيا التي كانت تدعي بالمحبة والولاء لها فاذا هي تسعى لان تهدم اركان الدولة وتعاون استريا على هضم حقوق الترك وتساعدها قلبا وقالبا في ضم مقاطعة بوسنيا اليها

فاين انت يا المانيا من اقوالك ووعودك وكيف تغيرت تلك المحبة وذهبت الالفة . فكيف يليق بك والحالة هذه ان تهدمي في اركان دولة الاسلام وكنت بالامس تجاهرين بمحبتها وتربحين من خيراتها . فسبحان الله كيف انكشفت الخبيئة وظهر الصديق من العدو .

اما دولة فرنسا مع انكلترا فانهن عارضن استريا في ضمها بوسنيا واعترضنا على كل عمل يضر بدولة الترك فانظر ما الفرق بين عمل فرنسا التي كانت دائما تسعى في خير الدولة وتحامي عنها في كل شدة وضيق وبين عمل المانيا التي كانت تتظاهر فقط بالوداد للدولة حتى تكتسب منها ما هي بالحاجة اليه ولما اشتدت الاحوال قامت المانيا تسعى لخراب دولة الترك

ولا يخلو هذا من افادة للمغاربة لانهم في حالة يحتاجون معها الى التبصر والتروي وامعان النظر في مصير احوالهم قبل ان يتوفر لهم ما حصل للترك فتكون العاقبة وخيمة

∴

## البلغار والدولة العثمانية

ظنت الناس ان نزع الاستبداد واطلاق الدستور في المملكة العثمانية يكون فاتحة عصر جديد تتقوى به الدولة وتلم شعثها ويتحد ابناءها يدا واحدة للعمل في مصالحهم العمومية وشؤونهم القومية

ولم تلبث هذه البشرى ان شاعت في اقطار المملكة حتى عمت المسرات جميع الطبقات واتفق الجميع على الحرية والاخاء واعرب الناس عن افراحهم بمظاهرات تفوق الوصف والتعداد

ولكن لم تلبث هذه الافراح تصل الى النفوس البائسة حتى قام في جوار الاستانة ضجة وصيحة طبقت الاقطار وخشي من ورائها الدمار . وذلك ان ايالة بلغاريا التابعة للمملكة العثمانية قامت تود الاستقلال بنفسها والانسلاخ عن المملكة التابعة لها

وقد كانت الدولة قبلا قد منحت البلغار بعض امتيازات حسب ما هو مدون في معاهدات برلين . ولكن البلغار لم تقتنع بما نالت وظلت من وقت الى اخر تقوم تطلب امتيازات جديدة : وكانت الدولة العلية تساهل معها من مرة الى اخرى فتجيب طلبها ومرارا ترفض دعاويها وتهددها بنزع ما كانت قد اعطتها من الامتيازات المخصوصة . وبقي الخلاف يتجدد من وقت الى اخر والدول تتداخل للتوسط بينهما حتى جاء الاحرار يطالبون بالدستور فنالوا امنيتهم بمساعدة العساكر واستلموا زمام الاحكام واخذوا ينظمون المملكة العثمانية على قوائم العدل والمساواة فاستغنمت البلغار فرصة هذا الاضطراب في داخل المملكة وقامت تطلب الاستقلال وتكون مملكة كباقي ممالك العالم

وللبلغار قوة عسكرية تربو على اربعمائة الف مقاتل وكلها مدربة على الحركات العسكرية ومقوية احسن تقويم واسلحتها وعددها من الطرز الاول ولهذا السبب يخشى ان هذه القوة تدفع البلغار الى التطرح في مهاوي المخاطر وتغرر بنفسها وبعساكرها امام العساكر العثمانية

ويخشى ان يدا اجنبية تدير دفة السفينة وتوجه بها الى حيث مرادها وهذا هو الداعي الذي امر بالشروق واخره عن السير في سبيل الغربي مثل الدول الاجنبية

ومهما اشتدت الازمة فيما بين الولاية البلغارية والدولة العثمانية فالدول الاجنبية لا تسمح بوقوع حرب تجر الى الخراب لان الحروب في هذا الزمان لعنة على الاوطان ولا بد من ان تعم المسألة لدى الدول للتبصر فيها والعمل بمقتضى ما يجب عمله قبل تفاقم الخطب واتساع الخرق

وقد تحقق ان البلغار تستعد للطوارق وتتهيأ للنوازل فقد بعثت بالناس تبتاع الخيل والبغال من الخارج واوصت على كميات من الاسلحة والعدة والادوية

∴

## اعلان البلغار استقلالها

بعد كتابة ما تقدم جاء بريد اوربا يحمل لنا خبر اعلان استقلال البلغار على الكيفية الاتية

بعد ان تليت بعض شعائر دينية في كنيسة ترنوبو بحضور الامير فردينند والوزراء وجميع هيئة الحكومة ونواب الامة نطق الامير بان البلغار اصبحت دولة مستقلة فضج الجمهور باصوات الفرح

بعد هذا تقدم الوزراء فحيوا الامير وتبعهم رؤساء العساكر ونواب الامة فحيوه بتحية القياصرة واطلق عليه لقب القيصر

اما التظاهرات التي تبعت هذا الاعلان في مدينة صوفيا عاصمة البلغار فقد كانت في غاية من الحماسة فزينت المدينة بابهى زينة ونشرت فيها الاعلام في كل مكان واشترك الناس بالافراح من جميع الطبقات

اما القيصر البلغاري فقد زار عدة مراكز حربية فحيته العساكر البلغارية باحسن تحية ثم رجع الى صوفيا يتوقع ما عسى ان يكون

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

من وراء هذا الاستقلال ولا شك بان هنالك دولة تدبر هذا الحركة الحال من ورائها بعض المنافع

وقد قال كامل باشا الصدر الاعظم ان استحسان المانيا من عمل استريا في ضم بوسنيا اليها مما دفع البلغار الى اعلان الاستقلال هذا هو سبب البلاء

اما روسيا فقد استاءت من عمل البلغار وبعثت بمراكبها وارست امام برغا . والشعب غير راضية من هذا الاستقلال وتخشى من عواقبه

اما دولة الترك فانها ترى باجلى بيان بانها اذا اشهرت الحرب على البلغار فالدول تقف لها بالمرصاد ولا تدعها ان تنال بغيتها منها ولا ان تاخذ لها شبر ارض كما حصل لها في الحرب الاخيرة مع اليونان والحاصل ان المسالة حرجة والموقف صعب ولا سيما على حزب الترك الاحرار . وهي محنة من اعظم المحن تظهر فيها الرجال الاكفاء للاعمال العظيمة

## المسالة المغربية

## موتمر الجزيرة واصلاح المغرب

قلنا في العدد الماضي ان دولة المانيا هي التي اشارت على مولاي عبد العزيز بطلب الموتمر لوضع نظام اصلاحي دولي للمغرب الاقصى . ولا حاجة بنا الان للرجوع الى تفصيل جلسات الموتمر بعد جئنا على ذلك في حينه يوم كلفنا المنظم الاعز السير الى الجزيرة الخضراء لذلك الغرض

وانما نقول ان الموتمر اتفق على مواد اصلاحية اساسية وناط تحرير ضوابط تنفيذها بسفراء الدول في طنجة وحتى الان لم يتم السفراء تحرير الضوابط وقد مضى على الموتمر ثلاثة اعوام مع ان مدته القانونية خمسة اعوام تنتهي بعد عامين

وقد غلط التراجمة الذين ترجموا صك عقد الموتمر في لفظة بوليس فانهم ترجموها من الافرنسية police

ولما كانت هذه اللفظة مجهولة المعنى عند المغاربة بصرها لهم ذوو الغايات بمعان شتى فقالوا لهم ان معنى البوليس استجلاب عساكر اجنبية لتحتل المراسي وتضايق المسلمين في حريتهم الدينية وغير ذلك مما يهيج العواطف الوطنية والاحساسات القومية . ولسوء الحظ لم يفهم السواد الاعظم نص المادة التي تشير في عقد الموتمر الى نظام البوليس وفحواها ان البوليس ينظم من جنود الدولة المغربية تحت قيادة قواد مغاربة وحراسة من ضباط دولتي فرنسا واسبانيا . وظل المغاربة على اعتقادهم مدة عامين وكان المسو يحاول عبثا ابهامهم غير ما رسخ في اذهانهم الى ان تنظم البوليس واتضحت الحقيقة للعيان والمغاربة شديدو التصديق للاراجيف والاكاذيب والاوهام فالراسخ في عقولهم الان ان مولاي عبد العزيز باع البلاد من النصارى وان مولاي الحفيظ قام ينادي بالجهاد ليرجع الانتسيس ويدفع عن ثغور المسلمين . وقد

وقعت على حديث لسعادة الجنرال دماد مع مولاي عبد العزيز بعد ان التجا الى سلطاط سال عبد العزيز به الجنرال عما اذا كانت الدول ستطالب مولاي الحفيظ اخاه بقبول جميع شروط عقد الموتمر وتعهدها وجميع المعاهدات الخصوصية والعمومية ومراعاتهما واحترامها واحترام الشعب لها . فاجاب الجنرال دماد ان الدول وخصوصا فرنسا تطالب بكل هذا ولا تترك منه حرفا ولا تنقص لفظا فضحك عبد العزيز وقال اعد سقط اخي منذ اليوم من العرش الذي سقطت منه انا وساراه يقاسي الضنك والعناء حينما اكون انا بعيدا عن اهانة الملك . حينئذ يطلبوني فلا يجدونني ويندمون علي ويذكرون مراحمي وحبي لوطني

ولا يظن القارئ اللبيب ان المغاربة تختلق هذه الاكاذيب والمغريات بعضها لبعض لا بل ان هناك ذكاء اجنبيا ودهاء سياسيا يعلم من اين توكل الكتف ويلج الامور من ابوابها ولا اخشى اذا قلت ان بعضا من المغاربة ماجورون من الاجانب لتنفيذ هذه الاغراض وبث تلك السموم ومن رأى ليس كمن لم ير

اما صك عقد الموتمر فهو عبارة عن ضوابط اصلاحية وضعت لتنفذ في امة ارقى من الامة المغربية واكثر اطلاعا على الامور العصرية ومنافع العلم والاشغال العمومية . ولا ابالغ اذا قلت ان بالمغرب حتى الان قبائل لا تعرف ما هو النصراني ولا اليهودي بل تحسب ان النصارى قوم على غير هيئة البشر واشكالهم بل لا اخطئ اذا قلت ان 80 في المائة من سكان المغرب يجهلون حتى الان انه عقد موتمر دولي في الجزيرة الخضراء وان حكومة المغرب قيدت بمعاهدته . وقد نفذ حتى الان بعض المواد من قانون الموتمر فجاءت بفوائد جمة كالبوليس الذي يحمي المراسي اليوم والفضل لدوره في حفظ المراسي من الفتنة ابان اختلاف الاخوين على العرش وتنازعهما على الملك

يعجب القارئ من تاخير تنفيذ عقد الموتمر الى الان ومتى ظهر السبب بطل العجب وعليه نقول

ان مجلس السفراء في طنجة يعرف حق المعرفة صعب حكومة المخزن امام الشعب وعجزها عن حمل الشعب على قبول الاصلاح والشعب متعصب تعصبا فهو يأبى ان يغيروا ان يبدل شيئا من عاداته وتقاليده واذا اكره على تبديل شيء منها نفر وهاج وكان نفوره شديدا ولعل هذا سبب من اسباب الفتنة ولذلك اعتمد مجلس السفراء على التأني مع المخزن في تنفيذ الاصلاح املا بان من يتأنى ينال ما يتمنى . وكم خابت الآمال وقد حالت الحوادث الاخيرة دون تنفيذ الاصلاح بعد ان صمم مولاي عبد العزيز على مباشرة ذلك . قلت بعد ان صمم لانه كان يماطل قبل حادثة مقتل الطبيب بمراكش

ويجادل في اقل الاشياء تذرعا بالاجل الى دفع الطوارئ وتهدئة خواطر الامة الهائجة فلم يفده ذلك فتيلا لان الامة حنقت عليه وحقدت واستخفت به وزالت هيبته من قلوبها بضرب اهل مراكش الطبيب موشان تلك الضربة القاتلة التي اهتزت لها وزارة فرنسا وامرت باحتلال وجدة الى ان تنال التعويض اللائق عن تلك الاهانة . وما زالت في وجدة

وبعد ان قتل الطبيب المذكور في مراكش نصحت دولة فرنسا لمولاي عبد العزيز ان يخرج من وطنه ويظهر امام القبائل ويسافر الى مراكش لعل عاصمة فاس تجواله يكون سببا لتسكين جاش الامة الثائر . وطلب اعانة مالية فاعطيت له بعدل عن السير بعدئذ فزادت فتنة القبائل وهاجت وماجت فنصحت دولة فرنسا ونصحه بالخروج فاخذ يحاول ويعتذر بان السفراء لا يعرفون احوال البلاد حتى حدثت موقعة الدار البيضاء ونصرت مراكش مولاي الحفيظ بقعر المخزن العزيزي حينئذ يخرج الرتيب فجمع علماء فاس ورهاهم بالمال فجددوا له البيعة واعانوا بان اخاه ثائر محارب تجب محاربته فخرج عبد العزيز بهذه الفتوى وطلب اعانة مالية فاعطيت له وسار من فاس الى رباط الفتح فلم يجتمع عليه من القبائل على الطريق غير نفر قليل وكان السواد الاعظم يتوقع للفتك به على الطريق

ولما وصل السلطان الى رباط الفتح ذهب السفير الفرنساوي لمقابلته ونصحه بما يجب عليه عمله من تبديل الوزارة لان الامة نفرت منها وارشده الى الوسائط التي يكتسب بها ثقة الشعب فباح السلطان لوزرائه بهذه النصائح وعدل عن اتباعها وتربص في رباط الفتح يحاول المحال بمعاكسة القبائل والمكاتبة والمواعيد

## حادثة الدار البيضاء

## اراء الجرائد في شان الهاربين من العساكر

ذكرنا في عدد سابقا تفاصيل الحادثة التي جرت في الدار البيضا واوضحنا المسالة تمام الايضاح واتينا بالادلة والبراهين على خطاء قنصل دولة المانيا في حمايته جماعة من الهاربين من الخدمة العسكرية واعانته اياهم على الهرب

ثم انتقلت المسالة الى الجرائد واخذت تجول في الامر وتبدي الاراء فيها فجتها من لام القنصل لوما شديدا لمداخلته في امور ليست من اختصاصه بصفته قنصلا ولا يخولها وبعض الجرائد اعيت ان تسير بقاعة الحادثة وتلطف عاقبة المداخلة واعتذرت للقنصل ظنا منها ان عمله كان بحسن قصد وصفاء نية اما المتفق عليه بين الجرائد ان الاجانب

الداخلين في الخدمة العسكرية هم تحت طائلة النظام الجاري على الوطنيين . وبهذا عينه صرح نظام الدول

وعليه فالاجانب المستخدمين في (اللجيون طرنجي) تجري عليهم المعاملات العسكرية التي تجري على الفرنساويين انفسهم

وقد ظهر من بحث المجلس الدولي باتفاق الاعضاء ان النظام المدون بين الدول ان العسكري الاجنبي في جندية دولة اخرى تجري عليه النظامات العسكرية لتلك الدولة وبناء عليه فتداخل قنصل المانيا في الدار البيضاء بشان الهاربين من الخدمة العسكرية الفرنساوية كان في غير موضعه مخالفا للنظام الدولي على خط مستقيم

فان كان قد حصل ذلك من القنصل تعمدا فقد جاء امرا جلب به على نفسه الملامة ووقع تحت طائلة النظام حتى وقع البحث وانجلت الحقيقة

وان كان قد عمل ذلك جهلا بمجرى العاقبة فلا ندري اذا كان عدم اختباره في المسائل الدولية يعذره او يخفف عنه عظم المسالة

وكما بينا قبلا ان القنصل المذكور كان قد اعان جماعة من الاجانب ليسوا بالمانيين لان يرتكبوا جريمة الهرب اسوة بالالمانيين الذين كان قد حماهم في قنصليته بدون حق

ودولة فرنسا اليوم في الدار البيضاء هي اشبه كثيرا بالحالة التي كانت بها دولة المانيا في حادثة الصين

وماذا كانت تقول لنا دولة المانيا لو ان قنصلا اجنبيا اعان او سهل للهاربين من خدمة عساكرها . فلا شك بانها كانت تقوم وتقعد وترعد وتبرق وتتظلم وتطلب معاقبة من تجرأ على ارتكاب مثل هذا الامر ان يعاقب اشد المعاقبة حسب ما هو مسطور في نظامات الدول

ولكن مهما حاول الناس اخفاء الحقائق فلا بد من اظهارها

# مراسلات السعادة

## فاس

لمكاتبنا

## نصر مولاي محمد

كان الناس في هذه المدينة في المدة المتاخرة يتوقعون امرا من الامور المهمة وقد استعد بعضهم للطوارئ والنوازل ولكن لم يظهر شيء حتى نهار الجمعة الفارط بعد صلاة العصر دخل حرم مولاي ادريس رضي الله عنه ونفعنا ببركته شريف يدعى سيدي محمد الكيتاني له جاه وسمعة طيبة ونادى بنصر مولاي محمد بن مولاي الحسن فضجت المدينة وكاد الامر يختل لولا مبادرة الزراوطي الى الحرم وطلبه من القيام ان يسلمه هذا

الغريب جمتمع اولا بتهدده الـزراوطي وبيت عليه ونسب له الاشتراك بالقلاقل واثارت الفتن ضد مولاي الحفيظ . وانه اي الزراوطي عارف بدسيسة اهل فاس وانقلابهم على السلطان ولما راى المقدم هذا من الزراوطي سلمه الرجل من الحرم باخذه وضربه ضربا مبرحا لكي يقر عن اصحابه ويعلن اسماءهم فلم يخبره عن احد . ولما فاصى الزراوطي من ضربه انتصب الرجل ينادي بالنصر لمولاي محمد مرة اخرى فزاده الزراوطي ضربا اكثر من الاول حتى كاد يهلكه ثم حملوه الى الحبس وداروا له السلسلة والقيد .

ثم ذهب الزراوطي الى مولاي الحفيظ واعلمه بالواقعة وان هنالك جماعة من الفاسيين لا يامن شرهم وهم يدبرون امرا عاقبته وخيمة بتاثر مولاي الحفيظ من هذه الحادثة وبعث جمع اليه علماء فاس وسالهم ما هذا الذي اسمعه منكم انكم تدبرون مكيدة لي وانكم تحبون نصرة اخي بعد ان كنتم قد اجمعتم على مبايعتي طوعا واختيارا فماذا جرى الان

فانكر العلماء ان لهم يدا في الامر وان الرجل الذي جاء هذه الفعلة انما هو رجل مختل العقل لا يحاسب على قوله ولا يعاقب على فعله لانه ساقط التكاليف الشرعية . وهم اي العلماء متمسكون بيبعته لا يحولون عنها ولا يزولون . فاقتنع مولاي الحفيظ من جوابهم وصرفهم بحالهم الى ان تظهر الحقيقة

اما حديث القوم عن هذه الحادثة فكتب بعض الفضلاء بمن قائل ان الفاسيين بايعوا مولاي الحفيظ نيابة عن اخيه مولاي محمد وانه اليوم يحب الاستقلال بالبيعة لنفسه . ومن قائل ان الفاسيين قد ندموا على ما جلبوا على انفسهم وهم لا يكرهون ان يبدلوا الحالة الحاضرة باخرى لانهم كانوا يظنون ان مولاي الحفيظ يقصي عنهم الاجانب وان يرفض عقد مؤتمر الجزيرة وهم يرون الان بعكس ذلك . الى غير ذلك من الاقاويل التي يضيق عنها الكتاب

من الشائع في الدائرة المخزنية ان مولاي الحفيظ يمسك عنده جميع الوفود الذين جاءوا بالهدايا لبعد انقضاء شهر الصوم ومراده ان ياخذ رايهم في شان الاحوال الحاضرة وما هي الوسائط التي يمكن اتخاذها والله اعلم

حدث ان احد مخالطي الالمان له دعوى جاءت به الى الخليفة وهو جالس في باب الفتوح فاهانه الخليفة ولم يقصر في السب والشتم ولذلك ذهب جماعة من المخالطين الى القنصل وطلبوا اليه ان يغيث معهم في دعاويهم فوعدهم خيرا وطيب خاطرهم . ويخشى انها كانت بايعاز

***

### مراكش

لمكاتبنا

لما تاكد القائد المتوكي انه لا رجاء له من المقاومة ضد القبائل المجتمعة عليه من كل ناحية مال للمصالحة . فخاطب القائد عيسى بن عمر وطلب اليه ان يتوسط له الامر عند مولاي الحفيظ وانه تائب عما صدر منه من المخالفة والمقاومة فكتب عيسى الى الكلاوي واشار بالمصالحة لان ذلك اضمن للامن وان مولاي الحفيظ لا يمانع به . وبعد مخابرات ومراسلات عديدة تم الاتفاق على المصالحة والمسامحة عما مضى . فضربوا موعدا للاجتماع وعينوا موضعا يجتمعون به . وفي الوقت المعين اجتمع المتوكي وعيسى وانفلوس والكلاوي وعدد من قياد الرحامنة والشياظمة وعبدا ودكالة فتصافحوا وتصالحوا وقرأوا الفاتحة ودعوا لمولاي الحفيظ بالنصر والتاييد وبعد ذلك تفرقوا كما اجتمعوا

ثم بعد ذلك اشاروا بان المتوكي يقدم الى مدينة مراكش بجماعة بصحبة ولد انفلوس والقايد عيسى بن عمر والكلاوي . وقد دخلوا المدينة فرحين

جاء كتاب للكلاوي من مولاي الحفيظ بتعيينه عاملا على عمال هذه الناحية كلها فيكون اليه مرجعهم في كافة الامور صغيرها وكبيرها . ولا شك عندنا ان هذه الوظيفة توافق الكلاوي اكثر من وظيفة الوزارة لانه موفر في هذه الناحية وبين اخوانه اما لو صار وزيرا لعرض نفسه الى المتاعب دون فائدة كما وانه ليس بالحاجة الى الخدمة ليربح الدراهم . لانه في سعة وخير . ويقال انه وقع بين الكلاوي وجماعة من اهل فاس نفور فاحب الابتعاد عنهم لياس من شرهم او انهم هم عملوا على ابعاده ليخلو لهم الجو . والله اعلم

## حوادث محلية

وصلت الباخرة الاسبنيولية المسماة نيمنسيا الى مرسى طنجة واطلقت المدافع تسليما على المدينة حسب العادة .

***

شاع ان القايد ابن سعيد السلاوي قد تعين خليفة النائب في طنجة ولكن ليس من خبر رسمي يثبت هذه الاشاعة .

***

غصب المحتسب على البياطين في السوق بيعت عوده وطيخها بقهر اصحابها ولكن لا تلبث قليلا حتى تشد حبالها بالدراهم وتعزز اوتادها بالدنانير .

∴

اجتمع اهل الانجرة الى بعضهم واتفقوا على الصلح فيما بينهم وردوا امتعت الناس التي كانوا نهبوها الى اصحابها .

∴

يتوهم بعض اهل الفحص ان سلطة القايد الحاج عبد السلام في طنجة فقط ولذلك يحاولون القاء المتاعب التي تعود عليهم بالمحنة لانه لا شك ان الفحص قسم من عمالة طنجة فاهله هم في حكم عامل المدينة ولذلك يجب عليهم طاعته والعمل بكلمته والا فقد جلبوا على انفسهم اللوم واستحقوا العقاب .

ينتظر ان يقع تغيير في امناء الديوانات وذلك بعد عيد الفطر .

***

وصل بالامس اربعة قياد رحمي والعامل ابن جمعة اما القياد فينضمون الى محلة ابن عودة والعامل يتربص قليلا حتى تصله الاوامر من فاس .

---

نعت الينا اخبار جبل لبنان وجيه قومه المرحوم الفاضل الشيخ خليل كـرم والد اولاد كرم اسعد وميشال ووديع . اغتالته المنية في السادس والعشرين من شهر سبتمبر الفارط وهو يناهز السبعين من عمره رحمه الله رحمة واسعة والهم اله مزيد الصبر على فقده

وقد كان الفقيد من وجهاء قومه ومن اعيانهم له راي صائب وفكر ثاقب في جميع الامور وهمة عالية وشهرة عظيمة وقد احتفل بمأتمه احتفالا يليق به ومشى في جنازته الامراء والعلماء والاعيان ووزراء العرب وهم يرددون عليه الحسرات والزفرات

---

## تلغرافات الاسبوع

لندرس — الحالة فيما بين تركيا وبلغاريا حرجة والدول تتوقع شرا . جرائد الانكليز تلوم بلغاريا واستريا لعملهما . والمرجح ان الدول تعقد مؤتمرا دوليا للنظر في حل المسالة

***

لندرس — السار ادورد كري رجع الى هنا وقابل سفير تركيا وبعدئذ سفير ايطاليا

***

لندرس — اتصل برويتر من مركز مهم ان دولة انكلترا لا توافق على تغيير معاهدة برلين ما لم تتفق على ذلك جميع الدول الموقعة على تلك المعاهدة . وهي تعارض جميع الامور التي تخالف تلك المعاهدة . ومعلوم في الدوائر الخاصة ان جواب امبراطور المانيا لامبراطور استريا فيه الوعد بان الاول يساعده في ضم بوسنيا لاستريا

***

الاستانة — اجتمع الوزراء للمفاوضة في مسالة بلغاريا والمرجح بانهم ينهون الى الدول الموقعة على معاهدة برلين ويحرضون على عمل بلغاريا المخالف للمعاهدة المذكورة . امير بلغاريا بعث تلغرافا الى السلطان يقول فيه انه ملتزم ان يجيب صوت الامة ويرجو ان العلائق الودادية تسود بين الامتين

باريس — سئل سفير استريا في باريس عن احتلال دولته لمقاطعة بوسنيا فاجاب ان المسالة خارجة عن اختصاص الدول

***

باريس — اعتراض انكلترا على تحرير معاهدة برلين اوجب التقول في شان عقد مؤتمر دولي

***

بلغراد — تعترض سوريا على ضم بوسنيا لاستريا وان ذلك مخالف لمعاهدة برلين

***

الاستانة — عزم تجار الترك على عدم التعامل بتجارة استريا .

الاستانة — اعلم سفير اليونان رسميا مخزن الترك ان اهالي جزيرة كريت قد اعلنوا انضمامهم الى اليونان وقد اكد السفير للمخزن المذكور انه ليس لليونان يد في عمل الكريتيين ولذلك يرجو ان ذلك لا يوثر في علائق الدولتين

***

الاستانة — ارسلت مراكب حربية الى جزيرة ساموس

***

لندرس — اعلم السير كواي حكومة كريت ان اي تغيير في الحالة السياسية الكريتية يحتاج الى موافقة الدول

***

الاستانة — شائع ان البانيا قد اعلنت استقلالها والاشاعة تحتاج الى الاثبات

***

الاستانة — سافر الى حدود البلغار امين باشا قومندان عساكر الرديف هنالك

***

بلغراد — الشعب متهيج وهو يطلب الحرب واما نواب الامة فيعارضون على قدر جهدهم

---

الاستانة — شاع ان السلطان عبد الحميد يحب الاستقالة من منصبه لرشيد افندي

---

## مجلس النيابي العثماني

## تنظيم مجلس المبعوثان ومجلس الاعيان

قرار الوكلاء في 5 شوال سنة 1293 الموافق 2 نوفمبر سنة 1876

## النظام الداخلي لهيئة المبعوثان

تابع ما قبله

### الفصل التاسع

في بيان استعجال القرار

«51» اذا قدمت لائحة قانون مـا الى المجلس او قدم احد من الاعضاء تقريرا بتكليف شيء فيسوغ لاحد وكلاء الدولة ولصاحب التقرير المذكور او غيره من الاعضاء ان يطلبت تعجيل القرار على ذلك تحريرا ولكن ينبغي ان يوضح في تحريره الاسباب الموجبة لهذا التعجيل

«52» يسال الرئيس الهيئة عن قبول ما يحصل من الطلب والاستعجال وعدم قبوله فاذا تقرر قبوله يحال الامر على اللجنة التي تختص بذلك فان لم يكن لجنة مختصة يحال على الشعبة وهنالك يقدم على غيره من المواد

«53» اللائحة والتكليف اللذان يقرر تعجيل امرهما تجري المذاكرة عليهما مرة واحدة يعني تجرى المذاكرة اولا على عموم محتوياتهما ثم يسال الرئيس الاعضاء عن رايهم في الدخول في المذاكرة عليهما مادة مادة بالانفراد فان اجابوا بعدم الدخول تكون الهيئة قد رفضت قبول تلك اللائحة او التكليف وان ارادوا الدخول يصير الشروع في المذاكرة عن كل مادة وعن التعديلات التي تشرع عليها اذا كانت موجودة

«54» اذا رفضت الهيئة امر الاستعجال تجري

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

المذاكرة حينئذ على اللائحة او التكليف طبق للاصول المعادة

«55» اذا كلف احد في اثناء المذاكرة بعض تعديلات او زيادات ينبغي ان يذكر الاسباب الموجبة لذلك مجملا واذا طلب احد الوكلاء في المجلس او محرر مضبطة التكليف او اللائحة احالة الامر على اللجنة يحال وان لم يحصل هذا الطلب يجب عند وقوع التكليف في التعديل الزيادة ان يبين محرر المضبطة رايه في ذلك اولا ثم تقرر الهيئة الدخول في المذاكرة او عدم الدخول فان قررت لزوم المذاكرة يحال حينئذ على اللجنة.

«56» المواد المشمولة في اللائحة او مذكرة التكليف اذا قبلت بالاكثرية فردا فردا تنبغي المراجعة الى اكثرية الاراء ايضا من حيث مجموعها ويسوغ لكل من المعوثان ان يذكر ما يبدو له من الملحوظات العمومية ايجابا كان او سلبا واذا راى لزوما لتصليح بعض عبارات اللائحة او مذكرة التكليف يجوز ارجاعها الى اللجنة المتعلقة بها كل ذلك مالم يعد القرار على مجموع اللائحة او مذكرة التكليف اما اذا طلبت اللجنة استرجاعها فلا من ايجاب طلبها على كل حال ويجب ان تباشر اللجنة حالا عند وصولها التصليح المطلوب وتعيدها مصححة الى الهيئة وعند قراءتها لدى العموم تجري المذاكرة على العبارة فقط

***

## الفصل العاشر

### في بيان الاصول والعائدة في استحصال الاراء

«57» المواد التي تحال الى المذاكرة لدى الهيئة تكون كيفية قبولها اوردها بالاكثرية باحدى هذه الصور الثلاث الاتيوى اما باشارة مخصوصة او بتعيين الاسماء او بالراي الخفي بالاشارة المخصوصة هي القيام وقوفا او رفع يده الى فوق. واما تعيين الاسماء فهو عبارات عن بيان الراي علنا على الاوراق المطبوعات عليها الاسماء كما مذكور في المادة الحادية والستين واما الراي الخفي فهو بيان الراي على الوجوه المذكور في المادة الثانية والستين.

«58» المراجعة الى اكثرية الاراء في جميع الخصوص ماعدا المواد المستثناة المذكورة في المادة التاسعة والخمسين والثالثة والستين تكون بالقيام او برفع يده الى فوق مطلقا واما تعيين نتيجة القرار وتمييزه فهو من وظائف الرئيس والكتاب فاذا حكموا بوقوع الاشتباه في امر الاكثرية ينبغي اعادة الكيفية بعينها واذا حصلت الشبهة ايضا ولم تتحقق الاكثرية يجب استحصال الراي علنا بتعيين الاسماء ولا يسوغ لاحد ايراد كلام ما في اثناء هذه الاحوال الثلاث

«59» لا بد من تعيين الاسماء لاجل جمع الاراء في امرين. احدهما وقوع الشبهة في حصول الاكثرين وعدم وقوعها كما مر في المادة السابقة والثاني جمع الاراء على لوائح القوانين المتعلقة بالامور المالية واذا اقتضت الحال منع احد الاعضاء من التكلم او تقبيح ما فعل او تنبيه الاعضاء لاحكام النظام الداخلي فهذه المسائل يجمع الراي عليها بالقيام وقوفا او برفع السيد الى فوق لا غير

«60» يوقف اجراء اصول تعيين الاسماء على طلب خمسة عشر نفرا من الاعضاء لا اقل واذا حصل الاشتباه في وقوع الاكثرية من نتيجة القيام او رفع اليد فحينئذ يكفي طلب واحد من الاعضاء في اجراء اصول تعيين الاسماء وتعلن الاعضاء الذين يبنون اراءهم على هذه القاعدة على الامر سواء كان ايجابا او سلبا في الجريدة الرسمية.

---

### صروف طنجة

من 10 اكتبر الى 12 منه

مبادلة السكة الاصبنيولة مع الفرنساويه

| | |
|---|---|
| يوم الجمعة | 111,1/4 |
| « السبت | 111,1/4 |
| « الاثنين | 111,1/4 |

السكة الحسنية مع الاصبنيولية

| | |
|---|---|
| يوم الجمعة | 142,1/2 |
| « السبت | 142,1/2 |
| « الاثنين | 142,1/2 |

السكة الحسنية مع الفرنساوية

| | |
|---|---|
| يوم الجمعة | 159,0/0 |
| « السبت | 159,0/0 |
| « الاثنين | 159,0/0 |

السكة الحسنية مع الانكليزية

| | |
|---|---|
| يوم الجمعة | 159,3/4 |
| « السبت | 159,3/4 |
| « الاثنين | 159,3/4 |


الشركه المغربيه

وهي شركه مستترة راس مالها ثلاثه مليون ونصف فرنك 3.500.000 مركزها الاشتراكي, وادارتها العامه بباريز بزنقاق باسكي 15

***

شركه حرفيه تجاريه ماليه عقاريه فلاحيه

***

وكلاء الشركه المغربيه بطنجه العرايش الجديدة مراكش مغنيه وجدة اسفي بشار ملياية القصر دار البيضاء صويرة بنى ونيف ومرسليه

***

محل المصانع بطنجه رباط سلا باب العسه



### اعلان عجيب واختراع غريب

#### غبرة كوزا

تشفي من الامراض المسببة عن شرب الخمر والكحول وتصحى من السكر. وترسل عينة خصوصية منها مجانا بلا ثمن لمن يطلبها

تعطى للسكران مع القهوة اوالاتاي او الحليب او البرقاسة «الجعة» او مع الماء او بالطعام وفي جميع الانواع بنوع ان السكران لا يعرف وجودها فيما يشربه او ياكله

وقد عرف بالتجربات والامتحان ان هذه الغبرة تولد في ذوق السكران كرها عجيبا غريبا لمشروبات الكحول على اختلاف انواعها خصوصا طعم الابسنت والخمر والجعة وتأثيره يحصل بكل استتار وكتمان دون ظهور عوارض على السكران بنوع ان امرة السكران او ابنته يمكنها ان تعطيها له على حسب اللزوم والاقتضاء بدون ان يشعر من نفسه بالانقلاب العجيب الذي حصل له. ان هذا الدواء قد صالح عائلات كثيرة كان السكر قد ولد فيها الشقاق والاختلاف وخلص من الخزي والعار شرف كبار الناس ووجهاء البيوت. وولد في الوطنية مواطنين يعتمد عليهم الوطن بحاجاته وانشأ رجالا للاعمال الادارية لا يأخذهم لهو بسكر ولا غفلة بخمر. وقاد كثيرا من الشبان الى جادة الصواب واطال حياة كثيرين كانت الكحول قد قادتها الى باب القبر

وترسل الاستعلامات عن تركيب هذا الدواء لمن يطلبه بالكمية الكبرى ولكنه مضمون رسميا انه لا يبدل مزاجا ولا يغير خاطرا

ويوجد هذا الدواء في جميع الصيدليات المذكورة دناه. ان الصيدليات لا تعطى عينات التجربة من الدواء الشارالية لكنها تعطى كتاب التركيب مجانا

جميع الطلبات يجب ان ترسل تحت هذا العنوان

**COZA INSTITUTE**, 62, Chancery Lane,
LONDRES, 2452, Angleterre
DÉPOT A TANGER:
CEREZE, Pharmacie Franco-Russe,
Rue des Chrétiens

كوزا — الفترع — ٦٢ شانسيري لين = لندرس ٢٤٥٢ = انكلترا

او الى طنجة بوتيكة «صيدلية» ساراز الفرنساوية الروسية الكائنة في زنقة النصارى



### البنك المخزني المغربي

***

شركه مساهمه مركزها العمومي في طنجه

***

وكلاتها في الدار البيضا — الصويره



### المطبعة المغربية

***

المطبعة المغربية كائنة في زقاق تطوان بمدينة طنجة من مدانها ان تبيع كثير باسعار متهاودة . يوجد بها جميع لوازم الطابع من حبر واوراق وحبر تجارية وكوبيا يقوم بعمل السلات والدفاتر الرسمية وغير الرسمية . واوراق الولادة والزواج واوراق نعي الوفى وتطبع بالغتين الفرنساوية والعربية الجرائد والكتب والوقائع المدرسية والغلافات والبريات والقصائد واوراق الزيارة بزين مختلفة سعر كل ماية كارت فزيت بسيطة اصبنيولية وخمسة وعشرين سنتيما . وهي مستعدة ايضا لتقوم ما يلزم لخدمة المخزن الشريف من طبع وتسوية جميع لوازم الاوراق الرسمية وفيها ايضا لوائل الكتابة الحلبية باللغتين الفرنساوية والعربيه



### شركة البحر الفرنز المسافر

في الشهر سفرتان من الهابر في الفرنسا الى الغرب الاقصى . السفر في تاريخ النهار الاول والخمسة وعشر من الشهر الى قالص وطنجة هذه الشركة توسق السلع المراسى كلها وهي صويرة جديدة اسفي دار البيضاء رباط العريش تطوان مليليه وجبل طارق الاستخبار في كل شيئ عند وكيل الكنبانية السيو اسل ...



### اعلان

يعلن طبيب الاسنان المسيو بول جالاميال طبيب المخزن الشريف انه قد اتخذ محلا لمشاهدة المرضى باسنانهم في دار الطبيب رومان في زنقة دار الاجرنيس القديمة وهو يداوي الانسان من الساعة التاسعة صباحا الى الظهر ومن الثانية بعد الظهر الى الخامسة مساء.



### الشركه الجزايريه

***

راس المال هذه الشركه خمسه وعشرين مليون فرانك 25,000,000 مركزها الاشتراكي بالجزاير

نايب هذه الدار بطنجه يتعاطى صرف السكه وشراء الشدت والاوراق ومكاتب النهذ كما يقرض المال لمن شاء والرهون اشبه ذالك يقبل وضع المال علي وجه الحفظ ويقبل توجيه المال على يده



### شركة المغربية المالية التجارية

شركة مساهمة راس مالها 1 200 000 فرنك

مستودعات مخالطة في المغرب

المخزن والكتب في طنجة بدار بن سوسان في البلايا

ما تتعاطى به الشركة من الاشغال

تسليف على بضايع

رهن كواغد ملكية بالطالع

تخليص وحوالات صافية بالخصم

تسليف صواير الديوانة

رسومات ديوانية

امانات

تخليص من البضايع

تصدير على بضايع

رهن مجوهرات واشياء ثمينة

استيداع فني

من رغب في زيادة ايضاح يخابر مدير الشركة ...


Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

عدد 225 ﴿ ثمن الصحيفة خمسة وجوه ﴾ السنة الخامسة

قيمة الاشتراك يدفع سلفا
داخل المملكة الشريفة بسيطة حسنية
عن ثلاثة اشهر ............ 3.50
عن ستة اشهر ............ 6.50
عن سنة ............ 12.00

خارج المملكة فرنكا
عن ثلاثة اشهر ............ 3.50
عن ستة اشهر ............ 6.50
عن سنة ............ 12.00

# السعادة

## ES-SAADA

يجب ان ترسل جميع المراسلات والاشتراكات والاعلانات باسم مدير جريدة السعادة في طنجة بوقساني تطاون بالمطبعة المغربية

•••

Administration : Rue de Tétouan

TANGER

طنجة في يوم الجمعة 20 رمضان عام 1326 ﴿ جريدة سياسية ادبية تجارية تصدر مرتين في الاسبوع ﴾ الموافق 16 اكتبر عام 1908

### فهرست

رائد العمران العدل
الشرق الادنى
الشرق الادني والغرب الاقصى
استنافة المستقبل في بلاد مصر
الحبش
حوادث محلية
تلغرافات الاسبوع
مجلس النيابي العثماني

## رائد العمران العدل

طالما سياسة الغاربة منحرفة عن سبيل العدل اخذة في طريق الجور والظلم بلا رجاء للاصلاح والتقدم والفلاح . وطالما الناس راغبة عن الشريعة تبغي الامور مختلطة ضائعة في تيار الشهوات

ونحن نرى باعيننا ونشاهد بابصارنا هذه الحالة التعيسة التي وصلنا اليها من الفساد والفتن وتفريق الكلمة وضياع الحقوق . وسبب هذا كله الانحراف عن جادة العدل والاخذ بالاستبداد والظلم والبطل .

ومن هم الاعداء الظالمون في تسوية هذه المفاسد الكلفون في السهر على راحة الرعية وتوطيد الامن حتى تتفرغ الى شؤونها الاجتماعية ومصالحها العمومية . هم الولاة الذين اختارتهم الرعية من بين افرادها وجعلت اختصاصهم في وضع العدل مجرى الشرع . واخذت عليهم ميثاق الولاء ولكن لقد ساء بالها وخاب ظنها ووجدت خطاءها ملها الحق ان تطالب بحقوقها المقدسة وتحاول جهدها الى كف الاذى عنها .

وقد انزلت الشريعة تامر بالعدل وقد نطق به الكتاب واوصى به الانبياء واتخذه الكتاباء دينهم وبه نجحت الامم وارتقت الشعوب في العصور الغابرة والحاضرة

اوليس هذا ما يعرف حكامنا ام يجهلون انهم ان مقاليدهم المناصب التي هم فيها كانت ولا شك دون استحقاق او اهلية ولكن ذلك لا يبرزهم من مخالفة العدل ومغايرة الشرع والسعي وراء الخراب .

على اعمالهم في السر والعلانية . فقدموا امامكم اعمالكم ان كنتم تبغون خيرا

اما الرعية فتصبر صبروا الحصاد حتى اذا يلغت الروح الحناجر يقل صبرها ويطيح كاسها فتهب كالعصان وتثور في وجه البساد النيران تطالب بحقوقها المهضومة كما قد حصل بين الامم وجرى عند الشعوب

فحذار من ساعة لا ينفع فيها ندم نادم ولا يشفع فيها حال من الاحوال .

يحول ما تطالبه الرعية عدل قويم وشرع مستقيم لا يبقى بعده للظلم من اثر ولا للجور من خبر وتمزق ستائر الاستبداد وتجري احكام الشريعة على مقتضى السنة والكتاب

فيا الداعي لكم ايها الحكام حتى تبدلتم العدل بقيد الذهب وبحشوه بالعجم اللجين . وضربتم بالشريعة عرض الحائط ولنم عليك السلام . وسددتم ابصاركم عن البائسين . وسددتم اذانكم عن صراخ المظلومين . وسرتم في الارض مرحا ولكنكم فيها تسكنون

هذا القرى والمداشر تشهد على اعمالكم هذا السجون بمن فيها تصرخ وتبتهل طالبة الفرج هذا ايتام قضى عليهم الظلم فشتتوا في الاقطار اصابهم ضر وفقدوا الانصار

اجدبت الارض من الظلم واقفرت . والمداشر خربت والقبائل بتيت والرعية جلة تئن من ثقل احمال الظلم بها طيور الناس . ومعارم تدعون بها الحق دون بيئة ولا اثبات .

العدل مصباح العمران وركن الاوطان وعماد المدنية وعقد الوطنية . ومحور الاتحاد وروح الامة الراقية في كل بلاد .

وشاهدنا على ذلك ما نراه باعيننا ونسمعه باذاننا من الشعوب المتمدنة فليس بينهم ايملية في كيانهم البشري ولا ميزة تضمن لهم هذا التقدم الا اتباعهم طريق العدل في جميع تصرفاتهم واعمالهم . واذا ضل منهم احد ارجعوه الى سبيل العدل في الاحكام

اما انحطاط البلاد وتاخر الرعية واشتعال الفتن كل ذلك سببه الظلم ومغايرة نظام العدل

اوليس الناس يولدون ويعيشون احرارا

للمحافظة على هذه الطبيعة وكف اليد العادية ومقاومة الظلم والنظر في صالح الجمهور فما بال حكامنا يغايرون الشريعة وهم انفسهم اوصيا عليها وينابون الافراد وهم غفل عما يكررون

الم يخلق الله الانسان حرا يعمل ما يشاء فيما لا يضر بغيره كما هو مسطور في اصول الشريعة المطهرة . والشريعة انما تمنع ما يضر الهيئة الاجتماعية فالامر الذي لم تحرمه الشريعة فليس للحكام منعه والاهم قد خالفوا العدل واتبعوا الاهواء النفسانية والمارب الشيطانية التي تجر بالرعية والبلاد الى الخراب والفساد وما حرمته الشريعة فليس من مسوغ للحكام اجراءه والا يقعون تحت طائلة المخالفة

وليست الشريعة لطائفة من الناس بل هي للعموم على السواء ولهم حق الاشتراك فيها وينالهم منها ما يستحقون . افكيف جوزت الشريعة لقوم ابتاع الامور المضرة ولا تجيزه لغيرهم ام اختصت هذه الميزة بطائفة الغاربة ام هم لا يرون سوى البقاء على القديم الى دهر الداهرين

فالانسان مطالب بعمله الذي يصدر منه وكذلك جماعة الحكام يطالبون باعمالهم ويعاقبون عليها في وجهة شرعية اما عاجلا ام اجلا .

فامنية الرعية هي ان يقام العدل وترى المساواة بين الناس والحكام هم المطالبون بهذا كله . فان لم يبادروا الى اصلاح المفاسد وتسوية المصالح بالرعية تعمد الى الاصلاح بنفسها فينال الظالمون ما يستحقون

ثم ان هذا الاضطراب الكائن اليوم في البلاد وهذه الفتن والتنازع وهذا الخلط والغلط كله نتيجة الاستبداد واهمال العدل في الاحكام . وهذا الظلم اضر في حياة الامة واخرها في مراقي الفلاح بينما الامم سائرة سير التقدم والنجاح

اما القائلون بان الاصلاح مغاير للشريعة فهم المنافقون المبررون انفسهم لانفسهم هولاء هم قادة الخراب ومصدر التاخر والانحطاط

وصبروا بها سبل لكثير فيما فيه نفعها ونفعكم . والا فقد حان الحين واقترب الزمان لان تعرفوا نهاية مصيركم وعاقبة امركم .

فاعدلوا ان في العدل حياتكم

## الشرق الادنى

لم تزل الافكار متجهة نحو الشرق الادنى ولم تزل حوادثه تقلق الخواطر وتنذر بالاخطار التي تجر معها البلايا الى اناس ليس لهم فيها ادنى علاقة الان

ولجميع الدول علائق في هذا الشرق ومصالح لا يمكن اهمالها او التساهل لاحد في التعدي عليها

فالدولة الاولى صاحبة السلطة في الشرق الادنى هي دولة تركيا وقد كانت متسلطة على جميع هذا الشرق لا ينازعها فيه منازع ولا يغالبها فيه مغالب

غير ان الضعف تسرب الى دولة الترك فانسلخ من جسمها مقاطعات الواحدة بعد الاخرى ولم تجد الدولة قوة من نفسها على ايقاف سريان هذا الداء ومما زاد في الطين بلة وفي الطنبور نغمة دول اخر اعانوا الناقمين على دولة الترك وزينوا الاباطيل واغاروهم في انسلاخهم من الدولة العلية قاصدين بذلك اضعافها والحط من كرامتها وقدرها

فانسلخت دولة اليونان واستقلت بنفسها ولم تكتفي بهذا الاستقلال بل حاولت مرارا التعدي على الدولة نفسها وكان نصيبها الفشل ولولا وقوف الدول في سبيل الترك لكانوا اليوم حكام اثينا نفسها

ثم انسلخت السرب والجبل الاسود ورومانيا وغيرها من المقاطعات في تلك النواحي وضم الروس مقاطعات اخرى واستقلت البلغار بعض الاستقلال ثم اشهرت استقلالها التام الان واضحت اوستريا تحسب ضم مقاطعات لها هي من حساب الترك

ولما ظهرت القلاقل فيما مضى اجتمعت الدول على عقد مؤتمر لحسم مادة النزاع

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

ووضع نظام يجري بمقتضاه ويرجع اليه وقت الحاجة

ولهذا السبب عينه قامت الدول كلها او جلها تعترض على البلغاريين في اعلانهم استقلالهم الامر الذي هو مخالف لما قد صار عليه الاتفاق الدولي في برلين وقامت الدول تعترض على اسطريا من ضمها بوسنيا اليها وهذا جنيه تعد على املاك الدولة العلية

اما بلغاريا فهي تعتقد انهـا قادرة على الاستقلال وقادرة على المدافعة عنه اذا لم تجبها الدولة الى طلبها . والدولة قد اتخذت التاني وعرضت المسالة على الدول الموقعة على معاهدة برلين ووجهت التفاوض الى سو العاقبة على البلغار

وقد اجابت فرنسا بانها لا تدع احـدا يتعدى على حقوق الترك وانها تبالغ في المساعدة لهم كما هو دابها في مصالح الاسلام . واجابت انكلترا بمثل ذلك ووافقت روسيا على اهانة الترك وقد اصدرت حكومة انكلترا الاوامر الى سفنها ان تسير الى الشرق لتعسكرن على مقربة من الحوادث الجارية هنالك . وبعثت روسيا بعض مراكبها للقرب من بلغاريا

اما الدولة العثمانية فانها بعثت قسما من عساكرها الى حدود بلغاريا وشرعت تتهيأ لنظام الامور

وليس تركيا وحدها تعترض على استقلال بلغاريا بل ان السرب اشد معارضـة من الترك انفسهم وكذلك الجبل الاسود وهولاء من الجيران المقربين وسبب اعتراض هولاء عداوة جنسية وخوف من ان تقوى البلغار وتبتلعهم اليها ولهذا السبب بعد عـرمت السرب على قتال اسطريا اولا حتى تمنعها من ضم مقاطعة بوسنيا اليها لانها تـودها لنفسها وكذلك الجبل الاسود

اما مصالح روسيا في هذه الحوادث فهي ترد ان يكون لها قسما من الغنيمة وبذلك تقوى وتصبح خطرا على اوربا ولذلك لا تحب ان ترى الشرق الادنى بتوزعه الناس وليس لها فيه امنية كما وانها تحسب للعواقب وتخشى من انضمام هذه العنـاصر في الشرق جضر بمصالحها وتقف بينها وبين مطامعها ولهذا هي الان من المدافعين عن حقوق الترك

اما دولة فرنسا فنظرا لقربها من دولة الترك وسهرها على مصالح المسلمين فلا يمكنها ان ترى المخاطر محدقة بها دون ان تمد لها يد المساعدة ولذلك اعترضت اشد الاعتراض على عمل بلغاريا واسطريا واوضحت لهمـا ان المسالة دولية يرجع بها الى ما قد صار عليه الاتفاق في معاهدة برليـن . وان حقوق الترك مقدسة يجب احترامهـا . وقد وافقت انكلترا على راي دولة فرنسا واعلمت الدول بانها تعارض كل تعد يقع في جنب تركيا . وبعثت تنصح المتطوعين الى المطامع وتحذرهم غب الامر وسوء المصير وبعثت بعض سفنها الى مياه الشرق الادنى لتكون على مقربة من الحوادث الجـارجية

اما جرائد تركيا فهي تظن ان المانيا هي التي اثارت هذه الحوادث في الشرق لان لها من وراء ذلك منافع ولعلها لا تدركها لانها ركبت مركبا خشنا وسلكت طـريقا مخطرا

والحاصل ان المسالة مشبكة من كل جهة وضمنها مصالح شتى لدول مختلفـة فان اشتعلت نيران الحرب وهو الاقرب فاست الدول في وجه المنتصر وابعد عند حده . وان وضعت المسالة مع موضع البحـث جرت الى منافسات ومنازعات شتى يبرز فيها صاحب الباع الطويلة والمعرفة الواسعة

---

## الشرق الادنى والمغرب الاقصى

حامت الافكار نحو الشـرق الادني واشتدت فيه الازمة واصبحنـا نخشى وقوع حرب تشترك فيها امم وشعوب ويكون من ورائها خراب ديار واتلاف مهج وضياع اموال وسبب هذه القلاقل طمع قوم بمـا لغيرهم والتعدي على حقوق بعضهم .

وفي مغرب الاقصى ازمة شديدة لايعرفها الامن سبر كنه غور السياسة ووقف عـلى كبد الحقيقة . وقد ظن مولاي الحفيظ ان الامر مو ود باقل كلفة وعناء وانه متى تربع في اريكة الملك جمع من حوله رجالا امثـاله يكلفهم ادارة الاعمال على مقتضى السنـة والكتاب وظن انه يجد في الامة امناءا وعونا وطاعة وقبولا والاحوال الحاضرة تبرهن سـوء فاله وخيبة امله لانه بالغ في الاجتهـاد لان يجد رجالا يلقي اليهم مقاليد الاحكام ويكلفهم مصالح الامة فلم يجـد الا كل مـن ربي على الطمع والغش والتحيل والمكـر والنفاق وهو لم يزل يجربهم بمنخل الاختبـار ولعله لايجد في هذه الطائفة الكثيرة اليه الا نفـرا غيركاف لجميع المصالح . وبذلك نرجع الي الزمن الغابر حيث وجدنا موعظة لمن يتدبـر الواعظ .

ومن الادلة على رجوعنا الى الماضي واقتفاء اثر من سلف هي ان الاعمال التي كانـت قاعدة المخزن فيما مضى هي نفسها اساس اعمال هذا المخزن فكما كانت الوظائـف تباع قبلا علانية فهي اليوم كذلك وهذا مما يجعل سبيلا الى كثيرين من ذوي الامـوال لان ينالوا الرتب والوظائف على غير استحقاق او اهلية منهم ولايخفي ماتاتي من هذه المفسدة من الضرر في الماضي .

ثم ان السلطة الاستبـدادية التـي كان يتصرف بها الحكام هي عينها الان لم يضع حد لها . وهذا الاستبداد هو الذي نفر قلوب الرعية في الماضي فماذا تكـون نتيجتـه في الحاضر وفي المستقبل . ارمن يلوم الرعية في مقاومتها الظلم والتفتيش على مصالحها .

فالمخزن اليوم في حالة اشـد منهـا في المخزن الماضي لان الاموال مفقودة ولايمكن الحصول عليها من الرعية التي لم تزل مضطربة الاحوال متشوقة الى الفتن والقتال . فالقسم الجنوبي مثلا لم يقع اختياره على رجل ينظـر في قضايا العمال ويكون متوليا عليهـم . فبعضهم يعتقد الكلاوي في قـوته وبعضهـم يخشى انه اذا حصل على السلطة يشرع في الانتقام من اعدائه وعددهم ليس بقليل ولهذا السبب لم يزل المخزن يروح ويرجع كما كان قبلا ويبقي كذلك الى ما شاء الله .

والقسم الريفي لم يزل جله في طاعـة الثائر وتتخذ الرعية هذا العصيان دليلا على ضعف الحكـومة كما كان ذلك في الماضي وتجرأ على مناهضة العمال والامتناع من اداء ما يجب عليها اداءه لجانب الحكومة

ثم ان العساكر كانت في الماضي تهـرب من الخدمة لعدم وجود المونة او لعدم وصولها اليهم والامر اليوم كذلك فالعسكر يهرب لعدم صبره على الجوع والقهوة

فهذا مجمل حالة المغرب الداخلية . واما الحالة الخارجية فهي صعبة حتى الان وتشتد صعوبة لمماكسة المغاربة لما وهبها بالتسوا من التعنت وحاولوا وراوغوا فلا بد لهم من مساعدة الدول والعمل بما جرى عليه الاتفاق في عقد مؤتمر الجزيرة . فوالحالة هذه لا بد للمخزن تبديل ما كان قد اظهره اولاً من العداء للدول وان يشرع في الاصلاح حقيقة . واما المواعيد والمطاولة في الاجراء فقد مضـت مع الماضي وهذا زمن الاصلاح لازمن احـلام وزمن الاعمال لا زمن الاوهام

والسياسيون يعرفون حالة المغرب كما هي ويعرفون دخائله اكثر من المغاربة انفسهم كما انهم يعرفون حالة الشرق الادنى ويجعلـون وجه الشبه في الحالتين سر التدبير

---

## اساتذة المستقبل في بلاد مصر

قد عرفت حكومة مصر ان العلم وحده هو عماد التقدم واساس العمران ولذلك قد قررت لان ترسل نفرا من مهرة شبانها الى عواصم اوربا لتلقي العلوم كما ينبغي في مدارسها العالية . وعند وداع هولاء الشبان وفاه كاتم اسرار مجلس النظار بخطبة يودعهم فيها ويحضهم على الاجتهاد والانكباب على تحصيل المعارف حتى يكونوا خير اساتذة المستقبل بلادهم . ولما كانت الخطبة تشتمل على كثير من الحكم ادرجناها هنا حتى لا تفوت فائدتها المغاربة قال :

تودعكم مصر بقلب حنون خفوق . يشيعكم بنو مصر وهم يعلقون بكم الامال تبوفقكم الجامعة الى اوربا وهي ترتجي منكم ان تكونوا اساتذة المستقبل فهل انتم فاعلون اما نحن فانا منتظرون

لقيتم حفاوة بالعاصمة ولقيتم اكراما في امهات البلاد . وانتم في هذه الليلة نقطة الدائرة التي تحوم حولها البصائر وتصعد اليها الابصار . فلم هذه الاحتفالات المتوالية وهل انتم بها خليقون

لعمركم ليست هذه المظاهرات موجهة لشخصكم وانكم لم تخدموا لوطنكم بخدمة ما حتى تكونوا اليوم اهلا لهذا الاحتفال لكن الامة تحتفل بالغرض الكبير الذي قصدتموه ذلك الغرض الذي وضعته الجامعة في اعناقكم وهي تطالبكم امام ضمائركم وامام الناس وامام الله . انما تحتفل الامة بالمعنى الجليل الذي اخذتم في حقيقته وتعهدتم بانجازه وبالبكرة العالية التي ترمي اليهـا الجامعة تلك البكرة ستجعلونها عملا مجسما محسوسا تفتخر به مصر ويرافق غالها ويرجع لها شبابها

ولهذا الغرض الكبير لا يشبه الذي قصده الوزير الطغرائي اذ يقول

أريد بسطة كف أستعين بها
على قضاء حقوق للعـلا قبلي

وانما هو مثل الذي اراده ملك الشعراء وشاعر الاملاك

ولو ان ما اسعى لادنى معيشة
كفاني ولم اطلب قليل من المال
ولكنما اسعى لمجد مـوثـل
وقد يدرك المجد المؤثل امثالي

هذا هو الغرض الشريف الذي اراد اهل الفضل ان يجعوه في نفوسكم ويجعوه في اشخاصكم فارجو ان تحفظوه وتعودوا الينا احد عشر كوكبا لتكون لعلمكم السـوراني من الساجدين ولعملكم العمراني من الذاكرين

ان كنت تطلب عزا فادرع تعبا
او فارض بالذل واختر راحة البدن

كانت الاسكندرية مدينة العلم فلذلك في تودع طالبي العلم ليرجعوا لها ولمصرها العلم وعند عودتكم تحتفل بكل واحد منكم احتفالا كبيرا وافخر واعظم وابهج فاعملوا على تحقيق هذه الامنية المزدوجة لاننا اصبحنا في مصر كثر فيه المتاجرون بالكلام لانه لا يكلفهم شئا ولانهم لا يريدون ان يعملوا

فتعلموا للعلم والعمل وعودوا لتعليم الناس على العمل لاننا اصبحنا ونحن احوج الى اهل الراي الفعالين منا الى الائمة القوالين فان الكلام لم يعد الى الان على البـلاد بفائدة محسوسة واملي ان اراكم برهانا حيا يمشي في جسم الامة بالتعليم الصحيح الخصيب وان تكونوا مصداقا لقوله تعالى : « واما الزبد فيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض »

انتم احد عشر طالبا فليكن مثل كل واحد منكم كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء لا تستغربوا هذا التمثيل فنحن في بلاد زراعية فكونوا كزرع اخرج شطأه فـآزره فاستغلظ فاستوى على سوقه يعجب الزراع وهم المصريون كافة . ونحن سنجتهد كلنا في هذه الفترة اثناء غيابكم في تمهيد الارض واعدادها لقبول غرسكم الناجع ان شاء الله اعملوا لتكونوا من الرجال الجديرين بالاجلا حتى تنال مصر على يدكم ما تحكم به الامال

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

وانما رجل الدنيا وواحدها
من لا يعول في الدنيا على رجل

لو جعلتم هذه الحكم شعارا لكم لا خذتم باوفر حظ من العلم الصحيح مقرونا بالعمل الصالح ونشرتم هذا وهذا بين اهل الوطن وعلى الناطقين بالضاد كافة ويكون كل واحد منكم بمثابة شمس ضاحية في سماء صاحية تبعث بالنور والحياة ولا مغيب لها من آفاق المعالي . ولو بعد فناء الجسم

على هذا المنوال تعيدون البلادكم بالشرق الادنى عصر السعودي والطبري والشاجي وابن يونس الموصلي والمعلم الثاني والرئيس وابن خلدون والمقريزي والمعري والنوري وابى الوفاء وابن الهيثم والعيني وغيرهم ممن لا يحصرهم حد ولا عد .

ونحن لا نطلب منكم هذه النهايات . ونكتفي بان تعيدوا لمصر عصر رفاعة وابنائه الذين ارسلهم جدالا سرة الخديوية الكريمة وكيف لا تتوصلون الى هذه الغاية ايها الطلاب الانجاب وانتم تطلبون العلم لذات العلم كما كان يفعل السلف الصالح في بلاد الشرق ؟ واجدادكم هم الذين عملوا بتلك الموعظة الذهبية والحكمة العالية الغالية : ( اطلب العلم من المهد الى اللحد ) التي رفعت الشرق من الحضيض الى الاوج حينما كان عاملا بها بكان التجار والصناع وارباب الحرف في بغداد ودمشق والقاهرة والقيروان وفاس وغرناطة وقرطبة وسرقسطة يكادون يسابقون العلماء ولهم معهم محاورات ومعنوصات فل ان تجدوا امثالها بين المتعلمين منا في عصرنا وكانوا يحورا تدفق بالمعارف يانيهم سروات الافرنج ليتلقوا عنهم ولا اذكر لكم الان سوى احد بابوات رومة اي اكبر عظيم في النصرانية تلقى العلم على اهل الاندلس وغيره كثيرون من الملوك وارباب البيوتات ورجالات اوربا المعدودين .

لقد سمعتم مثل ما سمعنا ان الانسان كلما ازداد علما ازداد معرفة بجهله وهي حقيقة اكيدة فانظروا ما نحن عليه الان وكيف نزلنا الى اسفل سافلين وكيف تدلينا الى ادنى دركات الجاهلين ؟ اعلمتم اننا فقدنا كل شيء حتى العمالة الباقية لنا من الفنون والصنائع بان السلطان سليم العثماني بعد ان فتح مصر اخذ الى القسطنطينية البقية الباقية من اهلها معها اخذه هو والافرنج بعده من بقايا كتبنا الى عواصم اوربا فصرنا عالة على الامم في كل شيء .

ثم استمر حضرة زكي بك ينسج على هذا المنوال ويصعد دور النصح والارشاد الى ان تمت خطبته بين تصفيق المصفقين واعجاب المعجبين وقد لبث يخطب ساعة وربع وبعد ذلك قصدنا الميناء لركوب الباخرة وهي تكاد تكون مدينة واسعة مملاى بالناس بحيث لم يبق فيها موضع قدم ثم لا تسل بعد ذلك من تاثير الوداع

بكى الطالب وبكى المودعون والمودعات الدموع على الخدود وفي اثناء ذلك كانت تتردد الاصوات على الشاطئ لتحيي الجامعة بتحييهم الاصوات من داخل الباخرة ملتحيي مصر . وعند الساعة الرابعة تماما تحركت الباخرة وسارت باسم مجراها تحيط بها مهج المصريين وترفرف فوقها قلوب المشيعين بلغهم الله السلامة وردهم الينا سالمين غانمين .

## الحبش

بلاد الحبش واقعة في الجهة الشرقية من قارة افريقيا من وراء مصر والسودان حكومتها مطلقة واكثر اراضيها مخصبة وعراتها حار وفيها غابات وجبال واودية ولم تكن بلاد الحبش مشهورة في عالم الدول حتى غلبت عساكر ايطاليا واهلكت منهم ما يزيد على سبعة الالاف نفس بين جريح وقتيل . وعند ذلك اشتهر منليك الثاني ولقب بالامبراطور وهادنته الدول وذاع اسمه في المعمورة .

ولد الامبراطور منليك سنة ١٨٤٣ وتولى الملك بعد موت يوحنا الثاني وقد صرف جل اوقاته بالجهاد ضد عساكر ايطاليا الذين كانوا يسعون للاستيلاء على بلاده .

وفي سنة ١٨٩٥ اشهرت ايطاليا على الحبش حربا فلم تفلح وفي السنة التالية هزمت تلك الهزيمة التي دوت بها الدنيا باسرها وجعلت للامبراطور منليك الشهرة .

ومنذ ذلك الوقت اخذ يحسن بلاده ويدخل اليها الاصلاحات العصرية ويفتح الطرقات الحديديه ويبني المدارس لتعلم الاولاد .

وقد حملت الاخبار الينا مؤخرا ان الامبراطور منليك قد اصيب بمرض الفالج على الجانب الايمن من ذاته كلها .

ولما شاع هذا الخبر اتخذت الاحتياطات اللازمة ودعي ولي العهد وحكام المقاطعات للاجتماع حتى اذا ما هلك منليك عينوا خلفه موضعه حسب عوائدهم المتعارفة عندهم .

اما ملوك الاحباش فيعتقدون انهم من سلالة النبي سليمان وملكة سبا عند زيارتها لبيت المقدس .

# حوادث محلية

رجع كل من السيد ادريس الوكيلي والحاج محمد المقري وزكي بك من اوربا بعد غيبة غير طويلة ومن المتناقل في احاديث القوم ان مولاي عبد العزيز كان قد ارسل المقري لبيع المجوهرات التي كان رهنها له السيد محمد القازي . ولما عرف مولاي الحفيظ غرض المقري اعترض على ان هذه المجوهرات المرهونة هي لبيت المال ومولاي عبد العزيز يقول انها له خاصة لا تعلق لاحد بها البتة والمسالة تحت البحث حتى يتبين لمن منهما يكون الحق في حيازة هذه المجوهرات . وفي القسمة رضاء لهما والفصل من الخصام والنزاع ولاسيما واثبات كل من الدعويين صعب محجوب بالقال والقيل

***

الاجرة بعد اول الاجرة وعدا من قبلها يحمل الهدية لمولاي الحفيظ . وفي الوقت عينه يطلبون عاملا جديدا

سمعنا ان بعض الناس يسعدون نية التحصيين على قائدهم الحاج عبد السلام بن عبد الصادق ويزعمون ان غير المذكور يتعمل ( قريبا ولكن ذلك اضغاث احلام واوهام باوهام

***

ذهب السيد الحاج محمد المقري والسيد الحاج محمد بن سليمان وغيرهما الى دار مستر هريس فجولوا فيها داخلا وخارجا وسروا بها غاية ويظن ان زيارتهم هذه كانت لامر ما .

***

يجتمع في طنجة طوائف من العساكر حتى اذا انصرم شهر الصوم طلعوا الى فاس وهنالك يظهر ما يكون من امرهم .

∴

بلغنا خبر وفاة الشيخ ابي عمامة في الاسبوع الفارط ثم تاكدناه وان قبيلة اولاد سيدي الشيخ قد اجتمعت في الزاوية هنالك وقر قرارها على تعيين ولده السيد الطيب شيخا في مكان والده فطلب السلف واسع الرحمة وللخلف السعادة والغبطة .

∴

نزلت الامطار وطلت الغبار واصبح الفلاح يرجو الفيل المواسم

∴

بسبب الحوادث في الشرق الادنى اخذت قيمة الدراهم في البيوع والعقود حسب حرج الوقت وخطارته

# تلغرافات الاسبوع

باريس — يظهر ان المانيا ميالة الى اعانة الترك وموافقة انكلترا وفرنسا وروسيا

***

لندرس — اتفق السير ادورد كري والمسيو اسوالسكي على ثلاث نقط مهمة

***

صوفيا — يحتمل ان بلغاريا تبعث انهاء الى دولة الترك وتطلب منها الاعتراف باستقلالها في مدة ثلاثة ايام .. اما موقف انكلترا وفرنسا وروسيا فقد الحاح انكلترا حمل الترك على رفض قبول مؤتمر يبحث في شان استقلالهم

***

الاستانة — حكومة الاحرار تود حل مسالة البلغار حلا سلميا والا جيء جزمها المدافعة من حقوقها بكل قدرتها

***

الاستانة — زار سفير انكلترا جمعية الترقي والاتحاد وبقي ساعة زمنية

***

باريس — يظهر من مقابلة السير ادورد كري والمسيو اسولسكي انه من المحتمل حل المسالة الشرقية بطريقة مرضية للجميع

***

الاستانة — استعبعث المانيا من تركيا في حل ترض بالمؤتمر لو اذا انحصر فيه على مسالة البلغار وبوسنيا وكريت

***

الاستانة — تركيا ميالة الى فتح الدردنيل على شرط انه لا يمر اكثر من سفينة في مدة اربعة وعشرين ساعة

***

الجبل الاسود — ثقة الوزارة بالحكومة تامة والتفت اليها الحرية لان تدافع عن جسيم الحقوق الوطنية

***

باريس — تجمع البلغار قواتها العسكرية على حدود تركيا

***

لندرس — ايطاليا ميالة الى عقد مؤتمر . وقد طلبت اليونان من انكلترا وفرنسا وايطاليا وروسيا النظر في مسالة كريت مع البلغار وبوسنيا

***

صوفيا — عقد قيصر بلغاريا اجتماعا مع وزرائه ثم رفض اداء الجزية لخزن الترك

***

مالطة — اربع مراكب حربية ذهبت الى مياه كريت

***

لندرس — تبحر العمارة الانكليزية في مياه الارخبيل حتى تمنع المتشوفين الى القلاقل

***

باريس — تعرض دولة فرنسا مواد اللائحة الجديدة للدول الموقعة على عقد مؤتمر الجزيرة في التاسع عشر من الشهر الجاري

∴

الجبل الاسود — اتفق مجلس الامة على الحرب ان لم يكن بدا من ذلك

∴

برلين — اجتمع وزير المانيا بسفير الترك وسفير انكلترا وتباحثوا بشان مسالة الشرق الادنى

∴

لندرس — اتفقت دولة فرنسا وانكلترا وروسيا على بعض المواد التي يصير فيها البحث في المؤتمر الاتي وهذه المواد هي

استقلال البلغار . وضم بوسنيا . والتحاق كريت باليونان . مسالة بوغاز الدردنيل . سلطنة الجبل الاسود . تجديد حدود بوسنيا وتحرير مسالة الدانوب

## مجلس النيابي العثماني
## تنظيم مجلس المبعوثان ومجلس الاعيان

قرار الوكلاء في 5 شوال سنة 1293 الموافق 2 نوفمبر سنة 1876

## النظام الداخلي لهيئة المبعوثان

تابع ما قبله

«61» الاصول في تعيين الاسماء تكون هكذا وهو ان خدمة المجلس يدورون على

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

للاعضاء وبايديهم صناديق الراى فيلقى كل من الاعضاء في الصندوق احدى الورقتين البيضاء والسوداء فالبيضاء اشارة للقبول والسوداء الى عدمه ويبقون جالسين في مجالسهم وعند انتهاء ذلك يبين الرئيس خدامه ويأتي الخدام بالصناديق المذكورة ويضعونها على المائدة امام الرئيس ثم يفتح الكتاب الصناديق ويخرجون الاوراق منها ويعدونها ويعرفون ويكتبون عدد الوانها ويعرضونها على الرئيس وهو يبين النتيجة الحاصلة من الاراء .

«62» اذا طلب احد الاعضاء استعمال الراى خفية عن امر وكان العزم على استعماله عليه علنا بتعيين الاسماء تلزم المراجعة الى اكثرية الاراء في ذلك فان حصل يجاب الطلب والفرق بين الراى العلني الذي يكون بتعيين الاسماء وبين الراى الخفي هو ان الراى الخفي يكون بوضع الكرة عوضا عن الورقة المحرر بها اسم المبعوث في صندوق الراى الموضوع على المائدة وتكون الكرة نوعين كالورقة نوع ابيض ونوع اسود فالابيض اشارة للقبول والاسود الى عدمه يضع العضو احدى الكرتين في صندوق الراى والثانية في صندوق التطبيق فيفرغ الكتاب صندوق الراى فيفرقون البيض من السود ويعدونها علنا ثم يبين الرئيس نتيجة ما حصل من ذلك

«63» اذا حصل التكليف باجراء اصول المعاينة عند جمع الاراء علنا كانت و خفية بقبيل الدروج في تعدادها ينبغي تقرير اجرائها من دون مذاكرة عليها اعني ان احد الكتاب يتلو اسماء الاعضاء المكتوبة ترتيب حروف المعجم وكل من يتلى اسمه عنه يظهر نفسه والكاتب يعلم على اسمه انه موجود

«64» امر الانتخاب جميعه المذكور في هذا النظام يجرى جمع الراى فيه خفية سواء كان في الهيئة العمومية او في الشعب او في اللجن فالانتخاب الذي يجرى لدى عموم الهيئة يكون هكذا اعنى ان كلا من المبعوثين يضع ورقة في ظرف مفتوح ويلقيها في صندوق الراى الموضوع على المائدة مكتوبا بيها اسماء الذوات الذين انتخبهم هو بنفسه ويصير تفريق هاته الاوراق الى اقسام ثم يفحصها كتاب الهيئة ويقيدون الاسماء التى بها ويعرضونها على الرئيس وهو يبين النتيجة الحاصلة من ذلك

«65» يسوغ في كل ان تكليف الهيئة بعدم الدخول في مذاكرة امرما لكونه لا يليق بالمذاكرة وعند وقوع هذا التكليف تبتغى المراجعة الى اكثرية الاراء في قبول ذلك ما عدا المواد المستعجلة والتى مضبطة اللجنة في ذلك لخصوص الى الهيئة فان لم تكن اتت بعد فلا يسوغ هذا التكليف

«66» اذا حصل تكليف الهيئة بان تدخل في مذاكرة مادة اخرى او بترجيح امر على غيره في المذاكرة او بان تمتثل احكام النظام الداخلي ينبغى حالا تاخير المذاكرة الجارية والبحث عن هذا التكليف بالمراجعة الى اكثرية الاراء هذا اذا كان احد المبعوثين لا يريد كلاما اما

اذا كان في اثناء ايراد الكلام فلا تسوغ المبادرة لهذا التكليف اصلا

«67» اذا حصل تكليف ما في تعديل احكام مادة تلزم المذاكرة عليها يجب البحث اولا عن هذا التعديل فان لم يقبل بالاكثرية يشرع حينئذ في جمع الاراء على المادة

«68» اذا كانت المادة التى تجرى عليها المذاكرة تحتوي على مسئلتين وطلب البعض تفريقهما فان تصير المراجعة الى الاراء عليهما بالانفراد يجب انفاذه

«69» تجمع الاراء على كل مادة من مواد لوائح القوانين بمفردها اما الجداول المربوطة بميزانية المالية فيجمع الراي على كل فصل منها فقط ثم من بعد انتهاء المذاكرة عن مواد اللائحة وظهور اكثر الاراء بالايجاب او السلب تصير المراجعة الى الاراء من مجموع اللائحة .

7. لايجوز اجتماع المذاكرة اذا لم يكن اكثر الاعضاء حاضرا ولو بزيادة واحد على النصف ويجوز تقرير كافة المذاكرات بالقبول اكثر الاعضاء الحاضرين المعبر عنها بالاكثرية المطلقة ماعدا المواد المشروط فيها اكثرية الثلثين ولابد من وجود اكثر الاعضاء على ما مر عند تعيين الراي ايضا وعند تساوي الاراء يعتبر راي الرئيس بمنزلة رايين واذا انتخب الرئيس والكتاب في حقيقة عدد الاعضاء الحاضرين يبقى اجراء اصول تعيين الاسماء على المادة فاذا كانوا اكثر من النصف بزيادة عضو واحد ولم تحصل الاكثرية المطلقة يلزم تاخير القرار على المادة التى جرت عليها المذاكرة الى جلسة اخرى .

71 التكليف الذى يعود الى شكاية عن احد وكلاء الدولة او لاتهام احد اعضاء مجلسي الاعيان والمبعوثان لايسوغ قبوله الا بالاكثرية المطلقة على ثلثى الاعضاء الحاضرين واذا حصل تكليف يتعلق بتعديل القانون الاساسي ينبغى ان يكون ثلثا الاعضاء المرتبين جميعهم حاضرين في الراى على ذلك والا فلا يعتبر هذا التكليف مقبولا .

«70» يقول الرئيس عند انتهاء المذاكرة على كل مادة لدى عموم الهيئة (ان الهيئة قد قبلت) او (ان الهيئة لم تقبل)

البقية تاتي

صروف طنجة

من 13 اكتبر الى 15 منه

مبادلة السكة الاصبنيولية مع الفرنساوية

| | |
|---|---|
| يوم الثلاثا . . . . . . . . . | 111,1/4 |
| « الاربعا . . . . . . . . . | 111,1/4 |
| « الخميس . . . . . . . . . | 111,1/4 |

السكة الحسنية مع الاصبنيولية

| | |
|---|---|
| يوم الثلاثا . . . . . . . . . | 146,1/2 |
| « الاربعا . . . . . . . . . | 146,1/2 |
| « الخميس . . . . . . . . . | 146,1/2 |

السكة الحسنية مع الفرنساوية

| | |
|---|---|
| يوم الثلاثا . . . . . . . . . | 163,00 |
| « الاربعا . . . . . . . . . | 163,00 |
| « الخميس . . . . . . . . . | 163,00 |


## اعلان عجيب واختراع غريب

خبرة كوزا

تشفي من الامراض الناشئة من شرب الخمر والكحول وتصحى من السكر . وترسل عينة خصوصية منها مجانا بلا ثمن لمن يطلبها

تعطى للسكران مع القهوة او الاتاي او الحليب او المرقة او الجعة « البيرة » او مع الماء او الطعام او في جميع الانواع بنوع ان السكران لا يعرف وجودها فيما يشربه او ياكله

وقد عرف بالتجربات والامتحان ان هذه الخبرة تولد في ذوق السكران كرها عجيبا غريبا لمشروبات الكحول على اختلاف انواعها خصوصا طعم الابسنت والخمر والجعة وكل ذلك يحصل بكل استتار وكتمان دون ظهور عوارض على السكران بنوع ان امرأة السكران او ابنته يمكنها ان تعطيها له على حسب اللزوم والاقتضاء بدون ان يشعر من شبه بالانقلاب العجيب الذي حصل له . ان هذا الدواء قد صالح عائلات كثيرة كان السكر قد ولد فيها الشقاق والاختلاف وخلص من الخزي والعار شرف كبار الناس ووجهاء البيوت . وولد في الوطنية مواطنين يشتد عليهم الوطن بحاجاته وانشأ رجالا للاعمال الادارية لا يأخذهم لهو بسكر ولا غفلة بخمر . وقاد كثيرا من الشبان الى جادة الصواب واطال حياة كثيرين كانت الكحول تدفعهم الى باب القبر

وترسل الاستعلامات عن تركيب هذا الدواء لمن يطلبه بالكمية الكبرى ولكنه مضمون رسميا انه لا يحدث مرضا ولا يضر خاطرا

ويوجد هذا الدواء في جميع الصيدليات المذكورة دناه ان الصيدليات لا تعطى عينات التجربة من الدواء المشار اليه لكنها تعطى كتاب التركيب مجانا

جميع الطلبات يجب ان ترسل تحت هذا العنوان

**COZA INSTITUTE**, 62, Chancery Lane,

**LONDRES, 2452, Angleterre**

DÉPOT A TANGER:

**CEREZE**, Pharmacie Franco-Russe,

*Rue des Chrétiens*

كوزا — المخترع — ٦٢ شانسري لين = لندرس ٢٤٥٢ = انكلترا

او الى طنجة بوتيكة « صيدلية » سارز الفرنساوية الروسية الكائنة في زنقة النصارى

## البنك المخزني المغربي

***

شركة مساهمه

مركزها العمومى

في

طنجه

***

وكلاتها في

الدار البيضا — الصويره

## المطبعة المغربية

***

المطبعة المغربية كائنة في زناق تطوان بمدينة طنجة من مبدائها ان تبيع كثير باسعار متهاودة . يوجد بها جميع لوازم الطابع من حبر واوراق وحبر تجارية وكوبيا يقوم بعمل السلات والدفاتر الرسمية وغير الرسمية . واوراق الولادة والزواج واوراق نعي الموتى وتطبع باللغتين الفرنساوية والعربية الجرائد والكتب والفوائح المدرسية والفلافات والبرمات والقصائد واوراق الزيارة بثمن مختلفة سعر كل مائة كارت فيزيت بسيطة اصبنيولية وخمسة وعشرين سنتيما . وهي مستعدة ايضا لتقوم ما يلزم لخدمة المخزن الشريف من طبع وتدوين وتهيئة جميع لوازم الاوراق الرسمية وفيها ايضا لوازم الكتابة الحلية باللغتين الفرنساوية والعربيه

شركة البحر الفرنسي السلير

في الشهر سفرتان من البابور في الفرنسا الى المغرب الاقصى . السفر في تاريخ النهار الاول والخمسة وعشر من الشهر الى قادس وطنجة هذه الشركة توسق السلع المراسى كلها وهي صورة جديدة اسفي دار البيضاء رباط العرائش تطوان مليليه وجبل طارق الاستخبار في كل شيئ عند وكيل الكمبانية

## اعلان

يعلن طبيب الاسنان المسيو بول جالاديال طبيب المخزن الشريف انه قد اتخذ محلا لمعاداة المرضى باسنانهم في دار الطبيب زومان في زنقة دار الاجونسيس القديمة وهو يداوي الاسنان من الساعة الثامنة صباحا الى الظهر ومن الثانية بعد الظهر الى الخامسة مساء .

## الشركه الجزايريه

***

راس المال هذه الشركه خمسه وعشرين مليون فرانك 25.000.000 مركزها الاشتراكى بالجزاير

نايب هذه الدار بطنجه يتعاطى صرف السكه وشراء السندت والاوراق ومكاتب النقد كما يقرض المال لمن شاء والرهون اشبه ذالك يقبض وضع المال علي وجه الحفظ ويقبل توجيه المال على يده

## شركة المغربية المالية التجارية

شركة مساهمة راس مالها 1 200 000 فرنك

مستودعات مختلطة في المغرب

المخزن والمكتب في طنجة بدار بن سوسان في البلايا

ما تتعاطى يد الشركة من الاشغال

تسليف على بضايع

رهن كواغد ملكية بالطالع

تخليص وصولات صافية بالخصم

تسليف صواير الجمرك

رسومات ديوانية

امانات

تخليص من البضايع

تصدير على بضايع

رهن مجوهرات واشياء ثمينة

استيداع فلس

من رغب في زيادة ايضاح يخابر مدير

الشركة في طنجة


Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

عدد 226 ﴿ ثمن الصحيفة خمسة وجوه ﴾ السنة الخامسة

قيمة الاشتراك يدفع سلفا

داخل المملكة الشريفة بسيطة حسنية

عن ثلاثة اشهر ............ 3.50

عن ستة اشهر ............ 6.50

عن سنة ............ 12.00

خارج المملكة فرنكا

عن ثلاثة اشهر ............ 3.50

عن ستة اشهر ............ 6.50

عن سنة ............ 12.00

# السعادة

# ES-SAADA

يجب ان ترسل جميع المراسلات والاشتراكات والاعلانات باسم مدير جريدة السعادة في طنجة بزنقة تطاون بالمطبعة العربية

***

Administration : Rue de Tétouan

TANGER

طنجة في يوم الثلاثاء 24 رمضان عام 1326 ﴿ جريدة سياسية أدبية تجارية تصدر مرتين في الاسبوع ﴾ الموافق 20 اكتبر عام 1908

## فهرست

الشرق الادنى
بلغاريا والدول
الحدود والبرابر
حادثة الصويرة
صفحة من تاريخ الماضي
مراسلات السعادة
حيلة الاذهان
حوادث محلية
غرائب الاسبوع
الحكومة المصرية والحاج
مجلس النيابي العثماني

## الشرق الادنى

مسالة الشرق الادنى ليست هي مقصورة على بلغاريا واستريا وتلك المقاطعات التي اشرنا اليها في المقالة السابقة وانما المسالة هي دولة الترك واوروبا بل هي مسالة العالم وسيكون البلقان مرسحا لها تدخل عليه الاحوال وتظهر النوايا الكثيرة

وكنا قد اشرنا الى المخاوف التي اخذت تهدد العالم من جرا استعداد البلقان وتظاهرها في العداء للترك وعدم قبولها الترضية ثم اشهارها استقلالها وخروجها عن سيطرة الدولة العلية وقد جرى ذلك في سرعة ادهشت اوربا ولم تدر ما تعمل

ثم كنا قلنا ان هنالك معاهدة دولية موقع عليها من دول اوربا ومصادق عليهما من الدولة نفسها . وهذه المعاهدة تصرح تمام التصريح ان بلغاريا كانت ولم تزل مقاطعة من مقاطعات الدولة تدفع اليها ما يلزمها من التكاليف المرتبة عليها كما يشير الى ذلك في البند الاول من هذه المعاهدة القائل . جعلت بلغاريا امارة مستقلة تابعة للمملكة العثمانية تحت سيطرة السلطان ويكون لها حاكم مسيحي وجندية اهلية

وجاء في البند الثالث من هذه المعاهدة نفسها ما ياتي

الشعب البلغاري حرية في انتخاب حاكمه ويكون تعيينه بموافقة الباب العالي

فيظهر من هذا ان بلغاريا كانت ولم تزل مقيدة بحقوق مقدسة نحو دولة الترك ويشهد على هذا التقييد الدول انفسهن

وقد حددت معاهدة برلين لكل حقوقه وواجباته . وهذه المعاهدة تحمل شرف اوربا وكلام ملوكها فلا يمكن ابطالها ارضاء لكمشة من البلقار كما وانه اذا تركت بلغاريا وشانها فلا تجسر على ارتكاب الشطط والتعرض للمخاطر والتغرير بنفسها في معاداة الدولة العلية والدول العظام يجر النقمة عليها

لكن الامور موصولة باوقاتها ولما ظهرت استريا في حقيقة حالها واعلنت ما قد كان يختلج في بالها عرف العالم حينئذ ان البلقار لم تقدم على عملها الخطير الا مدفوعة بيد خفية . وقفت اوربا تنظر اليها بدهشة واستغراب . واهتمت الجرائد وكتبت عنها الفصول الطوال ولم تزل حتى الان في قيل وقال

ولا بد ان استريا قد تواطات مع البلقار سرا على اذلال الحكومة العثمانية واتخذتا لذلك المداهنة والريا واختارتا الوقت الذي تحتاج فيه الدولة العثمانية الى الطمانينة والسلم ولم شعثها واصلاح داخليتها

وبدات بلغاريا العداوة فوضعت يدها على السكك الحديدية العثمانية واغتصبتها لنفسها فاعترضت تركيا على هذا العمل المخالف للاصول الدولية فلم تكترث البلقار باعتراضها واستاءت اوربا من صنعها فلم تبال باستيائها وعزت لها الامكان

جرت هذه الحوادث بسرعة عجيبة لم تترك لاوربا فرصة للتبصر او المخابرة او التحوط والاستعداد بل وجدت نفسها وجها لوجه امام الحادث كما هو

اما استريا فقد تبعت البلقار في المخالفة واعلنت عزمها على ضم البوسنيا اليها . وفي هذين الحادثين كما قلنا خرق بمعاهدة برلين لان خروج البلقار من سيطرة الدولة التركية مخالف للمعاهدة والدول تهم الى تعويض تكليف البلقار باداء الى الترك مقابل هذا

وقد اقترحت فرنسا والكلترا وروسيا عمل البلقار وعمل استريا وذكرت ان المسالة دولية يجب الرجوع بها الى الدول الموقعة على معاهدة برلين .

فوقع هذا الطلب عند بعض الدول موقع الاستحسان وعند البعض موقع الاستياء

ونرى اوربا كلها وفي مقدمتها فرنسا والكلترا وروسيا مستاءة من عمل استريا وبلغاريا وقد اعتبرته مخالفا لحقوق الدول واذا انطلت هذا الحادث اصبحت المعاهدات كلها في رحمة من يبتغي تمزيقها

وقد ثبت او كاد ان المانيا هي التي نشطت استريا وبلغاريا او بالاحرى دفعتهما الى اثارة علة هذا الاضطراب في الشرق الادنى انتقاما من الكلترا وفرنسا وعرقلة لمساعي الاحرار من العثمانيين لانهم عرفوا مقاصد المانيا فاعرضوا عنها

ولا نعجب اذا كان الراي العمومي في فرنسا وانكلترا ناقم على بلغاريا واستريا كما هو الواقع في تركيا نفسها . وقد صرحت حكومة الكلترا وفرنسا بانهما لا ترضيان ولا توافقان على كل ما جرى من مخالفة بنود المعاهدة الا اذا قر عليه قرار المؤتمر القادم

وقد تفطنت رجال تركيا من عمل المانيا وصرحوا ان المانيا قد رشقتهم بسهم اصغر فيهم صوابا باحشا وضربتهم ضربة ظنت انها القاضية ولكن قد عرف رجال تركيا مداخل السياسة ومخارجها فلا خوف عليهم من هذه الزعازع وكما انهم قد ادهشوا العالم موخرا بفوزهم على الاستبداد ونالوا رغائبهم بالتاني والصبر فكذلك يرجى منهم التاني في امورهم واعمال الفطنة والتحري من الوقوع في المخاطر

ومع ان الناس تتوقع ان تحسم مادة النزاع دون اطلاق مدافع واتصال بالدول فهيا ليوم عصيب وتستعد للطوارق والنوازل ذلك شان الحكيم العاقل

## بلغاريا والدول

وتقدمت مثل باقي الامم العاصرة لها وقد خلد التاريخ لها اسما وشهرة قبل الفتح الاسلامي . وكانت عاصمة ملوكهم في ذلك الحين مدينة ترنوفا وفيها كان مهد سلالات ملوك البلقار ومقر حكومتهم . وقد اختاروها في الازمة الحاضرة لاعلان استقلالهم كانهم يودون ان يقولوا للعالم نحن امة كنا من الامم الراقية كما يشهد لنا التاريخ وقد كان لنا في هذه المدينة سمعة وشهرة مثل باقي الامم وكان لملوكنا الجاه الاعلى بين ملوك زمانهم فنحن الان نود نزع نير العبودية والرجوع الى الحرية والاستقلال

والشعب البلغاري موصوف بالتعقل والراي والسكينة وثبات الجاش . ومع كل ما ناله من الفرح في اعلان استقلاله وجاء من التظاهرات فهو لم يزل ساكنا لم تحمله الافراح الى الطيش ولا المسرات الى الشطط من الاعتدال . وقد جربت الحوادث هذا الشعب القليل فوجدته لا يدهش لمكروه ولا يستهوه التحمس مثل غيره من الامم المجاورة له . وهو الان موقن ببلوغ امانيه التي طالما حاول الحصول عليها فلم تسعفه المقادير

وكان بلغاريا اليوم في الشرق الادنى امة صغيرة على اتم استعداد برجالها والامم المحيطة بها تنظر اليها بعين الاعجاب والدهشة للعمل الذي جاءت به واذا فزت بامنيتها وتمتعت باستقلالها زاد اعجاب الامم بها اعجابا وهي الان في مركز حرج اما الاستقلال والتمتع بالحرية التامة واما ان يزاد عليها الضغط فيبقى الى ما شاء الله في رحمة الترك كما كانت قبلا

اما الاستقلال فقد جاهرت به كما قلنا في حينه غير هيابة من العواقب وهي كانت تتوقع هذا منذ مدة ثلاثين سنة واكثر والبلقار كانت في مقدمة الشعوب البلقانية ساعية في طلب الحرية وانما الحرب الروسية اضرت بها واخرتها حتى الان

اما فيصر البلقار فهو رجل عرف بالحكمة

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

التامة بالنجاح واعتماده على صدق وطنية البلغاريين وهو يعرف ايضا قوته الحربية بمقابلة قوة الترك العظيمة . واذا لم تتم المسألة الا بالحرب اسرع البلغاريون للزحف قبل ان تتهيأ دولة الترك

واوربا مستاءة من عمل بلغاريا وتزعم انها مدفوعة الى عملها هذا . وقد ثبت كما اشرنا اليه في حينه ان المانيا تحرش الامم في الشرق الادنى حتى تتمكن من القاء المشاكل لغاية ترمي اليها من ورائها

ويظهر من الاخبار الاخيرة ان المسألة ربما انتهى امرها بطريق الموافقة والصلح ذلك افضل مما اليه يسعون

## الحدود والبرابر

مامرة ذكرنا كيف ان القبائل على الحدود الغربية تتعدى شروط الجوار وتزحف الى الحدود الفرنساوية فتنهب القبائل ثم تعود الى مواضعها وبسبب ذلك اضطرت الحكومة الفرنساوية الى تكبيد النفقات واكثار الجيوش ردعا لمثل تكرار هذه الحوادث التي تجر على المغرب والمغاربة البلاء ومع كل هذا التحفظ لم يزل اصحاب القلاقل والفتن يسعون جهدهم الى دفع البربر للتظاهر بالعداء لجميع القبائل الموالية للدولة الفرنساوية وقد تكررت الشكايات من هذه الدولة الى مخزن المغرب وبينت له غب هذا الامر والظاهر ان المخزن سمع فوعد ولم يفعل . وقد جاءتنا الاخبار مؤخرا ان البرابر كانوا قد تعدوا على احدى القبائل ونهبوا عددا عظيما من الجمال فاضطرت العساكر الى اقتفاء اثرهم ووقع بينهم قتال انجلى عن قتل عدد من البرابر وارجاع المسلوبات الى اربابها . وجاء ايضا انه بينما كان بعض العساكر الافرنساوية سائرين الى ترلت باغتهم في احد الكمائن جماعة من البربر فقتلوا واحدا ولما اشتد عليهم الامر هربوا وهذا كله مما يضعف السلوك على الحكومة الغربية لانها اما ان تكون هي التي تحرش هؤلاء البربر على ارتكاب مثل هذه الافعال الشنيعة فهي مؤاخذة بنتيجة ذلك واما انها لا تستطيع على استتباب الامن وضبط الاحكام في بلادها وعليه فهي المؤاخذة بما ينتج من اعمال هؤلاء القبائل .

ومن المحال ان دولة فرنسا تتغافل عن هذه التعديات او تسامح المجرمين عما يرتكبون من الجرائم . كما وانه ليس من صالحها ان تتغافل عن حقوق القبائل المنتمية اليها فما بال المخزن يجهل ذلك او لعله يتجاهل .

## حادثة الصويرة

بينما كان خمسة من رجال البوليس جائلين في السوق تعدى عليهم جماعة من بقية عسكر عبد السلام السودي ورموهم بالحجارة وسبوهم ولعنوهم اهانة عظيمة ساق الامر الى الهياج وكثرة الغوغاء فنسي الامر الى البوليس فجاؤا يسكنون الروع ويصرفون المسألة بالطيبة وحسن الخلق وقبل ان ادركوا محل الحادثة سمعوا طلق مكحلة من هؤلاء العساكر القسم ولما وجد البوليس نفسه مضطرا الى المدافعة اخذ يطلق المكاحل في الفضاء للتهويل والتخويف ولكن لم يغن ذلك فتيلا وبقي الخصام اكثر من ساعة زمانية فجرح من البوليس عشرة انفار وقتل احد الوطنيين وثلاثة من العسكر

ولولا عناية رئيس البوليس واتخاذه الاحتياطات اللازمة لكانت الحادثة فظيعة . ولكن نتعجب من الحكومة المحلية وكيف انها لم تبد اقل اهتمام ولا ردعت اولئك المعتدين عن تعديهم ذلك مما يوجه عليها تهمة المشاركة في الامر والرضاء به ومتى وقع البحث والتنقيب عن الحقيقة يظهر الظالم من المظلوم .

## صفحة من تاريخ الماضي ومشهد من مأساة الدار البيضاء

ضمني وصديقا لي مجلس في احد منتديات الدار البيضاء فلم يستقر بنا المقام حتى مر بنا اسرائلي محقوقب الظهر مسبول الشعر غائر العينين فاستلفت سحنته انتباهي وتبعته بالنظار وكانت نفسي تناجيني بيد ان تحت تلك الاطمار داهية قد حلب الدهر اشطره فشعر صديقي بما انا فيه من الشواغل فقال كأني بك تراجع علم الفراسة في وجه الخزان ... قلت قد اصبت الغرض بان ثنايا جبينه واغورار عينيه مع ما يصاحب نظراته من الاشتعال قد ذكرني بقصير الزباء الذي لامر جدع انفه قال صديقي ارعني السمع فاروي عليك حكاية غريبة جرت للمذكور يوم هجم الاعراب على هذا الثغر في العام الماضي كما هو مشهور

دخل شاوي دار صاحبنا هذا فوجده واولاده الخمسة ممددين على الارض قد انحلت ركبهم من الجزع والخوف وكان الشاوي متأبطا شرا قد التهبت عيونه انتقاما واندلع لسانه على رائحة النهب

الشاوي — هات ما عندك والا ذبحت اولادك على ركبتيك

الخزان — اعف عني وعن اولادي وهاك الدار باثقالها بما فيها ان قدرت الى حيث تريد

الشاوي — اين الفلوس فلا حاجة لي بالرياش الفلوس . الفلوس والا اغمدت هذا الخنجر في صدرك .

الخزان — لا املك فلوسا يا سيدي وانس الدار بان جبرت والله يسامح وكان عند اليهودي خادم اشتراها من مدة طويلة وكان يسيء معاشها فقالت يا سيدي المجاهد انني رايت اليهودي يضع فلوسا تحت ذيل الكيدورة هذه فهب الشاوي وجذب الخزان وانتشل المال وقدره 30 ريالا وهم بالرجوع فناداه الخزان رويدك يا سيدي احبك بارك الله فيك ان تقول لي اي قبيلة انبتت هذا الاصل واي خيمة انشأت هذا النصل قال مه والا ضيعتك بهذا النصل وبمالك واصلي ونجري وبحري واسمت والا اكلت بك آل موسى واوردت اولادك بمولك مورد البوار قال الخزان تدخلت عليك بسيدي ربي ان تقول لي اي العرب انت حتى اذا بليت بالسروح ذهبت الى قبيلتك ابيع واشتري لانه على ما يظهر انكم ما زلتم تسكنون في غياهب الجهل والغباوة فقل كلام الخزان على الاذني العربي ورجع اليه وفي نيته ان يقضي عليه فاستدرك اليهودي الامر وقال الا يكون غبيا يا سيدي من يرضى بثلاثين ريالا ويترك امامه مائة وستين قد اشتريت يا سيدي هذه الخادم التي دلتك على الفلوس واني ابيعكها يا سيدي بالثلاثين قال الشاوي انني استقل بالجميع قال الخزان وجئتكها فهاك القنب اشدد به يديها الى وراء ظهرها لانك لو شددتها الى صدرها فاتلتك وانت على عودك وجرت فصرخت الخادم ولدي ولدي وكان عند اليهودي طفل له من اولاده ما زال رضيعا قال الشاوي اعط الخادم ولدها قال الخزان يا سيدي ليس بولدها وكيف يكونه وهو ناصع البياض وهي اشد سوادا من ثالثة الاثافي فاجابت الخادم سبحان الله نحن في الدار البيضاء حيث يلد الاكحل ابيض والابيض اكحل فانتشل الشاوي الفلوس والخادم والولد ولكنه لم يتخط عتبة الدار حتى بصر به اخر فرماه برصاصة اصابت منه مقتلا فخر على وجهه قتيلا وصعقت الخادم فخطف الخزان الطفل فاذا به مات

قلت لم تكن الخادم اقل بداهة من جني الحيلة عليها فاجابني صديقي ذلك لانها واكلت الخزان وخالطته مدة طويلة وقبل ان نرجع من تاثرنا من هذه الحادثة الى الخوض في ما اقدم عليه العرب من الاعمال البربرية في تلك الموقعة مر بنا يهودي اخر يختال عجبا ويتيه خيلاء قلت من ذا الذي يجر اذياله ويخطر في تنقاله قال صديقي هو فلان الذي لعب دورا مهما في امر لجنة التعويضات في هذا الثغر وحكمت له اللجنة بحكم الاهلية بمبلغ باهظ وابر قلت وكيف تكون الاكثرية في جانب رجل اشتممت من رائحة كلامك ان دعواه غير مبنية على ادلة وبراهين قائمة فاجابني ان دعوى المذكور طرحت على بساط بحث اللجنة اكثر من مرة وفي كل جلسة كانت النافذة تسفر عن تاجيل ابراز الحكم لعدم قيام البراهين الكافية على صحة الدعوى حتى دخلت في طور المسائل السياسية المختلطة وعبثا حاول الخزان ربائل ان يصحح اسرارها فلم يفلح وكان المدعي يطلب تعويضا قدره 250,000 فرنك فحكمت له اللجنة بحكم الاهلية بنصف القيمة وكان المعتمد الفرنساوي المعتمد الانكليزي من احد المعارضين

مع ان حالة الرجل واضحة مشهورة من يوم وصل هذا الثغر وقد بنيت هذه الدعوى محالا لا افتقاد تصريح بعض الدول. قلت هي الدنيا مملوءة من الاغراض والغايات وقلما انبقى قوم حقي وعلى الحق

# مراسلات السعادة

## مراكش

### لمكاتبنا

بعد ان وصلت الاخبار من مدينة فاس الى القائد الكلاوي بان مولاي الحفيظ عينه عامل العمال في الحوز ليكن على بال من جميع الامور في هذه الناحية اخذ الناس يتقولون في هذه الوظيفة ويقولون اقوالا ممزوجة بالحق مع الباطل .

ولما بلغ قياد الحوز ان الكلاوي قد تعين عاملا عليهم غضب جلهم وابوا الطاعة له والاذعان لقوله ولهذا انقسموا اقساما منهم من جهة الكلاوي ومنهم مخالف له . واشتد التعصب فيما بينهم وكادت نار الفتنة تتقد لولا لطف الله .

ولما رأى الكلاوي اختلاف العمال وتحزبهم له وعليه ترك مدينة مراكش وطلع الى موضعه في الجبل واحب العزلة عن جميع هذه المشاكل

وهذا التنحي من القائد الكلاوي تصوره الناس في صور شتى وتذهب فيه مذاهب عديدة . فمن قائل ان خاطر الكلاوي قد تغير عن اصله وانه ندم على ما فرط منه وقائل ان الكلاوي رغب بجانب مولاي الحفيظ حتى تم له الامر فلا حاجة له به الان وهو يفضل العزلة في موضعه على المناصب والرتب

وقائل ان مولاي الحفيظ قد عين الكلاوي عاملا على العمال لكي يجمع الحركة ويقدم بها الى فاس وهو لا يحب ان يتحرك ولذلك فرق القياد فيما بينهم وجعل ذلك سببا لعدم رجوعه الى فاس او انه لا يستطيع الرجوع لسبب اختلاف القياد .

والحاصل اننا لم نزل على الحالة التي كنا بها قبلا ولا ندري الى متى نبقى في هذه الحالة الفوضوية التي عاقبتها وخيمة .

***

## فاس

### لمكاتبنا

دار المخزن قائمة قاعدة بسبب التغيير والتبديل الواقع فيها ففي كل يوم نسمع بحادث عزل او تنصيب . وقد شاع بالامس ان مولاي الحفيظ قد نحى التازي وبنيس من المالية ولم يظهر من يخلفهما في هذا المنصب ولكن الراغبين لاكثر من يحصيهم حاسب وقد طلع لدار المخزن جماعة من اغنياء فاس للمخابرة في ابتياع هذه الوظيفة الا ان الثمن لم يحدد بعد وهو لم يزل في الدلالة

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

اخبرني من له اطلاع على الامور المغربية ان مولاي الحفيظ عازم ان يوجه الى اوربا سفراء له حالما تعترف به الدول سلطانا .

والشائع ايضا عندنا ان المخزن يستعد للحركة الى ابي حمارة ولكن كيف يتأتى له ذلك وهو فارغ الجيب وليس له من اين يستمد الاموال بامر لا يتصوره عقلهم ولا يسلمون به الا اذا تقدم في سبيل الرغائب كما هو جار الآن .

الفاسيون لا يحبون الاجانب ان يسكنوا في مدينتهم ولذلك تراهم يتضعضعون كلما شاهدوهم يسيرون في الازقة والشوارع ولكنهم يخشون ان يتعرضوا لهم في شيء خوفا من سطوة المخزن . وعندنا قسم من الفاسيين اصحاب المتاجر يودون حماية الاجانب ليكيدوا بها الى الحكومة وكل من له صاحب في طنجة يبعث اليه لان يفتش له على حماية وعدد حمايات الالمان في ازدياد ودعاويهم تزيد كل يوم والمخزن حائر معهم .

بعث المخزن الاوامر الى عمال القبائل حتى يأتوا يعيدوا العيد في فاس لان السلطان عدده غرض ايهم . والمعنى في هذا ان يأتوا بالهدايا كل واحد على قدر جهده . ولكن في مثل الاحوال الحاضرة تجري اكثرهم امراض مختلفة تمنعهم من الحضور .

## حلية الاذهان

اهدتنا حضرة الفاضلة البارعة كريمة ديمتريو نسخة من كتابها حلية الاذهان في تعليم القراءة العربية واللسان وقد تصفحنا الكتاب فاذا هو سهل الاسلوب للاولاد مزين بالرسوم يحتوي على كثير من الفوائد والارشادات .

نشكر للمؤلفة على هديتها ونحث الوالدين على اقتناء هذا الكتاب الثمين في بابه

## حوادث محلية

دخل يهودي خياط الى حانوته للخدمة صباحا حسب عادته فلم يلبث قليلا حتى باغته ثلاثة من اشقياء الاصبنيول فاوجعوه لكما ووخزا والرجل يستغيث وليس من يغيث مع ان محل الحادثة وهو (وادي حرصان) من المواضع التي قلما تخلوا من المارة . وتخلص طالع اليهودي حالا من الآفة وهرب الاشقياء الا ان بوليس الاصبنيول قد تمكن من القبض على واحد منهم وهو مجتهد في القبض على رفيقيه .

***

### القائد الرميقي

كنا قد ذكرنا في حينه كيف القي القبض على القائد الرميقي وزج في اعماق السجن في طنجة وقد جئنا على تفاصيل ذلك كله في وقته . ولم يتعظ القائد المذكور من الوعد والصريح لانه عرف الوساطة التي تبلغه [illegible]

من سبب القبض عليه وما هو ذنبه واي جريمة فعلها فذهب تعبه من هذا القبيل ضياعا فلم يجاوب على واحدة منها يخفى ان عارضا يمنع وصول كتابته الى محل الايجاب فبعث اخاه الى فاس وباشر الامر بنفسه ووقف على خاطر مولاي الحفيظ وذكر له الحالة التي اخذ بها اخوه وانه خدام الحضرة العلية وخدمه وماله للامير وعند الامتحان يكرم المرء او يهان فسمع مولاي الحفيظ له وتأكد عنده التبسع من القائد المذكور ولذلك بعث له كتابا وصله بالامس يامره بالحضور الى الحضرة وان يصحب معه الطالب الارضي السيد محمد السداودي . فاستبشر الرميقي بهذا الكتاب خيرا وغادر طنجة اليوم الى القصر ثم منه الى فاس . فاذا وجد الرميقي سبيلا الى اقامة الدعوى على من سبب القبض عليه فانه فاعل لا محالة والا صبر على الاهانة التي لحقت به واحتمل الضيم واكتفى بالافراج عنه وعد نفسه سعيدا

## تلغرافات الاسبوع

باريس — تعدت البرابر في جوار (اكلي) على قبيلة تابعة لدولة فرنسا وسرقوا عددا خمسمئة من الجمال فتبعتهم الحامية وقتلت منهم ما يزيد على العشرين فخلوا غنيمتهم وفروا هاربين .

∴

منشوريا — يخشى من مشاكل سياسية فيما بين اليابان والصين . وقد حصلت معركة دامت ساعات فيما بين عساكر الاثنين لم يتحقق عدد الموتى . المخابرات الرسمية بين الدولتين بشأن هذا الحادث جارية مجرى التحقيق .

∴

باريس — تود المانيا معرفة لائحة المؤتمر الذي سيبحث في مسألة الشرق لادنى قبل الموافقة عليه .

∴

فينا — يؤكدون ان اسطريا ترفض قبول المؤتمر اذا جعل اساسه اللائحة التي وضعت في لندرس .

∴

رومية — لم تبد ايطاليا بعد رايا في شان المؤتمر ويظهر ان راي السنيور تيتوني انه لا لزوم لمؤتمر وانما اجتماع من وزراء الدول كافي لان يصرف المشكلة كما ينبغي .

∴

صوفيا — استدعى القيصر القائد العام للعساكر البلغارية . وينتظر تغير في هيئة الوزراء .

***

سويسرا — سافر الكولونيل مولر قاصدا طنجة

***

باريس — عرض البرنس روذليس على المسيو [illegible] تحكيم مجلس [illegible] في مسألة [illegible]

الهاربين في حادثة الدار البيضاء .

***

باريس — شائع على ان تركيا تجمع عساكرها ولكن سفراءها في لندن وباريس وبطرسبورج ينكرون ذلك

***

صوفيا — عزمت بلغارية على ان لا تدفع الجزية لتركيا

***

الاستانة — سافر وزير الحرب لمقابلة البرنس بيلوف والمسيو بيشون والسير غراي

***

اثينا — ان حصل قتال بين الترك والبلغار فعساكر اليونان تعين الترك وتعرف الترك لليونان بضم كريت في مقابلة تلك المساعدة

***

يفهم من سفير الترك ان دولته لا ترضى بالمؤتمر

## الحكومة المصرية
### الحجاج

اصدرت الحكومة منشورا في ٢٣ الجاري الى المحافظات والمديريات تقول فيه ان كل شخص يقصد الاقطار الحجازية لا بد وان يمر عند عودته على محجر الطور وان الحجاج الذين يعودون عن طريق السكة الحديد الحجازية يرسلون الى الطور لدى وصولهم لقضاء مدة الحجر الصحي فيه

فكل من طالع هذا المنشور اخذه العجب من التضييق على الحجاج لهذا الحد مع العلم بان المحاجر الصحية العثمانية لا تهمل اتخاذ التدابير اللازمة مع الحجاج في مدائن صالح وغيرها ولا بد ان يكون ذلك كافيا لدفع ما يخشى على الصحة منه

ولقد سمعنا من الكثيرين ممن عولوا على اداء فريضة الحج هذا العام بعد ان طالعوا هذا المنشور انهم سيسافرون في الطلعة من طريق السكة الحديد الحجازية فيكسبون بذلك مزايا مشاهدات ذلك الخط الحديدي ومعالم الاماكن التي تحيط من الجانبين ثم يتمتعون بزيارة قبر المصطفى عليه الصلاة والسلام قبل شدة زحام الحجاج . وبعدئذ يرافقون المحمل الشامي من المدينة الى مكة فيكونوا في امن من التعدي وبعد اداء الفريضة يعودون من جدة فيقضون مدة الحجر في الطور

ولعمر الحق ان هذه الوسيلة تكون على صالح الحجاج من كل وجه لانه باتباعها تتوفر عليهم المشاق التي يتكبدونها اذا عادوا في السكة الحديد الحجازية وارسلوا الى محجر الطور ثم لا يكونون قد خالفوا منشور الحكومة في شيء لانهم يقضون مدة الحجر في الطور كما يحتمه ذلك المنشور ولا يبعد ان معظم الحجاج المصريين يسلكون هذا الطريق وبذلك [illegible]

## مجلس النيابي العثماني
### تنظيم مجلس المبعوثان ومجلس الاعيان

قرار الوكلاء في 5 شوال سنة 1293 الموافق 2 نوفمبر سنة 1876

### النظام الداخلي لهيئة المبعوثان

تابع ما قبله

### الفصل الحادي عشر

في كيفية عقد الجلسات لاجل المذاكرة في هيئة المبعوثان

«73» الرئيس هو الذي يفتح المذاكرة في كل يوم من ايام الجلسات ويرد عليها امر الادارة في المذاكرات ورعاية احكام النظام الداخلي من الخلل وحفظ النظام

«74» الكتاب يراعون تنظيم ضبط الجلسات ويكون احد الكتاب في افتتاح كل جلسة ضبط الجلسة الماضية فاذا قبل لدى الهيئة يمضي عليه الرئيس او الذي ناب عنه في تلك الجلسة واثنان من الكتاب لا اقل

«75» اذا اعطيت اوراق الى الرئيس او وردت له لاجل تبليغها الى الهيئة ينبغي ان يبلغها قبل الشروع في مذاكرة المواد المحررة في دفتر اليومية

«76» الاوراق التي يقصد تبليغها الى الهيئة تعطى للرئيس واذا رات الهيئة لزوما لطبعها تطبع .

«77» لا يسوغ لاحد الاعضاء ان يورد كلاما مالم يستاذن الرئيس والذي يستاذن ينبغي ان يصعد الى المحل المخصص لذلك ويجوز ان يورد كلامه في مقامه ايضا اذا اذن له الرئيس بذلك وينبغي ان يوجه خطابه الى الرئيس في جميع كلامه وان يكون شفاها .

«78» ينبغي ان تقيد الكتاب على الترتيب اسماء الذين يستاذنون الرئيس في ايراد الكلام اعني كلما استاذن واحد يقيد اسمه واذا كانت المذاكرة التي ستجري في الجلسة تكون على لائحة القانون فلا يسوغ فيه اسم احد مالم تكن مضبطة اللجنة المتعلقة بها وتسلم الى الرئيس والا فلا يجوز لاحد ايراد كلام على هذه اللائحة قبولا او ردا قبل ذلك .

«79» الذين يقصدون ايراد كلام في اثناء المذاكرة يجب ان يكون على ترتيب القيد من اسمائهم كما سبق بيانه ولكن يتناوب الذين كلامهم يكون سلبا وايجابا اعني لا يتكلم الذي يكون كلامه سلبا مثلا عقيب تكلم سلبا اما وكلاء الدولة ورؤساء المامورين الذين ينوبون عن الوكلاء والاعضاء الذين كتبوا مسودة لائحة القانون التي تجري عليها فلا يكونون مربوطين بترتيب القيد المذكور وليرخص لهم في الكلام متى شاؤوا ويؤذن لكل من استاذن من الاعضاء في ايراد كلام عقيب انتهاء كلام الوكلاء او نوابهم ولو في غير المواد التي يعبرون عنها بالاستيضاحات .

«80» استاذن احد المبعوثان في ايراد كلام [illegible]

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

«81» يجب على من يورد كلاما الا يخرج عن الموضع وان خرج فالرئيس يخطره بذلك وان استاذن احد لا يراد

كلام في هذا الاخطار بلا يؤذن له والذي يخطره الرئيس مرتين بسبب خروجه عن الموضوع في اثناء تلاوة مقالة ما يمتنع ينبغي للرئيس ان يطلب الهيئة لزوم منعه من الكلام على تلك التلاوة فقط في ذلك اليوم والهيئة تقرر ذلك بدون مذاكرة ولا اعطاء راى علني او خفي بل بالقيام والقعود ولكن اذا حصل الاشتباه في تحقق امر الاكثرية وعدمها فحينئذ لا يمنع من ايراد الكلام

«82» قطع الكلام على المتكلم والتكلم بكلام يمس بالاشخاص وايقاع امر يخل بانتظار المجلس ممنوع قطعيا

«83» من قبل ان يبين الرئيس اختتام المذاكرة يستخبر الهيئة في ذلك وان اراد بعض الاعضاء ان يتكلم على هذا الاختبار يؤذن له فقط وان سئلت الهيئة عن رايها في ختم المذاكرة بالاكثرية فلا يرخص لاحد في الكلام على القضية المبحوث عنها ايجابا كان او سلبا ولكن اذا طلب احد ان يتكلم في كيفية جمع الارا على المسالة فلا باس بذلك

«84» اذا حصلت مشاجرة باثناء المذاكرة في الهيئة العمومية ولم يتيسر للرئيس منعها بالكلام يقوم واقفا فان استمرت يبين انه يفض الجلسة موقتا فان لم يحصل الهدوء ايضا يفض الرئيس المذاكرة مدة ساعة فقط وحينئذ يذهب كل واحد من الاعضاء الى الشعبة المنسوب هو اليها وعند حلول الميعاد يعقد الرئيس الجلسة فان استمرت المشاجرة ايضا يفض الجلسة في ذلك اليوم ويجتمع الاعضاء في الغد

«85» اذا طلب احد وكلاء الدولة او خمسة عشر نفرا من الاعضاء ان تكون المذاكرة خفية بدون ذلك ويلزم ان يكون هذا الطلب باعطاء مذكرة الى الرئيس ثم يصير اخراج المستمعين من دائرة المجلس وتجرى المذاكرة على اجابة هذا الطلب وعدمه وتقيد اسماء الذين طلبوا ذلك ويطلب الرئيس من الهيئة رايهم في اجراء المذاكرة خفيا بعد حل المسالة التي حصل الطلب على المذاكرة بها خفية ويجرى الايجاب على مقتضى القرار المعطى بالاكثرية

«86» ينبغي قبل اختتام كل جلسة ان يبين الرئيس ميعاد الجلسة الاتية في يومها وساعتها والامر الذي ستجرى المذاكرة عليها بها ثم يختم الجلسة ويلزم تنظيم ورقة يكتب بها ميعاد الجلسة الاتية والمواد التي يجرى البحث عنها وتعلق في محل مناسب من دائرة المبعوثان وتعلق صورة هذه الورقة في الجريدة الرسمية

«87» ينبغي اعلان جرائد الضبط التي تجرى في هيئة المبعوثان ايضا في الجرائد الرسمية

البقية تاتي

## اسعار المأكولات

بحسب تعريفة محتسب البلاد

| اللحم البقري | ط | بليون |
|---|---|---|
| السمين | 1 | 31/2 |
| الوسط | » | 3 |
| الهزيل | » | 21/2 |
| الغنمي = | » | 4 |
| الزبدة | » | 9 |
| السمن | » | 8 |
| المذوب | » | 10 |
| الزيت | » | 1/2 |

## صروف طنجة

من 16 اكتبر الى 19 منه

مبادلة السكة الاسبنيولية مع الفرنساويه

| | | |
|---|---|---|
| يوم | الجمعة | 111,1/4 |
| » | السبت | 111,1/4 |
| » | الاثنين | 111,1/4 |

السكة الحسنية مع الاسبنيولية

| | | |
|---|---|---|
| يوم | الجمعة | 146,1/2 |
| » | السبت | 146,1/2 |
| » | الاثنين | 146,1/2 |

السكة الحسنية مع الفرنساوية

| | | |
|---|---|---|
| يوم | الجمعة | 163,0/0 |
| » | السبت | 163,0/0 |
| » | الاثنين | 163,0/0 |

السكة الحسنية مع الانكليزية

| | | |
|---|---|---|
| يوم | الجمعة | 163,3/4 |
| » | السبت | 163,3/4 |
| » | الاثنين | 163,3/4 |


الشركة المغربيه

وهي شركة مستترة راس مالها ثلاثة مليون ونصف فرنك 3.500.000 مركزها الاشتراكي وادارتها العامه بباريز بزنقاق باسكى 15

***

شركه حربيه تجاريه ماليه عقاريه فلاحيه

***

وكلاء الشركة المغربيه بطنجه العرايش الجديدة مراكش مغنيه وجدة اسفي بشار مليليه القصر دار البيضاء صويرة بنى ونيف ومرسايه

***

محل المصانع بطنجه رباط سلا باب العسه



## اعلان عجيب واختراع غريب

عبرة كوزا

تشفي من الامراض الناشية من شرب الخمر والكحول وتصحي من السكر، وترسل عينة خصوصية منها مجانا بلا ثمن لمن طلبها

تعطى للسكران مع القهوة او الاتاي او الحليب او الرقاصة «الجعة» او مع الماء او بالطعام وفي جميع الانواع بنوع ان السكران لا يعرف وجودها فيما يشربه او ياكله

وقد عرف بالتجربات والامتحان ان هذه العبرة تولد في ذوق السكران كرها عجيبا غريبا لمشروبات الكحول على اختلاف انواعها خصوصا طعم الابسنت والخمر والجعة وتأثيره يحصل بكل استتار وكتمان دون ظهور عوارض على السكران بنوع ان امرة السكران او ابنه يمكنها ان تعطيها له على حسب اللزوم والاقتضاء بدون ان يشعر من فعله بالانقلاب العجيب الذي حصل له . ان هذا الدواء قد صالح عائلات كثيرة كان السكر قد ولد فيها الشقاق والاختلاف وخلص من الخزي والعار شرف كبار الناس ووجهاء البيوت ، وولد في الوطنية مواطنين يعتمد عليهم الوطن بحاجاته وانشأ رجالا للاعمال الادارية لا يأخذهم لهو بسكر ولا فتاة بخمر ، وقاد كثيرا من الشبان الى جادة الصواب واطال حياة كثيرين كانت الكحول قد قادتها الى باب القبر

وترسل الاستعلامات من تركيب هذا الدواء لمن يطلبه بالكمية الكبرى ولكنه مضمون وسيبين انه لا يبدل مزاجا ولا يغير خاطرا

ويوجد هذا الدواء في جميع الصيدليات المذكورة ذكره ان الصيدليات لا تعطي عينات للتجربة من الدواء الشارالية لكنها تعطي كتاب التركيب مجانا

جميع الطلبات يجب ان ترسل تحت هذا العنوان

COZA INSTITUTE, 62, Chancery Lane.
LONDRES, 2452, Angleterre
DÉPOT A TANGER:
CEREZE, Pharmacie Franco-Russe,
*Rue des Chrétiens*

كوزا — المخترع — ٦٢ شانسيري لين = لندرس

٢ = ٢٤٥ = انكترا

او الى طنجة بوتيكة « صيدلية » سارز العروفة



## البنك المخزني المغربي

***

شركة مساهمه مركزها العمومي في طنجه

***

وكالاتها في الدار البضا — الصويره



## المطبعة المغربية

***

المطبعة الغربية كائنة في زقاق تطوان بمدينة طنجة من مدانها ان تبع كتب باسعار متهاودة . يوجد بها جميع لوازم المطابع من حبر واوراق وحبر تجارية وكوبيا يقوم بعمل السلات والدفاتر الرسمية وغير الرسمية . واوراق الولادة والزواج واوراق نبي الورق وتطبع باللغتين الفرنساوية والعربية الجرائد والكتب والوقائع المدرسية والغلافات والبرنات والقصائد واوراق الزيارة بزين مختلفة سعر كل ماية كارت فيزيت بسيطة اسبنيولية وخمسة وعشرين سنتيما . وهي مستعدة ايضا لقوم ما يلزم لخدمة المخزن الشريف من طبع وتدوين وتهيئة جميع لوازم الاوراق الرسمية وفيها ايضا لوازم الكتابة الخطية باللغتين الفرنساوية والعربيه



## شركة البحر الفريز الانكليز

في الشهر سفران من الهابر في الفرنسا الى الغرب الاقصى . السفر في تاريخ النهار الاول والخمسة وعشر من الشهر الى قادس وطنجة هذه الشركة توسق السلع المراسي كلها وهي صويرة جديدة اسفي دار البيضاء رباط العريش تطوان مليليه وجبل طارق الاستخبار في كل شي عند وكيل الكمبانية



## اعلان

يعلن طبيب الاسنان المسيو بول جالابيال طبيب المخزن الشريف انه قد اتخذ محلا لمشاهد المرضي باسنانهم في دار الطبيب رومان في زنقة دار الابراسيس القديمة وهو يداوي الاسنان من الساعة التاسعة صباحا الى الظهر ومن الثانية بعد الظهر الى الخامسة مساء.



## الشركه الجزايريه

***

راس المال هذه الشركه خمسه وعشرين مليون فرانك 25,000,000 مركزها الاشتراكي بالجزاير

نايب هذه الدار بطنجه يتعاطى صرف السكه وشراء السندت والاوراق ومكاتب النقد كما يقرض المال لمن شاء والرهون اشبه ذالك يقبض وضع المال على وجه الحفظ ويقبل توجيه المال على يده



## شركة المغربية المالية التجارية

شركة مساهمة راس مالها 1 200 000 فرنك مستودعات مختلطة في المغرب

المخزن والمكتب في طنجة بدار بن سوسان في البلايا

ما تتعاطى به الشركة من الاشغال

تسليف على بضايع

رهن كواغد ملكية بالطابع

تخليص وصولات صابية بالخصم

تسليف صواير الديوانة

رسومات ديوانية

امانات

تخليص من البضايع

تصدير على بضايع

رهن مجوهرات واشياء ثمينة

استيداع فني

من رغب في زيادة ايضاح يخابر مدير


Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

عدد 227 ﴿ ثمن الصحيفة خمسة وجوه ﴾ السنة الخامسة

قيمة الاشتراك يدفع سلفا

داخل المملكة الشريفة بسيطة حسنية

عن ثلاثة اشهر .............. 3.50

عن ستة اشهر .............. 6.50

عن سنة .............. 12.00

خارج المملكة فرنكا

عن ثلاثة اشهر .............. 3.50

عن ستة اشهر .............. 6.50

عن سنة .............. 12.00

# السعادة

# ES-SAADA

يجب ان ترسل جميع المراسلات والاشتراكات والاعلانات باسم مدير جريدة السعادة في طنجة بزنقة تطاون بالمطبعة المغربية

***

Administration : Rue de Tétouan

TANGER

طنجة في يوم الجمعة 27 رمضان عام 1326 ﴿ جريدة سياسية ادبية تجارية تصدر مرتين في الاسبوع ﴾ الموافق 23 اكتبر عام 1908

فهرست

الشرق الادنى
انتخاب رئيس جمهورية الولايات المتحدة
الاصلاح الاسلامي
مراسلات السعادة
حوادث محلية
تلغرافات الاسبوع
مجلس النيابي العثماني

تتاخر السعادة في المرة القادمة لبعد العيد

## الشرق الادنى

في الشرق الادنى نار مختبئة في رماد السياسة قام ينفخ فيها اليوم ذوو الارب واصحاب الغايات حتى اذا ما اتقدت دفعوا اليها حزمة من عود له رائحة الند منعم

ونحن نرى اليوم اشتغال اوربا كلها في هذه المسالة القديمة والمشكلة العظيمة.

وقد كانت انكلترا طلبت من الدول ان تعرض المسالة على موتمر دولي كما جرى قبلا باختلفت الدول حينئذ ومنهن من احب ان يقيد بحث الموتمر في شوون خصوصية ومنهن من رفض الاشتراك بالموتمر قبل ان يعرف مواده ومنهن رفض الموتمر جانا غير ان هذه الصعوبة كلها قد زالت بهمة رجال السياسة ووقع على اجتماع موتمر جديد لتحوير معاهدة برلين وتغيير بعض بنودها حتى توافق الحالة الحاضرة

هذا من جهة الدول الموقعة على المعاهدة المذكورة اما من جهة تركيا وبلغاريا وسربيا والجبل الاسود والروس واستريا فلكل واحدة من هذه الدول غاية ترمي اليها وتحسب الحصول فيها. فالبلغار كما قلنا قبلا سعت الى استقلالها وحصلت عليه ولا تظن الدول تحاول نزعه منها انما تجتهد الدول الى ان تاخذ من البلغار تعويضا ماليا في مقابل ذلك الاستقلال او بدل الجزية التي كانت تتقاضها الدولة التركية من البلغار. وفي استقلال البلغار خطر على الدولة التركية من جهة وخوف على المقاطعات الاخرى. واما الخطر على الدولة فهو ان مقدونية تصبو الى الانضمام الى بلغاريا او تتشبه بها وتهب تطالب في الاستقلال ولا سيما اذا حصلت اقل نكبة على جماعة الاحرار. والارمن في الجهة الاخرى يبغون الاستقلال المطلق او الاداري ولا بد من الحصول عليه اذا كانت روسيا تبغي ذلك. وجاء في الاخبار الاخيرة انه قتل من الارمن جماعة في الجهة الشرقية من البحر الاسود وان روسيا قد اشعرت بخروج الوفيب فارسلت عساكرها كي تحتل تلك المقاطعات حقنا للدماء وارهابا للمعتدين على الارمن. والخوف انها لا ترجع من هنالك ما لم تنل تعويضا فيه منفعة لها وضرر الدولة. وسربيا تحب ان تنال ربحا من هذه القلاقل فهي تتظاهر الان بالعداء الى استريا وتحتج عليها في ضمها البوسنة والهرسك قبل ان تنال هي شيئا في مقابل ذلك. ومثل هذا القول يعني الجبل الاسود فهو يود قسما من الوزيعة. واليونان تحب ان تضم كريت اليها وهي الان تتظاهر بالوداد الى تركيا ووعدتها بالمساعدة اذا انتشبت الحرب بينها وبين البلغار على شرط ان تضم لها جزيرة كريت

اما دولة الترك فهي ترى هذه المشاكل كلها وخطارتها والاحرار انفسهم في ضيق وموقف حرج لانهم ينظرون الى هذه الامور الخارجية ويقدرونها قدرها ويعرفون عظم خطرها وينظرون الى الاحوال الداخلية فيجدون هنالك طائفة لم تزل من عهد الاستبداد وهي تحاول الرجوع الى ذلك العصر الاستبدادي لا اعاده الله ولذلك اصبح الاحرار في مركز حرج يدفعون عن البلاد مطامع الاجانب ويقاومون في الداخل دسائس المفسدين

ورجاء الترك كله معلق بعطوفة فرنسا وانكلترا نحوها وقد اظهرتا من الغيرة والشفقة على احرار الترك ما جعل الامال معقودة بصرف هذه المشكلة في احسن ما يكون من الطرق

## انتخاب رئيس جمهورية الولايات المتحدة

كانت الولايات المتحدة في الزمن الغابر تابعة لدولة انكلترا خاضعة لسلطتها عاملة باوامر حكومتها. وكان الشعب الانجليزي يعتقد مستبدا لا يراعي مواهب الشعوب التابعة له ولا يرثي لحالهم وكانت الحكومة قابضة تلك الامة بيد من حديد تعاملها بالقسوة والصرامة وكلما تشكت من سوء الادارة وظلم الحكام زادت الحكومة عليها ضغطها. وهذا مخالف لنواميس الطبيعة.

ثم ان الشعب الاميركاني اخذ يتقدم شيئا فشيئا وظهرت عليه امارات الهمة والنشاط واخذت تتالف عناصره الى امة واحدة وطنية ونبغ من وسط هذه الامة الراقية رجال عظام ادهشوا الانجليز انفسهم واعجب بهم العالم واي اعجاب

وكانت باكورة اعمال هولاء الرجال ان الفوا بين عناصر الامة وحدوا وائتلفوا الالفة ثم اخذوا ينيرون عقول العامة بنور العلم ويشوقونهم الى الحرية والاستقلال ورفع الاستبداد عن عاتقهم: فسرت هذه الروح الشريفة بين الناس على السواء وصادفت قلوبا مستعدة لقبولها وهمة عالية للمدافعة عنها والموت في سبيلها.

ولما اصبحت الامة على اتم استعداد واهلية قام هولاء الرؤساء يطالبون حكومة الانجليز بالاعتدال في الاحكام وتخفيف وطاة الحكام فلم تجب انكلترا طلبهم بل شددت عليهم المراقبة واكثرت من الضرائب على الامة فهيج فعلها هذا العواطف واتقدت في الامة نيران الغيرة والحمية الوطنية فاوفدت الى ملك الانجليز وفدا يلتمس منه التروي وامعان النظر في حالتهم وحذره رجال هذا الوفد من سوء العاقبة ولكن الملك لم يصغ لاقوالهم ولا اكترث بشكاياتهم بل صرفهم من لدنه ولم يعبأ بهم

وقد كان ذلك منه خطا في السياسة التي جلبت عليه فقدان تلك المملكة لان لكل امة شعائر يجب احترامها والسير على موجب تقدم الامة في الرقي المدني ولهذا اخطا الانجليز وتشدد في ضغطهم على الشعب الاميركاني والحط من قدره الا ان الكف الانكلترا قد تعلمتهم فيما بعد لانهم منذ ذلك الحين قد غيروا سياستهم مع الامم التي هي تحت سيطرتهم اذ جعلوا هذه الامم تحكم بعضها بعضا بمقتضى ما عندها من النظامات وجعلوا انفسهم رقباء على تنفيذ هذه النظامات فيها

واما الشعب الاميركاني فلم ييأس من بلوغ الارب والحصول على الفرج

ثم ظهرت مسائل شتى قومية تحسب فيها الشعب الاميركاني على حكام الانجليز وقابلهم هولاء بالقسوة والعنف ليردوهم ويمنعوهم عن مطالبهم وجرهذا الاضطهاد الى الثورة فالخصام فالحرب. وتالب الشعب الاميركاني عصبة واحدة كالبنيان المرصوص للمدافعة عن وطنهم المحبوب

فالتهبت نار الحرب وحمي وطيسها وخاض غبارها الابطال والشجعان. واظهر الشعب الاميركاني مزيد التفاني والصبر والشجاعة وظل في الجهاد والكفاح حتى حصل له الاستقلال وتخلص من ربقة الاستعباد

وقبل ان تنتهي الحرب نادى الشعب الاميركاني بالجمهورية فصادقت الدول على استقلاله

وكان اول رئيس وقع اختيار الناس عليه جورج واشنطون الذي اشتهر بغيرته الوطنية فوقع عليه اختيار الجمهور دون تصويت او اقتراع حسب الاصول المدونة في نظامهم

وهذا الرجل الوطني الحر كان من اكبر اعوان الثورة ضد الانجليز وقد نظر بعدئذ بعينه ثمرة ما غرسته الحمية الوطنية

والرئيس في حكومة الاميركان هو المتولي من قبل الشعب وباختياره للمراقبة على ضوابط الامة ونظاماتها التي سنتها لنفسها وسلطته مقيدة لا يتعداها. وللامة مجلسان لسن نظامات او تحويرها

فالامة تختار من ينوب عنها في هذين المجلسين والاعضاء هم الذين ينتخبون الرئيس ومن هذا يرى ان مدار اعمال الحكومة هي بيد الناس وقع عليهم اختيار

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

للامة مما شهد لهم بالمعارف وحسن السيرة وللشعب الحرية المطلقة في انتقاد اعمال الحكومة ضمن دائرة النظام

والمدة التي يتولى فيها الرئيس منصب الرئاسة هي اربع سنوات واذا مات في خصونها تولى نائب الرئيس الرئاسة المدة الباقية فقط

ومعلوم ان الشعب الاميركاني ينقسم حسب السياسة الى قسمين او حزبين وكل حزب يزعم ان طريقته في تجربة الاحكام هي افضل لصالح الامة والاختلاف عرضي لا جوهري لان الغرض صيانة مصالح الامة وتقدمها ماديا وادبيا فالحزب الجمهوري غرضه ان يجعل سلطة الحكومة منحصرة في المجلسين اي مجلس الاعيان ومجلس الامة وبهذا تصبح قوة الحكومة احسن واقوى

والحزب الديمقراطي غرضه ان ينزع هذه السلطة من المجلسين ويضعها في ادارة كل مقاطعة فتصبح كل ولاية مستقلة في شؤونها ولا ترجع الى المجلس الاعلى الا في بعض مهام كبيرة

ولهذا السبب يجتهد كل حزب لان يختار الرئيس منه ليحصل له النفوذ مدة حكمه

اما كيفية انتخاب الرئيس فهي ان ينتخب اهالي كل ولاية قدر العدد المعين لولايتهم من اعضاء مجلس الشيوخ والنواب ثم يجتمع هولاء المنتخبون وينتخبون رئيس الجمهورية ونائبه

ولا يجوز انتخاب الرئيس او نائبه الا من الاميركانيين الذين ولدوا في الولايات المتحدة وبلغوا الخامسة والثلاثين من العمر او كانوا من رعاياها وقت انشاء الدستور

اما الذين تولوا الرئاسة منذ نشأتها لليوم فهم كما ياتي

«1» جورج واشنطون تولى الرئاسة من سنة 1789 الى 1797

«2» يوحنا ادم من سنة 1797 الى 1801

«3» طوس جيفرصن من سنة 1801 الى 1809

«4» يعقوب مادصن من سنة 1809 الى 1817

«5» جامس منرو من سنة 1817 الى 1825

«6» يوحنا كنزي ادم من سنة 1825 الى 1829

«7» اندرو جكصن من سنة 1829 الى 1837

«8» مارتن بورن من سنة 1837 الى 1841

«9» وليم هرصن من سنة 1841 الى 1841

«10» جوان تايلر من سنة 1841 الى 1845

«11» جامس بولك من سنة 1845 الى 1849

«12» زكري تايلر من سنة 1849 الى 1850

«13» ملر فلمور من سنة 1850 الى 1853

«14» فنكلين بيرس من سنة 1853 الى 1857

«15» جامس بوكنن من سنة 1857 الى 1861

«16» ابراهيم لنكلن من سنة 1861 الى 1865

«17» اندرو جنصن من سنة 1865 الى 1869

«18» وليز غرنط من سنة 1869 الى 1877

«19» روترجورد هايس من سنة 1877 الى 1881

«20» جامس غرفيل من سنة 1881 الى 1881

«21» جستر ارثر من سنة 1881 الى 1885

«22» كروفر كليفلن من سنة 1885 الى 1889

«23» بنجمين هرزن من سنة 1889 الى 1893

«24» كروفر كليفلن من سنة 1893 الى 1897

«25» وليم ماكنلي من سنة 1897 الى 1901

«26» تيدور روزفلت من سنة 1901 الى 1909

# الاصلاح الاسلامي

## وظيفة العلماء

— لو سأل سائل عن سبب انحطاط الوطن الاسلامي في الارض — لما عدونا في الجواب ان نقول ان حضرات العلماء قد قصروا في وظائفهم من هذا القبيل: اذ ان وظيفة العلماء النهي عن المنكرات الشائعة باسم الدين والدين بريء منها — الحض على التمسك بالفضائل والتنفير من الرذائل وما اكثرها . القيام بارشاد الامة ومداواة الاخلاق التي تلوثت بها نفوس احادها من مثل الكذب والخيانة والجبن والغيبة والنميمة والكسل

وليست وظيفة العلماء الحصول على شهادة علمية كما يتوهم البعض — ان على العلماء واجبات اجتماعية ودينية واخلاقية — لا تقوم للامة قائمة ما لم تكن متمسكة بالمبادئ الصحيحة . ولا تتمسك بها ما لم يسع علماؤها في حضها عليها ونشرها بينها — فالامة اذن في حاجة كبرى الى مرشدين يعلمونها مقومات الحياة الاجتماعية . وان انزوا هولاء المرشدون مهد السبيل للهوى دعاة السياسة والناطقين في بوقها — ولله در الاديب المنفلوطي حيث قال ان الامة في حاجة الى الفضيلة والاخلاق والاداب اكثر من السياسة — كيف يمكن تعليم السياسة لاناس لا يفهمون بعد معنى الحياة الصحيحة ولا يعرفون بين الغث والسمين — ومن العجيب ان تجعل الصحف المصرية السياسة شغلها الشاغل حتى اصبح الطفل يتشدق بالسياسة والوطنية ويجهل تاريخ بلاده — على ان السبب الحقيقي في ذلك هو سكوت العلماء فلو رايناهم يهتمون بتربية العامة والناشئين التربية اللازمة لهم لما انفسح المجال للجرائد الى هذا الحد من الاشتغال بالسياسة الصارفة للنفوس عن الاصلاح الحقيقي هل يوجد منصف يوافق على اهتمام الصحف بالسياسة دون المباحث العلمية الاجتماعية والفصول التاريخية والاخلاقية — والحق ان هذا العمل ربما اودى بحياة هذه الامة المسكينة —

رحم الله الافغاني ومحمد عبده والكواكبي ماتوا جهات العلم الصحيح والتعليم المؤثر والتهذيب المفيد — لكم ايها العلماء اسوة حسنة بهولاء الذين كانت حياتهم — حياة العلم والاخلاق والاجتماع الادبي —

قرأ القراء الحادثة التي شرحها حضرة المنفلوطي في رسالته فلو كان هناك وعاظ علماء او مرشدون عقلاء يعلمون الفلاحين الامور الدينية هل ترى مثل الفلاح المذكور يسمح بزواج ابنته الصغيرة وهي في العاشرة من عمرها —

يا رجال العلم وحماة الشرع — انظروا الى الامة بعين البصيرة والحكمة — تروا المرض القاتل كاد يتمكن من جسمها — تروا القبائح رائجة — والفضائل كاسدة — تروا العلم في انحطاط — تروا الشبان منهمكين باللذات والشهوات التي ما انتشرت في امة من الامم الا اضاعت حياتها الادبية هباء منثورا — تروا التملق والنفاق منتشرين — والله ان القلب كاد ان يذوب من سكوتكم — اعلموا بان الله امركم بالارشاد — علموهم الاخلاق علموهم ان هلاك الامم قائم على انتشار الخمور والفسق — علموهم الحياة — علموهم مبادئ الاتحاد — علموهم الاخلاص في القول والعمل — هذه كلمة اقولها وانا على يقين من انها لا تصادف ارتياحا من نفوس عشاق الوطنية وطلاب السياسة حسبهم الله في امالهم وكفى (مويد)

# مراسلات السعادة

## مراكش

### لمكاتبنا

مدير جريدة السعادة لم يحضرني ما هو ارق من امور اتفقت لشخص في بلاد الحوز بمحضر كثير من الناس وهي ان شخصا اسمه القايد الحسن بن الطليبي اصله من احراطين راس الواد بسوس الاقصى وهو يسكن بمراكش وله فيه زوجة ويخرج الى العمال يطلب معاشه فاتفق انه مكث في دار القايد محمد الكريمي الشيظمي سنة كاملة فاتى رجل الى القايد الحسن من مراكش يخبره ان زوجته ولدت ولدا ذكرا فدفع له قرطا من الذهب فعرض على الناس واكرمهم واخبرهم الخبر فاظهروا له السرور فلما رأى منهم ذلك استنزل ادعيتهم وقبل عطيتهم فلما كان العام القابل وهو بدار الشيظمي القايد محمد الكريمي اتاه ذلك الشخص بعينه يخبره ان الزوجة المذكورة ولدت بنتا لها ذآيبان من خالص الفضة فعرض على الناس واكرمهم وازداد سرورا وجمع من يعرفونه ولم ياتيه يخبره الى ان جاءت السنة الثالثة فاتاه ذلك الانسان بعينه فاخبره انها ولدت غزالا فازداد سرورا وعرض على الناس واكرمهم الى ان كانت السنة الرابعة فاخبر انها ولدت ديكا ايضا فارسل لها انها تذبحه وتكرم جيرتها به وان لا تلد دجاجا ولا وحشا بعد الغزال وقدم على القايد عبد المالك البيكي واخبره انه يجيؤه وتصريحه غزال بمراكش وانه يهديه له فساله من اين له ذلك الغزال فقص عليه القصص فضحك منه الى ان استلقى على قفاه فتقلق وقال له اتضحك جدي كيفما تبري خبثا والله ما عروسي من قرات الاخدان ولا انا من ذوي الحال فانظر ايها الاديب الى سخافة عقل هذا الشخص وهل يصلح الا ان يكون في النعش مع انه محرر الكلمة ردي الفهم لتلق الرابعة فيح النظر سيء الخلق

***

## تسطوان

### التطوانيون واستياؤهم من مولاي الحفيظ

سرائر مكنونة وظنون مدخولة

يوجد في مدينة تطوان حزبان من الناس كانت الحوادث الاخيرة سبب هذا الاختلاف في الاراء والاميال واحب كل حزب الغلبة والظهور لنفسه ولذلك كثرت فيما بينهم المنافسة التي حملت بعضهم الى الطيش والعدول عن جادة العدل والانصاف

كان التطوانيون في ماضي سلطنة مولاي عبد العزيز اصحاب كلمة نافذة في الدائرة المخزنية ولهم اليد الطولى في ادارة الشؤون الداخلية وكان المرحوم الحاج محمد الطريس يعينهم ويقربهم ويسهل لهم الحصول على الوظائف وبسبب ذلك كثر الراغبون للوظائف والواقفون على ابواب الحكومة منهم. ثم اخر مدة مولاي عبد العزيز وظهور مولاي الحفيظ اخذ الطامعون في المناصب المشرئبون الى الرتب يسعون الى الاول في مبايعة مولاي الحفيظ والمروق من طاعة مولاي عبد العزيز . واستمر قوم كانت لهم اليد الطولى في المخزن العزيزي فنددوا في الخارجين عن طاعة السلطان وعابوا عليهم اعمالهم وحسبوها كفرا بالنعمة . واغضب هذا التحامل اولئك ومالوا بكليتهم الى مولاي الحفيظ واخذت الرسائل ترد منهم واليهم هم يعدون بالمساعدة جهدهم وهو يعدهم خيرا وانهم يكونون في مقدمة المستخدمين حتى تم الامر وسكنت الارياح . فشجعتهم هذه المواعيد وجاهروا بما استكن في ضمائرهم وعارضتهم الطائفة الاخرى واشتد بينهم اللجاج حتى نفذ القدر المقدور فاغتنموا الفرصة وبايعوا لمولاي الحفيظ رغما عن انف المخالفين واستياء منهم اطلقوا السنتهم بالشتائم والحط

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

من درجتهم لانهم لم يوافقوهم على ارائهم في اول الامر. انقسم سكان البلدة الى حزب حفيظي وحزب عزيزي · فالحزب الحفيظي اصبح في كل يوم ينتظر الوباء من مولاي الحفيظ ويترقب الانعام جزاء للخدمة التي بذلها في جانب مولاه

ولما اوفد التطوانيون وفدهم يحمل صك البيعة ظن بعضهم ان ينالهم بعض الانعام لهم ولاصحابهم وكانت بيدهم جريدة تحتوي على اسماء كثيرين ممن يرغب في الوظائف والرتب . ولكن خاب املهم ولم ينالوا الا شيئا طفيفا فان احدهم ابتاع وظيفة في اسفي وفي الوقت نفسه عين خطيبا لاحد الجوامع في مدينة تطوان فلا نعلم كيف يتاتى له ذلك مع ان الوظيفة اعطيت له وليس له ان يعين غيره . مع ان خطيب هذا الجامع لم يزل حيا تشهد له الخاصة والعامة بصلاحيته للوظيفة التي كان فيها قبل ان زاحمه عليها هذا المزاحم ليعطيها لانسان غيره

ولما راى التطوانيون ان مولاي الحفيظ لم يجبهم الى طلباتهم الكمشت انفسهم وتالموا كثيرا الا انهم اخفوا ذلك وخافوا المعرة واعتذروا لمولاي الحفيظ من ان الاضطراب والمحن وكثرة القلاقل منعته من الالتفات اليهم والقاء مقاليد السياسة والمملكة بين ايديهم وهو اعرف من ان يغتر بالظواهر ويتعلق بالاقاويل

ثم لما توفي الحاج محمد الطوريس قام الحفيظيون وكتبوا كتابا الى مولاي الحفيظ استرحموا فيه ان ينظر اليهم واكدوا له انه لا يوجد في مملكته كلها من الشرق الى الغرب افضل من اناس منهم يصلحون لان يحلوا محل الطوريس وانهم من خيرة الناس واعلمهم واعقلهم واكثرهم غيرة على المسلمين وانهم وانهم الخ ...

وتربصوا بعدها طويلا يتوقعون جواب مولاي الحفيظ بالايجاب حتى عيل صبرهم · ولما بلغهم تعيين الوزير السيد محمد الجباص نائبا في طنجة في وظيفة الحاج محمد الطوريس كادوا يتميزون غيظا وحنقا وعدوا اهانة كبرى واستخفافا بهم

والنكي من هذا كله فانهم يتظاهرون ان الاصلاح الذي وقع عليه الاتفاق في عقد مؤتمر الجزيرة لا بد من اجرائه والعمل بمقتضاه كما كان الامر في عهد مولاي عبد العزيز وقد كانوا اشد الناس مقاومة له ولولا اصطفافهم بابطاله لما بايعوا مولاي الحفيظ . وها هم سكارى حيارى يضربون اخماسا في اسداس هذا كله دابة العجلة في الامور وعدم التروي . قبل الاقدام على عظائم الامور والخوض في مصالح الجمهور

***

## الصويرة

### لمكاتبنا

يوجد عندنا في هذه المدينة جماعة من العساكر لا عمل لهم ولا خدمة ولا مؤنة ولا مبلة . يتجولون في الاسواق يترصدون الناس لنهب ما تصل اليه ايديهم وقد تكررت عليهم الشكايات للعامل فلم يكترث بامر المشتكين ولا ردع المتعدين حتى ضجت منهم المدينة والقادمون اليها على السواء . وقد رفعت جملة من الدعاوي الى البوليس عن هولاء الناس . بخصوص على التزام مقامهم وعدم التصدي الى العامة فلم يحسن هذا القول لدى هولاء المتمردين بل واظبوا على اعمالهم المقيتة وتمادوا في تعدياتهم الفظيعة ولبث الامر كذلك حتى الاسبوع الفارط اتصالا بينما كان الدلاج في السوق يطوف على الناس بعض الحوائج كان بين المتفرجين جماعة من هولاء العساكر فحاول احدهم سرقة دراهم من شكارة رجل كان بالقرب منه فاشعر به الذكور وقبضه في ذات الفعل فزاد العسكري هرب المسروق لانه اشعره برفع الدعوى للبوليس فهب لموضع الحادثة اثنان فاحضرا القبض على الذكور فامتنع عن الانقياد اليهما وكثر اللجاج واجتمع اصحاب لهذا المارق وبايديهم المكاحل يتهددون قتل كل من يجسر ان يمد عليهم يدا وجاء قوم من البوليس فلما راى العساكر ان البوليس عازم على اجراء العدل واخذهم الى العامل بقصرهم بهم احتدموا غيظا وغضبا واخذوا يطلقون المكاحل على البوليس ولما راوا اخوانهم يقعون امامهم على الارض صرعى اجابوا القتل بالقتل ودام الامر بينهم ساعة زمانية واستولى الخوف على الاهلين وخشيوا من وراء ذلك امرا فظيعا ولكن كبير البوليس دخل بينهم وردهم عن بعضهم ولكن بقت القلوب حاقدة والافكار مضطربة والناس في قيل وقال. وقد رفعت الحكاية الى العامل فاجاب انه لا يمكنه التصرف على هولاء القوم وقد اجتمع الافاضل وتباحثوا في ما عسى ان يكون من امر هولاء المتمردين فاتفق رايهم على ان يرفعوا القضية الى طنجة الى السفراء طالبين منهم الافادة عما يجب عليهم اتخاذه في مثل الاحوال الحاضرة

ولا شك ان المسالة مهمة للغاية ويجب الوقوف بها لانه اذا لم يجر الحكم الصارم على هولاء المعتدين انحطت هيبة البوليس في اعين الجمهور وتمرد غير هولاء على اعمال اكبر من هذه .

# حوادث محلية

وصل من فاس الابر الارضى السيد عبد الله بن سعيد خليفة نائب الحضرة الشريفة في طنجة

لما ظهرت دعوة مولاي الحفيظ واخذ الناس بدعوته جرت المخابرة بين مولاي محمد الريسوني والقائد الكلاوي على ان الاول يتولى عمالة الجبل وانه يضمن لمولاي الحفيظ مبايعة هذه الناحية كلها من شرقها الى غربها وبعد اخذ ورد ورد له كتاب من مولاي الحفيظ قبل ان انعقدت الرغبة على مبايعته بانه ولاه على الجبل وتربص المخزن وتهدد ليرى ماذا تكون النتيجة وجرت الاحوال في مجراها حتى سقطت الحكومة العزيزية وقامت الحكومة الحفيظية وتعينت القياد في النواحي دون ان ترد على مولاي احمد الريسوني براءة العمالة مع انه كان من جملة من بايع بين اهل طنجة .

وبقي امله معقودا بالحصول على مراده والفوز بغرضه وقد كتب مرارا الى دار المخزن مرة بالوساطة ومرة دون واسطة . ثم بعث صاحبا له الى مراكش ليطالب الكلاوي بما كان قد وعده به يوم كان قائما في الحضرة الحفيظية .

وقد سافر امس الى فاس ويرافقه جماعة من اتباعه قيل يطلب من دار المخزن .

والمسالة لا تخلو من نقطة سياسية مهمة في حد ذاتها - وهي ان الذكور حصل على حماية دولة انكلترا في حادثة السر مكلين وبحسب المعاهدات الدولية مع هذا المغرب انه لا حق للحمايات لتعاطي الوظائف المخزنية فكيف يتاتى للريسوني ان يتولى وظيفة مخزنية وهو في حماية انكلترا فهل تسمح به وتتبرا منه اذا اقتضت الحال او هل يمكنها ان ترفض استماع اي دعوى اقيمت عليه في حالة كونه موظفا مخزنيا وعلى كل حال فالايام تظهر لنا ما هو مكنون في الخبايا ومدفون في الزوايا .

جماعة من العباد يستخدمهم اصحاب المارب لاقلاق راحة العباد يظهرون من مرة الى اخرى في العقبة الحمراء وجوارها وقد تعدوا في هذه الايام على الرقاصة وسلبوهم في طريقهم الى طنجة كذا كانوا قبلا .

رجع الكولونال مولر كبير البوليس بعد ان كان سافر بالاجازة الى بلاده سويسرة وتغيب مدة تربو على ثلاثة اشهر بريح النفس من عناء الاعمال .

امس كانت ليلة سبعة وعشرين من شهر رمضان على حساب القارية وهي ليلة القدر المشهورة فخرجت المخدرات الى زيارة الزاويات والجوامع وقبور الصالحين وقد كثر خروجهن في الاسواق الى الهزيع الثاني من الليل .

مازال اليهود يذبحون دجاجهم على قارعة الطريق في الصباحين ويضرون بالمارة فاين هو المحتسب المكلف بمثل هذه الامور وهذه اقل مايجب عليه النظر اليها .

## اعلان

ان الشركة المسماة اوربا للاسلحة في ايبار من اسبانيا قد جعلت حانوتا في طنجة باذن المخزن مقابل جامع الكاثوليك لبيع جميع اسلحة الصيادة ومواعينها

# تلغرافات الاسبوع

اللائحة الفرنساوية الاصبنيولية الثانية قد عرضت على الدول للنظر بل تقديمها الى مولاي الحفيظ . وفيها ان مولاي الحفيظ يقبل بعقد مؤتمر الجزيرة وان يقدم له كتابا يطلب فيه الاقرار والمصادقة على المعاهدات السابقة وامور اخرى ويحمل هذا الكتاب اليه اقدم السفراء اقامة في طنجة ويطلب منه الجواب عن ذلك وتحفظ فرنسا واصبانيا حق طلب تعويضات المصاريف الحربية التي صرفت في سبيل تهدين المغرب

***

الاستانة — اجتمع الوزراء وتفاوضوا في شان المؤتمر. ثم اجمع رايهم على ان يبعثوا الى الدول اعلاما يبنوا فيه الامور التي يخوض فيها المؤتمر.

***

باريس — استعفى وزير البحرية وخلفه المسيو الفرد بيكارد .

***

رومية وافقت ايطاليا على لائحة المؤتمر الذي سيعقد للبحث في مسالة الشرق الادنى

***

برلين — قابل سفير استريا امبراطور المانيا واكد له ان المانيا موافقة على ضم بوسنة الى استريا .

***

الاستانة — يوكدون ان المخابرات جارية بين تركيا وبلغاريا على عقد معاهدة دفاعية بين الدولتين .

∴

الاستانة — حصلت مجزرة في الارمن وارسلت بعض العساكرة لاخماد الفتنة .

رومية — بعثت حكومة الجبل الاسود احتجاجا الى الدول على اعمال استريا على حدود بلادها وتنصلت من مسؤولية ما ينتج من جراء ذلك .

∴

لندن — مراكب الانجليز في سواحل سوريا .

∴

باريس — المرجح ان مسالة الفارين من (اللجيون الفرنجي) في الدار البيضاء تعرض على مجلس التحكيم في الهاي .

∴

رومية قبلت دولة ايطاليا باللائحة الجديدة الفرنساوية الاصبنيولية

## مجلس النيابي العثماني

## تنظيم مجلس المبعوثان ومجلس الاعيان

قرار الوكلاء في 5 شوال سنة 1293 الموافق 2 نوفمبر سنة 1876

## النظام الداخلي لهيئة المبعوثان

تابع ما قبله

### الفصل الثاني عشر

في بيان المبعوثان الى خارج الاستانة بالرخصة وكيفية استئذانهم .

«88» يجب على كل مبعوث اذا اراد السفر الى محل ما لاسبب كان ان يستاذن الهيئة ولكن اذا حصل له امر ضروري جدا الجاه الى السفر عاجلا يرسل مذكرة الى الرئيس ويوضح بها الاسباب التي الجالة فيرخص له الرئيس او نائبه فيها بالسفر ثم يخبر الهيئة بذلك والذي يسافر بلا اذن او يغيب اكثر من حد

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

لاذن فطع منه مخصصاته في تلك المدة فقط والذي لا يحضر الجلسة العمومية لا يذهب الى الشعب واللجنات ست مرات متابعات يعتبر مسافرا بلا اذن واذا كان يعتبر عدم حضوره غير شرعي يعلن اسمه في الجرنال الرسمي

## الفصل الثالث عشر

«89» المعاملات الجزائية التي تعامل من جهة الامور المتعلقة امورهم تكون على ثلاثة انواع النوع الاول الاخطار والثاني التقبيح والثالث الاخراج من المجلس موقتا

«90» كل من صدرت منه حركة من المبعوثان تخالف النظام والاصول او خل بهما بايقاع احدى الحركات المذكورة المادة في الحادية والثمانين من هذه النظام ينبغي اخطاره بذلك في المرة الاولى والاخطار يختص بالرئيس اوثانيه واذا كان احد المبعوثان يورد كلاما يوجب الاخطار واخطره الرئيس فامضى وطاوع ولكن اراد ان يوضح مقصوده بابراء ذمته يرخص له في ذلك واما الذي لايكون ماذونا لايراد الكلام وتكلم بلا اذن يعامله الرئيس بالاخطار ولا يرخص له الاعتذار في ذلك الوقت بل عند اختتام الجلسة ولكن يخير الرئيس فان شاء رخص وان شاء اخر والكلام الذي يورده المعتذر ان لم يره الرئيس كافيا للبراءة ذمته لايرفع امر الاخطار عنه ويقيد ذلك في جريدة الضبط.

«91» المبعوث الذي يعامله الرئيس الاخطار مرتين في مجلس واحد ولم ينتبه بل اوقع حركة تخل بالنظام والاصول ايضا يبلغ الرئيس الهيئة لزوم منعه من الكلام في ذلك اليوم الى ختام الجلسة بقرار الهيئة او يرفضه بالقيام والقعود فقط من دون مذاكرة اما الجزاء التقبيحي فهو عبارة عن المعاملة بالاخطار مع البيان علنا ان الهيئة استقبحت تلك الحركات الواقعة منه ويستحق ذلك من تصدر منه حركات مغايرة للقاعدة ويكسب هذا الامر في جريدة الضبط.

«92» كل من حكم عليه من المبعوثان بالمنع من الكلام كما هو محرر في المادة الحادية والتسعين ولم ينتبه او عامله الرئيس بالاخطار ثلاث مرات متوقفات في ظرف ثلاثين يوما او تسبب في وقوع المشاجرة في الهيئة العمومية ابتداء او حمل المبعوثان على الامتناع من الحضور الى الجلسة او احتقر بعض الاعضاء او تهددهم او شتمهم يحكم عليه بجزاء التقبيح.

«93» كل من حكم عليه بجزاء التقبيح من المبعوثان لم يظهر الطاوعة او اهان واحد او اكثر من الاعضاء بايقاع معاملات جبرية او احتقر بعض المبعوثان او جميعهم او احتقر الرئيس او تكلم على هيئة الاعيان يحكم عليه بالتقبيح وباخراجه من المجلس موقتا

«94» المبعوث الذي حكم عليه بالخروج من المجلس موقتا يجب عليه ان يخرج حالا من الهيئة العمومية ويمتنع عن حضور المجلس ثلاث جلسات متابعات.

«95» اجراء التقبيحي والاخراج من المجلس موقتا مع التقبيح يكلف الرئيس الحكم بهما بتقريرهما الهيئة بالقيام والقعود بدون مذاكرة والمبعوث الذي يقع في حقه هذا التكليف له ان يبرئ ذمته بنفسه او بواسطة احد وكلائه من ذلك بكلام والقرار الذي يعطى في امر التقبيح والاخراج يقيد في جريدة الضبط بالتصريح

«96» اذا وقع من احد المبعوثان جنحة او جناية في دائرة المبعوثان ينبغي ان يوخر الرئيس المذاكرة حالا ويعلم الهيئة العمومية بالامر الواقع ثم يجلب الشخص الى حجرة ويستوضح منه الامر بحضور كتاب الهيئة وبعد ذلك تسطر مضبطة وترسل الى مقام النظارة لاجراء ما تقتضيه الحال البقية تاتى

---

### صرف طنجة

من 20 اكتبر الى 23 منه

مبادلة السكة الاصبنيولية مع الفرنساوية

| | |
|---|---|
| يوم الثلاثا | 111,1/4 |
| » الاربعا | 111,1/4 |
| » الخميس | 111,1/4 |

السكة الحسنية مع الاصبنيولية

| | |
|---|---|
| يوم الثلاثا | 146,1/2 |
| » الاربعا | 146,1/2 |
| » الخميس | 146,1/2 |

السكة الحسنية مع الفرنساوية

| | |
|---|---|
| يوم الثلاثا | 163,0/0 |
| » الاربعا | 163,0/0 |
| » الخميس | 163,0/0 |

السكة الحسنية مع الانكليزية

| | |
|---|---|
| يوم الثلاثا | 163,3/4 |
| » الاربعا | 163,3/4 |
| » الخميس | 163,3/4 |


الشركه المغربيه

وهي شركه مستترة راس مالها ثلاثة ملاين ونصف فرنك 3.500.000 مركزها الاشتراكي وادارتها العامه بباريز بزنقاق باسكي 15

***

شركه حربيه تجاريه ماليه عقاريه فلاحيه

***

وكلاء الشركه المغربيه بطنجه العرايش الجديدة مراكش مغنيه وجدة اسفي بشار مليليه القصر دار البيضاء صويرة بنى ونيف ومرسليه

***

محل المصانع بطنجه رباط سلا باب العسه



### اعلان عجيب واختراع غريب

تبرة كوزا

تشفي من الامراض المتسببة عن شرب الخمر والكحول وتصحى من السكر · وترسل عينة خصوصية منها مجانا بلا ثمن لمن طلبها

تعطى للسكران مع القهوة او الاتي او الحليب او الرقاصة «الجعة» او مع الماء او بالطعام و في جميع الانواع بنوع ان السكران لا يعرف وجودها فيما يشربه او ياكله

وقد عرف بالتجربات والامتحان ان هذه التبرة تولد في ذوق السكران كرها عجيبا غريبا لشروبات الكحول على اختلاف انواعها خصوصا طعم الابسنت والخمر والجعة وتاثيره يحصل بكل استتار وكتمان دون ظهور عوارض على السكران بنوع ان امرة السكران او ابنته يمكنها ان تعطيها له على حسب اللزوم والاقتضاء بدون ان يشعر من نفسه بالانقلاب العجيب الذي حصل له · ان هذا الدواء قد صالح عائلات كثيرة كان السكر قد ولد فيها الشقاق والاختلاف وخلص من الخزي والعار شرف كبار الناس ووجهاء البيوت · وولد في الوطنية مواطنين يعتمد عليهم الوطن بحاجاته وانشا رجالا للاعمال الادارية لا ياخذهم لهو بسكر ولا قلة تحمر · وقاد كثيرا من الشبان الى جادة الصواب واطال حيا كثيرين كانت الكحول قد قادتها الى باب القبر

وترسل الاستعلامات عن تركيب هذا الدواء لمن يطلبه بالكمية الكبرى ولكنه مضمون رسميا انه لا يبدل مزاجا ولا يغير خاطرا

ويوجد هذا الدواء في جميع الصيدليات المذكورة هنا ان الصيدليات لا تعطى عينات التجربة من الدواء المشار اليه لكنها تعطى كتاب التركيب مجانا جميع الطلبات يجب ان ترسل تحت هذا العنوان

**COZA INSTITUTE**, 62, Chancery lane,
**LONDRES**, 2452, Angleterre
*DÉPOT A TANGER:*
**CEREZE**, Pharmacie Franco-Russe,
*Rue des Chrétiens*

كوزا — الفترع — ٦٢ شانسيري لين — لندرس ٢٤٥٢ — انكلترا

او الى طنجة بوتيكة «صيدلية» ساريز المعروفة بالفرنساوية الروسية الكائنة في زنقة النصارى



### البنك المخزني المغربي

***

شركه مساهمه مركزها العمومي في طنجه

***

وكلاتها في الدار البيضا — الصويره

---

### المطبعة المغربية

***

المطبعة المغربية كائنة في زقاق تطوان بمدينة طنجة من مبدائها ان تبيع كثير باسعار متهاودة · يوجد بها جميع لوازم المطابع من حبر واوراق وحبر تجارية وكوبيا يقوم بعمل السجلات والدفاتر الرسمية وغير الرسمية · واوراق الولادة والزواج واوراق نعي الوفى وتطبع باللغتين الفرنساوية والعربية الجرائد والكتب والوقائع المدرسية والغلافات والبروات والقصائد واوراق الزيارة بزين مختلفة سعر كل مائة كارت فيزيت بسيطة اصبنيولية وخمسة وعشرين سنتيما · وهي مستعدة ايضا لقوم ما يلزم لخدمة المخزن الشريف من طبع وتدوين وتهيئة جميع لوازم الاوراق الرسمية وفيها ايضا لوازم الكتابة الخطية باللغتين الفرنساوية والعربية

---

### شركة البحر الروز انسطير

في الشهر سفران من الهاسر في فرنسا الى المغرب الاقصى · السفر في تاريخ النهار الاول والخمسة وعشر من الشهر الى قادس وطنجة هذه الشركة توسق السلع المرسى كلها وهي صويرة جديدة اسفي دار البيضاء رباط العريش تطوان مليليه وجبل طارق الاستخبار في كل شيء عند وكيل الكمبانية المسيو اميل بوني



### اعلان

يعلن طبيب الاسنان المسيو بول جالاجبال طبيب المخزن الشريف انه قد اتخذ محلا لمشاهد المرضى باسنانهم في دار الطبيب زموران في زنقة دار الابرنسيس القديمة وهو يداوي الاسنان من الساعة التاسعة صباحا الى الظهر ومن الثانية بعد الظهر الى الخامسة مساء.

---

### الشركه الجزايريه

***

راس المال هذه الشركه خمسه وعشرين مليون فرانك 25,000,000 مركزها الاشتراكي بالجزاير

نايب هذه الدار بطنجه يتعاطى صرف السكه وشراء الشدت والاوراق ومكاتب النقد كما يقرض المال لمن شاء والرهون اشبه ذالك يقبل وضع المال على وجه الحفظ ويقبل توجيه المال على يده

---

### شركة المغربية المالية التجارية

شركة مساهمة راس مالها 1 200 000 فرنك مستودعات مختلطة في المغرب

المخزن والمكتب في طنجة بدار بن سوسان في البلايا

ما تتعاطى به الشركة من الاشغال

تسليف على بضايع

رهن كواغد ملكية بالطالع

تخليص وصولات صافية بالمحكم

تسليف صواير الديوانة

رسومات ديوانية

امانات

تخليص عن البضايع

تصدير على بضايع

رهن مجوهرات واشياء ثمينة

استبداع فض

من رغب في زيادة ايضاح يخابر مدير الشركة كاميل بينيار


Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

عدد 228 ﴿ ثمن الصحيفة خمسة وجوه ﴾ السنة الخامسة

# السعادة

ES-SAADA

قيمة الاشتراك يدفع سلفا

| داخل المملكة الشريفة | بسيطة حسنية |
| --- | --- |
| عن ثلاثة اشهر | 3.50 |
| عن ستة اشهر | 6.50 |
| عن سنة | 12.00 |

| خارج المملكة | فرنكا |
| --- | --- |
| عن ثلاثة اشهر | 3.50 |
| عن ستة اشهر | 6.50 |
| عن سنة | 12.00 |

يجب ان ترسل جميع المراسلات والاشتراكات والاعلانات باسم مدير جريدة السعادة في طنجة بزنقة تطاون بالمطبعة المغربية

Administration : Rue de Tétouan

TANGER

طنجة في يوم الجمعة 4 شوال عام 1326 ﴿ جريدة سياسية ادبية تجارية تصدر مرتين في الاسبوع ﴾ الموافق 30 اكتبر عام 1908

## فهرست

الحقيقة
الشرق الادنى
الجيش العثماني
جرائد انكلترا وفرنسا ومسالة الشرق الادنى
مراسلات السعادة
حوادث محلية
اخبار الاسبوع
نص معاهدة برلين بخصوص الشرق الادنى

## الحقيقة

لقد اصبح موقف المغرب والمغاربة بعد الحوادث الاخيرة غاية في الاهمية تجاه الدول الاوروبية وذلك للضرر الذي يحق بمصالحهن من جراء كثرة الاضطرابات والفتن والمناوشات الكائنة في جميع اصقاع البلاد

ولا يكاد الانسان يسرح طرفه في امر من الامور الداخلية او الخارجية الا ويرى فيه من الخلل والنقائص ما يستوقف النظر ويدهش الفكرة . وليس من رجل خدم في دوائر الحكومة او تقلب في مصلحة من مصالحها الا ويقتنع الان عند نفسه ويعجب من جهله ومكابرته في حقيقة كان يحاول بالامس اخفاءها .

لم يزل السواد الاعظم من هذه الامة المغربية يدخل في رهط العامة وقد استحكم عامل الجهل في رؤوسهم وملا الهوس ادمغتهم واحاط الطيش بكيانهم احاطة الهالة بالقمر فباتوا يجهلون حقيقة حالهم وانتهاء مصيرهم

وكل من بحث في اسباب هذا التاخر والانحطاط المادي والادبي يرى جليا ان العوامل الكبرى لهذا المصاب هي التحاسد والتنافر والبغضاء وتفريق الكلمة والاعراض عن الشريعة .

والفتن التي نزلت بالبلاد في السنين الاخيرة والغوغاء التي قام بها اصحاب الغايات والهرج في المدن والقبائل وجهل الرعية ورخامة العاقبة من انحلال متواصل يؤدي الى الخراب العاجل .

ومن حيث لا توجد في الامة نفسها قوة حية نامية تضم شتاتها وتالف متفرقاتها وتصلح نقائصها اضطرت الدول المجاورة للتداخل في الشؤون الاساسية صيانة لحقوقهن المرعية وشفقة على المغاربة انفسهم من الفناء والبوار

وهذا التداخل لابد منه ويزداد مع الايام شيئا فشيئا طالما الضرورة تدعو اليه وطالما الخرق في اتساع والاحوال الداخلية والخارجية في ارتباك .

ومن اين لنا ايها الناس سد هذه الثلمة والحكومة نفسها تعجز في جوانبها الاربع باعظم همة ومزيد نشاط ووافر رغبة واجتهاد . والرعية تنظر اليها من قمم الجبال واعالي الروابي والاكام تضحك مرة وتسخر اخرى . تضحك ظنا منها ان الخطر لا يصل اليها وتعتقد ان الحكومة تتحامل جزاء اعمالها . ولكن لا فرق بين الرعية والحكومة في واجب الوطنية ولا تنفك فئة من اخرى في بنيان الوطن والسعي في عمرانه

اجل ان بلايا المغاربة كثيرة ومصائبهم اكثر منها وان كانوا لا يرونها ولا يعلمون بها وكفى القول ان ثقة الرعية بالحكومة معدومة وفرار الحكومة من الرعية يشبه فرار الدجاج فاي مصيبة اكبر من هذه . واي بلية اعظم على الامة من انه لم يبق لها من شريعتها المطهرة الا رسمها ومن العدلية الا اسمها واي مصيبة اعظم على حكومة تشعر من نفسها بالضعف والعجز ولا تجد سبيلا الى حكم الرعية الا باستعمال الجور والقسوة والقاء الفتن تشغل الرعية في جزر بعضها حتى اذا لم يبق بقية جاءت الحكومة مثل الابي موارث !

فماذا اذا انقطع الرجاء من الاصلاح ونقول على الدنيا ومن فيها السلام ام نبحث كالعاقل على عقاقير وادوية ربما فيها الشفاء تصلح بها الخلل ونفي بالغرض اذا وضعت موضعها واستعملت حسب وصفها

[…] من رؤوسهم والتقرب من باقي الناس . لان تعصبهم هو الحاجز القائم بينهم وبين منفعتهم من الناس فكانهم به ويتقدم الامم على طريق الفيض فاذا نزعوا هذا الحاجز وتقربوا من الامم حصلت لهم فوائد شتى يجهلون منافعها لهم ومن جهل شيئا عاداه

وما من طريقة اسلم عاقبة واحسن فائدة واقرب نوالا لنزع التعصب من اثارة ظلمات العقول بنورانية العلم والمعرفة وليس بسوى هذا الدواء من شفاء .

هذا علاج الرعية قد جرت عليه الامم وحصلت على تمام الغاية من التقدم والفلاح

واما علاج الحكومة فهو العدل في الاحكام واحياء الشريعة بين الانام . بمثل هذا نشا الاسلام وعليه تمشى الخلفاء الصالحين وعمرت الممالك وسادت الامم وتحسنت الاحوال

والعدل هو الرابط بين الحكومة والرعية والشريعة هي العروة الوثقى فاذا انحل الرباط اختل النظام واذا اهملت الشريعة ضاعت حقوق الرعية ومتى ضاعت حقوق الرعية فسدت نيتها وفي ذلك من المفاسد ما لا يخفى على العاقل

والحكومات المتمدنة كلها لم تجد سبيلا الى التحامها مع رعاياها الا بالعدل وكفى به من وساطة لا يشوبها فساد ولا يلحقها اختلال

وحكومة المغرب شريعة في بعض الزوايا مهملة اعمالها تتالم وتتوجع وتنازع نشراع الموت والدواء اقرب اليها من نفسها وفي جوارها .

ومعلوم ان خير ضامن للامن بين الرعية حكومة عدلية قامت على اساس الشريعة لا تاخذها في الحق لومة لائم

وهذا الامر كله مجموع في نظام الاصلاح ينطوي تحت مواده ابرادا واجالا والغرض من الاصلاح تحسين حالة الرعية والحكومة على السواء وبدونه لا ترقي ولا رجاء

والتاريخ يدلنا والاثار شاهدة ان المغاربة كانوا في بعض الازمان الغابرة امة حية راقية بينما كانت الامم متوحشة . فما […]

[…] اسبل سابلين ودفع الامم الى اعلى عليين اخذت الامم العدل مرقاة النجاح ورغبت في الترقي والفلاح فحصلت على الغاية من بلوغ الاماني بينما المغاربة انفسهم قد سملوا اعينهم بمرود من ذهب الجهل

فهذا مصاب عظيم فاننا سقطنا من اعلى الاعالي على التوالي ومن درجة الى ما هو اسفل منها ومن حالة الى ما هو احط منها ومن ظلمة الى ما هو اشد منها ومن مصيبة الى ما هو اكبر منها . والامم ترتقي على الدوام من الاسفل الى الاعلى ومن حالة الى احسن منها ومن غبطة الى نعمة افضل منها فكانت وباقي الامم المتمدنة على طرفي نقيض

ولا احتمال لنكران هذه الحقيقة وهي ظاهرة كالشمس في الضحى وكل من قابل احوالنا باحوال الامم يظهر له الفرق باجلى بيان وتستوقفه الدهشة وتاخذه الحيرة .

اتدركون الى اين سائرة بكم هذه الحالة التي انتم فيها الان وما هي نهاية امركم وغاية مصيركم .

فان كان غرض المخزن قطع العلائق التجارية بيننا وبين الامم فهو يسعى لان يقطع امالنا من الحياة القومية ويمنعنا من النهضة المدنية لانه بواسطة تداخلنا مع الامم نكتسب منهم جميع احتياجنا اذ بدون ذلك لا رجاء لنا بالتقدم . والغرض من الاختلاط مع الامم ان نأخذ منهم ما فيه منفعتنا ومنفعة بلادنا لان الاعتماد على الحكومة من هذا القبيل باطل فهي لا تسعى في نفع رعيتها وانما تسعى في صالح نفسها ولو جر ذلك على الرعية البلاء .

ناشدتكم الله قولوا لي ايها الحكام ما الذي يدفع الرعية الى الاحتماء بالاجانب اعدل تتصفون عليه ام ظلم تسيرون اليه

غير ان الرعية مهما طال تهاونها وتمادى رقادها وعظم مصابها لا بد لها من النهضة واليقظة من الغفلة لطلب العلوم والمعارف وتنادي بالعدل والمساواة في الحقوق فماذا […]

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

هذه هي حقيقة اشرنا اليها وذكرناها موعظة لمن يتدبر وعليها يتوقف بقاء الامم وكيان الممالك وبدونها لا تتالف هيئة ولا تبقى دولة .

## الشرق الادنى

لم يزل ابليس الشرق الادنى يتعبث باكرعه ويهمزبعينه ويثير غبار المطامع في قلوب المتشوفين اليها ثم لا يلبث ان يلقي في سبيل خطواتهم عقبات الاحن والمحن

وكنا قد اشرنا سابقا ان هذا المارد لا تاخذه سنة ولا نوم ولا يهنا له بال ولا يطيب له عيش حتى يجلس في اعالي الاكام يمتع نظره في نيران اوقدتها ايديه الاثيمة ويتلذذ بما يراه من الخراب والبوار والبلايا والرزايا

وقد ذكرنا للقراء ايضا كيف ان انظار الدول متجهة الى مقاصد هذا المارد وهي توجس منه شرا وتتوقع ضرا اذا فلت من قيده وسل سيفه

والمسالة الشرقية اشغلت العالم في قديم الزمان وهي شغله الشاغل حتى الان . وهي اعقد من ذنب الضب لاشتمالها على اهم المسائل السياسية والاستعمارية التي تؤثر في هيئة العالم كله .

وما من امة نشات في تلك البقعة الا وكانت هدفا للزعازع والقلاقل والمطامع والمفاسد وتبقى كذلك الى من شاء ربك

والمسالة ليست بين بلغاريا وتركيا وحدهما ولا بين استريا وتركيا والجبل الاسود وسربيا ومقدونية واليونان وايطاليا بل هي مسالة العالم المتمدن تحوم حولها الافكار وتتجه اليها الانظار وما من احد من هذه الدول الا ويعرف عظم هذا المشكل ويتحاشى ان يسوق اليه ما يكره لتبعته .

وقد ساقت الايام هذه المسالة الى رقعة الشطرنج يلعب بها الساسة الغابا ظنوا انها تنتهي بالفرض ولكنها لم تتم بعد ولن تتم الى انقضاء الدهر والايام .

وقد كدنا اليوم نتوقع زعيق الابطال ودوي المدافع وانفجار القنابل في تلك الربوع التي لم تاثم الى احد ولم تجني جناية وانما ذنب الحسناء زينها

واخر ما اتصل بنا من الاخبار ان تركيا قامت تخطب ود قيصر البلغار واذا اخلدت البلغار الى السكينة والمهاودة الى تركيا سكنت ريح اولئك المتشوفين الى الفيلم والتشبه بها كما وان استريا نفسها تعول على بلغاريا فيما لو انتشبت الحرب بينها وبين الترك او بينها وبين سربيا والجبل الاسود .

ومن المعلوم ان الدولة العثمانية لا تحب الحرب في الوقت الحاضر ولا تخوضها الا مضطرة ليس تخوفا منها وانما تعلم ان قواها متزعزعة واحوالها الداخلية مضطربة فمن الاحرى ان تسعى الى لم شعثها وتاليف عناصرها وجمع قواتها من ان تعرض بنفسها الى ما لا ربح لها منه .

واذا صح اتفاق تركيا مع بلغاريا تاخذ المسالة وجهة اخرى ويصبح الخوض فيها هينا فاستريا لا تقاوم العالم كله وتعرض نفسها الى حرب رغبة منها في ضم مقاطعتين من املاك تركيا بلا سبب يحملها عليه . كما واننا نعلم حق العلم ان ضم البوسنا والهرسك اليها مما يخل بالموازنة في الشرق الادنى ويدعو الحاجة الى التعديل والمعارضة التي تحب ان تراها بعينها

والتلغرافات الواردة علينا موخرا يوخذ منها ان اهل الجبل الاسود في تحمس وهياج عظيم ضد استريا حتى ان بعض العصابات قد شرعت بالتعدي على الحدود المتاخمة لاستريا

ويظهر كذلك ان اهل سربيا يحبون مقاومة استريا ومنعها من ضم البوسنة والهرسك اليها .

واذا كانت هذه الامارات مع ضعفها في جانب استريا تهب ولا بد تعتمد على ما يعضدها اذا حميت نار الحرب واشتد القتال

ويعتقد العارفون بطبقات هذه الممالك انه لا بد من مؤتمر جديد تعدل فيه معاهدة برلين ومن حيث جرى اسم معاهدت برلين في كتابتنا وحصلت لها شهرة راينا ان ندرجها ملاحظة حتى يكون القراء منها على بصيرة

اما القول في المؤتمر فلم يزل في مهد المخابرات الدولية التي تحتاج الى الزمن الطويل قبل ان يتولد شيء منها

والدولة العثمانية تحب ان تصرف المسالة بالتي هي احسن ونجاحها في المؤتمر يتوقف على مهارة من ينوب عنها فيه . الا انها تحب ان تحصر مواد المؤتمر وتدرسها قبل ان تلج اليه . واستريا لا تمتنع من الاشتراك في المؤتمر الا انها تحب ان تستثني مسالة البوسنة والهرسك وان يقع تحديلها راسا بينها وبين تركيا .

والظاهر ان المؤتمر لا بد منه ولكن كيف تكون نتيجته والله اعلم .

## الجيش العثماني

جئنا في العدد الماضي على بعض تفاصيل عن الجيش البلغاري ويجدر بنا الان نظرا للاحوال الحاضرة واعلان بلغارية استقلالها ان نذكر شيئا من الجيش العثماني فنقول .

ان مدة الخدمة العسكرية في الدولة العثمانية هي 25 سنة فمتى بلغ الشاب العثماني الحادية والعشرين من عمره انخرط في سلك الجيش النظامي وخدم فيه ثلاث سنوات وبعد انقضاء هذه المدة ينتقل الى الجيش الاحتياطي ويقضي فيه ست سنوات ثم يخدم سبع سنوات في الرديف وبعدها يدخل في الجيش المستحفظ الى خمس سنوات لكنه اذا مست الحاجة استدعي الى الخدمة على الجيش المستحفظ قبل ان يبلغ سن تجنيده في الجيش النظامي .

ويبلغ عدد الشبان العثمانيين الذين يتقدمون سنويا للتجنيد نحوا من مئة الف شاب خلا الذين يعفون من الخدمة فيوخذ منهم سبعون الفا للجيش النظامي ويمرون منهم ثلاثون الفا مدة بضعة اشهر ثم يضمون الى رديف الدرجة الثانية فيوان حولاء يمكن اشغالهم وقت الحرب لانهم غير مدربين وبناء على ما تقدم يمكن تعديل عدد الجيش العثماني كما يلي .

| | |
|---|---|
| الجنود النظامية | 260,000 |
| الجنود الاحتياطية | 120,000 |
| رديف الدرجة الاولى | 270,000 |
| رديف الدرجة الثانية | 360,000 |
| المستحفظ | 90,000 |

ومن هذا الجدول يرى ان الجنود النظامية اكثر من الاحتياطية وسبب ذلك ان الحكومة السابقة كانت تتحامى عن نقل الجنود النظامية الى الجيش الاحتياطي بعد انتهاء المدة اما الان فقد اصلحت الحكومة الحاضرة هذا الخلل وينقسم الجيش العثماني على سبع مقاطعات في كل منها فيلق وهذه المقاطعات هي الاستانة وادرنه وسلانيك وارزنجان ودمشق وبغداد وصنعاء اليمن ويزاد عليها مقاطعتان مستقلتان في كل منها فرقة من الجيش وهما مقاطعة مكة وطرابلس الغرب ومن كل مقاطعة يوخذ فرقتان او اكثر من المشاة وفرقة من الفرسان وفرقة من الطوبجية واورطة او اكثر من النقل مع ما يلزم لهم من المهندسين

### وهذا جدول لعدد الجنود

#### جيش اوربة

| | |
|---|---|
| الفيلق الاول | 28,000 |
| « الثاني | 42,000 |
| « الثالث | 70,000 |

#### جنود الحصون الثابتة

| | |
|---|---|
| في الاستحكامات المحلية | 12,000 |
| المجموع | 152,000 |

#### جيش اسيا وغيرها

| | |
|---|---|
| الفيلق الرابع | 35,000 |
| « الخامس | 19,000 |
| « السادس | 19,000 |
| « السابع | 14,000 |
| فرقة طرابلس الغرب | 15,000 |
| فرقة مكة | 6'600 |
| المجموع | 108,600 |

هذا ولكل مقاطعة من مقاطعات الفيالق الستة الاولى اربع فرق من مشاة الدرجة الاولى وذلك علاوة على الجنود النظامية ويبلغ عدد اورط هذه الفرق 384 اورطة منها 52 في اوربة و332 في اسية

والنتيجة انه اذا هوجمت الدولة من جهة اوربة امكنها ان تنزل الى ساحة الحرب 150 الف جندي بعد وضع الحمايات اللازمة واستدعاء الجنود الاحتياطية المحلية وبعد مضي ستة اسابيع يمكنها ان تزيد هذه القوة الى 250 الف اذ ترسل الجنود الاحتياطية في اسية والسام الفيلقين الرابع والخامس وعلاوة على ذلك يبقى لديها في اوربا 52 اورطة من رديف الدرجة الاولى وفي اسية 332 اورطة تستخدمها عندما تتمكن من ضمها الى الجيش .

« البشير »

## جرائد انكلترا وفرنسا ومسالة الشرق الادنى

لم تزل جرائد انكلترا وفرنسا تبحث في حق استريا اقوالا احد من حد السيف وهي تزعم ان ماجاءته استريا يعد من الاعمال الشنيعة المخلة ليس في حقوق الجوار بل وفي عقد مؤتمر اتفق عليه ملوك الارض وحكامها .

والمحصل من اقوال هذه الجرائد ان انكلترا وفرنسا عازمتان على ضرب هذه المشكلة من اقرب الطرق حتى لا يقع على دولة الترك مضرة والراي العام في هاتين المملكتين موافق على اقوال الجرائد ميال الى جميع الاراء التي انبعث فيها

ولا بد ان هذا الاستياء يوثر على عقول الطامعين ويضع حدا لمطامعهم

اما جرائد تركيا فمنها من يحض على الحرب واتخاذ الشدة وقهر الاعداء او الموت في سبيل الوطن ومنها من يتخذ التروي والتاني حتى ترجع المسالة كلها الى البحث والتنقيب فتكون العاقبة السلم والنهاية افضل

والحاصل ان جرائد اوربا مهتمة في شؤون الشرق اكثر من اهل الشرق انفسهم . وهذا الاهتمام يظهر اثره الراي العام حيث تكون النتيجة حسنة .

فليتامل المغاربة قوة الجرائد في البلدان المتمدنة والى اين بلغت درجتها بين الناس فالجريدة عامل حي يعمل في كيان الامة . كما ان ارتقاء الجرائد بين الامم دليل على تقدمها .

## مراسلات السعادة

### فـــاس

لمكاتبنا

وبعد فارفع لديكم شكوى طالما نتكم نشرها في المدن والقرى ونطلب الله ان يرجع عنا هذا البلوى . وهي كنا في نعم نتقلب ولا زلنا والحمد لله فيها لاكن من لم يشكر النعم فقد تعرض لزوالها مضى زمان طويل والقضاة تتزول اخرهم السيد حميد بناني كان يفصل في الدعاوي والحقوق نافذه بالساوي ولا يفضل عنده على الاخر ولو كان بدويا ولا يميز اخا على اخيه حتى قلد الله امرنا سلطاننا الاعظم الانجم مولاي الحفيظ الذي لا زال خيره بين المسلمين فالفض بلغا وصل لهذه الحضرة الادريسية كلاها الله من كل بليه والحمد لله سبحانه ان عزل العراقي من خطة القضاء على اهل فاس الجديد والملاح ولو بقي موخرا ثلاثة ايام بلياليها لترك اولاده وما بيده وسلم واستراح وراح وصار يتعلق على اضرحة الاولياء حتى وجد اخذ بيده واشترى محل الهواري بما في يده برفع له مثل ما رفع

للتراب يتمكن من محله وتمكن بصار الهواري بطلب النيابة مع القاضي السيد حميد بناني بتمكن منها وبعد ايام قليلة اشترى المحل واخرجه منها بعد باشتكي وانه لم يات له احد من الخصمان والعدول وعلى ذلك كان اعزل وكان ذلك سبب الوبال على بعض سماط العدول حيث كساه الكسل ولما تمكن العراقي المذكور واراد اخراج الدراهم التي خرجت من يده احدث لنا قضيانه لم تتقدم لاحد قبله كانت سبب الرزية ولاكن ما هي باول بركته فاولها ان جمع العدول والوكلاء ولزمهم الا يعملو عملا الا عن اذنه ومشورته فامتثلت الناس لذلك وتكونت المشارية في الحوانيت والله اعلم بالسرائر فقسم ذلك الاثلاثا الثلث للحانوت المقابلة للمقصورة التي بها ولده والثاني التي بها صهره بن الحسين والثلث التي قرب دار بن عبد الله بها صهره وما دري انها خاسرة بولده واصهاره لله دره ما اعدله . وقد اجتمعت جماعة من العدول نحو العشرة وقدموا له موجبا كان هو سبب الهلاك عليهم شاكين يد بالسماسرة وما هم عليه من اختصاصهم بعدليين في الطراز بجمعهم وربطهم وكف العدلين من الذهاب عندهم واجبرهم بان تعينوا منكم عشرة واتوني بما عندكم من الدراهم الميسرة واكتب في شانكم للسلطان المعظم ويكون لكم ضابط بكان الامر كذلك وورد لهم كتاب شريف بذلك ولما ورد الكتاب الشريف جمع العدول والسماسرة وقرا عليهم الكتاب المذكور ونهاهم واختص ولده وصهره وقبض الف ريال اجرة على ذلك ودس على مولانا السلطان وكتب ونسب لوالده مولانا الحسن الضابط فلم يكن في ايام مملكته وقد احدثت بعهد السابق الذي بتولية رفعنا في المهالك بان مولانا الحسن السلطان المقدس كان محبا للشرع والشرفاء . معززا للعلماء معظما لهم مداجعا بنفسه وماله ورجاله مما يصل لهم لا يطيل الجلوس بين اظهرهم لئلا يلحقهم وترك الباقي السماسرة السعاة لانهم ليس بايديهم ما يعطوه من الويز وما علم مولانا السلطان ان مراد القاضي ان يرد ما خرج من يده وان يقتصر ذلك على ولده وصهره الذي يمر في سماط العدول كانه مالك وما علم انا له بالمرصاد وان مولانا السلطان عنده اخذ بالامور المستحسنة ان لايكمل التولي منه وهو اخذ بالكسر وقد بيعت في الشهر المعظم اربعين دارا وخص بها من ذكر بان بلغه بيع محل فيوجد على الرسوم والقيدة من عند العدول يقول فيه عن اذن القاضي اعطوا ذلك والا انزلوا من المحل ومما حكى بحضرنا ان رجلا دموي واتهمت ووقع الصلح فيها بعين الاشهاد على الخصمين من ذكر بعد وصولهم لدار المهرد عليه نقروا الباب فسال من العدول فقيل له ولد القاضي وصهره فامتنع من المقابلة لهم قائلا حاجا . افراق العدول بان

هاذان لا يكفيهما الغدر الذي وقع به الصلح اللهم سلم سلم فباي حرفة يتخذها العدل مع هذا القاضي فقد ضاق الامر واشتد الكيل ويرحم الله من قال في قصيدة مدحه بها كان مخبوا اخبره بذلك حيث قال

توليك يا قاضي دليل الا انقضى
يبشر اذا اهل المقابر بالحشر

وقال غيره

ذهب الذين يعاش في اكنافهم
وبقيت في خلف كجلد الاجرب

وما كفى انهما في مرتبة العلماء الاعلام وفي كل سنة يقبضون القمح والكليع والزيت والعلوس والكسوة بالسلهام مع انهما اجهل من الجهل ولا يعرفان ابدا سوى تكبير عماميهما الا درهما فما احلى منطقيهما ولو عاش بن مقلة لتعلم الخط من انامليهما لكن قائل يسعد ولابدع فانا لله وانا اليه راجعون فقد واعدنا مولانا المنصور بالله حيث كان بمشرع العشير في شريف كتابه قائلا فيه حتى تقولوا ما اشبه اليوم بالبارحة والغادية بالداجية اما في خاصة نفسه ووزرائه منهم هكذا هكذا والا فلا لا فقد احيانا الله بعد ما اماتنا وانقذنا الله اللهم تمم ياكريم فقد ابدلنا الله الدرهم بالدينار الا ان الامر منعكس في بعض الامور اعظم من هذا ان تفقت الاحباس في حاضرتنا هذه فمن كان باكيا فليبك على الشرفاء والفقراء والساكين فقد ضاع منه وبقي عرضة بين المسلمين وبما نسب للامام الشافعي رضي الله عنه انه قال اظلم الظالمين لنفسه الذي اذا ارتفع جفا اقاربه ونكر معارفه واستخف بالاشراف وتكبر على ذوي الفضل الله الله عباد الله لا ناهي للمنكر فقد رفعنا الشكوى لامير المومنين لكي يرفع البلاء عن امة سيد المرسلين اللهم انصره بجاه سيد المومنين اللهم لا تضيع لنا حقنا من قاضينا ومن هو متول علينا وراع فينا واعطف قلب اميرنا في استخدامنا وقد ذكرنا هذا كله لكي يتعظ القاضي ويتدبر قوله تعالى وان احكم بينهم بما انزل الله الاية ويرتعد وان زاد زدنا ويعلم ان الخلق عيال الله واحب الخلق اليه انفعهم لعياله ويتعظ بمن قبله اللهم اصلح ما ظهر وما خفي من عيوبنا واغفر ذنوبنا ولا تختبرنا بالظلم تحت قيام كل احد واخفنا عمن سواك بفضلك يالكبير يامتعال وانصر سلطاننا ورخص اسعارنا وتدارك باكبير الكسارنا انت ولينا ومولانا فارحمنا وارحم والدينا وارحم جميع المسلمين امين

## حوادث محلية

رجع الوفد الطنجي من مدينة فاس بعد ان حظي فيها بالمثول لدى جلالة مولاي الحفيظ وقدم هديته .

وقد فهمنا من رجال الوفد المذكور ان الاحوال في مدينة فاس جارية مجراها المنتظر في مثل الاحوال الحضرة وان المخزن مجتهد

لان يعالج جميع العلل والامراض حسب ما يوافقها من الادواء والعقاقير .

غير ان الحاجة الى الدراهم تغل يده من كثير من المصالح التي لابد منها .

اما راي الناس في العاصمة بخصوص الاصلاح وقبول عقد المؤتمر فمختلف فيه فمنهم من يفرح به ومنهم من يستصوبه والظاهر ان المخزن لايمانع به انما يرى صعوبة في ادخاله على الرعية .

***

عيد المسلمون عيد الفطر نهار الثلاثا وقد جرت حفلة العيد حسب العادة في المصلى بحضور فضيلة القاضي وسيادة الباشا السيد الحج عبد السلام بن عبد الصادق وجميع الاعيان وقد كان الاحتفال في غاية من الاتقان والترتيب والنظام مما سر الجمهور .

رجع من الاجازة سعادة الدكتور روزن سفير المانيا مع قرينته

***

بينما كان احد العملة يحفر اساس مطبعية انهال عليه الردم فسقط نحو رمات .

وقد تكررت مثل هذه الحوادث ومات بسببها عدد من الخدمة وما ذلك الا من اهمال المهندسين واغفالهم حالة المستخدمين معهم مع ان في مواضع اخرى تلقى المسؤلية على المنوط بهم ادارة الاعمال .

## تلغرافات الاسبوع

باريس — يعين الاميرال بيرية لقيادة القسم الثاني من اسطول الشمال وقد سلم قيادة القوات البحرية الافرنسية في مياه المغرب الى قبطان الدارعة ديبوي دي لوم

∴

مونيخ — تفيد اخبار ارمينيا انه حدث بها مذبحة تضحى بها نيف واربعة الاف نفسا

صوفيا طلبت الوزارة استعفائها من الخدمة فرفض الملك طلبها .

***

صوفيا — افاد المندبون البلغاريون الذين رجعوا من الاستانة العلية بان الحكومة العثمانية باذلة قصاري الجهد في مراعاة السلم وتحب ايضا ان تعرض مسالة الرومللي على دول اوربا

∴

لندن — رجعت اللجنة البلغارية الى صوفيا دون ان تبرم اتفاقا الا انه يظن ان مسالة السكك الحديدية تعرض على لجنة مؤلفة من البلغاريين والعثمانيين .

لندن — المخابرات جارية بين تركيا واستريا وتركيا لا توافق على ضم البوسنة والهرسك الا بعد موافقة الدول .

بينا — راي الجرائد ان انكلترا هي سبب تصعب المخابرات بين استريا وتركيا .

# نص معاهدة برلين

# بخصوص الشرق الادني

في 10 رجب سنة 1215 الموافق 13 يوليو سنة 1878

بسم الله القادر على كل شيء

( اسماء نواب الدول )

لما كان حضرة سلطان العثمانيين . وحضرة ملكة مملكة بريطانيا العظمى وايرلندا وامبراطورة الهند . وحضرة امبراطور اوستريا وملك بروسيا . وحضرة امبراطور اوستريا بوهيميا وملك هنجاريا . وحضرة رئيس جمهورية فرنسا . وحضرة ملك ايطاليا . وحضرة امبراطور جميع الروسيا . يريدون لاجل اقرار الراحة العامة في اوروبا انهاء المسائل التي ظهرت في الشرق بسبب تقلبات الاحوال فيها في هذه السنين الثلاث وبسبب الحرب التي عاقبتها معاهدة سان استيفانو استقر رايهم جميعا على عقد مؤتمر يكون احسن الوسائل لاجل الاتفاق بحسب ما تقرر في معاهدة ايسطفانوس . وبناء على ذلك عينت الذوات الملوكية المشار اليهم وحضرة رئيس جمهورية فرنسا مرخصين وهم حضرة ملكة مملكة بريطانيا العظمى وايرلندا وامبراطورة الهند التي عينت الاوراابل بنيامين دزرائيلي روبرت ارثر تلبت جاسكوين سيسل مركيز سلسبوري ناظر خارجية انكلترا والاوراابل

لورد اودوليم ليوبولد روسل سفير انكلترا من الطبقة الاولى لانكلترا لدى حضرة امبراطور جرمانيا وملك بروسيا .

وعين حضرة امبراطور جرمانيا وملك بروسيا البرنس بسمارك كبير الوزراء في بروسيا وبرنارد ارنست دوبولوي مستشار الخارجية والبرنس هوهنلوهانغيورست سفير المانيا لدى رئيس جمهورية فرنسا

وعين حضرة امبراطور اوستريا وملك بوهيميا وملك هنكاريا الكونت اندراسي وزيره في الامور الخارجية والكونت لويس كارولبي سفيره لدى امبراطور جرمانيا وملك بروسيا والبارون هنري دوهايمول سفيره لدى ملك ايطاليا

وعين حضرة رئيس جمهورية فرنسا مسيو وليم هنري وادنطون احد اعضاء مجلس الاعيان ووزيره في الامور الخارجية وشارلس رايموند كونت دي سان فاليه من اعضاء مجلس الاعيان وسفير فرنسا لدى امبراطور جرمانيا وملك بروسيا وفيليكس دسبرز المكلف بادارة الامور السياسية في دائرة الخارجية

وعين حضرة ملك ايطاليا الكونت لويس

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

كورتي احد اعضاء مجلس الاعيان ووزيره في الامور الخارجية وادورد كونت دولوني سفيرها لدى امبراطور جرمانيا وملك بروسيا

ومن امبراطور جميع الروس البرنس اسكندر غورجيقو كوف وزيره في الامور الخارجية الكونت دوشوفالوف من فرسان الحضرة الامبراطورية ومن اعضاء المجلس الخاص وسفيره لدى دولة بريطانيا وبول دوبريل سفيره لدى امبراطور جرمانيا وملك بروسيا

ومن حضرة سلطان العثمانيين اسكندر قره تيودوري باشا وزيره في الامور النافعة ومحمد علي باشا المشير في عساكره وسعد الله بك سفيره لدى امبراطور جرمانيا وملك بروسيا

واجتمعوا في برلين بحسب اشارة دولة النمسا والمجر وبموجب استدعاء دولة المانيا وعرضهم سائر المحررات المؤذنة بالترخيص وبعد ان وجدت مطابقة للاصول وقع بينهم الاتفاق على المواد الاتية

( بلغاريا وحدودها )

مادة ( 1 ) صارت الان البلغار امارة مستقلة في امورها الداخلية تدفع خراجا في كل سنة الى الباب العالي وتكون تحت تابعية الحضرة السلطانية ويكون لها حكومة مسيحية وعساكر وطنية

مادة ( 2 ) تكون امارة البلغار عبارة من الاراضي الاتي ذكرها وهي ان حدود تلك الاراضي من جهة الشمال تبتدئ من حدود الصرب القديمة وتمر من يمين ساحل نهر الطونة وتنتهي الى محل في شرق سلستريا وهذا المحل يعينه المؤتمر الذي يشكل من مامورى دول اوربا . ومن هنا ايضا يتصل الحد في البحر الاسود ويمر من جنوب منغاليا الى الحقت برومانيا

اما من جهة الجنوب فانه يبتدئ من مصب النهر ويمر من جوار القرى المسماة ( هوجه كوى ) و ( سلام كوى ) و ( ايراجق ) و ( قلبسه ) و ( موسيلق ) على شاطئ النهر الى جهة يمين المحاذية لوادي ( قامجق ) ومن جنوب ( بليه ) و ( كمحالق على بعد من ( جنكه ) مقدار 2,50 متر ويتجاوز ( ديلي قمجي ) ويمر من شمال ( حاجي محله ) ويصعد الى ذروة المحل الكائن فيما بينها ( تيكنلك ) و ( ايدوس بره سا ) ومنه الى ( بلقان قرين اباد ) و ( بلقان ) و ( بره زويقا ) ومن بلقان ( قزغان ) الواقع في شمال المحل المسمى قوتل الى ان يتصل بمحل « تيمور قبو » وعلى هذا تكون مرورة من سلسلة البلقان الكبير الاصلية ويصعد على جميع مساحته الى ان ينتهي الى ذروة « قوزيقا » ومن هنا يترك ذروة البلقان ويتحول الى جهة الجنوب ويسير من بين قريتي « بيرتو » و « دوزنجي » ويغادر قرية « بيرتو » المذكورة الى البلغار وقرية « دوزنجي » الى شرق الروملي ويتصل بنهر « طوزلي دره » ويسير مع مجرى النهر الى مصبه في نهر « طوبو لنجه » ثم الى نهر « اسمو سكيو » الذي يصب في نهر « طوبولنجه » المذكور بجوار قرية « بتريجوه » ويترك من الاراضي الكائنة فوق نهر « اسمو سكيو »

المذكور مقدار 2 كيلو متر الى شرق الروملي ويمر من مقسم المياه فيما بين اسمو سكيو ونهر « قانيقه » ويتحول الى الجنوب الغربي من التل المسمى « وونجاق » وينتهي راسا الى النقطة المذكورة خريطة اركان حرب دولة النمسا عدد 875 ومن هنا يقطع بخط مستقيم الجهة العليا من وادي اعشان ويمر من بين بوغديه « وقره ولي » ويتصل بالخط في مقسم النهر الواقع فيما بين اسقر وقمرلي وحاجيلر ويسير مع الخط المذكور من تلال « ولتيا » و « موفيلا » الى الممر الواقع في نقطة عدد 135 والى المحلات المسماة « ازمايليقسا » و « روسومناتيقا » ويدخل من بين « سوري طاش » و « قد رنيه » ويتصل بحدود لواء سوفيا ومن هنا يبتدي من « قدرقبه » الى جهة الجنوب الغربي ويمر من بين نهر قره سو ونهر « استروما قره سو » ويسير مع خط مستقيم المياه ومن تلال المياه المسماة « تيمور قبو »

و « اسقوفيا » و « قاضي » « مبار بلقان » و « حاجي كلدي » تجاه بلقان قيتنق ويتصل بحدود لواء صوفيا القديمة وكذلك يمر من بلقان قيتنق المذكور ومن بين وادي ويلسقاريسه ووادي بسقارقا ويسير مع خط مقسم المياه ويحور تل « ودنجه » بلانينا ويتزل الى وادي استروما في المحل الذي يختلط به نهر استروما مع نهر ويلسقارقا ويدع قرية جرافلي للدولة العلية ويصعد من جنوب قرية بلطلقا الى عيون ويمر من اقصى الخط الى سلسلة غرلا بلانيا وتل قيتنه ويتصل بحدود لواء صوفيا ويترك كامل منشا صوهارقا للدولة العلية ويتحول الى جهة الغرب من جبل « رجينقا » ويحور جبال « قاروله يابوقه » وحدود لواء صوفيا القديمة من جهة قرلي ورد ويمر من عيون مياه ( الريسوا ) و ( البنيقه ) ويطلع الى تلال ( بابا بو لانا ) حتى ينتهي ايضا الى جبل قرلي دره المذكور ومن هذا الجبل يمر من تلال ( استرزوا

واويله وعي ) و ( سيد بلانيا ) ومن بينا استروما ( موراوه ) مع خط مقسم المياه قاسينا وقرية قوزره ودار قوسيد ودرانيا بلان وبعدها من عيون ديدا قلدانق ومن مقسم انهر سوفو وموراوه ويذهب راسا الى المحل المدعو استول ومن هنا ينزل الى الطريق الموصلة الى صوفيا وبيرونه ويقطع في هذه الطريق المب مر ومنه من طريق وبدليا بلانيا ويصعد على خط مستقيم الى جبل رادوجينا الكائن في سلسلة البلقان الكبير ويترك قرية دويقنجي الى صربستان وقرية سناقوس الى البلغار ثم ينعطف الى جهة الغرب ويحور تلال البلقان المسمى سيروق من صوب استارا بلنيا ويتصل بشرقي حدود امارة الصرب القديمة بجوار ( قولا اسميلو قوقه ) ويسير على هذه الحدود حتى ينتهي الى نهر الطونه عند راقيجا .

البقية تاتي

## صروف طنجة

من 27 اكتبر الى 29 منه

مبادلة السكة الاصبنيولية مع البرنساوية

| | |
|---|---|
| يوم الثلاثا | 111,1/4 |
| » الاربعا | 111,5/8 |
| » الخميس | 111,5/8 |

السكة الحسنية مع الاصبنيولية

| | |
|---|---|
| يوم الثلاثا | 146,1/2 |
| » الاربعا | 146,3/4 |
| » الخميس | 000 0/0 |

السكة الحسنية مع البرنساوية

| | |
|---|---|
| يوم الثلاثا | 163,1/4 |
| » الاربعا | 164,1/4 |
| » الخميس | 000 0/0 |


اعلان ان الشركة المسماة اوربا للاسلحة بمدينة ابيار من اسبانيا قد فتحت حانوتا في طنجة بالان المخزن مقابل جامع الكاثوليك لبيع جميع اسلحة الصيادة ومواعينها .

الشركة المغربيه

وهي شركة مستترة راس مالها ثلاثة مليون ونصف فرنك 3.500.000 مركزها الاشتراكي وادارتها العامه بباريز بزقاق باسكي 15

***

شركة حربيه تجاريه ماليه عقارية فلاحيه

***

وكلاء الشركة المغربيه بطنجه العرايش الجديدة مراكش مغنيه وجدة اسفي بشار مليليه القصر دار البيضاء صويرة بني ونيف ومرسليه

***

محل المصانع بطنجه رباط سلا باب العسه

البنك المخزني المغربي

***

شركة مساهمه مركزها العمومي في طنجه

***

وكالاتها في الدار البيضا — الصويره

المطبعة المغربية

***

المطبعة المغربية كائنة في زقاق تطوان بمدينة طنجة من سداتها ان تبيع كتبا باسعار متهاودة . يوجد بها جميع لوازم المطابع من حبر واوراق وحبر تجارية وكوبيا يقوم بعمل السلات والدفاتر الرسمية وغير الرسمية . واوراق الولادة والزواج واوراق نعي الموتى وتطبع باللغتين الفرنساوية والعربية الجرائد والكتب والقوائم المدرسية والتلاقات والبريات واللصائق واوراق الزيارة بزين مختلفة سعر كل مائة كارت فيزيت بسيطة اصبنيولية وخمسة وعشرين سنتيما . وهي مستعدة ايضا لتقوم بما يلزم لخدمة المخزن الشريف من طبع وتكرير وتهيئة جميع لوازم الاوراق الرسمية وفيها ايضا لوازم الكتابة الخليبة باللغتين الفرنساوية والعربيه

شركة البحر العزيز انسلير

في الشهر سفرات من الباسير في الفرنسا الى المغرب الاقصى . السفر في تاريخ النهار الاول والخمسة وعشر من الشهر الى قالص وطنجة هذه الشركة توسق السلع المراسي كلها وهي صويرة جديدة اسفي دار البيضاء رباط العرايش تطوان مليليه وجبل طارق الاستخبار في كل شئ عند وكيل الكمبانية السيد لبيل برفي

اعلان

يعلن طبيب الاسنان المسيو بول جالاجيال طبيب المخزن الشريف انه قد اتخذ محلا لمشاهد المرضى باسنانهم في دار الطبيب زرمان في زنقة دار الافرنسيس القديمة وهو يداوي الاسنان من الساعة التاسعة صباحا الى الظهر ومن الثانية بعد الظهر الى الخامسة مساء .

الشركه الجزايريه

***

راس المال هذه الشركه خمسه وعشرين مليون فرانك 25,000,000 مركزها الاشتراكي بالجزاير

نايب هذه الدار بطنجه يتعاطى صرف السكه وشراء السندات والاوراق ومكاتب النقد كما يقرض المال لمن شاء والرهون اشبه ذالك يقبض وضع المال على وجه الحفظ ويقبل توجيه المال على يده

شركة المغربية المالية التجارية

شركة مساهمة راس مالها 1.200.000 فرنك معدودات مختلطة في المغرب

المخزن والمكتب في طنجة بدار بن سوسان في البلايا

ما تتعاطى به الشركة من الاشغال

تسليف على بضايع

رهن كولاد ملكية بالطالع

تخليص وصولات صافية بالخصم

تسليف صراير الديوانة

رسومات ديوانية

امانات

تخليص عن البضايع

تصدير على بضايع

رهن مجوهرات واشياء ثمينة

استيداع فني

من رغب في زيادة ايضاح يخابر مدير الشركة كابيل بنيار


Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

عدد 229 — ﴿ ثمن الصحيفة خمسة وجوه ﴾ — السنة الخامسة

# السعادة

# ES-SAADA

قيمة الاشتراك يدفع سلفا

داخل المملكة الشريفة بسكة حسنية

| | |
|---|---|
| عن ثلاثة اشهر .............. | 3.50 |
| عن ستة اشهر .............. | 6.50 |
| عن سنة .............. | 12.00 |

خارج المملكة فرنكا

| | |
|---|---|
| عن ثلاثة اشهر .............. | 3.50 |
| عن ستة اشهر .............. | 6.50 |
| عن سنة .............. | 12.00 |

يجب ان ترسل جميع المراسلات والاشتراكات والاعلانات باسم مدير جريدة السعادة في طنجة بزنقاق تطاون بالمطبعة المغربية

Administration : Rue de Tétouan

TANGER

طنجة في يوم الثلاثا 8 شوال عام 1326 — ﴿ جريدة سياسية ادبية تجارية تصدر مرتين في الاسبوع ﴾ — الموافق 3 دجمبر عام 1908

فهرست

امس واليوم
العوز في معترك الحياة
متنبي المالي ونهاية انكلترا
مراسلات السعادة
الفرابات الاسبوع
نص معاهدة برلين

## امس واليوم

لا نرثي مخزن الامس ولا نبكيه . ولقد كنا في مقدمة منتقديه . ولا نعني باصال مخزن اليوم ما زلنا لا نجد سبيلا لان نمدحه ونطريه ولكن لنا كلمة في مخزن اليوم نرانا مضطرين الى قولها وان كثيرة المكابرون لا نبغيها تخرازات في النص ولا تاييدا لاراء نشرناها انكرها علينا من اعمت بصيرته الاغراض وانما متابعة للخدمة الوطنية التي اخذنا على عاتقنا القيام بها وان كنا في عيون الجهال عيونا في عيون العقلاء

اشتغل المخزن السابق بخصوصيات افراد رجاله وانصرف عن مصالح الرعية والنظر في شوونها الى الملاهي وانحصرت سياسته على المنفعة الشخصية والانتقام ومن المعلوم ان الرعية مهما بلغت من الانحطاط والمسكنة فلا بد لها من ساعة تندفع بها اندفاع التيار خصوصا اذا كان لبعض ذوي الحيثيات فيها تاثير على الراي العام كالامة المغربية ولذلك راينا الاهلية في جانب السلطان الجديد يوم اعلن دعوته في داخلية البلاد

اما وقوفنا في وجه الدعوة المذكورة فلم يكن كرها منا بالقايم بها ولا غراما بمخاليبه او حبا للقتم من بعد وانما حقنا للدماء ودفعا للثورة الاهلية في ساعة كان المغرب فيها احوج الى السكينة منه الى الثورة . ولم يكن ما تقدم جميع ما كنا نرمي اليه في مخالفة الدعوة الجديدة بل اننا كنا على يقين بان الانقلاب اذا حدث يوما لا يجدي ولا يفيد وحبذا لو وقفت بنا الاحوال التي تبعث ذلك عند هذا الحد بل قد تعدته كما يظهر للعيان ...

شوون المغرب الداخلية وهل من وقع تصب من وجهه ماء الحياء يقدر على نكران هذه الحقيقة

عرف جلالة السلطان مولاي الحفيظ سدد الله اعماله ما عرفناه بهذا الخصوص وبسط لاخيه وخامة العاقبة ان لم يتحرك من فاس ولو الى الرباط وكانت تقع تلك المخابرات بيد الوزراء والندماء وهولاء يضربون عنها صفحا ولا يطلعون عليها احدا حتى جاءت الظروف بمساعدة القدر المحتوم فاطلس السلطان دعوته موقنا وهو على تقيين انه لا يقدر على انتشال البلاد من الوهدة التي اندفعت اليها ما زال قادة السراي فيها يجرون اتباعهم ومريديهم الى النظام

تمت دعوة مولاي الحفيظ واستتم له الامر وتربع في دست السلطنة بلا منازع وبات مولاي عبد العزيز في صيوانه على مقربة من الدار البيضاء ينظر بصبر ما خبات له الاقدار فما هي المنفعة التي تناولها المغرب من هذا الانقلاب ؟ سوال نقترح الجواب عليه ممن كانوا يأتون الينا فيسردون علينا اضغاث الاحلام

لما استتب الامر لجلالة السلطان واستقامت له الدعوة التيت يمنة ويسرة فلم ير حوله من المحيطين به من يصلح لادارة شان من الشوون فراى نفسه مضطرا الى توظيف رجال مخزن مولاي عبد العزيز الذين كانوا يلقبون في العهد السابق بباعة البلاد اصبحوا اليوم يلقبون بالمدافعين عن الوطن الذابين عن حياضه فسبحان الله العلي العظيم .

اشتكت الرعية من ان الوظايف كانت تباع في العهد الماضي بالدرهم والدينار وكانت ادارة البيع هذا بيد بعض المقربين وسماسرتهم فماذا تقول الرعية الان وادارة مبيع الوظايف في الاسواق العلنية والسرية والتجيد محصورة بمن لا يجهلون

يتمحل بعضهم للمخزن الحالي اعذارا اوهى من خيوط العنكبوت فيدعون ان المخزن ...

ما زال ينتظر الاحراب به من اوربا ويعتقد بصدر الاوامر اللازمة التي يوجب على العمال ان يصدعوا بها ويسيروا بموجبها اما الان فالمخزن بحاجة للدراهم يسنط الى جمعها من كل وجه وهل يقبل هذا القول عاقل يعرف ان مصلحة البلاد ضائعة في توظيف زيد لنعيه لا لاهليته وجدارته ثم ومن الوجهة الاخرى وكما يقال في الامثال العامية ان البراة تقرأ من عنوانها وان الامور بمقدماتها فان كانت الاحوال الحاضرة مقدمة لنتايج الحكومة الحاضرة فنحن صايرون من سي الى اسو منه

واننا لنسمع من كل صوب ترداد صدى الاستياء من مجرويات الحالة الحاضرة ولا بد ان يكون هذا الصدى قد تغلغل حتى الى دار مخزن جلالة السلطان مولاي الحفيظ فعساه يقف الى الخطر الذي يهدد البلاد من الخلل في الادارة الامر الذي اصبح على ما يظهر داءا عضالا لا تشفي ووس الروس منه الا بالمعجزة من الله وبهمة سلطان عادل .

ليت شعري ما شأن رجل يدفع المبالغ رشوة في سبيل نوال احدى الوظائف المخزنية اليس ذلك بالدليل الكافي على سعيه الى السرقة المركبة سرقة الحقوق العمومية وسرقة حقوق الافراد وبذلك خيانة مزدوجة ايضا خيانة شريعة الله العادلة وخيانة الحقوق التي لو تمس عليها من امير المومنين هذا ونحن لا نلقي جميع المسولية في الامر على عاتق طالب الوظيفة بالرشوة لان السلطان اذا كان عادلا حكيما ينتقي لادارة شوون المملكة افرادا من خيرة الرجال اصحاب الوطنية الحقة ويضرب على يد كل موظف يسعى بجمع الثروة والمال باهضام الحقوق المقدسة

وامالنا كبيرة بحكمة مولانا الحفيظ ان يتدارك هذه الامور ويصلح المخزنية باختيار الرجال الاكفاء للوظايف والا فالطامة كبرى ...

## العوز في معترك الحياة والاعتماد على النفس

ترجم احد كتاب المؤيد فصلا عن الفيلسوف سيلفان روديس الفرنساوي بهذا المعنى فادرجناه هنا لافادة القراء .

قال المؤلف

اذا كان عدد السعداء الموجودين فوق هذه الارض قليلا ومحصورا في دائرة لا يكاد يتعداها فتعليل ذلك وسببه هو ان الكثيرين ممن في استطاعتهم ان يكونوا في عداد السعداء والمقبولين يتركون مواهبهم بلا استثمار ويهملون استخدام الوسائل التي تضمن لهم الظفر بالاوطار .

لهذا قد صح مني العزم على ان ابين لهم حقيقة مكانتهم في المجتمع الانساني ومقدار كفاءتهم الشخصية للاعمال العظيمة .

وانه من المقرر الثابت الا في احوال استثنائية تعد لغرابتها من المعجزات ان الثروة لا تأتي عبثا وانما تتطلب السعي اليها فهي قنيصة سريعة العدو شديدة الحذر تتطرقك وترقبك حتى اذا رأتك مقبلا من بعيد توارت عنك في الاجام الكثيفة وسلكت الهرب منك المآزق الضيقة ثم عادت ومرت عن كثب منك واسرعت في الابتعاد والاختفاء عنك ولا تزال انت وقد اعددت لها المعدات واتخذت للظفر بها كل حيلة حتى تقتنصها وتفوز بها اخيرا ولكن بعد ان يكون قد جشمك هذا الظفر جهادا عنيفا وحيلا تتطلب من ذكاء وافر وصبرا وثباتا نادرين .

يأتي للقنيصة صيادون عديدون ولكل منهم طريقة خاصة به ولكن لا يفوز منهم بالغنيمة الا من كانت طريقته افضل الطرائق وعزيمته امضى العزائم .

وساحاول في هذه السطور ان ابين لك ايها القارئ الكريم كل انواع الوسائل التي يمكنك اذا اتبعتها ان تظفر بقنيصتك وتحصل على بغيتك .

وانك اذا رعيت بهذه الطاقة التي اقدمها ...

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

يدي و بعضها مقتطف من بساتين العبقري لقيت منها كل خير وصرت ذلك الصياد الفائز الذي اشرت اليه قبلا واصبحت ذلك السعيد الغني الذي طالما املت ان تكونه يوما من الايام .

اول شرط لنجاح المرء في هذه الحياة هو الاعتماد على النفس والثقة بها فيجب ان تعتقد دائما ان طالعك سعيد ونجم حظك مشرق لا يحجبه افول ولا تنظر ابدا بعين التأمل الى سماء مستقبلك الا وانت معتقد انها صافية زاهية لا يشوبها غمام ولا يحجب ضوءها ظلام .

ثق بنفسك ايها المجاهد في سبيل الحياة ولا معتمد بعد الله الا على ارادتك ومضاء عزيمتك

اما اذا بخست نفسك حقها واعتقدت انك اقل كفاءة من غيرك فانك تسقط في الهاوية وتبقى رازحا تحت نير من يرى من نفعه استعبادك في اغراضه وجعلك آلة صماء تتحرك بارادته وبهذا تفقد حريتك الشخصية وتعيش ذليلا خاملا حقيرا لا فرق بينك وبين الحيوان الا النطق باللسان .

لا تنس ابدا انك انسان خلقت للاعمال العظيمة لانك عظيم في نفسك عظيم بين امثالك فقل دائما ما استطعت ان تقول :

« اني انسان عظيم مفكر جدير باستنباط المسائل الحيوية وحل كل عويص غامض منها — اميز الكثير من الشر والحق من الباطل — ابهم جمال الاشياء واقدرها قدرها لا فرق في الذكاء والعقل بيني وبين من يحيط بي من اخواني في الانسانية . في من الحذاقة والاقدام والكفاءة والارادة ما اراني بها في غنى عن الاعتماد على غيري وان هذه الصفات الحميدة التي هي صفات الرجولية الحقيقية لتأبى الا ان اصارع كل من يريد ان يغلب مجاهداتي على امرها ليتمكن من استخدامي في اغراضه واتخاذي عبدا له يصرفني في اهوائه كيفما يهوى بلا ان تكون لي ارادة امام ارادته

كرر هذا القول ايها المجاهد في سبيل الحياة كل يوم ولا تمل تكراره اذا شئت ان تكون يوما ما من رجال الارادة القوية والاعمال العظيمة »

ثق بنفسك كل الوثوق واياك ان تكون وجلا مهيبا في الشؤون الحيوية الجدية فان الوجل والتهيب هما علة سقوط الكثيرين في ميدان الجهاد .

واذا كنت مصابا بداء الوجل والاستحياء فابذل في سبيل شفائك منه كل مرتخص وغال فانه الداء الوحيد يرمي اعصاب الارادة بالشلل واجنحة العزيمة بالكسر وصارم الهمة بالتحطيم فمن الواجب عليك وانت البصير على نفسك ان توقف نمو هذا الداء فيك وتقاومه بكل مالديك من القوة .

خالط من الناس كل من لا تراه مصابا بهذه العلة الفتاكة . اجعل اصدقاءك من الذين لا يعتمدون على الغير ولا يثقون الا بانفسهم واتخذ لك رفقاء من القوم الذين دبت فيهم روح النشاط والاقدام على الاعمال العظيمة فاقدموا وما احجموا . وكروا وما فروا

انك بمعاشرتك لهؤلاء الرجال ابطال العمل وصناديد الجهاد تستفيد كثيرا وتصبح وقد شفيت من داء الاستكانة والخمول والوجل والضعف

ولا تنس ان البيت « الوسط » الذي يعيش فيه الانسان له تأثير عظيم في اخلاقه وصفاته واعماله وكثيرا ما يتوقف عليه نجاحه او فشله

فلا تصحب من الاخوان الا
فتى ماضي العزيمة والارادة
تؤثر فيك خلقه فيـــــرق
بعشرته الى اوج السعادة

ولا مرية في اننا معشر بني الانسان مجبولون على الاغترار بظواهر الاشياء وكثيرا ما تبهرجنا الزخارف فنطأطئ لها الهام اجلالا ونجعل لها في كل باصرة منا وقارا وجلالا

واياك ان تكون ممن تروقهم ظواهر الاشياء فينخدعون بها وهم لا يعلمون بما في طيها من فاسد وخبيث :

(ان الافاعي وان لانت ملامسها
بين الاكب في انيابها العطب)

ضع الناس في منازلهم الحقيقية وزن الاشياء بميزان العقل وقدرها قدرها بلا زيادة ولا نقصان وليكن لك من الشجاعة الادبية ما يجعلك حر الضمير في جميع اعمالك غير هياب من التصريح بكل ما يخالج فكرك ويجول في خاطرك فاذا حدثك محدث فاياك ان تبهرك محسنات الفاظه واساليبه البديعة فتلهو بزخرفها عن غرض المحدث منها

قال الكاتب سكريك .

اذا حدثك محدث فانظر في مرآة ظاهره صورة باطنه وقف على الغرض من حديثه قبل تصديقك اياه واقرارك بصحته

فكم من كلام مر بوق مسامع
كما طن في لوح الهجير ذباب

ان من يريد ان يخدعك بحديث ليظفر منك بغرض في نفسه لضعيف الثقة بذكائك وفطنتك ونباهتك فاذا انس منك استعدادا وجمودا استمر في تمويهاته واضاليله واباطيله حتى تعنو لارادته وتعمل بمشورته وفي ذلك شر لك وخير له — اما اذا وجدك رجلا لا يخدعك السراب فتحسبه ماء ولا يغرك كل اصفر براق فتتوهمه ذهبا — انصرف من الاستخفاف بك الى الحذر منك ، واحلك من التهيب محلا ما كان ليحلك اياه من قبل وكفى بهذه النتيجة دليلا على ضعفه وبرهانا على قوتك

هذه القوة سواء في الحسيات او المعنويات لا تنالها الا اذا وثقت بنفسك واعتمدت عليها فكن ذلك الرجل القوي الارادة العظيم الثقة بالنفس

## متنبي الماني
## ونهاية انكلـــترا

يعتري بعض الناس هوس في الرأس وحرق في الاضراس فيطلق اللسان بالنطق وتكييف الفاظ يخالها السامع قولا وليست هي من القول بشيء

ومن الناس من يعتري قوته العاقلة بعض الشلل فيصبح عاجزا عن اتمام وظيفتها والقيام بشأن عملها فالاعمال الصادرة من مثل هؤلاء القوم ملغاة

ومن الناس من نزلت به علة النهم فيأكل فوق الشبع ويشرب اكثر من الحاجة حتى اذا ما غلب عليه الوسن واستولى على جفنه النعاس اختمرت تلك الاخلاط في المعدة فانبعث منها ابخرة الى تجاويف الرأس فتشغل خلايات الدماغ وتؤثر فيها فيبدأ الانسان يحلم احلاما لا تلبث ان تزول كالخيال .

ولعل هذا النبي الالماني الذي تنبأ على خراب الانجليز والفرنسيس من هذا القبيل فانه حلم انه كان في لندرس واخذ ينسج على نول الاوهام والتخيل فحمل على اجنحة الخيال الى عالم الارواح فناجى ربه فاعلمه بما هو كائن في الارض وما في السماوات وما بينهما من الايات البينات

فمختلق هذه الاحدوثة زعم انه في زمن قريب واجل غير بعيد تصدم عمارة المانيا الصغيرة عمارة انكلترا العظيمة في البحر الشمالي فتحطمها ولا تبقى لها من اثر يذكر وتطاردها في كل جهة ولا تجد لها من مفر

وبعد ٢٤ ساعة من هذا النصر العجيب تشحن المانيا مراكبها بالعساكر المظفرة وتوجهها الى مراسي انكلترا فلا تجد من يقف في وجهها او يمنعها من اخذ البلاد والاستيلاء عليها غنيمة باردة

وبسبب ذلك ينحل الاتفاق الفرنساوي الانجليزي فترجع عساكر المانيا على فرنسا وتلتهمها كما فعلت في انكلترا وتغلب على حصونها ومعاقلها وتفعل فيها الغرائب والعجائب التي لم يسمع بها من قبل هذا الزمان .

وجميع هذه الامور تجري بسرعة عجيبة حتى اذا تحققت بعد عشرة ايام في عاصمة اليابان ترجف تلك الامة بعساكرها وتستولي على هن كون

وتهب عواصف الفتنة في بلاد الهند كلها في جميع اطرافها ويقوم الهنود على الانجليز المستوطنين بينهم فيقتلونهم بالالوف حيثما وجدوهم ويفعلوا بهم الفعلات الشنيعة وتبقى الفوضى منتشرة حتى ترجف عساكر روسيا الى تلك البلاد فيلاقيها الاهلون بالمسرات والترحاب ولا يبقى لدولة الانجليز في الهند من اثر .

ويعقب ذلك مجزرة في بلاد مصر ويقع فيها كثيرون من الاجانب ثم ترجف عساكر ايطاليا ...

وبعد هذا بسبعة ايام تستقل مقاطعات جنوبي افريقيا وتؤلف جمهورية وتتخلص من حكم الانكليز حيث لا يبقى لهم من اثر في تلك الناحية .

وفي الوقت عينه يبعث مجلس النواب في الولايات المتحدة العساكر الى كندا لاجل استتباب الامن فيها

ويقوم الايرلنديون على الانجليز فيطردونهم من بلادهم ويستقلون بانفسهم ويصبحون جمهورية مستقلة

اما المعركة التي غلبت فيها المانيا عمارة انكلترا فقد دامت ثلاثة اسابيع وبسببها ينتشر الجوع في انكلترا وتضطر لان تسترق ارضا الى المانيا لطلب الصلح وكف الضرر عنها .

فالالمان يعقدون صلحا موافقا لهم ويطلبون ذخيرة بالنسبة الى غنى انكلترا وفرنسا والمانيا تأخذ جميع النحل المختصة بالدولتين في بر افريقيا

غير انه وان كانت المانيا هي الظافرة الفائزة فلا تستقل بهذه الغنيمة وحدها حاشا وكلا بل تقسمها مع المحالفين لها ويكون لهم منها نصيب حسن .

وهذه الحرب العجيبة كانت خراب مملكة الانجليز بمعركة واحدة كانت كافية لان تبرهن للعالم كله بان مملكة انكلترا كلها كانت قائمة على قاعدة واهية لم تلبث ان كشفت عنها المانيا الغطاء ودكت معالمها وجعلت على آخر عزها في وقت قصير

وقد رسم هذا المتنبي خارطة بين فيها هيئة العالم وتقسيمه في عام ١٩١١

وقد رسم في خارطته هذه مملكة انكلترا تشتمل على مقاطعتين فقط ، وسمى ايرلندا جمهورية مستقلة ، وفرنسا صغرها ونزع عنها املاكها الخارجية .

وصور روسيا وقد ضمت لها جميع قارة آسيا عدا مملكة الصين وسيام وشبه جزيرة ميلاقي فقد ضم ذلك الى اليابان واتبع فيها استراليا وجزيرة زيلاند الجديدة

وقد قسم قارة افريقيا بين المانيا واسبانيا وايطالية كل واحدة منهن اخذت طرفا

وقد رسم الولايات المتحدة وضم اليها كندا وجميع املاك انكلترا في الاتلنتيك

وجعل دولة تركيا مستقلة بنفسها وهي اصغر مما كانت عليه من قبل . وجعل اسوج ونروج ودنمرك وهولندا وبلجيك واسبانيا وبرتغال والمكسيك ممالك مستقلة وجعل جميع جمهوريات اميركا الجنوبية مستقلة كل واحدة بنفسها

وقد جاء في ختام نبوة هذا الزعيم قوله ان انكلترا لم تعد شيئا في الكون ولا بد ان يبقى ذكر الانجليز مخلدا على مر الايام والسنين وتبقى لندرس مدينة الاثار والاعجاب والذكر لمن شاهدها

والخلاصة ان هذا المتنبي قد زعم ان ...

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

الغيب وراى في خزائن القدر المعتوم انه قد اضرب الزمن لدولته كي تصادر انكلترا العظيمة وتوهم انه غايب في الخيال ان عمارة الالمان حطمت عمارة انكلترا تحطيما ولم تبق لها اثرا وان عساكر المانيا عاثت على سواحل انكلترا فاكلتها اكلا وكذلك فعلت في بلاد فرنسا فسبحان الله كيف انبعثت مغاليق الغيب على هذا الشيخ ولله دره ما اكذبه

ومن يعش يره

# مراسلات السعادة

## فـــاس

### لمكاتبنا

لم يخطى العيد هذا العام شكلا عما تقدمه من الاعياد في عهد مولاي عبد العزيز فقد خرج سيدنا ايده الله الى المصلى تحيط به الجلالة المخزنية والاعيان وقد وفد على العاصمة عدد من قبايل الحوار للاشتراك بالعيد حسب القاعدة ولكن لم يكن القادمون على قدر ما ظن الناس قبل العيد لاننا كنا نظن ان القبايل الدانية والقاصية تقدم العاصمة هذا العام لتقديم الهدايا الثمينة والاشتراك بالاحتفال بالعيد مع سلطان وضعت الامة فيه الرجاء واعتقدت الرعية به خيرا .

ومما بعث الناس على القول ايضا وكان تاثيره باديا على الوجوه هو تخلف الكلاوي والعبدلاوي في مراكش عن حضور العيد في فاس كما كان قد ذاع قبلا ان كل واحد من المذكورين يجيى نفسه ورجاله وهديته النادرة في بابها ويتقدم بخيله ورجله رافعا راسه بانه قضى على الخرافة مخالفة في الجنوب ولكن لم يحضر صاحبانا ولا احدهما ولم يكن للجواسيين الحظ لان يكحلوا عيونهم بمشاهدة المتوكي ذلك القايد البطل الذي طبق الغرب ذكره .

اما الاخبار التي وردت من مراكش فتفيد ان الكلاوي تمنع عن القدوم وادعى المرض فريد قطعة ورياشه وام كلاوى مدة ثم رجع الى مراكش الحمراء وان عيسى بن عمر كان فرض على عمال عبدا مبلغ 95000 الف ريالا ليجعلها هدية في العيد اعانة للسلطان على تنظيم الامور الى ان يتاتى له عقد قرض خارجي فرفضت العمال قبول الضريبة وسادت الفوضى في تلك الجهة حتى امتدت الى الحوز وعند ذلك نصح المتوكي قريبه بالتربص في مراكش للمراقبة والادلال على الاحوال الحاضرة فنجح في سعيه وسري عنه لانه كان يخاف من القدوم الى فاس بعدما اقدم عليه من المعاندة والقوة والحيطة على مقاومة الدعوة الحفيظية

سيدنا في قلق من تاخير اعتراف اوربا به وهو مازال يتشوف الى وصول تلك اللائحة اما مجلس العلماء الذي كان سيدنا قد شكله للنظر في قبول اللائحة شرطا فقد انحل من نفسه دون الاقرار على امر. وذلك دليل على انتباههم للمسالة حين وقوعها ثم لا تلبث ان تتناسى فيرناظرين الى العواقب من التهاون اتكالا على سياق القدر

وصل العاصمة بعض المساعين من القبايل الموالية للقائم ابي حمارة والشايع عندنا ان المذكور مازال مصرا على المقاومة والمكابرة يحيط به اتباع يتفانون في سبيل نصرته .

سوق الوظايف رائجة والاقبال عليها عظيم حتى ان اثمانها قد بلغت من الغلاء غاية وهي على درجات من 300 ريالا الى فوق ومن العجب ان الموظف لا يلبث ان يخرج له الظهير بتوليه وظيفة حتى ترد عليه اخبار العزل او الانتقال وقصارى القول ان الاستبداد عمومي والعوضى تزداد نموا كل يوم رحم الله ابن الوردي لقوله

ان نصف الناس اعداء لمن

ولي الاحكام هذا ان عدل

***

## الـدار البيضـاء

### لمكاتب باضل

البلد في هدو وسكينة واهلها على اختلاف نحلهم يتسابقون في اكتساب الثروة من جميع وجوه المعاش الحميدة وابتداع الوسايل لرواج التجارة وتوفير دواعي العمران وذلك ناتج عن استتباب الامن وكف اليد العادية بواسطة سهر اعضاء الحكومة وهمة رئيسها المعظم ولقد قاموا بالواجب اتم قيام لما عرفوا اهمية ما اسند اليهم وسوف يحفظ لهم التاريخ اجل ذكر على ما اتوا في جانب الانسانية والرجال باعمالها

ودعنا شهر رمضان المعظم عشية يوم الاثنين مستوفيا عدته على التمام بعد ما اجتهد القوم في اختلاس يومه الاخير فلم يفلحوا ولازال يطالبهم باليوم الاول منه الذي نهبوه ظلما وعدوانا وقد اقبل عيد الفطر المبارك في طالع غرة يوم الثلثا رافلا في حلله الفاخرة جعل الله طلعته الميمونة بتسكين الروعة وانقلاب الاحوال الى ما به خير العباد والبلاد

وقد رفع موظفو المخزن والاعيان بهذا الثغر الى حضرة المولى عبد العزيز هدية تعية تهنئة بالعيد على القاعدة المغربية بواسطة صاحب السمو والاجلال الشريف مولاي الامين وفي عشية ثاني يوم العيد تشرفت دار الجمعية الدولية (المعروفة بدار السيد ادريس البلالي) بحضور شخص المولى عبد العزيز لرويتها لعزم جلالته على اضافتها الى دار المخزن لكونه اراد الانتقال اليها من محل تخييمه بعين الشق ويستعرب دار المخزن بتلك الاضافة ان يثبت على الدوام وستنقل الجمعية باشغالها الى دار الحاج حم الحريزي الكبرى

طالما عزمنا على نشر فصل وجيز على صفحات السعادة الغراء المعروفة بالغيرة وحب الانصاف تنبيها لاعضاء ادارة البوسطة الفرنساوية في هذا الثغر على رداءة الموزعين لكونهم مقصرين في واجباتهم وفي توزيع المكاتيب وغيرها فكم ناهرت مكاتيب المسلمين عندهم وكم ضاعت من جرائد اشتراكية وهذا مخالف للقوانين وحسب المساواة وعذر هولاء الموزعين انهم لا يعرفون العربية ولهذا السبب قد جعلت اشغال البريد الفرنساوي في الداخلية دون غيره فنستلفت انظار الادارة المذكورة الى اصلاح هذا الخلل بزجر الموزعين عن ارتكاب مثل هذه الاعمال في المستقبل كما نومل منها التكرم بتوظيف موزع مسلم يباشر توزيع وقبول رسائل اخوانه في العربية وفي ذلك من الفوايد الجمة للجميع ما لا يكاد يخفى على امثال هيئة الادارة .

# تلغرافات الاسبوع

## المسالة الشرقية

صوفيا — دعت حكومة البلغار وزير التجارة فيها بالقدوم الى الاستانة لمفاوضة حكومة تركيا بالاعتراف باستقلال البلغار

***

سان بطرسبورج — تثبت صحف روسيا بان حكومة القيصر ترفض الاشتراك في المؤتمر الدولي وتعترض على ضم استريا ولايتي البوسنه والهرسك والحاصل من اقوال الجرايد المذكورة ان حكومة روسيا قد اتخذت في المسالة الشرقية وجهة اخرى في سياستها غير الوجهة التي كان يمشي عليها قبلا وزير خارجيتها

***

الاستانة — الشايع ان رجال تركيا الفتاة تضغط على جلالة السلطان لتضطره الى التنازل عن العرش

***

الاستانة — روت جريدة تامين التركية ان انكلترا قد عقدت مع الدولة العثمانية معاهدة هجومية دفاعية والغاية منها المحافظة على حقوق واملاك السلطنة العثمانية

∴

الجبل الاسود — الاضطراب سائد في الامارة وقد وضعت المدافع الجبلية على الحدود ووزعت 500 خرطوشة على كل محارب

∴

فينا — قابل سفير فرنسا جلالة فرنسوا يوسف فشكر الامبراطور سعي فرنسا في المسالة الشرقية والتي على اميال ساعيها السلمية وصرح بان الدوائر السياسية الرسمية الاستوياكية تشترك معه في هذا الثناء

∴

مصر — صرح السر الدن غورست لمحرر المقطم بان ليس في نية انكلترا ان تنشر حمايتها على مصر او ان تضمها الى الاملاك الانجليزية وقال ان خير واسطة لمنح مصر مجلسا نيابيا هو تهيو الامة له بتعميم التعليم

# نص معاهدة برلين

# بخصوص الشرق الادنى

في 10 رجب سنة 1215 الموافق 13 يوليو سنة 1878

بسم الله القادر على كل شيء

تابع ما قبله

ثم ان هذه الحدود جميعها سيصير تعيينها بمعرفة لجنة مركبة من وكلاء الدول الماضية على المعاهدة وحصل الاتفاق . اولا على ان هاته اللجنة تنظر بالاعتناء في خصوص محافظة حدود بلقان شرقي الروم ايلي الكائن تحت سلطة الدولة العلية وثانيا ان لا يصير انشاء استحكام في الطراف (سوماقو) بمسافة عشرة كيلو مترات .

(م) 3 يكون انتخاب امير البلغار من اهلها بحرية تامة واقرار من الباب العالي برضاء دول اوروبا العظام ولا يصح انتخاب امير عليها من بيوت الدول المذكورة فاذا توفي من غير ولد يكون انتخاب امير بعده على الشروط والاصول المقررة .

(م) 4 بعد انتخاب الامير تجتمع اعيان البلغاريين في ترنوي لترتيب احكام ونظامات تخص الامارة وفي الجهات التي تكون سكانها من الترك واهل رومانيا والروم وغيرهم يلزم مراعات حقوقهم ومصالحهم فيما يتعلق بقضية الانتخاب وترتيب الاحكام الاساسية

(م) 5 المواد الاتية تكون اساسا للحقوق العمومية في البلغار وهي (ان الاختلاف في المذهب والاعتقادات لا يخرج احدا من الاهلية والجدارة من تمتعه بالحقوق المدنية والسياسية او بدخوله في الوظائف الميرية او العمومية او نيله الشرف او استعماله الصنائع والحرف المختلفة كيفما كان مقره فان الحرية ومباشرة جميع الاعمال الدينية ينبغي تامينها لجميع الناس القاطنين في البلغار من اهلها ومن الاجانب ايضا ولا يسوغ اتخاذ مانع ما لترتيب درجات ارباب المذاهب المختلفة او لعلاقتهم مع روسائهم الروحانيين

(م) 6 تكون ادارة البلغار الموقتة تحت ادارة ماموريـــن من دولة الروسيا الامبراطورية الى ان تنتظم فيها القوانين الاساسية ويستدعى مامور من طرف السلطنة العثمانية والقناصل الذين تنتخبهم الدول الذين وقعوا على هذه المعاهدة بقصد مراقبة اعمال (الادارة الموقتة المذكورة) فاذا حصل خلاف بين القناصل المذكورين فالزام العمل

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

يكون على حسب اكثرية الآراء كما انه اذا حصل خلاف بين اكثرية اراء المذكورين والمامورين من طرف امبراطورية الروسيا او المامورين من طرف امبراطور السلطانية تجتمع سفراء الدول بالاستانة الذين وقعوا على هذه المعاهدة في مؤتمر (كونفرانس) ليقرر رايهم على انهاء الخلاف المذكور

(م) 7 تشكيل الادارة الموقتة المذكورة لا يبقى اكثر من تسعة اشهر من يوم التوقيع على هذه المعاهدة وبمجرد انتخاب الامير تصير مباشرة اجراء الاحكام الجديدة بصير تلك الاحكام دستورا للعمل وتكون الامارة قد نالت استقلاليتها الادارية (ادارتها المختارة) حوزا تساما

(م) 8 جميع المعاهدات التجارية والبحرية والاتفاقات التي جرت بين الدول الاجنبية وبين الباب العالي والتي لم يزل عملها جاريا تبقى مرعية الاجراء مع امارة البلغار بلا يصح تبديد شيء منها مع احدى الدول المذكورة بدون رضية منها ولا يسوغ وضع شيء من الضرائب على البضائع التي ترسل الى احدى الجهات في مرورها على البلغار وتكون معاملة جميع الاهالي ورعايا الدول وتجارهم على قدر مساواة تامة وتبقى امتيازات وخصائص الاجانب المقررة في المعاهدات (التي امضيت بين الدول والباب العالي) مرعية الاجراء في الامارة مادام لم يحصل تعديلها برضاء الدول

(م) 9 الويركو السنوي الذي يجب على امارة البلغار ان تدفعه في كل سنة الى مقبوضها الخصوصة السلطانية يكون دفعه الى البنك الذي يعينه الباب العالي ويكون تعيين المبلغ عند ختام السنة الاولى من جريان نظاماتها الجديدة باتفاق بين الدول الموقعة على هذه المعاهدة وهذا الويركو يحسب بمناسبة ايراد الامارة وحيث انها ستحمل جانبا من ديون السلطنة العمومية يلزم للدولة ايضا ان يتذاكروا عن مقدار الدين الذي يعين على الامارة وذلك عند مذاكرتهم في امر الويركو

(م) 10 جميع التعهدات والاتفاقات التي وعدت السلطنة العثمانية باجرائها مع شركة سكة الحديد بين ورنه ورسجق تدخل في عهدة امارة البلغار اعتبارا من مبادلة التوقيع على هذه المعاهدة اما تسوية الحسابات السابقة التي كانت بين الشركة المذكورة وبين الباب العالي فامرها يكون بين الباب العالي وحكومة البلغار والشركة المذكورة وكذلك دخل في عهدة البلغار سائر تعهدات الباب العالي مع دولة اوستريا وهنكاريا ومع الشركة المنوط تعهدتها تشغيل السكك الحديد في الروم ايلي فيما يتعلق باتمام السكك المذكورة وايصالها في الاراضي التي دخلت الان في حوزة البلغار ويكون عقد شروط الاتفاقات اللازمة لتسوية هاته المسائل بين دولة اوستريا وهنكاريا والباب العالي والصرب وامارة البلغار عند اقرار الصلح

(م) 11 بعد هذا لا تبقى العساكر العثمانية في البلغار وتهدم سائر القلاع والحصون تكون على مصروف حكومة الامارة في ظرف سنة واحدة او اقل من ذلك ان امكن وينبغي لتلك الحكومة ان تتخذ وسائط معجلة في ذلك ولا يسوغ لها ان تبني بدلها حصونا جديدة ويكون للباب العالي حق في ان يتصرف في المهمات الحربية وغيرها من الاشياء التي هي ملك له الباقية في حصون الطوبة التي احتلتها العساكر العثمانية بموجب الهدنة التي حصلت في 31 جنيوالي (كانون الثاني) وكذلك التي في شملا (شامني) وورنه .

لها بقية

---

اعلان ان الشركة المسماة اوربا للاسلحة في ايبار من اصبانيا قد فتحت حانوتا في طنجة بالدن المخزن مقابل جامع الكاثوليك لبيع جميع اسلحة الصيادة ومواعينها .

---

## صروف طنجة

من 28 اكتبر الى 4 نوفمبر

مبادلة السكة الاصبنيولية مع الفرنساوية

| | |
|---|---|
| يوم الجمعة | 111,1/4 |
| « السبت | 111,1/4 |
| « الاثنين | 111,5/8 |

السكة الحسنية مع الاصبنيولية

| | |
|---|---|
| يوم الجمعة | 146,1/2 |
| « السبت | 146,1/2 |
| « الاثنين | 146,3/4 |

السكة الحسنية مع الفرنساوية

| | |
|---|---|
| يوم الجمعة | 163,1/4 |
| « السبت | 163,1/4 |
| « الاثنين | 164,1/4 |

السكة الحسنية مع الانكليزية

| | |
|---|---|
| يوم الجمعة | 163,3/4 |
| « السبت | 163,3/4 |
| « الاثنين | 165,1/4 |

---


الشركه المغربيه

وهي شركه مستترة

راس مالا ثلاثه مليون

ونصف فرنك 3.500.000 مركزها

الاشتراكي , ادارتها

العامه بباريز بزنقاق

باسكى 15

***

شركه حرفيه تجاريه

ماليه عقاريه فلاحيه

***

وكلاء الشركه المغربيه

بطنجه العرايش الجديدة

مراكش مغنيه وجدة

اسفي بشار مليليه القصر

دار البيضاء صويرة بني

ونيف ومرسليه

***

محل المصانع

بطنجه رباط سلا باب

العسد



## اعلان عجيب واختراع غريب

عبرة كوزا

تشفي من الامراض المتسببة من شرب الخمر والكحول وتصحي من السكر . وترسل عينية خصوصية منها مجانا بلا ثمن لمن يطلبها

تعطى للسكران مع القهوة او الاتاي او الحليب او المرقاسة « الجعة » او مع الماء او بالطعام وفي جميع الانواع بنوع ان السكران لا يعرف وجودها فيما يشربه او ياكله

وقد عرف بالتجربات والامتحان ان هذه العبرة تولد في ذوق السكران كرها عجيبا غريبا لمشروبات الكحول على اختلاف انواعها خصوصا طعم الابسنت والخمر والجعة وتاثيره يحصل بكل استتار وكتمان دون ظهور عوارض على السكران بنوع ان امرءة السكران او ابنته يمكنها ان تعطيها له على حسب اللزوم والاقتضاء بدون ان يشعر من نفسه بالانقلاب العجيب الذي حصل له . ان هذا الدواء قد صالح عائلات كثيرة كان السكر قد ولد فيها الشقاق والاختلاف وخلص من الخزي والعار شرف كبار الناس ووجهاء البيوت . وولد في الوطنية مواطنين يعتمد عليهم الوطن بحاجاته وانشأ رجالا للاعمال الادارية لا يأخذهم نهو بسكر ولا غفلة بخمر . وقاد كثيرا من الشبان الى جادة الصواب واطال حياة كثيرين كانت الكحول قد قادتها الى باب القبر

وترسل الاستعلامات من تركيب هذا الدواء لمن يطلبه بالكمية الكبرى ولكنه مضمون رسميا انه لا يعدل مزاجا ولا يغير خاطرا

ويوجد هذا الدواء في جميع الصيدليات المذكورة دناه ان الصيدليات لا تعطي عينات التجربة من الدواء الشارالية لكنها تعطي كتاب التركيب مجانا

جميع الطلبات يجب ان ترسل تحت هذا العنوان

COZA INSTITUTE, 62, Chancery Lane,

LONDRES, 2452, Angleterre

DÉPOT A TANGER:

CEREZE, Pharmacie Franco-Russe,

*Rue des Chrétiens*

كوزا — الفترع — ٦٢ شانسيري لين = لاندس

٢٤٥٢ = انكلترا

او الى طنجة بوتيكة « صيدلية » سارار المعروفة بالفرنساوية الروسية الكائنة في زنقة النصاري



## البنك المخزني المغربي

***

شركه مساهمه

مركزها العمومي

في

طنجه

***

وكلاتها في

الدار البيضا — الصويرة


---


### المطبعة المغربية

***

المطبعة المغربية كائنة في زقاق تطوان بمدينة طنجة من مبداتها ان تبيع كثير باسعار متهاودة . يوجد بها جميع لوازم المطابع من حبر واوراق وحبر تجارية وكوبيا يقوم بعمل السلات والدفاتر الرسمية وغير الرسمية . واوراق الولادة والزواج واوراق في الورق وتطبع باللغتين الفرنساوية والعربية الجرائد والكتب والفرائض المدرسية والغلافات والبروات والقصائد واوراق الزيارة بزين مختلفة سعر كل مائة كارت فيزيت بسيطة اصبنيولية وخمسة وعشرين سنتيماً . وهي مستعدة ايضا لقوم ما يلزم لخدمة المخزن الشريف من طبع وتسوية وتهيئة جميع لوازم الاوراق الرسمية وفيها ايضا لوازم الكتابة الحلية باللغتين الفرنساوية والعربيه


---


### شركة البحر الروز انسلير

في الشهر سفران من الهابر في الفرنسا الى المغرب الاقصى . السفر في تاريخ النهار الاول والخمسة وعشر من الشهر الى قادس وطنجة هذه الشركة توسق السلع المراسي كلها وهي صويرة جديدة اسفي دار البيضاء رباط العريش تطوان مليليه وجبل طارق الاستخبار في كل شيء عند وكيل الكمبانية السير اميل بوني



## اعلان

يعلن طبيب الاسنان السيو برل جالابيال طبيب المخزن الشريف انه قد اتخذ محلا لمشاهد المرضى باسنانهم في دار الطبيب زيرمان في زنقة دار الابرنسيس القديمة وهو يداوي الاسنان من الساعة التاسعة صباحا الى الظهر ومن الثانية بعد الظهر الى الخامسة مساء .


---


## الشركه الجزايريه

***

راس المال هذه الشركه خمسه وعشرين مليون فرانك 25.000.000 مركزها الاشتراكى بالجزاير

نايب هذه الدار بطنجه يتعاطى صروف السكه وشراء الشدت والاوراق ومكاتب النقد كما يقرض المال لمن شاء والرهون اشبه ذالك يقبل وضع المال علي وجه الحفظ ويقبل توجيه المال على يده


---


## شركة المغربية المالية التجارية

شركة مساهمة راس مالها 1 200 000 فرنك

مستودعات مختلطة في المغرب

الكتابة والمكتب في طنجة بدار بن سوسان في البلايا

ما تتعاطى به الشركة من الاشغال

تسليف على بضايع

رهن كواغد ملكية بالطابع

تخليص وصولات صادية بالحكم

تسليف صواير الديوانة

رسومات ديوانية

امانات

تخليص عن البضايع

تصدير على بضايع

رهن مجوهرات واشياء ثمينة

استيداع فض

من رغب في زيادة ايضاح يخابر مدير الشركة كاميل بنيار


Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

عدد 230 ﴿ ثمن الصحيفة خمسة وجوه ﴾ السنة الخامسة

قيمة الاشتراك يدفع سلفا

داخل المملكة الشريفة بسيطة حسنية

عن ثلاثة أشهر ............ 3.50

عن ستة أشهر ............ 6.50

عن سنة ............ 12.00

خارج المملكة فرنكا

عن ثلاثة أشهر ............ 3.50

عن ستة أشهر ............ 6.50

عن سنة ............ 12.00

# السعادة

# ES-SAADA

يجب ان ترسل جميع المراسلات والاشتراكات والاعلانات باسم مدير جريدة السعادة في طنجة بزنقة تطاون بالمطبعة المغربية

Administration : Rue de Tétouan

TANGER

طنجة في يوم الجمعة 12 شوال عام 1326 ﴿ جريدة سياسية ادبية تجارية تصدر مرتين في الاسبوع ﴾ الموافق 6 نونبر عام 1908

فهرست

اجمال الاحوال
المغرب وفرنسا
مراسلات السعادة
حوادث محلية
تلغرافات الاسبوع
نص معاهدة برلين

## اجمال الاحوال

الدولة العثمانية — ما زال رجال جمعية الترقي والاتحاد يعانون المصاعب والمشاق في اصلاح شؤون المملكة الداخلية والخارجية بحكمة وحنكة ادهشت العالم واصبحت موضوع الاعجاب في دوائر الدول السياسية ولا نكر ايضا ان الشعب العثماني على اختلاف نحله ومذاهبه قد ابدى من الغيرة الوطنية والانفة القومية ما يفوق التصديق لولا ما هو معروف عنه قديما من الاستمساك بهذه الصفة ولا يعجب القارئ من قولنا ان الشعب العثماني قد اضرب عن قبول البواخر الاسطرياكية في موانى تركيا ورفض رفضا مطلقا بضائع الاسطرياك التي كان لها رواج عظيم في اكثر انحاء السلطنة حتى ان اغلب العثمانيين قد نزعوا الطربوش الاحمر المميز الوحيد لهم لانه من معمل الاسطرياك واستعاضوا عنه بالطربوش الابيض التركي المصنوع في معامل الاستانة وقد لبى الشعب دواعي الغيرة الوطنية التي كان يخطب بها خطباؤه فلم يقتصر على الاضراب عن المصنوعات الاسطرياكية فقط عندما علم بعمل دولة الاسطرياك العدائي بضم ولايتي البوسنة والهرسك العثمانيتين بل ارسل التلغرافات الى جميع الدول الموقعة على معاهدة برلين احتجاجا واعتراضا على عمل الاسطرياك وبلغارية وتسابق في الوقت نفسه للتطوع في الحرب للذود عن الوطن وقد نقلت الينا الاخبار التلغرافية ان ولاية اليمن وحدها

بسلاحها ولكن رجال تركيا الفتاة القابضين اليوم على زمام السياسة والاحكام العثمانية يرون ان الحرب تضر بالدولة العلية وان يكن النصر مكفولا لها اكثر من اتخاذ الحزم والتؤدة وطول الاناة والصبر الى ان لا يبقى في قوس الاصطبار منزع وبعبارة اخرى ان تركيا قادرة على اشهار الحرب والاستهلاك في سبيل الوطن اي وقت ارادت ولكنها لا تجنح اليها لانها تعلم ان فائدتها قليلة

فرنسا — ولقد اظهرت الدولة الافرنسية اشد الميل والانعطاف نحو الدولة العثمانية وصرحت اكثر من مرة انها لا توافق على اهتضام الحقوق والمصالح العثمانية او التعدي على املاكها وحدودها المعروفة وذلك لان روح الحرية الذي انتشر مؤخرا في الشعب العثماني كان ينفث به احرار العثمانيين من داخل قاعدة حكومة الجمهورية الافرنسية وهي اي فرنسا ترى ان التعدي على تركيا في حالتها الحاضرة محض ظلم واجتراء ومن وجهة اخرى فان لدولة فرنسا تجارة مهمة مع تركيا واموالا باهظة ومصالح لا يخلق بها ان تتخلى عنها وعليه كان سفراؤها في عواصم اوروبا بمثابة رسل السلام في ما يتعلق بالمسالة الشرقية ولقد كان بوسع فرنسا لو شاءت ان تعمل على زيادة الفتنة في الولايات البلقانية او ان تحرش حليفتها روسيا كما تحرش المانيا حكومة الاسطرياك حليفتها ولكن لقد تحقق الملا الاعظم ان فرنسا دولة سلمية لا تجنح لحرب ولا تعمل على فتنة ولذلك رأيناها في هذه المسالة الشرقية تنصح العدو والصديق على الابتعاد عن الفتنة التي تخشى منها على السلم العام واكتسبت بذلك الثناء الطيب ومع ذلك لم تستعرض اشتغال الدول الاوروبية لترسخ قدما في المغرب كما يتهمها بعض الذين اعمى التعصب ابصارهم وبصائرهم واملنا انه لا يمر زمن طويل الا وتصبح الامة المغربية قادرة ان تفهم مقاصد فرنسا وحسن

انكلترا — اظهرت حكومة بريطانيا العظمى دهاءة كبيرة في وقوفها بجانب الحكومة العثمانية في المسالة الشرقية ووقوف المدافع الكفيلين قولا وفعلا اما بالقول فلان وزارتها الحرة قد صرحت بايضاح بسياستها من عمل الاسطرياك وقالت انه لا يمكن لها ضم الولايتين العثمانيتين دون مصادقة تركيا اولا ومصادقة الدول الموقعة على معاهدة برلين ثانيا واما بالفعل فلانها اي بريطانيا العظمى قد ارسلت حالا اسطولها لمراقبة الاسطول الالماني الذي كانت حكومة الامبراطور ارسلته بقصد احتلال ازمير وبيروت اذا وقعت حرب واذاعت انها انما ارسلت ذلك الاسطول للتفتيش على منطاد ضاع لها ربما كان وقوعه في جهات سوريا وزيادة على ذلك فان السر جيرار لوثر الذي يعرفه المغاربة ايام كان سفيرا في المغرب وهو الان سفير حكومة الملك ادوارد السابع لدى الباب العالي قد صرح ايضا بان بريطانيا مستعدة لان تقرض الحكومة التركية مبلغ 350 مليونا وكثرة تردد السر المذكور على دوائر الوزراء وتقرب رجال جمعية الاتحاد والترقي منه دليل قاطع على ثقة الحكومة التركية الحالية بنوايا بريطانيا العظمى

المانيا — ساق بها الامر وأعوزها المال فلم تجد اليه سبيلا الا بايفاد الفتنة علها تحصر من ورائها مغنما ولما اعياها امر مناهضة الدولة الافرنسية في المغرب ورات ان تبسوؤها بتقلص من الاسعافة بتقلص عهد الاستبداد عمدت الى حليفتها الاسطرياك باوعزت اليها بالتعدي ووقعت قدماً من ايعازها مما تحلم به المانيا انها ستضم اليها يوما قسما كبيرا من اسطريا وحتى تحقق لها هذا الحلم الذي ترجو وقوعه قريبا اي عند موت فرنسوا جوزيف الشيخ وكانت مقاطعة البوسنة والهرسك من املاك الاسطرياك انفسح لالمانيا سبيل الى البحر وتيسر لها وجود ميناء حربية وهي الضالة التي تنشدها وقدرت

وذلك ما يأباه عليها رجال تركيا الفتاة ولا ترضى به الدول الاخرى وخصوصا دولتا روسيا وانكلترا والمفهوم من الاخبار الاخيرة ان السياسة الالمانية في ارتباك حتى ان مستشار الامبراطورية الذي يدير دفة سياسة الدولة المذكورة يطلب الاستقالة

روسيا — بعثت روسيا بالوزير السياسي اسفولسكي يتجول في عواصم اوروبا داعيا الدول الى عقد مؤتمر للنظر في شؤون البلقان والظاهر ان المذكور لم يلم بالامر حسب المنتظر وعليه فقد افادت الاخبار الاخيرة ان روسيا قد عدلت تماما عن خطة اسفولسكي هذا واختطت لنفسها خطة جديدة تجاه المسالة الشرقية ولربما كان ذلك عندما عرفت ميل امارة الصرب والجبل الاسود ومظاهرتهما ضد الاسطرياك ولا يخفى ان روسيا من اعظم الدول مصلحة في تلك الاصقاع فلا تنظر والحالة هذه الى عمل اسطريا بعين الرضا

النمسا — وهي المعروفة عند المغاربة بجنس الاسطرياك — لقد جاءت عملا غريبا بما اقدمت عليه بضم ولايتين عثمانيتين اليها قبل ان تخابر بذلك حكومة تركيا او تعلن ارادتها امام الدول ولذلك قامت صحف العالم وخصوصا صحف الانكليز تقبح هذا العمل تقبيحا شنيعا وتتطاول على تصريف الامبراطور الشيخ بكلام شديد اللهجة ومع كل هذا ومع احتجاج تركيا على هذا العمل ومعارضة الدول الاخرى نرى دولة النمسا تصرح بانها لا تقبل بعقد مؤتمر دولي للنظر في شؤون البلقان ما لم يستثنى منه الدخول في مسالة البوسنة والهرسك والظاهر انها لا تذعن لاحد ما لم يخرج الاسد العثماني من عرينه فينشب فيها اظفارا لم تقلم

ايطاليا — رات هذه الدولة ان المحالفة الثلاثية تضر بمصالحها الخارجية خصوصا في المسائل التي بينها وبين النمسا وعليه فقد وافقت فرنسا وانكلترا وتركيا وروسيا في سياستهن وخططهن في المسالة الشرقية

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

ايطاليا ما زالت ترجس خوفا من النسا على حالتها فلا فكيف بها اذا هدمت اليسها مناطعتي البوسنه والهرسك وفيها مال وافر ورجال اشداء

اليابان — لم يبت الاسد الياباني بـوصفة اشتغال اوربا بالاحوال الحاضرة بانه اوجد بذكائه ثورة في بعض مقاطعات الصين جنحى ابرادا من تابعيه ليربح بغنائمهم ارضا ومالا وتيوذا اما اصبانيا والبورتوغال والولايات المتحدة الاميركانية فلما لم يكن لهن دخـل ولا مصالح جديرة بالذكر في الشرق الادنى زائتاهن وكل دولة مهتمة بمصالحها ومرافقها الخصوصية ولما كان قراؤنا يعلمون ان الولايات المتحدة كانت قائمة قاعدة بمسالة انتخاب رئيس للجمهورية فنفيدهم الان ان الامر قد حصل وتعين المستر تافت رئيسا وهو الرجـل الذي رشحه الرئس روزفلت السابق

∴

اما مغربنا العزيز فموقفه تجاه الدول الاجنبية وقوف بطيل ضاع في الترب خاتمه وذلك لان الاشورون خارجية رسمية له الان مع دولة من الدول وجميع المخابرات الدائرة بين مخزننا وحكومات اوربا تعد معقوسة قبل اعتراف الدول الموقعة على مؤتمر الجزيرة بمولاي الحفيظ سلطانا على انه لم يقم خلال هذه المدة رجال في المغرب يصلحون شؤونه الداخلية كما نرى رجال تركيا واحـرارها يسعون بجد متواصل لتطهير الدواير فيها من ذوي الفلتة والاشتباه بل رأيناهم بعكس ذلك عاملين على التجريق والانتقام والاكتفاء بجمع الدرهم وكل يقول نفسي نفسي ومن بعدي الطوفان وان طالع احدهم ما نكتبه بعث القول على سواد وقال انما السعادة تعني بلانا بهذا الكلام

لا وطنية تختلج في صدور المغاربة واين الوطنية منهم وهم مستبـدون في امورهـم مفروقون في كلمتهم يعتنون بنكاية بعضهم بعضا واذا نصحتهم قالوا هكذا كنا وهكـذا نبقى الى ما شاء الله ولا صلاح ولا اصلاح في المغرب الا بعد ان يفهم المغربي ان ارسال ولده الى المدرسة للتعلم اوجب من ارساله الى الجامع للصلوة والسلام

---

# انعطاف فرنسا

نحو طلبة العلم المصريين

نشرنا قبل الان كلاما يتعلق بالارساليات المجانية التي تفضلت حكومة فرنسا بقبولها من اخواننا الاقباط بناء على مساعي حضرة الوطني الغيور وصفا ابندي واصيف وبواسطة قنصلاتو فرنسا الجنرالية في مصر وشكرنا جميله

وقد علمنا بسرور لا مزيد عليه انه يوشك ان توجد ارسالية اخرى من طلبة المسلمين اكثر عددا من تلك الارسالية ستعلم على نفقة حكومة الجمهورية الفرنساوية وكان الساعي لها

سكرتير ثاني مجلس النظار فانه اشتغل من شهر اغسطس الماضي لدى صديقه مسيودوجان متولي اعمال قنصلاتو فرنسا الجنرالية في عطلة الصيف وقد اقترح عليه حضرة زكي بك جملة اقتراحات نافعة يتوقف قبولها على استئذان الحكومة الفرنساوية ولا يزال ينتظر قبول بعضها بعدما قبل البعض الاخر فلا يمضي زمن حتى يبشر طلاب العلم بنجاح هذا السعي الجليل ونشكر الواسطة والمتوسط لديه الشكـر اللائق بهما

هذا وقد علمنا من جهة اخرى ان حكومة الجمهورية الفرنساوية قررت عدة وسائل تسهيلية لمساعدة طلبة الجامعة المصرية الذين قصدوها فضلا عن تركها 50 في المائة من نفقات اسفارهم برا وبحرا في جميع بلاد فرنسا وعن معافاتهم من كل رسوم الطلبـة في الامتحانات وغيرها قررت لهم وسائل اخرى وعدنا الله بتحصيلها بعد . وعلى ذلك رأينا ان نشكر الحكومة الفرنساوية على حسن انعطافها نحو طلبة العلم المصريين ونؤمل انهم يلاقون مثل ذلك الانعطاف اينما حلوا . المؤيد

---

# مراسلات السعادة

## مراكش

لمكاتبنا

جرت حفلة عيد الفطر عندنا على حسب ما قد جرت عليه العادة في قديم الزمن ولم يحصل ما يكدر الخاطر او يشوش البال وقد صلى مع الجماعة بعض عمال الحوز فلت البعض منهم لان جل عمال الحوز في هذا الوقت منصرفين الى التمرد والمخالفة واعل امرهم يجر الى العصيان والفتنة .

وسبب هذا التشويش هو ان جماعة المخزن في هذه الناحية كانوا قد سلفوا مولاي الحفيظ اموالا على رجاء ان تعود لهم تلك الدراهم مع ربح . فلما بلغ مولاي الحفيظ مدينة فاس وتربع في اريكة الملك طالبه اصحاب الاموال باموالهم فاحالهم على عمال الحوز وقال لهم اجمعوا ما استطعتم منهم من الاموال وبعد ان تستوفوا مطلوبكم ابعثوا لي ما فاض عنكم ولما نما الخبر الى العمال وعرف كل واحد ما يطلب منه من الاموال اتفق جلهم على رفض هذه الاوامر ولهذا لم يحضر منهم حفلة العيد الا البعض فقط

وبسبب تمنع عمال الحوز من اداء الضرائب حصل تشويش في القبائل المجاورة والناس تتحدث باحاديث شتى يصعب على الانسان معرفة صحيحها من فاسدها لاننا قد الفنا مثل هذه الاخبار من قبل وقد خالفت الظنون فيها مرارا

المخزنية جارية على نفس الخطة السابقـة وشبيع الكل الدرهم يفتح الابواب المغلقة ويفك المشاكل المعضلة وفي سوى ذلك لا عدل ولا حق عامل .

اسفي

لمكاتبنا

عاملها السابق القائد ابن عيسى البخاري فانه كان من افراد الناس المنزهين من الاغراض المحبين للعدل والانصاف وقد كان واقفا في امور المخزن حق قيام مطلع على سياسـة الغرب ياخذ الامور بالتاني والدراية والحزم وله بيننا سمعة طيبة كلما ذكرت يحمـد ويشكر وقد اسفنا لفراقه غاية ونتمنى له الحظوى عند مولاي الحفيظ وان ينزله بالمنزلة الرفيعة التي يستحقها .

اخبار عبدا والحوز باقية كيف كانت من قبل والناس بين طائع للمخزن ومخالف لم يجد قوتا يكفي عند اذية العمال اكلوه كما تاكل السوس الحجيف وان اصاب زراعة تدفع عنه الباطل عاش في امن وسلام .

التجارة عندنا رائجة كما هو منتظر في مثل الاحوال الحاضرة .

مسالة البوليس قد انتهت على غاية ما يلزم والحمد لله .

---

# حوادث محليّة

دار النيابة — كانت وظائف طنجة المدنية والعسكرية في فوضى شديدة هذه الايـام المتاخرة حتى اشكل علينا معرفة الاصيـل . من الوكيل . والمستشار . من السمسار . فانتصى نظر الفقيه النزيه السيد محمد الجباص ان يبرز بالامس في دار النيابة ظهيرا شريفا وجهه جلالة السلطان مولاي الحفيظ من مسندة الى دوائر طنجة المدنية والعسكرية فيه يامـر ضباط الجيش وقواده ان يكونوا عند نظر الوزير المذكور وتحت طاعته والعمل باشارته ويفوض للولي سيادة الوزير في تنظيم الجيش وتقديم وتاخير ما يظهر له فيه تفويضا تاما مستقلا فيه عن سواه لا شريك له في الراي من هذا القبيل فصح وحده نائب الحضرة الشريفة

بدأ الكتاب بالامس على قواد واقوات الجند هنا فامنوا على مضمونه وصرحوا بطاعتهم للامر الشريف واظهروا ارتياحا ونشاطا في القضاء زمام امورهم بيدي رجل قد برهن الى الان على نزاهة واثبة ومقدرة وحنكة في ادارة شوون سياسية وعسكرية والرجال تذكر باعمالها فالسعادة تكرر التهنئة لسيادة الوزير على ما ناله من ثقة امير المومنين به ونؤمل ايضا على يده اصلاح امور كثيرة وفقه الله واياها الى ما به خير الامة والبلاد

∴

وقع بيدنا اتفاقا كتاب بعث به الى ارباب الجرائد الانكليزية السيد عبدالله الفاسي نائب وزارة الخارجية الحفيظية هذه صورته بحروفه

الحمد لله وحده ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم

جناب الاجلة العقلاء والفرسان الجهابـذة الفصحاء اعضاء واصحاب الجرائد الكبار بمدينة لوندرس . بعد حمد الله تعالى ومحبة كرائكم بخير دائما والهناء على دولتكم الفخيمة الثابتة الود الحافظة اصول العهد فقد وافى سطوركم

على ما قررتموه فيه من موجبات المحبة التي لا تحتاج الى دليل مخاطبا فيه جناب مولانا ايده الله فبعد ما استوفيه دام علاه وابتهج برقة العاطفة وعذوبة مبناه امرني اعزه الله ان اجيبكم عن جميع فصوله فاما التاجر المذكور فقد وصل مسرورا فرحا وقد تلاقى بالسيادة الكريمة ملاقاة اعتناء وبرور وبلغ ما جاء نيابة عنكم من اعظم التحيات والتهاني للجناب الشريف بما وهبه الله من الجلوس على كرسي الخلافة العظمـى فبعاد تلك التحيات عليكم بما تحبونه من الافراح والسلامـات والمعافات ولتهنئوا بكل سعادة ورتبة وسيادة فذلك الوهوب من منن الله على عبده واما ما طلبتموه من توجيه الانظار الشريفة الى الوكيل المذكور والتوصية عليه ومعاملته بما يمدح في العالم قدره فقد قابله مولانا عند ملاقاته الشريفة بما سر به واستوعب حفظه الله جميع اخباره ومشاهده وحل عندنا محل الاذكياء العقلاء واما التوصية عليه فقد صدرت ومن تمام الاعتناء بشانه ان عينه سيدنا اعزه الله مكاتب مدير جريـدة التلغرافيك هنا احدى الجرائد الفخيمة الثلاث العقول كارل فيكل فرميس دام محترما بحيث تكون الاعلانات والمخابرات والمكاتيبات بينه وبينه فيما يتعلق بالمخزن الشريف المغربي دام علاه من غير زيادة واسطة ولا تطلس في الجرائد الا ما اذن في اعلانه على يد الكاتب المذكور وما يذكر في غير هذه الجريدة لا يعتبر ولا يحكم بصحته لتعيين الجريدة ومكاتبها تعيينا قصريا واما تفاوكم على تلكم الجرائد الثلاث فقد علمه مولانا المنصور بالله وكلها بقوا فانها تحت حكم وطاعة جلالة السلطان عالي المقام ادورد السابع دامت سلامته لازلتم ملاحظين بعين الاعتبار والاقبال موسومين بالعز والاجلال وختم عن الامر الشريف اسماه الله في حادي عشر رمضان 1326

نائب وزير الخارجية

عبد الله الفاسي لطف الله به

***

سافر في اول هذا الاسبوع القائد الانجد السيد ابن عيسى البخاري وكان قد جاء طنجة يمن بلغي من محلة اسفي ونزل هنا على الرحب والسعة ثم توجه الى فـاس للمثول لدى مولاي الحفيظ فنتمنى له سفرا سعيدا وقد ساعدنا الحظ للاجتماع بهذا الرجل الفاضل فوجدنا فيه ما ذكره عنه مكاتبنا من اسفي واكثر . والحق يقال ان المغرب بالحاجـة الى مثله حتى ينهض من الخمول الى درجات الرقي والفلاح

***

استقدم مولاي الحفيظ الى فاس حضرة الفقيه المقدام الانجد الهمام السيد ادريس البوكيلي خلاف المخزن السابق ويبارح المذكور هذا الثغر عندما تسمح له حالة الجو الكبير المثقلة جوانبه بالسحاب والنا نتمنى للسيد المذكور سفرا ميمونا ورتبة تليق به في المخـزن المخزن الجديد لانه من نخبة رجال المغرب

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

# تلغرافات الاسبوع

## المسالة المغربية

باريس — يذيعون بان جميع الدول قد اتفق على امر الضمانات التي يطلبها من مولاي الحفيظ للاعتراف به سلطانا وقد يوخر باجراء اللازم حتى اذا قدم كبير السفراء فاسا يكون مطلعا على ارادة الدول الموقعة على موتمر الجزيرة

***

مليلة — تحالفت القبائل على قتال الثائر واشتبكت مع رجاله بمعركة لم تظهر نتائجها بعد

برلين — يجيب المسير بيلوف على سوالات زعماء الاحزاب في مجلس النواب انما تقتصر جواباته على المسالة المغربية

***

برلين — خرجت الديبا من برلين بان حكومة المانيا قد قبلت ان تتبادل مع المسيو كامبون سفير فرنسا اظهار الاسف الذي اتفق عليه الكابان ، اما اظهار اسف المانيا فينحصر في عبارة ان قناصلها لا يقدمون فيما بعد على تسهيل سبل الفرار لجنود اللجيون الرفيجر من صفوفهم

***

باريس — اظهرت جرائد فرنسا استياءها من رجوع المانيا للمناقشة في مسالة الفارين في الدار البيضاء بعد ان كانت قبلت بالتحكيم

***

باريس — قابل سفير المانيا رئيس الوزارة الافرنسية واطلعه على رغبة دولته بفصل مسالة الفارين وطلب ان يعتذر الضباط الى قنصل المانيا على عملهم

***

باريس — صرح المسيو بيشون انه لا يوافق على طلب المانيا بتقديم الاعتذار وهو يعتقد ان الضباط في مسالة الفارين قاموا بالواجب العسكري

***

برلين — تلوت الامال على اثر تصريحات وزير خارجية فرنسا في احالة مسالة الفارين على مجلس تحكيم اما المانيا فسوف تظهر اسفها على تصرف نائب قنصلها الذي لم يبدي حسن السياسة في الامر وفرنسا تظهر اسفها على تصرف ضباطها بشدة تجاه نائب القنصل المذكور ولكن لا يعتذر الضباط له

# نص معاهدة برلين

# بخصوص الشرق الادنى

في 10 رجب سنة 1215 الموافق 13 يوليو سنة 1878

بسم الله القادر على كل شيء

تابع ما قبله

( م ) 12 المسلمون وغيرهم الذين لهم املاك في البلغار ويريدون السكن خارجا عنها يبقون متمتعين باملاكهم فيمكنهم واحالة هذه ايجارها الى غيرهم وادارتها بمعرفة من يستخدمونه وتشكل لجنة مؤلفة من الترك والبلغاريين لتسوية جميع المسائل المتعلقة بكيفية تسهيل

وبتحويل املاك الوقف لحساب الباب العالي والمسائل المتعلقة بالذين لهم مصالح في هذه التسوية تكون في ظروف سنتين ثم ان البلغاريين الذين يسافرون او يسكنون في ما بقي من اطراف المملكة العثمانية يكونون تحت الاحكام والقوانين العثمانية

( م ) 13 تشكل على جنوب البلقان ولاية تحت اسم ولاية ( الروم ايلي الشرقية ) وتكون تحت تابعية الحضرة السلطانية تابعية سياسية وعسكرية بشرط ان تكون مشمولة باستقلالية ادارتها ويكون واليها نصرانيا

م « 14 حدود ولاية الروم الشرقية تكون متصلة بحدود البلغار من جهتي الشمال والشمال الغربي والولاية المذكورة تكون عبارة عن الاراضي الكائنة ضمن الدائرة الاتي ذكرها « يحد هذه الولاية يبتدئ من البحر الاسود ويسير على النهر الواقع في جوار القرى المسماة « كوجه كوى « و « سلام كوى « و « يواجق « وتوابه وصرجيلق الى جهة غرب محاذيا الوادي « دلا قاميق « ويمر من غرب « جاكنه « مقدار مسافة 2 كيلو مترات تقريبا وصار بخصوص قراه « بليبه « و « كمحالق « ثم يصعد الى التل الكائن فيما بين « تيكنلك « و « ايدوس بره سا « ويمر من بلقان قريب اباد واره زوبنجار « قوزغان « حتى يصل الى تيمور قبو بالجهة الشمالية من « قوتل « وبعدها يدور جميع سلسلة البلقان الكبير وينتهي الى تل « قوزيقه « وفي هذه النقطة اعني من ذروة البلقان الكائن على غربي حدود الروم ايلي ينزل الى جهة الجنوب مارا من بين قرية بيعروب التي تركت للبلغار وبين قرية دوزانس الباقية في الروم ايلي ويصل الى نهر توزلي دره ويسير مع النهر الى مجمعه مع نهر بودينا وكذلك يمر مع هذا النهر الى مجمعه سمو ويطور في جوار قرية « بتريسووا « وعلى هذا يترك لروم ايلي الشرقية في خطوط مجاري هاته الانهر محل مقدار 2 كيلو متر ثم يتبع الخطوط الفاصلة للمياه المذكورة ويسير الى جهة غرب على طول انهر سمو وسليورقة تقريبا وبالتفت الى الجنوب الغربي في تل « واوانجين « ويصل الى المحل المبين في خريطة اركان حرب دولة اسطريا عدد 870 ثم يقطع على خط عمودي مجرى نهر « ايجهان دره « من الاعلى ويمر من بين « بوغدينا « و « قارولا « حتى يصل الى الخط الفاصل الكائن فيما بين نهري اسكر وماريقا ويسير على طول الخط الموضح بالخريطة المذكورة تحت رقم 530 من تلال اولينا موجيلا « وجابليقا « وروهسو متاليقا ويجتمع بحدود ... ويمر بين سوليطلك ...

وعلى هذا فرق حدود الروم ايلي والبلغار من جبل قادرتيبه ثم الخط الفاصل المذكور يمر الى قدام من بين انهر ماريقا وتوابعه وبين انهر مستافوصو وانشامه تابعا اتجاه الخطوط الفاصلة لهذه المياه ويتوجه الى جهتي الجنوب الشرقي والجنوب مارا من تلال جبل « سبوط « الى صوب جبل كروشوا وهذا الجبل كان مبدا الحدود التي عينتها معاهدة ايا ستافانوس ثم الخط المذكور يتبع الخط المعين في المعاهدة المذكورة اعني انه يبتدئ من هذا الجبل ويمر على سلسلة قره بلقان من تلال « قولا « قلي صاغ واشكث جيلي وقره قولاس « وايشقيلو ويسير جهة الجنوب الغربي حتى ينتهي الى نهر « وارده « ويسير مع هذا النهر على طوله حتى يصل الى قرية « اطه خنه « وتبقى هذه القرية في سلطة الدولة العلية ومن هنا يصعد ذروة جبل « بش تبه « ثم ينزل ويمر من جسر « مصطفى باشا « ويتجاوز نهر المريج من جهة غرب مسافة خمسة كيلو مترات ثم يتوجه الى جهة الشمال بين الانهر الصغار التي تصب في نهر « خاندي دره « مريج ويسير على خط مقسم المياه الى المحل المسمى « كوبار بيري « ومن هنا يلتفت الى جهة الشرق ويمتد الى « صقار بيري « ومنه الى وادي « طونجه « والى بيوك دربند وچترك « بيوك دربند وصوجاق الى جهة الشمال ثم يسير من بين الانهر التي تصب في نهر طونجة من جهة الشمال وفي نهر المريج من جهة الجنوب على خط مقسم المياه ويصعد الى تل قيلار ويبقى قيلار في الروم ايلي الشرقية ثم يلتفت الى جهة الجنوب ويمر من بين المياه الكائنة فيما بين نهر المريج من جهة الجنوب وبين قريتي « بلورن « و « التلي « التي تصب البحر الاسود ويصل الى جنوب قرية « المال « ويدور تلال « ويسنه « و « زوالى « من شمال المحل المسمى « قرز كلق « ويسير مع الخط الفاصل فيما بين نهري « دوكه « و « قره اغاج « حتى يتصل بالبحر الاسود

« م 15 « يكون للحضرة السلطانية حق في ان تباشر محافظة الحدود البرية والبحرية وذلك بان تبني في تلك الحدود استحكامات وتقيم فيها عساكر ولتامين الراحة العمومية في ولاية « الروم ايلي الشرقية « يشكل فيها ضبطية اهلية وعساكر داخلية ومذاهب الاهالي الذين تؤلف منهم هذه العساكر والضبطية تكون موعية ويكون تعيين ضباطهم من طرف الحضرة السلطانية وقد تعهدت الحضرة السلطانية بان لا توظف في حصون الحدود عساكر غير نظامية كالباشي بوزق والجراكسة وفي جميع الاحوال لا يسوغ للعساكر النظامية المذكورة ان تتعدى على الاهالي وعند مرورهم في الولاية « لاستقرارهم في الاستحكامات « لا يسوغ لهم الاقامة فيها

« م 16 « يكون للوالي حق في ان يستدعي العساكر العثمانية اذا حصل ما يخل بالراحة الداخلية والخارجية واذا وقع ما يوجب ذلك يخبر الباب العالي سفراء الدول بالاستانة عن قراره وعن السبب الذي احوجه اليه

« م 17 « يكون تعيين والي الروم ايلي الرقية مدة خمس سنين من طرف الباب العالي باتفاق الدول

« م 18 « بمجرد مبادلة التوقيع على هذه المعاهدة تشكل لجنة اوروباوية للنظر في ترتيب ادارة « ولاية الروم ايلي الشرقية « بالاتفاق مع الباب العالي ومن خصائصها ان تعين في ظرف ثلاثة اشهر وظيفة مامورية الوالي وماله من الاستقامة وترتيب الولاية الادارية والنظامية والمالية ويكون ابتداء اشغالها تنظيم اختلاف احكام الولايات وما حصل عليه المذاكرة في الجلسة الثامنة من المؤتمر الذي عقد في الاستانة وبعد ان يحصل القرار على جميع المصالح بالولاية المذكورة يصدر فرمان من طرف السلطنة ويبلغه الباب العالي الى الدول

« م 19 « يناط بعهدة اللجنة الاوروباوية المذكورة بالاتفاق مع الباب العالي ادارة المالية في الولاية الى ان تنجز القوانين المراد وضعها .

« م 20 « جميع المعاهدات والاتفاقات والمعاملات التي جرى تداولها بين الباب العالي والدول الاجنبية او التي ستعقد فيما بعد يكون معمولا بها في ولاية « الروم ايلي الشرقية « كما هو جار في سائر السلطنة العثمانية وجميع الامتيازات والخصائص التي حازتها الاجانب على اختلاف ملتهم ومصلحتهم تبقى محترمة في الولاية المذكورة وقد تعهد الباب العالي بان جميع احكام السلطنة وذلك فيما يخص المذاهب المختلفة يكون معمولا بها ومرعية الاجراء

« م 21 « تبقى حقوق الباب العالي وتعهداته فيما يتعلق بسكك الحديد في الروم ايلي الشرقية معمولا بها ومرعية الاجراء

« 22 « تكون قوة الروسيا في البلغار وفي ولاية الروم ايلي الشرقية مؤلفة من ست فرق من المشاة وفرقتين من الخيالة وجميع ذلك لا يزيد على 50 الف نفر وتكون مصاريفهم على الولايات التي يتولونها وتبقى علائقهم ومواصلتهم مع الروسيا بواسطة رومانيا بحسب الاتفاق الذي يحصل بين الحكومتين المذكورتين وفضلا عن ذلك تكون واسطة مراسي البحر الاسود مثل وارنه وبورغاس حتى يمكن لهم ان يتخذوا هناك مخازن للوازمهم مدة اقامتهم وتقرر ايضا ان اقامة العساكر الامبراطورية في ولاية الروم ايلي الشرقية والبلغار تكون مدة تسعة اشهر اعتبارا من يوم مبادلة التوقيع على هذه المعاهدة وقد تعهدت دولة الروسيا الامبراطورية انه قبل انقضاء هذه المدة تمنع مرور عساكرها من رومانيا فتخلو منهم امارة البلغار

« م 23 « قد تعهد الباب العالي بان يجري في جزيرة كريد النظامات التي تقررت فيها في سنة 1868 والتعديلات التي يرى ... اجراؤها وكذلك يجري في بقية

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

الولايات تنظامات وقوانين على ما تقتضيه المصالح الداخلية في كريد مما لم ينص عليه في هذه المعاهدة نصا خصوصيا فيما يتعلق بالغاء الضرائب كما هو جار الآن في كريد ويشكل من طرف الباب العالي لجنات مخصوصة يكون اكثر اعضائها من الاهالي للنظر في متعلقات التنظامات اللازم اجراوها في كل ولاية ثم تعرضها على الباب العالي للتروي فيها . وقبل ان يعمل بها وتجعل دستورا للعمل يلزم الباب العالي ان يستشير اللجنة الاوروبارية المنعقدة للنظر في احوال الروم ايلي الشرقية

« م 24 » اذا فرض انه لم يقع اتفاق بين الباب العالي ودولة اليونان فيما يتعلق بتعديل الحدود كما تقرر في المادة 13 من مضبطة مؤتمر برلين فدول جرمانيا واستريا وهنكاريا وفرنسا وبريطانيا العظمى وايطاليا والروسيا تحفظ لنفسها فرض التوسط بين الفريقين تسهيلا للمذاكرات

« م 25 » تتبوا عساكر استريا وهنكاريا ولايتي البوسنه والهرسك ويناط بها ايضا امر ادارتهما وحيث انها لا تريد ان تتولى ادارة سنجقية نيكي بازار الممتدة بين الصرب والجبل الاسود على الخط الجنوبي الشرقي ما وراء ميتروويتسة فالادارة العثمانية تبقى معمولا بها هناك وحيث ان المراد الفوز بالاحوال السياسية الجديدة وحرية المواصلات وتأمينها فدولة استريا وهنكاريا تحفظ لنفسها الحق في ان يكون لها فضل وطرق تجارية وعسكرية في جميع الجهات المذكورة ولهذه الغاية تحفظ لنفسها هي والدولة العثمانية ان تتفقا على المواد المتعلقة بهذه المسالة

( م ) 26 قد اعترف الباب العالي باستقلال الجبل الاسود وكذلك اعترفت بقية الدول الموقعين على هذه المعاهدة الذين لم يعترفوا سابقا .

( م ) 27 اتفق الموقعون على هذه المعاهدة على ان استقلال الجبل الاسود يكون مربوطا بالمواد الاتية ( وهي ) لا يسوغ التمييز في الاعتقادات الدينية في الجبل فلا يخرج احد من الاهلية والجدارة بجميع ما يتعلق بحقوقه بالحقوق المدنية والسياسية او بدخوله في الوظائف الميرية او العمومية او تقلد الشرف او استعمال الصنائع والحرف المختلفة كيفما كان مقره فلجميع الاهالي التابعين للجبل الاسود والاجانب ايضا الحرية التامة في جميع المعاملات الدينية ولا يسوغ اتخاذ مانع ما في ترتيب درجات ارباب المذاهب المختلفة او في علائقهم مع روسائهم الروحانيين

( م ) 28 قد صار تعيين حدود الجبل الاسود كما سياتي وهي ايضا تبتدئ من ( ايليتو بردو ) وتسير الى شمالي ( كلوبوق ) وتمر من فوق ( نرو بنيجه ) وتصل بمحل ( فرنقارو ) وتبقى فرنقارو ضمن لواء هرسك ومنها يصعد الخط الفاصل الى جهة فوق من نهر فرنالو ويصل الى محل بعد من النهر الذي يصب في ( سيتله ) مقدار كيلومتر فقط ومن هنا

يسير على اقصر طريق ويصعد الى التلال التي في جوار ( نرو بنيجه ) ثم يذهب الى ( بيلاتو ) ويترك هذه القرية للجبل يسير من التلال الى جهة الشمال وعلى قدر الامكان يمر بعيدا عن طريق ( بيلكه ) و ( قوريتو ) و ( عاجبله ) مقدار ستة كيلومترات ويصل الى الطريق الكائنة فيما بين ( سيوينا بلاقينا ) وجبل قورياله ومنها من جهة الشرق يمتد الى جبل ادرلين ويترك قرية ورلوتوربجي لهرسك ثم يمتد من الشمال ويدع ( رواته ) داخل الجبل ويمر من تلال ليرسليك والكاق ويسير من اقصر طريق وينزل الى نهر ( تارة ) ويتجاوز هذا النهر ويصل الى تاره الكائنة بين قرقوينا وبين تادوينا ومن تار يصل الى موجوقواق ويتصل بمحل اسلوج زورة ومن هنا الى قرية سوفولار ويجتمع بالحدود القديمة ثم يمر الى تلال ( مقرابلقنيا ) وتبقى

قرية مقرا داخل الجبل ويمر ايضا من السلسلة الاصلية الى الطريق المذكورة في خريطة اركان حرب استريا تحت رقم 2108 ومن فوق مقسم المياه الواقع بين ليس ودرين وبين سيوله زم ثم يتصل بالحدود الجديدة بعد مروره فيما بين قبيلة ( قو ودره قالوربجي ) وبين قبيلة قتجي دره قالوريجي وبين ( اوسنارجنه ) و ( قلامتني ) وترووري وبعد ذلك ينزل الى صحراء بودغوريجا ويترك قبائل ترسنارجنه وقلامتني وتروورى وحوتى لبلاد الارناؤود ويصل بلاو تيقا ومن هنا يمر من جوار جزيرة قوريقالوبال ويتجاوز ماء اشقودرة ويسير راسا من غوريتا توبيل الى التلال ويمر من مقسم المياه الكائن فيما بين مرفورد وقاليمد مع خط القسم المذكور ويترك ميرفوبق داخل الجبل وينتهى الى بحر ولديك في ( نيسيا ) عند قرية بروجي

ثم يلتجئ الى الشمال الغربي ويمر في الساحل من بين قرى سوساله وزورويسي ويتصل بمنتهى الحدود الجديدة في جهة الجنوب الشرقي فوق وسوند بلانيتا

البقية تاتي

## اعلان

يعلن طبيب الاسنان المسيو بول جالافيال طبيب المخزن الشريف انه قد اتخذ محلا لمشاهدة المرضى باسنانهم في دار الطبيب زمران في زنقة دار الابوليس القديمة وهو يداوي الاسنان من الساعة التاسعة صباحا الى الظهر ومن الثانية بعد الظهر الى الخامسة مساء .

اعلان ان الشركة المسماة اوربا للاسلحة في ايبار من اصبانيا قد جعلت حانوتا في طنجة باذن المخزن مقابل جامع الكاثوليك لبيع جميع اسلحة الصيادة ومواعينها .

## اعلان عجيب واختراع غريب

### ثبرة كوزا

تشفي من الامراض الشنيعة من شرب الخمر والكحول وتصحي من السكر . وترسل عينة خصوصية منها مجانا بلا ثمن لمن يطلبها

تعطى للسكران مع القهوة او الاتاي او الحليب او المرقاسة « الجعة » او مع الماء او بالطعام و في جميع الانواع بنوع ان السكران لا يعرف وجودها فيما يشربه او ياكله

وقد عرف بالتجربات والامتحان ان هذه الثبرة تولد في ذوق السكران كرها عجيبا غريبا لمشروبات الكحول على اختلاف انواعها خصوصا طعم الابسنت والخمر والجعة وذلك يحصل بكل استتار وكتمان دون ظهور عوارض على السكران بنوع ان امرة السكران او اخته يمكنها ان تعطيها له على حسب اللزوم والاقتضاء بدون ان يشعر من هو بالانقلاب العجيب الذي حصل له . ان هذا الدواء قد صالح عائلات كثيرة كان السكر قد ولد فيها الشقاق والاختلاف وخلص من الخزي والعار شرف كبار الناس ووجهاء البيوت . وولد في الوطنية مواطنين يشد عليهم الوطن بحاجاته وانشأ رجالا للاعمال الادارية لا يأخذهم لهو بسكر ولا غفلة بخمر . وقاد كثيرا من الشبان الى جادة الصواب واطال حياة كثيرين كانت الكحول قد قادتهم الى باب القبر

وترسل الاستعلامات عن تركيب هذا الدواء لمن يطلبه بالكمية الكبرى ولكنه مضمون رسميا انه لا يبدل مزاجا ولا يغير خاطرا

ويوجد هذا الدواء في جميع الصيدليات المذكورة هنا . ان الصيدليات لا تعطى عينات للتجربة من الدواء الشارالية لكنها تعطى كتاب التركيب مجانا

جميع الطلبات يجب ان ترسل تحت هذا العنوان

**COZA INSTITUTE**, 62, Chancery Lane,

**LONDRES, 2452, Angleterre**

DÉPOT A TANGER :

**CEREZE, Pharmacie Franco-Russe,**

*Rue des Chrétiens*

كوزا — المخترع — ٦٢ شانسيري لين = لندرس

= ٢٤٥٢ = انكلترا

او الى طنجة برنيكة « صيدلية » سارلز المعروفة بالفرنساوية الروسية الكائنة في زنقة النصارى

## البنك المخزني المغربي

***

شركة مساهمه

مركزها العمومى

في

طنجه

***

وكلاتها في

الدار البيضا — الصويره

## المطبعة المغربية

***

المطبعة المغربية كائنة في زناق تطوان بمدينة طنجة من مدانها ان تبيع كثير باسعار متهاودة . يوجد بها جميع لوازم الطابع من حبر واوراق وحبر تجارية وكوبيا يقوم بعمل السلات والدفاتر الرسمية وغير الرسمية . واوراق الولادة والزواج واوراق نعي للوقى وتطبع باللغتين الفرنساوية والعربية الجرائد والكتب واللوائح المدرسية والغلافات والبروات والقصائد واوراق الزيارة بثمن مختلفة سعر كل مائة كارت فيزيت بسيطة اصبنيولية وخمسة وعشرين سنتيما . وهي مستعدة ايضا لتقوم ما يلزم لخدمة المخزن الشريف من طبع وتدوين وتهيئة جميع لوازم الاوراق الرسمية وفيها ايضا اوائل الكتابة المطبية باللغتين الفرنساوية والعربيه

شركة البحر الفرنز اتلنطيك

في الشهر سفرتان من الهابر في الفرنسا الى الغرب الاقصى . السفر في تاريخ النهار الاول والخمسة وعشر من الشهر الى قادس وطنجة هذه الشركة توسق السلع المراسي كلها وهي صويرة جديدة اسفي دار البيضاء رباط العريش تطوان مليليه وجبل طارق الاستخبار في كل شئ عند وكيل الكمبانية السيد ...

## الشركة المغربية

وهى شركة مستترة راس مالها ثلاثة مليون ونصف فرنك 3,500,000 مركزها الاشتراكي وادارتها العامة بباريز بزقاق باسكي 15

كوكة مغربيه تجاريه ماليه عقاريه فلاحيه

وكلاء الشركة المغربيه بطنجه العرايش الجديدة مراكش مقنيه وجدة اسفي بشار مليليه القصر دار البيضاء صويرة بني وليبب ومرسليه

محل الصنائع

بطنجه رباط سلا باب العسة

## الشركه الجزايريه

راس المال هذه الشركه خمسه وعشريس مليون فرانك 25,000,000 مركزها الاشتراكي بالجزاير

نايب هذه الدار بطنجه يتعاطى صروف السكه وشراء السندت والاوراق ومكاتب النقد كما يقرض المال من شاء والرهون اشبه ذالك يقبل وضع المال علي وجه الحفظ ويقبل توجيه المال على يده

## شركة المغربية المالية التجارية

شركة مساهمة راس مالها 1 200 000 فرنك

مستودعات مخالطة في المغرب

الكتروني والمكتب في طنجة بدار رمن سوسان في البلايا

ما تتعاطى به الشركة من الاشغال

تسليف على بضايع

رهن كواغد ملكية بالعالم

تخليص وصولات مالية بالمكس

تسليف صواير الديوانة

رسومات ديوانية

امانات

تخليص عن البضايع

تصدير على بضايع

رهن مجوهرات واشياء ثمينة

استيداع فضى

من رغب في زيادة ايضاح يخابر مدير الشركة ...

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

عدد 231

﴿ ثمن الصحيفة خمسة وجوه ﴾

السنة الخامسة

# السعادة

# ES-SAADA

قيمة الاشتراك يدفع سلفا

| داخل المملكة الشريفة | بسيطة حسنية |
| --- | --- |
| عن ثلاثة اشهر | 3.50 |
| عن ستة اشهر | 6.50 |
| عن سنة | 12.00 |

| خارج المملكة | فرنكا |
| --- | --- |
| عن ثلاثة اشهر | 3.50 |
| عن ستة اشهر | 6.50 |
| عن سنة | 12.00 |

يجب ان توجه جميع المراسلات والاشتراكات والاعلانات باسم مدير جريدة السعادة في طنجة بزنقة تطاون بالمطبعة المغربية

***

Administration : Rue de Tétouan

TANGER

طنجة في يوم الثلاثاء 15 شوال عام 1326

﴿ جريدة سياسية ادبية تجارية تصدر مرتين في الاسبوع ﴾

الموافق 10 نوفمبر عام 1908

فهرست

مصالح الامة
الشرق الادنى
مراسلات السعادة
حوادث محلية
الغرائب الاسبوع
حوادث خارجية
نص معاهدة برلين

## مصالح الامة

ان كنتم مومنين بايمانكم في قيام شريعتكم السامية وان لم يبق لكم عبرة بقضايا الله فلماذا تدعون الدين وتقولون بما لا تفعلون . مضى زمان التغرير والتمويه فلا تكفي منكم اليوم بتعريض العمامات وتطويل السبحات والمظاهرة بترديد الايات ان الامة تريد منكم يا حملة الكتاب الشريف ويا اساتذة الشرع المنيف ان تعدلوا في الرعية سيرا ينطبق على ما تدعون من الاستمساك بعروض الدين وقواعد السنة والشرع ان الامة تريد منكم فعلا لا قولا

لا نحاشي اذا قلنا ان الشريعة المحمدية من اعدل الشرائع اتخذ عنها الاوروبيون اوليات بنوا عليها نظاماتهم العادلة في الاحكام ومن الاسف ان نقول انهم اخذوا عنا فسبقونا قبلنا على اعقابنا ونشطوا من عقالهم يتبادون الى الامام فبيننا والمسافة بيننا على اتساع مستمر . كنا لهم ادلاء على طريق الحق والعدالة التي تؤدي الى كل خير وغبطة وتقدم ونجاح ورقي وفلاح حتى اذا رايناهم ساروا عليها قلنا لهم على الطائر الميمون

تمس الجرائد في بلاد الناس على كل متوظف حتى اذا بدا منه ما يخالف المصلحة العامة قامت عليه قيامتها وسلقته كتابها بالسنة من نار يستعرضون عليه جامات غضب الشعب ويقبحون عمله تقبيحا يكون عبرة لسواه وامثولة للاخرين اما نحن في المغرب فنعبر على كل متوظف تبدو منه حسنة ولو عن غير قصد بتذييعها مع التقريظ والمدح والاطراء والتبجيل والتعظيم والتفخيم وذلك لان الحسنات في موظفينا نوادر تعد من فلتات الطبيعة واذا ذكرناها لفاعلها مردوفة بجميع النعوت المترادفة اعلاه فجل غايتنا من ذلك تشجيع سواه وترغيبه في اتباع سبل العدل والنصفة .

يلج مخبرو الجرائد دوائر الحكومات في البلدان المتمدنة وكلهم عيون وآذان ترى وتسمع فلهم يقفون على خبوة يذيعونها واما نحن هنا فيسقط فيدنا وايم الله بهفوات من تعدي واعمال اية دائرة تشهر التعدي بدوائر المحاكمات الشرعية فنقول اذا تخلى الله عنك واضطررت الى تصدير دعواك على احد ودخلت على القاضي لتعرض عليه الامر لا فاتك اصحابه على الباب يبسطون الايدي حتى اذا ما ولجت الباب وحييت الفقيه بتحية الاسلام لا يجيبك الا باحناء الرأس لان يديه مشغولتان بالسبحة ولسانه مغلول بالتسبيح ولكن لا يلبث ان يضرب اليك صدره ويشدخك بياقوتيه فنقول ان من امري ما هو كيت وكيت فيبتسم لك عن اشر قد تركت السواك على لثاتها امارات ثم يقول بنغمة واطية كأنه خشي القول

اي فضيلة القاضي (وكلامنا على العموم وليس على التخصيص) اتق الله في عباده فان الوظيفة التي تشغلها من اشرف واسمى الوظائف فلا يجب عليك ان تدنسها بالرشوة لانك تقضي بموجب شريعة الله ان كنت من المؤمنين وان قلت في نفسك اليوم خمر وغدا امر فاعلم ان المدعي والمدعى عليه يحتقرك في نفسه وبين اصحابه وكلما رآك او سمع بذكرك قال ان هو الا لص يسرق متسلحا بكتاب الله هؤلاء يمكرون على الله وعلى رسوله ان الله خير الماكرين فاربأ على ظلفك ان تكون قاضي ظلم ينظر اليك الناس ازدراء باشمئزاز واحتقار ولا تكسب من وظيفتك الشريفة ببيع عدل الله وشرائعه بدل فلوس وحطام الدنيا ذلك لا يرد عنك العقاب الشديد يوم لا ينفع مال ولا بنون الا من اتى الله بقلب سليم فان كانت نفسك امارة بالسوء طماعة في كسب الثروة فتخل عن منصة القضاء فليست الشريعة سلعة تباع وتشرى ولا تشبه بسواك في قضائك بل كن لغيرك قدوة تربح في الدنيا ثناء وفي اليوم الاخر ثوابا وجزاء

ليس القاضي من وقف على كتب الشرع فاستوعب الجاري واحاط علما بمداخير النظام والقانون فتلاعب في اجراآته القضائية وتزندق في دينه انما القاضي كل القاضي هو من اخضر رأسه ببحار العلوم فسار في احكامه على مواجب شريعة غير اخذ بالوجوه او مراع في الاحكام حرمة صديق او مصلحة شخصية فليفر قضاتنا هذا علهم يرلد بيهم ميلا الى اتباع سبل النبل العدل فيرتدعون عن المظالم ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وان كانت ضمائرهم قد ماتت فمالنا بقضاء الله حيلة

وانت ايها العامل — وكلامنا عمومي ايضا — لا تتخذ وظيفتك ذريعة للانتقام والتشفي من مناظريك او افراد القوم الذين ولاك السلطان امورهم لانك ان عملت على ذلك كانت اعمالك ذميمة وطباعك وخيمة وانت لم تربح في العمالة الا وهلك مسؤوليتك لدى الله ويحاسب كل مرئي فيما كان لم جبرا صاحب مصيبة ام وحيدا ان الارامل والايتام اصوات تخترق الفضاء فتحملها الملائكة الى كرسي القضاء وتسجل عليك الى ذلك اليوم الرهيب فان كنت تظن انك تعيش العمر الطويل فاعلم ايضا انك لا تطوي عمرك عاملا او قائدا فسوف يقلب لك الدهر ظهر المجن كما ترى كل يوم من اقرانك فيصبح ضحيتك بالامس يعمل على نكايتك بالغد فيكيلك الحبة قنطارا ويفاجيك الفلس دينارا ومع ذلك فاين مصالح الامة التي عاهدت عليها السلطان لقد انصرفت اهتمام الناس في عمالتك الى مقاومة بعضهم بعضا فكثر التعدي وفقدت الثقة العمومية وكان الاحرى بك ان تعمل على جمع القلوب لترتاح الناس من العراك فيرجعون الى الاشتغال بمصالحهم وارتزاقهم وكم يكون عملك مفيدا اذا سهلت لهم طريق العمران ووسائط التقدم وكففت اليد العادية وضربت على ايدي المتمردين

يشتكي العمال من تهافت الناس على الحماية الاجنبية تهافت الجياع على القصاع ولربما كان عامل شكيط نفسه ينتمي الى حماية اجنبية اريد بهذا ان عموم العمال حمايات والغاية التي لاجلها احتمى العامل لرد هجمات رجال البنيقات هي نفسها التي دعت العوام الى الاحتماء للتخلص من ظلامة العامل والقاضي فلا تتغاض عن الخشبة التي في عينك وتنظر الى القذى الذي في عين اخيك

مضى علينا زمان طويل وانتم خاملون على تدمير البلاد ابما ان لنا ان نغير خطتنا ونجمع كلمتنا ونعرف عدونا من صديقنا ونعمل على ما به خيرنا ورقي بلادنا التي اصبحت احط شأنا من الصين والقبر من اواسط الصحراء بعد ان كانت جنة تجري فيها الانهار كنوزنا مدفونة لا يلزمنا الا ان نمد اليها يدنا فنتناول منها خيرات وافرة ترى الغريب يطمح بانظاره الى معادننا ويطلب استثمارها ونحن راقدون في سبات عميق فلو عمل عمالنا واعضاء مخزننا الشريف على جمع العادي لجوبرت الاشغال واشتغل الافراد بما فيه الخير للبلاد عوضا عن الفتنة والمناظرة لا مواصلة تجارية في البلاد فلو صرف المخزن بعض المال على تشييد القناطر وبناء المعابر لتسهلت على الرعية سبل المواصلات بين المراسي ومدن الداخلية وزادت بذلك المعاملات فيها صادرات المغرب وكان بذلك سبب لتحويل انظار الرعية الى الزراعة والصناعة الوطنية واملنا بمولاي الحفيظ ان يباشر جميع هذه الامور رويدا ولكننا نطلب من جلالته قبل كل شيء ان ينتقي للوظائف القضائية والمدنية رجالا لا تأخذهم في الحق

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

لومة لائم ايكون جلالته في فاس ويستقل قاضيها كما اجمعت عليه الاخبار باتباع خطة الظلم فكيف اذن بالقاضي البعيد من البلاط السلطاني . وحتى اشتعلم القاضي عدل العامل وارتدع العدل واصبر المحتسب والامين وسرى الظلم في جسد الهيئة الحاكمة لانها عبارة من سلسلة متواصلة تاخذ حلقاتها برقاب بعضها بعضا واسطتها عقدها جلالة السلطان والسلام

# الشرف الادني

## والدول والمؤتمر

لم تزل حوادث الشرق متواترة وكلها مشاكل ومنازعات اوجدتها الاغراض وجلت اصولها الشهوات ولا تزد الانباء عنها مختلفة متباينة حسب مصادرها والغاية التي يرمي اليها اصحابها .

ولكن مما لا مشاحة فيه أن الامر مصعب لتعلقه بجماعة يسعى بعضهم الى مزاحمة البعض الاخر ولذلك يخشى من عدم الاتفاق الذي ليس بعده الا الحرب .

ولما كانت الحرب في مثل هذه الاحوال تتبع بعضا بمضرة البعض الاخر كان الساعون الى ايقادها اشد رغبة من الساعين الى اخماد نيرانها ولكن مهما كانت رغبة الراغبين في اكثار القلاقل والمنازعات فهمة رجال السلام تتقوى شيئا فشيئا .

وكما ذكرنا قبلا ان انكلترا وفرنسا وروسيا في جانب تركيا وقد اظهرن مزيد الاهتمام في مصالحها واخبرن العالم انهن لا يسمحن باي ضرر يلحق بدولة الترك طالما هي نفسها لم تعتد على احد في شيء . اما مسائل الاختلاف بينها وبين بلغاريا وبينها وبين استريا فينظر فيها حسب الاصول الدولية وبعد ان تجرى مجرى التحقيق يصير تعديلها في اقرب ما يكون من المراضاة للجميع : وليست هذه الحادثة الحاضرة هي الاولى من المسائل الدولية فتصرف من نوعها

ولا شك ان لبعض الدول مآرب في ايقاد نيران الفتن في الشرق الادني ولكن ذلك لا يخفى ابدا على العارفين دخائل الامور وسرائرها ولذلك تراهم قد اتخذوا الاحتياطات لتدبير مثل هذه الاغراض

اما المؤتمر فلم تزل مسالته تروج بين الدول وقد كان من المنتظر ان يقع فيه اختلاف كما هو جار لان بعض الدول من يحب ان يحدد مدار اقوال المؤتمر على امور خصوصية ومنها من يود ان يجعله شاملا للمسالة من جميع اطرافها وان يكون البحث فيه عموميا لا خصوصيا

والخلاصة ان المسالة لم تخرج بعد من حيز البحث والهمة منصرفة الى تدقيقها . وان اعظم رجال العالم واعرفهم في المسائل السياسية يشتغلون فيها ولهذا صار الامل معقودا ان حلها يكون في غاية من الحكمة والصواب .

# مراسلات السعادة

## فــــاس

لمكاتبنا

### المقري

وصل الى طرفنا سيادة الامين الحاج محمد المقري وبمجرد وصوله صعدنا الى دار المخزن لمواجهة مولانا دام علاه وكانت المواجهة في باب البوعجات طالت نحو الساعتين فاكثر ولما راء الناس ذلك قالوا ان المخزن اسند الى عهدته وزارة الخارجية ومنهم من قال بوزارة المالية ووزارة الصائر والحقيقة انه لم يكن شيء من ذلك حتى الان لان المقري لا يريد فيما نعلم تولية منصب من المناصب المخزنية الان لما يراه من التبديل والتغيير المتواليين قبله من وقت الى اخر ولاكن لا يبعد ان يحتم عليه المخزن في قبول وزارة الخارجية او غيرها لما هو متصف به من الكفائة والخبرة بامور السياسة وليس من علم كمن لا يعلم .

ووصل ايضا القائد احمد الريسوني فاكرم المخزن مياجه وانزله بدار محمد التازي في العقبة وانفذ له المونة والعليف فمن نوع اللحم فقط ستين رطلا في اليوم عدا قصع الكسكسون وامر رجال المخزن باكرامه والاعتناء بشانه وفي اول امس واجه الجناب العالي ولبث في مقابلته نحو ثلاثة ارباع الساعة وعلى اثر ذلك سمعنا ان المخزن سيوليه على قبائل البعض وغيرهم ولا يبعد ان يكون صحيحا : وقد اعجب اهل فاس بخلق القائد الريسوني وشكله وتلك عادتهم عفا الله عنا وعنهم .

اما الفقيه السيد عبد الكريم بن سليمان فقد امر السلطان بحل ابواب داره ورفع الختم المخزني عنها وكتب اليه بالقدوم الى اهله وعياله الذين ينتظرون قدومه عليهم في الليل والنهار ولعله الساعة بالطريق يجد السير اليهم وقد مررت مساء الامس على داره فوجدتها مفتحة الابواب وسمعت داخلها الهزيج وصوت المعازف وهو دليل على الفرح والسرور كمل الله عليهم بخير اما الامين الشيخ محمد بن عبد الكريم التازي فقد وصل اثاثه ورياشه واهله وحشمه ليلة عيد الفطر المار وينتظرون وصوله في هذه الايام : كما ينتظرون وصول الشريف السيد ادريس البوكيلي لان السلطان اذن له فيه وامر بالكتابة اليه به اثناء هذا الاسبوع ؛

ووصل مولاي يوسف اخ السلطان والسيد المختار المسفيوي وبعد المواجهة رجع الثاني الى مكانه من الكتابة في بنيقة الوزير وقد اكمل السلطان اليوم ايام الهدنة السبعة ، وفي غد يركب بنفسه الشريفة ويلعب مع الناس على ظهور الخيل الى تمام خمسة ايام اخر كعادة ابيه مولاي الحسن قدس الله روحه : فلئنا يلعب ايضا للناس في قولهم والا ففي الحقيقة نوع من السباق والتمرين على الركوب وتعليم الفروسية واظهارا للمقدرة على الطعن والكر والفر وغير ذلك .

وقد تحقق اوكاد ان يتحقق ان المخزن سيولي الرميلي قيادة الحلط والقصر ويقال ان البغدادي يذهب الى العمالة على الربيع بناء على طلبهم له .

اما اولاد المختار من بني حسن الذين قتلوا عاملهم وزاروا بطريقنا في الحرم الادريسي فلازالوا به الان وربما ولى المخزن عليهم عاملا اخرا وربما قتلوه ثانية لانهم لا يحبون ان يتولى عليهم سوى القائد الكداري وبمزيد الاسف اخبركم ان القائد العيواني قائد الحياينة ضرب موعدا بينه وبين عامل اخر يقصده يجتمع معه فيه للمذاكرة في امور خصوصية وعندما اجتمعا مد العيواني يده الى مسدس في وسطه اجره في زميله فقتله فلما راى ذلك عبد المقتول قام الى العيواني فاهلكه بخنجر كان معه فكانت النتيجة ان مات القائد ان ضحية الهوى والشيطان . وهكذا امور كثيرة يعرفها بما تزهق الانفس وتذهب بالارواح رخيصة

كاتب مغربي بفاس

***

## الـدار البيضـاء

لمكاتب فاضل

كان جاريا على السنة الاهالي هنا مجرى المثل قولهم اذاتم بناء جامع ولد الحمرة فيع حقلك في الدار البيضاء بتمرة

وذلك لسوء حظ هذا الجامع واهماله وتوالي الايام والليالي عليه وهو مسدود غير مكمول البناء من عهد مؤسسه السلطان المولى محمد بن عبد الله لعدم العناية بالحرمات والمساجد واهمال الوظائف الشرعية الى ان كان اخر عهد السلطان المقدس المولى الحسن فامر باتمامه من وفر الاحباس بعد تقدير ما يلزم لصائره وحين وقع الشروع في اتمامه عجز عنه الحبس فصدر الامر الشريف بالامداد اذ ذاك بتعيين القدر المحتاج اليه لتكميله ثانيا وتصيير ذلك من مدخول ديوانة الغربيين ونفذ ولم يكمل ثم صدرت الاوامر ثالثا بتجديد التقدير لاتمام هذا العمل الذي اريد به وجه الله ولم يرد المكلف اتمامه ليبقى الصوائر مستمدة والسرقة متوالية على القاعدة المغربية المحبوبة

وفي خلال هذه التقديرات والبناءات جرى ذكر المثل المتقدم لانه لما امر على تاسيس هذا المسجد السنون والاعوام ولم تسعد الاقدار والهمم الباردة على اتمامه بعد الشروع فيه مرارا تطير الناس منه ولا زالوا يتوقعون حلول امر خارق من الدواهي اذاتم بناؤه لكونه صار عندهم من المحال وقتئذ ان يرى تام البناء .

وقد زعموا ان الامر الذي كان يتوقع بعد اكماله هو الحادثة البارطة

وفي هذه الحادثة سيقت لهذا المسجد جناية المجاهدين فكسرت ابوابه ونهبت حصره ومساكنه ورجع لحالة القديم وكاد ان يتعطل ايضا

وكان ناظر الاحباس هنا يعتذر اذ ذاك عن عدم اصلاحه وتعريشه بعراة خزينة الحبس وفقدان الحصر ونحو ذلك من الاعذار التي هي اوهى من بيت العنكبوت

اما اليوم وقد بسد في مدخول الحبس بضاعف الاكرية زيادة لها بال وتربوت بسبب ذلك دراهم باهرة فما المانع للناظر من تعريش هذا المسجد وتبيضه وازالة القذورات والاوساخ والعناكب من جدرانه وفتح بيوه للوضوء فقد صار الداخل اليه الان يتحاشى ان يضع قدمه في بلاطاته التي كانت تؤطا بالجباه حين السجود فاصبحت يستنكف من وطئها بالاقدام فلا حول ولا قوة الا بالله

فهل عاد لهذا المسجد حظه القديم او اهمل لكونه لا يصلي به الا مساكين المسلمين وفقراؤهم الساكنين بالزرايب والنوائل او لاشتغال سيادة الناظر بالوظيفة الجديدة بالديوانة عن هذه الوظيفة التي صارت العوبة بيد نائبه الجليل ولد مبارك الاعوج والحامل على نشر هذه الجمل تنبيه الناظر ورفع شكوى هذا المسجد المسكين الى سدته اذ ربما يكون لم تصله شرح حال هذا الجامع على وجهه ليعمل عليه باصلاح حاله والله لا يضيع اجر من احسن عملا .

قد قلق الفلاحون غاية لتاخر نزول المطر من ابانه سيما والقوم كانوا مستعدين ومصممين على توسيع نطاق الفلاحة والاستعانة بالتسهيلات العصرية بهذه الاصقاع التي طالما منعهم من خرثها . واستخراج خيراتها تراكم الفتن والاهوال لطف الله بعباده

ينتظر دخول المولى عبد العزيز للمقام بدار المخزن هنا يوم السبت القادم

السعادة — عرفنا ناظر الاحباس في الدار البيضاء وتاريخ حياة ناظر الاحباس وكيف كانت نشأة ناظر الاحباس فنرجو ان يرمم بيت الله من مال الله فكل ما يملك لله اما يجدر به ان يقتد بسعادة سفير فرنسا الذي رمم مسجد سيدي علي القرواني في الدار البيضاء من ماله الخاص فنحن لا نطلب من حضرة الناظر ترميم واصلاح الجامع من جيبه مع اعتقادنا كل الاعتقاد ان جميع ما بيده خلاصة حسابات الاحباس لو دققناها يخرج منها كما تخرج الشعرة من العجين ولكننا نطلب منه باسم الدين والانسانية ان يرمم بيت الله من مال الله ولا يفتح عليه بابا للانتقاد فحسابه محفوفة بالاسرار وسلام على من اتبع الهدى والرشاد .

# حوادث محلية

ما زالت اخبار الجهة الجنوبية من البلاد تدل على اضطراب ومنازعة مستمرة فقد شاع موخرا ان رجال المحلة في مراكش تهددوا قوادهم بالجنوح الى الثورة والمناداة بمولاي عبد العزيز اذا لم يقبضوا حالا المتاخر لهم من مؤنهم

وجاء من الدار البيضاء تاريخ 11 شوال ان المراكشي انقلب على العيادي والكلاوي

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

وناصبها القتال خارج مراكش في معركة استمرت ثلاثة ايام خرج منها المتوكي منصورا وصرح انه لا يعترف بسلطان وان قبائل دكالة ايضا تغيرت على عمالها والتزمت الاعتراف بمولاي الحفيظ وان الاخبار التي ترد على الكلاوي والعبدلاوي من اخصائهما في فاس وفيها من الروايات ما يخالف كتابات المخزن لهما قد غيرت المذكورين والقت الريبة في قلبيهما . ويخالف هذه الرواية ما هو شائع من ان المذكورين يجمعان محلة عظيمة لمواجهة مولاي الحفيظ الى رباط الفتح ونحن لا نجزم بصحة هذه الروايات ونطلب من الله ان يهدي المخالفين الى الصواب والرشاد ، ويقدر اولياء الامور على ما فيه الخير للامة والبلاد

∴

جاء من فاس ان مولاي علي القادري قد بارحها بمهمة سياسية يباشرها مع مجلس السفراء في هذا الثغر

واخبرنا ثقة قادم من فاس ان المخزن قد استصدر املاك مولاي عبد السلام الامراني واستولى على جميع غلاته في جوار فاس وغير خاف على قرائنا الكرام ان الامراني كان من اشد العاملين على توطيد الدعوة الحفيظية وعليه فيحق لنا ان نتساءل عن الدواعي الموجبة لهذا الاستصدار ولهذا الجزاء

مازال السيد ادريس خنيشيش كالكرة يقذف به كل يوم الى وظيفة مخزنية حتى اذا زم رحاله الى جهة الشمال صدرت له الاوامر بالسير الى الجنوب ثم يرجع من منتصف الطريق وهربنا مؤخرا ان المذكور قد تسمى عاملا على اصيلا بعد ان كان معينا لتطوان

***

### اعلام

نعلن للمرة الاخيرة اننا لا ننشر على صفحات السعادة رسالة ما لم تكن ممهورة بامضاء مرسلها لاننا لا نحب ان نجعل جريدتنا واسطة لتنفيذ الاغراض والمقاصد بكل رسالة غفل نضرب بها عرض الحائط والسلام

## تلغرافات الاسبوع

### المسالة المغربية

باريس — قرر حزب الاشتراكيين في فرنسا مبادلة الآراء مع حزب الاشتراكيين في المانيا في ما يتعلق بحادثة الدار البيضاء

***

باريس — اسفرت مقابلة المسيو بيشون امس سفير روسيا في باريس وحديث السير كمبون مع وزير خارجية انكلترا على ان روسيا وانكلترا بعد احاطتهما علما بجميع دواعي حادثة الدار البيضاء قد وافقتا بكل صراحة وبدون استثناء على خطة فرنسا وقد ابدت الدولتان المذكورتان استعدادهما لمناصرة الحكومة الافرنسية

رومية — الدوائر السياسية في قلق والجرائد تنشر التلغرافات عن باريس ولندرس وبرلين دون ان تعلق عليها الآراء

***

برلين — من المرجح ان المانيا لا تجاوب على اقتراح فرنسا الا بعد ما تدرس بامعان تقرير المسيو دو رده فوميسر البوليس الملحق بقنصلية فرنسا في الدار البيضاء

***

باريس — وصل جواب المانيا بموافقتها على نشر الكتاب الاصفر الذي اعدته حكومة فرنسا في المسالة المغربية

***

باريس شاع ان بين الذين كانوا فارين في الدار البيضاء عسكريا اسمه مايو سويسري الاصل متجنس بالجنسية الفرنساوية

***

باريس — قرر وزير البحرية ابقاء الاميرال باربر لقيادة القوات البحرية الافرنسية في المياه المغربية الى ان يتلقى اوامر جديدة

∴

باريس — جاء جريدة البيرته عن لندرس انه اذا لم تقبل المانيا باحكام مجلس التحكيم في لاهاي فان لفرنسا دولة صديقة تطلب عندئذ عرض حادثة الدار البيضاء على مؤتمر دولي يكون قوامه من اعضاء الدول الموقعة على مؤتمر الجزيرة

***

باريس — اجمعت الجرائد الافرنسية على معاضدة ما قررته الحكومة وهي تثني على خطتها اطيب الثناء

***

برلين — سلم المسيو كمبون سفير فرنسا الى حكومة برلين تقرير المسيو دورده فوميسر البوليس في الدار البيضاء

***

برلين — ترتأي الصحافة ان المسيو بيلوف قد قصر براجباته وهو مضطر على الانسحاب

***

برلين . سافر المسيو شوين ناظر خارجية المانيا بالاجازة والقيت وظيفته موقتا الى المسيو كدرلان وطشر

***

برلين — يؤكدون ان المسيو نالنباخ سوف يسمى سفيرا في مدريد

***

فينا — قبل امبراطور النمسا استقالة الوزارة

### حوادث خارجية

فرنسا والمانيا نعيا لما يشيعه بعض ذوي الاغراض هنا من الاكاذيب الساقطة نأتي على تفصيل نقطة الخلاف التي حصلت بين الدولتين فنقول : حملت الجرائد ومن ضمنها جرائد المانيا على الامبراطور حملات شديدة على اثر تصريحاته التي نشرتها جريدة الدايلي تراليك وكان لها وقع سيء في جميع الدوائر السياسية حتى كان سببا كافيا لانسحاب مستشار الامبراطورية من وظيفته بالحكومة الالمانية لكي تحول انظار الصحافة الى مسالة مهمة وتشغلها عن الخوض وتعليق الذيول والحواشي على تصريحات الامبراطور عمدت الى طريقة كانت فيما مضى تأتيها بالغاية المقصودة فاوعزت الى سفيرها في باريس بالالحاح في حل مسالة الفارين من فرقة الجنود الملتقطة في الدار البيضاء وهي معلومة لدى قرائنا الكرام وكان قد جرى الاتفاق قبلا بين الدولتين بعرض هذه المسالة على المجلس التحكيمي في لاهاي فانكرت فرنسا على السفير المذكور الحاحه بصرح هذا عندئذ انه مامور من دولته بمغادرة باريس بالاجازة ان لم تفصل الدعوى باعتذار فرنسا عن عمل ضباطها بقنصل المانيا في الدار البيضاء فاجتمعت الوزارة الافرنسية على اثر هذا التصريح ونهض الرئيس فقال انني انسحب ان كان منكم من يوافق على التسليم بالاعتذار وطار الخبر على اجنحة البرق الى عواصم الممالك فبحثت انكلترا وتمخضت روسيا وزار الاسد التركي على حدود النمسا ولمعت المانيا في حيص بيص فرجع سفيرها يطلب الامر ويقترح في تسوية المسالة اقتراحات لا تحط بشرف الدولتين كما اطلع على ذلك من طالع اخبار السعادة في باب التلغرافات اي باظهار الاسف من كلا الطرفين ولما ثاب الى الصحافة روعها اوكاد من هذه المشكلة الفجائية رجعت المانيا تطلب من فرنسا ان يكون اظهار اسفها على طريقة ان ضباطها باعمالهم نحو قنصل المانيا قد تعدوا على القوانين المرعية ولما تبلغ المسيو كامبون سفير فرنسا في برلين هذه المماحكة الجديدة صرح حالا لناظر خارجية المانيا بان فرنسا لا تقبل ابدا باظهار اسفها على هذا النوع لانها تعتبر ان ضباطها قاموا بالوجبات العسكرية ولكنها اي فرنسا تظهر اسفها بان الضباط المذكورين قد استعملوا الحدة في اداء واجبهم العسكري ووردت التلغرافات في خلال ذلك الحفلة من بريطانيا العظمى ومن روسيا تخبر كلها بان الحكومتين المذكورتين مستعدتان كل الاستعداد لمناصرة مطاليب دولة فرنسا التي عرضتها في سبيل تسوية المسالة

اما المانيا فلم تبلغ هذه المرة بالضغط الذي تستعمله لاحراج الدولة الافرنسية الى مناصبتها القتال لان المسيو كليمنصو رجل لا ترعبه المظاهرات ومعاذ الله ان الدولة الافرنسية تباشر حربا لا مرغومة عليها لاخوفا من القتال فطالما خاضت غمراته باعلام النصر ولكنها اليوم دولة سامية تعرف ان الحرب من اكبر الويلات على البشرية هذه الحقيقة نعرفها فيها لما يصدق به المنافقون . والسلام .

# نص معاهدة برلين

# بخصوص الشرق الادنى

في 10 رجب سنة 1295 الموافق 13 يوليو سنة 1878

بسم الله القادر على كل شيء

تابع ما قبله

« م » 29 اصطلم اتفاري (باري) وخطوط البحر التي تخصها الى الجبل الاسود مشروط على الصورة الآتية وهي ان يعاد على الدولة العثمانية الاراضي الكائنة على جنوب تلك الجهة الى بويانا من ضمنها دول تسجسر ويعم الى دلمانيا مرسى سبزا والاراضي المتعلقة بها الى غاية حدودها الجنوبية كما هي مبينة بالتفصيل في الخريطة ويكون للجبل الحرية المطلقة التامة للسير في نهر بويانا ولكن لا يسوغ له ان يبني على النهر حصونا او استحكامات الا ما لزم للمحافظة على اشقودرة خاصة فتكون تلك الحصون والحالة هذه غير خارجة عند دائرة مسافتها حول المدينة المذكورة بستة ميلومترات « 6000 متر او نحو عشرة اميال » ولا يكون له بواخر حربية ولا راية يسوغ لاي دولة كانت ان تدخل بواخرها الحربية الى مرسى انتواري اما الحصون الكائنة في ارض الجبل بين النهر وشط البحر فتهدم بالكلية ولا يسوغ اعادة بنائها ويعوض لعهدة استريا وهنكاريا ادارة البحرية والصحية في انتواري وفي خطوط الجبل وعلى الجبل ان يستعمل القوانين والاصطلاحات البحرية على موجب القوانين والاصطلاحات الجارية في دلمانيا ، باستريا ، وقد تعهدت استريا وهنكاريا بان تحمي بواخر الجبل الاسود التجارية ويلزم الجبل ان يتفق مع استريا وهنكاريا على مد سكة الحديد وانشاء طرق عادية في الاراضي التي دخلت حديثا في حوزته وعلى تامين حرية المواصلة عليها

« م » 30 المسلمون وغيرهم الذين يملكون عقارات في الاراضي التي انضمت الى الجبل الاسود ويريدون ان يستوطنوا خارجا عن الامارة لهم حق بان يبقوا مالكين عقاراتهم بايجارها او تشغيلها بواسطة من يختارونه وتشكل لجنة مؤلفة من مأمورين من العثمانيين واهل الجبل الاسود لتسوية المسائل التي تتعلق بكيفية نقل الاملاك او صرفها او ادارتها سواء هي من املاك البرية التي للباب العالي فتجري تسوية جميع المتعلقات الذين لهم مصلحة فيها وهذه التسوية تكون

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

في ظرف ثلاث سنين

(م 31) على امارة الجبل الاسود ان تتفق مع الباب العالي على ما يتعلق بتعيين وكلا من طرفها في الاستانة او في جهات اخرى من السلطنة العثمانية عند ما يرى لازما اما اهل الجبل المقيمون في السلطنة العثمانية او المسافرون فيها فيكونون تحت احكام الدولة العثمانية على حسب الاصول المقررة بين الدول وعلى حسب العوائد المقررة مع الجبل

(م) 32 يلزم ان عساكر الجبل الاسود تخلي الاراضي التي هم الآن مستولون عليها ما لم يدخل في حدود امارة الجبل الجديدة وذلك في ظرف 20 يوما اعتبارا من يوم التوقيع على هذه المعاهدة او اقل من هذه المدة اذا امكن كذلك يلزم للعساكر السلطانية ان تخلي في المدة المذكورة الاراضي التي دخلت الآن في حوزة الجبل

(م) 33 حيث انه يلزم الجبل الاسود ان يتحمل جانبا من الديون العثمانية العمومية في مقابلة الاراضي الجديدة التي دخلت في حوزته بموجب شروط الصلح تعين نواب الدول الاجنبية في الاستانة هذا المبلغ بالاتفاق مع الباب العالي على اصول عادلة

(م) 34 لما كان الموقعون على هذه المعاهدة معترفين باستقلالية امارة الصرب ربطها بالشروط المحررة في المادة الآتية

(م) 35 لا يسوغ التمييز في الاعتقادات الدينية في الصرب ضد احد حتى يتجرد من الاهلية والجدارة بجميع ما يتعلق بالتمتع بالحقوق المدنية والسياسية او بدخوله في الوظائف الميرية او العمومية او التوالد الشريف او استعماله الصنائع والحرف المختلفة كيفما كان مذهبه ويجميع الاهالي التابعين للصرب والاجانب ايضا الحرية التامة في جميع المتعلقات الذهبية ولا يسوغ اتخاذ مانع ما في ترتيب درجات ارباب المذاهب المختلفة او في علاقاتهم مع رؤسائهم الروحانيين

(م) 36 امارة الصرب تكون مالكة للاراضي الموجودة في ضمن الحدود الآتي ذكرها وهي ان الخط الفاصل يمر على طول الخط الحالي من مصب نهر درينا في نهر صاوا ويذهب مع المجرى ويترك ازورنيق وزخار للامارة ولا يترك الخط المذكور اعنى الحدود القديمة الى قاپونيق ثم يفترق في زروة جبل قاپونيق على الخط المذكور ويسير من جنوب الجبل على طول حدود نيش الشرقية ويمر من تلال ماريقا وماردار بلانينا وهذه التلال هي الخط الفاصل بين انهر ايبار وسنيسا وطوبليقا وعلى هذا تبقى برو برلاد للدولة العلية وبعده يسلك خط مقسم المياه الى جهة الجنوب من بروليقا ومدودجه ويترك مدودجه وادي كله للصرب ويصعد الى تل نوكاق بلانينا ويكون هو الخط الفاصل فيما بين الانهر المسماة بوكجنيقا وترنيقا ومسوروا ويصل الى بوكجنيقا ثم يذهب من تجاه قاينا بلانينا الى مجمع انهر قواسنا ومراوه وبنجاوه

ويسير على الخط الفاصل فيما بين مياه النهر الذي يختلط بنهر مراوه في جوار قواسنا وتره دوس ويتصل (بلانينا البجه) بسروق ترقويست ومن هنا امضى من ذروة جبل البجه يمتد الى ذروة جبل قطروق ويسير من من المحلات المدرجة في الخريطة تحت عدد 1516 و 1547 ومن بانينا صورا وينتهي الى جبل فرني وره ثم ينعطف من هذا الجبل ويجتمع بحدود البلغار يعني يمر من تلال (استره سره) وايليليو مسيد بلانينا ويسير على خط مقسم المياه الواقع فيما بين استرومه ومراوه وينتهي الى المحلات المدعوة قاسينا وفرله تراوه ودار قوسفر ودراجنقا بلانين وبعدها يمر من بوق دشاني قلاندق ومن اعلى مقسم مياه سوقوه ومراوه ويذهب رأسا الى استول ومن هنا ينزل الى قرية سجوزه من جهة شمالها الغربي ويقطع طريق بيروت بمسافة مقدار الف كيلومتر من صوفيا

ويصعد على خط مستقيم الى ويدليق بلانينا ويمر من جبل رادوجينا الواقع في سلسلة البلقان الكبير ويترك قرية دوغنجي لامارة الصرب وقرية ستاقوس الى البلغارستان ثم يسير من زروة هذا الجبل الى جهة الشمال الغربي ويمر من بلقال سيروق ومن اسطار بلانينا ويصعد الى تلال البلقان وفي جوار (قوله اسيليجوه قوله) يتصل بحدود الصرب الشرقية القديمة ويسير على هذه الحدود الى نهر الطونه وينتهي عند النهر في راقوبجه

(م 37) لا يغير شي في الصرب من الشروط الحالية فيما يخص بالعلاقات التجارية الكائنة بين الممالك الاجنبية وبين امارة الصرب الى ان يجري بدلها اتفاقات جديدة ولا يسوغ ان يؤخذ على البضائع التي تمر في الصرب مرسلة الى جهات اخرى شي من العوائد او الرسومات اما المزايا والامتيازات الشاملة لان رعايا الدول الاجنبية في الصرب وحقوق الاحكام وحماية القناصل لرعاياهم على الاصول المعمول بها الآن فتبقى مرعية الاجراء الى ان يحصل اتفاق بين امارة الصرب والدول الاجنبية على تعديلها

(م 38) التعهدات التي تعهد بها الباب العالي مع دولة استريا وهنكاريا او مع سكة الحديد في الروم ايلي او فيما يتعلق باتمام السكك الحديدية وتشغيلها في الاراضي التي دخلت في حوزة الصرب تبقى مرعية الاجراء ضد امارة الصرب وعند التوقيع على هذه المعاهدة يجري اتفاق بين دولة استريا وهنكاريا والباب العالي والصرب وامارة البلغار على قدر ما يخصها لتسوية هذه المسائل

البقية تاتي

اعلان ان الشركة المسماة اوربا للاسلحة في ايبار من اصبانيا قد فتحت حانوتا في طنجة باذن المخزن مقابل جامع الكاثوليك لبيع جميع اسلحة الصيادة ومواعينها.

## اعلان عجيب واختراع غريب

### نبرة كوزا

تشفي من الامراض الناشئة من شرب الخمر والكحول وتصحي من السكر. وترسل عينة خصوصية منها مجانا بلا ثمن لمن يطلبها

تعطى للسكران مع القهوة او الآي او الحليب او الرقاسة «الجعة» او مع الماء او الطعام دون ان في جميع الانواع بدون ان السكران لا يعرف وجودها فيما يشربه او ياكله

وقد عرف بالتجربات والامتحان ان هذه النبرة تولد في ذوق السكران كرها عجيبا غريبا لمشروبات الكحول على اختلاف انواعها خصوصا طعم الابسنت والخمر والجعة وذلك يحصل بكل استتار وكتمان دون ظهور عوارض على السكران بنوع ان امرأة السكران او ابنته يمكنها ان تعطيها له على حسب اللزوم والاقتضاء بدون ان يشعر من هو بالانقلاب العجيب الذي حصل له. ان هذا الدواء قد صالح عائلات كثيرة كان السكر قد ولد فيها الشقاق والاختلاف وخلص من الخزي والعار شرف كبار الناس ووجهاء البيوت. وولد في الوطنية مواطنين يحسد عليهم الوطن بحماسة وانشأ رجالا للاعمال الاخارية لا يأخذهم نهم بسكر ولا غفلة بخمر. وقاد كثيرا من الشبان الى جادة الصواب واطال حياة كثيرين كانت الكحول قد قادتها الى باب القبر

وترسل الاستعلامات من تركيب هذا الدواء لمن يطلبه بالكمية الكبرى ولكنه مضمون رسميا انه لا يدل مزاجا ولا يغير خاطرا

ويوجد هذا الدواء في جميع الصيدليات المذكورة ذلك ان الصيدليات لا تعطي عينات للتجربة من الدواء الشارالية لكنها تعطي كتاب التركيب مجانا

جميع الطلبات يجب ان ترسل تحت هذا العنوان

**COZA INSTITUTE, 62, Chancery Lane,**
**LONDRES, 2452, Angleterre**
*DÉPOT A TANGER:*
**CERERE, Pharmacie Franco-Russe,**
*Rue des Chrétiens*

كوزا — المقترع — ٦٢ شانسيري لين — لندن ٢٤٥٢ — انكلترا

او الى طنجة بوتيكة «صيدلية» سارار المروفة بالفرنساوية الروسية الكائنة في زنقة النصاري

## البنك المخزني المغربي

***

شركة مساهمة
مركزها العمومي
في
طنجه

***

وكالاتها في
الدار البيضا — الصويره

## المطبعة المغربية

***

المطبعة المغربية كائنة في زنقة تطوان بمدينة طنجة من مبدائها ان تبيع كثيرا باسعار متهاودة. يوجد بها جميع لوازم المطابع من حبر واوراق وحبر تجارة وكوبيا يقوم بعمل السلات والدفاتر الرسمية وغير الرسمية. واوراق الولادة والزواج واوراق نعي الموتى وتطبع باللغتين الفرنساوية والعربية الجرائد والكتب والوائح المدرسية والغلافات والبروات والقصائد واوراق الزيارة بثمن مختلفة سعر كل مائة كارت فيزيت بسيطة اصبنيولية وخمسة وعشرين سنتيما. وهي مستعدة ايضا لتقوم ما يلزم لخدمة المخزن الشريف من طبع وتدوير وتهيئة جميع لوازم الاوراق الرسمية وفيها ايضا لوازم الكتابة الحلبية باللغتين الفرنساوية والعربيه

شركة البحر الفرنج: انسلير

في الشهر سفران من الباسر في افرنسا الى المغرب الاقصى. السفر في تاريخ النهار الاول والخمسة وعشر من الشهر الى قالص وطنجة هذه الشركة توسق السلع المراسي كلها وهي صويرة جديدة اسفي دار البيضاء رباط العرايش تطوان مليليه وجبل طارق الاستخبار في كل شي عند وكيل الكمبانية السير اميل برتي

## الشركة المغربية

وهي شركة مستترة راس مالها ثلاثة مليون ونصف فرنك 3,500,000 مركزها الاشتراكي وادارتها العامة بباريز بزقاق باسكي 16 كركة حرفيه تجاريه ماليه عقاريه فلاحيا وكلاء الشركة المغربيه بطنجة الشرايش الجديدة مراكش مغنيه وجده اسفي بشار مليليه القصر دار البيضاء صويرة بني وليف ومرسليه
محل الصنائع
بطنجه رباط سلا باب العسة

## الشركة الجزايريه

راس المال هذه الشركه خمسه وعشرين مليون فرانك 25,000,000 مركزها الاشتراكي بالجزاير

نايب هذه الدار بطنجه يتعاطى صرف السكه وشراء الشدت والاوراق ومكاتب النقد كما يقرض المثل من شاء والرهون اشبه ذالك يقبض وضع المال على وجه الحفظ ويقبل توجيه المال على يده

## شركة المغربية المالية التجارية

شركة مساهمة راس مالها 1 200 000 فرنك
مستودعات مختلطة في المغرب
الخزين والكتب في طنجة بدار ابن سوسان في البلايا
ما تتعاطى به الشركة من الاشغال
تسليف على بضايع
رهن كواغد ملكية بالطالع
تخليص وصولات صابية بالمكس
تسليف صواير الديوانة
رسومات ديوانية
امانات
تخليص من البضايع
تصدير على بضايع
رهن مجوهرات واشياء ثمينة
استيداع فض
من رغب في زيادة ايضاح يخابر مدير الشركة كابا بنيار

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

عدد 232 ﴿ ثمن الصحيفة خمسة وجوه ﴾ السنة الخامسة

# السعادة

ES-SAADA

قيمة الاشتراك يدفع سابقا
داخل المملكة الشريفة بسيطة حسنية
من ثلاثة اشهر ............ 3.50
من ستة اشهر ............ 6.50
من سنة ............ 12.00
خارج المملكة برنكا
من ثلاثة اشهر ............ 3.50
من ستة اشهر ............ 6.50
من سنة ............ 12.00

يجب ان ترسل جميع المراسلات والاشتراكات والاعلانات باسم مدير جريدة السعادة في طنجة بزنقة تطاون بالمطبعة العربية

***

Administration : Rue de Tétouan
TANGER

طنجة في يوم الجمعة 19 شوال عام 1326 ﴿ جريدة سياسية ادبية تجارية تصدر مرتين في الاسبوع ﴾ الموافق 13 نونبر عام 1908

فهرست

التحكيم
المراة العثمانية
مراسلات السعادة
حوادث محلية
المزايدات، الاسبوع
جريدة الوطن
في محكمة جبل طارق
روساء الجمهورية الفرنساوية
مجلس العموم الانكليزي

## التحكيم

نجد في الصفحات الاول من تاريخ البشر المنازعات التي نشات فيما بينهم وجرت بهم الى التهالك والفناء وابقت اثرها في الهيئة الاجتماعية على مر السنين والايام

ونجد الانسان في تاريخه يجنح مرة الى القوة لنوال بغيته وتارة يستهدي الى نظامات صار الاعتناء بتنظيمها وتنقيحها حسب الحاجة اليها . وهذه النظامات وافق وضعها طبع الانسان والفها وصارت له دليلا في تصرفاته ورادعا له عن التطوح في شهواته

غير انه قد اعترى حالة البشر تغيير وتحسنت المدارك من جراء ذلك فاندفع الانسان بالقوة الكبرة فيه الى تحوير الضوابط التي كانت قاعدة اعماله فزاد عليها في مواضع النقص وحذف منها في اماكن الزيادة . ولم يزل الامر كذلك الى وقتنا الحاضر وهذا مما لابد منه على توالي الاجيال لان ما وافق اهل القرن الغابر قد لا يوافق تمام الموافقة اهل هذا القرن كما وانه ليس من العدل ان تكلف قوما العمل بمقتضى ما صار اجراؤه في عهد اسلافهم لكونه من بقايا الاسلاف فلكل قوم حق باتباع ما يوافق حالتهم حسب الاحوال المحيطة بهم .

وفي هذا كله لم يخرج الانسان عن طور النظام والضوابط الى الحالة الفوضوية ابدا بل نراه في جميع اطوار حياته مستمسكا بالقاعدة الفطرية التي هي للانسان حرعليه حقوق لمن سواه وله حقوق على سواه . هذه هي حالة الانسان كفرد مستقل عن مجموع الهيئة الاجتماعية او مرتبط بها .

وكما ان الافراد من البشر ترجع في حسم المنازعات وفض المشاكل الى ضوابط مرعية كذلك الشعوب والامم ترجع في مشاكلها مع بعضها الى ضوابط صار الاتفاق على وضعها موضع الاجراء عند الحاجة اليها .

وقد اجاز الشرع في بعض الاحوال للمتخاصمين ان يرجعا في دعواهما الى التحكيم .

والتحكيم عبارة عن حكم شرعي نافذ في حق الاخصام فقط وشرطه رضاء المتداعيين على تحكيم حكم او عدد من المحكمين حتى اذا ما تبين الحق في جانب صدر الحكم به وجرى عليه العمل فهو والحالة هذه باب من ابواب الشرع الشريف مناولة والفصل كلية .

ولما كانت المسائل الاجتماعية اكثر اهمية من المسائل الافرادية كان التوصل الى حلها اصعب بكثير من المسائل الافرادية . وقد جرت في هذه السنين المتاخرة مشاكل بين امة واخرى وبين شعب واخر واشتد من جراء ذلك اللجاج وخشي من دواعها القتال لولا ان ارجعت الى التحكيم

وقد انتبهت الشعوب الى اهمية مبداء التحكيم فيما بينهم بعد عرفوا من انفسهم شدة ميلهم الى هضم حقوق بعضهم بعضا وان نعرهم يدعو الى المزاحمة والتنازع والتعاكس وهذه كلها تجر الى الاخلال في المرافق والحقوق . وقد عرفوا كذلك ان القوة اذا اطلقت لا تقف عند حدمن نفسها . ولهذا تراهم يستنصفون للضعيف احيانا . كما وانهم قد عرفوا تمام المعرفة ان الحروب في هذا العصر عبارة عن خسائر كبيرة للغالب والمغلوب ولذلك فانهم يتحاشون خوض الحروب ويصرفون المسائل الجنسية بالتحكيم مع مراعاة شرف الامة والمحافظة على الحقوق الخصوصية

ومن هذا القبيل ما جرى بين دولة اميركا ودولة انكلترا فانه لما وقع الاختلاف بينهما على مسائل جنسية واشتد بينهما اللجاج حتى اصبحت الحرب بينهما اقرب من قاب قوسين ولما رات انكلترا ثبات اميركا في جانب مطالبها وخشيت عاقبة الحرب جنحت الى اللين وعرضت على دولة اميركا التحكيم فقبلت هذه منها ذلك وصرفت الاختلافات التي كانت بينهما على طريقة مرضية .

ثم على عقب ذلك كانت قد حصلت مشكلة بين انكلترا وفرنسا ووقفت كل دولة في ازاء مطاليبها وقفة صاحب الحق . وكثر الهرج والقال والقيل ودامت المخابرات متواصلة بين الحكومتين وجو السياسة يكفهر تارة وينجلي اخرى حتى رجعت المسالة الى التحكيم فصرفت من الحرب الوجوه وانتبهت الحروب التي كانت تهدد الامتين على الابواب .

وكثير غير هذه من الدعاوى التي نشات بين امة واخرى قد صرفت بالتحكيم عليها وانتهى امرها

ولا شك انه كلما تقدم العالم في المعرفة وتنورت العقول بنور العلم ترجع جل المسائل الافرادية والعمومية الى التحكيم فيها . كما وان العالم بدا يشعر في عقد الرابطة العمومية بين البشر فالعامل الانجليزي مثلا اصبح اليوم مرتبطا مع باقي عمال اوربا بالامر الذي يوثر في واحد يوثر في الكل . وليست هذه الرابطة بين العمال فقط بل تتناول جميع طبقات الهيئة الاجتماعية . ولهذا ايضا تاثير عظيم في التقرب من بعضهم البعض وصرف مشاكلهم الكثيرة بوجه التحكيم

ولا شك عندنا ان مسالة التحكيم تصبح عمومية بين شعوب الارض على المسائل القومية ويكثر استعمالها بين الامم المتعرفة

## المراة العثمانية

### وتاثيرها في نهضة الاحرار

لقد اعجب العالم المتمدن بنهضة الاحرار في المملكة العثمانية وفوزهم الباهر على الاستبداد بعد مكافحة نبيلة مدة طويلة دون اهراق دماء او اتلاف اموال . وقد حق للاحرار الفخر والثناء العاطر فاصبحت اعمالهم ومساعيهم لا تذكر الا مقرونة بالشكر

لذا اعجاب العالم يعم فلان الامر الذي جاءوا به في غاية من الاهمية لم يبق له مثيل في تاريخ البشر . لان جميع الانقلابات التي حصلت في العالم خضبت الارض بدماء القائمين بها والدافعين عنها . ولما فاز الاحرار فوزهم العظيم وهدموا صروح الاستبداد اندهش العالم واي اندهاش وكذب بادئ بدء حقيقة هذا الفوز ولكن لم يبق بعد سبيل لريبة فالاحرار قد فازوا وتربعوا في اريكة العدل وجعلوا شعارهم المساواة

ولم يدر العالم بمصدر هذه القوة العجيبة ولم يعرف مبعث هذه الروح الفاضلة . وقد كثرت بها اقوال القائلين واحاديث المخبرين . فنسبها بعضهم الى حوادث طبيعية زعما منهم ان الاستبداد لا يدوم لمخالفته الطبع والوضع . وظن بعضهم ان نور العلم لا يلبث ان يبدد غياهب الظلم والتاني ان وراء الاكمة ما وراءها وان الشرقي كان ولم يزل ينقاد للقوة ويخضع لها ويصبر على الظلم

وعندنا انه مهما كانت ظنون الناس في مصادر هذه النهضة الشريفة فمرجعها الى قوة حية هي المراة العثمانية وليس يخفى ان المراة هي حياة الامة ومدرج نشاتها . والمراة العثمانية اليوم قد بلغت درجة رفيعة في الهيئة الاجتماعية ربما لا تلحق اختها الاجنبية في جميع الامور العصرية ولكنها لا تقصر عنها في الفضيلة وحسن الخلق وصحيح التربية وصدق الوطنية

فامهات الاحرار هن اللواتي ارضعن اولادهن في المهد لبان الحرية ودربن عقولهم نحو الفضيلة وجعلن شعارهم نصرة الحق ومقاومة الظلم حتى اذا ما شبوا رجالا عمرت صدورهم شجاعة ادبية وحمية وطنية فراوا باعينهم حالة الامة والبلاد واختبروا بانفسهم شدة الظلم والاستبداد والشعروا بما توجب عليهم عمله في مثل تلك الاحوال فدعوا بعظهم الى بعض وتعاهدوا

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

الحناصر على قلب الاستبداد فخاضوا معامع الكفاح بقلوب اقسى من الفولاذ ومن امامهم ومن وراءهم ومن جوانبهم امهات داعيات لهم بالنصر طالبات لهم الفوز فكن كلما راين ضعفا قوينه او خللا اصلحنه او توانيا ايقظنه ولم يزلن في طليعة الكافحين وعلى جوانب المناضلين حتى انشق الفجر ولاح الفلاح

ونحن لو استطقنا الاحرار فردا فردا عما يذكرون عن امهاتهم فلا بد من ان نجد في انفس كل فرد قوة حية قد وضعتها الام هنالك وبها حصل الفوز فالفضل كل الفضل في فوز الاحرار ونجاحهم عائد الى امهاتهم اللواتي ربينهم على صحيح المبادي ولم يدخرن وسعا في تنشيطهم حتى بلغوا الاماني وادهشوا العالم في براعتهم وحسن تصرفهم

فالمراة العثمانية في وقتنا الحاضر هي قوة فعالة في حياة الامة العثمانية - وبين هولاء الامهات اتحاد وائتلاف ورغبة على مصالحهن ومصالح الامة

وفي جمعيات وجرائد ومجلات وقد ازدادت غيرتهن على تربية البنات فاقبلن على المدارس يلتقطن درر العلوم

والحاصل ان المراة العثمانية قد برزت للوجود وكلها فضيلة وحسن خلق وكلما رسخت قدمها في العلم تجلت فضائلها وتعددت مناقبها حتى تدرك ذروة الكمال وتفاخر العالم بوطنيتها ونجاحها .

وقد خطبت احدى السيدات في دمشق خطبة انيقة على جمهور من الرجال والنساء حثت على المحافظة على الوطنية وذكرت القوم بما جاء به اخوانهم الاحرار من الفوز على الاستبداد وحضتهم على متابعة الاجتهاد في ترقي الوطن وحثتهم على تعليم المراة العلوم وبرهنت لهم ان المراة هي العضو الحي في الهيئة الاجتماعية وبدونها لاوطنية ولا حرية ولا مساواة ومن جملة ما قالت

فما الذي يخرج المراة العثمانية من هذه الحالة السيئة او بعبارة اخرى ما الذي يوافق قلوب نسائنا العثمانيات لمسري هو العلم فالعلم يزين السيدة اكثر مما يزينها جمالها وحليها . العلم يرفع منزلتها في الهيئة الاجتماعية . العلم يزيدها عزة فتصون شرفها بذاتها اكثر مما يصونه البرقع والحجاب فكم من مرة راينا فتاة لا تقاع يحجب محياها ترد بنظرة من كبرياء عيونا قوما يضمرون لها سوءا فيرتدون عنها ولسان حالهم يقول .

تبارز ابطال الوغى فتبيدهم

ويقتلني السلم لحظ الكواعب

العلم يعلم المراة حقوقها والقانون يصونها في البيت من كل ظالم اوسكير فرسنيه وفي خارج البيت من كل من يريد الاعتداء على حياتها واموالها او على شرفها الذي هو الثمن ماقي العالم كله . العلم يعلمها واجباتها نحو الله فتعلم انها ما خلقت متاعا يتمتع به الرجل بل لتسلك في سبيل التقوى والفضيلة العلم يعلمها واجباتها نحو قرينها فتشترك معه في احتمال شقاء هذه العالم تفرح لفرحه وتكون له كلالئ تعزية اذا خانه الدهر يوما العلم يعلمها واجباتها نحو اولادها فياخذون منها المبادي الشريفة والفضائل السامية « ان الجنة تحت اقدام الامهات » ... والعلم يعلمها واجباتها نحو الوطن فتهيء له رجالا صالحين وجنودا باسلين وهذا يذكرنا المراة اليونانية في قديم الزمن اذ كانت تسلم الترس لابنها وتقول له « اما ان تعود به او تعود محمولا عليه » .

فاكثروا اذا العلم وانشروه بين السيدات ولاسيما بين السيدات المسلمات كما هو منتشر بين المسيحيات لاجل اقترح عليكم ان تجعلوا مدارس البنات عامة للمسلمات والمسيحيات والاسرائيليات ليتبارين في تحصيل ما تحتاج اليه المراة الفاضلة من العلوم الرياضية والفنون اليدوية وادارة البيت الداخلية ويجعل في تلك المدارس غرفة مخصوصة لكل فئة منهن تتعلم فيها قواعد دينها .

فنادوا اذن معي ليحي العلم تعلم النساء .

***

## النساء التركيات

اجتمع ست الاف امراة تركية في محل بجوار الاستانة ودعوا الى اجتماعهن هذا اصحاب الجرائد الوطنية ومحرريها ومراسلي الصحف الاجنبية ولما التام المجلس صعدت احدى النساء والقت خطابا شديد اللهجة موضوعه حث النساء التركيات على نزع الحجاب وترك اللثام والمطالبة بحريتهن المهضومة ومما قالته ان النسا التركيات برهن في النهضة الاخيرة على تعقل عظيم وحنكة سامية وساعدت الرجال الاحرار مساعدة عظيمة في الحوادث الاخيرة فلا يجب ان يبقين وراء الجدران ثم انها مزقت النقاب ورمت به الى الارض فلا تصفيق الاستحسان من الجميع وتعاقب سيدات على الخطابة في نفس الموضوع فكان الاستحسان بالاجماع .

# مراسلات السعادة

## فاس

### لمكاتبنا

بينما كان الفقيه المدعو السيد علي الشيهي العرباوي من حاية دولة فرنسا داخلا صباح الامس على باب (عجيسة) اذ تعرض له ازاء الجامع قدور العرباوي وضربه بخنجركان في يده ثلاث ضربات خر في اخرها صريعا على الارض وصعدت روحه الشهيدة الى عالم الملكوت . تظلم الى ذي العزة والجبروت اما القاتل فقد مشى الهوينا الى ضريح مولانا ادريس ورابط به . وها هو الان هناك في الجامع الجديد يفترش لبدة خضراء ومتكئ على وسادة بيضاء وقصع الطعام ترد عليه صباحا ومساء . غير مبال بالمخزن ولا خائف من احد : والمصيبة ان المخزن لم يعرف القاتل بين المزاركين حتى جيئ له اولياء القتيل ولوالده اخبى قبل العينه لتجاوز وتكث وقد جعل العامل عليه العيون والحراس وامرهم بمراقبته والانتباه اليه لئلا يهرب ويكون المسؤل عنه . وعندي انه متى شاء الفرار لا تعجزه الحيلة بدليل فرار القايد السكتاني من قبل حين كان مزاركا وكان امثال هولاء الحراس يلازمه الليل والنهار حتى عند قضاء حاجته الضرورية ومع ذلك فقد فر وتركهم مزاركين مكانه .

وليس العجب من قتل رجل اخر داخل سور فاس وامام الجامع في عيد لان المغرب كما قيل بلاد العجائب والغرائب ومنبعث البلايا والمصائب . بل العجب من قطعه المسافة فيما بين الباب والحرم مارا بالشوارع المملئة بالناس والحوانيت الكثيرة ولم يقبض عليه احد منهم او يصده صاد عن الوصول الى الحرم حتى تصل شرط المخزن وقد علموا انه قتل نفسا حرم الله قتلها يقع هذا وامثاله في العاصمة ومنى سالتهم عن الحال قالو ولا ما يخوش البال :

كان المخزن عين الفقيه السيد عبد الرحمان بن القريشي قاضيا على ثغر الجديدة فامتنع وادعى العجز وعدم القدرة على السفر وتشفع في اقالته بالشيخ احمد الشمس فقبل السلطان اقالته وارسل وراءه لمواجهته وامره بتعيين من يليق ليذهب مكانه فعين الفقيه السيد محمد اللهواري احد شعراء فاس وادبائها الاجياد . فقبل منه ولاكن ظهر بعد ان الفقيه السيد العابد بن سودة هو الذي عين للقضاء المذكور بتقديمه مايتين ريال لمن كان واسطته فيه .

وهذا الفقيه هو صاحب تلك السواجع الواهيات التي سماها سنان القلم . وتوجه عليه ان يذهب الى الجديدة ويجد هناك قاضيا غيره ولاه الكلاوي في مراكش ووصل قبله . وقد بلغنا ان محمد بن عبد السلام بنيس الذي توجه من هنا اخيرا بوظيفة امين المستفاد فيها وجد امينا اخر عينه الكلاوي في مراكش وسبقه بكتابه اليها . ولا ندري اذا ما عاد بن عبد السلام خاوي الوفاض هل تعاد له الخمساية ريال التي ابتاع بها الوظيفة المذكورة أم لا

وشاع ان السيد ادريس بن عبد الكبيظ برادة والحاج محمد الكنبوري بقاني عينا امينين على الصائر في دار المخزن السعيد بمكناس يرافقهما السيد محمد بن عثمان الصقلي العدل . اما الامين التطواني السابق فيدعي بثلاثين الف ريال صيرها هنالك يبيع فيها باعة الزرع واللحم والسمن والزيت ولعلها ذهبت في خبركان لان المخزن اليوم مشتغل بالقبض لا بالدفع .

انتصى تظر مولانا دام عزه وعلاه ان يهدم رياض احمد بن موسى المعروف ويبنيه على كيفية اخرى اوفى صنعا واحسن تفصيلا واجل منظرا وما كان ان يقدم بالامر رعاه الله حتى شرع نحو الالف من العملة تقريبا في هدمه منهم ثلاثمائة بالفوس . وفي بعض الجهات التي لا تجدي فيها الفوس لقوة بنيانها ورسوخ دعائمها يجعلون تحتها الالغام النارية لتداعي بها .

وقد قدر فيما سمعنا شيوخ البنائين وارباب النظر والمعرفة اعادة بناء ذلك بعد هدمه واتمامه على الكيفية التي يريدها السلطان بنحو المايتين الف ريال محلية اطال الله حياة سيدنا وبارك في عمره ومتعه بالسكنى فيها السنين الطوال . انه الكريم الفعال

∴

## مراكش

### لمكاتبنا

لا يمر بنا يوم من الايام الا ولنا فيه اية عجيبة وحادثة غريبة يحق ان تسطر في الطروس عبرة للناس وقد كنت اخبرتكم فيما مضى كيف ان قسما صغيرا من عمال الحوز اشتركوا هنا في مهرجان العيد المبارك وذكرت لكم في حينه ان سبب هذا التقاعد كان من الضرائب الباطلة التي فرضها السيد الكلاوي في اعمال هذه الناحية ادعا منه ان ذلك هو امر السلطان ورضاه وبغيته .

اما الان فقد ظهر الحق وزهق الباطل وتاكد عند الخاص والعام ان الكلاوي انما باشر ما باشره من تلقاء نفسه كعادته تبعه فقط نعم انه كان قد سلف مولاي الحفيظ بعض الاموال . ولكن مهما كان القدر الذي سلفه لا يوازي قسما من المال الذي كان قد فرضه على العمال وهذا دليل على سوءالنية . وليس من لزم على العمال في رعيهم دفع الضرائب التي ما انزل الله بها من سلطان ولا نص عليها انس او جان

وفي هذه الايام حضر احد قياد الرحامنة بشيء من فضله فلم يسر بها الكلاوي بقبض منه القدر واضافه الى عرينه فاملى جوفه من الكسكوس حتى اذا ما فرغ من الطعام نادى بالاعوان فدخلوا وبايديهم السلاسل والكبل فداروا له الغالية وسحبوه الى حيث يلقى حتفه اولئك يكتبون بما يجمعون من حطام هذه الدنيا . انا لله وانا اليه راجعون .

∴

## تطوان

### ابو جارة

ابو جارة رجل عجيب او شيطان مريد لاننا قد سمعنا مرارا انه قد مات وغرق في الواد وتعرفت عنه جوعه وخذله اتباعه وقضى عليه الى غير ذلك من الاقاويل والاكاذيب التي تحار بها العقول . ومع ذلك فهو لم يزل حيا يرزق لا شك في ذلك ولا ريب . وقد جاءت الاخبار موخرا من الريف ان القبائل كانت قد تجمهرت عليه واحبت الفتك به غير ان جواسيسه وعيونه قد اخبروه بذلك فعمد الى نكاية المخالفين بالفساد فيما بينهم وفرق كلمتهم ثم احتال على قبض المتنفذين بينهم الى العصيان ورتب على القبائل الضرائب الباطلة هذا هو الرجل

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

الذي كان بالامس قد هرب امام الاعداء . وعندنا انه لا يتاتى للقبائل الفتك به دون معاونة الحكومة لها

ومما هو شائع ان الحكومة ستجعل الظهر بابي حازة باكورة اعمالها حينما تشرع بالاعمال غير ان الحاجة الى الدارهم تغسل الايدي في الوقت الحاضر . فلنصبر ان الله مع الصابرين

## حوادث محلية

وصل نهار الاربعاء الفارط اتصالا سعادة سفير دولة انكلترا في المغرب الاقصى السر رينجالد ليستر وقد استقبله على المرسى نائب الحضرة الشريفة الفقيه السيد محمد الجباص والفقيه الارضى الحاج المهدي المنبهي والباشا وخليفة الباشا وفرقة من المخازنية وموظفو السفارة الانكليزية وجمهور من الناس

والمذكور كان موظفا في سفارة انكلترا في باريس ممن اشتهر بالسياسة والفطنة وحب الخير ونحن نترحب به غاية الترحاب ونتمنى له دوام والعز الارتقاء

***

بلغنا ان مولاي الحفيظ عازم على استدعاء الحاج ابن عيسى كبير المحلة في الرباط لتوليه قيادة المشوار وعندنا ان السلطان قد دبلغ بان الحاج المذكور كان يستغل بالماية والخمسين ريالا المفروضة من الديوانة مولة يومية لمحلته وكان استدلاله بالدراهم داعيا لهروب عدد عظيم من رجال المحلة . ويقل ان السلطان ينوي تعيين اخاه مولاي جعفر لقيادة المحلة الرباطية

***

ارسل اعضاء البعثة الحفيظية في باريس خبرا على لسان البرق الى بعض اصحابهم في طنجة يعلمونهم فيه انهم يغادرون باريس ذلك المساء قافلين الى المغرب عن طريق مرسيليا

***

اجتمع بالامس مجلس الصحة وتفاوض الاعضاء في مسائل بلدية تعود بالنفع العميم على المدينة

***

رجع بالامس سعادة الكولونل مللر المفتش العام للبوليس المغربي من زيارة الى مدينة تطوان للنظر في شوون البوليس في تلك المدينة

***

سافر الى مدينة فاس مكاتب جريدة الكرونيكل الانجليزية وقد كان قد زار العاصمة من قبل وكتب عن مولاي الحفيظ فصلا مطولا اشرنا اليه في حينه

***

يجتمع صيادو الخلنزير غدا في شرق العقاب بقصد الصيادة على العادة المالوفة . وقد جاء لهذا القصد عدد من موظفي الانجليز في جبل طارق فنتمنى لهم ما يتمنون لانفسهم

***

كثر قدوم الحجاج في هذا العام على طنجة ويظن الناس انه لم يسبق له مثيل في السنين الغابرة . وفي اعتقاد الجمهور ان سبب الاقبال على الحج في هذا العام ان الوقفة ستكون نهار الجمعة وفي ذلك فضيلة كبرى واجر اعظم

# تلغرافات الاسبوع

## المسالة المغربية

باريس — كان سرور النواب في مجلس الامة بمسلك فرنسا في مبداها اكثر منه في وفاقها مع المانيا على حادثة الفارين

***

باريس — تظهر الصحافة ارتياحها الى تعديل حادثة الدار البيضاء الامر الذي بواسطته انكشفت غيوم الاضطراب التي كانت متلبدة في جو السياسة أما جرائد فرنسا فتمتدح من رئيس الوزارة ووزير الخارجية الذين استحقا بسياستهما اكرام واجلال الامة الافرنسية

***

باريس حظى بالامس القايد الهاشمي بن عيسى بن عمر رئيس البعثة الحفيظية بمقابلة السير بيشون وزير خارجية فرنسا

***

## المسالة الشرقية

بلغراد — طلبت الاسطريات من فرنسا وانكلترا وروسيا ان يرغبن دولة الصرب عن تسليح جنودها فتبطل بذلك

***

برلين — رغب سفير الاسطرياك طلب تركيا بوجوب اشتراك البوسنة في الدين العثمانى

***

بطرسبرج — جاء من مدينة طهران ان سفير روسيا مع سفير انكلترا طلبا من شاه العجم ان يتساهل مع اهل ازاربيجان ليتمكنوا من الاشتراك في انتخاب اعضاء مجلس نواب الامة

***

جبل طارق — مرت الباخرة الفرنساوية كليبر وجهتها الشرق

***

وصلت البارجة الامركانية المسماة الغرب وبعد ان سلمت على المدينة سلمت ايضا على باخرة بيس ادميرال سير كودريش

***

باريس — جاء تلغرافا من بلغراد الى جريدة الماتن قال انه حصل اتفاق خصوصي بين انكلترا وروسيا للمحافظة على حقوق سوريا والجبل الاسود ضد مطامع اسطريا

***

واشنطون — بعث سفير اميركا في باكين تلغرافا الى دولته يخبر ان امبراطور الصين مريض وحالته تنذر بالخطر

***

فينا — لم تزل سوريا تستعد للحرب وتجد في التحوطات دفعا لكل حادث

## جريدة الوطن

الوطن جريدة يومية جامعة تصدر في بيروت لاصحابها ومحرريها الاديب خليل ملاط ونجيب مرشاني وميلكس بن بلو كانت السعادة تصدر في غير هذا الترتيب لما اقتضى لها في تقريظ الوطن زيادة على ما تقدم لان شهرة اصحاب الوطن في عالم الصحافة تغني عن التقريظ اما ونحن في المغرب فرأينا ان نقرظ الوطن بنشر القصيدة البليغة التي صدر بها الوطن اول اعداده فهي اصح تقريظ واوضح برهان على مقدرة محرريها وهذه هي القصيدة

مهد الجدود ومسرح الاعصار
ومرى النجوم ومطلع الاقمار
انت الحبيب ومألف الاحباب بل
انت النعيم ومنتسم الاوطار
ما شاقنا وطن سواك ولم تذق
الا بحبك نشوة الابكار
فنسيم تربك للاحبة عنبر
وحصى رياضك جوهر ودراري
في خاطر الايام كنت ولم تزل
ابد المدى سرا من الاسرار
تتراجع الاقدار عنك كليلة
والدول عنك حواسر الانظار
حتى علمنا ان مجدك خالد
وانك الحظوظ بما تشاء جواري
وجرى القضاء بما تروم وجددت
ميثاق مجدك نهضة الاحرار
ولنعلم الاقدار انك فوق ما
طمحت اليه همة الاقدار
كادت يد الظلام تجعل ما بنى
اجدادنا خبرا من الاخبار
لكنها شلت وهاب بريبها
الحق ابلج والسيوف هوار

.·.

ابد الظالم ان دونك فتية
حمر الاظافر من قنا وشفار
نشأوا جركيا وعقد مجدهم
هام السهى ومناكب الاقمار
أسد اذا احتك الحديد وصلصلت
في السابقات نواحب الاعصار
يتواثبون الى الحمام كانما
بعض الاماني الموت في المضمار
لا يحجمون اذا تدافع جمعهم
ولو ان اشباح العجاج ضواري
ابطال مملكة بعثمان رست
مثل الجبال على على ووقار
لطأ الصور باخمصها كلما
لاحت لها برص على الاعصار
واستشهد التاريخ واستوثق اذا
ما رايت التاريخ بالاثار
وبهيكل الوطن المقدس فتنا
من مجد مدحت اقدس الاسفار
واقرأ على عرش الامير تحية
من شعبه المبثوث في الاقطار
شعب به وبنعمة الدستور لا
يسمو اليه من الشعوب مبار

.·.

اجريدة الوطن اسعدي وتمتعي
بعد الظلام ببهجة الانوار
فلقد مضى الدور المخيف واقبلت
جند السلام بسرعة الادوار
وتجولي في الارض فهي خمائل
واسقي يراعك من ندى الازهار
فلم لانصار الحقائق عدة
وعلى عداهم شعلة من نار
ما صرع ذاكي الصول وحده
بالكف حد الصارم البتار
يعتز بالشعب الذي هو نشأة
منه ويرتع فيه كل منار
وعليه للوطن الحبيب مواثق
وله عليه حصون كل ذمار
وطن به تحيا وتفخر انا
لصلاحه من جملة الانصار

## في محكمة جبل طارق

جاء في جرائد جبل طارق انه تاريخ ٥ الجاري اهتمت محكمة جبل طارق في استماع دعوى قدمها التاجر هنري الانجليزي من مدينة منشستر لدى قاضي المحكمة المذكورة على هارون بريغي بان له اتفاقية مع تاجر يسمى شوها ابنسور ادعى الافلاس وفي ذمته للتاجر هنري المذكور مبلغ يربو على 2500 ليرة

وقد اخذت الدعوى دورا مهما وانتصب لها من المحامين وكلاء لهم باع في علم الحقوق .

وقد استجوب التاجر بريغي عن علاقته مع التاجر المفلس فانكر جميع العلائق ولكن عند فحص اوراق الدعوى ظهر بانه شريك له

ولما راى المدعى عليه ان الدعوى ثابتة شرعا احب ان يتلافى الامر فاقر بالشراكة المعقودة فحكمت عليه المحكمة بدفع المبلغ المدعى عليه مع صائر الدعوى واجرة المحامين .

## روساء الجمهوريه الفرنساوية

من عادة كل رئيس لجمهورية الفرنساوية متى دخل الاليزة ان يغير رياش القصر وزينته ويروى عن الموسيو تيرس انه لما تولى الرئاسة غير كل شي حتى انه اراد ان يزيل اثار نابوليون فقال له رئيس الصنائع — لا تقدر ان تزيل حرف (ن) التي تشير الى نابوليون والثورة فاجاب الرجل ذلك ممكن يامولاي ولكنه عمل يستغرق نصف سنة ونفقته مائة الف فرنك فاجاب الرئيس اذا مانا وقعا . ومما يذكر ان في الاليزه ٣١ الف قفل على كل واحد منها اول حرف من اسم نابوليون هذه جميعها ازالها المسيو فليكس فوري مدة رئاسته .

## مجلس العموم الانكليزي

من قوانين مجلس العموم الانكليزي ان العضو متى خطب عليه ان يخطب واقفا حاسر الراس الا عند الاقتراع فاذا راى احد الاعضاء مايستوجب الاصلاح في اداب المجلس حق له ان يخاطب الرئيس ولكنه يخاطبه وهو جالس في مجلسه وقبعته على راسه وحدث ذات يوم في سنة ٨٥ ان المستر غلادستون اراد ان يكلم الرئيس بعد الاقتراع فلما رفع صوته هاج الاعضاء وصاحوا النظام النظام النظام فانتبه غلادستون الى انه يتكلم جالسا كما هو الواجب ولكن قبعته لم تكن على راسه وهو ليس من عادته ادخالها معه الى المجلس فنظر الى ماحوله وراى بجانبه قبعة اللورد هرشل فاسرع ووضعها على راسه واذا ذاك انقلب صياح الاعضاء الي ضحك عظيم لان راس غلادستون كان كبيرا جدا وقبعة هرشل كانت صغيرة جدا

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

# نص معاهدة برلين

## بخصوص الشرق الادنى

في 10 رجب سنة 1295 الموافق 13 يوليو سنة 1878

بسم الله القادر على كل شيء

تابع ما قبله

م ٠ 39 المسلمون الذين يملكون عقارات في الاراضي التي انضمت الى الصرب ويريدون ان يستوطنوا خارجا عن الامارة لهم الحرية بان يبقوا مالكين عقاراتهم بمواجرتها او تعطيلها بواسطة من يختارونه وستشكل لجنة مؤلفة من مامورين من العثمانيين والصربيين لاجل تسوية جميع المسائل التي تتعلق بكيفية نقل وادارة الاملاك المتعلقة بالوقف او الاملاك الميرية التي للباب العالي وكذلك تسوية جميع متعلقات الناس الذين لهم مصلحة فيها وهذه التسوية تكون في ظرف ثلاث سنين

م ٠ 40 تكون معاملة رعية الصرب القاطنين في السلطنة العثمانية او المسافرين فيها بحسب اصول الاحكام والقوانين المتداولة بين الدول الى ان تحصل معاهدة بين الدولة العثمانية والصرب

٠ المادة ٠ 41 يلزم لعساكر الصرب اخلاء جميع الاماكن التي لم تدخل في حوزة امارتهم في ظرف خمسة عشر يوما اعتبارا من يوم التوقيع على هذه المعاهدة كذلك يلزم للعساكر السلطانية ان تخلي في المدة المذكورة الاماكن التي دخلت في حوزة الامارة

م ٠ 42 حيث انه يجب على الصرب حمل جانب من الديون العثمانية العمومية في مقابلة الاراضي الجديدة التي حازتها بموجب هذه المعاهدة فسفراء الدول الاجنبية في الاستانة يعينون مبلغ قيمة الاراضي المذكورة على صورة عادلة بالاتفاق مع الباب العالي

م ٠ 43 لما كان الموقعون على هذه المعاهدة معترفين باستقلالية رومانيا ربطوها بالشرطين الاتيين ٠

م ٠ 44 لا يسوغ التمييز في الاعتقادات الدينية في رومانيا ضد احد حتى يخرجه من الاهلية والجدارة بجميع ما يتعلق بتمتعه بالحقوق المدنية والسياسية او بدخول في الوظائف الميرية او العمومية او نيل الشرف او استعمال الصنائع والحرف المختلفة كيفما كان مقره ولجميع الاهالي التابعين لرومانيا والاجانب ايضا الحرية التامة في جميع المتعلقات الدينية ولا يسوغ اتخاذ مانع ما في ترتيب درجات ارباب المذاهب المختلفة او في علائقهم مع رؤسائهم الروحانيين وتكون معاملة رعايا جميع الدول سواء كانوا من التجار او غيرهم في رومانيا بدون تمييز في المذهب على قدم مساواة تامة

م ٠ 45 امارة رومانيا تعيد على حضرة امبراطور الروسيا اراضي بسارابيا التي كانت انفصلت من الروسيا بموجب معاهدة باريس التي امضيت في سنة 1856 وحدودها في الجهات الغربية من مجرى نهر البروت وفي الجنوب من نهر كيليا ومن مصب استانبول

م ٠ 46 يضم الى رومانيا الجزر الثلاث التي على الطونة وجزيرتان طاغ ومتصرفية طوكجي وهي تشمل قضاآت كيليا وسولينا ومحمودية وراكجه وطوكجي وماجين وباباطاغ وهرسوا وكوستنجه ومجيدية وما عدا ذلك يعطى لها ايضا الاراضي الكائنة على جنوب الدبروجه الى ان تصل الى خط يبتدي من شرق سيلستريا ويمتد الى البحر الاسود على جنوب منغالية ويكون تعيين تخوم تلك الحدود في تلك المواقع بمعرفة اللجنة الاوروباوية المنوط بعهدتها تعيين حدود البلغار

م ٠ 47 مسالة تقسيم المياه والصيادة تعرض على لجنة الطونة الاوروباوية بكون حكما عليها

م ٠ 48 لا يجوز وضع رسومات او عوائد في رومانيا على السلع التي ترد اليها بقصد ارسالها الى جهة اخرى

م ٠ 49 يسوغ لرومانيا ان تعقد مع الدول الاجنبية اتفاقا لتسوية مسالة امتيازات ووظائف قناصلهم فيما يتعلق بحماية رعاياهم في الامارة الا ان الحقوق الحالية تبقى مرعية الاجراء مادام لم يحصل اتفاق عمومي بين الامارة والدول

م ٠ 50 تبقى رعية رومانيا القاطنون في الممالك العثمانية او المسافرون فيها او رعايا العثمانيين المسافرون في رومانيا او القاطنون فيها متمتعين بالحقوق التي تشمل رعايا بقية الدول الاوروباوية الى ان تعقد معاهدة لتسوية امتيازات القناصل ووظائفهم بين الدولة العثمانية ورومانيا

---

### صرف طنجة

من 10 نوفمبر الى 12 منه

مبادلة السكة الاصبنيولية مع الفرنساوية

| | |
|---|---|
| يوم الثلاثا | 111,1/2 |
| « الاربعا | 111,1/2 |
| « الخميس | 111,5/8 |

السكة الحسنية مع الاصبنيولية

| | |
|---|---|
| يوم الثلاثا | 141,1/2 |
| « الاربعا | 141,1/2 |
| « الخميس | 140,3/2 |

---

اعلان ان الشركة المسماة اوربا للاسلحة في ايبار من اسبانيا قد فتحت حانوتا في طنجة باذن المخزن مقابل جامع الكاثوليك لبيع جميع اسلحة الصيادة ومواعينها .

### اعلان عجيب واختراع غريب

ذرة كوزا

تشفي من الامراض المتسببة من شرب الخمر والكحول وتصحي من السكر ٠ وترسل عينة خصوصية منها مجانا بلا ثمن لمن يطلبها

تعطى للسكران مع القهوة او الاتاي او الحليب او المرقاشة « الجعة » او مع الماء او بالطعام ٠ وفي جميع الانواع يتوخ ان السكران لا يعرف وجودها فيما يشربه او ياكله وقد عرف بالتجربات والامتحان ان هذه الذرة تولد في ذوق السكران حكرها عجيبا غريبا لمشروبات الكحول على اختلاف انواعها خصوصا طعم الابسنت والخمر والجعة وتاثيره يحصل بكل استتار وكتمان دون ظهور عوارض على السكران بنوع ان امرة السكران او ابنته يمكنها ان تعطيها له على حسب اللزوم والاقتضاء بدون ان يشعر من هو بالانقلاب العجيب الذي حصل له ٠ ان هذا الدواء قد صالح عائلات كثيرة كان السكر قد ولد فيها الشقاق والاختلاف وخلص من الخزي والعار شرف كبار الناس ووجهاء البيوت ٠ وولد في الوطنية مواطنين يشد عليهم الوطن بحاجاته وانشأ رجالا للاعمال الادارية لا يأخذهم لهو بسكر ولا غفلة بخمر ٠ وقاد كثيرا من الشبان الى جادة الصواب والطالب حتما كثيرين كانت الكحول قد قادتهم الى باب القبر

وترسل الاستعلامات من تركيب هذا الدواء لمن يطلبه بالكمية الكبرى ولكنه مضمون رسميا انه لا يبدل مزاجا ولا يغير خاطرا

ويوجد هذا الدواء في جميع الصيدليات المذكورة ذاه ان الصيدليات لا تعطي عينات للتجربة من الدواء الشارالية لكنها تعطي كتاب التركيب مجانا

جميع الطلبات يجب ان ترسل تحت هذا العنوان

**COZA INSTITUTE**, 62, Chancery Lane,
**LONDRES, 2452**, Angleterre
DÉPOT A TANGER :
**CEREZE**, Pharmacie Franco-Russe,
*Rue des Chrétiens*

كوزا — المفرع — ٦٢ شانسيري لين — لندرس ٢٤٥٢ — انكلترا

او الى طنجه بوتيكه « صيدلية » سارار المروفة بالفرنساوية الروسية الكائنة في زنقة النصارى

### البنك المخزني المغربي

***

شركه مساهمه
مركزها العمومي
في
طنجه

***

وكلاتها في
الدار البيضا — الصويره

---

### المطبعه المغربيه

***

المطبعة المغربية كائنة في زنقة تطوان بمدينة طنجة من مدانها ان تبيع كتبا باسعار متهاودة ٠ يوجد بها جميع لوازم المطابع من حبر واوراق ودفاتر تجارية وكوبيا يقوم بعمل السلات والدفاتر الرسمية وغير الرسمية ٠ واوراق الولادة والزواج واوراق نعي الوفى وتطبع بالفتيل الفرنساوية والعربية الجرائد والكتب فواتح المدرسية والغلافات والبرواز والقصائد واوراق الزيارة بثمن منخفض سعر كل مائة كارت فيزيت بسيطة اصبنيولية وخمسة وعشرون سنتيما ٠ وهي مستعدة ايضا تقوم ما يلزم لخدمة المخزن الشريف من طبع وتهيئة جميع انواع الاوراق الرسمية وفيها ايضا لوازم للكتابة الحلية بالفتاتين الفرنساوية والعربية

---

شركة البحر الجزائري للتسفير

في الشهر سفرتان من الجزاير في الفرنسا الى الغرب الاقصى ٠ السفر في تاريخ النهار الاول والخامسة وعشر من ابريل الى قالص وطنجة هذه الشركة توصل السلع المراسي كلها وهي صويرة جديدة اسفي دار البيضاء رباط العرايش تطوان مليلية وجبل طارق الاستفسار في كل شيء عند وكيل الكتابة الى اميل بوي

### الشركة المغربية

وهي شركة مستترة راس مالها ثلاثة مليون ونصف فرنك 3,500,0.0 مركزها الاشتراكي وادارتها العامة بباريز بزقاق باسكي 15
كركة حرفية تجارية مالية عقارية وفلاحية
وكلاء الشركة المغربيه بطنجه العرايش الجديدة مراكش مغدية وجدة اسفي بشار مليلية الصويرة دار البيضاء صويرة بني ونيف ومرشليه
محل الصانع
بطنجه رباط سلا باب العسة

---

### الشركه الجزايريه

راس المال هذه الشركة خمسه وعشرين مليون فرانك 25,000,000 مركزها الاشتراكي بالجزاير

نايب هذه الدار بطنجه يتعاطى صرف السكة وشراء الشيكات والاوراق وكاتب النقد كما يقرض المال من شاء والرهون اشبه ذالك يقبض وضع المال على وجه الحفظ ويقبل توجيه المال على يده

---

### شركة المغربية المالية التجارية

شركة مساهمة راس مالها 000 200 1 فرنك
مستودعات مختلطة في المغرب
المخزن والمكتب في طنجة بدار بن سوسان في البلايا
ما تتعاطى به الشركة من الاشغال
تسليف على بضايع
رهن كوائد ملكية بالطالع
تخليص وصولات صابية بالكم
تسليف صواير الديوانة
رسومات ديوانية
امانات
تخليص من البضايع
تصدير على بضايع
رهن مجوهرات واشياء ثمينة
استيداع فني
من رغب في زيادة ايضاح يخابر مدير الشركة كاميل عينا

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

عدد 237 — ﴿ ثمن الصحيفة خمسة وجوه ﴾ — السنة الخامسة

# السعادة

ES-SAADA

قيمة الاشتراك يدفع سلفا

داخل المملكة الشريفة — بسيطة حسنية

| | |
|---|---|
| عن ثلاثة اشهر | 3.50 |
| عن ستة اشهر | 6.50 |
| عن سنة | 12.00 |

خارج المملكة — فرنكا

| | |
|---|---|
| عن ثلاثة اشهر | 3.50 |
| عن ستة اشهر | 6.50 |
| عن سنة | 12.00 |

يجب ان توسل جميع المراسلات والاشتراكات والاعلانات باسم مدير جريدة السعادة في طنجة بزنقة تطاون بالمطبعة المغربية

***

Administration : Rue de Tétouan

TANGER

طنجة في يوم الثلاثاء 7 ذي القعدة عام 1326 — ﴿ جريدة سياسية ادبية تجارية تصدر مرتين في الاسبوع ﴾ — الموافق ا دسمبر عام 1908

## فهرست

الفوضى في البلاد المغربية
ذبيحة على ابواب ادارة السعادة
بابور الحجاج واسماء من نجا منهم
اللائحة الاوفيسية الاسبانية
الشرق الادنى
بلاد العجم
مراسلات السعادة
حوادث محلية
القراءات الاسبوع
نص معاهدة برلين

# الفوضى في البلاد المغربية

## ما بين الف حاكم وحاكم ضاع الحاكم

اذا لم يكن صدر المجالس سيدا • فلا خير فيمن صدرته المجالس

اذا لم يكن المرء مطبوعا على الشعر ظهر على نظمه التكليف والتعقيد . واذا لم يكن المغني موسيقيا بالطبع فلا يحسن توقيع الالحان وضبط ميزان الغناء والنشيد . ومن العبارة ايضا ان يتعاطى مهنة الكموج من ليس بعارف . ومن الجهل ان يدعي الارض الفلسفة والكشف ولم يزاول الدراسة . ومن سقط الراي ايضا ان يتولى السياسة من لم تسبق له رياسة .

وكل ما في غير موضعه ترى
يسمج في العين ويؤذي من راى

ورب شاعر مجيد حسن التصور غزير المادة الشعرية بديع التشبيه محكم السبك عذب الالفاظ مبين القوافي وهو لا يلم بتحليل عناصر الاجسام ولا بالتوفيق بين اجزائها ولا يعرف فصائل النبات وطبايع الحيوانات لان معرفة الكيميا مثلا ليست من الشروط الضرورية لنظم الشعر والاجادة فيه

ولا يشترط ايضا في المغني ان يكون ماهرا في حرفة الحداد ليوقع نبرات صوته الشجي على نغمات ازيز الكور وصوت المطرقة

ولا يطلب من الجندي الذي تعلم الفنون العسكرية ان يكون بيده اجازة في الطب ومهما كان الطالب الفقيه الابر الارضى عارفا بالاصول اللغوية واعيا للمعقول والمنقول في اصول الفقه وصول ضابطا للاحاديث حفظا ورواية فلا يكون ذلك السياسي الخبير بحياة الامم الذي وقف على كيفية ترقي الممالك وسياسة الشعوب وتنظيم الاحوال حسب ظروف الحال في كل زمان ومكان. فالفقه شي والسياسة اخر.

ومع اقرارنا بان الوسط الذي يعيش فيه الانسان يكون غالبا ذا تاثير على اطواره فلا ننابذ في وجود المتوحش الفظ الاخلاق في الوسط المتمدن ولا ننكر ان بين الاجلاف رجالا ذوي مواهب سامية ولكن هذا القياس لا يدحض قولنا بان للسياسة رجالا وللقيادة رجالا ولرجال العلم بالتاليف العلمية وارباب التجارة بحنكتهم الكبيرية : ولكل فرس بار بعين التاجر لادارة الشؤون الحربية فيه مخالفة النواميس الطبيعية ومعاكسة القياس كوضع الذنب في موضع الراس

ومن الحماقة ان يقدم المرء على امر ليس له في ادارته علم ولا خبرة مع علمه يقينا ان ذلك الامر ليس من اختصاصه فكم اقتحم مناصب القيادة والعمالة . اناس كانوا على هذه المناصب مصيبة ووبالة ، وكم سعى الى الوزارة من ليس به جدارة فكان تعيينه على البلاد خسارة . لعمر الحق لو اقيم على الموظفين محتسب عارف لا فلس منهم كثيرون .

ولما كانت المصالح العمومية والمسائل القومية من اهم ما يجب به الاهتمام كان من الواجب ان لا يتقلدها الا من هو كفء لها خبير بدخائلها ومخارجها والا تضيع الحقوق ويكثر المروق والعقوق ويختل النظام وتصبح الرعية في فوضى كما هي الحالة الحاضرة في المغرب .

ومعلوم ايضا ان للامة باميرها . والجيوش بكبيرها ، والقبيلة بقيادها . والدار برب الدار فاذا ابتلى الله الامة بامير لا يهمه من الرعية الا سلب اموالها وهضم حقوقها لا تلبث طويلا حتى يظهر عليها اثر هذا الفساد وتضطرم في جوانبها نيران الفتنة • واذا كان كبير الجيوش ممن ليس فيه الاهلية والكفاءة على ضبط اموره وسياسته والسهر على مصالحه انعكس المقصود من تجنيد الالوف وحشد الصفوف . وكل دار لا يقدر مولاها على صيانتها وتعهد ما يقتضي لها من الترميم والسياج تسربت اليها سراق الاضراس والافراس من خلال الجدران

واعمال الناس حجة عليهم والمرء مطالب باعماله فاما ثواب واما عقاب .

نذكر هذا تبصرة للذين قد تولوا مصالح الرعية والقيت الى ايديهم مقاليد الامة للنهضة بها واصلاح فاسدها ومعالجة ما اعتل في وجدانها فهي تقليدهم هذه المناصب الخطيرة مسؤولية على نفوسهم سوف يؤدون حسابها حسابا . لان السلطان مسؤول عن هناء وشقاء رعيته روى ان العمري الفى يوما بهرون الرشيد في الطواف فقال له كم ترى ها هنا من خلق الله تعالى قال لا يحصيهم الا الله تعالى فقال اعلم ايها الرجل ان كل واحد منهم يسال عن خاصة نفسه واما انت فتسال عنهم جميعا فانظر كيف تكون • وفي الحديث ان اشد الناس عذابا يوم القيامة رجل اشركه الله في ملكه . فادخل عليه الجور في حكمه

فليتق الله في عباده رجل قيض له القدر ان يتولى امور بني جنسه وشؤون اولاد جلدته في قيام الشريعة واحياء العدل بين الناس فجناية الدرهم مسدودة على باب الابدية والمال لا ينفع ذويه يوم النشور ، ولا يرافقهم الى عتبة القبور . اما نحن فقد اخلصنا النصح في عين العاقل ومن يثقل عليه كلامنا فما هو في عيون المتنورين غير جاهل والسلام

## ذبيحة على ابواب ادارة السعادة

الحولي حيوان داجن باركه الله وحلل ذبحه واكله وهو موجود بكثرة في جميع اقطار المعمور مع عجفه ووفرة العدد الذي يضحى منه كل يوم بخلاف الحلوف الذي مع خبثه وتعدد اولاده في العام فان وجوده قليل بالنسبة لفصيلة الغنم وقد شرف الله تعالى الحولي فكان فدى ورمزا عن انبياء صالحين وحسبك بما يضحى منه في عيد الاضحى من الملايين زلفى وقربى من العزيز الجبار

والذبح على الابواب عادة عربية يرجع عهدها الى ما قبل الاسلام . وهي استشفاع ضعيف من قوي وحمله على التوسط له عند من هو اقوى منها او عند من هو من درجته وفوقه والذبيحة تقضي على الذبيحة عليه ان يقضي جميع ما عنده من الحول والطول والمساعدة في سبيل الذابح الذي استصرخه ولو اضطره الامر الى سفك دمه نرى سلاطين المغرب يذبحون على الاولياء والصالحين قبل الاقدام على مباشرة حركة او امر كبير مقدمين بذلك الى طلب المعونة والاستشفاع في توفيق المشاريع وتيمنا بنوال العرض ولا نريد بهذا القول ان نشبه بالاولياء ولا ان نلقب البعض بسلاطين وانما جئنا على ما تقدم استدراجا لبيان اهمية الذبح على الابواب في بلاد المغرب لان للسعادة قراء في بلاد غير هذه البلاد ايضا

اصبحنا اليوم — السبت — وعلى باب الادارة حولي مذبوحا من الوريد الى الوريد . ما زالت اعضاؤه في ارتعاش . واعصابه في انكماش . يرنو الى الناظر اليه بعين وجل لروع من كلالات الحمل الوديع . ويخاطبنا بلسان فصيح قائلا الا في سبيل الله بهل من

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

شيع . بلغ بمولانا العجب . لاننا قبل ان ان نبلغ الادارة وقفنا على السبب . اذ كنا اكرنا الخبر من مجاري الظنون قبل ان نشرب قهوة الصباح في ساعة كان فيها المؤذن ينادي حي على الفلاح . فقيل لنا ان الفحصيين يذبحون على ابواب السفارات الاجنبية وعلى ابواب اذاركم طالبين الاخذ بيدهم في بذل المساعي لدى المخزن بارجاعهم الى عمالة طنجة التي فصلهم المخزن عنها وسلخهم منها كما يفصل الظفر عن الجسد ويسلخ الجلد عن اللحم

دخلنا الادارة فاذا ببراوة ممهورة بامضاء اعيان الجيش الربعي الفحصي يطلب بها مقدموها من الدولتين ماروكان والسعادة الانتصار لهم في ارجاعهم الى الجسم الذي فصلوا منه لان الفحص قسم من جيش طنجة من قديم الزمن ولم يسبق انفصاله عن هذه العمالة الا مرة واحدة قريبة في عهد يصح فيه قول المثل القائل لامر ما تساءلت هذه المراة معصما مقشورا بمعصم غير مقشور

المظاهرات في بلاد المغرب تختلف كثيرا عن المظاهرات الشعبية في البلدان الاجنبية حيث يكثر التجمهر وتعلو الضجة ويسود الغوغاء ويخطب الخطباء . واما مظاهرة الفحصيين بالامس فكانت تحت جنح الاستتار بكل هدو وسكينة ونظام . وكان انهم اجتمعوا يوم الجمعة بعد صلوة الظهر في طنجة يتشاوروا بينهم ان يزاوكوا بالسفارات الاجنبية وبالصحافة ليسعوا لهم في ان يحكمهم عامل طنجة لانهم طنجيون وكلمة الفحص لا تاثير لها عندهم فالفحص لغة هو كل مكان يصلح للسكنى

اما القول في طنجية الفحصيين فلا خلاف فيه على الاطلاق لانهم من الناس الذين عمروا طنجة يوم غادرها الانكليز وكان خروجهم الى الفحص لانتجاع المرعي والمواظبة على ارباض المدينة ومن ذلك العهد اي من نيف ومئة وخمسين عاما وعامل طنجة والفحص واحد وقبل ان يعمر الفحص بالقاطنين ويكثر فيه الاجنة والبساتين كان لقب عاملنا هكذا متولي عمالة طنجة وما ولاها

هذا ولقد اصبح الفحص اليوم اشد ارتباطا بالمدينة من ذي قبل وذلك لزيادة واردانه على المدينة وصادراتها اليه فمن يعمر اسواق طنجة ومن يمد اعجاجاتها من الخضر والفاكهة والفاخر والحطب . وكم تكثر المشاكل في هذا الانفصال مع ما نعلم من منافسة العمال ومشاكسة اصحابهم ومداناة هذا عند ذاك وذيالك عند ذلك فنحن نغني عن جمع هذا لانه يجرأ اصحاب السوابق الى اقتراف المناكر اذ يصير لهم الحق فيضرب الفحصي الطنجي في داره ويخرج الى خارج الباب فترتفع عنه مسؤلية كبيرة ويضرب الطنجي الفحصي في السوق ويدخل السور فيمرح في الازقة الى ان تصل كتابة عامل الفحص الى عامل المدينة . واذا نظرنا الى الفحص من جهة الاجانب رأينا ان اكثر اجنته اصبحت ملكا لهم ومسائل استرداد الملك والبيوع كثيرة المتاعب والمشاكل فما قولك بمباشرة مثل هذه الامور

لم تقتصر مظاهرة الفحصيين على رغبة انضمامهم الى عمالة طنجة بل قد شوهد بالوضح بعض الاهم يسترجون من دار النيابة ان ترفع الى اعتاب السلطان رجاء بان لا يولي عليهم من قد اساء اليهم قبلا بر الحالة فانهم محقون بما يطلبون نرى نفوسنا مضطرين للاخذ بيدهم ومناصرتهم على نوال رغبتهم

اما الطنجيون فيعضدون اخوانهم الفحصيين ويرغبون ان يكونوا يدا واحدة معهم وقد حادثنا اكثر من واحد من اعيانهم فاظهروا لنا استياءهم من انفصال الفحص ورجوع الاحوال الى ما كانت عليه ايام الفتنة والمشاكل مع الاجانب والدعاوي المرفوعة لجانب المخزن لاكبر دليل على تلك الحالة المشومة

ثم بلغنا ان بعضهم قدم اصيل السبت الى دار النيابة بالعرض على عمل الذين ذبحوا صباحا بالاصالة عن نفوسهم وبالنيابة عن قبائل الفحص وصرح بان اكثر الفحصيين يخالفون ذلك الوفد نظرا ومبدا فاجابت النيابة عند ذلك بلزوم اسما طالبي الانفصال عن عمالة طنجة الراغبين بولاية الشريف مولاي احمد الريسوني عليهم عاملا وطلبت ايضا من الفريق الثاني كشفا يحتوي على اسمائهم وحيثياتهم

واجتمع صباح الاحد من الفريقين جمهور كبير في دار النيابة فصدر الامر لفضيلة قاضي الثغر ان يتكرم فيترأس لجنة الترسيم التي تألفت من فئة العدول وما لاحتشاد في جمهور الفريقين ان وجوه ومظهر طالبي الانفصال يخالف هيئات ومظاهر المزاوكين وان الفريق الثاني يضم عددا من اصحاب الوجاهة يربو على عدد هولاء في الفريق الاول اما سوق اليوم فكان التأثير فيه باديا لذي عينين

واجتمع صباح الاثنين في فندق ريثما لدى ما يزيد على مايتي عين من عيون الفحصيين وقياد الجيش الربعي الفحصي وانضم الى هولاء اخوانهم في الثغر فطلبوا من دار النيابة ان تبعث بعدول يرسمون اسماءهم واصرارهم على انفصالهم من عمالة المدينة وعلى رفضهم العامل الذي شاع انه تعين عليهم فاذن النائب رعاه الله لفضيلة القاضي بتعيين هذا العدول وارسلهم الى الفندق المذكور وارسلت السفارات الاجنبية تراجمة من قبلها وقفوا على حقيقة التقييد والترسيم . فأسفرت النتيجة على ما يربو اضعاف الاضعاف على عدد اولئك الذين يعاكسون ويعاكسون وقد بلغنا ان السفراء قد ناصروا الامر بمساعدة اعيان الجيش وان دار النيابة تهيأ تقريرا لترفعه لجلالة مولاي الحفيظ ليحكم بما يقتضي نظره الشريف من الاطلاع على ظلامة الفحصيين والطنجيين على حد سواء

فرجاؤنا من جلالة مولاي الحفيظ ان ينظر الى هذا الامر بعين الاعتبار لان تأثيره سيكون عظيما في الرعية ونحن لا نحسب ان الامة تظن به غير ظنون الخير حتى لا يدع للمشيعين والمغرضين سبيلا لتحقيق امالهم خصوصا وان البلاد في ظروف حرجة تلزم تدبير امورها بما يفضي الى الاتحاد واجماع الكلمة ونظر سيدنا بذلك ادرى والسلام

## بابور الحجاج
## واسماء من نجا منهم

كنا قد ذكرنا بعدد الاسف في عددنا السابق خبر التلغراف الذي جاءنا عن احتراق بابور الحجاج في مرسى جزيرة مالطة وقد وافتنا الاخبار باسماء الذين نجوا من ذلك المصاب العظيم ادرجناها في ذيل هذه المقالة

وقد كان سبب ذلك الخطب العظيم نار شبت في جوف البابور حينما كان خارجا من المرسى ولما اندفعت السنتها الى كل جانب اجتهد الرئيس ان يرجع فيقترب من البر ولكن اشتداد الانواء وسرعة امتداد النار اقعداه فاخذ يستغيث فسابقت اليه القوارب والمراكب بقصد المساعدة

اما الحجاج وباقي الركاب فلما شعروا بالنار وراوا سرعة امتدادها اخذ منهم الخوف كل ماخذ واخذوا يترامون في البحر فلم يسلم منهم الا من انقذته القوارب قبل ان يدركه الغرق . فرحم الله من مات وعزى ذويه

كما واننا بلسان الحكومة المغربية وعموم اهل البلاد نشكر جميع الذين اعانوا في انقاذ الغرقى او ساعدوا في دفن الموتى

وهذه اسماء الذين نجوا من الغرق

الحاج محمد بناصر وولده
رقية بنت عمور
فطومة بنت محمد
فاطمة بنت الحاج بن عبد
رقية بنت علي
الغالية بنت علي
فاطمة بنت الحسين وولدها
رحمة العيلانية
عيشة بنت محمد
الدريسية بنت بلق وولدها
الحاج عبد السلام بن احمد زروالي
محمد بن ادريس الواسطي
محمد بن علي الوزاني
محمد بن علي العلمي
الحاج الطاهر الجيلالي وولده
المحجوب بن عمار
محمد بن المدني التركي
جلول بن الطالب
احمد بن الزروالي
عبد اللطيف افراش
ابرهيم بن عبد السلام
محمد الوزاني
عبد السلام الكوازي
محمد بريطل
محمد السرايري
محمد بن الطيب
محمد العايدي
محمد العايدي
علال بن المطي
محمد العسري
محمد الخمسي
محمد بن المعصل
لحسن بن المعصل
سعيد بن محمد
عبد السلام كريم
محمد الصابوني
محمد الصابوني
مصطفى الصابوني
الصادق
علال بو جمرة
محمد بن البشير
محمد الشوار
عبد القادر
محمد بوصوب
الحسين بناني
بوشطة بن الطيب
محمد بن احمد المراكشي
بريشة
الحسن بن محمد الدمناتي
عبد الله بن احمد الشتالي
العلمي بن محمد الوالدي
محمد بو جمرة
محمد العبر
عبد السلام بن يوسف
محمد العروسي
محمد الجزايري
بوغندة
محمد المعفي
ادريس الصقلي
محمد بن ادريس
عبد القادر الطيب
محمد بوفين
الحاج محمد بن عيسى

## اللائحة الافرنسية الاصبانية

وقفنا في الكتاب الاصفر على مضمون اللائحة الافرنسية الاسبانية التي رفعتها الدول الى مولاي الحفيظ على يد اكبر السفراء في طنجة والتي ذكرنا انه صار تعريبها وارسالها موخرا الى فاس صحبة رقاص مخصوص . جاء في الكتاب الاصفر

قد وصل الدول الموقعة على مؤتمر الجزيرة كتاب من مولاي الحفيظ تاريخ ٥ ايلول المنصرم قدم على يد كبير السفراء في طنجة يعلن فيه ان جميع سكان المغرب قد نادوا به سلطانا ويطلب من الدول المذكورة ان تعترف به ايضا . وفي الوقت نفسه يصرح بانه يقبل ويقوم بجميع المعاهدات المعقودة بين الدول ومن تقدمه من سلاطين المغرب وخصوصا بمؤتمر الجزيرة وبجميع النظامات والقرارات التي توصل السفراء في طنجة

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

الى اقرارها في سبيل تنفيذ مواد المؤتمر

وقد وقع كتاب مولاي الحفيظ وقعا حسنا عند الدول التي لهن مصالح في المغرب يقابلن بالرضا تصريحات المولى المبدئية التي تستدعي الاهتمام

ولكن اجتنابا لما يمكن ان يعزى الى ذلك الكلام من التاويل والتصحيف والتحريف في مستقبل الايام رأين من الواجب ان يحصرن مضمون الكتاب وما يترتب على تصريحاته من النتائج خدمة للمصلحة والعلائق الحسنة المرتبط بها التي سوف تباشر مع السلطة السائدة في سلطنة المغرب

باعتبرت الدول انه بقبول المعاهدات المعقودة بين الدول واسلاف مولاي الحفيظ ان مولاي الحفيظ قد سلم بجميع محتويات ومضامين مؤتمر الجزيرة وبجميع القوانين التي ترتبت لتنفيذ المؤتمر المذكور ان التي وافق عليها مجلس السفراء او اللجان التي تشكلت لهذا الغرض وعلى القرارات الطريقية وما نشا عنها وعلى جميع التوظيفات التي وظفها مجلس السفراء في طنجة وان على الكوندراتسات القانونية المعقودة بين خصوصيين

ويتحمل مولاي الحفيظ كما يتضح من كلامه جميع الديون والسلف التي استقرضها مولاي عبد العزيز الى يوم تخلى به عن العرش رباشر في مخابرة التبهي اما جميع السلفات المعقودة بين الخصوص فيجري تنفيذها على موجب شروط تنطبق على مؤتمر الجزيرة

ومن الشروط الاولية لضبط الامن في المراقبة على البوليس المغربي في المراسي والتعويض حسب اتفاق الدول بتفويض دولتي فرنسا واسبانيا في الوقت الحاضر لمنع تهريب الاسلحة والمواد الحربية بحرا وبحسوم ان لا اعتراض للحكومة المغربية من هذا القبيل

ومن جهة اخرى فان مولاي عبد العزيز كان قد امر بتشكيل لجنة دولية في الدار البيضا مكلفة بتقدير التعويضات المترتبة على الحكومة المغربية من جراء الاضرار التي نجمت عن الاضطرابات التي حصلت في تلك الايالة وقد وافقت الدول على ذلك وارسلن معتمديهن فمن الواجب ان ترجع اللجنة فتباشر بحثها واعمالها بعد انقطاعها مدة طبقا لما كان لها من الشأن السابق

ويتنتج ايضا نتيجة اخرى من قبول المعاهدات هي الزام السلطان بان يبذل القصوى لتأمين رعيته والنزلات الاجنبية في جميع ايالات المغرب ومن المناسب ان يضطرب بذلك حسب مؤتمر الجزيرة لضمانة تامين المواصلات بطريقة يكون بها مخزنه مرعويا موافقا لصالحة الجميع . ومن المناسب ايضا ان مولاي الحفيظ يعلن الشعب المغربي بقوله في الوقت نفسه ان ارادته بان يكون بينه وبين جميع الدول علاقات تنطبق على الحقوق الشعبية كما يجب ان يكون بين البلدان المتوالية والتي تجبر بعضها

بجميع هذه المسائل تهم الدول جميعها .

ويوجد مسائل اخرى التي لا تهم الا بعضهن وليس من دولة تتخلى عن حقوقها بالاعتراف بسلطان جديد في متابعة ترتيب المسائل التي تتعلق بها راسا

وعليه فقد صرحت دولتا فرنسا واسبانيا بانهما تحتفظان في مطالبة المخزن راسا في دفع المصاريف التي صيرتاها لاستتباب الامن في بعض ايالات المغرب بتجهيزات حربية اضطرارية وهكذا ايضا تباشر فرنسا واسبانيا مع المخزن مثل سائر الدول التي هي في نفس المركز تقدير التعويضات المتوجبة للرعايا

واذا كان هذا الذي يهمهم الدول من كتاب مولاي الحفيظ وكانت هذه الايضاحات تنطبق تماما على افكاره بانهن يطلبن منه ان يفيد ذلك في طريقة على حدة ليحررن به سلطانا شرعيا على المغرب ويسالنه ان يرسل اليهن جوابه على يد كبير السفراء في طنجة

وليس من شك عند الدول بان مولاي الحفيظ يهمه ما يترتب عليه لاخيه مولاي عبد العزيز من الوسائط التي يهيا منها وجود يليق بامير تجمعه به صلة النسب لاخوي قد اشغل عرش ابائه الخالدي الذكر وترجو الدول ايضا ان مولاي الحفيظ يعامل بالحسنى جميع الموظفين الذين خدموا في مخزن مولاي عبد العزيز

# الشرق الادنى

تتلبد غيوم السياسة تارة في جو الشرق الادنى تنذر بخطر قريب ثم تنقشع الى حين تاركة من ورائها اثرا سيئا في قلوب كثيرين من الاهلين

وقرائنا على بصيرة مما ذكرناه لهم متابعا عن المسالة الشرقية وسبب انبجارها في هذه الازمة .

وقد احسنت الدول الموقعة على معاهدة برلين المشهورة في تلافي الامر قبل اتساعه وبرم الحبل قبل انقطاعه . ولولا وقوفهم في سبيل المحرضين على الحرب لكنا اليوم في حقل هائل من جرى الويلات والمصائب

ومع كل هذا الاجتهاد الذي ابدته الدول في ايقاف الحرب وحسم مادة النزاع بطريقة مرضية لم تزل نرى الخطر قائما وسبب ذلك الطمع المتسلط على عقول الدول

واهم ما نذكره الان ان دولة استريا لم تزل مصرة على ضم البوسنه والهرسك اليها وان مقاومة دولة الصرب والجبل الاسود لم تغني فتيلا وان اعتراض الترك لدى الدول لم يات بتمام الفائدة

ولما راى العثمانيون تلعثم استريا وتعمدها للاضرار بهم قاموا يرفضون التعامل بسلعتها بالاثر هذا في دولة استريا تاثيرا عظيما واعترضت على الحكومة العثمانية واحتجت وتهددت واشتغلت بالامر اكثر مما لو كانت في ساحة القتال

اما جرائد استريا فقد اوسعت القول في هذا الموضوع وزعمت ان يدا انجليزية تدبر الشوون العثمانية وهذا مما لا شك فيه استنادا على ما سبق للانجليز من الاعمال المشكورة في جانب الترك

اما مسالة انعقاد المؤتمر للنظر في تحوير معاهدة برلين فلم يتم الاتفاق عليه . لان كل دولة ترمي لغرض تعاكس به الاخرى وحتى تنسدت الزوايا لا تاتلف القلوب

اما الدولة العثمانية فهي عارفة بالخطر المحدق بها ولهذا نراها قد شمرت عن ساعد الجد والاجتهاد واتخذت جميع الاحتياطات والتدابير لدفع الخطر بما امكن

وما عرفناه من همة الاحرار يجعل الامال معقودة بالظفر والتغلب على جميع الموانع

## بلاد العجم

لم يزل الاختلاف مستحكما في بلاد العجم فيما بين جلالة الشاه ورعيته على مسالة الدستور ومنحه للامة اقتداء بالامم المتمدنة

وقد تقدم منا فيما سبق من اعداد الجريدة ذكر بلاد العجم وبينا موقعها الجغرافي وجئنا على طرف من وصفها حسب ما تحمله اعمدة الجريدة .

ومن المعلوم ان الاعجام قوم انجب بهم التاريخ وتركوا اثارا تشهد لهم بالعظمة وعلو المنزلة . وبعد ان كانت هذه الامة قد تقهقرت واناخ عليها الدهر مدة عادت شبيبتها الى النمو بفضل العلم وتدرجت في مراقي التمدن الى ان بلغت درجة تطالب بالاصلاح والمشي حسب ناموس العمران

ولما كان الاستبداد مستوليا على عقول المتولين خافوا ان تنزع هذه السلطة من ايديهم ويطالبون باعمالهم السابقة فاخذوا يحرضون قسما من الامة لموازرتهم والوقوف معهم بدعوى ان المطالبين بالدستور يريدون مخالفة الشريعة والحط من كرامة السنة التقليدية فصدق الجهال هذا المدعى الباطل ونهضوا لمقاومة العقلاء فتحولت المسالة الى حرب عوان بين الجهل والعلم واشتد الامر حتى افضى الى ثورة اهلية وهذا ما كانت تريده الحكومة وتسعى اليه لتفرق بين جموع الامة وقد تم لها ذلك وقد طال زمن الفتنة فيما بينهم وسفكت الدماء وضاعت الاموال حتى هاجت دولتا انكلترا وروسيا للمداخلة في ايقاف هذه المفاسد .

غير ان الاخبار الواردة علينا مؤخرا تشير الى ان الشاه لم يذعن لنصائح الدولتين بل اتخذ جميع الوسائط حتى يهيج الراي العام ضد المصلحين خصوصا والاجانب عموما

ولكن لابد من نصرة المصلحين وغلبتهم على الاستبداد طال الزمان ام قصر وقد راينا ذلك في الدولة العثمانية لان ظلمات الجهل لا تلبث ان تنقشع امام انوار العلم

## الرباط

لمكاتبنا

عندما بلغ القائد ابن عيسى ان مولاي محمدا قد بلغ قصبة الصغيرات وان اتباعه قد نادوا به سلطانا عليهم خاف من امر يكون بهرب للعالي وركب باتباع له وجد السير حتى بلغ القصبة المذكورة ودخلها برجاله فوجد بعض الناس مجتمعين يتأمرون فلما راوه خامرهم الخوف وانسلوا فارين اما هو فكلف مولاي محمدا بالقدوم الى رباط فبات ليلة تحت رعاية القائد المذكور وفي الغد سافر الى فاس برفقة ابن عيسى واتباعه

وقد خامر الناس الخوف عند شيوع خبر قيام مولاي محمد من ان تتألب عليه هذه القبائل المجاورة فيعظم امره ويعسر على ابن عيسى اطفاء نار الفتنة قبل ان تتقد فكفى المسلمين شرها والشائع ان مولاي الحفيظ سوف يحسن وفادة اخيه ويقابله بما يليق بمقام سموه

# حوادث محلية

ابحر جلالة مولاي عبد العزيز بصحبة صاحب السمو عمه مولاي عبد العزيز بن مولاي محمد راجعين الى الدار البيضاء لانهاء بعض امور خصوصية والوقوف على تسيير الحرم الشريف المصون الى هذا الثغر حيث اعدت لنزول الحرم الشريف ثلاث دور كبيرة في الجبل . رافقت السلامة جلالة المولى في الحل والترحال

***

ابحر الى باريس للغيب بضعة ايام سعادة المسيو رينيو سفير الدولة الافرنسية في المغرب وتولى اعمال السفارة مدة غيابه سعادة الكونت سانت اولار . وقد ودع السفير على الرصيف عدد من رصفائه الكرام وجلة من اعيان النزالة الافرنسية رافقته السلامة والتوفيق

***

ذهب امس البارح رجل قواب يستقي ماء من احد الابار في وطاء المرشم فوجد جثة شاب مسلم طافية على وجه الماء فابلغ بذلك المخزن فبعث الباشا حالا الى مقدم المرشم والطبيب بوملي وبعد الكشف الطبي عرف ان الحادث كان بقضاء وقدر

وهذا الشاب كان قد هرب منذ خمسة ايام لوالديه من دشار المرشم بظن والده انه قد ذهب مع بعض الرفقة الى البادية

## اما في الغيب من احكام وما في الايام من كلام

زار على الرحب والسعة ادارة هذه الجريدة الفقيه الارضى القاضي البركة السيد محمد عابد ابن سودة الفاسي وهو الرجل المتفنن في استنباط المعاني من الحروف الناظم للكلام افرادا وجمعا ووترا وشفعا القائل في تحريم بيع الولايات والخطط المتضمنة بيع رقاب المسلمين واموالهم المتعدد في تولية الاراذل في المناصب الشرعية الحائط علما بضوابط الشريعة وقيود منطوقها ومفهومها القائل وهيكت الكف اطلعت على شيء فقد فاتت علك اشياء

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

وجزاء لاعانه في جانب مولاي الحفيظ ووسائط اخرى قد نال خطة القضاء في مدينة الجديدة . وهو ذاهب اليها لينصف المظلوم من الظالم ورجاء الامة به رجاءها من الخير

# تلغرافات الاسبوع

من السبت إلى الثلثا

لوندرس — يؤكدون بان روسيا وايطاليا قد وقعتا على معاهدة سرية بخصوص البلقان

***

رومة — يزداد الطليان مظاهرات عدائية ضد الاسطرياك وقد اشترك بذلك طلاب العلم بصريخ للاساتذة الجنود تحيط بسفارة النمسا لتدفع عنها الشعب الهايج ويزداد في الولايات الداخلية

***

باريس — الشايع ان حكومة تركيا قد اجابت على طلب النمسا في شان مصادرة بضايعها ان اجعل واسطه لدفع تلك المصادرة هوان توافق النمسا على طلب تركيا وروسيا في عقد مؤتمر

***

وشنطون — وقع بالامس على اتفاقية اميركانية يابانية واهم موادها زيادة انتشار تجارة البلادين وضمانة الاعتراف بمعاداة املاكهما وتحديد خطتهما تجاه الصين

***

مليلية — هاجمت القبايل اتباع ابي حمارة ولكنها ارتدت على اعقابها بخسارة

وقد اخذت القبايل القبض على كل قادم الى مليلية ولا تطلقه الا بفدية

***

باريس — قابل بعضهم احمد رضا القادم الى باريس فصرح لهم بان تركيا لا تخاف تهديدات النمسا ولا تصادق على استقلالية بلغاريا الا بعد نوال تعويضات مادية اما مالية واما تحوير في الحدود

***

باريس — الشايع بان روسيا تطلب الان ادخال مسالة البوسنة والهرسك على بساط بحث المؤتمر

***

بورت برنس — تفوت الثوار في جمهورية هايتي على الجنود النظامية والظنون انهم يدخلون المدينة في يومين . البوارج في المرسى مستعدة لحماية الاجانب

## المجلس النيابي العثماني

## تنظيم مجلس المبعوثان ومجلس الاعيان

قرار الوكلاء في 5 شوال سنة 1293 الموافق 2 نوفمبر سنة 1876

### النظام الداخلي لهيئة المبعوثان

تابع ما قبله

(9) بعد انتخاب أعضاء اللجنات وتشكيلها يصير انتخاب احد الاعضاء من كل لجنة لتكون رئيسها ويناظر تنظيم المضبطة التي تحرر عند ختام المذاكرة واذا مست الحاجة ينتخب عضو اخر نائبا عن اللجنة لا يضاح ما يلزم لدى هيئة الاعيان ويجرى هذا الانتخاب على الوجه المذكور في المادة الخامسة ويحق لرئيس الهيئة ان يترأس في اللجنة التي يريدها ويلزم تحرير اسماء الاعضاء الحاضرين وبيان عددهم في مضبطة كل جلسة من جلسات اللجنة ويجب على كل واحد من الاعضاء ان يقيد اسمه في الدفتر المخصوص لذلك وقت حضوره في المجلس

(10) تعطى مضابط اللجنات الى رئيس الهيئة في الجلسة العمومية وتتلى هاته الضابط علنا اذا ارادت الهيئة ذلك وعلى كل حال توزع نسخها المطبوعة عليهم ويلزم توزيع النسخ المذكورة قبل الدخول في المذاكرة بيوم واحد لا اقل ماعدا المواد التي تعتبر انها مهمة

(11) اذا كان احد الاعيان عضوا في لجنتين فلا يجوز ان يكون عضوا في لجنة ثالثة اما اذا كانت احدى اللجنتين انفضت وقدمت مضبطتها فلا باس

### الفصل الثالث

في لوائح القوانين وما يطلب من تنظيم قانون او تعديله

(12) ان لوائح القوانين التي تاتي من مجلس المبعوثان الى هيئة الاعيان تتلى في اول الامر علنا اذا ارادت الهيئة ذلك ثم يامر الرئيس بطبع تلك اللوائح والتقرير المتضمن الاسباب الموجبة وبتوزيع نسخها المطبوعة على الاعضاء ويجرى الرئيس احالة اللوائح الاصلية رسميا بمقتضى المادة السابعة الى اللجنة التي تقتضيها

البقية تاتي

### صروف طنجة

من 28 نوفمبر الى 30 منه

مبادلة السكة الاصبنيولية مع الفرنساويه

| | |
|---|---|
| يوم الجمعة . . . . . . . . . | 111,1/2 |
| » السبت . . . . . . . . . | 111,1/2 |
| » الاثنين . . . . . . . . . | 111,1/2 |

السكة الحسنية مع الاصبنيولية

| | |
|---|---|
| يوم الجمعة . . . . . . . . . | 142,000 |
| » السبت . . . . . . . . . | 142,000 |
| » الاثنين . . . . . . . . . | 142,000 |

السكة الحسنية مع الفرنساوية

| | |
|---|---|
| يوم الجمعة . . . . . . . . . | 158,1/2 |
| » السبت . . . . . . . . . | 158,1/2 |
| » الاثنين . . . . . . . . . | 158,1/2 |

السكة الحسنية مع الانكليزية

| | |
|---|---|
| يوم الجمعة . . . . . . . . . | 159,1/4 |
| » السبت . . . . . . . . . | 159,1/4 |
| » الاثنين . . . . . . . . . | 159,1/4 |

### اعلام

فقد لبعضهم كبوت كبير رومي مايين بوباله والوبقان فمن يجلبه الى هذه الادارة او الى الكومبانية الجزايرية يجاز جزاء حسنا


### اعلان عجيب واختراع غريب

ثمرة كوزا

تشفي من الامراض المتسببة من شرب الخمر والكحول وتصحي من السكر . وترسل عينة خصوصية منها مجانا بلا ثمن لمن يطلبها

تعطى للسكران مع القهوة اوالاتي او الحليب او الرقاصة «الجعة» او مع الماء اوبالطعام وفي جميع الانواع بنوع ان السكران لا يعرف وجودها فيما يشربه اوياكله

وقد عرف بالتجربات والامتحان ان هذه الثمرة تولد في ذوق السكران كرها عجيبا غريبا لمشروبات الكحول على اختلاف انواعها خصوصا طعم الابنت والخمر والجعة وتأثيره يحصل بكل استتار وكتمان دون ظهور عوارض على السكران بنوع ان امرة السكران او ابنته يمكنها ان تعطيها له على حسب اللزوم والاقتضاء بدون ان يشعر من قصه بالانقلاب العجيب الذي حصل له . ان هذا الدواء قد صالح عائلات كثيرة كان السكر قد ولد فيها الشقاق والاختلاف وخلص من الخزي والعار شرف كبار الناس ووجهاء البيوت . وولد في الوطنية مواطنين يشهد عليهم الوطن بحاجاته وانشأ رجالا للاعمال الادارية لا يأخذهم لهو بسكر ولا فتنة بخمر . وقاد كثيرا من الشبان الى جادة الصواب واطال حيا كثيرين كانت الكحول قد قادتها الى باب القبر

وترسل الاستعلامات من تركيب هذا الدواء لمن يطلبه بالكتبة الكبرى ولكنه مضمون رسميا انه لا يبدل مزاجا ولا يغير خاطرا

ويوجد هذا الدواء في جميع الصيدليات المذكورة هذه ان الصيدليات لا تعطي عينات التجربة من الدواء المشار اليه لكنها تعطى كتاب التركيب مجانا

جميع الطلبات يجب ان ترسل تحت هذا العنوان

COZA INSTITUTE, 62, Chancery Lane,
LONDRES, 2452, Angleterre
DÉPOT A TANGER:
CEREZE, Pharmacie Franco-Russe,
Rue des Chrétiens

كوزا — المفرع — ٦٢ شانسيري لين = لندس ٢٤٥٢ = انكلترا

او الى طنجه برتكه « صيدلية » ساراز المعروفة بالفرنساويه الروسيه الكائنة في زنقة النصارى



### البنك المخزني المغربي

***

شركة مساهمه
مركزها العمومي
في
طنجه

***

وكالاتها في
الدار البيضا — الصويره



### المطبعه المغربيه

***

المطبعة المغربية كائنة في زقاق تطوان بمدينة طنجة من مدلها ان تبيع كثير باسعار متهاودة . يوجد بها جميع لوازم الطابع من حبر واوراق وحبر تجارية وكوبيا يقوم بعمل السلات والدفاتر الرسمية وغير الرسمية . واوراق الولادة والزواج واوراق نعي الموتى وتطبع باللغتين الفرنساوية والعربية الجرائد والكتب والفرائض المدرسية والغلافات والبروات والقصائد واوراق الزيارة بثمن مختلفة سعر كل مائة كارت قريت بسيطة اصبنيولية وخمسة وعشرين سنتيما . وهي مستعدة ايضا لقوم ما يلزم لخدمة المخزن الشريف من طبع وتقرير وتهيئة جميع لوازم الاوراق الرسمية وفيها ايضا لوازم الكتابة الخطية باللغتين الفرنساوية والعربيه



### شركه البحر الجزيز :التسلير

في الشهر سفران من الهابر في الفرنسا الى الغرب الاقصى . السفر في تاريخ النهار الاول والخمسة وعشر من الشهر الى قادس وطنجة هذه الشركة توسق السلع المراسى كلها وهي صويرة جديدة اسفي دار البيضاء رباط العريش تطوان مليليه وجبل طارق الاستخبار في كل شيء عند وكيل الكمبانية السيو اميل بوتي



### الشركة المغربية

وهي شركة مستترة راس مالها ثلاثة مليون ونصف فرنك 3,500,0.0 مركزها الاشتراكي وادارتها العامة بباريز بزقاق باسكي 15 كركه حربيه تجاريه ماليه عقاريه فلاحيا وكلاء الشركة المغربيه بطنجه الشرايش الجديدة مراكش مغنيه وجده اسفي بفار مليليه القصردار البيضاء صويرة بني وليف ومرساليه

محل الصانع

بطنجه رباط سلا باب العسة



### الشركه الجزايريه

راس المال هذه الشركه خمسه وعشريـن ميليون فرانـك 25.000.000 مركزها الاشتراكي بالجزاير

نايب هذه الدار بطنجه يتعاطى صرف السكه وشراء السندت والاوراق ومكاتب النقد كما يعرض المال من شاء والرهون اشبه ذالك يقبض وضع المال علي وجه الحفظ ويقبل توجيه المال على يده



### شركة المغربية المالية التجارية

شركة مساهمة راس مالها 1 200 000 فرنك مستودعات مختلطة في المغرب

الخزين والكتب في طنجة بدار بن سوسان في البلايا

ما تتعاطى به الشركة من الاشغال

تسليف على بضايع

رهن كواغد ملكية بالطالع

تخليص وحولات صافية بالخصم

تسليف صواير الديوانة

رسومات ديوانية

امانات

تخليص من البضايع

تصدير على بضايع

رهن مجوهرات واشياء ثمينة

استيداع نقد

من رغب في زيادة ايضاح يخابر مدير الشركة كتابا ومقابلة


Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

# السعادة

ES-SAADA

قيمة الاشتراك يدفع سلفا

داخل المملكة الشريفة بسيطة حسنية

من ثلاثة اشهر ............ 3.50

من ستة اشهر ............ 6.50

من سنة ............ 12.00

خارج المملكة برنكا

من ثلاثة اشهر ............ 3.50

من ستة اشهر ............ 6.50

من سنة ............ 12.00

يجب ان ترسل جميع المراسلات والاشتراكات والاعلانات باسم مدير جريدة السعادة في طنجة بزقاق تطاون بالمطبعة المغربية

***

Administration : Rue de Tetouan

TANGER

طنجة في يوم الجمعة 24 ذي القعدة عام 1326 ﴿ جريدة سياسية ادبية تجارية تصدر مرتين في الاسبوع ﴾ الموافق 18 دسمبر عام 1908



فهرست

الاصلاح

الى نواب الامة العثمانية

لمحة من تاريخ

رئيس جمهورية جنزويلا

الاحتفال بدفن امبراطور الصين

مراسلات السعادة

حوادث محلية

تلغرافات الاسبوع

خواطر


## الاصلاح

اوضحنا في عددنا الاخير الخطة التي تسعها كبعاه مخزن صاحب الجلالة مولاي الحفيظ وصرحنا باننا مستعدون تمام الاستعداد لمناصرته اذا اتخذ طريق الانصاف في امور الرعية والاصلاح في شؤون البلاد وذكرنا شيئا من نتائج النصفة والعدل وختمنا الكلام بتقديم مثال بسيط عن الاصلاح.

فالاصلاح اجتماعي وسياسي اما الاجتماعي فيقوم بالاصلاحات العمومية واهم ما فيها تعميم العلوم بين طبقات الشعب والطريقة المتبعة في المغرب للتعليم مع انها محصورة في افراد قليلين غير وافية بالمقصود كما سبق لنا مرارا فبينا ذلك بمقالات متعددة. ان المغرب الذي يضم ثمانية ملايين على الاقل لا يزيد عدد الذين يحسنون القراءة والكتابة فيه على ثمانية في المائة ولا نجد بين هذه المجموع العديدة من يشتغل بالتاليف العلمية وان كتب احد منهم شيئا فيكون خلاصة ما يكتبه منسوخا من تاليف المتقدمين وليس له في ما يكتب رأي شخصي خصوصي يفيد ان بين افراد تلك الفئة رجال قديرون على افادة الامة وبث روح التعليم وان بسيطا

نرى الاجنبي الذي ياتينا من الخارج وهو في اكثر الاحوال في غناء عن لغتنا ينكب على تعلم لساننا ويبذل في سبيل الوصول الى التفاهم معنا كل عزيز وغال وكثير منهم من يتطفل على لغتنا الشريفة فيكتب فيها شعرا ونحن ساكتون نظن ان مجرد ترفعنا من مجاراتهم عذر لنا نستحق عليه المدح والثناء.

نرى مدارس الاتحاد الاسرائيلي منتشرة في ثغور وداخلية المغرب تدرس اللغات المختلفة وفي بعضها العربية فيخرج منها تلامذة قد وقفوا على اصول المعاملات التجارية جديرين باشغال الفراغ في الهيئة الاجتماعية في بلاد المغرب فان لم ننتبه لترقي وتهذيب ناشئتنا وتعليمها كنا على ريبة من مستقبل رجال الغد منا وهل خافي على احد بعد ان العلم سلم الارتقاء وبه احياء السنة الشريفة وقيام العدل الذي هو اساس العمران.

نرى الجوالي التي حلت هذه البلاد مهتمة غاية الاهتمام بتعليم الاطفال لغات بلدانهم المختلفة فلا يليق بنا ان لا يكون لنا مدارس بالفعل لا بالاسم فقط لان الجاهل عدو لنفسه عدو لبلاده وكيف يرجى الخير من الاعداء.

وأملنا من مولاي الحفيظ الذي ذاق لذة العلم وجرى في مضمار المعارف شوطا بعيد الغاية لا ينال الا بالانكباب والمزاولة انه سوف يحسن الالتفات الى تعميم التعليم ويضع لذلك الطرائق الاقرب متناولة ليكون اطفالنا في الغد من رجال المستقبل فسد بهم الثغور وتراب بهم ثلمات خطرها في ازدياد مستمر ومن اصلاح التعليم وتعميمه تنشأ اصلاحات جمة كمعرفة المرئي قدر نفسه وما يترتب عليه من الواجبات لخالقه وللقريب وللغريب وبذلك يتم الاصلاح السياسي اذ تلقى مقاليد الامر الى رجال ذوي جدارة فان ينوبوا عن الامة في المصالح الادارية والاجتماعية فنامن اذ ذاك السقوط في نهوات الجهل في شؤوننا الداخلية والخارجية ايضا

امر المعتصم — الخليفة العباسي — الوزير بن عمرو بن مسعدة بالذهاب الى الاهواز في شان عامل اكل خراج الولاية خضما وقضما ولم يوجه الى بيت المال شيئا. قال الوزير فذهبت فلما صرت بين دير هرقل ودير العاقول اذا برجل يصيح بالملاح رجل منقطع فقلت للملاح قرب المركب الى الشط فقال يا سيدي هذا شحاذ فان قعد معك آذاك. فلم التفت الى قوله وامرت الغلمان فادخلوه فقعد في كوثل الزورق فلما حضر وقت الغداء عزمت ان ادعوه الى طعامي فدعوته فجعل ياكل اكل جائع بنهامة. الا انه نظيف الاكل. فلما رفع الطعام اردت ان يستعمل معي ما يستعمل العوام مع الخواص بان يقوم فيغسل يديه في ناحية فلم يفعل فغمزه الغلمان فلم يقم فتشاغلت عنه ثم قلت يا هذا ما صناعتك قال «حائك الكلام» فقلت في نفسي هذه شر من الاولى. فقال لي جعلت فداك قد سالتني عن صناعتي فاخبرني فما صناعتك انت قال فقلت في نفسي هذه اعظم من الاولى وكرهت ان اذكر له الوزارة فقلت اقتصر على الكتابة فقلت «كاتب» قال جعلت فداك الكتاب على خمسة اصناف فكاتب رسائل يحتاج الى ان يعرف الفصل من الوصل والتهاني والتعازي والترغيب والترهيب والمقصور والممدود وجملا من العربية. وكاتب خراج يحتاج ان يعرف الزرع والمساحة والتقسيط والحساب. وكاتب جند يحتاج ان يعرف حساب التقدير وشيات الدواب وحلى الناس. وكاتب قاض يحتاج ان يكون عالما بالشروط والاحكام والفروع والناسخ والمنسوخ والحلال والحرام والمواريث. وكاتب شرطة يحتاج ان يكون عالما بالجروح والقصاص والعقول والديات. فايهم انت اعزك الله؟ قال قلت كاتب رسائل قال [illegible] لك صديق تكتب اليه في المحبوب والمكروه وجميع الاسباب فتزوجت امه فكيف تكتب له اتهنيه ام تعزيه؟ فقلت والله ما أدري ما تقول قال فلست بكاتب رسائل فايهم انت؟ قال فقلت كاتب خراج. قال فما تقول أصلحك الله وقد ولاك السلطان عملا فبثثت عمالك فيه فجاءك قوم يتظلمون من بعض عمالك فاردت ان تنظر في امورهم وتنصفهم اذا كنت تحب العدل وتؤثر حسن الاحدوثة وكان لاحدهم قراح فاثل فبناء كيف كنت تمسحه؟ قال كنت اضرب العطوف في العمود والنظر كم مقدار ذلك قال اذا تظلم الرجل قلت وامسح العمود على حدة قال اذا تظلم السلطان قلت والله ما ادري قال فلست بكاتب خراج (تأمل واعجال ان الوزير خرج الى قضية الخراج وادعى انه كاتب خراج) فايهم أنت قلت كاتب جند. قال فما تقول في رجلين اسم كل واحد منهما احمد احدهما مقطوع الشفة العليا والاخر مقطوع الشفة السفلى كيف كنت تكتب حليتهما؟ قال كنت اكتب احمد الاعلم واحمد الاعلم قال كيف يكون هذا ورزق هذا مائة درهم ورزق هذا الف درهم فيقبض هذا على دعوة هذا فيظلم صاحب الالف. قلت والله ما ادري قال فلست بكاتب جند فايهم انت؟ قلت كاتب قاض قال فما تقول اصلحك الله في رجل توفي وخلف زوجة وسرية وكان للزوجة بنت وللسرية ابن فلما كان في تلك الليلة اخذت الحرة ابن السرية فادعته وجعلت ابنتها مكانه فتنازعا فيه فقالت هذه هذا ابني وقالت هذه هذا ابني كيف تحكم بينهما وانت خليفة القاضي؟ قلت والله لست ادري. قال فلست بكاتب قاض فايهم انت قلت كاتب شرطة قال فما تقول اصلحك الله في رجل وثب على رجل فشجه شجة موضحة فوثب عليه المشجوج فشجه شجة مأمومة. قلت ما أعلم. ثم قلت [illegible] فسرت فقال اما الذي تزوجت أمه فتكتب اليه اما بعد فان احكام الله تجري بغير محاب المخلوقين والله يختار للعباد فخار الله لك في قبضها فان القبر اكرم بها والسلام. واما القراح فتضرب واحدا في مساحة العطوف فمن ثم بابه. واما احمد واحمد فتكتب حلية المقطوع الشفة العليا «احمد الاعلم» والمقطوع الشفة السفلى «احمد الاشرم». واما المرأتان فيوزن لبن هذه ولبن هذه فايهما كان اخف فهي صاحبة البنت. واما الشجة فان في الموضحة خمسا من الابل وفي المأمومة ثلاثا وثلاثين وثلثا فيرد صاحب المأمومة ثمانية

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

وعشرين وتلثا . قلت اضحكك الله فيما نزع بك الى هنا قال ابن عم لي كان عاملا على ناحية فخرجت اليه فالفيته معزولا فقطع بي . فانا خارج اضطرب في المعاش . قلت الست ذكرت انك حائك قال انا احوك الكلام ولست بحائك الثياب . قال فدعوت المزين فاخذ من شعره وادخل الحمام فطرحت عليه شيئا من ثيابي . فلما صرت الى الاحواز كلمت الرجحي — العامل الذي من اجله توجه الوزير — فاعطاه خمسة آلاف درهم ورجع معي . فلما صرت الى امير المومنين قال ما كان من خبرك في طريقك فاخبرته خبري حتى حدثته حديث الرجل . فقال لي هذا لا يستغنى عنه فلاي شي يصلح ؟ فقلت هذا اعلم الناس بالمساحة والهندسة قال فولاه امير المومنين البناء والمرمة . فكنت والله القاه في الموكب النبيل فينحط عن دابته فاحلف عليه فيقول سبحان الله انما هذه نعمتك وبك افدتها اه

نرى لمولاي الحفيظ القصايد الرنانة الطنانة في ذم الجهل ورفع العلم وذلك دليل قاطع على ان جلالته سوف يعمل ان شاء الله على تعزيز جانب هذا الاصلاح المرغوب لان البلاد بحاجة اليه ولا تكتفي برثاء العلم والبكاء عليه زاعمين ان اربابه قد ذهبت ولن تعود بالعلوم منا غريبة والتاريخ يحفظ للمغرب اسما طيبا بمن ينتسب الى هذه البلاد من العلماء والنوابغ والشعراء المجيدين الذين بوفوا على كثيرين من معاصريهم واقرانهم وكان لهم اليد الطولى في نظم الازجال والموشحات وتهذيب الالفاظ والباس الشعر مسحة الجمال وحسن البيان بتوخيهم في منظوماتهم طريقة السهل الممتنع وتجنبهم الالفاظ الوحشية النافرة

انما الحيزبون والدردبيس
لغة تشمئز منها النفوس

بجلالة مولاي الحفيظ الذي قد احاط بجذافير العلوم العربية ووقف على صناعة التحبير والتحرير لا يفوته ان شاء الله تعيين رجال مخزنه ووضع كل متوظف في الوظيفة التي يصلح لها وتصلح له ولا يفوته ايضا ان اصلاح شان رجال العلم وحسن التفاته اليهم بان يكونوا من رجال العمل ايضا لهو اكبر دافع للافراد بالعادب على [illegible] العلوم لانه لو وضع المخزن مثلا قانونا يقضي على كل من يريد ان ينتظم في سلك العدول ان يكون بيده اجازة في علم المساحة والهندسة . وعلى كل امين ان يكون بيده شهادة في علم الرياضيات والجبر والمام بلغة اجنبية لهب الى اتقان هذه المسائل جمهور عديد يتسابقون في اتمام شروطها لان المغربي لا يرى امامه الان من مورد للربح اقرب من الوظيفة المخزنية وان اضطر احيانا الى بذل النفيس في سبيل الحصول عليها . ونظر مولاي الحفيظ اعلى ولا حول ولا قوة الا بالله .

# الى نواب الامة العثمانية

هذا الخطاب وجهه احد افاضل العثمانيين الى نواب امته نذكره تبصرة للمغاربة

انتخبناكم عنا ايها النواب لما نعلمه فيكم من الهمة الشماء ولوثوقنا بصدق وطنيتكم وانكم تذودون عن مصالحنا وتذبون عن حوض حقوقنا فاليكم نوجه الكلام قبل اجتماعكم في دار السلطنة العلية لنذكركم ببعض امور مهمة ولنبين لكم بعض مطالبنا عسى ان تنفع الذكرى والله الموفق الى خير البلاد واسعاد العباد

العلوم والمعارف ايها النواب الكرام هما اساس العمران وبهما نصل الى اسمى مراتب المجد ولا تقوم للبلاد قائمة إلّا بهما فباطلا تتعبون وباطلا تجتمعون اذا لم يكونا مقدمة مطالبكم وفاتحة اعمالكم . اذ بالعلم يعلو شاننا ونرتقي الى اعلى درجات الكمال ونصير امة يخشى باسها ويعز جانبها . بالعلم تتنور عقولنا وتسمو مداركنا ونعرف قيمة الوطن فنخدمه بكل جوارحنا ونفديه بارواحنا . بالعلم نعرف الحق فنتبعه والشر فنبتعد عنه فيسعد البلاد وتهنأ عيشة العباد وتقل الجرائم وتخلو السجون ونصير امة سعيدة عارفين واجباتنا نحو الله والناس فاطلبوا تعميم المعارف وتشييد المدارس وهذا اقرب طريق للوصول الى الغاية التي تقصدونها

الصنائع والفنون في بلادنا ايها الكرام مندكة الاركان وتقدم البلاد لايكون إلّا اذا صرنا قادرين ان ننسج ملبوساتنا بمعاملنا ونبني منازلنا بخشب حراجنا ونستغني بمعادن ارضنا عن معادن سوانا فمن الانحطاط بل من العار ان نبيع ما تنبته ارضنا بالقنطار ونسترده بعد حين بالدرهم والامتار اليس عارا علينا ان نفترش الغبراء لننام اذا لم نجد علينا او ربما هو لازم لرقادنا او لا نجد ما يقينا برد الشتاء وحر الصيف اذا امتنعت معاملها عن ان ترسل الينا من ملبوسها وكتانها واصوافها تنبهوا للامر يا من انابكم الامة عنها لاننا لا نقل ذكاء عن هؤلاء الغربيين . ارفعوا اصواتكم واطلبوا تشييد مدارس للصنائع والفنون وحضوا اتنبادنا على العمل . ابعدوا عنا تجارة الغرب لنعيش في ظل الدستور عزيزي الجانب فاعملوا على احياء الصناعة فتنقلب الاية ويصير الغربيون راغبين في مصنوعاتنا وبهذا نتساوى واياهم ونحيرهم على [illegible] حقوقنا

بلادنا زراعية ايها النواب الكرام وتربتها من اخصب الارض واجودها معدنا فتنشيط الزراعة وايجاد الوسائل لاحيائها هما من أهم الامور التي يجب ان تهتموا بها . المياه عندنا غزيرة وانما يجب حفظها والاعتناء بتوزيعها والزراعة ثروة بلادنا الحقيقية فان صلحت بخزينة الدولة تفيض نضارا بلا ريب وتنجو من العسر المالي الشديد الذي اصابها منذ زمن مديد وتستغنى عن ذل السوال ولا تعود تتساهل كما تساهل رجال الحكومة الاولون باعوا البلاد بابخس الاثمان رجاء ان ينالوا نقودا معدودة صعبت البلاد ايها النواب وتلاشت قوتها وشمتت بنا الاعداء وصرنا بين الامم عبرة لمن اعتبر واضحوكة بكل شفة ولسان فباصلاح زراعتنا أصلاح ماليتنا وباصلاح ماليتنا تسترد ما فقدناه من قوتنا البرية والبحرية . اطلبوا تنظيم الجيش حامي حمى الدولة وسياجها الدافع عنا هجمات الاعداء الواقف بالمرصاد لكل من اراد بنا شرا . اطلبوا له المعيشة الهنئة وزيادة مرتباته وحسن معاملته لتحببوا الى ابناء الوطن الذي انتم نوابه الانتظام في سلكه لا ان يساقوا اليه سوق الانعام

ايها النواب الكرام ان لبلادنا شواطئ بحرية كثيرة مهمة يجب ان تحمى من البر بالقلاع ومن البحر بالمدرعات وحصوننا الان هي اثر بعد عين ومدرعاتنا معظمها مصنوع من الخشب وقد عشش على جوانبها الحشيش ونخرها السوس كانها فلك نوح وصار وجودها وعدمه سيين . ان هذا ايها الاجلاء الكرام لمن الاهمية بمكان فانتبهوا اليه فانه ركن لا يستهان به لحفظ دولتنا ولرفع شأنها بين الممالك والشعوب .

انتم ايها النواب اعلم الناس بحالة الامن العام في البلاد فان الراحة مسلوبة منها والقلق سائد وايدي الخراب تعمل . اذا خرجنا لزيارة صديق فلا امان للرجوع الى بيوتنا سالمين واذا سافرنا الى بلد بعيد ودعنا اهلنا واقاربنا واوصينا باطفالنا كاننا الى البلاء سائرون . فارحموا من انابوكم عنهم واحموا براحتهم ليستريحوا من شر اللصوص الاشرار ويعيشوا في ظل رايتنا العثمانية آمنين مطمئنين

معظمكم دخل دار القضاء وكلكم عالمون عدل الاحكام في محاكمنا وكيف ان الحكم يشترى ويباع حتى صار الاكثرون يهملون ترك قضاياهم خوفا من ضياع الوقت والمال والخروج من المحاكم بخفي حنين

الظلم والجور مستحكم من قلوب قضاتنا ومن رشاهم حكم له على الخصم . فعليكم باصلاح القضاء في البلاد فلا تتهاونوا في هذا الطلب العادل اذ الكل اليه محتاجون

الضرائب عندنا عديدة ووجوه الرزق قليلة والبلاد في ضيق شديد مستمر وليس من يرحم ولا من يشفع نرى الدول العادلة تأخذ من رعاياها قسما زهيدا من ارباحهم [illegible] دولتنا ما تكسبه وتشاركنا فيه مناصفة ؟ لا ارجع الله تلك الايام ولا اعادها ولنا عظيم الرجاء انكم تعتنون بهذا الامر

ان الاهالي عيل صبرهم فهم معلقون بكم امالهم وقد انابوكم عنهم لتذودوا عن مصالحهم وتجنوا لهم من ثمار اعمالكم ما يخلد لكم في قلوبهم الذكر الجميل والمحل الارفع

هذا يسير من كثير من مطالبنا ايها النواب الكرام مؤملين أن نرى منكم النفع العظيم والخير العميم لاسعاد احوالنا الداخلية واعلاء شأننا وارجاع مجدنا القديم والله الموفق الى سواء السبيل

ميشيل نوفل

## لمحة من تاريخ الماسوف عليه الوزير عبد الكريم بن سليمان

روى لنا بعض ذوي قرباء السيد عبد الكريم بن سليمان رحمه الله نبذا من تاريخ حياته قال

كان السيد عبد الكريم في صغره مشتغلا بالعلم حتى حكى بعض من قرأ معه انه كان يطالع النصاب على ضوء سرج المساجد المعروف بالصبحية حتى ادرك المنتهى في ذلك . ابتدأ في خدمة المخزن الشريف يوم كان السيد احمد بن موسى حاجبا لدى الملك الرحمات مولاي الحسن قدس الله سره فكان السيد عبد الكريم من كتاب سره لما عهد فيه من الرزانة والخبرة والذكاء فلما توفي مولاي الحسن بويع من بعده مولاي عبد العزيز واصبح السيد احمد بن موسى الصدر الاعظم كان السيد عبد الكريم من خواص كتابه وفي اولية خلافة المولى عبد العزيز كان لا يراه الا الوزير احمد بن موسى وصاحب هذه الترجمة الذي كان يعلمه مبادي القراءة والخط حتى صار المولى يناديه بابا عبد الكريم الى ان توفي السيد احمد بن موسى فولى المنهي من ولى وعزل من عزل ولم يبق من رجال المخزن الا القليل منهم السيد عبد الكريم فانه لم يكن يذكره الا بالخير لدى السلطان لما كان يعلمه من شدة تعلق المولى به فاسندت اليه بعد حين وزارة الخارجية ولما رجع مخزن ذلك العهد من بلاد تدلا ودخل فاسا توجه السيد عبد الكريم بسفارة الى اسبانيا وباريس برفقة السيد الهمام عبد القادر بن غبريط وذلك باشارة من السيد احمد بن موسى ثم أوفده مولاي عبد العزيز بسفارة الى برلين والى روسيا برفقة سيادة نائب سيدنا نصره الله الفقيه العلامة السيد محمد الجباص . ولم يحنث رحمه الله مرة في اليمين التي حلفها مع رجال المخزن ان لا يقبض رشوة او هدية من احد وكثيرون هم الذين ارجع اليهم هداياهم يصادقون على هذا القول عندما يطالعون ما اروى وهذه المزية اكسبته احترام الخاص والعام والجزاء من جنس العمل . ومما اخبرني به اخوه السيد الحاج محمد انه لما تم بناء داره قال له هذه دار الدنيا فلا بد من تيسير دار الاخرة فارسل رحمه الله البنائين لمحل يقال له الكبوب خارج مدينة فاس [illegible] بناء روضة هنالك وبناء قبر خاص فجاءت روضة [illegible] في العاصمة ولما وقع ما وقع امره سيدنا بالقدوم اليه فامتثل الامر الشريف فوصل فاسا واحسن سيدنا وفادته ولبث المرحوم في حضرة السلطان زهاء ساعتين ثم امر سيدنا نصره الله وزراءه وحاشيته ان يقدموا على دار ابن سليمان مسلمين مهنئين بسلامة الوصول

ولما كان ليل الاربعا ازدادت عليه وطئة علة كانت نزلت به من زمن طويل وفي التاسعة قضى الى رحمة ربه سبحان قسام الاعمار والاجال .

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

واذا المنية انشبت اظفارها
الفيت كل تميمة لا تنفع

وامر السلطان الوزراء والحاشية بحضور المأتم فكان مشهدا مهيبا جليلا يدل على ما للفقيد من الشأن وامر بقدوم الحاج محمد اخي الفقيد على الحضرة الشريفة ولسوف يبارحنا المذكور عن قريب حسب الامر الشريف

## رئيس جمهورية فانزويلا

ذكرنا غير مرة ان رئيس جمهورية فنزويلا كان اهتضم حقوق شركة سكة حديدية افرنسية في بلاده وامتنع عن قبول اجراء المعاملات القانونية فهددته دولة فرنسا في ذلك الوقت وقامت حكومة الولايات المتحدة فطلبت من فرنسا ان تتوسط لها في حل المسألة فقبلت فرنسا رجاء حكومة وشنطون بعد ان كانت قد اصدرت الاوامر لاخد اساطيلها بالذهاب الى مياه فنزويلا ثم رفض هذا الرئيس مرة اخرى ان تنوب سفارة حكومة البرازيل في عاصمة بلاده عن المصالح الافرنسية والخلاصة انه لم يحسن مع فرنسا ولا مع غيرها من دول اوربا علاقة سياسية بل كان يتصرف بخرق وتهور وكانت فنزويلا على عهده في مشا كل ومصاعب مع الدول والخلاف مستحكم الان بينها وبين دولة هولاندا.

ولقد ابتلى هذا الرئيس بعلة فجاء اوربا بقصد اجراء عملية جراحية للاستشفاء والسفينة التي ابحر عليها وجهتها بوردو من اعمال فرنسا ولذلك اصدرت حكومة الجمهورية اوامرها الى مدير البوليس في ذلك الثغر بان يلزم رئيس جمهورية فنزويلا بمغادرة حدود فرنسا حالا وافادت الاخبار التلغرافية ان الرئيس المذكور سوف يقصد بلادا اخرى

***

اللورد كتشنر

هو بطل السودان المصري وصاحب الوقايع المشهورة في الخرطوم وام درمان ومطوع ابطال الترنسفال والاورانج وهو الرجل الجندي الذي تدخره دولة بريطانية العظمى للمهام العسكرية عينته انكلترا من مدة قايد قيادة القوات العسكرية في الهند فارفع الرهبة في قلوب اولئك الذين كانوا يجنحون الى الثورة واصلح احوال الفرق العسكرية.

وكان ان اللورد ... [illegible] ... القايد العمومي للجنود الانكليزية قد خطب موخرا في مجلس الاعيان بلوندرس فاظهر حاجة البلاد الى زيادة الجنود مليونا من العسكر للمدافعة عن المملكة وقرانا في الاخبار التلغرافية ان اختيار الحكومة الانكليزية قد وقع على جناب اللورد كتشنر للقيام بهذا المشروع العسكري

## الاحتفال بدفن امبراطور الصين ووصية الامبراطورة

قرانا في رصيفتنا الدبلش ماروكن فصلا في الاحتفال بدفن امبراطور الصين فاحببنا تعريبه للقراء الكرام ليطلعوا على العوائد الصينية وهذا تعريب الفصل المذكور بتصرف :

جرى الاحتفال بدفن رفاة الامبراطور في 9 دسمبر بمدينة باكين عاصمة امبراطورية ابن السماء وفي الساعة العاشرة من اليوم المذكور خرجوا بالجثة وكانت الناس والجنود ركعا وسجودا في طول الشارع وكلهم في اثواب الحزن والحداد وكان البرنس تشين وصي الامبراطور الطفل يترأس حفلة المأتم ومن ورائه اربعة وستون حاملا يتفلسون الجثة حتى اذا ما وصلوا من باب المدينة المقدسة (مدفن الامباطرة) انضم اليهم مائة وثمانية وعشرون حاملا اخرون . وكان البرنس يونغ شي كاي يقود الاحتفال ومعه سبعة وثلاثون من النبلاء وشرفاء الصينيين وبين تلك الصفوف كثيرون من المتسولين يرتدون الاثواب المختلفة الاشكال والالوان تلك قاعدة متبعة من القديم في بلاد الصين ومن وراء ذلك الجمهور خيول مطهمة مسرجة وجمال تربد اغصان النخل والصنوبر وحيوانات اخرى مثقلة بالرياش اكراما لسير روح الامبراطور وكان الشعب يحرق قطع الاوراق ويهريق الخمر في كل خطة على الطريق

واستمرت حفلة مواراة الجثة اكثر من ساعتين ولقد كان للاجانب حظ في هذه الحفلة من مشاهدة الاحتفال حيث سمح لهم ان يتقدموا الى نقطة معينة من حيث تمر الجثة ويقدرون ما انفق على الاحتفال في دفن جثتي الامبراطور والامبراطورة بستة ملايين فرنك عملة الصين

وهذا تعريب الوصية التي اوصت بها تلك الامبراطورة المتوفاة وقيمة الامبراطور المتوفي التي حكمت تلك البلاد المترامية الاطراف نحو خمسين عاما

لقد رفعني الامبراطور هيان فونغ الى مصاف الامبراطورة على غير اهلية مني . ولقد طرأ في عهد الامبراطور تونغ شي الذي خلف هيان فونغ حوادث ذات بال كشق عصا الطاعة والثورة في اكثر ولايات المملكة وفي المدن واذ رأيت مصائب الامة اهتميت مع الامبراطورة كياوتشان شي (زوجة الامبراطور الثانية) بادارة شوون المملكة واصدار الاوامر الى الموظفين المليين والعسكريين واستعمال الوسائط بجمع اراء ولاة الامور لتخفيف ويلات الشعب بطريقة اخذت بها نيران تلك الحوادث باسرع ما يمكن وساد السلام حالا في المملكة وخلف الامبراطور كوان سو الامبراطور تونغ شي على العرش ومن ذلك العهد كانت الاحوال السياسية تزداد صعوبة كل يوم الامر الذي كان يزيد في تعاسة الامة ايضا وكانت علائقنا مع الاجانب تزداد صعوبة ايضا وكلها تسبب لنا الاضرار ولذلك وجدت نفسي مضطرة لان ابقى قيما على الامبراطور. ولما بدالي اهمية النظام في هذه السنين الاخيرة كنا نصدر اراداتنا السنية من وقت الى اخر في امور تأول الى تهيئة الامة للحكم الدستوري ووضع الضوابط التي تأول الى تنفيذه ولقد اضرت هذه المتاعب في قوة جسدي حتى اصبحت صحتي على تأخر مستمر مع اني كنت اتمتع قبلا بعافية حسنة واثقلت كاهلي الاحزان بموت الامبراطور فاشتد علي الضعف وقوي المرض بعد اتعاب خمسين سنة قضيتها في الاشتغال والاهوال من الحوادث التي كان خبرها يروعني

اما الان وقد اخذت تباشير الاصلاح تنتشر في المملكة فلا يلزم الا السعي في اتمامها ولما كان الامبراطور الذي تسمى خلفا حديث السن (عمره ثلاث سنوات) يلزمه تربية قويمة فانني اؤمل من الوصي ومن كافة الموظفين ان يتعاضدوا لاسعاد مملكتنا ولزيادة قوتها ولكي يتأتى للامبراطور الطفل ان يدرج على اطلاع من الامور السياسية ويكون له ميل فطري الى العلوم والمعارف يسهل عليه تجديد قوى الامبراطورية وبذلك تتم رغائبي

مراسم الحداد تكون 27 يوما

يجب نشر اراداتنا هذه في جميع المملكة

# مراسلات السعادة

الدار البيضاء

لمكاتبنا

وصلت براوات من فاس تفيد ان المخزن الشريف قد اسند عمالة الدار البيضاء الى عهدة الفقيه السيد زنيبر الذي اشغل وزارة المالية سابقا ويكون السيد المذكور في الوقت نفسه معتمدا اولا من قبل المخزن في لجنة التعويضات الدولية التي تشكلت لتقدير خساير الدار البيضاء والسيد زنيبر ذو مقدرة مشهورة في الشوون المالية والادارية واننا نؤمل بوجوده في تلك اللجنة ان يرتفع عن المخزن الاجحاف ويملي ذلك الفراغ من الكيفية الوطنية

هاجم اللصوص ليلا فرسة المسيو امبد فنفرو ان يعس على جوانبها ليلا انفار من الجند. ما زال البحر في هياج عظيم والمواصلات مع البابورات الراسية في المينا مستصعبة . والمدينة واحوازها بامن وسلام وراحة سوى بعض حوادث سرقة يقدم عليها بعض المتشردين الذين تسعى الحكومة في القبض عليهم

# حوادث محلية

استقدم جلالة مولاي الحفيظ اخاه صاحب السمو مولاي الزين فسافر الى العاصمة مستصحبا معه بعض انفار من محلة القايد ابو عوده والشايع انه سوف يتقلد وظيفة تليق به في دار المخزن

***

استدعى المخزن بموجب ظهير سلطاني سيادة الفقيه الامين الحاج محمد بن سليمان امين ديوانة هذا الثغر وفوض له اختيار من ينوب عنه في وظيفته وقد وصل المذكور ايضا براوات من جميع الوزراء والحاشية يعربون بها عما تولاهم من الحزن على فقد الوزير اخيه ويعزونه على مصابه به ويستحثونه بسرعة القدوم الى الحضرة الشريفة . ونحن بهذه المناسبة نكرر تعازينا للامين الحاج محمد ونرجو له حسن الوفادة من جانب السلطان

***

شاع في الثغر من يومين ان احد حاشية جلالة مولاي الحفيظ قد كتب لسعادة حاكم ثغرنا يبشره بان المخزن قد اضاف قبايل الفحص الى عمالة طنجة حقق الله الامال

***

وزع مجلس الصحة موخرا منشورا مطبوعا باللغة العربية والافرنسية والاصبانية يتضمن قانونا وضعته ادارة المجلس المذكور على الباعة والمستأجرين في سوق الخضر (البلاصة)

ومن بعض مواد القانون المذكور ان مدفوعات الاجور تسبق كل يوم او كل شهر او شهرين حسب الشروط التي تعقدها الادارة في تأجير الحوانيت لان ذلك اصبح من اختصاصها

وبلغنا بالامس ان تجار الخضر التمسوا من سيادة العلامة الفقيه الوزير السيد الجباص نائب الحضرة الشريفة ان يتوسط لهم في مسألة التأجير فوعدهم خيرا

***

تواصل هطل المطر مدرارا في هذا الاسبوع فقويت امال الفلاح في حسن اقبال الموسم وتفيد اخبار الجهات ان المطر عمومي وان البحر مازال في هياج على طول الشاطئ المغربي وقد لفظ البحر عددا من القوارب الى البـر

***

وصلت براوات من مراكش تفيد ان الاجانب قد اخذوا يتراجعون الى عاصمة الجنوب وانه يوجد منهم الى هذا التاريخ ستة اشخاص وان مدير مدارس الاتحاد الاسرائيلي يباشر عن قريب فتح ابواب مدرسته للطلبة.

# تلغرافات الاسبوع

من الثلثا الى الجمعة

ولهمستاد — قبضت الدارعة الهولاندية جلدرلاند يوم السبت المنصرم على بارجة من بوارج فنزويلا معينة لخفر السواحل واقتادتها الى ولهمستاد دون مقاومة

وصلت اخبار من ماراكيبو تفيد حصول ثورة في داخلية بلاد فنزويلا

***

الاستانة — نشر جريدة صباح بان الوزارة

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

العثمانية تفحص مذكرة بها تطلب الدولة العلية ان تعم انكلترا جزيرة كريت الى املاكها وتتخلى مقابلة لذلك من جزيرة قبرص لتركيا

***

الاستانة — اتفق الباب العالي مع البنك الالماني الشرقي على تسليف مبلغ 255,000 ليرة عثمانية لدفع اثمان معدات حربية كانت حكومة الاستانة اوصت عليها في المانيا

***

باريس — تسمى الاميرال بوك دوجوليار اميرالا على اسطول البحر المتوسط . والكونتر اميرال او برعلى اسطول الجنوب والمرجح ان الاميرال جارمينه يتعين في وظيفة اخرى

***

باريس — يومل الضباط في جيش الاحتلال ان الارتقاء في الدرجات العسكرية يتناول اكثرهم بمناسبة عيد راس العام

***

سعيده — قبض على جميع الذين فروا من الجيش عدا واحد يرتدي ثوب ضابط

***

نيويورك — اسرت الدارعة الهولاندية هيمس كارك اليخت مايو خاصة حكومة جنزويلا واقتادته الى كوراصون

***

فينا — وصل جواب جلالة ملك ايطاليا على خطاب فرنسوا جوزيف الذي به يعيده عن ضم البوسنة والهرسك . اما عبارة الجواب فلطيفة

***

فينا — عادة المخابرات مع الاستانة ولقد هدأت الخواطر . والمأمول ان الباب العالي يقبل اقتراح النمسا في تعظيمها 50 مليونا ذهيرة على ضمها ولايتي البوسنة والهرسك واو ان تركيا كانت تطلب 125 مليونا

---

# خواطر

## ايها الغني

اما طرق اذنيك وانت على موائدك الفائقة يحيط بك فاخر الاطعمة على انواعها صوت بائس ينادي على الله وفي سبيل الله

اما اخذت عينك في الشارع وانت فوق متن بغلتك يحيط بك اصحابك ذات اليمين وذات الشمال رجلا قد بلاه الله بعاهة او مرض اقعده عن كسب اوده الضروري وتركه لرحمة من تتحرك قلوبهم الرحمة

ولربما لم يغتك الله من جهله لسابق فضل لك على البشرية ولم يعفه لعلة استحق عليها الفقر وانما اغنيت وافقر وكتب في سفر العيش وكان في هذه حكمة ارادها الله سبحانه فاعط من فضل الله مما بيديك لان الدراهم تؤدي عليك شهادة يوم لا ينفع مال وافل من الشهود عليك بالتصدق واكثر منهم لك بالاحسان

اذا مر الفقير على باب دارك فاعتبر في احكام الله وقل سبحانك يامن كفيتني مؤنة الاعواز والفاقة وجعلت قسطي من نعمتك على وافرا واعط جدواء الفقير مستعجلا . الا تهز عطفيك سورة البرد في هذه الليالي القارصة اذا ما خرجت من قصورك هنيهة فاعلم ان بين تلك الوالات صبية يرقدون على الحصيص يفترشون التراب ويلتحفون الريح وكلما تمادى الليل دلفت عليهم خلايا الغرالة نقطات من المطر المتساقط فتكمشوا وتقلصوا الى ان يصبح رأس احدهم بين ساقيه . واعلم ايضا اطال الله بقاءك ان جنة من الفقراء يرقدون تحت سقوف بيت الله تحت الخيمة الزرقاء متدرفين بحايط او برحبة باب فليكن منك لهولاء عطفة حنان ورأفة لانهم هم ايضا من الجبلة البشرية نظيرك وانت واياهم من تراب والى التراب نعود

ايها الغني أرأيت ذلك الفلاح وقد شقق الجهاد رجليه . واكلت الفاس والمنجل من يديه . وجنت السنون على جلابته . وفيرت الاوساخ من مهابته فلا تزدري به ولا تكبر عليه فانك لولا حكمة الله ولولاه لما كنت غنيا فما الفلاح الا كالشمعة يذوب ليضيء عليك او كالشجرة تثمر وانت تاكل الثمار وهو محروم منها

ايها الغني نقص من شمعاتك العطرة شمعة وقلل من بصاعك المتنوعة قصعة وتصدق بقيمتها فاذا بك قد انرت على ظلمات قوم معوزين واشبعت بعضا من الجائعين

## صرف طنجة

من 13 دسمبر الى 17 منه

مبادلة السكة الاصبنيولية مع الفرنساوية

| | |
|---|---|
| يوم الثلاثا | 111,3/8 |
| » الاربعا | 111,3/8 |
| » الخميس | 111,3/8 |

السكة الحسنية مع الاصبنيولية

| | |
|---|---|
| يوم الثلاثا | 142,1/2 |
| » الاربعا | 141,1/2 |
| » الخميس | 141,3/4 |

السكة الحسنية مع الفرنساوية

| | |
|---|---|
| يوم الثلاثا | 159,0/0 |
| » الاربعا | 159,0/0 |
| » الخميس | 159 0/0 |

السكة الحسنية مع الانكليزية

| | |
|---|---|
| يوم الثلاثا | 159,1/4 |
| » الاربعا | 159,1/4 |
| » الخميس | 159 1/4 |

يطبع بالمطبعة
بطنجة


## علاج عجيب واختراع غريب

ذرة كوزا

تشفي من الامراض المتسببة من شرب الخمر والكحول وتصحى من السكر . وترسل عينة خصوصية منها مجانا بلا ثمن لمن يطلبها

تعطى للسكران مع القهوة او الاتاي او الحليب او الرقاصة « الجعة » او مع الماء او بالطعام و في جميع الانواع بنوع ان السكران لا يعرف وجودها فيما يشربه او ياكله

وقد عرف بالتجربات والامتحان ان هذه الذرة تولد في ذوق السكران كرها عجيبا غريبا لمشروبات الكحول على اختلاف انواعها خصوصا طعم الابسنت والخمر والجعة وتأثيره يحصل بكل استتار وكتمان دون ظهور عوارض على السكران بنوع ان امرأة السكران او ابنته يمكنها ان تعطيها له على حسب اللزوم والاقتضاء بدون ان يشعر من شيء بالانقلاب العجيب الذي حصل له . ان هذا الدواء قد صالح عائلات كثيرة كان السكر قد ولد فيها الشقاق والاختلاف وخلص من الخزي والعار شرف كبار الناس ووجهاء البيوت . وولد في الوطنية مواطنين يمتد عليهم الوطن بحاجاته وانشأ رجالا للاعمال الادارية لا يأخذهم لهو بسكر ولا غفلة بخمر . وقاد كثيرا من الشبان الى جادة الصواب واطال حيا كثيرين كانت الكحول قد قادتها الى باب القبر

وثمة تعلاات من تركيب هذا الدواء لمن يطلبه بالكمية الكبرى مضمون رسميا انه لا يدل مزلبا ولا يضر خاطرا

ويوجد هذا الدواء في جميع الصيدليات المذكورة دناه ان الصيدليات لا تعطي عينات للتجربة من الدواء المشار اليه لكنها تعطي كتاب التركيب مجانا

جميع الطلبات يجب ان ترسل تحت هذا العنوان

COZA INSTITUTE, 62, Chancery Lane,
LONDRES, 2452, Angleterre
DÉPOT A TANGER:
CEREZE, Pharmacie Franco-Russe,
Rue des Chrétiens

كوزا — المقرع — ٦٩ شانسري لين = لندن
٢٤٥٢ = انكلترا

او الى طنجه بوتيكه « صيدلية » شارلز المعروفة بالفرنساويه الروسيه الكائنة في زنقة النصارى

## البنك المخزني المغربى

***

شركه مساهمه
مركزها العمومى
في
طنجه

***

وكلاتها في
الدار البيضا — الصويره

---

## المطبعة المغربيه

***

المطبعة المغربيه كائنه في زقاق تطوان بمدينة طنجه من شأنها ان تبيع كثير باسعار متهاودة . يوجد بها جميع لوازم الطابع من حبر واوراق وحبر تجارة وكوبيا يقوم بعمل السلات والدفاتر الرسمية وغير الرسمية . واوراق الولادة والزواج واوراق نعي الموتى وتطبع باللغتين الفرنساويه والعربيه الجرائد والكتب والبرامج المدرسيه والتلافات والبرومات والقصائد واوراق الزيارة بثمن مختلفه سعر كل مايه كارت قرشين بسيطه اصبنيوليه وخمسه وعشرين سنتيما . وهي مستعدة ايضا لقوم ما يلزم لخدمه المخزن الشريف من طبع وتدوين وتهيئه جميع لوازم الاوراق الرسميه وفيها ايضا لوازم الكتابه الخطيه باللغتين الفرنساوية والعربيه

---

## شركه البحر الجديد تانسلير

في الشهر سفران من الهافر في فرنسا الى الغرب الاقصى . السفر في تاريخ النهار الاول والخامسه وعشر من الشهر لى قالس وطنجه هذه الشركة توسق السلع المراسى كلها وهي صورة جديدة اسفي دار البيضاء رباط العرايش تطوان مليليه وجبل طارق الاستخبار في كل شيء عند وكيل الكمبانيه السيد اميل بوفي

## الشركة المغربية

وهي شركة مستترة راس مالها ثلاثة مليون ونصف فرنك 3,500,000 مركزها الاشتراكي وادارتها العامة بباريز بزقاق باسكي 15 كركة حرفيه تجاريه ماليه عقاريه فلاحيه وكلاء الشركة المغربيه بطنجه الشرايبي الجديدة مراكش مقنيه وجدة اسفي بشار مليليه القصر الدار البيضاء صويرة بني ونيف ومرسليه معمل الصنائع بطنجه رباط سلا باب العسة

---

## الشركـه الجزايريه

راس المال هذه الشركه خمسه وعشرين مليون فرانك 25.000,000 مركزها الاشتراكى بالجزاير

نايب هذه الدار بطنجه يتعاطى صرف السكه وشراء الشدت والاوراق ومكاتب النقد كما يقرض المثل من شاء والرهون اشبه ذالك يقبل وضع المال علي وجه الحفظ ويقبل توجيه المال على يده

---

## شركة المغربية المالية التجارية

شركة مساهمة راس مالها 1 200 000 فرنك
لـ ... نشاطة في المغرب
في طنجة بدار بن صوسان
المخزن والمكتب
في البلايا
ما تتعاطى به الشركة من الاشغال
تسليف على بضايع
رهن كوافد ملكية بالطالع
تخليص وصولات صابية بالحكم
تسليف صواير الديوانة
رسومات ديوانية
امانات
تخليص من البضايع
تصدير على بضايع
رهن مجوهرات واشياء ثمينة
استيداع فض
من رغب في زيادة ايضاح يخابر مدير الشركة كامبا ... 


Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

تجب ان توسل جميع المراسلات والاشتراكات والاعلانات باسم مدير جريدة السعادة في طنجة بوفساق تطاون بالمطبعة المغربية

***

Administration : Rue de Tétouan

TANGER

# السعادة

# ES-SAADA

قيمة الاشتراك يدفع سلفا

| داخل المملكة الشريفة | بسيطة حسنية |
| --- | --- |
| عن ثلاثة اشهر ........... | 3.50 |
| عن ستة اشهر ........... | 6.50 |
| عن سنة ........... | 12.00 |

| خارج المملكة | فرنكا |
| --- | --- |
| عن ثلاثة اشهر ........... | 3.50 |
| عن ستة اشهر ........... | 6.50 |
| عن سنة ........... | 12.00 |

طنجة في يوم الثلاثاء 28 ذي القعدة عام 1326　　﴿ جريدة سياسية ادبية تجارية تصدر مرتين في الاسبوع ﴾　　الموافق 22 دجنبر عام 1908

## فهرست

هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون
الشتا
حوادث خارجية
مراسلات السعادة
حكم منظومة من كلية ورمة
حوادث محلية
مراوغات الاسبوع

## هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون

وتراءى لنا نور ضئيل من خلال الظلام الحالك يدني الآمال ويحدو بنا الى استمرار المجاهدة في سبيل تحرير اذهان هذه الامة حتى تؤدي الى النيل لاقتباس العلوم والتمدن وآداب الممالك المتمدنة

انا نسمع الناس يتحدثون في مجالس الانس من الطبقة الكبيرة في البلاد ويبدون من البراهين الحسية الظاهرة ما يستدل منها على انهم اصبحوا يشعرون بانحطاط الامة انحطاطا يوشك على الاكروب من زوالها بالتدريج جاعلا الوطنية ان لم تنزعها من قريب حوائل ايدي ذوي الاطماع . وقد ابتدأ هذا الرهط من اخواننا يبادرون ويصرحون ان لا سبيل للنهوض من السقطة الهائلة الا بث العلوم وتعميمها بين طبقات الشعب

ولما تواترت الى هذا العاجز الاشاعة بان المخزن الشريف عازم على انشاء جريدة رسمية في العاصمة وان هذا الفكر من بنات افكار جلالة مولاي الحفيظ اخذ فريق من متنوري شبان هذا العصر واحبابه يتداولون بانشاء جمعية لاصدار جريدة عربية على وجه المساحة ولا يبزغ الفجر في فاس حتى تطلع الشمس في طنجة والضحى في الدار البيضاء والزوال في رباط وسلا والظهر في مراكش والاصيل في تافلالت ويكون الغروب في شنقيط وساقية الحمراء ويكون السعادة رونقا للجميع تلالئ في كل موضع تنزله رضيعة كريمة تأوي اليها .

وجدير بنا ان نسوغ الثناء من الذراري عددا في جانب مولاي الحفيظ ان صح ما يتناقل الناس من امر انشاء الجريدة في زاوية دار المخزن وتحت مراقبته الشخصية بتلك مساهلة عظيمة لا همية لم يسبقه الى مثلها سلطان لا علوي ولا سعدي ولا مريني ولا تاشفيني ولا ادريسي بجزاه الله عن الامة خيرا .

وكان قد اتصل بنا من مدة ان بعض اهل فاس — ولولا اهل فاس كان المغرب لا بأس — قدموا على جلالة السلطان وسألوه ان يسعى في منع السعادة والغائها وذلك على اثر ما شاع من سيادة القاضي العراقي ولسم يلتفت اعزه الله على رأيهم بل ابدى ارتياحه الى نشر الجرائد وقال انني اطلع بها على ما يجري داخل وخارج المملكة . وعلى ذكر القاضي نقول ان لدينا ثلاث رسائل موقع عليها ممهورة بخط يد مرسليها نعاهدنا لنشرها اذا امس من كرامة رجال القضاء ولاعتقادنا بان ما كتبناه كفاية لمن يعتبر . ولنرجع الى موضوعنا ونقول .

لا يستغني انسان مهما عظم قدره وسمت قدمه في العلوم من مطالعة الجرائد والمجلات العلمية والادبية والسياسية ليقف على الاكتشافات العصرية ويطلع على الاسرار السياسية والصحافة كمدرسة استثنائية لجميع من يطالعها ان كان شاعرا او كاتبا او خطيبا ولكنها تمتاز عن المدرسة بان دروسها المتنوعة ليس لها وقت محدود وهي غير متناهية وكل يوم فيها فائدة بل فوائد .

هذا شعاع من النور الضئيل الذي لوحنا عنه في استهلال المقال واماه وروده في افق الآمال انجم صغيرة الحجم ايضا . كتردد بعض اولاد المغاربة على المدارس الافرنسية العربية في ثغورنا وفي ثغور اخرى مع ان ذلك كان من زمن غير بعيد بدعة في التقليد . واملنا عظيم انه متى فتحت الجامعة الافرنسية ابوابها في ثغرنا السعيد ان حكومة فرنسا تنظم درسا عربيا فيها ويكون الاقبال على النشأة المغربية الحديثة عليه شديدا يدرس فيه علم الصرف والنحو والانشاء والمخاطبات الرسمية . ولا نظن ان الحكومة الافرنسية التي لها الايادي البيضاء في نشر العلوم على اختلاف انواعها في اكثر انحاء المعمور تبخس ابناء العربية الناطقين بالضاد حق تعلم لغتهم الشريفة في جامعة كلية تخوض بناءها وتشييدها في بلاد اولاد العرب .

مع ذلك فقد سبقت بانشاء المدارس الاعدادية في المغرب على نفقتها ورتبت فيها الاساتذة الماهرين في اللغتين الاكثر ضرورة في المغرب اعني العربية لغة البلاد الاصلية والافرنسية اللغة التي اذا تعلمها الانسان اغتنى عن كل لغة اوربية تقريبا . ولنا في الجامعة المنوه عنها كلمة نؤجلها الى فرصة اخرى

واخيرا سألني رجل مغربي تلزمه مهنته على معاملة الاجنبي كيف كانت معه معاملة حسنة — سألني هذا الرجل ان اطبع له 100 بطاقة زيارة باسمه باللغة الافرنسية فظننت انه يمزح حتى ارفق سؤاله مني بالقسم بالعظيم فلت وما تعمل بالبطاقة وبلغة اجنبية قال لا يبرك لي عيد النصارى فسريب وانني احب ان اوزعها على ذوي اليسار منهم الذين يعيدونني في الشتاء وبعد نصف الليل يتركونها حول الباب . هذه معايدتي لهم لاري ما تكون معايدتهم لي . اما انا فلا اؤمل ان تكون معايدته بطاقة ببطاقة كما قد كتب لنا ان فلانا جوزي على قصيدة نظمها مدحا بقصيدة من مثلها .

ربما يضحك قوم من هذا البيان ويقولون كيف يريد هذا ان يجعل صلة بين كلامه المتقدم وبين ما اورده الان من هذه الحكاية الصبيانية . اما انا فوعدت الرجل بانني ادفع عنه ثمن 100 بطاقة زيارة (وان كان مايرها 3 بسيطة) وصرفته راضيا وقلت في نفسي هذا دليل على ان العقول قد اخذت تتحرر من ربقة الاعتقاد بالخيال والعبادة وما احسن الحسن يبدو من اصحاب الطبقة الوسطى مع ان رجال الطبقة العليا او الذين يعدون نفوسهم منها ما زالوا يعملون على التبجح بالاتكال على التقاليد الباطلة .

## الشتا

### وراي العلماء فيه

كثيرة هي الاشياء الطبيعية التي تمر ببعض الناس يوما بعد يوم وسنة بعد سنة ولا يخطر قط ببالهم ان يبحثوا عن اسبابها او يعالجوا خفاياها ليقفوا على كنه اسرارها المكنونة في مناحي الطبيعة . وهذا كله من قلة اطلاعهم على العلوم وجهلهم حقائق الامور ولما كانت بلاد المغرب في مقدمات البلدان من حيث الطقس والمرفة رأينا ان نبسط لقراء في هذه المقالة سبب الشتاء الذي نراه من عام الى اخر

وقد بحث اهل العلم واصحاب المعرفة بحثا مدققا في موضوع الشتا وما يختص به من فعل الحرارة بدقائق الاجسام فانجلى لهم الامر وظهرت الحقيقة وانقشعت الاوهام ان الحرارة من حيث هي لها خاصة كبرى في تمديد دقائق الاجسام كما للبرودة خاصة في تقليصها .

فاذا تمددت هذه الدقائق اتسعت واشغلت من الفضاء الكائنة فيه حيزا اكبر من حجمها الاول . كما وانه اذا تكمشت تلك الدقائق انضمت الى بعضها واشغلت حيزا اقل من حجمها الاول .

اذا وضعت مثلا قضيبا من الحديد على النار وجدت ان الحرارة قد سرت الى جميع دقائقه واذا قابلت بين قياسه حالة برودته وقياسه حالة احمائه تراه قد زاد قياسا في حالة الاحماء وما ذلك الا من فعل الحرارة في دقائقه وتمددها من حجمها الاول . والصائغ انما يضع سبيكة الذهب او قطعة الفضة في بوتقة كي تفعل الحرارة في ذراتها فتمددها ويسهل تطريقها عليه وتحويلها الى اشكال مختلفة .

والماء حيثما كان هو جسم تفعل فيه الحرارة على اي درجة كانت وتدخل بين دقائقه فتفعل من التمدد فيها فعلها فيها في الاجسام

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

فاذا وضعنا مثلا اناء من الماء في حر الشمس وتفقدناه بعد حين نرى ان الماء قد نقص في الوعاء . واذا ملئنا ايضاً الدواة مداداً وتركناها مدة ثم تفقدناها نجد المداد قد جف . وكذلك اذا فركت يدك بالماء وعرضتها للشمس او الهواء فلا تلبث ان تجف وذلك لان الماء قد تبخر بسبب الحرارة . وكذلك اذا عمرنا الاحواض والبرك بماء البحر وتركناها مدة ثم عدنا اليها لا نرى هنالك سوى الملح الذي كان ذائباً في الماء ثم لما تبخر الماء بسبب الحرارة بقي الملح لا غير

والمرأة اذا صبنت حوائجها ووضعتها في حر الشمس فلا تلبث ان يتبخر عنها الماء وتنشف

واذا اشعلنا ناراً تحت بقراج فيه ماء نرى بعد حين الربو خارجاً من عنبوب البقراج قطرة ماء لان حرارة النار تطيره بخاراً فالسؤال الاول المتبادر للذهن هو الى اين ذهبت هذه المياه

والجواب ان دقائق المياه التي فعلت فيها الحرارة قد مددت حجمها اي كبرته عما كان عليه فاصبحت هذه الدقائق تشغل حيزاً من الفضاء بقدر ذلك الحجم وكلما زادت شفافة الدقائق خفت ثقلها فعل الجاذبية وعلت على اكثف الهواء

واذا تمددت دقائق الماء بواسطة الحرارة الفاعلة بها خفت وصعدت في الفضاء حتى تبلغ موضعاً هواءه ابرد من هواء الموضع الذي صعدت منه قبلا . فاذا لامست هذه الدقائق الشفافة دقائق الهواء البارد ذهبت منها الحرارة الساكنة فيها وانكمشت الى نفسها جداً فيصغر حجمها وتشغل حيزاً من الفضاء بقدر ذلك الحجم وتصبح اثقل من حجم الهواء الكائنة فيه فتهبط قطرات ماء كما كانت قبل تبخرها

اقل الماء مثلا في اناء له عنبوب فاذا سخن الماء وخرج الربو من العنبوب ادخله تحت وعاء خاو مغلف بالثلج فحالما تلامس دقائق الربو جوانب ذلك الاناء تفقد حرارتها وتعود ماء كما كانت وتسقط الى الاسفل كما هو طبع الاجسام .

فالشتاء الهابط علينا من الاعلى ليس هو في الاصل الا ابخرة تولدت من من سطح الارض والمياه التي فوقها بسبب حرارة الشمس الفاعلة بها . ولما تبلغ الابخرة ارتفاعاً كافياً لان يفعل هواءه في اجزاء تلك الابخرة تنضم الى بعضها وتتكاثف اجزاءها فتتحول الى غيوم سابحة على اجنحة الرياح فاذا لامست هواء بارداً زاد تقلصها وانكماشها وتحولت الى قطرات ماء تهبط الى الارض فتسقي الزرع والضرع وتحيي الارض الموات .

هذا هو مذهب اهل العلم في الشتاء وتعليلهم له وهم مستمسكون عليه لا يخالفهم فيه احد له مسحة علم واختبار

واما اهل الاديان فمنهم من يخالف اراء العلم ويتمسك بالتقاليد المتداولة من الاقدمين ومنهم من يوافق مذهب العلماء ولا يرى في ذلك عجزاً في قدرة الله ولا مخالفة لشرعه .

## حوادث خارجية

افتتح صاحب الجلالة السلطان عبد الحميد مجلس نواب الامة في 17 الجاري من التاريخ الرومي بخطاب فصيح اعرب فيه عن تمنياته ورغائبه في ان يعمل النواب على رقي ونجاح الممالك العثمانية واعلن السلطان عن ارتياحه الى سياسة الصدر الاعظم وسائر الوزراء .

وكان الاحتفال عظيماً على ما يستدل من الاخبار التلغرافية ولم يحدث ما يكدر الخاطر مع ازدحام الجموع من جميع الطوائف الاستانة وكانت الجنود تحافظ على النظام وترافق موكب النواب ذلك يوم لانتعاش الامم العثمانية حيث يؤمل ان يكون فاتحة عهد خير وسعادة لشعوب كانت ترزح تحت اثقال الظلم والاستبداد وسوف تتحف قراءنا بوصف الاحتفال يوم يصلنا بريد الشرق

اما الدولة العثمانية فقد تقدمت شوطاً بعيداً في مضمار الاصلاح على قرب عهدها منه وتغلبت نهائياً على حزب القهقر الذي كان يسعى لقلب الدستور ويدس الدسائس لاحداث الثورات والاضطرابات وقد هدأت الافكار الان وصحت الامة من سكرة الاندهاش والمسرة بالحرية بعد الاستعباد وبالعدالة والمساواة بعد الظلم والاستبداد فقامت تطالب بالحقوق المهضومة وتسعى بالعاضد للنهضة والتهيؤ لارجاع مجدها الذي خسرته واصلاح شؤونها الداخلية والخارجية معاً .

ولما كان رجال الدولة الافرنسية مشهورين في ادارة الشؤون المالية وفي تدبير وسائل الاصلاح الاداري فقد استدعت حكومة تركيا رجالا فرنساويين للنظر في تعديل الضرائب واحداث المواد كاستثمار المعادن وتخطيط السكك الحديدية وبناء المعابر والجسور والمرافئ وطلبت من حكومة الانكليز ان ترسل لها رجالا من موظفي كبار البحرية الانكليزية لاصلاح شؤون الاساطيل العثمانية والنظر في زيادتها وطلبت ايضاً رجالا ذوي اطلاع على امور الري والهندسة واحوال الديوانات وقد وصل جميع هؤلاء وباشر بعضهم اصلاح ما استدعى الاصلاح . ويقدر العارفون انه لا يمر وقت طويل الا وتصبح الدولة العثمانية في مصاف الدول الحية الراقية وتمحى عن سلطانها لقب الرجل المريض

وقد وقفنا على صورة التلغراف الذي ارسله اعضاء مجلس نواب الامة الانكليزية الى اعضاء مجلس نواب الامة العثمانية تهنئة يوم افتتاح المجلس المذكور هذا تعريبه

نحن الواضعين اسماءنا بذيله اعضاء اقدم مجلس امة هو مجلس الامة الانكليزية نقدم عبارات الولاء الخالصة لاعضاء احدث مجلس امة هو مجلس الامة العثمانية لدى اجتماعه في يوم كله آمال وتمنيات

قد تولتنا وايم الحق عوامل السرور والابتهاج يوم بزغ على تركيا فجر يوم جديد نتمنى ان يكون فاتحة عصر السلام والحرية والتقدم ولنا مل الامل ان مجلس المبعوثين سوف يعمل على رقي وسعادة سكان الممالك العثمانية

ولقد نزل مجلس المبعوثين الذي هو صنيعة الثورة السلمية منزلا رفيعاً بين مجالس نواب الامم

ولنا مل الثقة بان نتائج اعماله تتوجه الى رقي البلاد وتعم بمنافعها جميع العناصر المختلفة التي تتألف منها الممالك العثمانية

وفي ذيل التلغراف 350 امضاء بينهما امضاءات اكثر وزارة الاحرار الحالية والسابقة

# مراسلات السعادة

## فاس

### لغير مكاتبنا

شريف علوي اختنى عليه الدهر . ولم تدفع عنه صلته النبوية هجمات الفاقة والفقر فعمد الى حمام الجبابي يستقي له الماء بالقرب ويحمل له الحطب . قياماً بالاود . وسعياً وراء رزق الولد . قبض عليه خليفة المحتسب . قيل لذنب وقيل لغير ذنب . فجلده سبعماية جلدة في سيدي فرج فانفرج بذلك قلبه وانفرج وكان المجلود يستغيث بالسيد عباس الغازي الذي كان واقفاً على القرب ولا يغاث ويقول يا عباد الله شريف علوي اتقوا في غضب الله حتى اجتمع على صوته جمع غفير من الناس . وبعض الشرفاء والاعيان من اهل فاس . وسكان سوق الحناء فقدموا على دار نقيب الاشراف ورفعوا لسيادته الشكوى وقام الحضور لدى النقيب وفد وكلهم من اشراف البلد . واجتمع عليهم من الوطنيين من حملتهم الغيرة على السلالة النبوية حتى خشينا استفحال الامور حتى اذا ما وصلوا الى دار المحتسب سيدي احمد الجبابي بعرصته قرب سيدي بوجيده وذلك عند صلاة العشاء عرضوا عليه حقيقة ذلك النبأ فبادر المحتسب فارسل من وراء الخليفة المذكور السيد عمر احكومي فوبخه وانتهره بمحضر ومسمع من الناس . وامره بالقدوم حالا على سماحة النقيب مستشفعاً مستميحاً والا فما امامه غير الاستقالة فقدم الخليفة يعثر باذيال الخجل حتى وقف بحضرة النقيب واعتذر وزكى له العباس الشهادة بان الشريف المجلود قد سب المخزن وزبل فيه وان غيرة الخليفة على سمعة المخزن هي التي دعته الى جلد الشريف فتساهل سماحة النقيب معه وسامحه وجاز الشريف بسبعماية جلدة ولا حول ولا قوة ...

الامضاء محفوظ

***

(السعادة) قضت كل شريعة منزلة كانت او من اوضاع البشر بوجوب عقاب من يخالف النظامات المشروعة لدفع شرور المعتدي عن سواه ولفائدة في العقاب تعود على نفس المعتدي — ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب — ولهذا تشكلت المحاكم القضائية ومن اهم شروطها ان يكون الحكم بالذنب على فم شاهدين عادلين فهل حاكم الكرسي ذلك الشريف على موجب قواعد الشرع لانه على ما يظهر من رسالة الكاتب ان الخليفة قبض على ذلك الحمامي وجلده حالا ؟؟ لقد استبد الخليفة كثيراً وان يكون الشريف مذنباً اما كان الاحرى به ان يقتدي بجلالة مولاي الحفيظ في محاكمة مقدم التيجانيين الذي كان ذنبه ظاهراً بوجود الكواغد التي تشهد بذلك بصراحة ولكن جلالة المولى لم يتسرع بالحكم بل جمع العلماء والقضاة واجتمع هؤلاء بان تقطع يد المقدم المذكور فخليق برجال المخزن بان يجروا في احكامهم على موجب قواعد الشريعة المطهرة

***

فاس في 11 دسمبر — لكاتب

## مات وزير المغرب

قضى الله ولا راد لقضائه بفقد وحيد زمانه . وفريد عصره وآوانه . الجامع بين العلم والسياسة . المصيب في الاقوال والاعمال والفراسة . العلامة المحقق . والفهامة المدقق . الا وهو الفقيه الكبير . والوزير الخطير . السيد عبد الكريم بن سليمان . عين الوزارة العزيزية . ويتيمة عقد الجوهرة المخزنية . فاجت روحه الشريفة بلقاء ربها راضية ليلة امس الخميس عشرة دسمبر الجاري الموافق 16 ذي القعدة الحرام قبيل العشاء بقليل . فكان ذلك من اخطر الرزايا واعظم البلايا . اذ سالت عليه من العيون العبرات . وذهبت عليه الانفس حسرات . لما كان عليه طيب الله ثراه من التقى والنقى والعلم والعمل وحب العلم والعلماء . والاشراف والصلحاء . الى غير ذلك من المزايا الزاهرة . والمناقب الباهرة . التي لنا في شهرتها غنى عن الاسهاب . وقد شيعت جنازته كما تشيع جنازة اعظم وزير واكبر عالم اذ مشى فيها حكام البلاد واعيانها . وشرفاؤها وتجارها واعلامها مع ما اضيف اليهم من شيوخ الجهات . وارباب الحرف والصناعات . وقد احدث موته تأثيراً في القلوب لان الناس كانت بدئت تشعر بالحاجة اليه والى امثاله عند ما يفقدوهم . وتلك سنة الله في العلماء والفضلاء لا يعرفون الا بعد وفاتهم وقضاء الدهر عليهم . لان النعمة لا تعرف الا بعد زوالها . كما ان الصحة لا يعرف قدرها الا عند المرض . والغنى لا يعرف الا بعد الفقر .. وقد صلي على جنازة فقيدنا المذكور في الجامع الاندلس ودفن ازاء باب الصالحين خارج باب الفتوح في روضة كان بناها هناك في حياته من ماله الخاص . والله نسئل ان يتغمده بوابل رحمته ورضوانه . ويسكنه اعلى فراديس جنانه . وان يلهم ذويه وسائر العائلة السليمانية من الصبر اجمله . ومن الاجر اجزله . وان يعوض الامة به خيراً . كما نسئله وهو العزيز القادر الجبار . ان يسخر قلب السلطان بالحنان والرأفة على ابنائه الثلاثة الصغار . وما ذلك على الله بعزيز .. عين السلطان دام حفظه جناب الشريف السيد محمد الامراني نائباً عنه في ثغر الدار البيضاء . محل الشريف مولاي الامين بن عبد

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

الرجى وجبى بالقائد ابن العليج مبتدا اول امس الى دار المخزن ذلك لكونه اراد اعداء بنته لمولاي محمد في الطريق من الرباط الى فاس. ابتاع المخزن مطبعة السيد احمد يمني بسماية لويز دافل يعني 12600 وستطبع عن قريب فيه جريدة المخزن الرسميـــة التي سميت بالفجر مديرها المسيو واجه المعروف ومحرروها ثلاثة احدهم الشيـــخ نعمة الله الدحداح بتسعين ر2لا في الشهر اجرة له على تحريرها والثاني باربعين والثالث بعشرين

• ولقد وقفنــــا على قصيدة لاحد الادباء في مدحها ومدح السلطان عددها 24 بيتـا كما وقفنا على قصيدة لاحد الكتاب في رثــاء الوزير بن سليمان منها

وما هذه الايــــام الا مراحـــل
الى الموت بالانفس بها يلحق الادنى
يحسب البقى منا البقاء ومادرى
بان الذي يهوى البقا بالبقى يفنى
تغالطنا الايام تدعو بغيـــرنا
ونحن بما تدعوه اول ماالمعنى
الا انها صماء لا تقبل الـــرقا
اصابت بعمت بالاسى الانس والجنا
تراست الى عبد الكريم فصى بها
بها الناس الا مثل لفظ بلا معنى
فمن شاء بعد اليوم بالبحيى او يمت
بما عيشة ترصى ولامية تعنا
لقد كان بطن الارض يحسد وجهها
عليه بهذا وجهها يحسد البطنا
اجلوا اميلوا لوجه العزم والسرى
الى السيد العباس واستمطروا المزنا
وارخوا شابيب الدموع وكاثروا
بها الوبل حتى يسكب الحسب الجفنا
لعمري قد اوبيتك الحق باكيا
اعض عليك الكف او اقرع السنا
بما كنت الاجاد من قل جاهه
وما كنت الاحصن من لم يجد حصنا

•••

## العـرايـــش

### لمكاتبنــــا

علم السيد عمر الحجري الذي كان امين مستفاد هذا الثغر من بعض اصحابه في فاس ان المخزن عن قريب ينزعه من وظيفته بعد الى مستاجري منافع المخزن واخذ يستلف الاكرية عن شهرين اما دراهم عينا او سلعة ويسلم كل مستاجر بطاقة بالقيمة التي يقبضها او يشتري بها منه . ثم انصرف الى حيث ... ولما انصرم الشهر قدم قابض الاكرية يطلب من المستاجرين تخليص كراء الشهر حسب القاعدة المتبعة فكان كل مستاجر يبرز بطاقته التي استلمها من الامين هذه تحتوي قيمة الكلاس عن شهرين وتلك عن اكثر او اقل فليعتبر او لو الابهام الى اي درجة قد استخف هذا الانسان بامر السلطان والمخزن فنهب المستفاد في مدة وجوده عليه امينا وبعد ابتعاده عنه واوقع قابض الاكرية في حيرة واندهاش .

وغايتنا من نشرهـــذا الاسر على صفحات السعادة الغراء ان يصل الخبر الى مسامع سيدنا نصره الله فيأمر بالبحث عن حقيقة اعمال امين المستفاد ويجري ما يقتضيه نظره الشريف ولا حكم لا الله — الامضاء محفوظ

## حكم منظومة من كليلة ودمنة

الا ترى ان الدواب الهامله
اذا اقتدت لبعضها مرآكلـــه
تآلفت مع بعضها ولا نسب
يضمها اجتماعها كان السبب
ومن كلام الفاضل الصدوق
لا تكثر الحمل على الصديق
فيوجب المـلال والتبرمـا
من بعد ما كان محبا مكرما
قـال حكيـم نادر النظيـر
يختبر الذهب وسط الكور
والنـاس بالاخـذ والعطـاء
تبين اقـدارهـم الرائـي
وتـظهـر الـدواب النجيـب
اقـدارهـا بالحمـل والسيـر
وليس يستطيـع امرؤ يجرب
مكر النسا بكيدهن يغلب
قد صدق القائـل لما قـالا
يجني الثرى مطمئنا بـالا
اما الحريص فيعيش تعبا
وكيف ما مال يلاقي نصبا
ثلاثة يبذل فيـها المـال
ولا يجوز البـخـل والمطـال
في خدمة الملك كذاك اصدقه
ثم على الاهل تكون النفقه

*
**

اليـك مني سيرة معذبـه
بها يجب الملـك الرغبـه
فانـه يبلـغ مـا يريـد
بالحلم والعقل وهـل مزيـد
انهما راس الامـور كلهـا
وعمدة في حقهـا وجلهـا
لكنه لا بد مـن مشيـر
طـب خبير حسـن التدبيـر
لا عون كالحلم الكثير الفائدة
يسل احقاد القلوب الفاسدة
من شاور الجهول فهو اجهـل
منه فلا يعلم مـاذا يفعـل
وان اصاب ظفرا مـن القـدر
آل الى ندامـة لا تنتظر
وانه ان شــاور الحبيبـا
رأى النجاح حاضرا قريبـا
والمال عند صاحب التحقيق
كمدر ملقى على الطريق
لا يجهد الانسان في ما يفنى
فما يساوي ذاك ما تمنى
وليس للانسان من دنيـاه
الا جميل عمــــل اتاه
يعامل العاقل ابنا جنســه
في الشر والخير نظير نفسه
فليطالع رجال عزنا الشريف على اختلاف رتبهم ووظائفهم ومقاماتهم هذه الحكم ويتخير منها كل واحد ما يوافق مداواة العيب الذي فيه بالاختبار بمعانيها عليهم يرجعون من التي الذي به يعمون والله ولي الامر والتدبير .

اسكندر افندي العازار من اكتب كتاب سوريا يلقب باستحقاق خطيب الشرق وله خطب وكتابات سارت بين قطبي الارض وسمعها ولقد جرى مؤخرا في كتاباته على نسق العامة مع فصاحة التركيب وحسن البيان

جمعته الاقدار ودواعي الصداقة بجنــاب محرر السعادة في الشام فكتب عنه ما تنضوه بالثناء عليه مستعرضين هذه المناسبة لنبشر قراء جريدتنا ان رئيس تحريرها يصل هذا الثغر الطنجي راجعا من سياحته في بر الشام في اواسط هذا الاسبوع . قال العازار في جريدة الوطن المعروفة عند عربي من علية القوم في المغرب

الاديب العربي الشاب وديع افندي كرم عرفته حق المعرفة وامتناني لذلك واصل الى منتهاه .

هو من ديار المشرق واراد ان يكون في المغرب سعيا وراء رزقه رغابه وان يقيم بطنجة مغربيا غريبا ولكن مكرما معروفا في تلك البلاد .

سألته ان يكتب ما يعرفه من احوال مراكش وجوارها فكتب على ثرات

وسألته من الجملة ان يكتب جملة عن السنوسي فيعمل وسلم الله يده

طلبت هذا لان السنوسي كان مطرحا لنظر جمال الدين الافغاني ومحمد عبده وسعيد البستاني وسليم نقاش واديب اسحق واديب نظمي و ... ما خلا كاتب الحروب .

وكان في المتعارف عندنا ان لديه ستين الفا رماحة وسيافه ونبالة وفي الطليعة ايمة عرب فكم احسن وديع في كشف المخبأ وكم اساء في استنذاله مني ان يزيد !

زود « الوطن » يا اخي بشي من الزوادة التي تسير بها يحفظ الله ...

وزدني بفرط الحب فيك ..

اسكندر العازار

## حوادث محليّة

نقلت الى رحمة ربها المبرورة والدة النبيه السيد الحاج محمد القسال العضد الثاني من قبل المخزن الشريف في لجنة تعويضات خساير الدار البيضاء وابن احدى الاسرة العريقة المعروفة في المغرب تغمد الله الفقيدة برضوانه واحسن الاجر والثواب لذويها

•••

عثر بعضهم في تل بن المهدي على مغربة من مغرفة الصغيرة على بيت محفور بالصخر يستدل منه انه قبر من قبور الرومانيين الذين عبروا المغرب قبل الفتح الاسلامي

دعانا حب الاطلاع على زيارة الموضع علنا نقف على فايدة نصحب بها قراءنا قياما بواجب الصحابة ولما بلغنا التل المذكور وجدنا بعض الوطنيين قاعدين القرفصي ودخان الكيف دافق بين رؤسهم فناظر كالسحاب . دخلنا قبر غيرنا وبيا

ليت شعري ليت شعري
اي ارض حي قبـــري

من باب ضيق جوكنا غرفة صغيرة ثم تخطينا عتبة غرفة اخرى اكبر منها حجما جانبها مواقب من ثلاثة حجار كبيرة منحوتة مركبة على هيئة قبة وفي جدرانها ثقوب ستة لوضع الصنايق لم تزل موصدة على ما ظهر لنا واذا ضربت ارض الغرفة برجلك احدث لك صدى يدلك على فراغ في جوف الارض ويستدل ايضا من البقعة الموجود فيها ذلك القبر انها كانت روضة وفي احشائها كثير من القبور

ولقد افادنا بعض الحاضرين انهم وجدوا في داخل القبر المذكور خابية من الفخار وفراجين صغيرين فرنا ورؤى البعض انهم جبروا كنزا من كنوز الجن ليلة وليلة . ولم اتمكن من معرفة ما اذا كان يوجد كتابة على السقف والجدران لان المحل مظلم لا يكفي نور الوقيد على تمييز الكتابة

•••

تحول سيادة النائب الوزير الجباص من الدار التي كان يقطن بها في المرشان الى الدار المعروفة بالرياض في القصبة

وتحول سيادة مستشار دار النيابة الفقيه السيد عبد الله بن سعيد من الرياض المذكور الى الدار التي كان يشغلها الفقيه الامين الحاج محمد بن سليمان في المدينة . ونقل الامين المذكور اله وفشه ورياشه الى الدار التي كان يسكنها المرحوم بالله الفقيه الحاج محمد بن العربي الطوريس النائب السابق

نقرا في الجرايد الاجنبية الرسايل الضافيه من احوال المغرب وفيها من الافتراء والاختلاق ما توحي به الى المراسلين ضمائرهم واميالهم وامثال هؤلاء الناس لا يخدمون الصحافة الخدمة الحقيقية التي لا بد ان تتوخاها الجرائد الاخبارية السياسية بل يقصدون من اختلاق الاخبار جر المنفعة الشخصية لانفسهم وان تصدمت بذلك مصالح بلادهم ومرافق البلاد التي يكتبون عنها والله في خلقه ايات

وصل مدير المدرسة الجامعة الاوربية واستاجر دارا قرب سفارة بريطانيا العظمى يجري الان ترميمها بجد واجتهاد لتكون صالحة لانشاء المدرسة المذكورة التي نومل ان يتناول نفعها ابناء البلاد ايضا

## تلغرافات الاسبوع

من السبت الى الثلثا

باريس — الشائع ان وزير خارجية فرنسا يجري بعض تبديلات بين سفراء الدولة في الخارج.

•••

وفيه من باريس — رفض مجلس النقض والابرام النظر في استئناف دعوى الالماني والطر الذي حكمت عليه محكمة اكد بالسجن عامين لاثارته الجنود الملتفة في السعيدة على اتخاذ طريق الهروب مع انه لم يتجم عن تلك

Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.

الاثارة اقل تأثير

***

وبه من الجزائر — خرج بابور البر من الخط الحديدي في النبق الطويل الواقع على السكة المودية من الجزائر الى قسنطينة . بمات بسبب ذلك اثنان وجرح اثنا عشر

***

وبه من وشنطون — اشهرت ونزويلا الحرب على هولاندا

***

وبه من لسبونة — سقطت وزارة امارال .

***

وبه من بينا — كثر المرشحون لوظيفة وزير خارجية النمسا والمرجح ان المسيو اندراسي يخلف البارون دارنتال في تلك الوظيفة

***

وبه من الاستانة — تعين حلمي بك وزير النافعة سابقا سفيرا للدولة العلية في رومة . وخلفه في الوزارة المذكورة السيد عبد الرحمن بك

***

وبه من لاهاي — لم يعتزم وزير الخارجية هنا بان ونزويلا قد اشهرت الحرب على هولاندة

***

وبه من ستينه — عاصمة الجبل الاسود — تكذب الجريدة الرسمية الاشاعة في ان الجبل الاسود يريد ان يشهر الحرب على النمسا لان البرنس نقولا امير الجبل برهن ان يبقى صديق فرنسوا جوزيف

***

وبه من امس — فرنسا — طار المسيو ربط في منطاده بنظم مسافة 90 كيلومترا في ظرف 114 دقيقة

***

الاحد — وبه من مليلية — ان اتباع بو حمارة الذين كانوا تخلفوا عن موافقته صادوا بركبوا بابورا وجهته الغزوات ومنها يتعجرن الى بو حمارة الموجود حاليًا في قصبة سيدي ملوك

***

وبه من بطرسبورج — الشايع ان البرنس وسيلي شيكوروف يخلف المسيو ليدوف في سفارة روسيا بباريس

***

وبه من وشنطون — يؤكدون بان المستر كتوكس النائب في مجلس الاعيان سوف يتولى الوظيفة التي كان يشغلها المستر تايت قبل انتخابه لرياسة الجمهورية

***

وبه ايضا — تعقد الثورة في الهراني ونزويلا والولايات المتحدة لا تساعد في الاعتراف بحكومة جديدة

***

وبه من مدينة — توجد بو حمارة شمالا بنزل في قرية تدعى تل الغريب الواقعة في

قبائل بني بو يزو .

احتل القايد محمد مزيان قصبة سلوان بامر من مولاي الحفيظ اما قبائل القلعيات وكبدانة الذين اظهروا العطايا الى بو حمارة فيما سبق وطلبوا مساندة الاسبان ليدفعوا عنهم ما يخافون والمظنون ان هولاء يعطون نقطة محاذية لراس الماء

*** .

الاثنين من باريس — قبلت مجلس الاعيان بالامس في ميزانية الحربية باستدعاء الجنرال لنكلوا الجنود الافرنسية وقال ان تعاليم القوم عند التجنيد لم تؤثر في العساكر شيئا . واجاب وزير الحربية على عدة سؤالات وجهت اليه واكد بان النظام في التجنيد لم يضعف العسكر بل انه زاد في عدد ضباط جيش الاحتياط ووافق مجلس الاعيان على جميع ميزانية الحربية وتوابعها

وبه ايضا — اوصى وزير الحربية على معدات وقنابل مصفحة بالفولاذ بكميات وافرة .

***

وبه من كراكس — تزداد المظاهرات العدائية ضد كسترو وتشتد حرجية المركز اما الثوار فيسلحون ولهم الثقة بالنصر

***

وبه من لسبونة — اخطر البوليس بوجود مكيدة لاغتيال حياة الملك واضطر جلالته ان يركب كروسة مقفولة ويطلق للخيل العنان على طول الطريق من المحطة الى قصره

***

وبه ايضا — القي القبض على جوليو مندس احد انفار البوليس وباعترف بانه كان كامنا حذاء المحطة وان سرعة خيل الكروسة فقط هي التي منعته من اطلاق النار على الملك . وتأثير الامر شديد في العاصمة

صرف طنجة

من 18 دسمبر الى 21 منه

مبادلة السكة الاسبنيولية مع الفرنساوية

| | |
|---|---|
| يوم الجمعة | 111,1/2 |
| « السبت | 111,1/2 |
| « الاثنين | 111,1/2 |

السكة الحسنية مع الاسبنيولية

| | |
|---|---|
| يوم الجمعة | 142,0/0 |
| « السبت | 142,0/0 |
| « الاثنين | 142,0/0 |

السكة الحسنية مع الفرنساوية

| | |
|---|---|
| يوم الجمعة | 158,1/2 |
| « السبت | 158,1/2 |
| « الاثنين | 158,1/2 |

السكة الحسنية مع الانكليزية

| | |
|---|---|
| يوم الجمعة | 159,1/4 |
| « السبت | 159,1/4 |
| « الاثنين | 159,1/4 |

طبع بالمطبعة المغربية — طنجة


## علاج عجيب واختراع غريب

مبرة كوزا

تشفي من الامراض المتسببة عن شرب الخمر والكحول وتصحي من السكر . وترسل عينة خصوصية منها مجانًا بلا ثمن لمن يطلبها

تعطى للسكران مع القهوة او الاتاي او الحليب او الرقاقة « الجعة » او مع الماء او بالطعام وفي جميع الانواع بحيث ان السكران لا يعرف وجودها فيما يشربه او يأكله

وقد عرف بالتجربات والامتحان ان هذه المبرة تولد في ذوق السكران كرهًا عجيبًا غريبا لمشروبات الكحول على اختلاف انواعها خصوصا طعم الابسات والخمر والجعة وتأثيرها يحصل بكل استتار وكتمان دون ظهور عوارض على السكران بحيث ان امرأة السكران او ابنته يمكنها ان تعطيها له على حسب اللزوم والاقتضاء بدون ان يشعر من نفسه بالانقلاب العجيب الذي حصل له . ان هذا الدواء قد صالح عائلات كثيرة كان السكر قد ولد فيها الشقاق والاختلاف وخلص من الخزي والعار شرف كبار الناس ووجهاء البيوت . وولد في الوطنية مواطنين يعتمد عليهم الوطن بحاجاته وانشأ رجالا للاعمال الادارية لا يأخذهم بهر بسكر ولا خفة بخمر . وقاد كثيرًا من الشبان الى جادة الصواب واطال حياة كثيرين كانت الكحول قد قادتها الى باب القبر

وترسل الاستعلامات عن تركيب هذا الدواء لمن يطلبه بالكمية الكبرى ولكنه مضمون رسميا انه لا يبدل مزاجا ولا يغير خاطرا

ويوجد هذا الدواء في جميع الصيدليات المذكورة دناه ان الصيدليات لا تعطي عينات التجربة من الدواء المشار اليه لكنها تعطي كتاب التركيب مجانا

جميع الطلبات يجب ان ترسل تحت هذا العنوان

**COZA INSTITUTE**, 62, Chancery Lane,
**LONDRES**, 2452, Angleterre
*DÉPOT A TANGER :*
**CEREZE**, Pharmacie Franco-Russe,
*Rue des Chrétiens*

كوزا — المخترع — ٦٢ شانسيري لين = لندن ٢٤٥٢ = انكلترا

او المحلين بوتيكه « صيدلية » سارز المعروفة بالفرنساويه الروسيه الكائنة في زنقة النصاري

## البنك المخزني المغربي

***

شركه مساهمه
مركزها العمومي
في
طنجه

***

وكالاتها في
الدار البيضا — الصويره

## المطبعه المغربيه

***

المطبعة المغربيه كائنه في زقاق تطوان بمدينة طنجه من مبدائها ان تبيع كثيرا باسعار متهاودة . يوجد بها جميع لوازم المطابع من حبر واوراق وحبر تجارة وكوبيا يقوم بعمل السلات والدفاتر الرسمية وغير الرسمية . واوراق الولادة والزواج واوراق نعي الوفى وتطبع باللغتين الفرنساوية والعربية الجرائد والكتب والرقاع المدرسية والتلاقات والبرويات والقصائد واوراق الزيارة بزين مختلفه سعر كل مايه كارت فيزيت بسيطه اصبنيوليه خمسه وعشرين سنتيما . وهي مستعدة ايضا لتقوم ما يلزم لخدمه القرآن الشريف من طبع وتدوين وتهيئه جميع لوازم الاوراق الرسميه وفيها ايضا لوازل الكتابه الخطيه باللغاتين الفرنساوية والعربيه

## شركه البحر المتوسط التاجر

في الشهر سفران من الهايسر في فرنسا الى المغرب الاقصى . السفر في تاريخ النهار الاول والخمسه وعشر من الشهر الى ثالث وطنجه هذه الشركة توسق السلع المرسلى كلها وهي صوبرة جديدة اسفي دار البيضاء رباط العرايش تطوان مليليه وجبل طارق الاستفسار في كل شئ عند وكيل الكمبانيه السيد اميل بوني

## الشركة المغربية

وهي شركة مستقلة راس مالها ثلاثة مليون ونصف فرنك 3,500,0,0 مركزها الاشتراكي وادارتها العامة بباريز بزقاق بلسكي 45
كركة حرفية تجارية مالية عقارية فلاحية
وكلاء الشركة المغربية بطنجة الدار البيضاء الجديدة مراكش مقنية وجدة اسفي بشر مليلية الصويرة البيضاء صويرة بني وليف ومرسيليه
محل المصانع
بطنجه رباط سلا باب العسة

## الشركه الجزايريه

راس المال هذه الشركه خمسه وعشرين ميليون فرانك 25,000,000 مركزها الاشتراكي بالجزاير

نايب هذه الدار بطنجه يتعاطى صرف السكه وشراء الشيكات والاوراق ومكاتب النقد كما يقرض المال من شاء والرهون اشبه ذالك يقبل وضع المال على وجه الحفظ ويقبل توجيه المال على يده

## شركة المغربية المالية التجارية

شركة مساهمة راس مالها 1 200 000 فرنك
مستودعات مختلطة في المغرب
الخزين والكتب في طنجة بدار ابن سوسان في البلايا
ما تتعاطى به الشركة من الاشغال
تسليف على بضايع
رهن كواغد ملكية بالطالع
تخليص وصولات صادرة بالحم
تسليف صواير الديوانة
رسومات ديوانية
امانات
تخليص عن البضايع
تصدير على بضايع
رهن مجوهرات واشياء نفيسة
استيداع نقد
من رغب في زيادة ايضاح يخابر مدير الشركة كامل بيتيار


Please purchase 'e-PDF Converter and Creator' on http://www.e-pdfconverter.com to remove this message.